




کتاب - شماره
بازرسی شد

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۲۷۵۳

ن - ۱

کتابخانه مجلس شورای ملی		 شماره ثبت کتاب
کتاب: کجارجالانوار	جلد: ۱۸	
مؤلف: محمد باقر بن محمد تقی (مجلسی)		۶۲۴۲۶ ۳۲۱۷
موضوع: _____		
شماره قفسه: _____		

۵۲۵۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۴۴۰۰

بازدید شد
۱۳۸۲



ش

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۵۷۵۵

ز - ل ۵۴۵۱

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: بحار الانوار	جلد: ۱۸
مؤلف: محمد باقر بن محمد تقی	(مجلسی)
موضوع:	شماره قفسه:
شماره ثبت کتاب:	۶۳۴۳۶
	۳۱۱۷

۵۴۵۱


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۴۴۰۰

کتاب - ۸۵
۹۲۲۲۹

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۴۷۵۵
فهرست

ن - ۵۴۵۱

کتابخانه مجلس شورای ملی		 شماره ثبت کتاب ۶۲۴۳۶ ۳۲۱۷
کتاب: تجار الانوار	جلد: ۱۸	
مؤلف: محمد باقر بن محمد تقی (مجلسی)		
موضوع: ...		
شماره قفسه: ...		

۵۴۵۱

کتابخانه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۴۴۰۰

كتاب
الطهارة



من المجلد الثامن عشر من بحار الأنوار

لعمري اني انما انا عبد الله ورسوله
والله اعلم بالصواب

محمد الباقر الحلي

رضوان الله تعالى عليه

وفي آخره خط الشريف اجازة للشيخ الفاضل

وَكُنْ بِرِضَا
وَشَفَا

1229

6.00 0501

فهم استحقاق النور واشغالها بالاستحقاق على الطهارة قايدها بالاعمال المستحبة
استحقاق النور والاحتساب عن المحرمات والمكروهات والاحتساب عن محال الشهوات
وكل ما يضر من خسة ودناءة وللحصول على الطاعات والخصات فانهم يذهبون التثنيات
فان الطهارة ان كان لها اثر فحقيقة وهي باقية لحدوث المصالح وهذا ليس مستعلا
فبذلك فانه يبقى لامعناها اللغوية المعنى في التزاهد والشفقة وهو يعلم الكل انتهى واكثر ما
ذكر لا يخلو من مناقشة كالاخفى واما الامة التي اعتدلت على طهارة مطلق الماء و
مظهر يتواجد في غير الماء ليس في الكلام ما يدل على العموم وانما يدل على ان ماء من السماء
مظهر بيان الطهور في الغيرة الطاهر ولا يدل على كون مظهر واجب عن الاول بان
ذكره في المصالح مما هي من روعة صفات الطهورية والامتنان على العباد بالانسان حكمة تعالى
كلا فليته في هذا الاخبار ولا امتنان في غير ذلك وكل ما يكون من السماء وقد ثبت ان اثاره على
ان كل المياه من السماء تحق في الارض لانها من السماء ماء نقية فاستكناه في الارض وانما على
ذهاب به لقادرون عقول سبحان الله انزل من السماء من ماء فسلالة ينابيع في الارض
وعن الثاني بان كثير من اهل المدينة والظهر والظاهر في نفسه الطهر الغيرة والشيخ في الهند يستند
الى لغة العرب في قوله شيع استواء في هذا المعنى في كثير من الاجابات المتأخرة والعامة كقول
الشيخ على الله في الجبل في الارض صحا وقد اتم بها طهورا ولو اتم بها طاهر لم يشبهه في قوله
على السهيلة والرفقة من عن الضيق بما الجهر الطهورا والحل حيث ولو لم يكن مظهر
لم يستعمل في قوله صلى الله عليه وسلم في الطهور ما احكم اذا لم يفرح بالكلية ان اخبره
وقال بعض اهل الطهر في النسخ من الاسماء المتعدية وهو المطهر غير واية بعضهم بان يقول ماء طهورا
ولا يقال في طهوره وفيه يكون الطهور في الامة بمعنى الطهر من فقه الامة انما شيعه وحج عليه الشيع
بان لا خلاف بين اهل الحق وان اسمهم موضع للمبالغة ولكن لا يقتضي الامور انهم يفرحون غلات

منازلة

منازلة ثم يقولون من قوله انك ذلك من ذلك من ذلك قال ان كان كون الماء طاهر ليس مما يتكرر
ويكرر فينبغي في إطلاق الطهر على غيره ذلك ليس بعد ذلك لان مظهر وفيه لا يخفى قبل
الطهر هنا اسم لا بمعنى ما يتطهر به كما في قوله لا يتوضعون به الوقود لما يتوضعون به من غير
الاعتناء بها ان حيث قال في الكشاف طهر ما يليق في طهارة وعن احمد بن يحيى هو ما كان
طاهر في نفسه طهر الغيرة فان كان ما قاله في المبالغة في الطهارة كان سديداً ويعني
قوله تعالى وفيه من عليكم من السماء ماء ليطهركم به ولا تلبسوا من التثنية في شئ
الطهور في العربية على وجهين صفة واسم غير صفة فالصفة ما يجوز ان يكون طاهر في الاسم
كقولك لما تطهر به طهورا كوضوء والوقود لما يتوضعون به ويتوضعون به الدارون انهم تطهروا
طهورا احسن كقولك وضوء حنذا ذكره سيبويه صفة قوله صلى الله عليه وسلم في المصاحفة الا يطهر
اي يطهرها وانتهى واعترضه النيشابوري بان حيث علم ان الطهور في العربية على الوجهين
اللفظي والشرعي لان كون الماء مما يتطهر به هو كونه مظهر الغيرة فكما ندسجى انه قال وانزلنا من
السماء طهارة الطهارة ويلزم ان يكون طاهر في نفسه قال وما يوجب هذا التفسير انه
تعالى ذكره في موضع آخر في قوله تعالى ان من الاعمال والاعمال والاعمال من الطهارة والاعمال
فلحق ان المناقشة في كون الطهور معنى المطهر وان صحت نظر القياس فيكون تتبع الروايات
واستعمال البغاية في غنا قوله بان الطهور في إطلاقهم المراد به المطهر لما لا يكون صفة بهذا
المعنى واسما للمطهر به على التقديرين ثبت المرام وسياتي في الاجابة في هذا الكتاب ما
ينبغي عليه **الاجابة في قوله استاء** عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن اخيه
قال سالت عن رجل من المهاجرين توضوء من ماء قال يا ابن عباس **البرق** من يوضوء به ينجى من النار
عن مسعدة بن اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة المدايطر ولا يطهر وداؤه ان يفرغ
عن السكر فغن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله **راود البرق**

وقوله من يوضوء به ينجى من النار
قوله وفيه لا يخفى ان ما يفرح به على قوله اذا
كان كون الماء طاهرا في قوله وليس بعد ذلك
الا انه مطهر اما في الاطلاق قوله في قوله
مستل ان الماء فانما يغتفر بغيره لا بغيره
يقال له طاهر سواء بغيره وبغيره مع المسك
والغسل بالماء والوضوء وغيره للمساواة
غير اخذه بالمعنى والقوم والساكن
الغسل وبغيره للمساواة والمساواة
او الموضوءة والغسل بغيره او غير ذلك
ففي كل تلك الحالات بقى الماء الواضح
طاهرا ايضا واختلف في طهارة ما يفرح به
عليه السلام في قوله في قوله انما طاهر
عليه السلام في قوله في قوله انما طاهر
قوله في قوله في قوله انما طاهر
لا يمكن ان يناقش قوله في قوله انما طاهر
فانكره في قوله في قوله انما طاهر
والوجه في قوله في قوله انما طاهر
في قوله في قوله انما طاهر
عن قوله في قوله انما طاهر
انما طاهر
والنقطة

هذا هو الموضع الذي فيه خلق الله تعالى
الإنسان من طين وريحانة
في يوم الجمعة الموافق لثلاثين من شهر ربيع
الاول سنة الف وستمائة

بأنه من موسى بن جعفر عن أبيه عن النضر بن علي عن النضر بن علي عن النضر بن علي عن النضر بن علي
أي كل شيء حتى ينفسه فحفظه المخلوق بل على العموم ولا يبطو من شيء إلا لنفسه لأن النضر بن علي
ومن المعاصرين من ذهب إلى ظاهر العموم الثاني فقال لا يبطو من شيء إلا لنفسه وقلان الماء لا يتنجس
من شيء حتى يبطو الماء أو شيء آخر عند التغير بخبر هو ذلك الجسم الذي يبطو في الماء فإذا استمر ذلك
عاد الماء إلى طهارته وفي القول به شك لأن لم يبعد من ظاهر بعض الآثار فقال شيخنا العبد
قدس الله روحه ربما يشكلكم عليه السلام بأن الماء لا يبطو فإن القليل يبطو بالجارى بالكثير
من الماء كذا قلنا عليه السلام إذا كان الماء يبطو غيره ولا يبطو غيره فإن قلت هذا أيضا على خلافه
غير مستقيم فإن الذي يخرج وهو غير الماء قلت مطهر ماء المذ في الحقيقة ليس هو النرج وإنما
وإنما هو الماء النجس شيئا فشيئا وقت إخراج الماء المنزوع فالإطلاق مستقيم فإن قلت الماء النجس
يبطو بالاستحالة المحل الذي ليس دون من الكلبة الاستحالة المحل فقد ظهر الماء غيره قلت فقد عدم
فلم يبق هناك ماء مطهر غيره فإن قلت الماء النجس إذا شربه حيوان مأكول اللحم وصار نجسا فقد ظهر الماء
غيره من الأجزاء من دون النجس قلت كونه المطهر له خوف الحيوان منجس وإنما مطهر
استحالة النجس في غيره ما تلوه عليه في استحالة النجس في الماء قلت الماء القليل النجس لو لم يكن
بمضاف لم يسلط الإطلاق ظهر عن جميع من الأجزاء فظهر الماء جسمه من غير أن يكون له
بعضها شأ في طهارة غيره بالتمام أن المطهر هنا هو جميع الماء لا المضاف **المعبر** قال قال النضر بن
خلق الماء طهرا لا نجسا شيء إلا ما عثر له في وطئه أو رجزه **الشارح** مثله ونقل النضر بن جعفر
على رواية النضر بن النضر عن أبيه عليه السلام قال افطر على الماء فلا تمجد فافطر على الماء فأن الماء طهور
بأنه لعل المراد من الطهور من النجس كما سياتي في غير قال قال النضر بن علي عليه السلام في قوله
عن ماء البحر فقال هو طهور وماءه الحار مستبرك لعل المراد بالمستبرك ما لم ينجس ولم يبطو فإن
السماح ليجل يخرج من الماء من غير نجس وهو خزانة الماء الذي على موسى بن جعفر عن أبيه عن

هذا هو

المراد من الماء
سبحان الطهور

هذا هو الموضع الذي فيه خلق الله تعالى
الإنسان من طين وريحانة
في يوم الجمعة الموافق لثلاثين من شهر ربيع
الاول سنة الف وستمائة

بسم

أما النضر بن علي بن أبيه عن النضر بن علي عن النضر بن علي عن النضر بن علي عن النضر بن علي
الشارح إذا عاينهم أذى نجس قوضه من أجسادهم فقد جعل الماء طهورا لا ينجس من جميع
الأجزاء في المواقف بيان لعل لم يكن الدم نجسا في شرعهم وكان هذا معقول باب **ما يبطو**
وعنه قريب لا سناد بالأسناد المتقدم عن علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام قال سألت عن البيت
بما لا يبطو ويقتل من الجنابة ثم يصيد المطر فيخذه من مائه فيترضا للصلوة قال إذا جرى فلا
باب من عن أخيه عليه السلام قال سألت عن رجل من فضاء مطر قد صبت فيه خرقة فاصاب
قبة هل يصلي قبل أن يغسل قال لا يغسل قبل أن يغسل ولا يغسل ولا يصلي ولا بأس وعنه عن أخيه عليه السلام
قال سألت عن الكنيف يكون فوق البيت فيصيبه المطر فكيف فيصيب الثياب يصلي
فيها قبل أن تغسل قال إذا جرى من ماء المطر فلا بأس يصلي فيها كما لا بأس عن أحمد بن موسى
بن جعفر عن أبيه عن علي بن جعفر بن زيد بن النضر بن علي عن الحسن بن علي
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن علي عليه السلام قال قال علي بن جعفر بن زيد بن النضر بن علي
أي الشئ من اشتراط الجريان ولم يشترطه أكثر ويكره أن يكون الاشتراط هنا القوة الجارية
في السطح حتى يستوي على الجناح استدل عليه قوله تعالى على ظهره والقاهران الشئ عن الاعتقال الجنا
التي ولجوا عن الشئ الثاني ما مضى على عدم نجاسة الخمر كما نسب إلى المصدق وعلى كون
المروءة نزل المطر مع عدم التغير أو بعده مع الاستدلال بحال التزويج كونه غير المتغير
بالجمل لا يستدل به على كل من المطلين مشكل والجواب عن الثالث يدل على أن ماء المطر مع الجريان
مطهر وفي اشتراط الجريان ما من من الكلام إذا الكنيف يدور الجريان يتغير منه ماء المطر
يقال فكيف البيت بالفتح وكذا وكذا إذا انقضى المطر من سقفه فيه فقه الرضا عليه السلام إذا بقى المطر
في المراتب ثلثة أيام نجس والحق في فضل الثوب منه ماء المطر في العوارى لا يتنجس ودوي
الطين المطر في العوارى ينجس الصلوة في طين الثوب الراب من كتاب محمد بن علي بن محبوب

الفتوى

هذا هو الموضع الذي فيه خلق الله تعالى
الإنسان من طين وريحانة
في يوم الجمعة الموافق لثلاثين من شهر ربيع
الاول سنة الف وستمائة

والصغير

وسبق في غير هذا من مذهب القيين وهو ما كان الشربان والبلين على النقص القليل ونحوه
 ان روى الخبرين وحده هو صحيح ان جابر والحسن المدد في المصنف والعذر الذي
 به المولى من شايخ وعمل القدر في السنة اقرب وانسب وماذا كان وشبهة رعاين
 وشبهة رعاينه وهذا الاقرب في الكسب وهو ايضا الاقرب على القول والعذر
 بل حلة الشك على السنة التي تشمل القول والعذر او قيل ان الشك في ذلك الجرحين من الثانية
 فيسقط عنه وعن غيره من قبل احد لوجله على القول المدد ويعبر فيه ثمانية
 وتسعين وسبعا وخمسة في غير مذهب ابن الجنيح مع انه في الكلام على التفرج
 فيصير ان يكون في العلم باختلاف الاصول جرحا على الاستحباب او النقيض **باب**
 الاستسناد المتقدم من على من جرح عن اخيه من غير علمه ان السان من الرجل يرفع
 ترويضه فيقطر قطرة في اناء من اهل البيت لالوضوء منه قال الاوسان من رجل عرفه فخط
 قطره في ذلك الماء قطرة قطرة او اصاب اناء من اهل البيت لالوضوء منه قال ان لم يكن في
 يمينه في الماء فلا بأس وان كان شيا بينا فلا يتوضأ منه **باب** استدلاله على ما
 لا يشك من عدم انفصال القليل عما لا يدركه الطرف من الدم ويمكن حمل السؤال على ان مراده
 ان اصابته الدم لا يمانع من استعماله في الماء شيا والظاهر وصوله الى الماء ايضا
 والاصل عدمه في حكمه هنا بالظاهر او بالاصل وهو محال فرب **باب** استاده
 عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام الماء الحار لا ينجس شيئا
 بهذا الاستاذ قل قال علي عليه السلام الماء ينجس بالحيض والعذرة والدم يتوضأ منه ويخرج
 ليس بخبيث **باب** حمل على المار في الكثرة مع عدم التغير والاول الظاهر **باب** حكم الدم
 وما يقع فيها **باب** الاستسناد المتقدم من على من جرح عن اخيه من غير علمه ان السان من
 رجل رجع شاة واضطررت فوكت في يده ماء وادجها شاة من اهل البيت وضامن

في هذا الخبرين وحده هو صحيح ان جابر والحسن المدد في المصنف والعذر الذي به المولى من شايخ وعمل القدر في السنة اقرب وانسب وماذا كان وشبهة رعاين وشبهة رعاينه وهذا الاقرب في الكسب وهو ايضا الاقرب على القول والعذر بل حلة الشك على السنة التي تشمل القول والعذر او قيل ان الشك في ذلك الجرحين من الثانية فيسقط عنه وعن غيره من قبل احد لوجله على القول المدد ويعبر فيه ثمانية وتسعين وسبعا وخمسة في غير مذهب ابن الجنيح مع انه في الكلام على التفرج فيصير ان يكون في العلم باختلاف الاصول جرحا على الاستحباب او النقيض

في هذا الخبرين وحده هو صحيح ان جابر والحسن المدد في المصنف والعذر الذي به المولى من شايخ وعمل القدر في السنة اقرب وانسب وماذا كان وشبهة رعاين وشبهة رعاينه وهذا الاقرب في الكسب وهو ايضا الاقرب على القول والعذر بل حلة الشك على السنة التي تشمل القول والعذر او قيل ان الشك في ذلك الجرحين من الثانية فيسقط عنه وعن غيره من قبل احد لوجله على القول المدد ويعبر فيه ثمانية وتسعين وسبعا وخمسة في غير مذهب ابن الجنيح مع انه في الكلام على التفرج فيصير ان يكون في العلم باختلاف الاصول جرحا على الاستحباب او النقيض

تلك

هذا الخبرين وحده هو صحيح ان جابر والحسن المدد في المصنف والعذر الذي به المولى من شايخ وعمل القدر في السنة اقرب وانسب وماذا كان وشبهة رعاين وشبهة رعاينه وهذا الاقرب في الكسب وهو ايضا الاقرب على القول والعذر بل حلة الشك على السنة التي تشمل القول والعذر او قيل ان الشك في ذلك الجرحين من الثانية فيسقط عنه وعن غيره من قبل احد لوجله على القول المدد ويعبر فيه ثمانية وتسعين وسبعا وخمسة في غير مذهب ابن الجنيح مع انه في الكلام على التفرج فيصير ان يكون في العلم باختلاف الاصول جرحا على الاستحباب او النقيض

باب

باب

وهذا خبره من الاحاديث
 واوله الى عدم نجاسته

وقد تحمل العذرة والسقاية على ما اذا كانا من مواد الخمر وغير ذلك من غير هذا الوجه
 وبعد ما علمنا ان السقاية من مثل هذا لا يغير في القوة والقدرة على العمل والقدرة على
 الاوقات كما هو ظاهر من النصوص القوية والله يعلم **سبيل** عن محمد بن اسعدي عن
 يونس بن مهران عن شهاب بن عبد الله قال اتيته باعبد الله عليه السلام فقلت له ان
 الماء الذي كان من السقاية لا يغير في القوة والقدرة على العمل والقدرة على
 منه وكل اقل عليه كقوة الماء فهو ظاهر **سبيل** ماء البئر فهو من النقص شيئا يقع فيه
 والكبر ما يقع فيه الانسان فغيرت فانزع منها سبعون دلو او اصغر ما يقع فيها الصغرة
 فانزع منها دلو واحد او فيما بين الصغرة والانسان على قدر ما يقع فيها واحد فانزع
 منها اكثر من الماء فان وقع فيها طائر وسنور فانزع منها ثلثين دلو الى اربعين دلو
 والكر سنور دلو او قد وى سبعة اذ هذا الله في هذه الامور البقرة المتيقنة الله في تغير
 الماء وحيث ان يانزع الماء كله فان كان كثيرا ونقصت فلو اخرج عليه ان يكثر عليه اربعة
 دلو لا يمتنعون منها على التخلو من العذرة الى الابد فان تواترت هذه العذرات او غلبت
 فربما بعد ما يتاخر وكل اربعة عشر في هذا الماء غسل وان وقعت فيها حية او قمل او غيره
 او نبات ودخان فاستق الحية او الدار واليسر او الحاشية او ان مات فيها بغيره وسبب فيها
 خمر فانزع منها الماء كله وان قطر فيها قطرات من دم فاستق منها دلو او ان كان فيها
 فاستق منها اربعين دلو وان بال اصبى وقيل كل الطعام استق منها ثلثة اذ ذلك كان
 رديا استق منها دلو واحد وكل بئر فمما ثلثة اشبار ونصف فمثلها فسيبها
 سبيل الماء للبارئ لا ان يغير لونها وطعمها او ريحها فان تغيرت فخرجت حق قلب
 فاذا استق في البئر فارة او طائر وسنور فما اشبه ذلك فاستق فيها دلو او ثلثين دلو
 سبعة اذ من لا يغير في الدلو بعون الله لا والله ان تصنع منزع منها عشرة دلو او دلو

فان وقع فيها

اربعون

لا يعمل الا ان يتغير اللون والطور والرياح فيمن حق قلب **سبيل** على الاربعة اذ لا يغير
 بحسب النزع والنبات والرياح بالاداء والاشارة والاشارة في ما بالها في النزع والنبات
 بالاشارة لا يغير في الاوقات من الوجوب النزع انما يجب نزع سبعين دلو او ثمانين
 والمشيور بغيره في الكافر ليدان في هذا لا يغير في النزع الجليح في الكافر قوله على قدر ما يقع
 فيه قال الله في العلامة من جملة الله يمكن ان يكون تخمين الكلف ويضعهم على ما يقع من
 ذكره ان لا ينقص من بعد ذلك في السبعين فان سألوا عن ذلك لا يغير في النزع
 استقاموا في نزع سبعين دلو او احو من من نزع الكل ويمكن ان يكون المراد ما يجب ان يانزع
 بالثقة ولو كانت في البئر الا انما اخرجها الدليل من الكل والكر ونحوها السقاية في ماء
 والكر كما هو المشهور في النزع في الف ولما تحدد الكرم ما ذكر في غيرهم وفي قوله اربعة دلو
 ولا واية غير هذا وما ذكر في الكلب والسقاية اختاره الصدوق في النقع وقال البصير الله
 وروي سبعة دلو والمشيور اربعون فيها وفي الاشياء ولما حكم النزع في القول بجملة
 بخاتمة البئر وعدمه في نزع ما كنز في النزع حق في النزع كالبذر على النزع
 كونه البئر على القول بجملة النزع وانفعال البئر في غير قول **سبيل** ويجوز نزع سبعين دلو او ثمانين
 فالنزع كذا في عليه هذه الرواية مع عدم كونه **سبيل** في الجليح فان قدره في ان يري في البئر
سبيل حق في النزع **سبيل** اكثر الامور من استيفاء المقدرة والاف الجليح في النزع
سبيل اكثر الامور ان كان بخاتمة مقدرة الا في الجليح فان تعدد النزع **سبيل** في الجليح فان
 غلب على اعتبار اكثر الامور من زوال التغير والمقدرة **سبيل** نزع ما يزيل التغير الا ان
 استيفاء المقدرة بعد ان كان ثلثة اشبار ومقدرة الا في الجليح فان قدره في النزع **سبيل**
 اكثر الامور ان كان لها مقدرة في الاوقات والتغير في البئر فذهب كثير من الاحباب
 الى ان هذا ثلثة دلو او اقل من ذلك استدلوا على ما يابون في بعض المسئلة انقل

بيان

الاصحاح

فالحام اغتسل المسحوقين بالخرق الذي دعا اليه سبيله حبس المايل الى اذ كانت له
ساعة **باب** اهل تقديم السلام واقتبل على الاستقبال في صلاة كان المايل لاضيق
من عدم الالتفات في دفع مله **باب** **الكلام** عن الباقر عليه السلام قال ما الحام الا بان
اذ كان له عادة فاده بن سرجان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المايل قال هو منزلة
المايل الى غير سبيله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المايل في غير سبيله اغتسل من ماء
قال نعم لا يسكن يغتسل من ذلك ولقد اغتسلت فيه ثم جئت فماتت جلي وما ضلها الا بالان
بها من التراب عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يخرج من المايل في غير سبيله اجلة
يصل **باب** عن محمد بن الحسن عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن فضال عن الحسن بن علي عن
عبد الله بن بكير عن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال والمايل لا يغتسل
من غير التمام فيها حتى تنجلي اليهود والنصارى والمجوس والصابئة لانها البيت
شره فان اقامت له فمما يغتسل خلفه الجسر من الكلاب ان الناصب لانه لا يغتسل
ابدا ان الاصل لا يغتسل من غير التمام قال الصدوق لا يجزئ التطهر وضوء التمام لا يغتسل
في ضل اليهود والمجوس لا يغتسل الا على التمام واليه شرعهم وقبيلهم لا يغتسل الا
في غير التمام في غير التمام لا يجزئ استعماله على حاله لا يتبادر ليس غير التمام لا يجزئ استعماله
لحال هذا الوجه وقد وردت برعن الامامة عليهم السلام انما وضوءه فلو ان الاصل لا يغتسل الا
حدا في هذا وقد اختلف في اغتسل في غير التمام لان يعلم علوه من الفلاس قوله نحو قول
لعلاء في غير كبره والتهم في البيان وليس في تلك العبارات تصريح بالخباية بل يقتضا
هم جواز استعمال الظاهر ان الصدوق قال بطحاها لان نقل الرواية الدالة على نفي الياس
فما صحت التوب والعلامة في كبره من الخباية واستقر في الشهية الطهارة وتصدق في ذلك
من الخباية لا يخبر في ذلك لا يقتضي اخبارا وطهارة المايل يعلم نجاسته مودة الطهارة

24

قالوا لا بأس وقيل لا بأس وقيل لا بأس وقيل لا بأس وقيل لا بأس
 من الجارية ولا يجنبون الخسار وقد اطلق لما فينا على خمسة من علماء اليهود والنصارى
 من اصناف الكفار وقالوا انهم يجلسون هذين الصنفين ايضا والخالف في ذلك ابن الحنبل
 وابن ابي عمير والمفيد في المسائل الغريبة واختلف في المردود قوله تعالى ولا تقربوا المسجد الحرام
 فقبل المردود منهم من المردود منهم من دخل الحرم وقيل من دخل المسجد الحرام خاصة
 وصحائبا على من دخل من دخله وقد اختلف في كل محل وان لم يتعد نجاسته الميرة والمردود بعينهم
 تسع من الحرم وهي خمسة التي بعث النبي صلى الله عليه واله فيها امير المؤمنين عليا السلام لاخذ
 سورة براءة ومن ابي بكر وقيل انها على اهل الموضع فقراها عليهم وفي الثالثة فخر الرحمن
 ايضا بالجنس وعمل النجاسة المعنوية هنا الظاهر **قال** الوشاحن عبد الله بن مسعود قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بكنى امير المؤمنين ولا بأس بعبادته للمسلم **الظاهر**
 المراد بالكنى ما يعملونه من التهان ويكره حمل على ما اذا علم اخراجهم من الماء ولم يعلم
 خلافه وان بعد **عن** ابي ربيعة عن محمد بن مسعود عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر
 عن قول الله تعالى الذين اتوا الكتاب حمل الكفر بالجلوب واليه **قال** عن ابي ربيعة عن محمد بن
 مسعود عن رومان عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهل الكتاب جاء
 يحمل صفة قال الجلوب **عن** عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
عن ابي ربيعة عن محمد بن مسعود عن اسمعيل بن جابر وعبد الله بن طلحة قال لا بأس بالوجه
 لا بأس من ذنبي فما يهودي ولا ناكل في انتم **عن** القتيبي عن صفوان عن موسى بن
 بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في اميرة الجوس قال اذا اضطربت اليها فاعملها
 بالله **عن** ابن فضال عن ابن عجلان عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام انهم
 كان لا يرى بالصلوة باساق الشرب الذي يشترى من النصارى والمجوس واليهود

قل

قبل ان يغسل بعض الشيب القوي يكون قديرا **عن** جعفر بن ابي نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام
 بهذا الاسناد عن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قال ما خلا بايهم قانا لا تخل وان
 ذكر اسم الله عليها **عن** عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام
 قال سالت عن الرجل يشترى ثوبا من السوق ليس الا بذلك لمن كان يصلح له الصلوة
 فيه قال ان كان اشتراه من مسلم فليصل فيه وان كان اشتراه من نصراني فلا يصل
 فيه حتى يغسله **عن** جامع الدين عن الرضا عليه السلام مثله **الظاهر** في
 من كلام الجعفي اوله بالخبر وتجزئ كل طعام الجوس ظاهره يشتمل الى اكله لا اكله
 بالطهارة وباب التوبيل واسع وما انتهى عن الجوس الشرب فمع علم الاقارب بالوطأة
 فانهم على المشهور طهروا ولا فعل الكراهة كما ذكره الشيباني في الذكر وغيره **عن** ابي عبد
 عبد الله بن مسعود عن الصادق عليه السلام ان اسنانا آتاه سائله في الذي يحرم الشرب
 وهو يعلم انه يشرب الخمر وكل الخمر فيريد عليا يغسله قال عليه السلام صل فيه ولا تغسله
 فلما اذعه وهو طاهر ولم تستقر ان تخب فلا بأس ان تغسله حتى تستقر ان تخب
 وغيره من الاخبار **عن** الاسناد المتقدم عن جعفر بن اخيه عليه السلام قال سالت
 عن المسلم ان ياكل مع الجوس في قصعة واحدة او يقعد معه على فراش او في المسجد او في
 قال لا قال وسالت عن ثياب اليهود والنصارى ينام عليها السلام قال لا بأس **الظاهر**
 الاولة التي رها حمل على الكراهة وبشكل الاستلال بدائي النجاسة كما ان عدمه ايسر
 في الاخير لا يلبس على العبدانة **عن** ابي القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن صفوان عن
 عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم مسلمين حضروا مجلسا
 محرمين يدعون للمطعمهم قال اما انا فلا ااكل الجوس والكره ان اكرم عليكم شيئا فتعشروا
 في بلادكم **عن** ابي لاخوذكم ترك التقي في شئ التقي عليه السلام من موافقة اهل الكتاب

كلامه

فلما علم انه قد ظهر صدر ان الاخبار لا تدل على الطهارة على التقية ويكون ان يكون
محمدا على الكراهية بان تكون الموكلة في شي لا تقتضي نجاستهم السيد **عن** محمد بن علي بن
اسباط عن علي بن جعفر عن ابي بصير عليه السلام قال سالت عن موكلة الجوس في قصعة
واحدة او اربعة موكلة على فرش واحد او في مجلس واحد او صنف فقال لا رواه ابو بصير
عن علي بن جعفر **قال** الشيخ في المبدأ في قوله سرادقها بالنصب باضداد ان يعطى على احد
الشيء الموكلة **ابن** محمد بن علي بن جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان في الخلط الجوس فما كل من طعامه قال لا **عن** ابي بصير صفوان عن العيص قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن موكلة اليهود والمصارى والجوس فقال اذا اكلوا من طعامك
وقوضوا فلا بأس **المراد** بالوضو غسل اليد فظاهر طهارة اهل الكتاب وان نجاستهم
عادية وهذا ايضا صحيح **ابن** الاخبار يمكن حمله على الاضمة للمادة فيكون غسل
اليدين على الاستحباب قال في المختلف قال الشيخ في النهاية يكون ان يدعى الانسان احدا من
الكل الى طعامه فما كل معه فاذا دعا فليأمره بفعل يدعيه ثم يأكل معه ان شاق قال في المبدأ
لا يجوز موكلة الجوس وقال ابن البراء لا يجوز الاكل والشرب مع الكفار قال ابن ابي عمير
شيخ في النهاية رواية شاذة او دعها شيخنا البراء الاعتقاد وهذه الرواية مخالفة
لاصول المذهب ثم قال في المعقد ما اخبره ابن ابي عمير ثم اجاب عن الرواية بالحل على ما اذا
كان الطعام لا يغسل بالماء كالتفواك واليابسة والتمار والحجوب **عن** علي بن محمد
صفي بن وهب جميعا عن زكريا بن ابراهيم قال كنت بفارسيا فاسلت فقلت لابي عبد الله
ان اهل بيتي على النضرة اكلوا من بيت واحد في ابيتهم فقال لا يا ابا بصير **عن** محمد بن
قلت كما لا بأس **عن** ابي بصير صفوان عن العيص قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن موكلة اليهود والمصارى والجوس فما كل من طعامه قال لا **عن** عدة من اصحابه

عن

عن العلامة عن محمد بن اسحاق بن عمار عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
كانوا ياكلون فيها الميتة والدم ولم يخزرو **عن** ابن محمد عن العلامة عن محمد بن اسحاق
ابا جعفر عليه السلام عن ابي بصير عن اهل الذمة والجوس فقال لا تأكل في ابيته ولا من طعامه **العلامة**
علام بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير **عن** ابيه عن صفوان عن اسمعيل بن جابر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في طعام اهل الكتاب فقال لا تأكله ثم سكنت هنيئة ثم قال
لا تأكله ولا تتركه تقول ان احراما فلكم بتركه فترها عند ان في ابيته لم يخزرو **قال** في
التموير في الحديث هنيئة صنف هنيئة اصلها هنيئة اي شئ يسير وفي هنيئة باع
اليهاها وقال الشيخ في المبدأ قد مر ما تضمنه هذا الحديث من فيه عليه السلام من
اكل طعامهم ولا ثم سكوت ثم تنبيه ثم سكوت ثم امره اخبر بالشرع عند وجوب الغسل
لاشأنه من رد عليه السلام فيه وحاشاه عن ذلك ثم قال في المبدأ عليه السلام عن اكل
طعامهم محمد بن علي الكراهية ان اريد به الجوس بخبره او بكره جيل قوله عليه السلام لا تأكلوا
للشأن ان الخبر كخبره فاهل الذمة يكون في عليه السلام بعد ذلك لا تأكلوا ولا تتركه
محمد بن علي التقي بعد حصول التيقن والاشعار بالتحريم هذا ان اريد بطعامهم اللحم والدم
وما سواه بطهارة ويمكن تخيير الطعام ما بعد اللحم ونحوها او يتركه لتعليم عليه السلام
باشتمال ابيته على اللحم والخزير وقال الشيخ في المبدأ الثاني حمدا لله عليه السلام في باب ما شرع
للنجاسة بدل على عدم نجاسته في تمام ذلك كانت نجاسته الجوس لتعليم ما في النجاسة
الغرضية التي قلته فيقول وقد لا يتفق **قال** في المبدأ بالاسناد المتقدم عن علي بن جعفر عن
احيه من وعليه السلام سالت عن اهل الذمة اكل في ما تأكلوا كانوا ياكلون الميتة
والخزير قال لا تأكل في ابيته الذهب والفضة قال وسالت ابي بصير في المصارى في يدخل يدق
الماء يتوضأ من الشربة قال لا الا يضطر اليه وسالت عن المصارى في اليهود ويغسل

الارض

الحكم في الجفاسة فتشبه الجفاس يكون تعديا وذلك لان معرفة بالمضيق في الضلوع اذا كان
قد دخل فيها وطأها في التجسس لا يقال ان الامر بالنفس مع وجوب الاذليل في التجسس
الحكم بالمضيق في الضلوع اذا كان قد دخل فيها شامل لما كاشف به ذكر الحكمين على تقدير
عدم الدخول فلا يصح الاستناد في التجسس حيث لا الامر بالمضيق وان لم يدخل فيه
هذا الموضوع تناوبت خلال في وجوب ازالة الجفاسة مع الامكان بالدخول في الضلوع
وقد فعلت ذلك من خصوصيات هذا النوع منها لا نأخذ في كلام المسائل
ولا في عمل يحصل الاثر من الملاحظات يفي وجوب ان الرطوبة الموقوفة قبل دخوله في
الصلوة ومقتضى الاصل اشتراط ازالة الجفاس حيث لا يكون على عدم وجوب التجسس
فانه يكتفى بالنسبة على ازالة طهارة التوب عند الشك وهذا الحكم مستفاد من بعض الاقوال
في غير هذه الجفاسة انما هو مع عدم الدخول في شئ مما هو بالنفس وجوبا واستحبابا
يتحتاج الى ملاحظة موضع الملاحظات فاذا اتينا في الاثر وجب غسله وهذا التوجيه لا يكون
ظاهر الكفاية في المصير اليه في اثبات الخضوع من التصرف في ذلك يقال الاستناد
قيد لجميع الشرائع فان الحكم بالمضيق بعد الدخول ليس شاملا بصورة وجوب الاثر **في**
بالسند المتقدم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن عيسى السلام قال سالت عن النفاق الكافي
الكلام من الجفاس وشبهه ما يحل كماله قال يطرح منه ما اكل ويحل الباقي **في** هذا الموضع يكتب
المشهوره هكذا سالت عن النفاق والكلب اذا اكل من الخبز وشماه اكل كل قال يطرح
مثله في كل ما في هذا الموضع في الكتب المشهورة هكذا سالت عن النفاق والكلب اذا
اكل من الخبز وشماه اكل كل قال يطرح ما شامه ويحل ما بقي فقل لعلمه عليه السلام في
حكم الشتم مقتضى عدم علمه من حكم الاكل لا ولو بدت في العلم ان الاصل باختلافه في
القدرة والمشيور بين التاخيرين الكراهة وقال الشيخ في النهاية اذا اصاب ثوبا الانسان

كعب

كعبا وغتريه وشلبا فانما يغتارة او وزغرة وكان يطبا وجب غسل الموضع الذي
اصابته مع الرطوبة يقال الغترة في الغترة وكذا الحكم في الغترة والوزغرة بشرط الموضع الذي
ما كان له في غير ذلك وطبا وانما يغتريه غسل بالماء فاذا غتريه هذا الامر بالخرج على الشئ
اغم من الوجوب والاستحباب في الغترة الظاهر حمله على الاستحباب لان يقال في الاكل
سبق في الحل وطريه من فضله لا يوجب له في حبه انما يطبا على طرية القدم ولذا
فالشئ لا يترك في الغترة من رطوبة وطبا من رطوبة الى الحل فلا يوجب حبه من الغترة
واما الحكم في الاكل الظاهر ان الامر على الوجوب لحصول العلم بالعدا في سيرة الجفاسة الى
الحل وانما احتل تعقيب الاصل في شئ وفي الشئ هذا الاحتمال اظهر واقرب لان الجفاس على العلم
بوجوب الرطوبة في الحل **في** الاستناد عن محمد بن ابي جعفر عن الصادق عن ابائه عن
علي بن عيسى السلام قال اباس سالت عن النفاق الكافي قال سالت عن النفاق الكافي
عن جعفر بن اخيه عليه السلام قال سالت عن النفاق الكافي قال سالت عن النفاق الكافي
عن جعفر بن مسروق قال نعم ويدعون به **في** الاستناد عن علي بن اخيه عن
قال سالت عن فارة وكلب شراب من زينة او من اكل من قال ان كان جرة او نحوها فلا
ياكله ولكن ينضح به يسرا ونحوه وان كان اكثر من ذلك فلا بأس باكله لان يكون صاحبه
موسرا يحتمل ان يكون في ذلك لا ينضح به في شئ قال وسالت عن الفارة نصيب المشروب قال اذا
لم يكن الفارة نصيب فلا بأس وان كانت نصيبه فاعسلها اصاب من ثوبك والكلب مثل ذلك
ذلك **في** قوله عليه السلام ولكن ينضح به يسرا على هذا الاستصحاب بالدهن المتنجس من غير
تقييد بكونه تحت السماء وقد عرفت ان اكثر استثناء المستند فيه وما يجوز الاكل مع كثرة
الدهن فلم اذكر لانه في الكلب وحله على الجفاس بعد جفا الاستحباب في الاخير لان يحل البز
على الماستد ويمكن تخصيصه بالفارة قوله عليه السلام فاعسلها اصاب حمل على الاستحباب

دعاه الاسلام
الكلب الفارة كالبز من اللحم او شئ
قال ينجس ذلك الموضع الذي اكل منه او
شماه ونحوه كالبز ومن اكل من جفاسه
نقص بها اكل من سيرة السوء

على المشهور وقادهم الخامسة **مجلس الصدوق** في مناهج الشيخ على الله عليه السلام
انه من كل سور الفاد **قريب الاستاذ** وكتاب **المسائل** بسندها عن علي بن
جعفر عن اخيه عليه السلام قال سالت عن رجل من فقه مشهور هل يصح له ان يصلي
قبل ان يغسل يده قال لا بأس **كتاب المسائل** بسنده عن علي بن اخيه موسى عليه السلام
قال سالت عن الغارة ثوبت في اليمن والنعل الجاهل يصلح اكله قال اخرج ما
حول مكانه الذي ماتت فيه فكل ما بقي ولا بأس **قادر الرز** وكتاب **الاستاذ** عن
موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
اذ لا بد من البيت وعرف رسول الله صلى الله عليه وآله ان غطشان فاصفى اليد لا ياء
حتى شرب من طهر وتوضا افضل **الاصحاح** قال في النهاية في حديث طهره انه كان في
له الا ما يميل اليه من عليه الشرب منه **قريب الاستاذ** باسند المتقدم عن علي
جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت عن الغارة الوطية قد وقعت في الماء فمشى على
التياب في القلوة قبل ان يغسل قال اغسل ما رايت من اثرها وما لم تره فتغسله
بالماء **الاصحاح** ظاهره نجاسة الغارة وحمل الغسل والوضوء في المشهور على الاستحباب
قائمة اعلم ان الاستحباب ذكره في النسخ موضع الاصل اوضح وهو على الجواب الثاني
ملاقات الكلب باليسوسة استحبابا على المشهور وجوبا على بعض الاقوال ثلث ملاقات
الخنزير جافا استحبابا او وجوبا كما مر الرابع حكم العلامة في المختلف عن ابن حمزة ايجاب
رش الثوب من ملاقات الكافر باليسوسة ايضا ثم انه استقر على استحباب ودق
الشيخ في النهاية ان الاصاب ثوبا لاسن الكلب فخنزير او غلب او رتب او فاد
او وزعة وكان لا بأس وبعيد ان يرش الوضوء بعينه فلا لم يتعين رش الثوب كله
وقال المعيد في المقنعة والغامر ثوبا لاسن الكلب فخنزير وكما لا بأس بخله

فانسخه

كافوت

موضع

موضع صهائمه بالما وكذا الحكم في الغارة والوزعة وصرح سلا في رسالته بوجوب الرش من
ملاقاة الكلب والخنزير والغارة والوزعة وجدا لكا فربا ليسوسة وحكم الحق في الاعتبار
ان الشيخ قال في اليسوسة كل نجاسة اصابته الثوب وكانت يابسة لا يجب غسلها وانما يجب
نضح الثوب قال في العالم لا تعلم لا اعتبار بشئ من ذلك في غير الكلب والخنزير بالرجوب او
الاستحباب حتى تسرى ما رواه الشيخ في الصحيح عن علي بن جعفر وذكر هذه الرواية وما رواه
الشيخ ايضا في الصحيح عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في ثوب نجس فقال
يرش بالماء ثم قال في هذا الخبر انما يصلح ويلا على بعض وجوه ملاقات الكافر باليسوسة لا مطلقا كما
هو معلوم فان الامر بالرش فيه يحمل على الاستحباب قطعا لوجود الحواضر الدال على نفي الوجوب
كصحيح محمدين بن حماد عنه عليه السلام في الثياب اسأرت بها الجوز اليسر ولا اغسلها واصل
فيها قال نعم لما عرفت ذكر الشيخ ان في المقنعة والمناهج رش الثوب لانه حصل في نجاسة شك
وعبارة انه لا يصرح في الاستحباب ولما عبارة للمقنعة فطلقت حيث قال فيها واذا ظن الا
انه قد اصاب ثوبا بنجاسة ولم يتيقن ذلك رشه بالماء ونضر العلامة في المنتهى والنهاية على الاستحباب
لكنه غير الحكم بالنسخ ووجب سلا الرش ان حصل الظن بنجاسة الثوب ولم يتيقن والذي
وده في الاخبار النسخ عند الشك في اصابته بغير انواع النجاسة فروي الشيخ في الصحيح عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال سالت ابا جهم عليه السلام عن رجل سول بالليل فنجس ثوبا ببول امه فلا
يستغفر فهل يجزى ان يغسل على ذكره اذا مال ولا يتنشف قال يغسل ما استبان انه اصابه
ويضغ ما يشك فيه من جسده او ثيابا يتنشف قبل ان يتوضا وفي الحسن عن الحلبي عن ابي عبد الله
قال اذا احتلم الرجل فاصاب ثوبا مني فليغسل اللب الاصابه وان ظن انه اصابه مني ولم يتيقن
فلم ير مكانه فليضغه بالماء وفي الحسن عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل اصاب ثوبا بجمائة او دم قال ان كان عالم ان اصاب ثوبا بجمائة قبل ان يغسل ثم صلى فيه

ولم يفسد فعله الى بعيد ماضى وان كان يرى ان اصابه شيء فنظر فلم ير شيئا من الخلق فانه استخفى بالماله
 السائر في الغارة الربطه ذكرها العلامة في النهاية والمتن والشهد في الذكرى واستدلوا بهذه
 الرواية فقال صاحب المعالم مراد النفع في هذا الخبر كما ترى هو ما لا يرى من اثر الغارة الربطه في الثوب
 ولما ما يرى من فالحكم فيه من الغارة الربطه العقل وجوبا واستحبابا على خلاف السابق وقيل في كلام
 جماعة اطلاق القول بالنفع من الغارة الربطه بتعليلها بالعلامة في النهاية وليس بجواب وقيل في المتن
 ما قلناه فقال ومنها الغارة اذا احدث الثوب وهي ربطه ولم ير الموضع السابق وقيل في الثوب على الكلب
 آتيت يا ساد ذكره الشهيد في الذكرى لم ير من رواية على بن جعفر وهو في الكتب المشهورة صحيحة ثانيا من
 المنفي يصيب الثوب ذكره العلامة والشهد في المتن وقيل في الصحيح محمد بن مسلم عن احمد بن ابي
 قال ساد عن المنفي يصيب الثوب فقل نخفي بالماله ان شاء الله في موضع الاستحباب التاسع
 الدواب والبعال والطيور ذكره العلامة والشهد في المتن محمد بن مسلم قال ساد ابا عبد الله عليه السلام
 عن ابي الدواب والبعال والطيور فقال اعلمه فان لم تعلم مكانه فاعمل الثوب كله فان شكت
 فانفخه اقول الظاهر انه منى على ما استدلوا بالاول والنفع لكان الشك كما مر في المتن من الغارة
 بل البعير والثاة ذكر في النهاية والذكرى لو راية عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال ساد ابا عبد الله
 عن الرجل يصيب ابال البعير ام لا قال لا فيل بول الفرس والبغل والحمار وينفخ بول البعير
 والثاة لما في عشر الثوب يصيبه من الخبث ذكر في الكتابين وغيره الرواية التي يصير قال ساد
 ابا عبد الله عليه السلام عن القير يعرق فيه الرجل وهو جني حتى يتبل القير فقال لا بأس وان اجت
 ان يرشه بالماله فليقل ولا راية على بن جعفر قال سئل ابا عبد الله عليه السلام ما اذا خاض من رجل
 اجنب في ثوبه فيعرق فيه قال لا اري به بأسا قال انه يعرق حتى لو شاة ان يعصره عرقه قال فقطب
 ابا عبد الله عليه السلام في جوارجل فقال ان ابيتم فشي من ساء فانفخه به وهما يدلان على استحباب
 الرش وان احتفل الاخير لا بامانة شاة لسائل حيث في من السائل الى التنزه عن العرق وهذا

الاحتمال

الاحتمال في الاول بعد ان افشره ولخرج في المقعدة بعد الصفة بعد الاستحباب ذكره الشهيد رحمه الله
 في الذكرى ما رواه الكوفي في الصحيح عن البرقي قال ساد ابا عبد الله عليه السلام ما اذا خاض رجل في
 في مقعدة او في ثوبه استخفى فوجد بعد ذلك النكاح الصفة من المقعدة او بعد الوضوء فقال وقفايت
 فقال نعم الا لو كان يرشه بالماله ولا بعد الوضوء ودواء بطريق اخر من صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام
 في ساق النفع والرش في كثير من امكنة الصلاة في موضعها لم يذكرها احمد بن محمد بن النضر
 في قوله في العلامة في النهاية تعريتها من الماء ثلثة النفع المحرر ومع الغلبة ومع الحريان قال فلا
 حاشية في الرش الى الدرجه الثالثة قطا وهل يحتاج الى الثانية الا في الاقرب فلا يتم بل وينفخ في الرش
 والعسل بالسبلان والتعاطر قال في المعالم في جمل الرش مع ان النفع نظر في الاستفاد من كلام
 اهل اللغة تزداد فيهما والعرقان في اوطافه فليس في العلم ولا في الفرق الذي استقر به من ابي
 اخذ مع انه في غير النهاية كثير ما يستدل على الرش بما ورد في النفع وبالعكس بالظاهر
 من كلامه في كلامه في غيره تزداد في المصير الرش والنفع **فان قيل** عزى العلامة في المتن الى
 ابن حزم الخياص مع البلب بالتقريب اذا اصابه الكلب والخنزير والكافر بغير رطوبة وقال
 الشيخ في النهاية وان من الانسان بيده كلب او خنزير او فعلهما او ربا او دابة او دغمة
 او صاحب دابة او صاحبا مع دابة او فعلهما عليه لم يجب غسل يده ان كان رطبا وان كان جافا
 مسح بالتراب وقال المفيد وان مسح الانسان كلبا وخنزيرا او دابة او دغمة وكان
 يابسا مسح بالتراب ثم قال واذا صاح الكافر ولم يكن في يده رطوبة مسح ببعض الطمان او ثوبا
 وحكي في الخبر عن الشيخ انه قال في المبسوط كل نجاسة اصلية لم يكن في يده رطوبة مسح بالتراب
 وانما يستحب مسح اليد بالتراب ولا تعرف المسح بالتراب وجوبا او استحبابا او جها كما اعترف به كثير
 من المحققين وقد ذكر العلامة في المنتهى استحبابه من ملاقاة البلد الكلب والخنزير والبيوت
 بعد طهارة وجوب غسل مع كون الملاقات بوطئة ثم ذكر الحجة على الجواب الغسل وقال بعد ذلك

الرش خفي النفع

او الثوب

او الثوب

تسمي الجسد في ذكره بعض الاصحاب ولم يثبت **باب** سؤد المسوخ والجلال
واكل الحليف **الحليف** من علي بن ابي طالب عن محمد بن الاسدي عن محمد بن ابي حمزة عن اسمعيل بن ابي حمزة
عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن اخيه موسى عن ابيه جعفر بن محمد بن ابي حمزة قال المسوخ
ثلاثة في الدنيا والديب والديب والعقرب والضب والعنكبوت والذئب والحي والوطواط
والقرود والخنزير والزهره وسيل قتل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسح هؤلاء قال اما الغيل
فكان رجلا جبارا الوطواط لا يدع وطبا ولا يابا واما الديب فكان رجلا كفو شاد يدعو الرجال الى
نفسه واما الانب فكانت امرأة قلدة لا تغتسل من حيض ولا جبانة ولا غير ذلك واما
العقرب فكان رجلا هائلا لا ينام منه احد واما الضب فكان رجلا اعرا يلبس قبا
يحتج به واما العنكبوت فكانت امرأة مسخرة زعموا واما الذئب فكان رجلا ثامرا يقطع
بين الاجتر واما الحري فكان رجلا ذوقا لجلد الرجال على جلالته واما الوطواط فكان رجلا
سارقا يسرق الوطوب من رؤس الخيل واما القرود فالدود واما السبب واما الخنازير
فانضار حين ساقى المائدة فكانوا بعد نزول الشما كانوا انكروا واما سبيل فكان رجلا
عشا باليمن واما الزهره فانه كانت امرأة تسمى زهيدة وهي التي تقول انما زنتها فترى بها
هاذوت وما زوت **وروي** في العلل عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مهزيان عن محمد بن الحسن عن ابي الحسن عليه السلام قال المسوخ اثني عشر صنفا
وذكر في الزبور وروى العنكبوت والذبوع **وروي** في العلل عن علي بن ابي حمزة عن
الوليد عن سعد بن عبد الله عن عباد بن ثعلبة عن سليمان بن محمد بن سليمان بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
وذكر في الخفاش والفاو والبعض والبقلة والونع والعنقاء وروي ايضا في الخفاش
عن ابي حمزة عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن ابي حمزة
عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن مغيرة عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال المسوخ مائة

اصناف

الدم

ادم ثلثة عشر صنفا منهم القرود والخنازير والخناش والضب والذب والغيل والدعوس
والخناش والعقرب وسيل وقنطرة والزهره والعنكبوت **وفي البصائر والاصناف**
عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طحانة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوغ فقال هو رجس وهو مسخ فاذا اقتلته فاعتقل **اقول**
قد مر اخبار المسوخ من صنفا مع احكامها واحوالها في كتاب السماء والعالما واعلم ان الاصناف
اختلفوا في اسماء اعداء الخنزير من انواع المسوخ فذهب الشيخ الى نجاستها وهو الحق على ابن
الحسين وسلاطين حمزة والاشتر والظاهر الطهارة واستوجب الحق فيها الكراهة
خروجها من خلاف من قال بالنجاسة واما الجلال وهو المختل في بعدة الانسان مخاضا
الى ان يث عليه لحمه واشتغل به بحيث لم يبق في جلاله الا قبل ان يستري بما بين الجلال
والخلف من الطيور في عامر شانه ذلك فالمشهور كراهة مسوخها مع خلوص موضع اللذان
من غير النجاسة والشيخ في المبسوط من سؤد اكل الحليف وفي النهاية من سؤد الجلال وفي
ناقش في الكراهة ايضا وهو في محله اطلق العلامة وغيره كراهة سؤد الدجاج وعمل العبد
المتكبر متناهيا عن النجاسة وهو في العتق عن الشيخ في المبسوط ان قال بكونه سؤد النجاس
على احوال **في النهاية** من قال بالعلامة في النهاية لو نجس فله طهارة بسبب كماله فانه وشبهه ثم بلغت
فيما قليل فنجس نقيض نجاسته فافاد في النجاسة لانه ما قليل الا في نجاسته والاحتراز هو
عن مطلق الوغ لا عن الوغ بعد تيقن نجاسته الوغ لو غابت عن العيون واحتمل الوغ ما روي في
ما يشبهه فاحتمل نجس لاننا لا نعلم معلوم الطهارة فلا حكم بنجاسته بالشك قبل وهذا الكلام
مشكل لاننا انما نكتفي في طهارة ما بمجرد نفي النجاسة ونعتبر فيه ما يعتبر في تطهير النجاس
من الطرق المعروفة فما فعل الا في الحاجة الى اشتراط غيبها وعلى الثاني وهو الذي يظهر من
كلامه ليس اليه يفتي في الاكتمال لا سيما مع بعده بل توقف الحكم بالطهارة على العلم

بوجود سببها الكبر والظواهر القوية فاختيرت بعد اعتبار ذلك شرعا وعموما للاجتماع
 على خلافه فان اطلاق الحكم بطهارة سؤر الطهر فيها من دون الاشتراط بشئ مع كون الغالب
 فيه عدم الانكشاف من امثال هذه الملاقاة دليل على عدم اعتبارها بغير ذهاب العيون ولو
 فرضنا عدم دلالة الاختار على العموم فلا ريب ان الحكم بترقية الطهارة في مثلها على انتظام
 المعمور شرعا منقطع قطعا والواسطة بين ذلك وبين زوال العيون متوقفة على الدليل والدليل
 نقلا من في المنع من زوال العيون عن غيرها فقال بعد ان ذكر كراهة سؤر الكلي في بيان وجهه
 وهكذا سؤر الطهارة وان كانت المستمرة شرحت في الماء اكثر وغابت عن العيون او لم تغيب عنهم
 الاحاديث الصحيحة وحكم ما ذكره في النهاية عن بعض اهل الخلاف وقال الشيخ في الخلاف اذا كانت
 الطهارة فانه ثم شرحت من الاناء فلا بأس بالوضوء من سؤرها وحكم عن بعض العامة
 انهم قالوا ان شرب قبل ان تغيب عن العيون لا يجوز الوضوء به ثم قال الشيخ والذي يدل على ما قلنا
 اجماع الفرق على ان سؤر الطهارة طاهر ولم يغسلوا انتهى وبالجمل مقتضى الاجماع المتضمنة
 لنفي الذم عن سؤر الطهارة وغيرهما من السباع طهارتها بغير ذوال العيون لانها لا تتكاد
 تنفك عن نجاسات خصوصاً الطهارة فان العلم بمباشرة النجاسة متحقق في اكثر الاوقات ولو
 لا ذلك لزم صرف اللفظ الظاهر الى الفردان دليل على البيان عن وقت الحاجة كما ذكره بعض
 المحققين وقد قطع جميع من المتأخرين بطهارة الحيوان غير الاذي لمجرد زوال العيون وهو حسن
 للاصل لعدم ثبوت التعبد بغسل النجاسة عنه ولا يعتبر فيه الغيبة ولما لا اذى فقد قيل انه
 يحكم بطهارة الغيبة وما ياتى من جنس النجاسة واستشكل بعض المحققين وقال في الجمع
 عدم الحكم بطهارته بذلك الاصح تأييده بما اشتر فيه الطهارة عنده على تردد في ذلك ايضا
 والتعليم **باب** سؤر العظمية والحية والوزغ واشباهها لم يثبت له نفس سائلة
 في الاستاء وكذا **باب** سؤر الماء بالاسنادين المتقدمين عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال

مسألة

سالت عن العظمية والحية والوزغ تقع في الماء فلا توت يتوضأ منه للصلاة قال لا بأس قال
 سالت عن العقرب والخنفساء واشباههن تموت في الحفرة وكذلك يتوضأ منه للصلاة قال
 لا بأس **بيان** قال في القاموس العظمية دويبة كسام ارضي لثقي ولعل من وزغ و
 المشهور بين اصحاب كراهة سؤر الوزغ والعقرب وما ماتا فيموت باقيل بالمشع ايضا
 فقال في التذكرة ان الكراهة من حيث الطهارة لا نجاست الماء وفيه قوة وقال الشيخ في النهاية
 لا يجوز استعمال ما وقع فيه الوزغ وان خرج حيا وكذا قال الصدوق رحمه الله ولما لم يثبت
 قتال الشيخ في النهاية واتباعه بكراهة سؤرها وقيل بعدم الكراهة لهذه الرواية ولما اورد
 نجاست الماء تموت الخنفساء واشباهها لم لا يضر لذي الدم الذي يسيل من امره وقيل
 في المشربة لا ينجس للموت عند علمنا ان الجميع وخوفا في المنع **فصل في** ان وقع في الماء
 وزغ اهرق في الماء وان وقع فيه فانه او حتر اهرق في الماء وان دخل فيه جرة وخرجت
 منه صيب من ذلك الماء لثالثه وسقط ابقا وقيل لا يكره بمنزلة واحدة وان وقعت فيه
 عقرب او شيء من الخنافس وبنات وودان والحراد وكل البس لم يدم فلا بأس باستعماله
 الوضوء منه ما لم يغيره **بيان** فعل صلب لا كف يحمل على الاستحباب لرفع استقذاره
 ولما قيل ان ثمة فتاوى مثل ذلك في محل تامل ويحتمل ان يكون لحضر التعبد ودوى هذا الضميمة
 الشيخ في نهج سبب عن هرون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الفارعة والعقرب
 واشباه ذلك تقع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء او يتوضأ منه قال يسكب منه ثلث
 مرات وقيل لا يكره بمنزلة واحدة ثم يفرج منه ويتوضأ منه غير الوزغ فانه لا يفسخ بالجمع فيه
 وقال في حجة الحيوان بنات وودان هي دويبة تنزل من الاماكن النذرة واكثر ما تكون في
 الحمامات والسقايات وهذا الاسود والاحمر والابيض والاصهب واذا تكونت فساقط
 وباضت يضره استطيع **فصل في** **باب** سؤر الماء بالاسنادين المتقدمين عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال

مسائل

في هذا الباب من مسائل
 التي هي من مسائل
 لا يفتى فيها
 من مسائل
 من مسائل

قال قال علي عليه السلام لا تفرق بين الماء اذا مات في الايام فلا بأس بأكليه **باب**
 سماع كل واحد من الدواب وفضلات الانسان **قول السناد** بالسند المتقدم عن علي بن
 جعفر عن اخيه عليه السلام قال سالت عن فضل ماء البقرة والشاة والبعير ايشرب منه ويتوضا
 قال لا بأس **فقد روي** قال ان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة فلا بأس
 باستعماله والوضوء منه ولم يقع فيه كلب او ذئب او فارة وقال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يخرج
 من مخزى الدابة اذا اخرت فما صاب ثوب الرجل قال لا بأس ليس عليك ان تغسل **باب** في
 القمام من مخزى البقرة او يخرج من هذا الصوت في خياشيمه والمخزى بفتح الميم طحا وبكرها
 ولحمها وكجس وطير الانثى **باب** الاسناد المتقدم عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام
 قال سالت عن فضل الفرس والبغل والحمار ايشرب منه ويتوضا للصلاة قال لا بأس **فقد روي**
توضيح المطالب اعلم ان في تبعية السور للحيوان في الطهارة خلافا فلهذا ذكرنا الاحواب
 كالفاسدين والشهيدين وهم من المتأخرين في الطهارة سواء كل حيوان طاهر وحكمه المحقق
 في المعبر عن المرتضى في المصباح وهو اختيار الشيخ في الخلاف والنهاية الا ان استثنى منه في
 النهاية سور ما كل الحيف من الطير وذكر المحقق ان المرتضى استثنى الجمل في المصباح وقال ان
 الجمل لا ينجز الماء ايشرب ما اكله من الدواب والطير وكذلك السباع وان ما استه
 باذنا اما ما لم يعلم بما استه نجاسته ولم يكن جلا ولا هو الاكل العذرة ولم يكن ايضا كلب ولا
 خنزير ولا مئونة او ظاهر الشيخ في التهذيب المنع من سور ما الاكل كالجمل وكذلك في الاستبصار
 الا ان استثنى منه الفارة وحق البازي والصقور والطير وذهب في المبرور الى نجاسته
 سواء ما لا ياكل من الحيوان الا انى علما لا يمكن التحرز منه كالفارة والحية والخرقة وطمحارة
 سواء اظهر من الحيوان او خفي طاركا او غير وحكمه عنه المحقق وحكى العلامة عن ابن ابي
 ان الحكم بن نجاسته ما لم يكن التحرز عنها الاكل كالجمل من حيوان الحضر غير الطير والاشترط اظهر

قرب

قرب السناد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان عليا
 سالت عن الغرث يصيب الثوب قال لا بأس **باب** فانه حرام في الصلاة في الغسلات الطاهرة
 من الانسان وان كان من غير المصل وسميا في تمام القرآن فيه في كتاب الصلاة الشاذ **باب**
 نجاسة الميتة والحكم بامسك الحمار المبان من الحيوان الاجزاء انفسا المنفصلة عن الانسان ما
 يجوز استعماله من الجلود **قرب السناد** عن ابي اسحق عن اسمعيل بن عبد الحاق قال سالت
 سعيد المخرج وانا حاضرا عن الزيت والسمن والعسل يقع فيه الفارة فتقوت كيف يقع به
 قال اما الزيت فلا يتبعه الا ان يتبين له فيبتاعه للسراج فاما للاكل فلا وما السمن فلا كان
 ذائبا فهو كالدخان كان جامدا والفارة في اعلاه فيؤخذ ما تحته او ما حولها ثم لا بأس به
 والعسل كذلك ان كان جامدا **باب** اسناده عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سالت
 عن حب دهن مانت فيه فارة قال لا يذوق من ولا يتبعه من مسك قال وسالت عن الرجل
 يتخذ بعض سنا من وهو في الصلاة هل يصلح له ان يزعجها ويطره قال ان كان لا يجد ما
 فليزعه ويرمي به وان كان دعي فليصرفه قال وسالت عن الرجل يكون له ثوبان او ارجل
 هل يصلح له وهو في صلوة ان يقطع راس الثوب او يقطع بعضه من ذلك المخرج ويطره
 قال ان لم يتجر في ان يسيل الدم فلا بأس وان تجوز ان يسيل الدم فلا يفعل وان فعل فقد نقص
 من ذلك الصلاة ولا ينقض الوضوء **قرب السناد** الجواب الاول يدل على نجاسة الميتة في الجملة وعلى عدم
 جلا ذبيح الدهن المتخيل الابعال لبيان الاستصحاب سواء كان تحت السماء او تحت المشف
 كما هو الاظهر ويستاق ذلك الاحكام منفصلة قولا فلهذا كان التشبيه في المنع مطلقة او مع عدمها
 والاصحاب على ان لا يذبحوا ذبيح النجس النجس ويحرقه في النار ولا يذبحه ولا يذبحه في النار
 الشاذ حيث قال لا يذبح من مسلم يد على جواز السبع من غير المساء وقد روت عليه اخبار في كتاب
 السبع والحيوان الثلاث يعطى بطلاق عدم نجاسته فتقوت التي تنفصل غايها مع السمن والاشترط

ابواب النجاسات والطهارة
 واحكامها

ان كان جامدا لم يذبح منه ولا يذبح
 بيع المائع وان كان يذبح فانه محله
 وهو الطاهر من كلامه

عليها القطرة ذات العظم ما لعدم صدق القدر عرفا عليها او لعدم كون السن عظاما والجلود الباع
يدل على عدم غناسة الاجزاء الصغار المنفصلة من اللسان قال العلامة في المنتهى الاقرب
طهارة ما انفصل من بطن اللسان من الاجزاء الصغيرة مثل البثور والفتل وغيرها
لعدم إمكان التفرغ عنها فاما ان عفوا دفعها للمشقة والكثرة الحقيقية من المتأخرين لم يستجوز
هذا التعليل وقال بعضهم والتحقيق ان ذلك ليس لما اعتمد عليه من ادلة نجاسة الميتة وانما فيها
وما في معناها من الاجزاء الباقية من الحيوان لا على نجاسة هذه الاجزاء التي تزول عنها
الطهارة في حال اتصالها بالبدن في اصل الطهارة وادعى رحمه الله في المذاهب ان هذه
الرواية واستدل بها على الطهارة ايضا من حيث اطلاق نفي الباس عن مس هذه الاجزاء
في حال الصلوة فانه يدل على عدم الفرق بين كون المرء بطرية ويسوءه اذا لم يتم مقدم تغسيل
كما يدل على ان نفي الباس بانها تنجس في سيلان الدم فلو كان منس تلك الاجزاء مستغنية
للتنجيس ولو على بعض الوجوه لم يحسن الاطلاق بل كان اللابح البيان كواقع في خوف السيلان
فقه الرواية روي لا ينجر الماء الا دون نفس سائلة او حيران له دم وقال ان من ثوبك جثا
فاغسل ما اصاب وان مست ميتة فاغسل يدك وليس عليك غسل اما يجب عليك ذلك
في الانسان وحده **بيان** قلنا وحيوان الترديد باعتبار اختلاف الرواية وقوله عليه السلام
فاغسل ما اصاب يحتمل ان يكون الحق فاغسل ما اصاب قبل من الميت من وطرية او جثا
نكر قوله ان مست ميتة فظاهره وجود غسل اليد مع البيوسة ايضا كما اختاره العلامة
ويمكن حمل على الرواية وعلى الاستحباب مع البيوسة **الحاشية** عن ابن اسحاق عن علي بن
جعفر عن اخيه عليه السلام قال ما كنت عن ركوب جلود السباع قال لا بأس ما لم ينجس عليها **رواه**
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل جلود السباع فقال
اركبوها ولا تلبسوا شيئا منها فتصلون فيها **بيان** الحزن ان يدل ان على كون السباع قابضة
فيها

للتذكير

للتذكير معنى افادتها حوازا لا انتفاع بجلودها الطهارة كما هو المشهور بين الاصحاب قال الشهيد
انه لا يعلم القائل بعدم دفعه المذكور عليه ما سوى الكلب والخنزير واستشكل الشهيد الثاني
قدس سره وبعض المتأخرين في الحكم بعد دود وانصهر المعترة وعمل القدماء والمتأخرين
بها لا يصحدها ما عدم حوازا السن وعلمها بالصلوة فيدافسها في حكمه **الحاشية** من جامع
الميرزا عن الرضا عليه السلام قال ما كنت عن رجل يكون له لغز يقطع من الديار وهي احيا يصلح
له ان ينقطع با قطع قال نعم يذهبها ويسرح بها ولا ياكلها ولا يبيعها قال محمد بن ادريس لا يلبسها الى
هذا الحديث لا بد من نواداة الاخبار في الاجماع فتعذر على تحريم الميتة والتعرض في هذا الحال
الاكلها المظهر غير الباغي والعاوي **قوله الاستاذ** عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن
جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله **بيان** ما ذكره ابن ادريس هو المشهور بين الفقهاء وقوله
الشهيد الثاني رحمه الله في المسائل التي جردوه من الاستصحاب بالدهن الحسن مختص بما اذا
كان الدهن حقيقيا بالعرض فلو كان نفسه نجاسة كاليات الميتة والمباني من الحيوان لم يصح الانتفاع
بمعلقا لا غلاظا فمن استعمل الميتة ونقل الشهيد عن العلامة رحمه الله جواز الاستصحاب
بمستحسنا ثم قال وهو ضعيف اقول الجواز عندنا وكذا لا تلحق العجوة الموكلة لاصل على
الجواز وهو ضعف حجة المنع اذا المتبادر من تحريم الميتة تحريم اكلها كما حقق في موضوع الاجماع
والله يعلم **الحاشية** عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال ما كنت عن الرجل يقع ثوبه
على جثا ميتة هل يصلح له الصلوة فيه قبل ان يغسله قال ليس عليه غسله فليصل فيه فلا
يأس قال وما كنت عن الميتة تكون لرجل فيموت بعضها يصلح له بيع جلودها وادباؤها
يلبسها قال لا وان لبسها فلا يصلح فيها **بيان** الجواز لا يجوز ان كان الجوارح الثوب
يا بلبس او على ما اذا وقع الثوب على شعره واما قوله وان لبسها ففيه ايام جواز اللبس في غير
الصلوة ويمكن ان يحمل مريد المذهب ابن الجوزي حيث ذهب الى ان المذبح مضر لحلب الميتة

والحكمه **الشرع** نقله عن كتاب النضر في عن عبد الله بن علي قال قال الله عز وجل
بالفرج لا يزال يدي كيف يعين قال يعلى وان كانت الدماء **مستحيلة** عن البرزخ عن العلاء بن مسكين
مسار قال ان صاحب القرحة التي لا يستطيع صاحبها ربطها ولا حبس دمه ايسل ولا يغسل في يده في
اليوم اكثر من مرة **بيان** لا خلاف في العقر من دم الفرج ويجوز في الجاه واختلاف في تغيير طهر المرحل فيغير
فتيل بالعفر عنه طلق الذي من اسواء شفتي اذا لم يمسك لانه لا يمسك في يده ام لا واختاره الكثر
لحقا من المتأخرين واعتبر بعضهم سيلان الدم دائما وبعضهم السيلان في جميع الوقت او في بعض الاوقات
على وجه لا يفسد فترتها الا اذا لم يفسد في وقتها من رط العفر بحسب المشقة واوجب في المنه في بدل الشرب
مع الامكان والاول لا يجوز من قوته وقوله عليه السلام وان كنت الدماء تسيل فاهل الله لا تلتصق على ولوية
الحكم فوصوة عدم السيلان وبعدها من قولهم من قولهم لا يزال يلحان الحكم مفروض فيملاهم ديم السيلان
بدها بغير معنى لا يزال يلحان ان جريانه متصل دائما بعنا وان الدم يتكرر ويخرج
ولو جاز بعد حين فاذا قيل فلان لا يزال يتكرر فكذلك معناه ان دم الفرج لا يقطع فذلك مقتضى
لا انداعي ويستفاد من بعض الروايات انه لا يجب بدل الشرب ولا تخفيف الجاسة ولا عصب
موضع الدم بحيث ينع من المروج وظاهر الشيخ في الملاقاة لاجماع ما بين الدنيا فيهما وعن الجهر
الثاني يمكن جعل على الاستحباب ثم انه ذكر العلامة في عدة من كتبه انه يستحب لصاحب الفرج والبرج
غسل يديه في كل يوم على هذا الخبر ويدل ايضا على ذلك ما رواه عنه قال سالت عن الرجل به
الفرج الجرح فلا يستطيع ان يبريه ولا يغسل دمه فلا يغسل ولا يغسل في يده الا كل يوم مرة فانه
لا يستطيع ان يغسل في كل سائر وعلى الاستحباب يضعف المسند فعلا عن هذا الخبر الصحيح الذي
نقله ابن ادريس من كتاب البرزخ في الاحوط العمل به **الشرع** نقله عن كتاب محمد بن علي بن محمد
عن ابيه عن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن عبد الله بن علي عن ابيه عن ابائه كان لا
يقبض بايديهم ما لم يذوق في الشرب فيصلي فيه الرجل يعني دم الشمل **توضيح**

اعلم ان

اعلم ان الدم لا يغسل ما لا يكون دم ذى النفس لانه لا كان دم ذى النفس فلا يغسل ما ان يكون حيا مستحيلا
اي خارجا من العرق بقوة ام لا على الثاني فلا يغسل ما ان يكون دما مستحيلا في المنيح فاما لا لا لا
يتغير بحال المذبح الى ما كثر المذبحه وان لم يكن دم ذى النفس فلا يغسل ما ان يكون دم
شمل او غيره فلهذا اقسام ستة الاول الدم المسفوح ولا ريب في نجاسته الثالث الدم المتخلف
بعد الذبح في جوف ما كثر الدم والظاهر ان حاله لا يغيره خلاف يعرف الثالث الدم المتخلف في
جوف ما كثر الدم والظاهر ان حاله لا يغيره خلاف يعرف الثالث الدم المتخلف في
قال صاحب علم وقد في حكمه بعض من عامراه من غشاغشا الترد من الطلاق الاصحى
الحكم نجاسته الدم ما لا يغسل من دم لا لا تغلق عليه وهذا بعض افراده ومن ظاهر قوله تعالى واما
مسفوحا حيث حل على غير المسفوح وهو يقتضي طهارة ثم يصفى الثاني بوجوه لا تخول من قوة
البرج ما حل على غير الحيوان الذي هو دمه يتناول وحل الدم مع حرمة اللحم مستبعدا
اسم من فطره لا لا تغلق على الفرج الرابع ما عدا المذكورات من الدماء التي لا يخرج بقوة
من عرق ولها كثرة وانجاب لكن غلبه نفس وظاهر الاصحاب لا اتفاق على نجاسته ويستفاد ذلك
ايضا من بعض الاخبار وظاهر المعبر والتذكرة نقل الاجماع عليه ويتوجه من عبادة بعض الاصحاب
طهارته وهو ضعيف ولعل كلامهم ما قالوا ان دم السمك والظاهر ان طهارة اجماع ما بين
الاصحاب كما نقله جماعة كثيرة منهم وبيانهم من كلام الشيخ في البسوط نجاسته وعدم وجوب طهارة
ولعل كلامه ما قالوا انهم من سائر كتبه وهذا الخبر من جملة ما استدل به على طهارة فاما
حل دم السمك فالمتصور حاله ونظيره من عبادة بعض الاصحاب المتوقف فيه فالحال اقرى السالكين
دم غير السمك ما لا يغسل له وقد نقل جماعة من الاصحاب اجماعا على طهارة دم كل حيوان لا يغسل
وبما فهم من كلام الشيخ وبعض الاصحاب النجاسة مع العفر عن اذنته وهو ضعيف وكذا فهم
قال القائل **فصل في النجاسة** ان اصابت بدم ولا بأس بالصلاة فيه ما لم يكن مقداره دما

والأولى كون ذنوبها وثقلها وكان دون الدماء الوافي فلا يجب عليك غسله ولا بأس بالصلاة
فيه وإن كان الدم حمرة فلا بأس بأن لا تغسله لأن يكون دم الحيض فغسل ثوبك منه
ومن البول والمني قل أم أكثر وأما من غسله فلو علمت بدم لم تعلم وقد روي في المني إذا لم تعلم
من قبل أن تغسل فلا إعادة عليك ولا بأس بدم التملق في الثوب لأن تغسل فيه قليلا كان أم
كثيرا روي عن العالم عليه السلام أن قليل الدم وكثيره إذا كان مسفوحا سوا وما كان
رشحا أقل من مقدار درهم جازيت الصلاة فيه وما كان أكثر من درهم غسل وروي في
دم الدمليل يصيب الثوب والسكن أن قال يجوز فيه الصلاة وروي أنه لا يجوز
أروى أن لا بأس بدم البعوض والبرغيث وروي ليس هناك مثل دم غيره وروي
قليل البول والمنايط والحنايت وكثيرها سواء لا بد من غسله إذا علم به فإذا لم يعلم
به أصاب بدم لم يصيب شر على موضع الشك لما فإن يتقن أن في ثوبه نجاسة ولم يعلم
في أي موضع من الثوب غسل كله **تحقيق وتفصيل** العلم أن العفو دون الدماء نقل
جملة من أصحاب علي الإجماع إلا أنه يوجب من كلام ابن أبي عمير أن مخالفة فيه توجب
حكم من في الخلاف أن قال إذا أصاب ثوب بدم فامسح حتى يذهب غراه بعد الصلاة وكان
وكان الدم على قلبه الدنيا غسل ثوبه ولم بعد الصلاة وإن كان أكثر من ذلك إعادة الصلاة
ولولا أنه قبل صلاته أو علم أن في ثوبه دما ولم يغسله حتى صلى غسل ثوبه قليلا كان الدم
أكثر أو قل روي أنه لا إعادة عليه لأن يكون أكثر من مقدار الدنيا وذلك أنقل الإجماع على
عدم العفو عما زاد على الدماء واختلغا فمما كان بمقدار الدماء فذهب لا أكثر في وجوب
إزالته ونقل عن المرتضى وسائر القائل بالعفو عنه وإزالة أحوط مع أن إجماعا معفى
الدم وعدمه أيضا حجة ما ينبغي فإزالة هذا الخلاف إذ ثبت حقيقة شرعية فيه و
كلام أصحاب مختلف في تغييره وتخليله فالشهر ويدين أن الدماء الوافي المضروب

من دم

من دم وثقله وبعضهم بصفه بالغلي وقال الحق هو نسبة إلى قرينة بالجامعين وبسطه عما
يفتح الغرضين وتشديدا للدم قال ابن أبي عمير شاهدت رجلا من تلك الدماء تقر بدمعة
من سعة أحمر الرقة وهو ما اختص من هذا وقال في الذي هو باسكان العين منسوب
إلى ليس بالغلي ضربا الثاني في لا يتبسه كسرية وذهنه ثمانية دوايق وعن ابن أبي عمير
كعبه الأبهام لأعلى ثمان المشهور ما لا صاحب عدم الفرق في العفو بين الثوب وبينك وقد يثبت
فالسكن لو دعد أكثر الولايات في الثوب وقوله في المرقاة علمت به ولم تعلم ذكره الصلوة
فالعفو فيه وإن كان الدم دون حمرة وهو ظاهر فيحمل أن يكون المرقاة الأولى السعة وهذا
الوقت والمركب الأول ما إذا غلب به الثوب والسكن في الثاني ما إذا اجتمع وانقع وحصل له
حجم أو دبا الأول الثوب الثاني الدم الخايع من السكن ويقيد الأخير بالثاني أيضا ما رآه
الحق من مفتي بن عبد السلام من أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له في حلت جلد فخرج منه
دم فقال إن اجتمع منه قلا حمرة فغسله ولا فلا الوجه الأول ذكره السيد في المدارك
وقال الظاهر أن المرقاة بقلا حمرة قد رآها في الاستسنة وهو يقرب من سعة الدماء ولا يخفى
ما فيها إذ يمكن أن يبلغ بقدر الحمرة من الدم تمام الثوب فلا يندى في ثوبه أو يبقية
من سعة الدماء وأما استثناء دم الحيض وأنه لا يغني عن قليله وكثيره فهو مقطوع به
في كلام أصحاب واستندوا إلى رواية أبي سعيد عن أبي بصير قال لا إعادة للصلاة من دم
تجره الدم الحيض فإن قليلا وكثيره وإن رآه وإن لم يره سواء وفي الواضع سنة من غير
عمل أصحاب الحق الشيخ به دم الاستحاضة والنفاس والروايات دم بحسب العين
وفي الجليل لما أعاد مع العلم بقلعه فهو باطلاقة في الفلش وروايات الأختار وظاهر
الخراجة من حكم بدم الحيض ولم يقل في كلامهم وسيأتي الكلام فيه في المرفوعين المسفوح
والرواية غير معروفة في الروايات ولا يمكن إثباته بهذا الخبر وقوله روي أنه لا يجوز لعلة

فجعل على ما اذم تقسرا بالثمة والفرق بين دمه ودم غيره ايضا مخالف للمشهور ويمكن
ان يكون ميذا على انجز من حيوان لا يكل لحمه **كتاب المسائل** بالاسنادات المتقدمة عن
علي بن جعفر عن اخيه من سوي عليه السلام قال سالت عن الدم ليسيل من القميص كيف يضع قال ان
كان غليظا او في غلط من دمه فاعسله كل يوم مرتين غدوة وعشية ولا ينقض ذلك
الوضوء وان اصاب في ثوبك قلده فبانه من الدم فاعسله ولا ينقض في حق تقسره **ابن**
ذكر من غسل القميص الغليظ لعل يجر على الاستحباب ما فيه خلط من الدم ايضا كما عرفت
وحكى المحقق عن الشيخ انه حكم بطهارة الصيدية القميص ثم قل وضوء في الصيدية قد يشبهه
النجاسة لانها لا يخرج بخلاف ما يرد على خلاف ذلك لم يكن نجسا خلا فتابع الشيخ
بقوله العبارة لا يرد في حق هذا التفصيل ثم قال اما القميصان ما زجر دم نجس بالمازج
وان خلا من الدم كان طاهرا لا يقال هو مستحيل عن الدم لا نقول لانما كل مستحيل
عن الدم لا يكون طاهرا كالحمل واللبن انتهى واما تقدير المعقوض الدم بالدينار فهو موقوف
حكياه سابقا عن ابن ابي عمير والدم والدينار متقاربان **كتاب المسائل** بالاسنادات
علي بن جعفر عن اخيه من سوي عليه السلام قال سالت عن قدر فيه الف درهم فطبخ فيه اللحم فبها
وقته دم هل يصح لئلا قال اذا طبخ فكل فلا بأس **بيان** ذهب الشيخ في النهاية الى ان اذا وقع قليل
من دمك لا وقتها دون في القلدة وهي تقلى على النار اكل مرها اذا ذهب الدم بالقلدان
وخوف قال المعيد لان لم يقيد الدم بالقليل واستدل بالحجة سعيد الاعرج عن الصادق
قال سالت عن قدر فيه راجز ووقع فيه اقد ووقته من دم ياكل قال نعم قال النار ياكل الدم
ومثله روى ذكر ابن ادم عن الرضا عليه السلام وذهب ابن ادريس والمتأخرون الى جلة الفرق
على نجاسته وفي المختلف حمل الدم على ما ليس بنجس كدم السمك وشبهه وورد عليه ان
التعليل بان الدم باكله النار يجرى عن ذلك اذ لو كان طاهرا لعل بطهارة ولو قيل بان

الدم

الدم الطاهر نجس كله فتعليلها باكل النار لا يذهب نجس وان لم يكن نجسا فبيان استدلاله
في الفرق ان كفى في حله لم يترفع على النار والدم يورث النجاسة لانه يورث النجاسة لانه يورث النجاسة
التقييد بالقلدان على الاستحباب لرفع استقذار النفس وان كان القول بالحمل مطلقا
لا يخلو من قوة **باب** نجاسة الدم من مسكوكات الصلوة في ثوبها صابته
الآيات **المسألة** يا ايها الذين امنوا انما الحرام والميسر والانسابة والازلام حرام من عمل
الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون **قوله** المشركون المشركون بالمازج من دم نجس
العجب للغة وروى عن ابن عباس ان المراد بجميع الاشربة المسكورة ويدل عليه
من اجاب اهل البيت عليهم السلام في المسألة بالانصاف لاجار صام كانوا ينصبون بالعبادة
ويجوزون عند هذا ولازم في القميص التي كانوا يستقيمون بها من سياتي تفصيل ذلك
الامور في محالها وقال في القميص من النجس بالسكر والقدر والمازج وكل ما استقدر من العمل
والعمل للعدى الى العذاب من عمل الشيطان لانه شامس تسويل هو تزيين وهو صفة
او خسر خروا جندوهى ما ذكرنا وتظاهروا بالرجس وعمل الشيطان وكل واحد منهما العلم
تفطن بسبب الاحتساب ثم اعلم ان المشهور بين اصحابنا نجاسة الدم من مسكوكات
المازج بل انساب اكثر اهل العلم حتى حكى عن المرتضى رضوان الله عنه قال لا خلاف بين المسلمين
في نجاسة الدم الا ما يحكى عن شاذ لا اعتنا بقوله عن الشيخ رحمه الله انه قال الدم نجس
بالخلافة قال في المختلف لغيره كل مسكوك والغفام والعصارة عذرا قبل ذهاب ثلثيه بالنار
او من نفسه بخبر زهير البجلي عن ابي الحسن الكاظمي المفيد والشيخ الجعفر والسيد المرتضى وسلا
وابن ادريس وقال ابن ابي عمير من اصاب ثوبا وجسده أو مسكوكه لم يكن عليه نجاسة
لان الله خلق النار من ماء فاما نجاسة الدم في الصدوق في المقتنع والفقهاء لا بأس بالصلوة
في ثوبها صابته لان النجاسة الحرام شرها ولم يجرم الصلوة في ثوبها صابته ونزع في الذكر الى

الدم الطاهر نجس كله فتعليلها باكل النار لا يذهب نجس وان لم يكن نجسا فبيان استدلاله
في الفرق ان كفى في حله لم يترفع على النار والدم يورث النجاسة لانه يورث النجاسة لانه يورث النجاسة
التقييد بالقلدان على الاستحباب لرفع استقذار النفس وان كان القول بالحمل مطلقا
لا يخلو من قوة **باب** نجاسة الدم من مسكوكات الصلوة في ثوبها صابته
الآيات **المسألة** يا ايها الذين امنوا انما الحرام والميسر والانسابة والازلام حرام من عمل
الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون **قوله** المشركون المشركون بالمازج من دم نجس
العجب للغة وروى عن ابن عباس ان المراد بجميع الاشربة المسكورة ويدل عليه
من اجاب اهل البيت عليهم السلام في المسألة بالانصاف لاجار صام كانوا ينصبون بالعبادة
ويجوزون عند هذا ولازم في القميص التي كانوا يستقيمون بها من سياتي تفصيل ذلك
الامور في محالها وقال في القميص من النجس بالسكر والقدر والمازج وكل ما استقدر من العمل
والعمل للعدى الى العذاب من عمل الشيطان لانه شامس تسويل هو تزيين وهو صفة
او خسر خروا جندوهى ما ذكرنا وتظاهروا بالرجس وعمل الشيطان وكل واحد منهما العلم
تفطن بسبب الاحتساب ثم اعلم ان المشهور بين اصحابنا نجاسة الدم من مسكوكات
المازج بل انساب اكثر اهل العلم حتى حكى عن المرتضى رضوان الله عنه قال لا خلاف بين المسلمين
في نجاسة الدم الا ما يحكى عن شاذ لا اعتنا بقوله عن الشيخ رحمه الله انه قال الدم نجس
بالخلافة قال في المختلف لغيره كل مسكوك والغفام والعصارة عذرا قبل ذهاب ثلثيه بالنار
او من نفسه بخبر زهير البجلي عن ابي الحسن الكاظمي المفيد والشيخ الجعفر والسيد المرتضى وسلا
وابن ادريس وقال ابن ابي عمير من اصاب ثوبا وجسده أو مسكوكه لم يكن عليه نجاسة
لان الله خلق النار من ماء فاما نجاسة الدم في الصدوق في المقتنع والفقهاء لا بأس بالصلوة
في ثوبها صابته لان النجاسة الحرام شرها ولم يجرم الصلوة في ثوبها صابته ونزع في الذكر الى

لجفي وفاق الصدوق وابن ابي عمير واستدلوا بان الجحاسة بعد الامحاج الالوية بوجوب
احدهما ان الوصف بالوجاسة وصف بالنجاسة لثبوتها في الدلالة والثاني ان الامحاج
وهو موجب للتباعد المستلزم للمنع من الاقتراب صحيح لان معنى اجتنابها ان يكون في جوار
غير جوارها فاستلزم المنع من اكله وصلافة وقطعه للحمل بازائه ومعنى النجس الاكل
ذكرها الحق والعلامة وهذا الدليل بان الجحيرة لا تضر في النجس وقول الشيخ في التمهيد
الوجح هو الجحيرة لا خلاف لا حجة فيه لان اهل القعة يذكرون الجحيرة في صغرها بل ذكره
معاني اخرى لا يقر بها من القدر والظاهر ان الجحيرة المصطلح على ما هو
يستقده الطبع مع ان الالوية الكريمة وقع جرح من الجحيرة والميسر والاضراب والاذلا جميعا
في الظاهر والاعتبار اما ان يقدر بعضا من جرحه على الجحيرة مثل التعاطي ونحوه وعلى
هذا ظاهر انه لا يقع جرحه بمعنى الجحيرة بل الاكل من حمالة على حمالة الدابة لان من جرحه
او العمل المستقدا والقدر الذي يعارض العقل كما يوجد في كلام جماعة من المفسرين او
يقال ان المراد ان كل واحد من جحيرة لا يقع الحمل على الجحيرة والابلية استعمال اللفظ في
معنيين فالتعقيل بل الحقيقي والمجازي لا يجعل الجحيرة المذكورة جحيرة من الجحيرة فقط ويقيد
كل من الامور الاخرى جحيرة وعلى هذا ايضا لا يقع حمل الجحيرة على الجحيرة لان القرينة على التقدير
ملازمة المذكورة على الجحيرة ولو حمل الجحيرة على الجحيرة لان كون المقدار كذلك ولو فرض جرحه
الاكتفاء في الدلالة الجحيرة بالاشتراك في اللفظ وان لم يكن النفي والجحيرة واحدا فلا ريب في صحة
بالنسبة الى الاحتمال السابق لا اقل من التساو في معنى هذا كيف يستقيم الاستدلال
والثاني بلا اعتبار من الاجتناب عن كل شيء الاجتناب عما يتعارف في الاقتراب منه ولا
المعارف في اقتراب الجحيرة من شره وفي اقتراب الميسر للعب به في اقتراب الانصاف بعبادتها
فعل هذا يكون الامر بالاجتناب عن الجحيرة المتبادر منه الاجتناب عن شره لا الاجتناب عن

جميع

جميع الوجوه كما يقولون ان حرمته عليكم الميتة لا اجمال فيها فالتبادر تحريم اكلها **قوله الاستناد**
احمد بن محمد بن ابي محمد بن عيسى عن ابن جبر عن ابن داود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الجحيرة والنبيذ في المسكر يصيب ثوبا يغسله او اكل في قال هل فيه الا ان تقدره
فتغسل منه من غير الاثر ان الله تبارك وتعالى انما حرم شرها **قوله الصدوق** عن ابيه
عن سعد بن محمد بن الحسين وعلي بن اسمعيل ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حمزة
قال قال لي عن ابي جعفر عليه السلام و ابو العيصام و ابو سعيد والحسن بن ابي عبد الله عليه السلام
قالوا قلنا لها انما فشرعت ثوبا يصيبها الخمر و ذلك الخمر عند عاكته الضلي فيها قبل ان يشكها
قال نعم لا بأس بها انما حرم الله اكله و شره و لم يحرم لمسها و مسه و الصلوة و فيه **قوله**
بالخمر ليدسهما الخمر و هذه الذي يستخرج منه **قوله الاستناد** عن محمد بن الوليد عن ابن بكير
قال قال لي ابا عبد الله عليه السلام وناعتني عن المسكر و النبيذ يصيبان الثوب قبل ان يشكها
قوله عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سالت عن رجل منكم في ما مطر قد صب فيه خمر
فاصاب به هل يصلي فيه قبل ان يغسله قال لا يصلي فيه ولا يجلبه و يصلي ولا بأس قال
و سالت عن رجل منكم كان قد شرب فيه خمر قد شربها الارض و بقي ذاه اصيل فيه قال ان
اصاب مكانا غيره فليصلي فيه و ان لم يصب فليصلي ولا بأس **قوله ومن كتاب الجبال**
قال سالت عن النعنع جرح في الدابة اصيل ان تقبل المرقه و هو في راسها قال لا حتى تغسل
قال و سالت عن الطعام يوضع على سفره او خوان قد اصابه الخمر اكل عليه اذا كان الخوان
يا صا فلا بأس **قوله** انما لا بأس ان تصلي في ثوب اصابه خمر لان الله حرم شره و لم يحرم
الصلوة في ثوب اصابه و ان غاط خياطه في ثوب لم يصبه و شره و الخمر ان كان يشرب عنها
فلا بأس و ان كان قد شرب كل يوم فلا تغسل في ذلك الثوب حتى يغسل ولا تغسل
في ثوب في ثوبه و في ثوبه **قوله الاستناد** عن علي بن جعفر عن اخيه

موسى عليه السلام قال سالت عن الكل يصلح ان يحسن بالنبيذ قال **لا** **اقول** سياق بعض الاجاب
 المناسب لهذا الباب في باب لا وفي **تيسير** اعلم ان الجزء الاول يدل على جواز لقائه
 في ثوب اصابته الخ وفظاها الطهارة وان امسك ان تكون نجسة معقرا عنها وحمله
 القلون بالنجاسة على التقية او رد عليه انه لا تقية فيه ذلك على العامة ايضا على
 نجاسة الخ واجب بان التقية لعلمها من السلاطين ادسلاطين ذلك الوقت كانوا
 يراولون الخ ولا يجنبون عنها فلهذا الحكم بالنجاسة كان شاقا عليهم بتضيعة شناعة
 لهم والذبح بهم وذهب عنهم السلام لو كان استيقون في ذلك الحكم انت تقية في الحكم
 بالجرمة واجب واخرجهم انهم علموا انهم كانوا يميلون في ذلك كل الباطل حتى انهم حكموا
 بان مد من الخ لعل يدفن في قبره ذلك من التمديدات والتشديدات فان قلت
 لجرمة ما كانت مخرجة في القرآن المحمدي كانت من ضرديات الدين فالحكم بها الاضداد
 فيه لا مجال لاحد ان ينكر على من حكم بها قلت اصل جرمتها وان كان كذلك من غير
 حرمته او لو كان هذا بالغة المصايف من المراتب التي في احاديث اليس في صحيح القرآن ولا
 من ضرديات الدين فكان ينبغي ان يتقوا فيه فتركوا التقية في ذلك والتفتوا في الحكم
 بالنجاسة بعيد جدا بل اظهر حمل اجاب النجاسة على التقية وعلى الاستحباب وبالجملة
 لو ان الشهرة العظيمة والجمع المنقول كان القول بالجواز صحتها ولا يريب ان لاحظ العمل
 بالمشهور والخبر الثاني اظهر في ذلك على الطهارة فلكنت صيد على صفة ودك الخنزير
 ايضا ولم يقل براهل وان كان ظاهر الصدوق القول بجواز الصلوة فيه ايضا حيث قال
 في كتابه على الشرايع باب علة الرخصة في الصلوة في ثوب اصابه خمر وورد الخنزير
 فانهم وان لم يكن حرجا في الطهارة لكنه صريح في جواز الصلوة فيه ويكره حمل خبر
 على ما اذا ظن ملاقاة لهما كما تعابا بالخمر وورد الخنزير وان لم يعلم ذلك فان تلك

الفتون

الفتون غير معتبرة في النجاسة والالزم الاجتناب من جميع الاشياء لاسيما ما يجلب من
 بلاد الكفر من الثياب والادوية والاطعمة كما روي الشيخ في الصحيح عن معاوية بن عمار قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الثياب السابرية يعملها الجوس وهم خبيثون وهم يبيعون الخنزير ونسأهم
 على تلك الحال اليسها ولا غسلها واصلها قال نعم فالمراد بقوله عليه السلام ولم يحرم لغيره منه
 والصلوة فيه اذا ظن ذلك ولم يعلم ولا يخفى عليه وخبرنا ثالثة ايضا انها هم الطهارة و
 يمكن حملها على عدم الباس بلبس الثوب والتمتع به لا طهارة وجواز الصلوة فيه والخبر الرابع
 ايضا ظاهر في ذلك على الطهارة ويمكن حملها على ان صلب الخمر كان قبل وقوعه المطر ويجعله
 قذرا لمكان فلا باس بان يصبغ الثوب بما المطر جند ذاهل ان صلب الخمر فلا مكان في ثوبه
 المستطهر وكذا اصابته المطر الثوب ايضا كان في ثوبه ذاهل وعلى ان الماء المطر لعله كان كرا على
 ان القليل لا ينجس بملاقاة النجاسة وجواب السؤال الثاني من على من جفف الخمر في الطهارة وبذلك
 استحباب التنزه عنها مع الامكان ويمكن حملها على نفق الباس في الصلوة في ذلك المكان مع عدم الجود
 عليها وعدم ملاقاته ولو لم يتربا يكون النداء ندوة لا تسري لا يقال الاحاجة الى السؤال الثالث
 لا يجره ان يتوضأ ان لا يبع الصلوة في مكان اصابته الخمر وان لم يلاقه بوطئة كما ورد انه لا يصلي
 فيه في غير ذلك لكنه بعيد عن ذلك الاستفصال مع قيام الاحتمال او ليل العموم وجواب السؤال الثاني
 والجميع ظاهر في نجاسته وان امسك حمله على الاستحباب او التنزه كما عرفت واما ما في
 الفتحة فالجواب الا دمان ظاهر الكراهة بقرينة سابقه ونحو من الصلوة في بيت فيه خمر
 على مشهور انه على الكراهة وظاهر الصدوق والخبر الثوب اصابه الكراهة مع انه على
 على تقدير طهره ايضا لا يدل على نجاسته **باب** نجاسة البول والمني وطريق
 تفسيرهما وطهارة الوذي واخواتهما **باب** الاستدلال بالاسناد المتقدم عن علي بن جعفر عن
 اخيه عليه السلام قال سالت عن جنب اصاب يده من جنبه فمسحه بخمر ثم ادخل يده

واما الاسلام سائر النسخة من هذا الكتاب
 فتبين فيه انما قيل بسبب الخنزير
 والخنزير يبيد الخنزير في كل موضع قال ان
 لا يتركه الا بغيره

التي يغسل فيها الثياب فذهب الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الى اعتبار التعدي في الماء الكثرة
 الجارية وهو موافق لرواية النعمه قوله وبوطها الظاهر بقوله قوله ووطها على قوله قبل ان تطعم
 لان كمال الطعام انما يؤثر في البول لا في اللبن وهكذا روي فيما مر وبما يقال باعتبار العطف
 قبل القيد المتعلق القيد بها **السلام** من كتاب البرزخ على قال سالت عن البول يصيب الجسد
 قال صب عليه لما امرت ان فاما هو ما وسالت عن الثوب يصيب البول قال غسله مرتين
بيان الفرق بين الصب والغسل في المبدن والثوب لما باعتبار العطف في الثاني وعنده في
 الاول كماله الاكثر واعتبار كثرة الماء حتى يغسل فيهما في الثوب وعدم اعتبار ذلك
 في المبدن وعلى الاول يدل على تعدد العطف كما ساق قوله فاما هو ما اي لا يتعدى في المبدن
 حتى يحتاج الى ذلك لانه **كتاب المسائل** بالسند المتقدم من علي بن جعفر عن اخيه وثقه
 قال سالت عن الرجل يكون له الثوب وقد اصابه الخبث به فليغسل به هل يصلي بالنوم فيه
 قال بكرة قال وسالت عن الرجل يرق في الثوب يعلم ان فيه خبثا بركه كيف يصنع هل يصلي لئلا
 يصلي قبل ان يغسل قال اذا علم انه اذا رقا اصابه جسد ولم يعرف مكانه فليغسل جسده كله
بيان لعل كراهة النوم لاحتمال تلوث سايل الجسد **الموقوف** للسيد ابن طاهر عن ام
 الفضل بن جعفر العباسي ان ابا جابر الى رسول الله صلى الله عليه واله قال على ثوبه
 فخرته فذكر فقال هذا يوم الفضل هذا في الغسل وقد اوجبت **بيان** في القاصور العرف
 اخذك علم انسان باصبعك حتى قوله انتهى والمراد بالغسل هنا الصب مع استحتم ان يكون
 ذلك بعد اكل الطعام **في اول الاصل** بسنده عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قل
 على عليكم السلام بالحنس والحسين عليهما السلام على قوم بد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان يطعما
 فام يغسل يطعما من ثوب **بيان** عدم الغسل الا في الصب وسياق تفصيل القول في ذلك في
 باب ما يلزم في تطهير المبدن وغيره **فان قيل** قال الكراحي في كثر الغبار يلائق قال قال ما الدليل

من الخبث التي لا يغسلها الا بالصابون
 جرد من ذلك وان علم انه قد اصابه

في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل
 في كتاب المسائل

على

على خاتمة التي قبل له نقل الشيعة له بأسره على كثرة استعماله التواطؤ منهم ولما يتوارثون قبل
 بعضهم وقد وجد جميعهم ما ذكرناه عن سلفهم من انهم يصلون التعليل من رسول الله صلى الله عليه واله
 حتى هو في هذا الدليل على عدم غيره وبعد ذلك فقد استدل بما روي عن عمار بن ياسر روى
 التعليل انه قال في رسول الله صلى الله عليه واله واذا غسل من ثوبه وضعه فقال انما تصنع
 يا عمار فقلت فقلت يا رسول الله تخشى تخافة فكريه ان تكون في ثوبه فغسلها فقال
 لا بد لي من ذلك انما كنت قد علمت من عتيق وما في ادواتك الاسواء انما يغسل الثوب من البول وال
 الغائط والمني وجوب غسل الثوب من ذلك رسول الله صلى الله عليه واله اضا في الظاهر الى الظاهر
 والمخبر الى الجسد فيكون الموطأ هو لا يغسل الثوب منه لاضافة الى ما ميزه بالطهارة ولم يخلط
 بما قد علم منه الخاسر قال في وجوب غسل الثوب منها في الشريعة فان قال السائل اجزم هذا الذي
 سألته عن عمار بن ياسر ما لانه قد عاين خبره عايشة وقوله ان رسول الله صلى الله عليه واله
 كان يغسل وانا افرط الطهارة من ثوبه وفي صلاة النبي عليه السلام بها وهي في ثوبه لانه على طهارة ما قبل
 له هذا خبر غير صحيح لما روي عن ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يرد ان معزولان للصلاة
 لا يلبيهما الا فيما كانا يجتهدتا على النظافة ويامرهما بان من المحذور فغسل في ذلك قوله ان
 الله يغفر الرجل القاذوة فيقول له وما القاذوة يا رسول الله قال الذي يتأتى به جليسه
 ومن يكون هذا قوله وامرهم بالجلوس والمني في ثوبه فغسلوا عن ان يغسل وهو فيه وليس يشك
 العاقل فان المني لو لم يكن من الاثام لم يغتفر لما عاينها كان من الاوساخ التي يجب التنزه عنها
 وفيما صح عندنا من اجتهاد رسول الله صلى الله عليه واله في النظافة وكثرة ما استقى الى الطبيب
 على ما اتت به الرواية دلالة على بطلان خبر عايشة وشي اخر وهو ان عمار روى عن النبي صلى الله عليه واله
 اجبت الامة على صحة ايمانه وتنفقت على تركه وعاديشة قد اختلف فيها وفي اياها وفيما قيل
 الا تفرق على تركه ما لا يخبر بارواهما رضي الله عنه وفي شي اخر وهو ان خبر عمار

يحفظ الصلوة في ثوب غير مني أو يغسل وجبهه عايشة يبيح ذلك والمصير إلى الحائط من الخبز من الأولى والخط
 في اللين يعني آخر وهو أن عاراض الله عنه حفظ قول عن رسول الله صلى الله عليه وآله رواه
 عايشة لم تحفظ هذا قولا إنما اخبرته عن فعلها وقد يجوز أن تكون توهمت أن في ثوبنا ثوبا
 شيئا شبهته بها هذا من سبلنا الخ بها فوثب بحسب ظننا ثم يقال الحضر إذا كانا متجانسين عندك
 طاهرة بخوض الصلوة فيها فلم تكن عايشة واجتهدت في قلعها ولا تركتها كما تركها عندكم بل
 الله صلى الله عليه وآله وصلى فيها **باب** أحكام ما لا يزال ولا رواه والعذر
 وجب الطير **باب** الاستئذان عن السنن عن محمد بن أبي النضر عن جعفر عن أبيه عليه السلام
 أن النبي صلى الله عليه وآله قال لا بأس بول ما أكل لحمه **ومنه** عن أحمد بن عبد الله بن أبي محمد عن
 عن ابن محبوب عن ابن رباب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الردث يصيب ثوبا وهو
 وطيب قال إن لم تقدره فصل فيه **ومنه** عن أبي الحسن عن أبي بصير عن جعفر
 عن أخيه عليه السلام قال سألت عن الدابة يتولى فتصيب بها المسجد والمطبخ فيصلي فيه قبل
 أن يغسل قال إذا جف فلا بأس **باب** الاستئذان عن جعفر عن أخيه عليه السلام قال سألت
 عن الثوب يوضع في مربي الدابة على بطنها أو دونهما قال إن غلبت برشني فليغسله وإن غلب
 مني من الردث والصفرة التي تكون معه فلا تغسل من صفرة قال وسألت عن الرجل
 يرتقى فيبخر الخيام وغيره هل يصلي له أن يحكمه وهو في صلوة قال لا بأس **ومنه** **باب**
باب الاستئذان عن أخيه عليه السلام قال سألت عن الدقيق يقع فيه خروا الفار هل يصلي أكمله إذا
 عجن مع الدقيق قال إذا لم تعرفه فلا بأس وإن عرفت فلتطرح من الدقيق **باب** قولنا إذا لم تعرفه
 أي لم تعرفه في الدقيق بل نطق ذلك فظاهره الخ لا يستلزم عدم تغير العين ولم يرد
 قائلنا **باب** الاستئذان عن أخيه عليه السلام قال سألت عن المغفل عن محمد بن أبي بكر قال قلت للصديق عليه السلام
 أطاعني الردث والطيب قال لا بأس أنا والله ربما وطئت عليه ثم أصلي ولا غسل **باب**

عن

عن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال سألت عن رجل أكل الخبز من الخبز قال فليغسل وجهه فقلت ليس
 طمحا لئلا قال فقال ليس قد بين الله لكم ولا أنعام خلقكم فمادون ومناخ ومنه ما أكلون وقال
 في الخيل والخيل والبغال والحمير لئن كنوا في بيتي لخلت بالكل الأنعام التي تحل لله في الكتاب وجعل
 لكم في الخيل والبغال والحمير وليس لغيرهم من لحم ولا دمه ولا نسلها ولا نسلها ولا نسلها ولا نسلها
 يذبحها في البر ومناخ أي نسلها ودمها وحمولها ومنه ما أكلون أي ما يكون ما يؤكل منها
 كما تحرم في النجوم والالبان وعاف الطوام أو الشربيعا فذويها فأكبرها كوهه
 فلم يشرب ويظهر منه وجع جربها الأجزاء بأن يكون المراد بالأكول ما أعد للكل وما شاع **باب**
 فقام من كتاب عبد الله بن موسى عن الصادق عليه السلام قال خذ الحنظل في لابس بهو ما في الحنظل ولكن
 كرهه لك لأنه لا يستعمل بل وادى إلى منزلك وكل غير يستجير بك فاجر **باب** اختلاف الصواب في
 حصة الحنظل وذكرته وهذا الخبر ما استدل به على عدم التحريم وفيه اشعار بخبر آخر وما لا
 يمكن حمله من الطيور **باب** الاستئذان عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت
 عن ثوب يقع في مربي الدابة على بطنها أو دونهما كيد يصنع قال إن غلبت برشني فليغسله وإن غلب
 جاف فلا بأس **باب** الاستئذان عن محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن بعض أصحابه
 عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثوب الخنثى يشق يصيب ثوبا طيبا فلا يجزئ
 قال اغسله **باب** الاستئذان عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد
 السني عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرضا عليه السلام أنه سأل
 عن رجل من الناس أتى ثوبا من الخنثى فقال لا يغسل فيها فافانثني في الخنثى **باب** الاستئذان
 عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن ثوب من يطرح فيه السرقين يطهر بالحنثول
 أو البيت يصلي فيه قال لا بأس **باب** الاستئذان عن جعفر عن أبيه عليه السلام
 قال سألت عن رجل أكل من الصلوة في الثوب الذي فيه الخنثى فيشرد وما بالبراعين

صلى

هذا هو المتن
الذي هو في
الكتاب

فقال لا بأس **بمعدن خط الشيخ علي بن أبي طالب** نقلنا من جامع البرقي عن أبي بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال خير كل شيء بغير بول ولا بأس **بمعدن خط الشيخ** ارجع على الاسلام على نجاسة
البول والغايط لا يؤكل لحمه سواء كان من الانسان وغيره اذا كان ذا نفس مائة قال في الخبر
فقد وقع الخلاف في موضعين احدهما وجع الطير فذهب الصدوق وابن ابي عمير والجمهور في الطهارة
مطلقا فقال الشيخ في المبسوط بول الطير يذوقه كذا طاهر لا يختصاف وقال في الخلاصة ان
فلذوق طاهر تمام لكل فلذوقه نجس وبه قال اكثر الاصحاب وما استدل على الطهارة ما رواه
من سأل علي بن جعفر عن الرجل يرى في ثوبه خروا لحام او غيره وفيه ذنب خروا الطير
او غيره هل يصح له ان يحكمه وهو في صلوة وقوله عليه السلام لا بأس به لان ترك الاستقصا
مع قيام الاحتمال بعيد العموم واورد عليه باننا حينئذ لا نترك الاستقصا على العموم فيما
اذا كان الغرض متعلقا بهذا الحكم كما اذا قيل خروا الطير لا بأس به من غير تفصيل كان الظاهر
العموم واما اذا لم يكن الغرض متعلقا به كما فيما نحن فيه فلا اذ ظاهر ان الغرض من السؤال
ان حدث شيء من الثوب يتألف في الصلاة ام لا وذكر خروا الطير من باب المثال وفي مثل هذا الشأن
اذا اجيب بان لا بأس ولم يفصل الكلام في الطير بانها يؤكل لحمه او لا لا يدل على ان خروا الطير
مطلقا طاهر ولا قوى عند طهارة ذوق الطير مطلقا وفي البول اشكال والاحتياط الاجتناب
من الجميع وثانيهما بول الرضيع قبل ان ياكل الطعام والمشهور انه نجس ونقل فيه من يعنى الاجماع
وقال ابن الجوزي بول البالغ وغير البالغ نجس الا ان يكون غير البالغ صبيا ذكر فان بوله
ولم يشترط ان ياكل اللحم ليس نجس واحتج بما مر من رواية السكوني وهو لا تقوم محتملة كما لا يخفى
واما البول والروث من كل حيوان يؤكل لحمه فهما طاهران لا ينجس به خلافا لابي بصير
الاول في احوال الدواب الثلث وارواها والمشتهر طهرتها على كل اهتة وعن ابن الجوزي القول
بالنجاسة واليه ذهب الشيخ في النهاية وطهارة الارواح طاهرة بحسب الاجزاء وثانها

في البول

في الاول يقتضون تحريمها لغيره للاحتياط فانها ذوق الدجاج والاشغال الاقرب طهارة
ولما لا يلال من الحيوان **بمعدن خط الشيخ** بعدد ان الانسان يخلص الى ان يسقي في العرف جلا لا يفر
بخير اجزاء قال في المختار قول سيدي محمد الاجنادي في باب حكم الاقرب **بمعدن خط الشيخ**
ما اختلف الاجناد والاقوال في نجاسته **بمعدن خط الشيخ** وانزلنا الحديث في باب شديد وضاع
للناس **بمعدن خط الشيخ** وانزلنا الحديث في باب النجاسة او قيل ايها امرئ الذي وهو ما يتا
الضيف وعن ابن عباس ما رواه عن ابي ادم من الحديث العلاء وهو السندان والحكيات
والطهارة في باب شديد اي يتم به دياره وبوضايف للناس يعني ما ينتفعون به في
معاشهم مثل السكن والفاة والابرة وغيرهما يتخذ من الحديد من الاكوات وفيه دلالة
على طهارة اذا كانت استعماله موقوفة على ما **بمعدن خط الشيخ** اما الاستدلال المتقدم عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت عن رجل يشد من شعره ولم يمسح به بالمال ثم يقوم فيصلي
قال يصح فيصلي به بالمال ولا يعيد صلوة **بمعدن خط الشيخ** ذكر جماعة من الاصحاب منهم الشيخ و
العلامة ان يصح لمن قص اظفاره بالحديد واخذ من شعره او حلق ان يمسح الموضع بالمال
واستدلف في ذلك رواية عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا قص اظفاره بالحديد
او جز من شعره او حلق وقاه فان عليه ان يمسح بالمال قبل ان يصلي سئل فان صلى ولم يمسح
من ذلك بالمال قال يعيد الصلاة بالحديد نجس فقال الشيخ في الاستبصار بعد ايراد
هذه الروايات نجس شاذ في الاف والاجاب الكثير وما جرى هذا الجري لا يعمل عليه ذكر قبل ذلك
ان الوجه على ضرب من الاستحباب في يد الاستحباب بجملة زيادة عن ابي جعفر عليه السلام
بجملة سعيد لا يخرج عن ابي عبد الله عليه السلام الدلتان على عدم لزوم المسح بالمال **بمعدن خط الشيخ**
بمعدن خط الشيخ بالاسناد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت عن رجل انقض قال
ليس من سؤرها ولا يبرأ منه **بمعدن خط الشيخ** نقلنا من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن ابي بصير

فالجانب من الحرام قال علي بن بابويه في رسالته عن عروة في قوله وانما جنب وكان جنباً
من حلال فلا الصلاة فيه وان كان من حرام لم الصلاة فيه ونحوه ذكره في الفقيه
وابن الجني في المختصر على ما نقل عند الشيخ في الخلاف وقال في النهاية لا بأس بغيره لما يفر
والجنب في الثوب واجتنبه افضل الا ان يكون الجنب من حرام فانما يجب غسل الثوب اذا عرق
فيه وفيه من ادس وكذا لما ذكره في الطهارة مطلقاً والشيخ في التهذيب جميع ما بين الاخبار
بجمل اخبار الشيخ على ما اذا كان من حرام لم يذكره شاهد فلذا بالشيخ في المعنى على من تأخر عنه
وقال في مسند من الاخبار عند الشيخ في ذلك ومع ذلك فلا مسألة لا تخلف من اشكال و
الاجابة في هذا لا يترك وقال في التتبع لا فرق بين في حكم نجاسة العرق المذكور على القول
بما بين ان يكون جنب رجلاً او امرأة ولا بين ان تكون الجنب من زنا او لواط او غيره
او في ميتة وان كانت ذميمة وسواء كان مع الجماع انزال ام لا والاستحباب باليد كالزنا اما
لو طهر في الحيض والصوم فالاقرب طهارة العرق فيه وفي المظاهر اشكال قال في توضيح الصغير
اجنبية والمقتضى حكم الجنب بالوطء في نجاسة عرقه اشكال ايضا من عدم التحريم في حقه
اقول ما قرره في الوطء في الحيض والصوم لا يخالف من نظر المتأخرين الاخبار في هذا **التتبع** فذكر فيه
بعض من مقتضى الاحتياط في نجاسة **الاول** قال في المعالم قال ابن الجني في المختصر بعد ان حكم
لوجوب غسل الثوب من عرق الجنب من حرام وكذلك عند الاحتياط ان كان جنباً من حرام
ثم عرق في ثوبه قال ولا يفر في هذا الكلام وجهه لا يراه فيه وفيه **التتبع** عن الشيخ في المظهر
الى بعض اصحابنا القول بنجاسة الثوب والمشهور بين علماء انظارها قد ورد في بعض الروايات
الاخرى ما يحمل على الاستحباب لعدود الروايات بعد ما ليس **الثاني** اختلفوا في الاحتياط
في عرقه لا بالجلالة والمشهور الطهارة ونحوه لم ينفذ في معتقدي الشيخ في النهاية وابن الحاج
وجامع الى ان يجب ان لا يترك في الصحيح والحسن الامر بالغسل والاحتياط عدم الترتك

وعلقها

وحملوا اكثر الاصحاب على الاستحباب من غير موافق **الرواية** حكم السيد ابن اديس بنجاسة
ولذا في ناسخه ولاشئ الطهارة **الخامس** ابن الصبيبة وقد ذكر الكلام فيه **السادس** ما تولى
في النجاسة كدور المشر وطهره واحتمل بعضهم بنجاسته والمشهور الطهارة **السادس**
ما لا يخفى عليه من نجس العين والمشهور بنجاسته ويعزى الى السيد القول بالطهارة ولاشئ
اقره **الخامس** نجاسته من عدا الشيعة الامامية كمن فرقها في الخلاف فالمشهور الطهارة وليس الى
السيد القول بنجاسته غير المؤمن مطلقاً والى ابن اديس بنجاسته من لم يعتقد الحق عند المستضعف
التتبع ذهب جماعة الى نجاسته كذباً وذهب اكثر الى الطهارة ولعله اقوى وفتح عليه في
الفتا المشهور ويحتمل ان يدست ونجاسته اذا ظهر ان خصية كلب الماء والافق عند حيوة
وطهارة ولا احتياط منه حوط **باب** حكم المشتبها بالنجس وبيان ان الاصل
الطهارة ونظيره على المظاهر **قوله** **الاستحباب** بالسند المتقدم من علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام
قال سالت من الفتاة الزميمة قد وقعت في الماء فتش على الثياب ليقطع الصلاة فيها قبل ان يغسل
قال اغسل ما رايت من اثرها وما لم تروه فتغسل بالماء وسالت من الفتاة والدجاجة والحمامة
فشيء من ثياب العذرة ثم دعا الثوب يغسل قال ان كان استبان من اثره شيء فغسله
والا فلا بأس قال وسالت من الكنيف يعصب فيه الماء فيخرج على الثياب ما حاله قال اذا كان
جافاً فلا بأس **بيان** قوله فاعسله اي جميع الثوب وما اشتبه فيه وما استبان من الاثر والاشكال
ثمرة ان قيل على الاخرى في ما سياتي من وجوب غسل ما اشتبهه في نجاسته قلنا ظاهر الاجابة
واقوال الاصحاب بان غسل جميع ما اشتبهه فيما يجب اذا علم وصول النجاسة الى المحل او بعد حملها
اصلاً لا يفتقر الى علم بعضها وذلك في البقية فان ظاهر الاخبار الكثيرة وكلام الاصحاب الكفاية
بغسل ما علم وصول النجاسة اليه قوله اذا كان جافاً انما يقيد به لان مع الخلاف لا يعلم وصول النجاسة
اليه غالباً وان حصل النظر القوي بنجاسته ولما مع العلم بالنجاسة فلا فرق بين المظن واليقين

يشبهها فمقتضى العقلان فيما يمكن اخراج العنائة منها العنصر من الاجسام المشتهية بالثوب والصبي
 مرتين في الامام لم يحث فيفذه الما كالحشبة والجواستنى البعض من ذلك لانها كما سبقت
 والاقتدار في المقدرة على مورد الضرر لعله قوي كما هو مذهب بعض الاصحاب ومنهم من الكسوف
 التعداد بالانفصال التقدير ومنهم من اعتبار الانفصال حقيقة وهو حط على قرب وهو غير
 التعداد اذا وقع المحسر في الماء الجار على الراد الكثر فيه قولنا ولا حوط اعتبار التعداد
 وان كان ظاهر بعض الاخبار العدم والمشهور من الاصحاب توقف طهارة النجاسة عنها
 مما يرب فيه الماء على العنصر اذا غسل بالماء القليل وهو حوط وانما هو من كلام بعض وجوب
 العنصر من غير غسل كذا في الكسوف التقدير بعض من بعض بين الغسلتين وبعضهم بعد واحد بعد
 الغسلتين والاول حوط الكثر المتاخرين على اختصار وجوب العنصر القليل وسقوط حوط
 الكثر ومنه بعض من عدم الفرق والاقر بعدم اشتراط ذلك وشروط بعضها في ذلة النجاسة
 عن البدن ويكفي الصبي في البول الرضيع ولا يشتر انفصال الماء عن ذلك الحول والمعلق في
 الرواية على صبي لم يبرئ وكذا في كلام الشيخ وغيره ويحكى عن ابن ابي عمير تعليق الحكم بالحوالين وذكر
 جماعة من المتأخرين ان المراد بالرضع من لم يغتسل بغير اللبن كمن لم يغتسل بغيره على اللبن او
 يساوي ولم يتجاوز الحولين وقال الحق لا عبرة بما يعقود واه وفي الغناء في السدرة والاشهر
 اختصار الحكم المذكور بالصبي وما يحتاج استغرا البول اذا وصلت الى غير الاواني في وجوب
 تعدد الغسل خلاف الا حوط ذلك ثم اعلم ان اكثر الاصحاب اعتبروا الذوق والتغير فيما يعسر
 عسر قال في المنتهى لو كان النجس يساوا او فراشا او فراشا يعسر غسل ما ظهر في جهره
 ولو سره النجاسة في اجزائه وجبت الغسل بالجميع والكتفي بالتقلب والذوق عن العنصر ثم اورد ما
 رواه ابراهيم بن محمد في الصحيح قال قلت للرضا عليه السلام انظف نفسه والفران يصيدهم الى
 كيف يغسل بنوهم تخيير كثير المستوفى قال يغسل ما ظهر من في جهره ويغسل على ما اذا لم يسقط

في جهرته

بأنه

حج

في اجزائه واستشهد بما روي عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الثوب يصيبه
 البول فيغسل من اجزائه الاخر وعن الفرغ وما فيه من الخشوق غسل ما اصاب منه ومن الجانب
 الاخر فانما صبت من شئ من فاسله والا فانضى به الماء واستدل بعض المتأخرين بالرواية
 الشائعة على وجوب الغسل والتغير وليس من ذلك لا تنفي شئ بل يدل على خلافه وخبر علي بن جعفر
 غاظه لانه لا يعلو على عدم اعتبارها في القول بعدم الوجوب وقد كان لا حوط رعايته ثم المشهور
 في كلام المتأخرين ان ما لا يمكن اخراج العنائة منه كالتراب لا يسيل الا طهارة بالماء القليل
 وقال الشيخ في الخلاف انما بال على موضع من الارض فيطهره ان يصيب الماء على حثيجه وغيره
 بغيره ليس بواجب طهارة ووجهه فاذا ازل حكمنا بطهارة الحول وطهارة الماء والارض عليه ولا يحتاج
 الى غسل التراب ولا قطع الحول واستدل عليه بنو الجرح وبرواية الذنوب ولا يخالف من قوة كاستشتر
 اليه في شرح الاخبار الدالة على ان المشهور بين الاصحاب ان يكفي في طهارة البول ما كان في الارض نظف
 صبره نجاسة منه ما لا يعلم في ذلك خلاف ويدل عليه رواية عن الصادق عليه السلام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
 عن رجل يسيل من انفه لدم هل عليه ان يغسل باطنه يعني جوف لثنت فقال انما عليك بغسل ما ظهر
 منه فالمنضه في هذه رواية محمد بن علي الاستحباب ولا حوط ان لا يرضى **الفتا** قد روي
 من غير ما يوجب حمله على ما اذا لم يصير مضاقا كما هو المألف وروى في العنصرة في المنتهى هذه الرواية
 فتمثل انها موافقة لما ذهب اليه المطلوب للشارع هو لان التبا لماء وذا لا يحصل في الصورة
 المذكورة وخصوصية الوعاء الذي يحوي الماء غير منظور اليه **احكام** عن محمد بن محمد
 التميمي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام عن هيثم بن ابي نجر عن الحسن ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن بن علي عليه السلام قال يا اخي اذا قتل من اكل من اكل من اكل من اكل
 يا اخي فليست عليه غسل **المنشور** **رحم الله** قال لا يصحى لان الدم القطع يقال لرجل اذا قطع اوله
 قل له ميت بول الشاة ارضه غيره اذا قطع وادب البول فغسله **الفتا** ويدل على

هذا الحديث في
 كتاب النجاسة
 في باب غسل
 البول

على إذا غسلا الرجل فضل المرأة لكنه عا في **الاحكام** عن ابيه عن سعد بن محمد بن الحارث عن محمد بن
 اسمعيل عن ابن زياد عن يونس عن رجل من اهل المشرق عن العيص بن ابي رافع قال دخلت على ابي عبد الله
 عليه السلام فقلت يا ابا عبد الله ما لي اجد في الرجل اذا اغتسل غسل يديه ورجليه ووجهه وبقية
 يديه فيقع ثوبه في الماء الذي يستنجي به فقال لا بأس به فقلت فقال او قلنا ما لا بأس به
 قلت لا والله حيث فعلت فقال عليه السلام ان الماء اكثر من القدر **قوله** **الاستاء** عن عبد الله بن الحسن
 بن جعفر عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سالت عن الرجل يغتسل فوق البيت فكيف فيصيب
 الثوب مما يقططر من الصلوة فيقول ان يغسل قال لا يصلي فيه حتى يغسله **بيان** اعله يجوز على الاستاء
 او على اذالة المني مع الغسل **البيان** للصفاة عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد
 الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اغتسلت من ماء في هذه وضعتك حيث نلتها في عن
 لك يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء ويضع الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم
 حيث فعلت قال ليس هذا بأس **قوله** **الاستاء** ان اغتسلت من ماء في هذه وضعتك
 يرجع ما تصب عليك الخذاث كما فصببت على رأسك وعلى جانيك كما كان ثم اصبر بذلك وتلك
 بذلك **قوله** **الحسن** عن ابن الرضائي عن حماد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه واله عن هكذا **قوله** **الاستاء** عن العيص بن ابي رافع قال سالت عن رجل اصابته
 قطرة من طشت فيوضه فقال ان كان من بول او قدر فيغسل اصابعه **قوله** **الاستاء** عن
 عن عبد الله بن الحسن بن جعفر عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت عن الرجل يصيب
 الماء في الساقية مستنقعا فيخفي في السباع قد شرب منه يغتسل منه الجنابة وتوضأ
 من الصلوة اذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاغا الجنابة ولا مد اللوض وهو متفرق
 وكيف يضع قال اذا كانت كذا نظيفته فليأخذ من الماء بيده واحدة ولينضح خلفه واما

اسامه وكفا عن يديه وكفا عن يديه فان خشى ان لا يكفيه غسل يديه فليست بمسح
 جملته فان ذلك يجزئ ان شاء الله ان كان الوضوء غسل وجهه ومسح يديه على راعيه
 وبأسه وجليه وذلك ان الماء متفرق فليقل على ما يجتمع جمعه ولا يغتسل من هذا وهذا
 وان كان في مكان واحد وهو قليل لا يكفيه لغسله فليأخذ من الماء ويجمع الماء فيه
 فان ذلك يجزئ ان شاء الله **قوله** **الاستاء** عن علي بن الحسن بن جعفر عن علي بن جعفر عن اخيه
 عن احمد بن محمد عن موسى بن ابي عمير عن ابي عمير عن علي بن الحسن بن جعفر عن علي بن الحسن بن جعفر
 قال سالت عن الرجل يصيب الماء في ساقية مستنقعا يغتسل من الجنابة وتوضأ منه
 للصلوة اذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاغا الجنابة ولا مد اللوض وهو متفرق فكيف
 يضع وهو يتحفظ ان يكون استاء قد شرب منه فقال اذا كانت يده نظيفة الى اخر ما روي
 هذا الحديث من متشابهات الاخبار ومعضلات الآثار وهو يتضمن اسئلة اربعة
الاول الخوف من ان تكون السباع شربت من الماء **قوله** **الاستاء** ان لا يبلغ مد اللوض وصاغا الغسل
 وتنفوت من السباع **الثاني** انه يخاف ان ترجع الغسالة الى الماء فيشاء الغسل فيفسد
 بقية الغسل **الثالث** انه لا يبعد ان متفرق ولا يفي كل واحد من الغسل فظهر الجواب
 الاول ضمننا عدم البأس وعن الثاني ايضا لعدم البأس من الضرورة وعن الثالث بان لا يمكن
 جمعهما جميعا والاضطرار لا يفسد من موضع ويأذ من موضع ولا بأس بهذه الفاعلة
 واما الجواب عن الثالث فيمكن ان يوجه بوجوه **الاول** ان يكون المراد من الارض التي يغتسل
 عليها ان يكون قشرها الماء سريع فينفذ الماء المنفصل عن اغصانه فاما قبل وصوله
 الى الماء الذي يغترف منه فلو قد دعي ان يشر الارض بالماء قبل الغسل بوجوب سرعة
 جريان غسالة عليها القاء وتشر ببلعينة الغسالة فيحصل انقراض ما هو المطلوب واجب
 بان الجرة واحدة فانك اذا شئت ارضا واحدة شديدة الخرافة فاستغبارا بغير اذ

وبين موضع

من الماء وانك تجعل قطره قلبس غلافا تاريا وتترك على سطحك الارض على حدة اخذها وحركة
ممتدة امتدادا ليس يقل ان تنفذ في عمقها ثم تنحصر في باطنها اذا كان في الارض ندافة
قليلتان تلك القطرات تنحصر في عمقها ولا تتحرك على سطحها بقدر تحركها على سطح الارض ففهم
ان الرطوبة لا تافضل **الاشارة** ان الرطوبة تجلب جواربها بالاكثاف لا بدع من قبل الغسل
يجري ماء الغسل عليه بسرعة ويكمل الغسل قبل حصول الغسل الى ذلك الماء وبعده عليه بان سرعة جريان
ماء الغسل على البدن مستقر لسرعة تلاحق لجزء الغسل وبقا اصلها وهو جريان على سرعة الوصول
الى الماء وجيب ان اخذ الماء من اعلى البدن الى اسفله من اخذ الماء على الارض الى الماء الذي
الانخفاض لا يطلب للمركز على اقرب الطرق فيكون انفصاله عن البدن اسرع من اتصاله بالماء الذي
يعترف منه هذا اذا لم تكن المسافة بين مكان الغسل وبين الماء الذي يغترف منه قليلا جدا
فعلما كان في كلامه سائل ما يملك على الشك في انك في الشئ الذي لا يملك في الارض في جواربها
السؤال الاخير ان يقال مع يسوسة البدن تنفصل القطرات منه وتطفرفصل الماء الى الخط
مستقيم تجل وقت الزاوية قائمة تحدث من قامة الغسل و سطح الارض الى الماء مع الرطوبة
يميل الماء الجيب ويجري على البدن حتى يصل الى الارض فيجري منه الى ان يصل الى الماء وظاهر ان ضلعي
المثلث طول من ضلع واحد كما بين في العشرين من المقالة الاولى من اصوله ويوجد احد هذين الجوانب
ما رواه الشيخ في التهذيب عن الحسن بن سعيد عن ابن مسكان عن ابن مسكان قال حدثني صاحب
اليعقوبي قال قال باعبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
انما في هذه فان هو اغتسل بجمع غسل في الماء كيف يصنع قال يصنع بجمع من يديه وقفا من
خلفه وقفا من يمينه وقفا من شماله ثم يغتسل بالغسل الكبير الغفر ويجمعها الماء الذي يغتسل به
الاشارة ان يكون المنضج ايضا البدن لكن لا يعدم غود الفسالة الى الماء بالترطيب البدن قبل
الغسل الا لا ينفض عنه ماء الغسل كثيرا فلا يغتسل بالقليلة لما هو في جواربها **والايج** ان يكون

المنضج

المنضج الارض ايضا لعدم غود ماء الغسل لكن لا يعدم غود استعمال الفسالة الى التطهير الارض مما يتبع
فيه من النجاسة **الاشارة** ان يكون المنضج البدن لا يتميد للغسل الا يتميد للغسل الا اذا كان الماء
قليل لا يجوز ان يكون اقل من صاعين اربع الكاف فاذا انضج كل كف على جانب من الجوارب لا بدع من ان يحصل
اقل الجوارب فيكون لا بدع للغسل البدن فقط بل في الارض والاشارة ان يكون
المنضج الارض لكن لا يعدم غود الماء الذي يغتسل به من الكثافة المحبوسة على وجه
اليد اخذ من وجهها ماء اربع الكاف وينفض على الارض او ياخذ من اليد وينفض على الجوارب الاخرى من الماء
فيكون المنضج الماء ويمكن ان يعد هذا وجها اسما او غيره على وجهه من ماء او غيره على وجهه
فيظن من الكاهن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اتيت ملو فيه فقله انضج عن يمينك وعن
يسارك عشرين يدك وقفا في الشئ في الوقت عن ابي بصير قال لا بدع للغسل الا انما في
بعض الغسل من الماء يكون في جواربها فيكون فيه العذرة ويؤجل فيه الصبي ويؤجل فيه المرأة
وقد وثقنا ان عرض في قلبك من شئ فقال هكذا يعني افرج الماء بيدك ثم قف فان الدخول
يعني فان الله عز وجل يقول اجعل عليكم في الدين من حرج لكن حرج الاخرة على هذا المعنى
لا يخلو من بعد ذلك على غسل راسه فما حكم بغسل الراس في الصلاة عليه ثلث مرات لان ما يجب
على الراس جري على البدن وينفذ وقفا عليه السلام ثم مسح بده يد على اجزائه السبع من الغسل عند قلته
الماء وهو في الف شهر ثم ذهب ابن الجبيل الى وجوب غسل الراس ثلثا والاشارة بالمشهور في بقية
البدن ويمكن حمله على حصول الجوارب لكن في النقص عن العمل بعد الاخر الحديث يدل على ان يجب
اذا لم يجد من الماء الا ما يكفي لبعض اعضاء الغسل ذلك البعض يغسل البعض الاخر يغسل المرواة
لا يجوز ذلك الا مع قلته لا بدع عليه من الشرط وان لم يكن حمله على الغسل والكل لا بدع من بعض
ما ذكره لا يجب في هذا الخبر **الاشارة** قل الصدوق في لا يجوز الغسل الا بالترطيب البدن قبل
فهو غرض في ان يجمع ما يجب غسله الذي يغتسل منه فخذ من وجهه لامة وكذا من يمينه

وكفا من يسار وكفا من خلفه واغتسل منه وذكر نحوه ذلك في المقنع وقيل الوه في ساقته وان
اغتسل من ماء في وهدة وخشيتان يرجع ما ينبغي عند الحان الذي يغتسل فيه اخذت
له كفا وسببت له عن يمينه وكفا عن يساره وكفا خلفه وكفا امامه واغتسلت منه
قال الشيخ في النهاية متى حصل الاثنا عشر غسلا وقيل ثمانية عشر معه ما يفترق به الماء وضرت
فليدخل به فيه ويأخذ منه ما يحتاج اليه وليس عليه شيء وان اراد الغسل للحيابة وخاف ان
نزل اليها فساد الماء فليرش عن يمينه ويساره وامامه وخلفه ثم ليأخذ كفا من الماء
فليغتسل به والاصل فيها ذكره وروايات وددت بذلك منها صحيحة على بن جعفر ومنها رواية
ابن مسكان وذكر الروايات من المتقدمين ثم قال ونقل الفاضلان في المعبر والمنتهى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر الزينقي انه روى في جامعهم عن عبد الكريم بن محمد بن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الغيب ينزل في الماء القليل والماء في وهدة فان هو اغتسل رجع غسله في الماء كيف يصح
قال شيخنا في بيان بطلان ذلك خلفه وكفا عن يمينه وكفا عن شماله ويغتسل ولا يخفى ان متعلق
التفصيح المذكور في الاخبار وكلام الامام في هذا الخبر من خلاف وكذا الحكمة فيه وقد حكى المحقق
في ذلك القولين ان المتعلق بالادوية في حكمه فاجزاء ما افتتحه من غسلة واحدة وانما يغسل من
اليمين الى الماء والثاني ان متعلق بذلك الغسل والغرض منه بطلان الاستحباب لا غسل قبل الخلع
للفصل عنه وعموده الى الماء ونرى هذا القول الى الصبر حتى واختاره الشهيد في الذكرى لانه
جعل الحكمة فيه لاكتفاء بترديه عن كثرة معاودة الماء وارجح في البيان القول الاول والعبارة
عن رساله البرجاء في هذا الخبر في الصالحات قال فيها اخذت له كفا في الوضوء في قوله لم يرد الى المكان
الذي يغتسل فيه لانه المذكور قبله في العبارة وليس المراد محل الماء كما وقع في عبارة ابن جعفر
بالمراد الى الماء الذي يغتسل منه وكان من التفسير بذلك الخلل على كلمة لفظ الجمع اليه والجماع
في قوله المكان متعلق بدينه وصلة ترجع فيه كغيره من الملامات المقام عليها ويحكى عن ابن ابي

الحجاز

الحجاز القول الاول بالغ فيه ومجربا بان اشتداد الارض يوشى الجاهات المذكورة موجب لسعة
نحوه على الغسل وله وجه غير انه ليس يمنع في بعض الارض ان يكون قوتها لا يتلوا الماء
مع الاستحباب اكثر من انه يرد على القول الثاني ان خشية العود الى الماء مع تعجل الاغتسال بما كانت
الكثرة لا الوجوب لتلاقي الاجزاء المتصلة عن البدن من الماء وذلك اقرب الى الجواب
والعود مع الاطباء يكون قسما قطعا على سبيل التدريج فيما بعدت بذلك عن الجواب الثاني
واسما ذكره الشهيد من ان الغاية هي لاكتفاء بترديه عن كثرة معاودة الماء فليس شائعا
بانه جعل الغرض من ذلك التحفظ من ثقل الماء الغسل من بعض الاعضاء الغسل في الماء
الذي يغتسل منه عند المعاودة وقد عرفت تخرج بعض المأخوذ من المستعمل بعد تأخير
وقد علمت لاحقا ايضا عليه فانما هو من حيث هذا هو جمع المتفصل عن بلدان الغسل بالجمعة
الماء ومن اكثره وهو على حال فالحظ في هذا عند من لا يرى المنع من المستعمل به بل ان الاجزاء
التي هي على الاستحباب عنه كذا ذكر العلامة في المنتهى مقترنا بالعبارة وانما الشيخ في الحسن
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي وذكر ما روي وجهه التقريب على ما يؤيد به سوق كلامه ان
الاتفاق واقع على عدم المنع من المستعمل في الوضوء فالامر بالنهي له في هذا الحديث محمول على الاستحباب
عند كل فلا يبعد كون الامر بوجوبه في تلك الاخبار كذلك فيمكن المناقشة فيه من حيث شيوخ
العلامة وصنف في الاخبار على الاستحباب فلا يبعد انه هذا من الرواية ومعه تقوية التقريب ولكن
لما جازي است داعترا ليه وان حمل الاخبار البامر على الاستحباب بعد القول بعدم المنع من المستعمل
معيان ويؤيده ان صحيح ما في الاخبار رواية على بن جعفر واخرها صحيح في عدم تأخير عود ما يغسل
من ماء الغسل وانما مع قلته الماء بحيث لا يكفي غسل يجرى ما يرجع منه اليه اذا عرفت هذا وانما
الاعلام الشيخ هنا على ما حكاه عن الرواية لا يخفى عن اشكال فان ظاهره كون قوله في الغرض
المذكور هو غسل الماء بغيره الغسل ليس واغتسل الغيبة ولا يبين ان هذا يرد بالاحتمال

اذا مشى على الارض نجسة ثم غطى طهره طهرت قدميه وقالوا عليه السلام في الارض تصيبها النجاسة
 لا يصلي عليها الا ان يتحقق الشمس ويذهب نجسها فانها اذا صارت كذلك لم يوجد فيها نجاسة
 ولا نجاسة طهرت **بيان** ان تحقيق المطالب التي تضمنتها الاية ان يتحقق على بيان امور **الاول**
 ان القوم عدوا من المظهرات الشمس والشهود بان المتأخرين ان الارض طهرت ما تحققت الشمس
 من البول وشبهه من النجاسات التي لا جرم لها بان تكون ما بعد ذلك طاهر ما كان ان يغير
 المظهر وتغير طهرته وما انقهر اذا كان في الارض والبول في المظهر وما لا ينقل عادة كما
 كالأبنية والنبات وقيل باختصاص جرم البول في الارض وبطلان اختصاصه بالارض والبول
 فخصه من غير الخوض في بيان من قال لا يطهر محل ولكن يجوز التوجه عليه وسلسلة
 قوته الاشكال وان كان لا يظهر مع اعتبار الخوض في الطهارة المشهورة ان الخلفاء لم يسل
 بغير الشمس لا يوجب الطهارة فعلا في الشئ في الارض اذا صارت نجاسة مثل
 البول وما اشبهه فوطعت عليها الشمس وهبت عليها الريح حتى زالت عن النجاسة فطهرت
 وجوز البحر وعليه والتميم بن بياوان يطرح عليها الماء التي وقالوا يطهر الباطن بتجفيف الشمس
 مع اتصاله بالظاهر اما مع الانفصال كوجوبه ليطا اذا كانت النجاسة فيها غير متناهية فغفر
 الطهارة بما صدق عليه لا شرقاذا عرفت هذا فاعلم ان رواية علي بن جعفر طاهران جواز
 الصلوة لمحض النجاسة انما لا يطهر بل يطفئ فمطلقا ولا بد لا يشترط الطهارة في محل الصلوة
 او الجمل على ما في النجاسة ان ثبت ان شئ من النجاسات على اشرط طهارة موضع النجاسة وادليل اخر
 وجعلها لاكثر على الجفاف بالشمس وما رواه الفقه فيل على الطهارة بالشمس لكن في خصوص
 الاماكن **اشكال** انهم عدوا من المظهرات الاستحالة وهي انما الاول ما احاطت بالادوية
 وما من لا عيان النجاسة المشهورة في الطهارة وتردد في الحق في اشرط الطهارة في
 ويدل عليه رواية الحسن في المتبادر من العدة على ان الانسان وداه الشئ قال سال الحسن

ولا يجوز سب الماء قبل
 كما يدل عليه بعض الاخبار

محبوب

محبوب الحسن مايت لم عن الحسن يوقه عليه باحدة وعظام الوقت ثم يخص بالجد البحر عليه
 فكتب اليه بخطه ان الماء والارض قد طهرت وقال في الارض النجاسة قدس الله وجهه الظاهر ان
 مراد السائل النجس نجس بملاوة النجاسة له قالوا وان سبوا ما لا نجس فيه هو ان يغير المحل
 بالتحصيل او لا يغير عليه ولا يجوز التمسك بالنجس والحاصل ان يكون باعتبار عدم النجاسة
 بالملاوة وان كان الظاهر في ذلك تغليب الاصل ويكون المراد بالتحصيل والتنظيف او باعتبار تقدير
 النجاسة فان الماء والنار مخبران له باعتبار وقوع السائل كون المراد النجس معه فانه صا
 بالاستحالة طهرا ويكون الماء ملاوة للتنظيف فان مثل هذا الماء يطهر النجاسة فلهو مرم
 كذا ومنه عليه السلام استحباب صب الماء على الارض التي توهى نجاستها او باعتبار تقدير نجاسة
 النجس بالملاوة فان سبها طهرت بالاستحالة فيكون هذا التقدير من الاستحالة كافيا ويكون
 الماء ملاوة او يقال ان هذا المقدار من الماء كاف للتطهير وتكون النجاسة طاهرة كما هو ظاهر
 الجواز اما السائل في استحقاق هذه النجاسة فلا استحباب في هذا المعنى طهر ولا انما يوجد
 فيما سأل ان النبي صلى الله عليه وآله استند الطهارة بهذا الخبر فغفر عليه الحق بان الماء الذي يخرج
 النجس هو الجبل به وذلك لا يطهره اجماعا والنار لا يصير وما اذا اشتد صيرورة النجاسة فها
 وصيرورة العظام والعدة بعد ما بعد حكم نجاسة النجس غير متوقفة في طهارة فانه قال ويمكن ان
 يستدل بحديث الناس على عدم التوق من دواخل السراجين النجس تقولون بكونها لا تستحالة سوى
 من بعد اتي العلامة ثم في الكلام على الخبر فقال ان في الاستدلال به اشكالان وجازي واحدا
 ان الماء الخارج هو الذي يجلي به وذلك غير ظاهر اجماعا والثاني انه حكم نجاسة النجس ثم تطهيره قال وفيما
 يدان لا عيان النجس كما اشكال اني قد عرفت ما نقلنا من الروايات من سبها لا عتراضات ان
 يمكن ان يجاب بان مراد السائل ان العدة موقوفة على النجس تحت طهارة وغرضه استعلام حالها بعد
 انما هو كانت نجاسة لم تحت طهارة بالملاوة بانها برطوبة الماء المخرج واجاب عن سبها بان الماء

والسارق قد طرد ما كان يكون الا بالاطهارة المستندة الى الاسمائها التي هي لان الماء يغسل الجرح نقي
توجيهه الى النقرة الخاصة من اشتد له على العذبة والعظم المحترق وهذا غير مناف لادلة المعنى الذي
من تطهيره الى الاماكن من الجرح الى المعنى الحقيقي والمجازي ما اذا كانت النقرة تزيله بحيث ان يراى فيها النصف
المجازي وتكون الطهارة الشرعية مستفادة مما علم من الجواب فمنا قول الشيخ انهما ان يراى
بالداه في كل منهما على ما علم من النقص الذي يصيب بعض السجود المجتصبة بذلك النقص وليس في الحديث
ان ذلك السجود كان مستقفا وان المراد بوقوله عليه حيث تحتلط بمثل ذلك الاعيان كان يوقفها من
قوله لا لكن يبقى كمالا اخر وهو ان الماء اذا ظهر في الاكل كيف يحكم بتطهيره الى ان يراى في الجواب
ان غرض الامام عليه السلام في قوله هو ذلك النقص ان من مظهر ان هذا الماء فلا يوجب ريب في
ولا يلزم من ووجه مظهر الثاني المتأخر في التطهير ان في غير الامور والحديث وكلام كثير من اصحاب
استعماله عين الخاصة وعم بعضهم الحكم بحيث يتناول التجسس ايضا لقوله لا على القياس بالطريق
الاول وفيه نظر الثاني الدخان المستحيل من الاعيان الخبيثة والشمس من الطهارة ويعرف في
بعضهم نقل الامام عليه السلام في قوله لا في الحق والشرائع ونسب الى الشيخ في البسوط القول بخبر
الدهن نجس مع الدابة لا بد من تصاعده بعض جزء قبل احواله لنا دها بواسطه السخنة وفي
التحليل تامل في العلامة في هذا انما بعد الحكم بطهارة الدخان مطلقا الاستحالة كانه اتحاد
ان لو استحييت من اجزاء انقاسه باعتبار الحرارة المقتضية للسجود فيجوز هذا اني
عن الاستصحاب بالدهن النجس تحت الغلال وفيه ايضا نظر كما عرفنا في الثاني الحق بعضهم يراى
الحكم محتاجا الى التصديق والاسم وتوقف فيه بعضهم وهو في محله الرابع احتلف اصحابنا في
الطين النجس في الصلاة المتأخر فالاجزاء في الشئ في الخلاف والعلامة في النهاية وضع
من المتأخر في الشئ في البيان في طهارة وتوقف الحق في المعبر والعلامة في موضع اخر من
وجز مجازة من المتأخر من بعد طهارة وادبها يستدل على الطهارة بالرواية المتقدمة

دخان

فان

فان التغيير لاصل في نفس النجس كثر منه في الاجز فنفرت ما يندفع التيمم فيه مما فيه الخاف من
اذا استعملت الاعيان الخبيثة قرا بالادلة او بالشهر بين الاصحاب بالطهارة وهو في الشئ في موضع من
المبسوط غير ما يلب في المبسوط في الجواب في الاستحالة بالتواب وترد الحق في ذلك
وتوقف العلامة في التذكرة والتحريم والتوقف في الاستحالة من اجز من الطهارة في الاستحالة
دود والاولا في العمومات الدالة على طهارة التراب وغيره او في التراب في العبرة لو كانت الخاصة
بعضه وان جرت في التراب فقد جرت في الاستحالة الخاصة بعد الداهية تجت بقاء الاجز في التراب
على الخاصة والمستحالة ايضا لاشتباها بها وحسنه جماعة من المتأخرين ودعا كان في قطع
عليهم في الارض في بعضها بعضا دالة على الطهارة السادس اعجز العجز من الماء النجس في
خبره على الاشياء في الشئ في الاستصحاب في موضع من النهاية بالطهارة والروايات في ذلك
مختلفة فمن بعضها يلب من يستحل كل الميتة في بعضها لا في ولا يلب في بعضها كالتا معافيه
وفي بعضها اذا اصابته نفاذ فلا بأس بأكمله ويكن للنجس المظنون على ما قبل الطمغ والظاهر على الجواز
فانما على الاستحالة والآخرين على ما اذا علم بعد الجواز والآخرين على ما اذا لم يعلم الخاصة بالآخرين
او علم ما بالآخرين على عدم انفصالها بالخاصة كما يلب عليه الاخير منها ولا يحول الاجتناب في الشبهة
الزائدة في البيع ممن يستحل الميتة بطلان بيع النجس والمعاونة على الاثم فليس من موقع تحقيقها
السايع اختلف اصحاب طهارة الميتة في اذ وقع في الحلقه المحلقة واستحال الميتة والعداة اذ وقع
في الميتة فسادها فذهب الحق في العترة والعلامة في جلة من كتبه في عدم حصول الطهارة
بذلك فذهب في التذكرة والتوافر في الاكثر على الطهارة كما هو الاقوى الشا من باب الاستحالة
المطهرة استحالته لسطح حيوانا طاهر الماء النجس في الحيوان ما كوال اللحم والغذاء النجس في
ما كوال اللحم والدم النجس في الحيوان من حيوان لا ينفس له المعدة نباتا وفلحة والظاهر في الاستحالة
فتبين من ذلك في هذا الخبر في التذكرة ومنه استحالته في حلقه لاجل جلاله وقد نقل العلامة نقلا

ادعاء

لظرفا لنا فاذ تحت الاشجار المشقة وموضع اللعن قيل له وما لموضع اللعن فقال ابو الهيثم
بيان قوله ابن تيمية ان المراد به التعميد والاعتراف من المول والتحقيق بالفرع سبب لان البلدي
يكون له مكان معدن ذلك على الباقى عليه السلام ابواب الدوزخ يمكن ان يكون ذلك هذا على المثال
ويكون علمه في كل ما يتدق به الناس وليعنيون صاحبكم هو ظاهر اللفظ **الاحتجاج**
روى انه دخل الوحي في المدينة ومعه عبد الله بن مسلم فقال له يا ابا حنيفة ان ههنا جماعة
محمد بن عبد الله الخ على علمهم فاذ هيبتنا فقتلوا من قبلنا اياها اجماعة من شيعة
ينظرون خروجه وادخلهم عليه فيمضي اهل ذلك اذ خرج على ام حدث فقام الناس هيبته
فالتفت ابو حنيفة فقال يا ابن مسلم من هذا قال هذا موسى ابنه قال والله لا جبهة بين يدي
شيعة قال ام هل تقدر على ذلك قال والله لا فعلت في التفت الى موصوع عليه فقال يا غلام
ابن بضع افرس حاجته في بلدكم هذا قال يتوارى خلف الجدار ويتوقى ابن الجارو
شظوظ الانهار ومسقط الثمار ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فيستدبرها
شامخ **بيان** قال الجوهري حيث مضى حيث مضى وجهته لمسكروه اذا استقبلت
العلل عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحارثي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب وانت قائم ولا تظف بقبر ولا تسبل في ما تقيع فان من
فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلوم من الانفسه ومن فعل فاصابه شيء من ذلك لميلد
يفارق الا ان يشاء الله **بيان** قوله عليه السلام لا تظف بقبر مستلذ به ولو كراهته الموتى حول
القبور واذن ان المراد بالطواف هذا الحديث بقبرية المقادير وشواهد اخرى منها انه قد
هذا الخبر عن محمد بن اسد بن وفي حديث هذه العبارة وفي الاخرى انه خلق على القبر
فقد روى الحارثي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابن
قال من تخل على قبر او بال قائما او بال في ماء قائم او مشى في حمار او حمار مشى قائما او خلا

بيت

بيت وحده او بات على غير فاصابه شيء من الشيطان لم يبقه الا ان يشاء الله وسع عما يكره
الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحلات وعن عدة من اصحابه عن سهل بن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عليهما السلام انه
قال لا تشرب وانت قائم ولا تسبل في ماء تقيع ولا تظف بقبر ولا تخل في بيت وحملك
ولا تشرب على وحلة فان الشيطان سرح عما يكون الى العبد اذا كان على بعض هذه الحلات
وقال انما اصاب احدنا شيء على هذا طالع فكذلك ان يفارق الا ان يشاء الله الطوفان
المعوض ابع ومن ذكر في الحديث واللعنة قال الفيرق ابادى طاف ذهب ليتغوط وقد
لجرف الطوفان حلت من الضمير ومن الحديث نوع من مخداتين على طوفان في عند
الغايط ومن الحديث لا يصل احدكم وهو في الطوفان وفي طرفة العين الغريبة ان اطاف
يطاف في حلقه **العلل** عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن الفضل بن عمر عن الحارثي
عن ذكره عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول طوف الجحيم على الخالد يوش
السوايس **بيان** عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن
ابا تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله البول قائما من غير علم من الجفاء والاستخفاف
باليمين من الجفاء **بيان** الخفاء البعد عن الشيء وتوكل القتل والبر وعظا الطبع وتعل
المراد بها البعد عن الادب والاختلاف في كراهية البول قائما والاستخفاف باليمين الا اذا
كانت اليد معتلة **الخاصة** عن حمزة بن محمد العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله
بن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن ابا تميم قال قال عليه السلام لا يفرقون
القرآن الا في السجدة والكسوف والخسوف والنساء والمائين **بيان** علم ان
اكثر الاحكام حكوا كراهية الكلام بغير ذكر القضاة الا في الكسوف والخسوف والاختلاف في
قوله القرآن مختلف في بعض النسخ من مطلق وفي بعضها النسخ مطلقا كهد الخبر وفي الصحيح



سائرهم بن زيد باعده الله عليه السلام عن التسبيح في الحج وقراءة القرآن فقال ابو خضرة والكثير
 اكثر من اية الكرسي ويحمله اية الله رب العالمين ويمكن الحج بالقول بالكرامة فيها
 سوى اية الكرسي والحمل لله رب العالمين او فيها اخفة الكرامة ويمكن حمل اخبار التسبيح
 على البقية **الصلوة والعمرة** عن الحسن بن احمد بن درير عن ابيه عن محمد بن محمد بن يحيى
 عن ابيه عن هاشم وغيره عن صفوان بن يحيى عن الرضا عليه السلام ان قال نبي رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان يحبس الرجل احدا وهو على الغائط ويكلمه حتى يفرغ **الصلوة** عن محمد بن احمد
 السنان عن حمزة بن القاسم العلوي عن جعفر بن محمد بن مالك عن جعفر بن سالم عن سليمان بن سليمان
 بن مقبل قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام لاي حيلة يستحب للانسان اذا سمع الاذان
 ان يقول كما يقول المؤمن وان كان على البول والغائط قال ان ذلك يزيد الرزق **ومن** عن حمزة
 الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حمزة بن محمد بن
 قال قل يا ابن رسول الله عن ذكر الله عز وجل على كل حال فلو سمعت المندف ينادي ينادي بالاذان
 وانت على الخلاء فاذا ذكر الله عز وجل وقل كما يقول **ومن** عن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عبيد الله بن زياد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن
 ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنكحوا على الخلاء فان من تكلم على الخلاء لم تقبل له حاجة
ومن هذا الاسناد ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت الاذان وانت على الخلاء
 فقل مثل ما يقول المؤمن ولا تدع ذكر الله عز وجل في تلك الحال لان ذكر الله حسن على كل حال
 ثم قال عليه السلام لما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى يا رب اعبد انت مني
 فاما ديك اقرس فانا جليل فادع الله عز وجل اليه يا موسى ان جليل من ذكرك قال
 موسى يا رب ان اكون في حال جلالتك فاذكرني فاما قال يا موسى اذكرني في كل حال **بيان**
 لم تقض حاجتي الى الحاجة الشخصية ومطلقا وانما في الظاهر **الترجمة العيون** عن الحارث

1

هو الاشتاق عن علي بن محمد ودية القزويني عن د. وبن سليمان الفراء عن الرضا عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران عليه السلام اتى جبرئيل عليه السلام فقال يا ابي عبد الله
البعيد الخروا حتى **باب الاموال** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن الصادق
عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا نكشوا احدكم البول او اخرج
ذلك الخليل اسم الشيطان بغض بصره عن حق **باب** يختار ان يكون غرض البصر كناية
عن عدم التعرض لوسوسة **باب** عن ابيه عن الحسن بن محمد بن مهران عن عرو بن جهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بال احدا من قبله ثم ذكر فاستفرغها اجلا لا للقلوب ولا لقلوبها
لها لم يفر من مقعد حتى يغفر **باب** عن عثمان بن عيسى عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان جبرئيل عليه السلام قال **باب الاموال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن شريك
عيسى بن محمد **باب الاموال** اذا دخلت العياط فقل عوذ بالله من الرجس الرجس الحديث الخ
الشيطان ان رجس واد افرغت فعل الجلالة الذي اساط على الاذى وصلى في طعافى وعافى الجلالة
الذي بشر الساع وسهل الرجوع واماط الاذى وذكر الله عند وضوءه وطهرت فانه يروى
من ذكر الله عند وضوءه طهرت جده كله ومن ابدى الامم الله على وضوءه طهرت من جده ما
اصابها ما فاذا افرغت فعل الامر اجعل من التوبتين واجعل من التلطيفين واجعل الله قلبك
باب قال في الزانية في عوذك من الرجس الرجس العوذ وقد عبر عن العلم والفعل
القياس والعذاب والعتة والكفر والامر في الحديث العوذ قال الفراء اذا ابدى بالرجس لم يذكر
مع رجس فحرم النون والحيم ولذا ابدى بالرجس ثم اتبعه الرجس كسر والنون وسكن الحيم
وقال الحديث ذوالنيت في نفسه والخبيث الذي اعوانه خبا كما قال للمذنب في نفسه ضعيف
مضعف وقيل هو الذي يعلم الخبيث ويوقعه فيه وان جعلت فان الشيطان اصله في
من الشطن بمعنى البعد الذي بعد عن الخير ومن اجل العزل كانه طاف في الشر وان جعلتها

فق
من السوي

زايدة كانت من شاطئ شيطا اذ هلك او من استشاط غضبا اذ احتل في غضب والرب
والا فاصح والرجيم لا يجرى جود بالكوكب ليلا يصعد الى السماء او يجرى يوم انزل من السماء
او مرجوم بلعنة الله والملائكة والمؤمنين والمعاصرة العباد والاذى كل ما يوقى
الاراضة الفضلات المحبسة في البطن والخصية ما اتا من غير مشقة وفي الفقيه
وعا فاني من السبوى والسباع مصلد في قول ما في الشرب سقوا وسوا في السبى
وكان هذا الشرب كان الادلة للطعام والمرد بالظفر الغسل والاستنجاء وكذا الغرض
تحليل الفرج من الاستنجاء من الظاهر من سبوا الكتاب ولذا ذكرنا تحت **سبوا** من منجزة
الحسن بن محبوب عن ابيهم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصول الله على الله عليه
ثلاثة ملعون ملعون من قعد عن التعرطف ظل النزل والمنازع الماء المتاب والسداد الغر
المسلوك **المقح** من سبوا مثله **سبوا** ظل النزل الظل المعدل في القرآن الموضع ظل شجرة و
جبل او نحو ذلك فالتاب ما سبوا مفعول صغر الماء الذي يروى عليه بالنوبة او الماء
الذي اخذ من على التاب واسم فاعل فيكون مفعولا ثانيا لما منع قال المرحى استا في ذلك
القوم تبايا اناهم مرة بعد اخرى وسد الطريق اما باذخالهم في ملكها ويقصد بالسرقة واخذ
العشور والغير والظلم عليهم باي وجه كان ثم المشهور في ذلك الكراهة ويمكن القول في بعض
افراد الحرم كما اذا كان وقفا عليهم وان انصرف في الوقف على غير الوجه التي وقف عليها غير ان
وفي هذه الصورة ومثلها ايضا لا يبعد القول باخرية تضمنه لضرر عظيم على المسلمين عند
نزولهم في الليل وغيرها وعلى القول بالكراهة لا ينافي في اللفظ المعنى فان البعد من وجه الله
يجعل يفعل الذكر وكما يحصل الحرام **فالحرام** ما سبوا الى احد وعمل النبي محمد بن علي بن
سعيد الكوفي عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
الباطني عن ابيه والحسين بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت

الخروج

الخروج وانت تريد ان تعلق اهل الله اعوذ بالله من الرجس الجبر الشيطان الرجيم ان الله
هو الذي علمه فاذا فوجت فقال الحمد لله الذي ما طعن في الاذى والذهب عن الغايط وهذا في
عنا في قوله الله الذي قيل له في الخروج وامضى لاذي **سبوا** باسناده عن علي بن محمد
يوسف عن جعفر بن محمد بن مسروق عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن
ابيهاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان غروب عيلة واصل بن عطاء وشره الرجل
ساوا في علي بن شاعر جليله اذا دخلها الرجل فقال اذا دخلها لادى الله اذا جلس
يقضي حاجته قال الله في الذي وهذا في طراي فاذا قضى حاجته قال الحمد لله الذي ما ط
عن في الاذى وهذا في طراي قال ان ملكا من كلاب العباد اذا قضى حاجته فليست في قوله
يا ابن آدم لا تنظر الى ما خرج من جوفك فلا تدخلها لاطيابا وفرجك فلا تدخله في **سبوا**
سبوا اذا اراد ان يتحلل من قضاء الحاجة ولا يدخل في الحلاله فليعط راسه ويدخل رجليه الى
قبل الجوى وسبق اهل الله اعوذ بالله من الرجس الجبر الشيطان الرجيم
ويقال لا يستنجى الا حصن فرج واستر عورة وحتما على الناء وفقق لما يقر في منكيا
للليل ولا كرايم ثم يقوم من موضعه ويمن يده على بطنه ويقول الحمد لله الذي ما طعن في الاذى
وهذا في طراي وغراي وعافاني من السبوى فاذا اراد الخروج من الموضع الذي على شدة اخرج
بعيله اليمن قبل اليسرى فاذا اخرج قال الحمد لله الذي عرفت في الله والحق في جسدك قوته واخرج
عنه لادى ياها نعمة ياها نعمة ياها نعمة لا تقدر القادر وقد رها **سبوا** قال الفراء اصل
الهمزة الساكنة بالجر والقصدنا به تحققت الكثرة دورا على الناس والاكثرة على ان اصلها
الله خذ في حرف السين او عوض عن الهمزة في اخره ورد الشئ الرضو كلام الفراء بانه
يقال الله لا تقوم بالخروج او رد على الشئ اليها في حملا للوعظ بانه لا ما وافي انما بالخروج
تقوم بالخروج واجب بان يذكر ان يكون مراده انما هذا الكلام من العرب الاخذ بالاعنف

ما

لما يرضى الله عن ذر

فولكان الاصل بالله من ابا الخي الحان لا فصح بعد ولا تقوم بها الخ بالعرف لعدم تحقق شي من
اسباب الفصل ويمكن ان يجاب بان وجود عطف احد الخ لثابتين المتساويتين على الاخر فيهما
اذ كانت الخ لثابتان مذكورتان حقيقة يكون ما نحن فيه من هذا القبيل محال تامل ولا طفر
ان يقال ان مراده ان يقال اللهم لا تؤمن بالخير وهو يدعي ما في ما ذهب اليه الفراءة من وجوب
الكلام حينئذ في طلب التفسير والتعريف عن امثال هذه العبارات المذكورة على امر غير لا يتوهم
تعبون العتبة وان كان في الاصل موضوعا على الكلام شائع مستعمل في التنزيل والاحاديث
القصص كما قال تعالى ان احسن الله عقول كان من الكاذبين وقولك غيبه عليه السلام ان كان
من الصادقين وامثاله اكثر من ان يحصى وتخصيص الفرج واعفا فهو صواب من الوجه
ذكره لغيره في حفظ الاعراف على تفسيره ويمكن ان يكون التخصيص من المحرمات والاعفاء
من المكروهات والشبهات والعودة العيوب لانها في التعريف كما يستحق من الخ
في حرمها كتحليل عوده الى الفرج والعودة نظر الى اختلاف الخطابين وبعدها عودتي اليها
المشادة على ضعف التثنية فلا اشكال في اكثر نسخ الحديث وحرفه من اجل ان صفات
الخير والاكرام صفات اللطف والمبالاة بالسلب والاكرام بالشوقية والمبالاة الاستغناء
المطلق والاكرام الفضل العام قوله عليه السلام انما الضمان الثلاثة حجة والطعام بهيمة
المقلم بالمال والحق تغيره وحرفه في الامم للتحجج بالمال وبالدراهم والفضير
فيها بهم بغيره قوله على نحو ما قيل في ربه جدا والى انتم المذكورات في ما حد
عليه المقام من الشوق والتمسك على القيمة والتسوية للتحجج اي يقوم تحجج او تنهوا النية
عظيمة لا يقدر ان يدرك قدرها الا بطريق المقدودون تعذيبها ولا يعطون ان يحسبها
على ذلك قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره ايم اعطوا الله حق تعظيمه **تفسير النواف**
عن علي عليه السلام في قوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم

بما عطف على قوله العود الى الفرج
وعلى ما ذكره من ان الفرج من امر
القام او من كونه في استاءة
في العود

انما الضمان الثلاثة حجة والطعام بهيمة
المقلم بالمال والحق تغيره وحرفه في الامم للتحجج بالمال وبالدراهم والفضير
فيها بهم بغيره قوله على نحو ما قيل في ربه جدا والى انتم المذكورات في ما حد

ذلك

ذلك انكم لا تعلم معناه لا ينظر الحكم الى فرج اخيه المؤمن او يكت من النظر في فرجه قال قل
للمؤمنات يغضوا من ابصارهن ويحفظن فروجهن اي يحفظن من النظر كما جاء في حفظ
الفرج في النظر بسبب القيام الفروع والزنا وغيره **تفسير** مثل الوالحين الرضا عليهما السلام احدا لهما
فقال لا تقبل القبال ولا تستبذروا ولا تقبل الرج ولا تستبذروا **تفسير النواف**
في قصة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الله عنده قال يا ابا ذر سئمت من الله فاني ولذي نفسي
لا فليمن اذهب الى الغاية متفقا شيئا من المكابر الذين همى بالانذار
ان تدخل الجنة قلت يا رسول الله قال فاقصر امل واجعل الموت نصب عينك فاستحي من الله
خو ليا **تفسير النواف** المشهور بان الاحباب استحباب تعظيمة الراس في الخلاء والذي يظهر من الاحاديث
والتعليقات الواردة في رواية كلامه عن الاحباب انهم يستحبون التعظيم بان يسلكوا على ناسه فجا
يتم على ما في الرواية وصول الرحمة الجنة الى الدعاء وان كان مستحيا وهذا اظهر واحسن
تفسير النواف عن القسم بر محمد بن محمد بن حماد بن عثمان وحماد بن عيسى عن ابي عبد الله
قال قال عثمان لابن هاد اسأفت مع قوم قالوا اسأفت ان تموت ان قالوا اذ اذمت قضا حاجتك
فابعد المذهب في الارض **تفسير النواف** يدل على استحباب الذهاب في الارض ولعله ليست بمرارة عن
الناس كما ذكره الاحباب ويبدو عليه ما راى الاجابة **تفسير النواف** عن ابي عبد الله عليه السلام ومعه
لقمان عليه السلام قال امره احد من الناس على ان لا يغسل ولا يغتسل المشقة تسره ويحفظه
في امره يقول رحمه الله وقيل ان مولاه دخل الخرج فاطال الجلوس فناداه لقمان ان طول الجلوس على
الحاجة ينفع الكسبي ولا يثبت منه الباس وقد يصعد خطبة في الرواس واجلس هو او غيره
قال قلت حكمته علي ابو الحسن **تفسير النواف** في النهي ان يغسل في الرق واللينة والتثنية واجب جليل
هو اما ان يجعله تعسدا لا فربما يفسد القاموس ان هو ليس بقدر الخشونة في الخرج لانهم
كلوا يقضون حاجتهم في البساتين **تفسير النواف** الشهيد الثالث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

فيكونا بعد وقت معلوم في كل يوم من الايام والديان والاولى بوجوب الاستنجاء بالماء بحيث يسهل النقص
 في كل حال الرجل وهو انفسك فليكن قد نزل في حيزه من ثوبه في استنجاء بالماء فقال له هل علمت
 في يومك هذا شيئا فقال نعم يا رسول الله اني والله ما حملت على الاستنجاء بالماء الا في اكلت مما
 فلان يظن فلم تقص عن الحجة شيئا فاستخفى بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ذلك
 فان الله عز وجل قد انزل في كتابه ان الله يحب المتطهرين فقلت اول من
 صنع هذا اول التوابين واول المتطهرين **فصل العاشر** عن الجدي في تمثيله **الماء** قال
 والحق قد علم الله روحه ذكر التوابين مع المتطهرين وهذا المقام يمكن ان يكون لاظهار
 التطهر كانه تعالى يقول في احد المتطهرين كما احب التوابين فان حبت الله التوابين فبشره بالجنة
 وصهره او يكر ان يكون حصلته توبة ايضا في ذلك اليوم مع التطهر ويمكن ان يكون بالمعنى
 اللغوي الحقير فانه يرجع عن الاكتفاء بالاجزاء من الماء الى الاستبدال بالماء الذي
 فكان رجع اليه صلى الله عليه وسلم والاول التوابين وقول المتطهرين اي في هذا الفعل ومعلقا
 فتكون الاول من حيث كمال الشرف والنسبة الى الانسان الاول **المطهر** **الماء** عن ابيه عن النبي
 بن جعفر الطوسي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال بعفرتي امرت ان يستنجى من الماء وما الغرض فانه مطهر
 لغوي مذهب للمواس **بيان** قال الشهيد في دفع الله درجة في الاربعين من المواشي جميعا
 وهي الجانب اي مطهرة لجوانب الخرج والمطهرة بفتح الهمزة وكسرها وكسر الفتح وفي موضوعه في
 الاصل اللادوة وجميعها مطهرة ويولد بها هذا المطهرة اي في منزلة الحجاسة مثل السواك
 مطهرة للعلم في منزلة اللسان والبر والسواب يرجع بأسوره وهو على حد ذاته في المقعدة وفيه
 ايضا ولم يهينها في الاول والمعنى اني يا عباس بن موسى واستدل به الشيخ ابو جعفر على
 وجوب الاستنجاء ويمكن تقريره الى الامام من وجهين الاول ان الامام لا يهرع عند بعض الامور

اورد في كتابه

والامر

والامر للوجوب وفيه كلام في الاصول الشافعية من قول مطهرة فقد قلنا ان المراد بها الزيادة في النجاسة
 والزالة في النجاسة فواجب فيكون الاستنجاء واجبا ثم اذا سبب الاستنجاء على الناس وجب على الرجال
 لقوله صلى الله عليه وسلم على كل رجل على الواحد حكمي على الجماعة واحدهم فصل السلف بين المسكنين من انفس
 اهل بيته الى الوجه الثاني انه اذا ثبت وجوب الاستنجاء لاجل هذه النجاسة لا في الايام او في غيرها
 يظهر من ذلك ان مطهرة ذلك التطهير واجب فلا بد على تقدير التسليم انما ثبت اذا ثبت الاحتياط
 وهو منوع فتمثل **فصل الحادي عشر** قوله تعالى وضر بالعملة لا في وقت كانت المني فمطحت ثيابها
 وقد انقضى من كل مكان فكفرت با نعم الله فاذا قمنا الله لباس الحج والوقوف بما كان في النجاسة
 قال في التفسير فيمكن ان يقال ان ذلك ان كانت بلا دم حية كثر الخيل وكانوا يستنجون بها
 بالحياتين ويقولون هؤلاء من لنا فكفر بالانعام الله واستخفوا بنجاسة الله فيلبس الله عليهم الزناد
 فجدوا حتى لو جهنم الله اوما كانوا يستنجون حتى كانوا يتقاسمون عليه **بيان** يتقاسمون
 عليه اي يعلفون او يتقاسمون او يعرضون عليه في القوم من تقاسموا في الماء لا في النجاسة
 بينهما **حيوان** **الحمار** للصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي
 عن الحسن بن ابي العتبة عن الحسن بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يستنجي بخاتمه
 في اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال الكوفة ذلك لم أفعلت جعلت فداك اولا ليس كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا كل واحد من ائمة علمهم ثم لم يفعل ذلك في خاتمه في اصبعه قال لم يكن
 ولا في خاتمه في اليد اليمنى فانقوا الله وانظروا لانفسكم **مكروه** **الاخلاق** من كتاب اللباس
 للعباسي عن الحسن بن خالد مثله بتوقيده ورواه في ابواب الخواتم **بيان** **الاستدلال** عن عبد الله
 بن الحسن عن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال سالت عن الرجل يجامع ويدخل الكني
 فيلجأ ثم فيدرك الله او الشيء من الغرائب فيصعد ذلك قال لا **الامر** عن السندي عن محمد بن ابي
 عن جعفر بن ابيه عليه السلام قال كان انفس خاتم لمحمد بن علي عليه السلام العزة الله جميعا كان في

فطره حتى كانا

قال المذهب المتوفى **تفسيره** عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان الشتر
 يستحق الجحيم والكرسف احد الشترين وهو خاق حسن فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانزل الله فكتبت ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين **ومنه** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعت عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان يتطهر في كل يوم من الجنين ان يتطهر في كل يوم من الجنين
 وهو لا يستحق الجحيم قال قال انزلت هذه الآية في اهل قبا وفي رواية ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
 ما ذكركم في كل يوم من الجنين ان يتطهر في كل يوم من الجنين ان يتطهر في كل يوم من الجنين
 بالكرسف جميع الجحيم والكرسف في المواضع الاستغفار **الشتر** نقلا من كتاب حزين قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام جعل بال ولا يمكن معهما تعيم اصل ذكره في الطرفة ثلث عشرة مرة في
 فان خرج بعد ذلك شي فليس عليه شيء من البول ولكنه من الجبال **تفسيره** اقول روى في
 الكافي هذا الحديث عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 والجرح في وجهها الاول ان يكون المراد بالظفر في المواضع المذكورة في الحديث في الطرفة
 وفسر بالذکر واللسان وقال الجوهري قال ابن الاعراب قال لا يدري أي طرفه في الطرفة فاه
 لسانه وذكره فيكون اشار الى العصر من العصر من المقعدة الى الذکر ونحو اصل الذکر ان
 لا يدرك على تنشيش الاخير ولا يبعد ان يكون التثنية على العنق والاشجاب التثنية ان
 يكون المراد بالظفر في المواضع المذكورة ويكون العنق وان راجع الى الذکر في بعض
 من المقعدة الى راس الذکر فيكون العصر ان يخاله في غير المراد بالظفر في راس الذکر فيكون
 على العصر التثنية التي ذكرها الاصحاب التثنية ان يكون المراد بالاول عصر الذکر فيكون
 عصر راس الذکر وفي بعض الاخبار ان الشتر هو الجذب بقوة لا مطلق العصر وهو لا ينافي
 عصر راس الذکر مع انه لا يظفر من سائر الاخبار هذا العصر قبل في الذکر في قوله لا يظفر في راس الذکر
 فليت في ذكره ثلث ثورات الشتر جذبه في جفوة وقوة انتهى ثم اعلم ان الشتر في راس الذکر

نقاله

وفيه ليس من البول

الخبر

لما نقلنا من الكافي وفي بعض اصل ذكره الى ذكره ويرى عن بعض مشايخنا رحمهم الله انه
 قد ذكره فيهم الذکر وسكون الكافي وفسره بطرف الذکر لينطبق على الوجه الثاني من
 الوجه المذكورة ويحدثه ان اللغويين قالوا ذكره السيف حذره وصرامته والظفر
 منه ان المراد به المعنى المصدرة لا الثاني من طرفه وبقي ههنا اشكال اخر وهو انه ما لا يذوق
 في التقيد لعدم وجدان الماء والجواب انه يجب ان لا يعدم الاستغفار بالماء استوهج خروج
 البول ساعة بعد ساعة بل يكون خروج ديرة البول اكثر كما ذكر العلامة في المتن ان الاشياء
 بالماء يقطع ديرة البول فبإية الاستغفار هذا ان خرج بعد شئ او توهم خروجه
 لا يضر ذلك الاما من حيث الغفلة فلا يضره واجد الماء وما من حيث الحديث فلا يحتاج
 الى تجديد التيمم ولا قطع الصلوة وقيل يحتمل ان يكون وجه التخصيص ان يكون المراد في علمنا
 بان مع وجدان الماء اذا استبرأ وغسل الرجل فالباس ما يخرج بعد ذلك ولكنه يعلم
 لما في حال العدم لا يخفى ما فيه وقال في الجبل المتين الجبال برادها عرق في الظفر ولم
 يحد في كتاب اللغة ثم قال في القاموس الجبل عرق في الظفر وقال الجبال في المذكر وقفا
 كما جمع الجبل على غير القياس **تفسيره** العياشي عن حماد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان كان قوما في سفر في بلدهم من طعامهم حتى جعلوا من قماش ملذذ في
 بلادهم يستنجون بها فليس من القماش حتى اضطرروا الى قماش يتبعون فاولا يكونها وهو حق الله
 خير للمسلمين **ومنه** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 فاذا قها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون **ومنه** عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان اهل قرية من كان قبلهم كان للفقراء وسع عليهم حتى طغوا فقال بعضهم لبعض لو عدنا
 الشئ من هذا الشئ جعلناه نستحي به كان الذين علينا من الجارة قل فلما فعلوا ذلك
 نعت الله على انهم دوابا اصفر من الجراد فلم يدع لهم شيئا خلق الله الاكله من شجر وغيره

ان قوما كانوا
 القماش

فبلغ به الجهد الى ان اقبلوا على الذي كانوا يستنجون به فاكلوه وهو القربة التي قال الله عز وجل
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ **المسألة** من كتب بالشفقة لمحمد بن علي بن
محبوب عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت
عن رجل ذكر وهو في صلوة انه لم يستنج من الخلاء قال نعم ينصرف ويستنج من الخلاء ويعيد
الصلوة وان ذكر وقد فرغ من صلوة لجزء ذلك ولا اعاده عليه قال محمد بن ابي ابيس الوجب
عليه الاعادة على كل حال لانه ما ينافي استنساخه بها **ومن لم يمسح بالتراب** عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عن الحكم بن مسكين عن سماعة قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني اقول اني استنج بالتراب
فيجب علي السجدة ما يفسد صلاتي قال ليس به بأس **الحلل** عن محمد بن الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير
هاشم عن اسمعيل بن محمد عن يونس بن عبد الرحمن عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا دخلت الغائط فقصبت الحاجة فلم تقم للماء ثم توضأت وسيت لك تنقي
فذكرت بعد ما صليت فعليك الاعادة فان كنت هزئت الماء فليسيت لك تغسل
ذكرتك حتى صليت فعليك اعادة الوضوء والصلوة وغسل ذلك لان البول مثل البراز
البصاح قال علي بن ابي ابيس البراز في اعادة الصلوة وان اختلفا في اعادة في الاظهر المثل
البراز كما في اكثر نسخ التهذيب والكا في قول الشيخ حسين بن عبد الصمد مثل البراز في
قول هو انه يوضع قبل ما يمشي في الماء لا يظهر الا بالمال ولا يخفى ما فيه وما اعادة الوضوء
مع ترك استنجاء البول فقد جعله الشيخ على الاستحباب والشهور عدم وجوب الاعادة و
يظهر من الصدوق الوجوب واما اعادة الصلوة للشهور في ناسي استنجاء البول والغتاء
الاعادة في الوقت وخارجه والاحبار مختلفون في ما اقول في المختلف للشهور ان من ترك
الاستنجاء ناسيا حتى صلى اعاد صلوة في الوقت وخارجه وقال ابن الجبلة اذا ترك غسل
البول ناسيا تجب الاعادة في الوقت ويستحب بعده وقال ابن ابي عمير من صلى وذكر بعد ما صلى

نائبه

انه لم يغسل ذكره فعليه ان يغسل ذكره ويغسل الوضوء والصلوة ومن لم يمسح بالتراب
من الغائط حتى صلى لم يعد الصلوة انتهى والذي يوجب عندك في نسيان الاستنجاء
من البول هو المشهور ومن الغايط ما ذهب اليه الصدوق رحمه الله والاحتياط ظاهر
المسألة من جامع البرزخ قال سالت عن البول يصيب الجسد قال صب عليه الماء من
فانما هو ماء **في ادراكه** عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن
سهم بن احمد الديلمي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه
عن جده موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قل رسول الله صلى الله عليه وآله من بال
فليضع اصبعه الوسطى في أصل العجان ثم ليسلم اثنان وهذا الاسناد قال قال رسول
صلى الله عليه وآله الاستنجاء باليمين من الجناء وهذا الاسناد قال قال رسول الله
عليه وآله لا تجبر على غسلك فقال يا محمد كيف نزل عليك وانتم لا تستأكلون ولا تسقيون
بالماء ولا تغسلون برأكم وهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يزال يذكركم
ثلاث مرات **بيان** قال في النهاية العجالة البر وقيل ما بين القبيل والدير وفي المقاموس العجان
كتاب الاستغناء والقصبة المدود من الخيش الى الدير وفي النهاية فيمن غسل العظم
هو العقد التي تظهر الامايع يجتمع فيها البول الواحدة ترجمة **دعوات الروضة** عن ابي بصير
عباس بن عذاب القربة ثلاثة ثلاث ثلث الغيبة وثلاث للقيمة وثلاث للبول **في السجدة**
السجدة في خمسين في السجدة على الله عليه وآله انه نهي ان يستنج الرجل بالروث والرمة **بيان** قال
في النهاية في حديث الاستنجاء بالروث والرمة والاستنجاء بالروث والرمة والرميم العظم الباطن
ويجوز ان يكون الرمي بجمع الرمي وفي المقاموس الرمي تبالس العظام الباطن والمشهور عدم جواز
الاستنجاء بالعظم والروث وظاهر المتن انه لا يجزئ كونه في المشككة الاحتمال الكراهة ولا اشهر انه
لو استنجى بها يظهر محل بروقيل بعد ما لا اجزاء والاول اقول **دعوات الاسلام** هم نوحيتهم

الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في كتاب المماحون من شرائع الدين قال لا ينقض الوضوء الا
غائظ او بول او دمج او جنابة **باب** لعلى الود في الجبرير حصص فاقض الذكر فيما ذكر في ظاهرها
عدم استعاض الوضوء بالانعا وتحتها مما ينزل العقل كبر النش الاصحاب يقولون الاجماع على كونها
ناقصة قال المتن كل اعلى على العقل من الخلاء او جنون او سكر او غير ذلك ناقض لا يفر فيه
خلاف ايراهل العلم انتهى وما استدلوا به من النص صريح في غير ذلك على ما هو مطلوب في المسألة
الاجماع ان ثبت وامتنع الميت فانه ثبت كونه ناقضا للوضوء ولا يكون الفضل منه شرطا
في شيء من العبادات فلا صاحب له جعل في غير ما فيها **باب** عن جبر بن جبر بن شاذان عن عمه
شاذان عن الفضل بن شاذان عن ابن زيغ عن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا ينقض الوضوء
الا ما خرج من طرفي الذنير جعلها الله اوقال الذين نعم الله بهما عليه **باب** عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن ابيهم بن ابي حمزة عن الرضا عليه السلام قال ما انت عن الحسن
والرماف والمدة والدم ان ينقض الوضوء قال لا ينقض شيئا **باب** عن ابيه عن سعد بن محمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن ادة قال ما انت عن الرضا عليه السلام عن الناسور فقال انما
انما ينقض الوضوء ثلث المبول والغائط والريح **باب** الناسور علة في الماء في علة في علة في علة
وعلة في ثلثة زكها الغيرة ابا دية **باب** المصدق عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد معا عن
محمد بن يحيى اعطاء عن الحسن بن ابا عن محمد بن اودة عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعبد
الرحمن بن ابي خنران معا عن محمد بن الحسن بن منصور بن حماد عن سعيد بن احمد عن الحسن بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يوضو امر يخرج منك ولا تتوضوا امر يدخل فانه يدخل اظها
ويخرج حيث **باب** عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد
لكبر عن عمر بن حفص قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الذي قالوا هو انما علة الناسور **باب**
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن بن الفضل عن ابيهم بن محمد بن الحسن بن ابي عن عمر بن اذينة

عن بريل

عن بريل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الذي قال لا ينقض الوضوء ولا ينقض منه ثوب ولا جسد
انما هو بمنزلة البصاق والخطا **باب** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ان ما من ذلك شيء من ملة او ذنوب وانت في الصلاة ولا تقطع الصلاة ولا
تتقصر في الوضوء وان بلغ عقبا انما ذلك بمنزلة الخساسة وكل شيء يخرج منك بعد الوضوء فانه من الخيال
اعني الوضوء في ليس بشيء فلا تقص من في ذلك الا ان تقذه **باب** بالاستاد المتقدم عن حريز قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن المندب يسيل حتى يبلغ الخد قال لا يقطع صلاته ولا يغسله من خذه لانه لم يخرج من
مخرج المني فانه بمنزلة شيء من **باب** ما دلت عليه الاخبار انما الله من عدم استعاض الوضوء بالقيح
والزحف والمدة والدم فما الاخلاق في غير ما هي **باب** الاصحاب وما ما يخرج من الاحليل غير المني في
البول في ثلثة المذيق والودي بالذال المذيق والودي بالذال المذيق فاما المذيق فهو ما يخرج من
الملاعية والتقبيل كالفم والجماع والقاموس والشهوة واما استعاض الوضوء بمطلقا او بالجنبه
قال ينقضه اذا خرج عقيب شهوة وقد يشتر كدام الشيخ في التهذيب ينقضه اذا كان كثير خارجا
عن المعتاد فلا يسيل الاحتمال المخرج من الاجزاء ولا يظهر ما ذهب اليه الاكثر وما ذهب اليه ابن
الحسين فلا يعرف معنى اذا اظهر من كلام اهل اللغة وغيرهم لم يكون المذيق عقيب شهوة و
يؤيده ما رواه الشيخ باسناد عن ابن زياد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج من
الاحليل المني والمني والودي والودي فاما المني فهو الذي يسيل من خلة العظام ويقت
منه الجسد وفي الفضل واما المذيق يخرج من الشهوة ولا شيء فيه واما الودي فهو الذي يخرج
بعد البول واما الودي فهو الذي يخرج من الادوية ولا شيء فيه فالنقصيل الذي قلنا لا يطابق
كلام الغريبي ولا يخرج الخبر واما الودي المذيق فهو ما يخرج من عقيب البول واما المذيق
على عدم النقصين واما الودي بالمذيق فانه لا يكون فيما عندنا من كتب الفقه من مناسب لوقد
من تفسير وفي خبره الادوية والجماع والودي المذيق يخرج بسبب الاغراض وفي بعض نسخ الاستبصار

الاذنين من اجل باطن ربه وياضن احليله فعليه ان يعيد الوضوء وان كان في الصلوة قطع
 السكينة وتوضوا واعد الصلوة من فتح احليله ما عاد الوضوء والصلوة ولا يظهر عدم نقص شيء من ذلك
 والاحبار المذلة على نقيضها المحمودة على التيقن وبعضهم حملوها على الاستحباب وقال الجمهور في ذلك
 بالنظر الشهير الزهري والشيخ النخعي والزهري بالتحريك مصلدا قال ذهبت يلفا لكسر من الزهري
 فهو ذهبت في دميته **فصل فيما في** عن يومية قال قلت لابي جعفر ع ليرام ان يقول في الرجل
 يتوضا ثم يدعي الحائض فتأخذ بيده حتى يفتي في المسح فان من عندنا ان يكون هذا الملازمة
 فقال لا انما ينظر باس ودعا فعلته وما يعنى بهذا اني انما استمس النساء الا للواقعة دون
 الفرج **في** الضمير في قوله ع ليرام ان يقول في المسح المذلول عليه بالملازمة مع ان في المسح
 التساؤل في ذلك قوله اني لا استمس في بعض النسخ ولا استمس كما في التذنيب فموقوف على محل جرح باليد من
 اعم الاشارة قوله عليه السلام دون الفرج اي عند الفرج بقدر ينزل في التذنيب في الفرج **في**
 عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسح الحرام **في** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز
 من غير استمس لم يمس كما في قوله **في** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز من غير استمس لم يمس كما في قوله
 ثم ادعوا بوجوه فقلنا يلهي فاقم ما صلى على وضوءه الا قال فانهم يزعمون ان المسح قال لا والله
 ما المسح الا الوقوف يعني الحائض ثم قال كان ابو جعفر عليه السلام بعد ما اكبر يتوضا ثم يدعي الحائض فتأخذ
 بيده فيقوم فيمسح **في** قوله المسح اي المسح الذي ذكره الله في قوله ولا تستمس النساء ونقيض الملازمة
 لما لا يدعي الحائض من قوله فاقم ما صلى على وضوءه ثم بطرق متكثرة وقد نقل الغرض والعام عن ابن عباس ان
 كان يقول ان النبي لم يمس من مباشرة النساء بلا استمس وهذه الشافعي الى ان المراد مطلق
 المسح لغير محرم وخصة ما لا يمكن ان يمس من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه
 عن يومية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال لا يمس الا باليد اليسرى او اليمنى او باليد اليسرى او اليمنى
 فتم قال اذا قمتم من النوم قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم اذا كان نوم يغلب على الصبح فلا يصح الا بغير

الاذنين من اجل باطن ربه وياضن احليله فعليه ان يعيد الوضوء وان كان في الصلوة قطع
 السكينة وتوضوا واعد الصلوة من فتح احليله ما عاد الوضوء والصلوة ولا يظهر عدم نقص شيء من ذلك
 والاحبار المذلة على نقيضها المحمودة على التيقن وبعضهم حملوها على الاستحباب وقال الجمهور في ذلك
 بالنظر الشهير الزهري والشيخ النخعي والزهري بالتحريك مصلدا قال ذهبت يلفا لكسر من الزهري
 فهو ذهبت في دميته **فصل فيما في** عن يومية قال قلت لابي جعفر ع ليرام ان يقول في الرجل
 يتوضا ثم يدعي الحائض فتأخذ بيده حتى يفتي في المسح فان من عندنا ان يكون هذا الملازمة
 فقال لا انما ينظر باس ودعا فعلته وما يعنى بهذا اني انما استمس النساء الا للواقعة دون
 الفرج **في** الضمير في قوله ع ليرام ان يقول في المسح المذلول عليه بالملازمة مع ان في المسح
 التساؤل في ذلك قوله اني لا استمس في بعض النسخ ولا استمس كما في التذنيب فموقوف على محل جرح باليد من
 اعم الاشارة قوله عليه السلام دون الفرج اي عند الفرج بقدر ينزل في التذنيب في الفرج **في**
 عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسح الحرام **في** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز
 من غير استمس لم يمس كما في قوله **في** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز من غير استمس لم يمس كما في قوله
 ثم ادعوا بوجوه فقلنا يلهي فاقم ما صلى على وضوءه الا قال فانهم يزعمون ان المسح قال لا والله
 ما المسح الا الوقوف يعني الحائض ثم قال كان ابو جعفر عليه السلام بعد ما اكبر يتوضا ثم يدعي الحائض فتأخذ
 بيده فيقوم فيمسح **في** قوله المسح اي المسح الذي ذكره الله في قوله ولا تستمس النساء ونقيض الملازمة
 لما لا يدعي الحائض من قوله فاقم ما صلى على وضوءه ثم بطرق متكثرة وقد نقل الغرض والعام عن ابن عباس ان
 كان يقول ان النبي لم يمس من مباشرة النساء بلا استمس وهذه الشافعي الى ان المراد مطلق
 المسح لغير محرم وخصة ما لا يمكن ان يمس من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه
 عن يومية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال لا يمس الا باليد اليسرى او اليمنى او باليد اليسرى او اليمنى
 فتم قال اذا قمتم من النوم قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم اذا كان نوم يغلب على الصبح فلا يصح الا بغير

ذلك ما شامس الصلوات ما لم يحدث او ينم او يجامع او يغير عليه ويكون منه ما يجب منه
اعادة الوضوء **ومن** من سأل عن امر الخمر من ان والباقر والصادق صلوات الله عليهم قالوا الذي
ينقض الوضوء الغائط والبول والريح والنوم الغالب اذا كان لا يعلم ما يكون منه فاما من
خفي خفيته وهو يعلم ما يكون منه فيحتسب ويستمع فذلك لا ينقض وضوءه ولا يبرأ من الجماعة
ولا من الفصل ولا من التي ولا من الدم او الصديد او القيح ولا من القبلة ولا من المس ولا من
مس الذكر ولا الفرج ولا الانتيان ولا من شيء من الجسد ولا من اكل الخمر الا بال ولا من شرب
الابن ولا من اكل مسنة النار ولا من قعر الاطراف ولا الخنا والشارب ولا خلق الراس ولا من
جلد الماء الحسن ويقضم من تقيته او يمس اذا كان متوضعا قبل ذلك ومن اكل الخمر او
اللبان او ما مسته النار فان غسل من مسه فذلك يديه فخرج من مغزبه فمستد وباليه
وان صلى لم يغسلها لم تقصد صلواته ودينه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جزو مشوبة
وقد نكح بلال فامر به فامسك جهنم حتى اكل منها واكل امره يحيى وداود بن ابي عماد في الخبر
من شربوا ثم مضى ولم يغسل ما **سئل** المذوق اللبن المزوج بالدهن
على الوضوء وقد ابرق بتركه **جوابه** **سئل** المذوق عن محمد بن علي بن محبوب عن عمار بن محمد بن
ابن القاسم عن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن ابن جبلة عن معوية بن عمار
عن الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسن بن محمد بن ابي القاسم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الله فسا العلم من مسائل فكل فيما لا يخبر في اي شيء توقضا هذه الجواب لا يري
هي نظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله عليه وسلم المشيطان اذا دودنا ادم من الخمر
ونظرا ان هب ما وجهه ثم قال وهو اول قدم مشيت الخبيثة ثم تناول بيده ثم
مسها فاكل منها فظن الخمر والخمر من جسده ثم وضع يده على اقراسه وبكى فلما تاب
على وجهه فخر الله عز وجل عليه على ذرية الوضوء على هذه الجواب لا يري من الغسل

الوجه

الوجه لما نظر في الشجرة وامره بغسل الساعدين الى الرفيقين لما اتوا فيها وامره بمسح الرأس
لما وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخيط ثم سئل عن علي بن الحسين
لشئ القلب من الخمر والاستنشاق لم يسمع من ابيه في النار وقد قال ابي عبد الله صلوات
بالحمل فجزى عما لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم او ما ليس له ما يتبعه الشيطان وهذا
تخمس نور القلب ولسانه بالحكم ففاد الاستنشاق عنه المصنوع من الماء وقد راجحه
الحق فاذ انسل وجهه بغير الله وجهه هو يتغير في وجهه وتسود في وجهه واذا غسل ساقه
جزى الله عليه فلا النار ولا من راسه مع الله عن سنانة وهذا مع قاصده اجازة الله على
الصرط يورث في غير الاقدام قال صدقت يا محمد **سئل** قال صلى الله عليه وسلم لا تشق القلوب اي
يذهب من قلب من القلب فينور الله قلبه ولسانه بالحكمة كما هي في **العمل** عن محمد بن يحيى
المتكلم عن علي بن الحسين السعدي عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عبد الله عن الحسن بن
ابن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجابته في قوله ما مشى الى الخيط **الحسن** عن ابي عبد الله
بحال الصلوة عن الحسن بن علي بن احمد الصايغ عن احمد بن محمد بن عقدة الجعفي عن جعفر بن
عبد الله عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباح عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عن قال في رجل
النبي صلى الله عليه وسلم قال من زاد الخوض والصلوة فقل له اعلم انك اذا ضربت يدك في الماء
وقلت بسم الله تناثر من الذنوب التي كتبت يدك فاذا غسلت وجهك تناثر من الذنوب
التي كتبت وجهك فانظرها واولها بلطفه فاذا غسلت ذراعيك تناثر من الذنوب التي
كتبت ذراعيك فاذا امسك راسك وقدميك تناثر من الذنوب التي كتبت راسك
عليك فقل الله في وضوءك **قال** تمام في كتاب **الصلوة** عن محمد بن علي
ما جيلويه عن عمار بن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام انك التبر
من العمل قال قلت الوضوء التي من اجابها صارت غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والرجلين

فلقيا منه بان يد الله عز وجل واستقبالها اياه بجوارحه الظاهرة وملاوة قلبها الكون
فصل الوجه للتحق والخصوع وغسل اليدين ليقبلها ويرغب بها ويرغب ويتقبل ومع
الراس والقصر لانها اظهران مكشوفان يستقبل بها في حال التوسل فيهما من التحق
والقبول ما في الوجه والذراعان **باب** الوضوء ان تبسط يديك وتظهر باطنها والوجه
ان تبسط يديك وتظهر ظهرها والتقبل تحريك السبابة اليسرى فوقها في السماء وتضعها
كأرض في الصخر والتقلب لشمها مع تحريك السبابة اليمنى ثم الايدي بالارض
رفع اليدين للتكبير والوضوء في موضعها في الركوع والسجود وسائر الاحوال **باب**
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عروبة بن عثمان عن
صالح الخزاز عن سفيان قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام من توضأ للرب كان وضوءه
ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه فانه ما خلا الكبائر ومن توضأ لصلوة الصلوات كان وضوءه
ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليت ما خلا الكبائر **باب** لا يقال مع جنب الكبائر
الصفاء من كفارة بالآية الكريمة فاي فائدة للوضوء لا نقول انك لا تقول ان يكون تكبير الصغار يرب
الوضوء مختصا بمن لم يجنب الكبائر ودعا يقال العمل كل منها ما خلا في التكبير ولا يخفى
ما فيه **باب** الاجل عن محمد بن موسى بن المتكلم عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ابي
معاذ عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلاة الا بوضوء حتى يرجع الى صلاه
والمناشر عن نوح بن وهب عن ابي اسحق ومالك بن النضر عن ابي عبد الله
تسلي غيرهما وامام قوم يصلي امامهم كما شهدت والذين قالوا يا رسول الله قد علمنا ان
قال الرجل يدافع الغايه والبول والسكران فيحرق ثمانية لا تقبل لهم صلاة **باب** ظاهر
الاجابة ان القبول غير الاجزاء واختلف في معناه فقبل القبول هو استحقاق التوب

التمشية

والنحو

والاجزاء المخلص من العقاب وقيل يقول كثره التوب والاجزاء بدونه قلته والظاهر ان
المردوعين القبول ههنا من عدم التوبة وعدم الكمال ففي تلك الضوض والمصلحة غير جواز
والسكران الاول على السابق الثاني وقال في النهاية ان الذين ادفعوا عن الحداث لا يقبل الله
الذين وهو الذي يبلغ الاختيار وهو يوفق السجين هكذا رواه بعضهم والمتصور بالنسبة
وقال في الزا والبول في الصلاة واحدة وهو زنا اي حاقن يقال ذلك يترك اي حقت
فقط وقيل هو الذي يدافع الاختيار معا ومن الحداث لا تقبل صلاته الا بوضوء ولا صلاة الزنا
باب عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن السند بن
محمد عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل رجل من
الاجزاء في قبره فقبل له ان جاءه الذي ما نتجده من عذاب الله فقال لا اطيعها فاقبل من الواب
حقا ثم اخرج جلد واحد فقال ليس هذا بقول الله تعالى فاجلدوا فيه ما قالوا لجلده لانك لا صلت
يوم الغيرة وضوءه ومردت على ضعفه فلم تضره قال جلد واحد من عذاب الله عز وجل
فاستل في قبره **باب** عن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله
الاعمال عمل من الاجزاء بالياء المحيية والياء المشاة الثمانية وفي الحسن والفقيد الاحكام
بالهاء الم عمل والياء الموجهة فعلى الاول المراد كونه خير عند الناس وفي ما رواه ابو عبد الله
عليه السلام هو يدل الجرح على حرمة الصلاة بغير وضوء وجوبه بغير الضعفاء مع القدرة
وعلى سبيل القبر وعذابه ولا يثبت فيه من بعض الفروع ايضا كما دلست عليه اجازة وقد اجمعت
في جلد الثلث **باب** عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد
قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام قال لم امر بالوضوء بل باليقين لا يكون
العبد طاهرا اذا قام بين يدي جليلا في عبادته ولا مطهرا في امره فتيقن من الاذمار
النجاسة مما فيه من ذهاب الكسل وطرد الغفاس وتلكية الغفاد والقيام بين يدي الجبار

من
الاجزاء
غيره

١٢٣

11

21

والله

والمراد بالاشياء الاحتمالات اي اغلب الاحتمالات فقال المزوج فتكون كلمة عامداً
وافضل القول **الظهور** **في غير وقت** وفي ان شاعيا اسال على بن الحسين عليهما السلام عن بلوغ
الوضوء فقل قال لا تتعجل المسكتة او جاعلا في الارض خليفة الا يتخاف او غضب بهم فجلسوا
يطوفون حول العرش كل يوم ثلث ساعات من هذا يتصرفون قال فامرهم ان ياتوا بهما احديهما
يقال له المليون تحت العرش فتوضا **واقبل** **الاصابع** قال قلاد رسول الله صلى الله عليه وآله
مستحب الصلوة الطهيرة وتحتها التكبير وتحليلها التسليم ولا يقبل الصلوة بغير طهارة
دواء في الكوفة عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وفيه افتتاح الصلوة بالقلوب
ومقدّماتها ولا يشترطها به كاجزائها الا في وقتها وفيه افتتاح الصلوة بالقلوب
ثانها وكذا الفتحة ما ذكرنا من الاشارة الى ايقاع الصلوة الابه وتحتها التكبير في الاخير
محرمات الصلوة الابه لا يحل المحرمات الا بالتسليم وظاهر الوجوب ومما في القول في غير
عن ابي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تعدد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع و
التسليم **في غير وقت** الطهور الطهارة من الحدث والاعم منه ومن الحدث وفي الاول يلزم
الاعادة مطلقا وفي الثاني اذا كان عامدا مطلقا والوقت وغايرهما سواء كان عالما بالحكم
وجاهلا واستكمل بعض التحقيق فضا الماهل واذا كان ناسيا الاعادة مطلقا ايضا على
قوله جماعة وفي الوقت خاصة على الاشارة بين المتأخرين وقيل بعدم الاعادة مطلقا ولا
يخلو من قوة يحمل اجبا والاعادة على الاستحباب ولذا كان جاهلا او يعلم الابد الفسخ في الاشارة
عليه الا في وقت مطلقا وقيل يعيد في الوقت خاصة وفيه قول ما لا يوجب القضاء ايضا
القول قوي **في غير وقت** وفيه من رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال غير الله عن رجل اعق
يوم القيمة بل ان الامم على محمد بن من انار والوضوء **في غير وقت** عليه انما قد انقضت الايمان ومنه

عليه السلام قال من احسن الطهور ثم مشى الى المسجد فهو في صلاة ما لم يجلس **وهو** عن رسول الله
 ان قيل لا يقبل الصلاة الا يطهر **والا يطهر** ما سئله عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء نصف الايمان **بيان** لعل المعنى ان نصف الصلاة لشدة محبة
 في محبتها وقد سمي الله الصلاة ايماناً في قوله سبحانه وما كان الله ليضيع ايمانكم كما هو **الحاسن** عن عبد
 العظيم الحنفى قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يطهر **واقول** سياق بعض العمل في باب غسل الصلاة **باب**
 وجوب الوضوء وكيفية والحكامه **الاول** في الاطراف واليدين والرجلين والاذنين والاصابع والاعقاب
 وجوهكم وايديكم والارفاق واصابعكم ورجلكم والاكعبين **والثاني** انه لا بد ان يكون في كل واحد
 مكنون لا يمتد الى المظهر **والثالث** في اقبال غسل شانه بالخطاب بهذا الامر يتضمن تليط
 الخاطئين والاعتناء بشان المأمور به وجوب كل ذلك التكليف بلذلة الخاطئين ان قلنا باختصار
 كلمة يا سيدي العبد كما هو الاشهر في التذلل به بعد العبد بين معاني عن الربوبية وذلك العبودية
 او تذلل الخاطئين ولو تعلقوا بمنزلة العبد لا ينافي في لوازم البشرية وان كان سحره
 اقرب اليها من جبل الورد ولما يتضمنه هذا التذلل من تغميم الخاطئين والاشارة الى دفع
 شانهم بالامانة الى تاملهم عن قوتهم وقدرتهم وحواسهم لاجله ولتفكرهم في ما كانت وصلة الخلق
 امثال هذه المعاني اعطيت حكم المبادئ وصفت بالمقصود بالذات او تيسر هذه التفسيرات
 تعريضاً لتقوية من المضيق اليه وما كيد الخطيب وقد كثر التذلل بها اليها الذين امنوا في القرآن المجيد
 لما فيه من وجوه التاكيد بالامانة الى التغميم وتكون الذكوة والاهتمام او الامانة لا يوضح ثانياً والاية
 بحرف التفسير وتعليق الحكم على الوصف المشعر بالعبادة الباعث على التواضع في الامثال وتخصيص
 بالمؤمنين لانهم المتمسكون بالامانة والافانك رعداً فاجابون بفرع العبادات على
 ان المصير على عدم الانتفاء بالشيء لا يحسن اعم بما هو من شرطه وعقد ما توفى القيام الى الصلاة
 قبل الريبة ارادة التوجه ليراطاق المأمور على لزمه والسبب على سبيل اهل الحق وتلزمه

صلى الله عليه وآله
 عبد الله بن محمد بن عبد الله
 قال

الارادة

الارادة ويسبب عنها القوة تعالى فاذا قرأت القرآن وقيل المراد بالقيام اليها قصد لها والعلاقة
 ما حرم من اللزوم والسببية وقيل معنى القيام الى الشيء قصد به صرف الحجة الى الامانة به فلا يجوز
 وقيل المراد القيام المستحق للصلاة قال الشيخ الهادي قدس سره والقولان الاخران وان سلمنا عن
 التوجه من وجه لم يثبت في اللغة وثانيهما لا يعم جميع الحالات فالمعتمد الاول فكيف كان المعنى
 اذا قيل محمد بن واما ما نقل من ان الوضوء كان فرضاً على كل قائم الى الصلاة وان كان على فرض
 ثم نسخ بالسنة فلم يثبت عندنا مع انه خلاف ما هو المشهور من انه لا يفسوخ في المائدة وقال
 جماعة من اصحاب الوجه ما خذ من المواجهة فالاية انما تدل على وجوب غسل ما يواجه منه
 وقال والده قدس سره في الامر بالعكس فان الواجب مقتضى من الوجه ولما كانت اليد تعلق على
 ما تحت الزند وعلى مخرج الفرج وما تحت الكتف بين سبحانه غاية للوضوء منها كما تقول لعل
 الغيب يدك الى الزند والصيقل اصقل سيفي الى القنطرة وليس في الآية اكرية دلالة على ابتداء الغسل
 بالاصابع او تامل ما روي في كونه ليس في هاتين العبارتين دلالة على ابتداء الخائب والصيقل اشارة
 اليه وعرفنا سيف في محله ولا سيما اذا جدت لحظة الى فيها يعني مع كل في بعض التفسيرات فلاستدلال
 بما على وجوب الابتداء بالمرءى من فعل امتنا عليهم السلام على ان ابن هشام ذكر في ما ذكر من غلاة
 المعربين الخادى عشر قوله تعالى فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرفق فان المتبادر تعلقوا بالاعضوا
 وقلة بعضهم بان ما قبل الفاية لا بد ان يتكرر قبل الوصول اليها تقول ضربته الى ما تيسر
 قتلت الى ما ملئت وغسل اليه لا يتكرر قبل الوصول الى المرفق لان اليد شاملة لغيره من الاطراف
 المكتوب وما بينهما قال والقبول الخ تعلقوا بسقطوا اخذوا ويستفاد من ذلك دخول المرفق
 في الغسل لان الاستسقاء قد اجماع على انه ليس من الاطراف بل من المكتوب وقد اتفق المرفق
 والمغالب ان ما بعد المرفق غير داخل بخلاف حتى وانما يدخل في الاستسقاء في داخله في المأمور
 بغسل المرفق والمقدمة الذي ظهر على لسان اعدائنا لا ترى كيف عرفت هذا الغافل الذي هو

استدلال
 بالاصابع والاعقاب
 لا بد من وجوب غمسها
 لا بد من

افهم علماء الهريسية واجلته افاضل اهل الفضلانة باستلزام الحق للبين والحق لله رب العلمين وقد
روى عن الصادق عليه السلام ان الامة نزلت هكذا وايدكم من المواقف والمواقف جمع مرفق بكبر اوله
وفتح ثالثة او بالعكس وهو جمع على المذبح والعقد يسمى بذلك لانه يتفق به في الايدي ونحوه ولا دلالة
في الامة على دخاله في غسل اليد ولا على ادخال الكعب في مسح الرجل الخ ومع الغاية تارة ودخولها اخرى
ويجى الى معنى من كافي قوله تعالى ويذكره في قوله تعالى ويذكره في قوله تعالى ويذكره في قوله تعالى ويذكره في قوله تعالى
ادخال الرجل في الغسل من فضل الغسل عليه السلام وقد مضى جواهر الامة ايضا على دخوله ولم يخالف
فيه الا شذوذا من العامة لا يعتد بهم ولما الكعبان فالشهرين يابرين على انهما عدم دخولا
في المسح وليس في رواية تصحح بدخولها فيه بل في بعضها اشارة بعدمه ولما العامة فقد دخلوها
في الغسل والبله في قوله وسك حملهما العامة على مطلق الا لصاق ومن ثم اوجب بعضهم مسح كل الواس
واكتفى بعضهم ببعضهما ولما عند الامامية فالباء عندهم للتعيين كانه على اجسادهم ولا يلتفت
الى بعض الخالفين في الباء للتعيين لا على قول علماء الجليل كالنضر بن ابي بصير وهو من اهل
الشيعة من الذين يعتقدون علمهم في جعل الجاهل حيث قال في سياق موافق الباء للتعيين عن الشرب
لها عباد الله وسبحوا ربهم اسمى من اسم الله تعالى وقال ابن هشام في ترجمة الباء للمادة عشرة للتعيين اثبت ذلك
الاصحى والغاصي والقيمي والسر ما لا يقل والكوفون وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله
قوله شرب بها الخ ثم ترفعت وقوله شرب الخ ينفى به وما المشرع قبل ومنه واسمى ابن ابي عمير
وكما انما اصله من المثنى في ذلك فانهم اجمعوا العرب قد اقرت الخالف والموافق من اهل السنة فلا
يلتفت الى ان سيبويه بعد ذلك في كلامه في كلام العرب للتعيين في سبعة عشر موضعا من كتابه
مع ان شذوذا في ذلك شذوذا في غيره غير مقبولة بالاشارة للملح وهي غير مسوقة مع انها
معاصرة باصرا لاصحى على مجيها له في نظمهم ونظمهم وهو شذوذا في كلامهم واعرف بمخالصهم
من سيبويه المعاند للحق واهله ووافق ابن جني سيبويه في ذلك وما ذكره بعض مشايخنا من

عد قوله ابن جني موافقا لمذهب ابن مالك فهو هو لتصحح الرضى ما ذكرنا ولما قوله سجدوا ولا يحكم
فانهم السبعة قد اقتصر اقران الغسل الى رجل وجعل وجوهها على التناصف ففكر الكسائي وناقض وابن عمار
ويغفر عن عاصم بن صبيح واجرته وابن كثير والعمري وابن بكير عن عاصم بن كسرة بن عاصم بن كسرة بن عاصم بن كسرة
في مسح الرجلين وغسلهما في الوضوء قبل اربعة بالمسح وهو كما في رواية ابن ابي اسباط الامامية رضي الله عنهم ونقل
الشيخ في التهذيب ان جماعة من العامة يوافقوننا على المسح ايضا الا انهم يقولون باستصحاب
القدمين بغير اوجان ومن المتأولين بالمسح ابن عباس وكان يقول الوضوء غسلة وان دمحتان من
باهلتي باهله ووافقه السري من ملك وعكوة والشعبي وجماعة من التابعين وقد نقل على العامة
من المفسرين وغيرهم انه موافق لقول الامام محمد بن علي الباقر وقوله يا باهله الطاهر بن سلام الله
عليه اجماعا ونقل طائفة بالفضل وهو مذهب اصحاب المذاهب الاربعة وقيل داود
الناصري الحق وجم غفير من الزيدية بالجمع بين الغسل والمسح قالوا قد ورد الكتاب بالمسح
اسنة بالغسل فوجب العمل به لاسمائه وذهب الحسن البصري وابو علي الجبائي ومحمد بن جرير
الطبري الى تحريمها فاذا عرفت هذا فاعلم ان الماسح من حملوا قراءة النص على العطف
على محل الوقف كما تقول امرت بن زيد عرابا بالعطف على محل نيله لانه مفعول به والعطف
على محل شايع في كلام العرب محمول عند الحاجة ولما قراءة الجر والاحاجته الى توجيهها
اذ ظنوا في المسح غنى عن البيان والغاسلون حملوا قراءة النص على عطف الا رجل على الوجه
وعلى انهما دعا ممل اخر تقديره واغسلوا ارجلكم كما انتم والعامل في قوله لا تشارع علفها تباو
عابا باردا وقوله تغسلوا سبعا وثمانين مرة في توجيهه قراءة الجر فقال بعضهم ان الا رجل فيها
معطوفة على الا ليدلنا ما هو من اجزاء الجر واعني الوقف نحو قوله جردت خدي وقال
اخره هي معطوفة على الوقف والامة معصورة على الوضوء الذي مسح فيه الخلفان ليس
المراد بهما بيان كيفية مطلق الوضوء ولم يرتفع الزخشي في الكشف شيئا من الجوابين

واختار وجه الخرج شق قال فان قلت فاقض بقراءة الجرد ودخول الارجل في حكم المسح قلت
 الارجل من بين الاعضاء الثلاثة المفصلة تفصل بينها على ما كانت مظنة للاسراف
 المذموم المنهي عنه فعمدت على الرابع المسوح لا يمسح ولكن يمسح على وجوبه لا اقتصاد فيه لانه
 عليها وقيل ان العباد في كل ما طمطظ فلان يحسبها مسح لان المسح انما يشر به لغاية في الشريعة
 انفق ولما الجاهلون بان الغسل والمسح هما موافقون الامامية في استغفار المسح من الامة
 على كل من القرايين ولما الخريفون في تفسيرهم اعلى الحسن لم يقر بصل الى رجل ولا يجره لوانما
 قراها بالرفع على تقدير وان جلم مفصلة او مسحوة وبقاها موافقوا الامامية على
 ما استغادوه من الامة ومن وفقه للسلسل جادة الانصاف وجانبه جانب
 الاعتصاف لا يعبر به برب ذلك الامة الكريمة ظاهرة في المسح مشددة البعد عن اقامة
 الغسل وان ما تحلل الغسلون في توجيه قراءة النصب من عطف الارجل على الوجه
 لوجوب خروج الكلام عن جليلة الانتظام لصيرورة بذلك من قبيل قول القائل ضربت
 زيداً وعمراً والركن متخالفاً وبكر ايجل بكر معطوف على زيداً لعدم الاعلام بانه
 مضروب لا مكرم ولا يخفى ان مثل هذا الكلام في غاية الاستحسان عند اهل اللسان
 فكيف ينجح اليه او تحلل الامة عليه واما ما اختلفوا من تقديره وانسلا ولا يخفى ما فيه من
 التقدير خلاف الاصل ولما يحسن ان يحاسبه عند عدم المندوحة عنه وقد عرفت ان
 العطف على الجمل طريق واضح ومنه راجح ولما الجملان اللذان حملوا عليها قوله الجرد
 فهما بحر احمل عن جملة السلا واما الحمل على ان المراد تعليم مع الحفاين فلا يخفى ما فيه
 من الجدل وهذا اعرض عنه المحققون من المفسرين اذ لم يجز تخلفين ذكر ولا دللت عليها
 قرينة وليس الغالب بين العرب ليسوا وسمي اهل مكة والمدينة زادها الله شرفاً
 فكيف يقتصر سبحانه في ابتداء كيفية الوضوء على تعليم كيفية وضوء لابس الحفاين فقط و

يترك

يترك وضوء من سواه وهو الغالب اللاحق واما الحمل على جرد الجوارف او ما فيه ان جرد
 الجوارف ضعيف جداً حتى ان اكثر اهل العربية انكروه ولم يعروا عليه وهذا المذكر صاحب الكشاف
 في توجيه قوله طمطظ وتخل لها وجه اخر وايضاً ان الجوزين لما انا جوزه بشرط ان **الاول** عدم
 تاديبه الى التباس على التباس كما في المثال المشهور والمخرب انما يوصف به الجرد لا الضيق **والثاني**
 ان لا يكون معجرفاً العطف والشرطان متفقان في الامة الكريمة اما الاول فلان تجوز جرد
 الجوارف هنا وفي كل التماس كما لا ريب في احتمال جرد الجوارف مقتضى لفسادها او العطف
 على الاخر في مقتضى لفسادها ان قلت انما يحل للبس لو لم يكن في الامة قرينة على انه مفصلة
 لكن يتحددها بالغاية قرينة على فسادها اذ المناس عطف في الغاية على ذي الغاية لا على
 عليها واما تناسب المتعاطفين امر غريب في هذه البلاغة قلت هذه القرينة معارضة
 بقرينة اخرى عدا الامة على كونها مسحوة وهو الجرد فخذ على تناسب المتعاطفين في انه
 سبحانه لما عطف في الجملة الاولى في الغاية على غير ذي الغاية تناسباً يكون العطف في
 الجملة الثانية ايضا على هذه الوتيرة وعند تعارض القرينتين يبقى اللبس محال واما الشرط
 الثاني فامر مظاهر فان قلت قدجا الجرد الجوارف في قوله نعم وجوز عاين في قرأة حمزة والكسائي
 مع ان جرد العطف هناك موجود وليست معطوفة على الواجب بل على ذلك لانهم طابقوا
 بانفسهم وجاء ايضا في قول الشاعر ففعل انت ان ماتت **ثالث** ان ذلك راجع الى السطام بن
 قيس فخطيب يعطف مخاطب على راجل وجره بخوارقير قلنا اما الامة الكريمة فليس
 جرد هذا من فيها بالجوارف كما ظننت بل انما هو بالعطف على جنات اي هم في جنات ارض
 اكنابها لان محقق بطرف عليهم ولدان مخلدون باكناب يعنون باكناب كما في الكشاف
 وغيره ولا لا يخطا في الجوارف عليهم مثل ما يجاء بساوي الملوك والاهم كما في تفسير الكواشي وغيره
 دعوى كونه من طائفت بائنه من لا مطافا من لم يثبت به اذ وانه لا يشهد له ذلك

ومما جرد به من

واما البيت فبعد تسليم كونه من قبلة مكة في القوافي فلا نسلم كون افق خطايب اسم
 الفاعل هو ان يكون فاعل امرأى اخى فاطمى واجبى عن سؤال وان سلمنا ذلك فلا نسلم كونها
 مجردة للثقة الا في شعر العرب العباسي قل ان يوجد لم قبلة سالمة عنه كالمفر
 عليه الاداء فلعلم هذا منه وان سلمنا ان ما مجردة بل هو فلا يلزم من وقوع جمل الجوار
 مع لغة العطف في الشعر جواز في غيره اذ يخرج في الشعر لفرقة الوزن والقافية
 ما لا يخرج في غيره واما العمل الثالث الذي تحل صاحب كشاف فلا يخفى ما فيه من
 التصسف الشديد والتحليل البعيد ومن ذلك ان يوجب الاقتصاد في غسل اليدين
 واي امر ف يحصل احب اليه او متى يتعلل الخاطبون بعد عظمه على الرؤوس المحترقة
 وجعلها معولة لتفعل المسح الى ان المراد غسلها لا يسير امشائها بالمسح وهل هذا الاصل
 ان يقول القائل ان من زيد او غيره وان اختلفت خالدا وبكر افعالهم اهل اللسان من كلامه
 هذا الا انه كره الاولين واهان الاخيرين ووقال لهم اقم القصد من عطف بكر على خالد
 اني اختلفت وانا فقلت اني اكره ما اكره اقرى ما من الالهانه لا اكثر واسلامه لا يغني
 كلامه وحكمه اياه خارج عن اسلوب كلام الفصحى او اما التاميل الذي ذكره في المحجوبين
 لانه ان ارد ان مطلق المسح يقترب لمعانيه في الشريعة ولم تروبه الآية الكريمة في غير
 المتابعين بفرق الاسلام وان ارد ان مسح الرأس لم يقترب لمعانيه في غير المتابعين
 على ان الارجل مغسولة والحجب من ذلك انه لشدة اضطرابه قد ناقض نفسه في كلامه ان
 ليس بينهما الا سطر فلا يثبت قال عند قوله تعالى فاعسلوا وجوهكم فان قلت هل يجوز
 ان يكون الامر شاملا للحدتين وغيرهم فهو لا على وجه الوجوب وهو لا على وجه الندب
 قلت لان تناول الكلمة لعنيين مختلفين من بابي الانفاذ والتمية ثم انه حمل قوله
 واسحوا برؤوسكم على ما هو اشتغال الانفاذ او اكثر تعمية من اكثر الانفاذ والعميات وجود

تداول

تناول الكلمة لعنيين مختلفين اذ المسح من حيث ودوده على الرؤوس برأيه المسح الحقيقي
 ومن حيث ودوده على الاجل برأيه الغسل القريب من المسح وما حمله على هذا
 التصسف مع غاية تفنن الا المتعقب اعادنا الله منه **قوله** قيل ان الظاهر من الآية
 الكريمة وجوب الوضوء على كل من قام الى الصلوة حتى المتطهر من ايضا لانه كلمة اذا
 على العموم من قوامع ان جملة من على الايجال يحمل الكلام خالي عن الدال على الاعتدال بها
 وهو لا يناسب كلام الحكمين لكن الامحاج وقع على وجوب الوضوء على الحدتين فقط قال في
 التتبع ان الوضوء لنا فلا تجاز ان يصلي بها في وضوءه وانما يصلي بوضوء واحد ما شاء من الصلوة
 وهو صهيبة اهل العلم اخلوا للظاهر بتدقيق بعض ان الحكم كان في الاستدلال كذلك
 فكان الوضوء واجبا عند كل صلوة على المتطهر والحديث لكن قد نسخ وضعف بانفاق الجمهور
 على ان الآية ثابتة لا نسخ فيها وما روي عن النبي صلى الله عليه واله ان المأذنة من آخر القرآن
 نزولها حلوا حللها وحرموا حرامها وعللهم ظهور نسخ واعيان الحديث في اليم الذي هو
 بطلان في الآية وقال بعضهم ان الامر للنسب لان تجديد الوضوء عند كل صلوة مستحب
 كما يشهد به الاخبار وضعف ايضا بانه غير موافق لقوله تعالى الذي هو فاعلم والانه للوجوب
 قطعوا وبان السداب بالنسبة الى الجميع غير معقول بشيوة الوجوب على بعض البتة لان
 يقال الاستحباب ليس به واجب الى الجميع والشمول فيه بعد وقبل جملة على الرجحان المطلق
 ويكون التدب بالنسبة الى المتوضئين والوجوب بالنسبة الى الحدتين وفيه ايضا
 لزوم عدم الموافقة ولزوم عموم الجاهل والاشترار الذي هو اما غير جائز او بعيد جدا
 فالاولى ان يقال ان الآية مختصة بالحدتين لا بان يكون المراد من الذين اسوا الحدتين
 بل بانما تسمى العموم وتقدر بان كنتم محدثين في نظم الكلام فيصير المعنى حينئذ ابدال اللفظ
 امرا اذ اقمتم الى الصلوة فان كنتم محدثين بالحدث الاخر فتوضوا وان كنتم جنبا فاقبلوا

45

هنا

هذا الاحتمال ارجح لاجل هذا ان قوله تعالى لا يمسخ يكون تأكيداً لمكنونه والتسليم على
وبما ذكر من الاحتمالات فمعنى المكنون بظهر الحواش وتأييدها ان سياق الكلام لا يظهر
شرف القرآن وفضيلته لا اللوح فحق ان يتوقف في اللوح الذي لا يمسه لا المظهر من شرف
فضيلته لا قوله عز وجل في كتاب مكنون فان كان كونه في كتاب مكنون شرفاً في فضيلة
فهذا ايضا شرف وفضل بالطريق الاول وان لم يكن ذلك شرفاً فقد بطل مبنى الاعتراض من
ان سياق الكلام لا يظهر شرف القرآن وفضله كما لا يخفى والثالث ان قوله تعالى هو به لآية
متصلة بما تنزل من رب العالمين حصة للقرآن لا الكتاب لانه المنزلة وذو وقوله
سبحانه في كتاب مكنون ايضا حصة له فبقي ان يكون لا يمسه ايضا صفة له والا
لم يحسن التوسيط وفيدانه اذا كان لا يمسه صفة لمكنون ليكون من جملة متعلقات
الصفة الثابتة ومقامها كما ان مجموع هذا الكلام صفة واحدة فلا يكون توسيطا مختلا
بحسن الكلام وبلاغة الاية التي وسيط مكنون مع انه صفة للكتاب وبما انما يترجم
ان كتابه الخازن في السور وهو ظاهر وكذا في المظهر لان الطهارة حقيقة شرعية في الوضوء
وهو خلاف الأصل وفيه ان لا يسلّم ان العمل على الحقيقة محط الاول من العمل على الجواز الا
يرى ان علماء البلاغة اقبلوا على ان الجواز ابلغ من الحقيقة وما ايضا ثبت للحقايق الشرعية
منع ومع تسليمه لا يسلّم ان حقيقة الطهارة الوضوء من الجواز ان يكون استغناء المظهر عن
الحقيقة ولا شك في تحقق هذا المعنى في المصلحة وايضا ان كتاب الجواز في العمل على الانشاء
كما ان كتابه في الاستدلال ليس باول من ان كتابه هذين الجوازين الا ان يقال ان جازوا
وهذا الجواز ان ثم على تقدير تسليم جميع الضمير الى القرآن فنقول ان دلالتها على المطالب
الضامير لم انجحوا ان يكون انصافاً بانه لا يمسه لا المظهر ومن باعتبار اصله الذي في
اللوحي كما ان انصافه في كتاب مكنون ايضا كذلك وايضا يجوز ان يكون المراد والله اعلم

انه لا يعلم سابقه ودقايقه ويطونه واساره الا المطهر وان من الذنوب وهم اصحاب العفة
الذين نزلت فيهم اية التطهير علم انهم من جنس المطهر وان اسرارهم اسرار الله وفي بعض
التفاسير عن محمد بن الفضل المراد لا يقرأ القرآن الا موحدا وعن حسين بن الفضل لا يعلم
تفسيره وتاويله الا المطهر وان من الكفر والنفاق ولما احدثت لزوم مجازية المس
والطهارة جنسها فقلت جوابه على انه على تقدير حمل المس على حقيقة وثبوتها في حق
الشعيرة وحمل الطهارة على حقيقتها لا ينسب ان الطهارة حقيقة شرعية في بعض المحدث
الا صراحي جميع الاحداث فيكون حقيقته في دفع كل حدث وكذا في دفع الخس ايضا
في يجوز ان يكون المراد بالمطهر من المطهر من المحدث لا الكبر والنجاسة لو سلم ان المراد
الطهارة من المحدث لا صغرها جميع الاحداث فلا ينسب ان التقرين هذا التقرير وما قال ان
ظاهره التقرير فعلى تقدير تسليمه انما يسلم فيها يكون بصريح صيغة التقرير لا في
يكون نفيها مستملا بمعنى التقرير ايضا او القول بان التقرير ما قرب الجازات الى التقرير ممنوع
فعمد في الشيخ في التذنب بسند في جميعها التقرير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحسن
قال المصحف لا يمس على غير طهر ولا خبا ولا تنس خيط ولا يعلق الله يقول لا يمس
الا المطهر وان لكن ظاهر الرواية الكراهة لا شتمه على التقرير عن التعليق وقد نقل
في المتن في الامام على عدم حرمة وامر من المبلد والودق للمحدث فلم ارقا فلا في المحدث
نعم استعملوا في المصحف وسبيل حكم الخبيث في ما اذا شاء الله تعالى **وقيل في الاحداث**
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي بصير عن ابي القاسم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام
كيف اتوضأ للصلاة قال فقال لا تغتسل في الوضوء ولا تلمس وجهك بالماء لعل او لك اغسل
من اعلى وجهك الى اسفله بالماء مسمى او كذلك فامسح بالماء على ذراعيك وراسك
وقدميك **بيان** لا تغتسل اي بالكثير والماء بالماء الغمر كثير في ايصال الماء الى ابدان الاصابع

تغسل

المطهر

المطهر وفي بعض النسخ لا تغتسل اي بان تدخل وجهك ويديك في الماء فانه خلاف المعهود
من فاعلم علمهم ثم اولئك هم الذين نزلت فيهم اية التطهير وفي بعض النسخ لا تغتسل اي بان تدخل وجهك
على الكوفة وما ورد من الامر يمكن حمله على ان لا يغتسل الا على الناحية البراءة لا شتمه الرواية
به وعلى يد الماء صدق قوله عيسى اي مع المسح بعد صب الماء لا يصل الى الاعضاء
وكذا في اليدين واما الاستبراء بالاغلى في الوجه فالمشهور وجوبه وقال المرتضى وابن ابي
باصم ابوا لاحتوا العمل المشهور **وقيل في الاحداث** عن محمد بن عيسى عن يونس قال اخبرني
راي ابا الحسن الاول يعني وهو يسمي ظهر قدمه من اعلى القدم الى الكعب من الكعب الى
الحاق القدم **بيان** المراد باعلى القدم ما روى من الاصابع لانها اعلى بالنسبة الى ساكن اخر
القدم عند وضعها على الارض ليسح والمراد بالكعب بالمعنى المشهور وهو العظم الذي في ظهر
القدم فالمراد بالسح من اعلى القدم ليسح من راس الاصابع ايضا ويكون الاستبراء ايضا
او المراد من جهته وكذا في الانتهاء في حقل الكعب ايضا بان يكون المراد باعلى القدم
المفصل والكعب الناقص وجهه مما ذكرنا ظاهره ثم انه يمكن ان يكون المراد به مكان
يسمى تارة هكذا وتارة هكذا وانما كان يسمى ظهر القدم وبطنه نقيته والمشهور بين
اصحابنا جواز مسح الرجلين متبلا ومدبرا وبعضهم يوجبون الاقبال كالسيلة والصدق
هو الظاهر من كلامهما وابن ابي بصير وجب في الرجلين بخلاف الراس والشيخ جوز
في المبسوط في الراس وفي النهاية في الرجلين مدبرا ولا احتياط مسلك الحاجة **وقيل في الاحداث**
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي القاسم قال سألت الرضا عن المسح على القدمين
كفهم وضع كفهم على الاصابع فمسحهم الى الكعبين فقلت جعلت فداك ان رجلا
قال يا بصير من اصابعه هكذا قال لا الا لكف **بيان** القول هنا يعني الفعل قال في النهاية
العرب تجعل القول عبارة عن جميع الاعمال وتطلق على غير الكلام واللسان فتقول قال في

نقال باسحق بن عيسى

والكعب المفصل وهو الكعب والقدم
ارتقاء على راسه من القدم

أخذه وقال بوجهه أي شق فقال بشو بياي دفعه وكل ذلك على الجواز والانتفاع انتهى وظاهر
الحرج وجوب الاستيعاب طولا وعرضا وكذا جميع الكف والمقتل بإحدى من الأصحاب فيها
دائما إلا ما يظهر من الصدوق في الفقير بل نقل الأجماع على عدم وجوب الاستيعاب للفقير
والمشهور وجوب الاستيعاب بالطول ولو لم يكن غير مستقيم بل يظهر من بعضهم الاتفاق عليه
وظاهر كثير من الأخبار الاكتفاء بالمسح **في الاستحباب** باليد باسنادها عن علي بن
حجر عن أخيه علي بن أبي حمزة عن رجل قال كنت عن رجل يكون على غير وضوء فيصلي الموطوء فيفعل
وحيثه ويديه وتجليه بحرية ذلك عن الوضوء قال ان غسل يديك ذلك بخبر **في الاستحباب** بحمله
التيقن على ما اذا غسل أعضاءه بالترتيب بان يشرى فيغسل يمينه ثم يمينه ثم يمينه
وجهه ثم ذراعه اليمن ثم اليسرى ثم راسه وتجليه بيقينة النداء وقد يحظر بالبال انه
يحتمل ان يكون المراد به اتقاء الغسل بدلا من الوضوء فيكون مؤيدا لاستحباب الغسل دائما
والاكتمال بالغسل المندوب عن الوضوء كما قيل بها وأعله أظهر مما عليه الشيخ والله اعلم
المسألة عن أحمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكوني عن محمد بن زكريا الجوهري عن
جعفر بن محمد بن حماد عن أبيه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر قال المرأة تبدأ في الوضوء باليد
التي لا يخلو الرجل بظاهر ولا تنمى كأي الرجل بل عليها ان تلتزم الحمار عن موضع مسددها في وضوء
الغداة والمغرب تسجد على وضوء الصلوات تدخل أصبعها فتسجد على يمينها من غير ان تلتزمها
خارجا **في الاستحباب** ما احتج على الخبر من بدالة الرجل بظاهر المذنبين والمرأة بباطنها ووجه
فعدة روايات وفي أكثرها بلغظ الفرض والمشهور الاستحباب ووجهها يظهر من الصدوق
والكليني في كتابيهما الوجوب والاحتياط عدم الترتيب ثم أعلم انه عن جماعة من المتأخرين
عن هذا الحكم هكذا يستقر بدالة الرجل بظاهر فدايعه في الغسل الأولى وباطنها في
الثانية عكس المرأة ولا بد لانه في الخبر على هذا التفسير بل الظاهر الاطلاق طحا فيما كما

غيره عنها أكثر القدماء نعم لا يبعد ان يكون ما ذكره داخل في إطلاق الخبر في العلم
اعلم ان المشهور في مسح الرأس اجزاء مسماة وحكمها باستحباب قدر ثلث اصابع فقط
والظاهر من كلام الصدوق في الفقير والشيخ في النهاية الوجوب قال الصدوق وحديث
الرأس ان تسجد ثلث اصابع مضمومة من مقدم الرأس وحديث الرجلين ان تسجد
كفيلك على طرف اصابع رجليك وتدهما الى الكعبين وقال في النهاية المسح بالرأس لا
يجوز اقل من ثلث اصابع مضمومة مع الاحتياط فان خاف البرء من تسخير الرأس اجزاء مثلا
أصبح واحدة وهو نسب الى المترقي ايضا القول بالوجوب واما الفرق المذكور بين الرجل
 والمرأة وتفصيل الصلوات فقد ذكرها الصدوق في الفقير وظاهر الوجوب وبعض
الأصحاب حملوا كلامه على الاستحباب قال في الذكرى يستحب للمرأة وضع القناع في
وضوء الغداة والمغرب لانه مظنة السدأ وتسجد ثلث اصابع ويجوز في غيرها ادخال الاصبع
تحت القناع وتجزي الغاية قال في المغلة قال في الصدوق والتعبد انق وعلل الشرف في ذلك سهولة القناع
القناع عليها في هذين الوقتين وانما تكشف في المغرب للنعيم وفي الغداة لم تلبس بعد وقتها
لاحتياجها الى وضوء الصلوة العشاء والظلمة هذين الوقتين فلا ينافي سترها المطلوب وعلى
كل حال الظاهر استحباب الحكم وقد روي في الصحيح عن زرارة عن أبي جعفر انه قال المرأة
تجزئ بان مسح الرأس ان تسجد مقبرة قدر ثلث اصابع ولا تلتقي عندها خادها ولعل المراد ثلث
اصابع في طرف الرأس فلا ينافي في المسح بغير واحدة **في الاستحباب** في كتابه الرضا المأمون من
شرح الدين ثم الوضوء كما امر الله عز وجل في كتابه غسل الوجه واليدين والمرفقين مسح
الرأس والرجلين مرة واحدة وان مسح على الخفين فقد خالف الفقهاء في وسولة المسح على
وتلك في ريشته وكتابه **في الاستحباب** في كتابه الرضا المأمون من شرح الدين ثم الوضوء كما امر الله عز وجل في كتابه غسل الوجه واليدين والمرفقين مسح
الرأس والرجلين مرة واحدة وان مسح على الخفين فقد خالف الفقهاء في وسولة المسح على
وتلك في ريشته وكتابه **في الاستحباب** في كتابه الرضا المأمون من شرح الدين ثم الوضوء كما امر الله عز وجل في كتابه غسل الوجه واليدين والمرفقين مسح

عن علي بن جعفر عن أخيه سليمان قال ما أتتني رجل توفى ففصل إسناده قبل أن يموت كيف
يصنع قل بعيد الوضوء من حيث أخط الفصل عينه ثم يبارك في راسه ورجليه **باب**
فصل عينه أي إذا لم يقسم أو ما يقال بفصل عينه مرة أخرى لأن العين من الفضائل
بعيد ليس تفكركم العدم ولا غنى وهذه ولا خلاف بين علماءنا في أن شرط الترتيب بين
فصل الوجه ثم اليد اليمنى ثم اليسرى ثم مسح الرأس ثم الرجلين وإنما الخلاف في الترتيب بين
الرجلين **الاحتجاج** في كتابته لم يرد في كتابنا إلى الناحية المقدسة وصل عن الشيخ علي بن
سيد البجلي أن أبا بصير عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن جماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إذا وضعت بعض وضوءك فوضوءك حادثة حتى ينس
وضوءك فاعده وضوءك قال أبو عبد الله لا بعض **باب** قوله حتى ينس وضوءك فاعده وضوءك حادثة حتى ينس
لا خلاف بين أصحابنا في أن شرط الوضوء أن لا يكون وضوءك حادثة حتى ينس وضوءك فاعده وضوءك حادثة حتى ينس
عن بعض المتقدمين ما يحكي ما تقدمه وهو خير الشيخ والمرضى وجم غفير وقال بعضهم هي أن تناسل بين
غسل الأعضاء ولا يفرق الأعداء وهو أيضا قول الشيخ والمرضى والعلامة في بعض كتبهم أن يغسلوا يديهم
بالقول الأخير وهو أن الأختلا بالمرأة بهذا المعنى لا يبطل الوضوء وإن كان حراما مع الاختيار
ما لم يحذف الأعضاء وتغير ظاهرهم من كلام الشيخ في أن يخرج الأختلا بهذا المعنى يبطل الوضوء وإن
لم يحذف حال الأختلا وما حال الأختلا في غير ما يرى الجفاف في كل الجفاف في الموضع في وجه الوضوء وعلى
هل هو جناف جميع الأعضاء المستندة على العضو المخرق أو بعض ما تقدمه أو العضو السابق له **باب**
الأول وصح ابن الجبلي بالشافعي في ظاهر الحديث وابن إدريس الثالث **باب الاستاء** عن محمد بن
علي بن خلف الملقب عن حسان المدايني قال سألت جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن الشيخ عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين
سبحان الله خلف من يمسح **باب** عن الشيخ عن أبيه عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين
عن الحسن بن علي عن زعفران بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين

مقرئ

قال قلت

قال قلت فكيف ذلك قال لا بد بفصل ما امر الله سبحانه به من أن يستدل منه على كون أو إمام القرآن للوجه
فقد استدل به على أن ما أحصل الجريان في المسح يبطل الوضوء وهو من على كون الفصل والسبح حقيقين
متباينين وهو من على الظاهر أن بينهما عمومًا وخصوصًا من وجه وإن كان لا يحيط بتمام علم الجريان
باب عن أبيه عن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن الحسين
حكيم بن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من الوضوء الذي والراس قل بعيد الوضوء إن
الوضوء ينسبع بعضه بعضا **باب** بعيد الوضوء أي جميعه مع جناف الوجه أو من حيث يحصل الترتيب
مع عدم الخفاف **باب** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن جماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إذا وضعت بعض وضوءك فوضوءك حادثة حتى ينس
وضوءك فاعده وضوءك قال أبو عبد الله لا بعض **باب** قوله حتى ينس وضوءك فاعده وضوءك حادثة حتى ينس
لا خلاف بين أصحابنا في أن شرط الوضوء أن لا يكون وضوءك حادثة حتى ينس وضوءك فاعده وضوءك حادثة حتى ينس
عن بعض المتقدمين ما يحكي ما تقدمه وهو خير الشيخ والمرضى وجم غفير وقال بعضهم هي أن تناسل بين
غسل الأعضاء ولا يفرق الأعداء وهو أيضا قول الشيخ والمرضى والعلامة في بعض كتبهم أن يغسلوا يديهم
بالقول الأخير وهو أن الأختلا بالمرأة بهذا المعنى لا يبطل الوضوء وإن كان حراما مع الاختيار
ما لم يحذف الأعضاء وتغير ظاهرهم من كلام الشيخ في أن يخرج الأختلا بهذا المعنى يبطل الوضوء وإن
لم يحذف حال الأختلا وما حال الأختلا في غير ما يرى الجفاف في كل الجفاف في الموضع في وجه الوضوء وعلى
هل هو جناف جميع الأعضاء المستندة على العضو المخرق أو بعض ما تقدمه أو العضو السابق له **باب**
الأول وصح ابن الجبلي بالشافعي في ظاهر الحديث وابن إدريس الثالث **باب الاستاء** عن محمد بن
علي بن خلف الملقب عن حسان المدايني قال سألت جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن الشيخ عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين
سبحان الله خلف من يمسح **باب** عن الشيخ عن أبيه عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين
عن الحسن بن علي عن زعفران بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين

فيه المصدق بعد الاستحباب وهو ظاهر من كلام الكليني ومن كلام
 ابن ابي عمير ونظيره من بعض عدم الاستحباب من بعضهم الآخر بخلافه عندنا في حجة
 الثمانية ثم ان الاخبار مختلفة في الثانية فالأثر جوازها على الجمل ما دل على التثنية على الاستحباب
 والتصدق بحمد الله جميعها على الجمل اخبار التثنية على التقييد بالكلية على المرتين على من تلفوا
 وبعض من شأنا على المرتين على المرتين والمرة على الغسل الواحدة وما على اخبار التثنية
 اثنتين على الغسلين والمحتين ولا يخفى ان الاستحباب الغرض الواحدة والغسل الواحدة
 اقرب الى الاحتياط الذي هو سبيل للتقيد وأبعد من عمل الخافين ودواياهم فانهم ردوا
 في صحاحهم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وآله تواتر من مرتين وما في الخبر من
 دفع اليد في الماء المسح محو على الحقيقة فان المشهور عدم جواز اخذ الماء الجدي المسح الا
 عند الضرورة الشديدة ونصب الماء الجدي بخبز اخذ الماء الجدي عند جفاف اليد مطلقا
 قال وقد ذرارة بن ابي ايمن والوجه من ان يكون من جنس ماء قوضا حل فسخ على خبثه
 فدخل المجرى فسخا على عينه فوطئ على رقبته فقال ويلا ان تصلي على غير قوض فقال
 امره عن الخطاب قال فخذ بيده فانه يبرأ فيقال انظر ما يروى هذا عليك وفيه صورة
 فقال انما امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قبل المائدة او بعدها قال لا ادرى قال
 تفق وانت لا تدري سبقت كتاب الخصال **ومنه** عن التفسير في ان قال سمعت عليا يقول
 سبق الكتاب الخصال **ومنه** عن زرارة عن ابي ايمن قال قال السائد ابا جعفر ع
 عن وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فمما يفتى في ماء ففسر كذا يعني فمما يفتى في ماء ففسر
 ففسر على جهته ففعل وجهها ثم غسرها في الماء اليسر فافهم في الماء يعني ففعل بها
 ذراعا من المرفق الى الكف لا يردى الى المرفق ثم غسرها في الماء يعني فافهم في الماء لا يردى
 من المرفق وضع بها كاحضع باليمين وضعها باليسر ففعل كذا وقد مر عيشتها ما جديا

ثم قال ولا يدخل اصابعه تحت الشراة قال ثم قال ان الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
 فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرفق فليس له ان يدع شيئا من وجهه الاغسله وامر بغسل اليدين
 الى المرفق فليس ينبغي له ان يدع من يديه الى المرفق شيئا الاغسله لان الله يقول اغسلوا
 وجوهكم وايديكم الى المرفق ثم قال واسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح من راسه وشي
 من قدميه وايمن لرجله الكعبين الى الطرف الاصابع فقد احسن الله ما احسن
 الكعبين قال ما هذا يعني المفضل ومن عظم الساق فقلنا هذا ما هو قال من عظم الساق والكعب
 اسفل من ذلك فقلنا اصل الله في المرفق الواحدة ثم عظم الساق فقلنا اصل الله في المرفق
 فيهما والثنتان تاتيان على ذلك **ومنه** عن زرارة عن علي بن ابي ابي الله الذين فيها
 امنوا الاية فليس له ان يدع شيئا من وجهه الاغسله وساقه نحو ما مر في قوله ومن عظم الساق
المراد الفات يرفع بالملء واليمين وفي النهاية التوراة من صفها وجها وكذا لاجل
 وقد تيقنا ما تاتي والترديد امر من الروي او عن علي بن ابي ابي الله الذين فيها
 ويكفي على كراهة تلك الاستعانة وما قيل من انه ليس له الجواز الا انه لم يكن وضعا احتقنا
 فلا يخفى بعد هذا من مقام اليان وبما فهم من استحباب كون الاغسله مكشوفة الراس ويكفي على
 لجان الافتراق فغسل الاعضاء وباليدين غير الميتين فافعل اليدين فلهذا المفضل وجها
 الى استحباب اخذ اليدين وذراعا الى اليسار فظاهر هذه الرواية وغيرها عدمه
 وحمل على عدم الوجوب وتكرار حمل اجزاء الادارة على ما اذا لم يكن الاغسله مكشوفة الراس
 لكن عمدة ما استدلل به على الادارة هذه الرواية على ما رواها في التهذيب فانها فيه هكذا
 ثم غسرها في الماء واغترت بها من الماء فغسل يده اليمنى والاغسله مكشوفة الراس في
 الكافي كما هذا الجملة اثبات استحباب الادارة لا يخفى من اشكالها على من لا يردى الى
 المرفق يمكن ان يكون المراد في اجزاء الغسل من الاصابع كما تفعل الخافون وان في

ان شاء الله لا يرد عليه الى الفرق بل كان يرفع يده ثم يضعها على المرفق وينزلها ثم الى الجوز يد على
ما هو المشهور من وجوب ابداء بالاعلى في الجوز واليد في هذه السبل وان ادريس وجعلته
الى استجابوا الاصول الاستدلال بالاعلى فيهما او يد على ان المسح انما يكون بمقتضى السبل والاختلاف
بين علمائنا في جوانب خلافه اكثر العامة وكذا الاختلاف في وجوب المسح بالبقية وعدم جواز الاستئناس
عند قوله الندوة على اليد ولما عند جواز اليد حسب المشهور وعدم جواز الاستئناس
ايضا لانه اخذ من الجوز ونحوها لو كانت هائلة وتساوى الوضوء لوجبت هذه المواضع
ثم جاز في حال الضرورة كالفطخ والريح الشديدة لا يثبت لا يقدّر على المسح بالبقية ان
يتألف عام جديد لا يقل عن ابن الجوز ما يدل بظاهره على جواز الاستئناس عند جواز اليد مطلقا
سواء جاز بالاعلى الجوز ونحوها ام لا فسر كان في حال الضرورة والامانة اليه من جواز المسح بالماء
للجديد مطلقا فلا يدل عليه كلامه وقوله عليه السلام لا يدخل اصابعه تحت الشراطين على عدم وجوب
الاستئناس بالعرض ان حملنا الفعل على العرب في القول ايضا ان حملناه على البصري وامتاز قوله
ما بين اطار الكعبين في التهنيت ما بين الكعبين قوله عليه السلام دون عظم الساق فغفروا دون
اما يعني تحت او يعني عند او يعني غير واعلم ان الكعب يطلق على عان اربعة الاول العظم الذي تقع
في ظهر القدم الواقع فيما بين المفصل المشط الثاني المفصل بين الساق والقدم الثالث
عظم ما الى الاستدارة واقع في ملتقى الساق والقدم له زادتان في اعلاهما دخلان في
حفرة تحت الساق وزاويتان في اسفلهما دخلان في حفرة تحت القدم العقب وهما ذات
وسط ظهر القدم عني وسطه العرض لكن منقوشه غير ظاهرة تحت البصر لان كما زاعلاه في
حفرة الساق وقد عرفت عن المفصل ايضا اما بالحوارة او من قبل تسمية الحال بالبحر المحل
والا رابع احد النابتين من عيين القدم وهما الذي حمل اكثر العامة الكعب في لاية
عليه واحكاما مطبقون على خلافه ولما الثالث الاول فكلامهم لا يخرج عن هذا الاول ذكره

عميد

عميد الرقعة وبصرح المفيد رحمه الله الثاني ذكره جماعة من اهل اللغة وهذا لرواية ظاهرا
فيستوفى هذا كلام ابن الجوز والثالث هو الذي يكون في رجل البقرة والغنم ايضا وبما يلعب
به الناس وهو الذي يحث عنه علماء الشريعة وقال الشيخ الهادي رحمه الله وهو الكعب المحقق
عند العلامة رحمه الله وعبر عنه في بعض كتب بحال المفصل وفي بعضها بالجمع الساق والقدم وفي
بعضها بالناق وسط القدم وفي بعضها بالمفصل وصعب عبارات الاصحاب عليه وشنع عليه
من تأخر عنه ونسوه الخرق الاجماع واجاب الشيخ المتقدم ذكره قدس سره عن بعض من تشبها
في كتبهم وادعوا على قلهم الاخبار والاقوال معه ولكن الظاهر من اكثر
هو المعنى الاول ونسب العامة ايضا هذا القول الى الشيعة والخبر مختلف على القول بعدم
وجوب الاستئناس بالخط الامهين والاعط المسح الى المفصل خروجا عن الخلاف قوله اذا بالغت
فيها وفي التهنيت فيها ايلة بالغت في اخذ الماء بها بان حملناه تهنيت بحيث لا تسع موشيا او
اذا بالغت في غسل العقب بها با مرار اليد ليصل ما فيها الى كل جزء وقوله عليه السلام والذنان اي
الغرفتان ابن تكيان في استيعاب العقب بدون مباغتة الظاهر ان غفرة الذراع المراد بها غفرة
لكل ذراع ولا يبعد ان يكون المراد غفرة واحدة للذنان معا وعلى الاول يدل على استحباب الغفرتين
لا الغسلتين **الاصابع** من زيارته قال قتلة لا يجفر عليه الا في غير حد الوجه الذي ينبغي له
ان يوضا الذي قال الله عز وجل فقل الوجه الذي لا يفسد الذي لا ينبغي لاهدان يرد عليه
ولا يتقص من ان زاد عليه يوجب وان نقص منه ثم ما اذا رقت السبابة في الوسط والابهام
من قصاص الشعر الذنر وما جرت عليه الاصابع من الوجه مستدير افق من الوجه
وما سوى ذلك فيلس من الوجه قلت المصنف ليس من الوجه قال **الاصابع** هذا الخبر قوي
في العقيدة مستدحج وفي التهنيت بحسن لا يعجز عن الصحيح وقوله الذي قال الله ففت بعرفت
لوجه قوله لا يتقص من لسان معطوف على لا ينبغي او على تركه فعلى الاول لا نافية وعلى الثاني

شعر الذنر

زائدة تأكيد النفي واحتمال كون كانهية ويكون معطوفا على الموصول وصفة للوجه
 بتأويل مقول في حقه لا يخفى بعد ذلك كانهية وجملة الشرط المحذرة في قوله وان زاد عليه
 صلة بعد صلة للموصول كجواز التفتاز في قوله سبحانه فالتقوا النار التي وقودها الناس
 والحجارة اعدت للكافرين كون جملة اعدت صلة ثانية للنفي ويحتمل ان تكون هذه الشرطية
 مع المعطوف عليها مفسرة لقوله لا ينبغي لخلوكون تكون معترضة بين المبتداء والخبر
 والمبادىء والجزء في قوله عليه من قصاص الشعر اما متعلق بقوله اذ انت اوصفتهم
 محذوف افعال عن الموصول الواقع خارجا عن الوجه وهو ان جواز المال عن الخبر افعال
 عن الضمير المحذوف والمعادنا الى الموصول على تقدير وجود عليه ونظرة من فيه ابتدائية والى
 الذنن مثله على التقدير ونظرة من في قوله من الوجه بيان لما اوصفتهم اما حال من
 الوجه او من ضمير عليه من الموصول ان جواز اما مفسرة معصدا محذوف ويحتمل ان يكون
 تميزا عن نسبة جرت الى فاعلها اي ما جرت الاصبعان عليه بالاستدانة مثله في قوله
 الله ذرة فارما وجملة ما جرت وقعت مؤنثة لسا بقها ان كانت لفظة من في قوله من
 قصاص ابتدائية لتحديد الوجه على ما هو الظاهر او متوسطة ومن ابتدائية للفصل
 على ما قيل وفيما يراد منه وعليه كذا راجعة الى الوجه قوله عا دانت عليه السبابة على الوسطى
 في نسخ التذييب والوسطى في الفقه عليه الوسطى بل هو السبابة ولعله القواب
 اذ زيادة السبابة لا فائدة فيها ظاهر وعلى هذا النسخ اطلاق السبابة على الوسطى
 مجازا او بما يتكلف على نسخ التذييب بان المراد التخيير بين ما دانت عليه السبابة
 والاهام والوسطى بالاهام او يكون احدهما الحد الطولي والاخر الحد العرضي والخطيب
 ما دانت عليه السبابة والاهام لان ما بين القصاص الى الذنن بقدره غايبا والاهام
 ما دانت عليه الوسطى والاهام حيث لا يكون قوله من قصاص شعر الراس الى الذنن

مستطاب
 من غير ان يثبت ان هذا هو الوجه
 في نسخة من نسخة من نسخة

تماما

كافين

تمام الحدين معا فاعمل الاخر ان ذكر السبابة وقع استطراد اذ قل استغنى عن الوسطى
 في اللزوم ان تعلم ان قوله لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه مع قوله ان زاد عليه لم يوجد كقول
 احدهما ان يكون لا ينبغي نحو لا على الكراهية كما هو الظاهر من اطلاقه في الاخبار وكلام
 القوم لا سيما واقترب من قوله ان زاد عليه لم يرجع باعتبار ان في الامور مبر مع زيادته
 لغوا ويحتمل على انه لم يفعل الزيادة بقصد كونها زائدة لا لكان تشرعيا اما الفعل
 او القصد كما فصل في كلام القوم الثاني ان يحتمل على الحرمة بان فعله بقصد كونه ما عدا به
 فيكون تشرعيا حرما او ثالثا ان يكون المراد من المراد من قوله لا على الكراهية باعتبار الفرقين
 المذكورين ولذا قل عليه لعل ان تفعل ثم يحتمل وجوها الاول ان يكون الاثم والعقاب
 باعتبار ان الكفاية في ذلك الموضوع الذي ترك فيه الامور به لكون وضوءه وصورته باطلين
 والتعنى بها قياما ونعاقا على تركها الثاني ان يكون باعتبار كون هذا الموضوع هذه الصورة
 تشرعيا قياما ثم على فعلها وان لا يكلف بهما الاشارة ان يحتمل على الاثم منها والقصاص مثلثة
 القاف منتهى شعر الراس حيث لا يخذل بالمقصر من مقداره وضوءه وقيل هو منتهى منتهى
 من مقدمه وهو المراد هذا ولا خلاف بين علماء الاسلام في ان ما يجب غسله في الوضوء
 من الوجه ليس خارجا عن المسافة التي هي من قصاص شعر الراس الى طرف الذنن بل هو لا يخرج
 وقد لا ذلك الى التبعيض الامن الزهر حيث ذهب اليك الذين من الوجه بغضلا
 مع ذلكم اختلفوا في حله فمن منعه بان من القصاص الى الذنن طول او ما دانت
 عليه الا بهام والوسطى عرضا وهو المشهور بين الاصحاب بل كاد ان يكون اجماعا وادعى العلامة
 في المسئلة المحقق في الاعتبار من ذهب اهل البيت عليهم السلام ومن جملة ما استدلوا عليه
 هذه الرواية لكنهم اختلفوا في معناها فالاكثر ذهبوا الى ان قوله عليه السلام ما دانت
 عليه الا بهام والوسطى بيان لعرض الوجه وقوله عليه السلام من قصاص شعر الراس الى

الذين يطولون قولهم وما جرت عليه الاصبع انما كيد لبيان العجز وجمالها الشئ بالبدن
قل من الله وحده على معنى اخر وادعى في بعض حواشيه ان هذا استفاد من كلام بعض اصحابنا
المستقيمين فانهم حددوا الوجه بما حوله الابهام والوسطى ولم يفتوا ذلك بالعجز كما
فعل المتأخرون ونقل في المختلف مثله عن ابن نجيم وما حمل المنزلة على ان كلامه
طول الوجه وعرضه ما اشتمل على الابهام والوسطى بمعنى ان الخط اواصل من القصاص الى
طرف الذقن وهو مقدار ما بين الاصبعين من غالبها اذا فرض ثبات وسطه وادير على
نفسه فيحصل شبه دائرة فذلك المقدار هو الذي يجب غسله قال في المحللين وذلك
لان الجار والمجرور في قوله من قصاص شعر الرأس اما متعلق بقوله دارت او صفة
مصدر محذوف والمعنى ان الدندان يبتلى من القصاص منتهيا الى الذقن ولما
حال من الوصول الواقع خيرا عن الوجه ان جوفناه والمعنى ان الوجه هو المقدار الذي
دارت عليه الاصبعان حال كون من القصاص الى الذقن فاذا وضع طرف الوسطى مثلا
على قصاص الزاوية وطرف الابهام على اخر الذقن ثم انشئت وسطا انفرجهما ودار
طرف الوسطى مثلا على الجانب الايسر الى اسفل ودار طرف الابهام على الجانب الايمن
الى فوق تمت الدائرة المستفادة من قوله عليه السلام مستديرا وتحقق ما نطق به قوله
ما جرت عليه الاصبعان مستديرا ففهم من الوجه انهم كلامه رفع التعقيد وانت
خير بان ترجمه الله تعالى بقوله في ابداء هذا الوجه يمكن الظاهر ان حمل الزاوية على الجيد
جدا وقد بسط الله القول في ذلك في كتبه يذكر مرجحات كثيرة لما اختاره ويراد
اعراضات على ما فهمه القوم لا يرد اكثرها تركنا ما احدا من الاطالعة من غير طائل
واما ما دل عليه الخبر من عدم دخول الصلابة في الوجه الذي يجب غسله فانه عليه السلام
اصحابنا الا انهم ادعى ما نقل عنه في الذكر والتحقيق معنى الصلابة قال في الفرق ان الابهام

الصلابة

الصلابة بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلى على هذا الوضع ونحوه قال الجوهري
وقال بعض النحويين هو المنخفض الذي ما بين اذن الاذن وطرف الجنب وقال في المنتهى
هو الشعر الذي بعد ثناء العذرا المحاذي لراس الاذن ونزل عن راسها قليلا وقال
في المذكر وهو ما حاذى العذرا فاذا عرفت هذا فاعلم انه ان فرض الصلابة ما بين العين
والاذن فلا ريب في انه يدخل بقصدها بين الاصبعين بالادارة بكل من الوجهين
وان اراد به الموضع الذي عليه الشعر وهو ما فوق العذرا فلا يدخل بينهما شئ من غير
الوجهين هذا الوجه الذي هو الذي وقع في كلامه زيادة قوله عليه السلام على المعنى الثاني الذي فيه هو العذرا
فيكون ان يحمل الصلابة الذي وقع في كلامه زيادة قوله عليه السلام على المعنى الثاني الذي فيه هو العذرا
والشبهة في اللغة صفة ما وقلة عرفت انه لا يشمل شيئا من الاصبعان ويمكن حمل الصلابة
التي في كلام الرازي على البعض الذي لا شعر عليه وشملت الاصبعان لئلا يكون مخالفا
لرواية وجميع الاصحاب ويمكن ان يكون الصلابة الذي في الرواية محمولا على المعنى الاول
ويكون تفسيره على ما رفعه الايجاب التحليلي ليس كل الصلابة من الوجه بل بعضها خارج وبعضه
داخل والاول اظهر **المسألة** عن زيادة عن الجوهري عليه السلام قال قلت كيف يمسح الرأس قال
ان الله يقول واسحوا برؤوسكم فامسحت برؤوسكم فلهذا قالوا وقالوا فاسحوا برؤوسكم فكان
عليكم المسح بجملة **بيان** فهو الذي داخل في ما حوربه **المسألة** عن صفوان قال سألت ابا الحسن
الرضا عن قول الله فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى الارق واسحوا برؤوسكم وان جعل كل الكعبين
فقال قد سأل رجل ابا الحسن عن ذلك فقال سيكتفينا اوكتفينا سورة المائدة يعني المسح
على الرأس والرجلين قلت فانه قال اغسلوا ايديكم الى الارق فكيف الغسل قال هكذا وان اخذ
الماء بيده يعني فيصب في اليسرى ثم يغمسه على المرفق ثم يمسح الى الكف قلت له مرة واحدة فقال
كان يغسل يده من بين قلت مرة الشعر قال اذا كان على حلقه خروفا والاذن **بيان** قوله عليه السلام

فيمتد في السير على رجاء الادارة قوله عليه السلام اذا كان عندك اخراي من يتقين
 الخافين ودد الشعر الغسل منكوسا لاحتمال الاخرها بعيدا لان يتحقق التقية
 بها ايضا مع الاستدلال بالاعلى في بعض الاحيان **العياشي** عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال الوضوء واحدة قال ووصف الكعب في ظهر القدم **بيان** هذا الحديث كما اصرح في
 الكعب هل في ظهر القدم قال الشيخ الهادي قدس سره الاجابة المتضمنة لكون الكعب
 في ظهر القدم غير خارج عنه على ان قوله ميسر عليه السلام وصف الكعب في ظهر القدم على ان
 الامام عليه السلام ذكر للكعب وصفا للبر الذي يباين لكون الكعب هذا الارتفاع المحسوس
 المشاهد لا يتحقق الوصف بل كان ينبغي ان يقول هو هذا قال ايضا ليس المراد بظهر القدم
 خلافا لظاهره بل ما انفع منه كما يقال الما انفع ونظرا من الارض ظهر ولا يخفى ما فيها من
 التكلف **العياشي** عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال لا احل لكم وضوء
 رسول الله صلى الله عليه وآله بل في اخذكم من ماء فستر على وجهه ثم اخذكم الخرفيش
 على راسه الايمن ثم اخذكم الخرفيش على راسه الايسر ثم مسح راسه وقدميه ثم وضع يده
 على ظهر القدم ثم قال ان هذا الكعب فاستبدله الى العرقوب وليس بالكعب في راسه الاخرى
 عن قول الماروقس ثم قال ان هذا هو الظنوب وقال في القاموس العرقوب عصب غليظ
 فوق عقب الانسان ومن الدابة رجلها بمنزلة الركبة في يدها وقال الظنوب جرح في
 من القدم او عظم او جرح عظم وهذا ايضا كما اصرح في الكعب في راسه الاخرى
 يقول الخافون **العياشي** عن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن قول النبي صلى الله
 عليه وآله انما اذا قمتم الى الصلوة فاقبلوا الى الكعبين فقال صدق قلت جعلت فداك كيف يتوضأ
 قال مرتين قلت ثم قال مرة قلت من الما مرة قال نعم قلت جعلت فداك في القدر
 قال غسلها غسل **البيان** الامر بالغسل تقية واتقا وقوله من الما ايضا الا انها تقية ولا

وان الكعب في راسه الاخرى
 بل في راسه الاخرى
 في راسه الاخرى
 في راسه الاخرى

وليس الكعب رداء في
 من ميسر عن ابي جعفر عليه السلام
 وضع يده على ظهر القدم ثم قال
 هذا هو الكعب في راسه الاخرى
 الى اسفل العرقوب ثم قال
 هذا هو الظنوب
 كيف

امكن

امكن حملها على الماربعاء الخشوي الذي يوق في الكف **العياشي** عن محمد بن ابي الحسن سفيان
 الحديث قال قال امير المؤمنين عليه السلام جعل في المسح على الخفين فاطرق في الارض لم يات
 وقع راسه فقال يا هذا ان الله تبارك وتعالى امر عباده بالطهارة وقسمها على الخي وجعل
 للوجه من نصيبا وجعل لليدين من نصيبا وجعل للراس من نصيبا وجعل للرجلين
 من نصيبا فان كانتا خفا او من هذه الاخرى فامسح عليهما **البيان** عن غائب بن الحسن
 سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واسجد او سجد واقترب واسجدوا لله
 فقال بل هو على الخشوع **البيان** عن عبد الله بن خليفة في الخبر في الحديث قال قام ابن الكواء
 الى علي عليه السلام فسأله عن المسح على الخفين فقال بعد كتاب الله تعالى قال النبي صلى الله
 عليه وآله في الصلاة فاعسوا الى قوله الكعبين ثم قام اليه ثانيا فساله فقال له مثل ذلك
 حررت كل ذلك في راسه عليه السلام **البيان** عن الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام في القوم في المسح على الخفين عن علي بن محمد عن الخطاب قال قال النبي صلى الله
 عليه وآله في المسح على الخفين قال فقال علي بن زيد المائدة او بعدها فقال لا تدري قال
 ولكن لا تدري ان النبي صلى الله عليه وآله مسح على الخفين حين نزلت المائدة ولان مسح على
 ظهرهما احب الي من ان مسح على خفيين ولا هذه الاية يا ايها الذين امنوا الذين لا يفرق
 واسجدوا لله سجدة واجعلوا للالكعبين **البيان** بل على المسح على الخفين كان قبل نزول
 المائدة فتنسخ بها **البيان** عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن اسمعيل بن ابي حمزة
 احمد بن محمد بن سليمان عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك
 كم عتقه لثما فقتل ما اوجبه الله فاجابة وضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله
 الناس ومن توعد لا ثلث الا فاصولوا را امة في ذاقوا جاء داود بن زكريا فخذ
 ذاب من البيت فسالته عن الطهارة فقال لا ثلث الا فاصولوا را امة في ذاقوا جاء داود بن زكريا فخذ

فعل الله ذلك بآيات
من جميع المؤمنين فقال
الأسيد لله ع

في الفضل **رسالة النجاشي** عن أبي الحسن القمي عن ابن عقدة عن علي بن القسيم الجلي عن
 علي بن إبراهيم عن المعلى عن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
 بن أبي نافع وكان كاتب أمير المؤمنين ع أن كان يقول إذا أوقفنا أحكم للصلاة فليبدأ بالأيادي
 قبل الشمال من جسده **العلل** عن أبيه ومحمد بن الحسن بن الوليد معا عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن أبي عمير ومحمد بن سنان معا عن الصباح المزني وسيدنا
 أنس بن مالك ومحمد بن النضر وعمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع في حديث طويل يوصف المهرج
 عن النبي ص قال رجب عز وجل يا محمد لم يدك فيستلهاك عياض من ساق عن شريك بن
 أنس قال قلت لثقتي بالهين فمن أجل ذلك أول الوضوء باليمنى ثم قال يا محمد خذ لك
 فاعمل به وجهك وعلم غسل الوضوء فأنك تريد أن تنظر إلى عظمي وانت طاهر ثم غسل
 ذراعك اليمنى واليسار وعلمه ذلك فأنك تريد أن تتلو بيديك كلامي وأمسح بغسلهما
 في يديك من الماء راسك وجعلك لا أكعبك وعلمه السهر راسك وجعلك وقال أن زيد
 أن أمسح راسك وأبارك عليك فاما السمع على جعلك فأما زيد أن أوطئك فوطئك أبطاه
 أحلقك ولا يطاه أحد غيري فهذا علل الوضوء **العلل** عن أبيه معا عن أسانيد في كتاب الغيبة
العلل عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حمزة عن زرارة
 ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما الوضوء من جرد والله يعلم الله من يطعمه
 ومن يعصه فإن المؤمن لا ينجس شيء وإنك ليغفر مثل الدهن **بيان** أي أعضاء ولا
 ينحس شيء من الأحداث غناست خبيثة حتى يحتاج في إزالةها إلى صماء زائد على
 ما يشبه الدهن كما هو الواقع فغسل الأعضاء الخبيثة بحمل الدهن في الشهور على أقل
 مراتب الجريان عقلا الشبه في الذكر عندنا حملنا الدهن على الجريان توافقا بينه وبين مفهوم

الغسل ولأن أهل اللغة قالوا هو من المطر الأرض إذا بها بالأسر وقيد الشتر أن رجما الله
 أجزاء الدهن بالضرورة من بره أو عود الماء رواية محمد بن علي عن الصادق ع أسبغ
 الوضوء أن وجدت ماء والأفانيل فيك ليس ولعلها أن أدبها لأجوان فيه
 أن لا فضيلة لمسطوق الرواية أنه **العمل** بالاسم المتقدم عن زرارة قال قلت لأبي حمزة
 الأنخري من أين علمت وقلت إن السجعة الرأس وبعض الرجال في فضلهم قال ما نزلت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضع الذي يكتب من الله أن الله عز وجل يقول وأغسل
 وجوهكم فمن أن الوضوء كله ينبغي أن يغسل ثم قال ويذكر إلى المرفق ثم فصل بين الرجلين
 فقال ومضى برؤسكم فمنها من قال برؤسكم أن السجعة الرأس مكان الباء ثم فصل
 الرجلين بالراس كل رجل يلبس بالوجه فقال وأرجلكم إلى الكعبين فمنها من قال برؤسكم
 بالراس أن السجعة على بعض راسه فمن ذلك يقول الله عز وجل في قوله فامسحوا
 بوجوهكم وأرجلكم فمضى برؤسكم فمضى برؤسكم فمضى برؤسكم فمضى برؤسكم فمضى برؤسكم
 لأنه قال برؤسكم فصل بها وأنت تعلم من ذلك التيمم لأنه علم أن ذلك لا يصلح لمجرى على
 الوجه لأنه لا يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضه ثم قال ما يريد الله ليحكم
 في الدين من حرج والخروج الضيق **الساكن** عن زرارة مثله **تقريب** أن قد عجز عن من أين
 علمت وقلت لظاهرها بصيغة المفعول فيظهر منه سؤاله عن البنية إلى الأمام
 عليه وهو ينافي في علمه وأنه لعل كان أمثال هذا في بدو استصحابه كان أو لا من
 فضلاء العامة ويمكن أن يقال المعنى أخير فمن مستند علمك فقولك من الكتاب
 الستة التي تستدل به على المخالفين المنكرين لما مشترك حتى أجمع أن أيضا علمه عند
 المناظرة وقل بعض مشايخنا قدس الله روحهم الفعليين بصيغة التكلم لغناه أخرف

وصاحبها
 بعضها
 وإين
 لا يجرى

مستند

يستند على دليل قولك فاف جانهم بالمسح غير عام بل عليه من غير جهة قولك لا حرج على العامة
 ونحوه مما من تقرير زرارة المطلب الذي أخذت فيه غير بما يؤيدهم سؤاله لادب لقلته عليه
 بأدب الكلام والتجويد وأن المخالفين بأنهم إلى العلم أنهم كلام الله تعالى مع ظهوره في
 التبعض أو من تبعضهم ونحوهم غدا مع علمهم بدلالة الآية ومن تبعضهم فيها بعد قوله يا
 زرارة في قوله فمنها أن الوجه لأن الوجه حقيقة في الجميع والأصل في الأصل في الحقيقة
 كذا القول للمزيد مع أن التحديد بالغاية بقيد الاستيعاب قوله ثم فصل بين الرجلين
 أي غير بينهما بأدخال الباء في الثاني دون الأول وتغيير الحكم لأن الحكم في الأول الغسل وفي
 الثاني المسح والأصل ظاهر ويدل على أن الباء للتبعض وما قيل من أنه لعل من هذا الاستدلال
 محض تغيير الأسلوب لأن الباء للتبعض فلا يخفى بعدة قوله ثم فصل بين الرجلين على الأثر
 من غير تغيير في أسلوب كما عطف اليد على الوجه كما أن المعطوف في حكم المعطوف عليه في
 الغسل والاستيعاب فكذا المعطوف في الثانية في حكم المعطوف عليه في المسح والتبعض قوله فلما
 وضع أي حكم الوضوء والغسل وفي بعض النسخ فلما وضع الوضوء كما في ما يركب الحديث فيتحقق
 لأنه ولأن المقصود بيان أن جعل بعض الأجزاء المغسولة في الوضوء محسوسا وحتميا أن يكون
 المراد بالوضوء المعنى اللغوي فيشمل الوضوء والغسل الشرعيين ومجموعهما كلمة من إضافة
 الآية على التبعض كما اختاره أن يخترع وأرجع الضمير إلى التيمم بمعنى التيمم وقوله لأنه علم
 تعليل قوله قال أي علم أن ذلك التيمم بغيره الذي تمته لكأن حال التيمم عليه لا يلحق
 بأجمعه بالكلية ولا يجرى جميعه على الوجه ومنه من جعله تعليل لقوله أثبت أي جعل بعض الغسل
 محسوسا حيث قال برؤسكم بالباء التبعية لأنه تعالى علم أن التراب الذي يعلق باليد
 لا يجرى على كل الوجه واليدين لأنه يعلق ببعض اليد دون بعض ويباين أن تعليل قوله
 قال برؤسكم وهو قريب من الثاني وسيأتي تمام القول في ذلك في تفسير آية التيمم إنشاء الله

وفيها بعض الغسل موضع
 مكان الغسل

عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اعتد
في الوضوء كان كمن تقصه **مات** كان قص في بعض النسخ بالاضاد المجرى وفي بعضها بالهمزة قال السيد
الداماد قدس سره الاصول بالاضاد من قصه تقصير نقصا فذا لا ينقص وهو ناقص
اياد ومنه في التنزيل الذكر ثم نصيب غير ناقص لان من نقص نقصه نقصا فهو ناقص **عن أبيه**
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القطيفي عن القسم بن يحيى عن محمد بن الحسن بن راشد
عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال العير المؤمن من عيرت ليس في غير المسكر
والسبح على من تقية **في** هذا مخالف لما هو المشهور من عموم التقية والامانة والاخبار
الدالة على ذلك في كثير من الاخبار والكتلة هكذا أثبتت في نسخة لا التي فيها أحد شر المسكر
المسح على الخمار ومنه في الحديث وقد اشيع في الاستصحاب بعد اياه فلا ينافي الخبر الاول في وجوه
احدها انه اخبر عن نفسه انه لا يتقي فيه احد ويحيى ذلك كون انما اخبر بذلك لعل ما لا يحتاج
الحاجة في فيه في ذلك ولم يقل لا يتقوا انتم فلهذا وهذا وجه ذكره زرارة بن ابيان والثاني
ان يكون الدلالة التي فيه احد في الفتيا للشيخ من جواز المسح عليه دون الفعل لان ذلك صمد
من مذهب فلا وجه لاستعمال التقية فيه والثالث ان يكون الدلالة التي فيه احد اذا لم يبلغ
الخوف على النفس والمال وان لم يقدّر في مشقة احتمل وانما تحوز التقية في ذلك عند الخوف
الشديد على النفس والمال انتهى وقد يقال في شر المسكر لانه لا يستلزم عدم الشر العقلي
بالحرمة فيمكن ان يستدل التارك الى عند اخر وفي المسح لان الفعل او لم هو متحقق التقية
به وفي الخ لا ان العامة يستحبون الطواف والسجدة للقدوم فليس في التقية شيئا لا يحرم
بالحج ويمكن اخفاؤه ويمكن ان يقال الوجوه في المسح وجوبه في المشرك في العامة وقد قال في هذا
يمكن ان يقال هذه الثلث لا يحتاج فيها الى التقية فالبا لا يتم لان كون متعة الحج
الفرج بحرم المسكر ومن خلع خنقه غسل وجليه فلا انكار عليه والغسل اولى منه

عند

عند انحصار الحال فيها انتهى لا يخفى ان بعض الوجوه المتقدمة لا يخرج في هذا الخبر فتدبر **كتاب النجاسة**
قال ذكره علي بن إبراهيم بن هاشم وهو من اجل رواية اصحابنا في كتابه عن النبي صلى الله عليه واله
حديثا في ابتداء النبوة يقول بغيره في قوله عليه السلام وانزل عليه ما من السماء فقال الربا محمد بن
للقصة فعلمه جبريل الوضوء على الوجه وليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين الى الكعبين
كتاب النجاسة للسيد طائوس باسناده عن عيسى بن المستفاد عن الحسن بن موسى بن حمزة
عن ابيان بن رسول الله عليه السلام قال اعلى وخلفه عليها السلام لما اسلم ان جبريل عنده يدعوك الى بيعة
الاسلام وتجهل لكان للاسلام شرطان ان تقوم لشهدا ان لا اله الا الله وان لا اله الا الله
على الكاهن والوجه واليد والذراعين ومسح الرأس والرجلين الى الكعبين وغسل المائة
في الخمر والبرد واقام الصلوة واخذ الزكوة من حلهاء وضعت ياق وجهدا وصوم شهر رمضان
لجدا في سبيل الله والوقوف عند الشهادة الى امام فانه لا يشترط عنه الحديث وعنه عن
موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قد قال المقداد وسلمان في ذواتهم
شرائع الاسلام قالوا عرف ما عرفنا الله ورسوله فقال هو اكثر من ان تحصى انتهى في
على انفسكم شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال وان القبلة قبلي تحطوا المسجد الحرام لكم قبلة
وان علي بن ابي طالب هو محمد وامير المؤمنين وان مودة اهل بيته مودة ورضته ورجحه
اقام الصلوة واتاه الزكوة والحج والبيت والجهاد في سبيل الله وصوم شهر رمضان
وغسل الجارية والوضوء كما صلا على ابي جبريل السيلاني والذراعين الى الكعبين والمسح على الزاير
والقدعين الى الكعبين لا على خنقه ولا على حمار ولا على عمامة الى ان قال هذه شروط
الاسلام وقد قال في **الصلوات** لسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
الحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الصمد بن بشير عن عن ثمان بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال له

فليكن

في الصلاة **الحاسن** عن محمد بن علي بن الحكم بن مسكين عن محمد بن كده ومثله
عن حفص بن غياث عن الصادق عليه السلام قال من نظر في آي القرآن فاشربها وفراشه
كسجده فلا يذكر الله ليس على وضوء فتيم من دنا ركعا ينال ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله
عز وجل **قل** وقلمضت الاخبار في ذلك في اداب النوم وسياقي بعضها في باب التيمم **الحاسن**
الصدوق عن احمد بن زيد بن جعفر الجهمي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
مارزم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال عليكم بايتا للمساجد فانا سبوت
الله في الارض ومن اتاها مستطعم اطعمه الله من مائة بركة من زواده الحديث
الاصح سياقي في باب المساجد عن الصادق عليه السلام انه قال مكتوب في التوراة ان يسوق في الارض
المساجد فطوبى لعباد تظهر في بيتهم زاد في بيتي **اشاد القلوب في اعلام الدين**
لدي قال قال النبي صلى الله عليه وآله في من أحدث ولم يتوضأ فقد جاني ومن أحدث وضوءا
ولم يصل ركعتين فقد جاني ومن أحدث وضوءا وصلى ركعتين ودعا ولم اجبه
فما لي من امر ديني ودينا فقد جفوتني ولست ببق جاني **كتاب المسائل العلي**
جعفر بن اخيه موسى عمه انه سأل عن الرجل يحل اليه ان يكتب القرآن في الاوراق والصحف
وهو على غير وضوء قال **لا بيان** ظاهره عدم جواز كتابة القرآن بغير وضوء ولم يقل واحد
والاختلفوا في المسألة عرفت وقد استدل بهذا الخبر بالطريق الاول والاخر
فلا يستلزم المسألة كلاهما في محل الشك يمكن حمله على الكراهة لو ترددوا فيه
بغير كتابته لما يفيض التقويد الذي لا ينفك عن الباعن الايات وان كان لا حوط
النزل لصحة الرواية في ما بين الكتب **الحسن** **البيان** عن ابي ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى لا تمشوا
الافاق من قال من أحدث وضوءا لم يجز له ان يجز له في الجنب والمريض والمحدث
مثل المصحف **الحسن** **الصدوق** **الحسن** عن ابي سعيد الخدري في وصية النبي علي

عليها السلام

عليها السلام قال يا علي اذا حملت امرتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فان قضيت بينكما
ولديك اني القبل بجيل اليد **الحاسن** عن ابيه عن فضالة عن الحسين بن ابي العلاء عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله بين يدي الله تبارك
وتعالى مع اهل عرشه جل جلاله ورحمته يوم امره ان يدنو من صناديقه وضوءا وقال السبع
وضوءك وطهر مساجدك وصل اليك قلت له وما الصادق قال عاين تحت ركن من
الكان العرش اعدت لخدمته ثم قال ابو عبد الله عرض والقرآن في الذكر فوضوا منها
اسبع وضوءه تمام الخبر **الحسن** عن محمد بن علي صاحب جريدة عن محمد بن ابي القاسم عن محمد
علي الكوفي عن صباح الخزاز عن ابي بن عمار عن علي بن مسكان في كتاب الصلاة
قال اصح السائل **الصدوق** **الحسن** **الحسن** قال لا يستل رجل الصادق فقال
الخير في ما لا يحل تركه ولا تتم الصلاة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتم الصلاة الا
لذي ظهر ما بين **الحسن** **الحسن** باسناده عن الحسن البصري قال لما قدم علينا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب بالبصرة مري فانا اوقضا فقال يا غلام احسن وضوءك
بحسن الله اليك ثم جاز في الحديث **دعاهم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
بیت الصلاة على اربعة اشياء هم سابع الوضوء وهم الركوع وهم السجود وهم التخشع
ومن عن زكريا الشافعي قال لا يتوضأ عليا عليه السلام يتوضأ وكذا في النظر الى الصغير الممسك على منكبيه
يعني من اسبغ الوضوء **ومن** عن علي بن ابي حمزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
لم يتم وضوءه وركوعه وسجوده وخشوعه فصلوا به خذ الخ **ومن** عن علي بن ابي حمزة انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الا اذكركم على ما يكفر الذنوب والخطايا اسبغ الوضوء
عند المحاد وهو استل الصلاة بعد الصلاة فذلك الذي لا يركع عليه السلام انه كان يجدد
الوضوء لكل صلاة يلتقي بذلك الفضل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يجدد الوضوء لكل صلاة

أية الكرمية عزة اعطاه الله تعالى ثوابا ليعين عا ما ودفع له ليعين درجة وقد جده الله
تعالى ليعين حوله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ما ذكرنا من أن نفل اسم الله تعالى في استاك
تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رزقك وتمام مغفرتك هذا زكوة الوضوء **بيان** قال في الفقيه
زكوة الوضوء أن يقول التوضوء في استاك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رزقك والخير هذا
زكوة الوضوء وظاهره وإية الماتن كون الدعاء بعد الوضوء ويحتمل قبله أيضا وإطلاق الزكوة عليه
أما باعتبار رزق التطهير أو زيادته وكما لا يسبب أو باعتبار رزق سبب لقبول الوضوء والصلوة وكان
الزكوة سبب لقبول الصلوة والصوم **الحاس** عن أبيه عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل
عن أبي عبد الله ع قال إذا توضأ للحكم ولم يسم كان للشیطان في وضوءه شرك وإن أكل أو شرب
أو لم يمسح أو لم يمسح ينجس له أن يسمي عليه فإن لم يفعل كان للشیطان فيه شرك وعن محمد بن سنان
عن حماد عن أبيه عن الفضيل عن أبي عبد الله ع مثله وعن محمد بن عيسى عن العلاء عن الفضيل
عن أبي عبد الله ع مثله **ومنه** عن ابن فضال عن أبي جعفر عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال
قال إذا توضأ للحكم أو أكل أو شرب أو لم يمسح أو لم يمسح ينجس له أن يسمي عليه فإن لم يفعل كان للشیطان فيه
شرك **قوله لا عمل ولا جالس المستدق فلاح السائل** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان عن محمد بن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال بينا أمير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع ابن الحنفية إذ قال لأحمد النقي يا أبا من ماء
توضأ للصلوة قائما معذور بالماء فأكفى بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي
جعل الماء طهورا ولم يجعله حراما قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي وأعقد واسنخي
عزيتي وحزني على الناس قال ثم تيمم فقال اللهم لقيت حتى يوم القاء وطلقتك
بذلك كما استنق فقال اللهم لا تخن علي في الجنة وأجعلني ممن يثتم رزقهم وروحهم
وطيهرهم قال ثم غسل وجهه فقال اللهم يفيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي

تيسر

تيسر فيه الوجوه ثم غسل يديه اليمنى فقال اللهم أعطني كتابا يميني والحمد لله الذي جعل
حسابي من غسل يديه اليسرى فقال اللهم لا تعطيني كتابا يميني ولا تجعلني مغفورا إلى غفرتي
أعوذ بك من مقطعات الشيطان ثم مسح رأسه فقال اللهم غشيت رجليك وبكائك وعقولك
ثم مسح رجليه فقال اللهم غشيت رجليك على الصراط يوم تزل الأقدام واجعل تسبيحني في الصلاة
عني ثم رفع رأسه فخط المجلد فقال يا أحمد من توضأ مثل وضوئي قال مثل وضوئي قال لا
من كل خطرة مما لا يقدر عليه وجهه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك اليوم القيمة
الحاس عن محمد بن علي بن حسان مثله **فقد الرضا** عن أبيه عن أمير المؤمنين ع ذات
يوم قال لا ينبغي من الخفية ذكره كونه **المنع** من سائر مثله **والمنع** هذا الخبر المتكرر في التواتر
الأخبار وهو مع كونه في أكثرها مختلفا اختلافا كثيرا ففي المتن غشيت رجليك وأظفرك
تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك وفي الصباح للشيخ واستمر عورتي وحرمتها على النار
ووفقني لا أيقظني منك يا ذا الجلال والإكرام وفيه والحمد لله الذي لا يذوق في بعض النسخ
وشكرك وفيه اللهم لا تخونني طيات الجنان وأجعلني ممن يثتم رزقهم وأدعهم أو يحاربهم
وطيهرهم وفي بعض النسخ بعد قوله حساب اليسرى وأجعلني ممن ينقلب الخلق سرورا وفي بعضها بعد
قوله كتابا يميني ولا من وراء ظهره وفي بعضها من مقطعات النار وفيه بعد قوله فما
يرمي لك على ذا الجلال والإكرام وفي المتن يس كما في المتن إلا أن فيه بذكر أن وفي الفقيه
بسم الله والله والحمد لله وفيه بذكرك وشكرك وفيه لا تعطيني كتابا يميني ولا تجعلني
مغفورا إلى غفرتي وأعوذ بك من مقطعات الشيطان ثم مسح رأسه فقال اللهم غشيت رجليك وبكائك وعقولك
ثم مسح رجليه فقال اللهم غشيت رجليك على الصراط يوم تزل الأقدام واجعل تسبيحني في الصلاة
عني ثم رفع رأسه فخط المجلد فقال يا أحمد من توضأ مثل وضوئي قال مثل وضوئي قال لا
من كل خطرة مما لا يقدر عليه وجهه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك اليوم القيمة
الحاس عن محمد بن علي بن حسان مثله **فقد الرضا** عن أبيه عن أمير المؤمنين ع ذات
يوم قال لا ينبغي من الخفية ذكره كونه **المنع** من سائر مثله **والمنع** هذا الخبر المتكرر في التواتر
الأخبار وهو مع كونه في أكثرها مختلفا اختلافا كثيرا ففي المتن غشيت رجليك وأظفرك
تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك وفي الصباح للشيخ واستمر عورتي وحرمتها على النار
ووفقني لا أيقظني منك يا ذا الجلال والإكرام وفيه والحمد لله الذي لا يذوق في بعض النسخ
وشكرك وفيه اللهم لا تخونني طيات الجنان وأجعلني ممن يثتم رزقهم وأدعهم أو يحاربهم
وطيهرهم وفي بعض النسخ بعد قوله حساب اليسرى وأجعلني ممن ينقلب الخلق سرورا وفي بعضها بعد
قوله كتابا يميني ولا من وراء ظهره وفي بعضها من مقطعات النار وفيه بعد قوله فما
يرمي لك على ذا الجلال والإكرام وفي المتن يس كما في المتن إلا أن فيه بذكر أن وفي الفقيه
بسم الله والله والحمد لله وفيه بذكرك وشكرك وفيه لا تعطيني كتابا يميني ولا تجعلني
مغفورا إلى غفرتي وأعوذ بك من مقطعات الشيطان ثم مسح رأسه فقال اللهم غشيت رجليك وبكائك وعقولك
ثم مسح رجليه فقال اللهم غشيت رجليك على الصراط يوم تزل الأقدام واجعل تسبيحني في الصلاة
عني ثم رفع رأسه فخط المجلد فقال يا أحمد من توضأ مثل وضوئي قال مثل وضوئي قال لا
من كل خطرة مما لا يقدر عليه وجهه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك اليوم القيمة

برجسته

هذا هو الذي هو المراد

والباقي موافق لما تقدم بينا امير المؤمنين من اصل بينا بين فاشبهت الفقهية وقفا
فصارت الفايق بينا وبينها ثم جرى الوصل بحرف العطف والبيت الف المشبعة وصل
مثلا وقفا وهما فان كان بمعنى الحاجة ويضاف الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا
وخبر ويحتاج ان الى جملتهم بتم معنى والافصح في جملة ان لا يكون في اذ واذا وقفا
في الجواب كثيرا نقول بينا زيد جالس دخل عليه عمر وكذا دخل عليه على ماذكره الجوهر في بينا
هنا مضاف الى جملة ما بعده وهو امير المؤمنين ثم جالس والقرين من جملة الظرف المحقق
بالجس وقدم عليه فتمت اكمال ذات فقوله الشيخ الرضي رحمه الله عن شرح الكافية
واما اذا ذات صلت فتمت اذا اضيفت الى المقصود بالنسبة فتاويلها اقرب من التاويل
المذكور لان معنى جئت ذاصباح اي قفا صاحب هذا الاسم فذا من الاسماء المستتر
مقتضى صرفه محذوف وكذا جئت ذات يوم اي صفة صاحب هذا الاسم واختصارا
بالبعض وذات البعض الاخر يحتاج الى بيان ولما انا صرح وذا عبق فليس من هذا
الباب لان الطبع والغبوق ليسا زمانين بل ما يشرب بينهما فالمعنى جئت زمانا
صاحب هذا الشراب فلم يصف المسمى الى اسمه انتهى وقيل ان ذا وذات في اشارة الى هذه المتاع
محققة بلا ضرورة وداعية اليها بحيث يفيدان معنى غير حاصل قبل زيارتهما كما دعي
قوله تعالى وما كانوا يفعلون والاسم في رسم الله على بعض الاقوال وظرف المكان المتأخر عن
مع متعلق بجالس ايضا واختلف في ذا التي اتيته هذه هل هو ظرف مكان او ظرف زمان فذهب
المعبر الى الاول والحاج الى الثاني وبعض الى انا حرف عطف للحاجة او حرف توكيد على القول
بأنما ظرف مكان قال ابن جني عما ملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل
بيننا وبينها محذوف في غير الفصل المذكور نحو الفقرة المذكورة في الحديث قال امير المؤمنين
باين اوقات جلوسه يوما من الايام مع محمد بن الحنفية وكان ذلك القول في مكان جلوسه

اذ دخل عليه يوم

لو غير جازم

وقال

وقال ابن ابي عمير ان مضافة الكلمة الى الفعل في هذا الفصل ولا في بينا وبيننا لان المضاف الى الفعل
في المضاف ولا في قبله وانما عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذ ذلك فتمت ما يرجع الى
ما ذكرنا على قول ابن جني وقيل العامل تأنيدي بين بناء على انها مكفوفة عن الاضافة اليه
كما جعلنا في اسم الشرط في المصاحح امير المؤمنين ثم جالس مع محمد بن اوقات يوم من
الايام في مكان قوله را حمله وقيل بين خبر لمبتدأ محذوف في المصداق المسلول من الجملة
الواقعة بعد اذ محذوف والمالح ان بين اوقات جلوسه مع استهلاله الى اخره ثم حذف
المبتدأ لعله لا عليه بقوله را حمله وعلى قول الزجاج وهو ان اذ ظرف زمان يكون
مبتدأ محذوف عن الظرف خبره بينا وبين اوقات وقت قول امير المؤمنين مع جالس بين
اوقات جلوسه يوما من الايام مع محمد بن الحنفية في الحديث الذي يدل على ان طلب الجواز
لما ليس من الاستعانة المكونة وهما قول الجوهر في كتابنا انا كبته وقلته في وكفه
ونعم اربع احوال لان الكفاية تارة تاتي ويظهر من الخبر ان الكفاية تارة تاتي مع الضبط وفي
الكافي فستر قوله عليه السلام كذا في نسخ الفقيه والكافي وبعض نسخ التهذيب في كذا
سيرة اليسرى على يده يعني وعلى كتابنا الشيخين من الاكفاء اما الاستخفاف وحصل اليد
قبل الاخالها الا ان الاول الظاهر وتوحيده استخفافا بالاستخفاف باليسرى على نسخة لاصل
وعلى الاخرى يمكن ان يقال ان الظاهر ان الاستخفاف باليسرى لما يتحقق بان تباشير اليسرى
العورة وما التفت فلذلك ان يكون بالعمى في استخفاف الغائط وما استخفاف البول
فان لم تباشير اليسرى العورة فلا يجعلون الافضل الصب باليسر وان تباشيرها في الظاهر ان
الفت باليسر الى قوله ثم سمى الله استعارة او بقرينة المسمى مع العمل على القول
كما ناسب القام ولان التأسيس ولى من التاكيد ثم جعله نجبا اي صاثر من الخلة
او نجبا لانه لو كان نجسا لم يمكن استعماله في ازالة النجاسة ولعل كلمة ثم في الموضع منجزة

على بعض الوجوه

عن معنى التواخي كما قيل في قوله تعالى ثم انشاء خلقا اخر والمضمضة تحريك الماء في الفم
 كما ذكره الجوهري والتلقين التفسير وهو سؤال من تعالى ان يلامهم في يوم لقائهم ما
 يصير سببا للفساد في ايامهم من النار كما قال سبحانه يوم تاتي كل نفس تحادل عن نفسها
 وقوى تخفف اخوان من التلقين كما قلنا في مقام تفرقة وسرود اول التفرقة وان
 كان في الاخر بطن ويوم اللقاء ايام القيمة والحساب بل يوم الدين والسؤال ويوم
 الموت وفي الاخير بعد تحصيل الامر واطلاق اللسان اما عبارة عن التوفيق للذكر
 مطلقا او عدم اعتقاده عند معانته الموت واعوانه والاول اعظم واظهر ويدل الخبر
 على استحباب تقديم المضمضة على الاستنشاق وما خيره دعاء كل منها عن كمال الشهادة
 في كل وفي الشفيع في السوط الى عدم جوازها في المضمضة عن الاستنشاق وقيل في ذلك
 هذا مع قطع النظر عن اعتقاد شرعية التغيير اما بعد فلا خلاف في صحة الاعتقاد من
 شبهه وما الفعل فالظاهر انه في التحليل والاستنشاق اجتناب الماء بالانف والاما
 الاستنشاق فلهذا مستحب اخر ولا بعد في ذلك في الاستنشاق عرفا ويشترط في الثاني
 من باب علم يظهر من الفرق في الابدان فيكون من باب بغير والريح والريح
 وقال الجوهري في الريح تسمي الريح ويقال ايضا يوم تاتي كل نفس تحادل عن نفسها
 ورنق واول الدعاء استعانة من ان يكون من اهل الدار فانهم لا يستقيمون في كل ليلة
 حقيقة ولا جازا وبياض الوجه وسواده اما كذا بيان عن صحة السير والفرج
 وكاتبه في الخلة والمراد بها حقيقة السواد والبياض وقيل في الخبرين قوله تعالى
 يوم تبيض وجهه وتسود وجهه ويمكن ان يفهم قوله عليه السلام تبيض وتسود على المضاف
 الغائب عن باب الافعال فالوجه مرفوع فيها بالافعال وان يفهم الحقيقة الخفية
 من باب التفعيل فحاطبا اليه تعالى فالوجه منصوب فيها على المفعول كذا ذكره

الشهيد

الشهيد الثاني رفع الله درجاته والاول هو المضبوط في كتاب الدعاء المسمى عن المشايخ الاجلاء
 ثم الظاهر ان التكرار للخطا في الصلاة والتكيد فيه وهو مطلوب في الدعاء فانه تعالى يحب
 المتكدين في الدعاء ويمكن ان تكون الثانية تاسيسا على التثنية فان ابينها من الوجهة
 فيما اذا يدعى على الحالة الطبيعية فكما انه يقول ان لم يتقها فاقها على الحالة الطبيعية ولا
 يشقها والكتاب كتاب للحسان واعطاءه بالبيان علامة الفلاح يوم القيمة كما قال
 تعالى فاما من وفق كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ينقل الى اهلها
 مسرورا وقيل علم من الخلق في الحسان بيساري يحتمل وجوها الاول ان المراد بالخلق
 اكلت بالشمس على توقيع كونه خلقا في الحسان على جزء المضاف والبياض اليد الذي
 والياء صلة لا عطى كروى عن امير المؤمنين ع انه قال اعطى كتابا لشمس العباد بايمانهم
 وبراءة الخلق في الحسان بشمالهم وهو ظاهر الوجه الثاني ان المراد بالبياض اليسر خلاف
 العسر كما قال تعالى سنبشركم اليسرى فالمراد هنا طلب الخلق في الجنة من غير ان يتقدمه
 عذاب النار وهو اليوم القيمة وسهولة الاعمال المرجوة له الثاني ان يراد بالبياض
 مقابل الاعسار اي اليسار بالطاعات اي عطى الخلق في الحسان بكتابة طاعات
 قاله للتبعية فيكون في الكلام اتمام التاسب وهو الخيام المعينين المتباينين
 بل غطاء لهما معنيين متناسبان كما قيل في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم
 والشجر يحسبان فالمراد بالنجم ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق كما سقطت بالشجر
 له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه يعني الكوكب يناسبها
 وهذا الوجه من طرفة لا يحلو من بعد الرابع ان الباء للسببية ولا ينبغي جعله اسما
 في اليمين لان اعطاء الكتاب معلقا بوقوعه والمطلوب الاعلاء باليمين التي
 هو علامة الفانين وقال الشهيد الثاني قد مر من الله في قوله ع وحاسب حسابا

انما عطى الخلق باليسار في قوله ع
 هذا قاله في قوله ع بيمينه

مثل الرصاص في الحديد وتكون كناية
عن لصو النار بهم كالخبة والقيص

94

خُصَّيْكَ

فانما من يدعى الى الدنيا فاما ان تقع في يد الرحمن **البراءة** عن التكليف مثله **العمل** عن
 ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن محمد
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
 عليه السلام اذا اوقفا لم يدع احدا يصلي عليه الا قال لا احب الناس ان يصابوا في صلواتي احدا **المنع**
 من صلاة مثله **العمل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن
 ابراهيم بن محمد النخعي عن علي بن معل عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من قوضا وتندل كتبت له حسنة ومن قوضا ولم يتندل حتى يحضره فكتبت
 له ثلاثون حسنة **الحاجس** عن ابراهيم بن محمد النخعي مثله **ومن** عن ابيه عن ذكره عن
 عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التندل بعد الوضوء فقال كان اعلى
 خرقتي المسجد ليس الا لا يجزئني هذا **ومن** عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ومن** هذا الاسناد قال كانت لعلي ع خرقه
 يعلق في مسجد بيتي لوجهه اذا قضا يتندل بها **ومن** عن الحسن بن علي الوشاء
 عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله قال كان لامر المؤمنين مخرقة تسمى بها وجهه
 اذا قضا الصلوة ثم يعلقها على قنطرة لا يشترط **ومن** عن ابيه عن علي بن النعمان عن
 منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح وجهه بالمدى قال
 لا بأس به **توضيح** ذهب الشيخ وجماعة من الاصحاب الى كراهة التندل بعد الوضوء قل
 عن ظاهر المتن عدم الكراهة وهو احد قول الشيخ ثم اختلفوا فقال بعضهم هو المسح بالمدى
 فلا يلحق به غيرهما وبعضهم يمسح بالاعضاء وجعل بعضهم شاملا للمسح بالمدى
 والدليل دون الكراهة لبعضهم بالتمسك بالشمس والشارع وهو ضعيف والدليل على
 انه لما اشهر من بعض العامة كابي حنيفة وجماعة منهم بخاسته الوضوء وكانوا

يعلمون

يعلمون لذلك من يدعى الى الدنيا فاما ان تقع في يد الرحمن **البراءة** عن التكليف مثله **العمل** عن
 ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن محمد
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
 عليه السلام اذا اوقفا لم يدع احدا يصلي عليه الا قال لا احب الناس ان يصابوا في صلواتي احدا **المنع**
 من صلاة مثله **العمل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن
 ابراهيم بن محمد النخعي عن علي بن معل عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من قوضا وتندل كتبت له حسنة ومن قوضا ولم يتندل حتى يحضره فكتبت
 له ثلاثون حسنة **الحاجس** عن ابراهيم بن محمد النخعي مثله **ومن** عن ابيه عن ذكره عن
 عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التندل بعد الوضوء فقال كان اعلى
 خرقتي المسجد ليس الا لا يجزئني هذا **ومن** عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ومن** هذا الاسناد قال كانت لعلي ع خرقه
 يعلق في مسجد بيتي لوجهه اذا قضا يتندل بها **ومن** عن الحسن بن علي الوشاء
 عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله قال كان لامر المؤمنين مخرقة تسمى بها وجهه
 اذا قضا الصلوة ثم يعلقها على قنطرة لا يشترط **ومن** عن ابيه عن علي بن النعمان عن
 منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح وجهه بالمدى قال
 لا بأس به **توضيح** ذهب الشيخ وجماعة من الاصحاب الى كراهة التندل بعد الوضوء قل
 عن ظاهر المتن عدم الكراهة وهو احد قول الشيخ ثم اختلفوا فقال بعضهم هو المسح بالمدى
 فلا يلحق به غيرهما وبعضهم يمسح بالاعضاء وجعل بعضهم شاملا للمسح بالمدى
 والدليل دون الكراهة لبعضهم بالتمسك بالشمس والشارع وهو ضعيف والدليل على
 انه لما اشهر من بعض العامة كابي حنيفة وجماعة منهم بخاسته الوضوء وكانوا

فانما من يدعى الى الدنيا فاما ان تقع في يد الرحمن
 البراءة عن التكليف مثله العمل عن
 ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن محمد
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
 عليه السلام اذا اوقفا لم يدع احدا يصلي عليه الا قال لا احب الناس ان يصابوا في صلواتي احدا
 المنع من صلاة مثله العمل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن
 ابراهيم بن محمد النخعي عن علي بن معل عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من قوضا وتندل كتبت له حسنة ومن قوضا ولم يتندل حتى يحضره فكتبت له ثلاثون حسنة
 الحاجس عن ابراهيم بن محمد النخعي مثله ومن عن ابيه عن ذكره عن عبد الله بن سنان
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التندل بعد الوضوء فقال كان اعلى خرقتي المسجد ليس الا لا
 يجزئني هذا ومن عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
 مثله ومن هذا الاسناد قال كانت لعلي ع خرقه يعلق في مسجد بيتي لوجهه اذا قضا يتندل بها
 ومن عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله قال كان لامر المؤمنين مخرقة تسمى بها وجهه
 اذا قضا الصلوة ثم يعلقها على قنطرة لا يشترط ومن عن ابيه عن علي بن النعمان عن منصور بن حازم
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح وجهه بالمدى قال لا بأس به
 توضيح ذهب الشيخ وجماعة من الاصحاب الى كراهة التندل بعد الوضوء قل عن ظاهر المتن عدم الكراهة
 وهو احد قول الشيخ ثم اختلفوا فقال بعضهم هو المسح بالمدى فلا يلحق به غيرهما وبعضهم يمسح
 بالاعضاء وجعل بعضهم شاملا للمسح بالمدى والدليل دون الكراهة لبعضهم بالتمسك بالشمس والشارع
 وهو ضعيف والدليل على انه لما اشهر من بعض العامة كابي حنيفة وجماعة منهم بخاسته الوضوء وكانوا

بهاذا

اس وقت

الشیطان

الشیطان **الحار** عن أبيه عن محمد بن اسماعيل بن فضال بن عبد الله عليه السلام قال انما
 لعل عليه السلام عليك بالسواك لكل وضوء **مكارم الاخلاق** من سلامة **الحار** عن ابن
 محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام في وصية النبي صلى الله
 عليك بالسواك لكل وضوء **منه** عن ابي عن علي بن النضر عن النضر عن ابي رافع قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله العبد في وضوءه عليه بالسواك عند كل وضوء قال بعضهم
 لكل وضوء **منه** عن ابيه عن صفوان عن معلى بن اعين عن معلى بن خنيس قال سألت
 ابا عبد الله عن السواك بعد الوضوء قال الاستياك قبل ان يتوضأ قلت اريد ان
 تسوي حتى يتوضأ كاستياك ثم يتوضأ قلت مرات **بيان** اشكل الاستسلا على السجدة
 تنال الغضضة مطلقا **الحار** عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون بن القاسم عن ابي
 عبد الله قال قال امير المؤمنين ع اذا توضأ الرجل وسواك ثم قام فوضي وضع الملك
 فاه على فيه فلم يلفظ شيئا الا التيقه وهذا بعضه فان لم يستك قام الملك حابا يستمع
 الخ لرسوله **منه** بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك **مكارم الاخلاق** عن ابي
 والصادق عليهم السلام مثل **الحار** عن الحسن بن علي بن الفضال عن غالب عن
 رفاعه عن ابي عبد الله ع قال صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اراد ركعت بغير سواك
المكارم عن النبي صلى الله عليه واله قال لا يسمو وتوضأ ثم فادى بما مضى **مصباح الشريعة**
 قال الصادق عليه السلام اذا اردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء فتقدم الى الماء فتقدم الى الماء
 فان الله قد جعل الماء مفتاح قلوبكم ومفاتيح ايمانكم ودليلا الى بساط خدمته فحان
 رحمة تطفئ فريزب العباد كذلك الفجاسات الفجرة يطهرها الماء لا غير قال النبي صلى الله
 وهو الذي اسرى الريح فشرابا من يد رحمة وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال عز وجل

ذی القعدة

وما طريق القرآن قال فواهم قبل بماذا قال بالسواك **ومن** عن يحيى بن ابراهيم عن ابي الياس
عن ابيه عن الحسن بن عمار قال قال ابو عبد الله في الاجابة اذا قام بالليل ان يستاك وان
يشم الطيب ذلك للسواك باقى الرجل اذا قام بالليل حتى يضع يده على فيه فما خرج من القرآن
من شيء دخل جوف ذلك السواك **مكارم الاخلاق** كان النبي ص اذا استاك استاك عرضا
فكان يص يستاك كل ليلة ثلث مرات مرة قبل فوضه ومرة اذا قام من نومه الى جوده
ومرة قبل خروجه الى صلاة الصبح وكان يستاك بالاركان امر بذلك جبريل عليه السلام وقال امر بالسواك
شطر الوضوء قال النبي ص لولا ان شق على امرئ بالسواك عند وضوءه كل صلاة وفي
وصية النبي ص لأمير المؤمنين عليه السلام يا علي عليك بالسواك وان استطعت ان لا تنقل
منه فافعل فان كل صلاة تفعلها بالسواك افضل على التي تفعلها بغيره سواء اربعين يوما
المقنع صلاة تفعلها بسواك افضل عند الله من سبعين صلاة تفعلها بلا سواك
كان النبي ص يستاك لكل صلاة وقد وصيت لأمير المؤمنين عليه السلام عليك بالسواك
عند وضوء كل صلاة وروى انه قال ان فواهم طريق القرآن فظهر بها بالسواك **كتاب السواك**
عن احمد بن موسى قال سالت عن الرجل يبول في الطست يصلح له الوضوء فيها قال اذا غسلت
بغيره فلا بأس **اعلام الدين** الذي قال رسول الله ص ان فواهم طريق القرآن
ففيها السواك فان صلاة على السواك خير من خمسين سجدة في صلاة بغيره
دعوات الارواح قال النبي ص للشياطين يا ايها الممسوحة عند الوضوء سواك
والله اعلم بالسواك اللهم ارزقني حلاوة لغمتك واذا فني بردد وحلك و
اطلق لساني بمناجاتك وقرني منك مجلسا واذا فني ذكرى في الاذنين اللهم يا
خير من سئل وباعجود من اعطى حوائجهم انكرها لما تحب وترضى وان كانت
انقلب قاسية وان كانت الاعيان جاحدة وان كذا اولها بالعزيب غائبة

بالخفة

الوضوء

بالخفة اللهم احني في عافية وامتن في عافية **بيان** قال في النهاية فيرثه كان يشترط فيه
فاه بالسواك اي بذلك اسنانه ونقيرها وقد قيل هو ان يستاك من غسل اليدين واصل الشهور
الغسل وفي القاموس الشجر الذي باليد وضع السواك والاستنكان براء الاستنكان
من اسفل الى فوق في الاولين اي كما رقت ذكر الصلوات من الاولين فان فني ذكرهم
وان في قوله وان كذا اولي تحمّل الوضوء وعندها **اصحاح الاسلام** عن ابو جعفر عليه السلام قال خرج
رسول الله ص يوما على اصحابه فقال جند المخلفون فيل يا رسول الله وما هذا الغسل الذي
الغسل في الضيق بين الاصابع والاذنان فيرث الغسل من الطعام فليس شيء اتقوا على ملكي المؤمنين
من ان ياشبعوا من الطعام في فيه وهو قائم يصلي **افلاح التيايل** من كذا السواك في ايات
قال كان الحسن بن علي عليه السلام اذا توضأ تغزير لونه وان تعبدت مناصلة ففعل في ذلك
فقال لو لم يتفق بين يدي ذم العزير ان يصغر لونه وترتعد مناصلة وروى نحوه هذا
الحديث عن مولانا الحسن بن يعقوب بن يعقوب بن قرقانة من اعيان اصحاب الرضا ع في
كتاب الامامة وروى ان مولانا زين العابدين ع كان اذا شرب في طهارة الصلاة صغرت
وجهه وظهر عليه الخوف **جامع الاخبار** قال أمير المؤمنين ع لا يجوز صلاة امرئ حتى يطهر
خمسة خارج الوضوء واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب للتوبة **عقبة الداعي**
كان أمير المؤمنين ع اذا دخل في الوضوء تغزير وجهه من ضعفه ثم قال وكان الحسن بن علي ع
اذا توضأ من وضوء تغزير لونه ففعل في ذلك فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي العرش
ان يتغير لونه وروى من مثل هذا عن زين العابدين ع **اسرار الصلاة للشهد الثاني**
قلوس كان علي بن الحسين عليه السلام اذا حضر للوضوء صغرت لونه فقال له ما هذا الذي
يعتورك عند الوضوء فيقول ما تلتون بين يدي من اقوم **باب**
مقدار الماء للوضوء والغسل وحل الماء للصباح **قربلا اسناد** عن عبد الله بن الحسن

تأخر
يعتريك

العلوي عن بن جده علي بن جعفر عن اخيه عم قال سالت عن الرجل يصيب الماء في الساتية
 مستقفا فيخرج ان يكون الساع قد شرب منه فغسل من الخبث وتوضأ منه
 للصلاة اذا كان لا يجد غير الماء لا يبلغ صاعا الخبث ولا مد الوضوء وهو متفرق فكيف
 يصنع قال اذا كانت كفة نظيفة فليأخذ كفا من الماء بيل واحد وليشغفه خالفا وكفا
 اما منه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره فان خشى ان لا يكفيه غسل راسه ثلاث مرات
 ثم مسح جلده فان ذلك يجزى به انشاء الله وان كان للوضوء غسل وجهه ومسح يده على
 ذراعيه ورأسه ودجليه وان كان الماء متفرقا فقد روي ان يحجمه جميعا ولا يغتسل
 من هذا وهذا وان كان في مكان واحد هو قليل لا يكفيه لغسله فليغسله ولا يغتسل
 من جميع الماء فينقل ذلك يجزى به انشاء الله **قول** قد مر شرح الخبر باجتهاد في الاصول السابقة
معاني الاخبار عن ابي محمد بن الحسن بن الوليد معا عن احمد بن ابي ريس ومحمد بن يحيى
 العطاري معا عن محمد بن احمد الاشعري عن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن احمد في ذلك كان معنا
 حبا قال كتبت الى الحسن بن علي بن ابي حمزة فقلت فلان اصحابنا اختلفوا في الصاع
 بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتبت الي الصاع ستة
 ارطال بالمدينة وستة ارطال بالعراق قال واخبرني فقال بالوزن يكون الفارسية
 وسبعين وزنا **ومنه** هذا الاسناد عن الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم
 الكوفي انه جاء به لوزن ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد فقال اعطانيه فلان رجل من
 اصحاب ابي عبد الله قال اعطانيه ابو عبد الله ثم قال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله فوجدناه
 اربعة امداد وهو قفيز وبلغ بقفيزنا هذا **بيان** في القاسم من غير الدنانير وزنها
 واحد بعد واحد **تحقق القول** عن ابي محمد بن علي قال من تعدى في الوضوء كان كفا قصه
فقد ضل قال يخرج يلعن الماء في الوضوء مثل الدهن ثم يمسح على وجهه وقد عيى

بن يحيى

وزنه

اقول

اقول من يلعن مدسلا من مد الاضاحي اكثر من مد وكذا في غسل الجنابة مثل الوضوء
 سواء اكثرها في الجنابة صاع ويجوز غسل الجنابة بما يجوز في الوضوء انما هو ثياب وسائر
 حسن وطاعة امر بالمعروف والنهي عن المنكر فتركه فقد وجب الخطا وعوذ بالله عنه وقوله
 اد في محله يلعن من الماء ما قبل به جسد مثل الدهن وقد اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وبعض
 نسائه نصل من ماء **بيان** قوله فمن تركه اي استخفنا وترك القبول به وانكروا **كتاب**
سليمان قيس عن ابي عبد الله بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن علي بن ابي حمزة
 وعنه وفيه ما هو في نسخة مستقفا كانت زيادة الاسوة الان المسكين في العودة اليه
 والفقراء به اعطون وما يحب في الدين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبارك لمن اصابه
 وصاعنا لا يجوزون بدينه وبين ذلك لكم رضوا وقبلوا ما وضع الحديث **معاني الاخبار**
 للصلوة عن ابي محمد بن الحسن بن الوليد معا عن احمد بن ابي ريس ومحمد بن يحيى العطاري معا
 عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن علي بن محمد بن علي بن سليمان بن حفص المرزوقي قال قال
 ابو الحسن بن الفضل صاع من ماء والوضوء مد وصاع النبي صلى الله عليه وآله والمدون بصاع بمد
 ما بين وثمانية درهما والدرهم وزن ستة واينق والدينق ستة دراهم والحبنة
 وزن حتى شعير من او ساطع الحب الا من صفار ولا من كباره **سبط كلام لا بد منه**
في تحقيق المقام اعلم ان الاخبار اختلفت في تحديد الصاع والمد ونقل الاجماع من
 الخاصة والعامه على ان الصاع اربعة امداد والمشمون المد والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون
 فالصاع تسعة ارطال وهو المدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون
 الشيعي ادعي عليه الاجماع وذهب ابن ابي نصر عن علمائنا الى ان المدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون والمدون
 على المشهور واحد وتسعون مثقالا ومائة وثلاثون درهما الا انه اتفقوا على ان عشرة
 دراهم وزن سبعة مثاقيل والنقل الشرعي هو الدينار والصبر في المشهور والدينار ثلثة

توضيح وتتميم علم ان الخبر يشقيل على الحكم الاول ان لا يتبرأ من قبل على مستحقين الاثلاث كما عرفت الثاني علم انتقاض الوضوح بما يراه من البطل بعد الاستبراء والخلاف فيه بين الاحكام لكن حملوه على المشتبه من العلم بكونه لا ينقص ومع العلم بكونه ماء اخر يلزمه حكمه ولغظ البوليين كما نرى من النسخ او المراد بالبطل الذي يرفع من الدين لكن لا يدخل الاستبراء فيه الا مع حمل على بل الاصل اخر وجه من القبل والدين وفي حكمه اشكال الثالث يدل الغرض على الانتقاض بالبطل المشتبه مع عدم الاستبراء والخلاف فيه ايضا ظاهر ونقل ابن ابي عمير عن الاجماع الرابع ان اذا اتفقوا على ذلك فليس عليه الوضوح والظاهر ان لا يراجع لكن في حقين الحديث وظن البعض اشكاله لاحوط عدم اعتباره كما هو الاشهر لما مر ان اذا اتفقوا على الوضوح وشك في الحديث لا يلزمه الطهارة وادعى على الحق وجاعة الاجماع والافريقين ان يكون الحديث شكوكا او مطلقا كما صرح بالحق في المعجزة والعلامة المتفقين وغيره وهو الظاهر من الاخبار وقد عاينته في بعض فیه **السادس** انه يجب عليه الوضوح مع بيقينها والشك في المتأخر وقد عرفت في المتأخرين بعد ان انقضت فيه وانما تسكوا بالعمومات والادلة العقلية فالاشهر بينهم وجوب الوضوح كما هو مدلول الخبر ونقل العلامة في المذكرة عن اصحاب قائلين اخرين احدها انه يستحب له وقت يعلم حاله فيه اعادة وان سبق في علمه الى الطهارة وثانيها انه يراعى في الشك الاخير حال السابقة ان اخذنا الحديث وان متطهر فمتطهر ثم قال لا قربان نقول ان يتقرب الطهارة والحديث متخذين متعاقبين ولم يستحب حاله علم على ما انما يظهر وان سبق استحب وامامة الاقوال بما يراه عليها مذكورة في مظانها **الترغيب** مما اخذ من كتاب احمد بن محمد بن ابي عمير البرزنجي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مدت بيسارك قبل منك وصحت بركك ورجليك ثم استيقنت بعد ان بدأت بها غسلت بيسارك ثم صحت بركك ورجليك واذا شككت في شيء من الوضوء وقد دخلت في غيره

فليس

فليس شكك في شيء انما الشك اذا كنت في شيء ولم تجز **بيان** ما تضمنه اول الخبر من الاعادة مع مخالفة الترتيب على ما يحصل معه الترتيب فالاخلاق فيه باين الاصحاب سوله كان عمدا او سهوا مع بقاء البطل في الاعضاء السابقة والافست ان الوضوء ثم الظاهر من الخبر الاكتفاء باعادة اليسار وان لا يلزم اعادة اليمين كما صرح بالحق في المعتبر وغيره لكن يدل بعض الاخبار على اعادة ما خالف فيه الترتيب كاليمين وهذا قد يؤيد ذلك بان اليمين المغسولة بعد اليسار في حكم العدم ولا يخفى ضعفه والاجابة اكثرها ما يتردد في بعض من الصدوق في التفتيح الخبر حيث قال قال الرجل منهم تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ باليمين ثم اليسار ثم اصمح بالوراس والرجلين ولا تتقدم يمينك على يمينك بخلاف ما عرفت بدخول غسلت اليدين قبل الوجوه فاذا بالوجه ما عد على الذي وان صحت الرجل قبل الوركين فاصمح على الوركين اعد على الرجل ابداه بما بدأ الله به ثم قال وروى في حديث اخر فيمن بدأ بغسل يسه قبل يمينه ان يعيد على يمينه ثم يعيد على يساره وقد روى انه يعيد على يساره انتهى وانما قلنا ان ظاهر الخبر لان هذا ابريقا لا يخفى من الخبر من المتأخرين يمكن حمل الخبر الاول على ما اذا لم يغسل الوجه ولم يصح على الوركين ثم ان في الثاني من كل منهما عبرة بانطواء الاعادة دون الاول على انه يمكن ان يكون المراد بقوله ابدأ بالوجه جعل مبتدأ فعلك ويمكن حمل قوله يعيد على يمينك على ان المراد اعادة اصل الفعل فجاءت لك كلمة قوله ثم يعيد على يساره وقد يقال في اعادة غسل الوجه فيه عدم متاركة التنية وفيه نظر **الاسناد** حكاه صاحب السلسل والبطريرك صاحب الجليل في وجوب طهارة الجليل عن المدة **الاسناد** عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه حماد قال سالت عن الرجل يغسل يمينه ثم اليسار لا يبدئ بيمينه ثم يسار قال لا كيف يصح قال اذا علم ان الماء لا يدخله فليجزيه اذا

توضا قال وسالت عن المرأة عليها السوار والدمع بعقدها وفي ذراعها لا تدعى بحجر المانحة
أم لا كيف تضع إذا توضأت واغتسلت قال تحرك حتى يخرج الماء تحتها فترده **بيان** قوله إذا
علم يدل على أن يضع الشك على من علمه فقول الماء لا يجلب الخارج ولا يقبل منها فلهذا لا أن يحل
العلم على الاحتياط بقية الشك لا الشك والسوار بالكسر من حلية اليد معروف والماء بالمدح بالمدح
واللام المختارين شبيه بالسوار فلبسه المرأة في عقدها ويسمى العقد **البيان** عن أبيه عن
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت الرضا ع
الدواء يكون على يد الرجل الخبز يراى في الوضوء على اليد المطلى عليه أن يمسح عليه ويخبر
بيان هذا هو المشهور بين الأصحاب أنه على ما لم يكن يراى في الوضوء **المسألة** عن محمد بن عيسى
وأحمد بن إسحق عن سعد بن محمد بن مسلم قال كتبت للحسن موسى ع في خضبي وجعلت في ذلك
شدة ويرى على اليد البالي قال توضأ ثم يغسلها مرة واحدة **توضيح** ذهب جماعة من الأصحاب
منهم الشهيد في الذكر عا والدروس إلى الاعتقاد بخاسترة الوجه الذي يتوارى بول إذا غسل
فلهذا مرة واحدة واجتنب هذه الرواية وفي الحقيقة ثم يغسل في يده ويكر حمل على ما إذا لم يعلم
أنه بول كما هو الغالب في أهل العلم فيجوز النضج على الاستحباب كما في أكثر موارد وظاهر الأصحاب
أنهم حملوا النضج على الغسل في العلم أن التوضأ هنا يحتمل الوضوء المصطلح والاستحباب **فقد روي**
قال عليه السلام كان بك في الوضوء الذي يجب عليه الوضوء فوجدها ودمعها ولم يزل يغسلها
واغسلها وإن أضرها لها ما مسح يدك على الجوار والقرفح والاحتياط ولا تعثر بحركتها وقد
روى في الجوار عن أبي عبد الله ع قال يغسل ما حولها **بيان** هذا الكلام كله مع الرواية
بأنه الوجه المذكور في الفقه يتبدل في صنع المظايب الغيبة وظاهره القول بالخبر **البيان**
عن إسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي ع من أبيه
عن علي بن أبي حمزة قال سألت رسول الله ع عن الجوار تكون على الكسيرة كيف توضأ

صاحبها

صاحبها وكيف يغتسل إذا احتسأ في السجدة بالماء عليها في الجارية والوضوء **مسألة** عن
عبد الأعلى مولى السام قال قلت لأبي عبد الله ع إن غفري في ثيابي فغسلت على أصبعي
مراة كيف وضع بالوضوء للصلاة قال فقال نعم تعرف هذا وأشباهه في ثيابك ما تبارك وتعالى
ما جعل عليكم في الدين من حرج **بيان** دواء في التهذيب بسند حسن وزاد في آخره استحب
فيل على حوازا لاستدلال بأمثال تلك العورات وعلى أنه يغسل القرآن غيرهم على
ثم انظر أهل المراءاة لظفر ظفر الرجل لا اليد بقية العترة فيدل على وجوب استيعاب الرجل
بالسج طرأ وعرضه ويمكن أن يقال لعله انقطع جميع الخناراه والخنار استحب الاستيعاب في غسل
بالسج عليه وحمل السج على السج على البقية بعيدا يمكن أن يكون المراد بظفر اليد فإن العترة لا يصير
سببا لذلك الخرج إلى السجوط كما فهمه الحق التبرك في حيث قال الظاهر على القول
بأنه لا يجب مسح جميع ظفر اليد للتميم أن لا يحيطان جميع مع هذا الوضوء **كتاب**
المسألة على بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن المرأة هل يصلح لها أن تمشي
على الخمار قال لا يصلح حتى تمشي على سبائك **تفسير** أعلم أن تحقيق الأجانب
يتوقف على بيان أمور الأول المشهور بين الأصحاب أن الجيرة إما أن تكون على أعضاء
الغسل أو أعضاء السج فان كان الأول فإن لم تكن نزعها أو غسل العضو دون ذلك
ومشقة أو تكون الداء عليها بحيث يصل إلى العضو ويخرج عليه من طهارتها أو كان الجوار
عليه وجب التطهير من نجاسته وجب له الأمرين فان أمكننا خيرا وإن أمكن أحدهما
تخير وإن لم يمكن لحد الأمرين يجب غسل ما عدا موضع الجيرة والمسح وظاهر الأصحاب أن
على تلك الأحكام والروايات تدل عليها وإن كان ظاهر الصدوق والهي في الفقيه والحكا في
تجويد لاكتفاء بغسل ما حول الجيرة وقيل لا إلا الأجزاء المنقولة كان القول باستحباب المسح
وإن كانت الجيرة على أعضاء السج قال لم تستوعب غسل السج ونحو ذلك مما هو المعروف فلا

تلك

اشكال فان استوعبت فان لم يكن نزعها والمسح على البشرة مع طهرتها او كان تطهيرها
وجوب لا يمكن تكرار الماء عليها بحيث يصل الى البشرة وان لم يكن مسح على الجيرة اجماعا في ذلك
من الروايات وجوب استيعاب الجيرة بالمسح هو المشهور والشيخ في حبل الاستيعاب
احوط وحسنه الشهيد في الذكر كما اشارنا الى امكان دفع موضع الجيرة في الماء حتى
يصل الماء الى الجلد فيجب عليه ذلك اذا انصرف بذلك عند بعض الاصحاب بساكنة الشيخ
في الموتى عن الصحيحين عن عمار عن ابي عبد الله في رجل انكر ساعده او موضع من مواضع
الوضوء فلا يقدر ان يحمل الماء الى الجيرة فيكون يوضع قال اذا اراد ان يتوضأ فليضع اياه
فيه ماء ويضع الجيرة في الماء حتى يصل الماء الى جلده وقد اخبرنا ذلك من غير حجة ويظهر
من التفرقة كتاب الحديث انه غير قائل بالوجوب في ذلك حيث حمل هذه الرواية على الاستحباب
عند المتن وعدم الضرورة والوجوب احوط والظاهر اننا لم نعلم ان القوم مصرحون بالمناق
المروحة والقرع بالجيرة وبعضهم ادعى الاجماع عليه ونسبوا جماعته منهم على عدم الفرق بين ان يكون
الجيرة مختصة بعضها او تمامه الجيرة في موضع التيمم جلي من اسباب الخوض من استعمال الماء
بسبب القرع والقرع من غير تعيد بعد وضوء شيء فلهذا المسح عليه يخرج العلامة في النهاية
للتحقق بهذا التحقيق لكن في الامور في الكتاب ما يريكمه تشويش في تحريف الجميع انما يكون
في بعض الاطراف كسر او جرح او نحو من القرع وكان عليه جيرة او خرقه فيجب غسل الاعضاء
الصحيحة ومسح او المسح على الجيرة ونحوها ان لم يتمكن من النزول الى الاصل بالتفصيل
الذي علم سابقا وان كان جرحه مجزئا او كسر حجره في بعض الاعضاء الغسل لم يتمكن من غسلها
فكان من مسحها او جرحه ولو لم يتمكن من المسح ايضا فلا قرب عنده وضع خرقه ونحوها
عليها والمسح علم لان لم يكن واحتمل احتمالين الآخرين ايضا احدهما عدم وجوب مسح خرقه
والاكتفاء بغسل الصحيح والاخر الانتقال الى التيمم وان لم يتمكن من وضع الخرقه والمسح

يتكرر

عليها

عليها فالحكم الانتقال الى التيمم منه يعلم حال ما اذا كان في موضع المسح وان كان في غير بعض الاعضاء
لكن لا يمكن وصول الماء بسببها الى الاعضاء الطاهرة فينتقل الى التيمم ويقع جرحه كما ان التحريم بين
الوضوء والتيمم في بعض الموضوعة للشيخ في حبل الوضوء ان كان على الاعضاء الوضوء جازا في جرح
او ما تشبهها او كانت عليه خرقه مشدودة فان امكنه نزعها او ان لم يكن مسح على الجيرة
وضعت على طهر او غير طهر والاحوط ان يستغفر في جميعه وقال ايضا متى امكنه غسل بعض الاعضاء
وتعد في الباقي غسل ما يمكنه غسله ومسح على ما لا يمكنه غسله وان امكنه وضع العضو
الذي عليه الجيرة في الماء او وضعه في ماء لا يسح على الجيرة في حبل التيمم ومن كان في بعض جسده
او بعض اعضاءه طهارة ما لا يضره في الباقي عليه جرح او غير يضره في بعض الاعضاء الجاز التيمم
ولا يجب عليه غسل الاعضاء الفجائية وان غسلها وتيمم كان حوطا سو كان كثرها حتى او قليلا
ولذا حصل على جرح اعضاء طهارة نجاسة ولم يقدر على غسلها الا في وقوعه او جرحه تيمم على
عادته عليه ان يركبها في حبل التيمم من التيمم او يركبها في حبل التيمم الاول بما يكون عليه خرقه
مشدودة وان كان في ما لا يكون عليه خرقه وقاية ما لا يضره في الباقي او وضوء التيمم كما يشعر قوله جاز له
التيمم وقال في النهاية فيجب الوضوء فان كان على اعضاء طهارة الانسان جرحا او جرحا او ما
اشبهها وكان عليه خرقه مشدودة فان امكنه نزعها او جرحه عليه ان يركبها وان لم يكن
مسح على الخرقه وان كان جرحا غسل ما احوط وليس عليه شيء وقال في التيمم الجرح وما حجب
والمسود والجلد والظفر اعلى نفوسهم استعمال الماء وجب عليهم التيمم عند حضور الصلاة
وهذا الكلام يحتمل الوجهين السابقين وجهنا الثاني وهو ان يكون كلامه في التيمم مختصا بين
لا يتمكن من استعمال الماء اصلا وقال الحق في العترة في حبل الوضوء اذا كانت الجيرة على بعض
الاعضاء غسل ما يمكنه غسله ومسح ما لا يمكنه ولو كان على الجميع جرحا او دواء يتضرر بالانته

جاء المسح على الجميع ولا يستغفر تيمم وقال في التيمم لو كان بجرح ولا جرح غسل جسد وترك
الجرح ولم يذكر التيمم الجرح والمحقق الشيخ على فخرج القاع من بين يدي التيمم بوجوبه من أحداهما
الفرق بين ما إذا كان الجرح أو الكسر مستوعبا لتمام عضو من أعضاء الطهارة أو لبعضه بوجوب
التيمم في الأول والجرح في الثاني فتأنيدهما كونه الحكم بالوضوء مختصا بالجرح والفرق والكسر والتيمم
بما إذا كان من مرض ونحوه وما لا يصلحان للتعميل ولا يرفعان الشك في الأشكال كما لا يخفى
على من تنبأ بالأخبار وكلام لا يحاسبه أن أكثرهم أوردوا الأحكام السابقة في الوضوء ولم ينصوا
على تفريق التيمم في الطهارة بل قالوا في التيمم والشرع من كان على بعض أعضاء طهارة وجازى
العلة في التيمم صرح بعدم الفرق بين الطهارة من مدعيه أنه قول عامة العلماء وهذا
التيمم لأجل من اشكال في الفرق والجرح لئلا لا يجازى بشرة معتبرة على انتقال الجنب في حال
التيمم من غير تقيد بغيره وورد في صحة عبد الرحمن بن عجاج عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال في
الكثير تكون عليه الجبائر أو تكون به الجبائر في الوضوء وغسل الجبائر وغسل الجفنة بغسل ما وصل
إليه الغسل ما ظهر وليس عليه الجبائر ويكفي ما وصله من الاستطیع غسل ما لا يبلغ
الجبائر ويعيش بها حتى ولو كانت رواية أبي يحيى بن عبد الله أيضا ووردت رواية أخرى
عن أبيه لا بأس بها أيضا ففقهها فمكن القول بالتيمم بغيره وبين التيمم أو حمل هذا
على ما إذا تيمم باستعمال الماء وتلك الأخبار على التيمم وحمل أخبار المال على الجرح
والفرق الذي يمكن منحه أو شذوها والمسح على الشدة وأخبار التيمم على ما عداها وحمل
أخبار المسح على الجبيرة وحمل أخبار التيمم على الفرق والجرح والكسر غير الجرح وورد لأخبار
الثلاثة في الجبيرة ولعل هذا أظهر الوجوه وأما الوضوء فظاهر أكثر الأخبار أما المسح أو
غسل ما حول الجرح فقط فالقول بالتيمم فيه مشكوك ويمكن الجمع بين الأخبار بوجوبه إذا
حمل المسح على الاستحباب والثاني القول بأن غسل ما حول الجرح لا ينافي المسح وعلم الذين

لا يدل

لا يدل على العدم وإن كان هذا التأويل في بعض الجبائر ضرورة بل كما قال في الذكر في
في قوله ويلع ما سوى ذلك أي يلع غسله لا يدل منه ترك مسحه فحمل المطلق على القيد
والثالث حمل المسح على ما إذا أمكن المسح على الجرح أو على شيء يوضع فوقه وليست عليه
سائر الأجزاء على ما إذا لم يمكن شيء منها أو لعله أظهر الوجوه والأحوط في الغسل ولو
مع المسح على نفس العضو إن أمكن ولو لم يمكن فالمسح على الخرق الموضوعة ولو لم يمكنه
فلا كشفا بماء غيره وضوء التيمم في جميع الصور للاجتماع على عدم خروج التكليف منها أو
عدم العلم بتعيين أحدها لأن كل منهما في بعض الصور أظهر مما عرفت ولذا
لم يكن الكسر معاني حكمه في موضع الطهارة لكن يتفرع بسبب أعضاء الطهارة من
الغسل والمسح فالظاهر وجوب التيمم والاحتياط في ضم الطهارة المأثرة أيضا
الواقع المشهور بين الأصحاب أن حكم الأطلاء لما يلبس حكم الجبيرة كما مر في الصحيحين والثالث
وقد ذكره الشيخ أيضا بسند صحيح ويؤيده رواية عبد الأعلى عن بعض الوجوه
لما مر من ظهور من التذكير وجوب الجرح الجردان أمكن وقال في الذكر لو أمكن المسح
على الجرح لم يفرج في تلف ولا زيادة فيه في وجوبه عليه احتمال المال إليه
في المعبر وتبعه في التذكير تحصيل الشبهة الغسل عند تعدد حقيقة وكذا حمل
الرواية بغسل ما حول ما إذا خاف ضربه المسح مع أنه ليس فيها في المسح في
استفادة من دليل آخر فإن قلنا به فتعد في وجوب وضع لصوق المسح عليه
احتمال أيضا لا المسح بل عن الغسل فيتنسب إليه بقوله لا يمكن وإن قلنا بعدم
المسح على الجرح مع إمكانه وجوب هذا الوضع ليجازي الجبيرة وما عليه
لصوق ابتداء ظاهر رواية مسطرة على عدمه الوجوب أما الجواز فإن لم يستلزم
مستثنى من الصحيح فلا إشكال فيه وإن استلزم أمكن المنع لأنه ترك الغسل

تعمل في الليلتين جميعا مع المحدثين مسلم في الغسل ويوم العيدين ولذا
دخلت الحرمين ويوم ترم ويوم الزبارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم
عرفة وغسل البيت واذا غسلت ميتا فلفنته او مست بعد ما يبر ويوم الجمعة
وغسل الكسوف اذا احرق القصر كله فاستسقت ولم تغسل فاعثلت واغسل الصلوة
فصل لعل الغرض من غسل الرجال فلذا لم يذكر غسل النساء الثلاثة ودعا كان الاغتسال
على ذكر بعض الاغتسال المستوفى لشدة التهيؤ بها فلذا لا في تقرب من اثنين
كما سيظهر ثم لا يخفى ان الاغتسال التي تضمنها تسعة عشر لعل عليه بعد الغسل في
قوله يوم العيدين ولذا دخلت الحرمين غسلين لان بعدة وان غرضه تعدد الاغتسال
المستوفى فغسل من الميت ^{وغسل} وغسل الجنازة غير الخاين والعدد وان دخلا في الذكر
او ان يكون غسل من غسل من غسل ميتا او كفته او مسه واحدا وعلله بظهور المراد
بالتقاء الجمارين ففني المسلمين والمشركين للفقهاء اليوم بدو والوقد يقع الواو
واسكان الناصح وافد كصاحبهم الجماعة القادمون على الاعاظم من سائر
احلجة وغيرها والمراد بهم هنا من قد دلهم ان يحرقوا تلك السنة والمراد بالمراد
حرما مكة والمدينة قبل ويمكن ان يراد بها نفس البلدان ويوم ترم يوم حرم
الحج والمعركة والظاهر ان المراد بالزيارة زيارة البيت لطواف الزيارة ونحوها
لتكتمل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلوات الله عليهم ولا حاجة اليه لوروده احداث
كثير فخلصها وقوله وكفنته قبل المراد ردة التكفين اي يستحب ليقع غسل
المس قبل التكفين وقيل باستحباب الغسل لغسل الميت وكفنته قبلها وان لم
يمس وظاهره ان يوم الغسل احد تكفين الميت ويمكن حمل على الاستحباب كما يظهر
من غيره ايضا ايضا استحباب الغسل للمس بعد الغسل او على ميت لم يغسل وان تم

فان

فان الظاهر وجوب الغسل المستوفى ولا يعد هذا الحمل كثيرا بل مقتضى التكفين بان يومه الى ذلك
وفي بعض النسخ بالو وفيكون ذكر التكفين استطراد او على اكثر التقادير ذكر المس بعد ذلك
تيمم بعد التكفين وفيهم من بعض الاحواب جملة على ما بعد الغسل استحبابا وهو بعيد
جدوا وبما يستأثر السيد بان غسلا المس في سياق الاغتسال يدل على استحبابه
وغسل الميت ليس من اغسال الاحياء وفيه نظر ثم قوله يوم العيدين يوم الحج
الغسل في تمام اليوم ويوم ترم ومثاله الذي يكون في اتقاء الغسل في ذلك اليوم وان لم يقادير
بل وان دخل المحدث كالحرم الغالب واختلف الاصحاب في غسل قاض صلو الكسوف فقال الشيخ
فالحمل على استحبابه لانه احرق القصر كما هو من الاصل مستعمل واختاره اكثر المتأخرين واقتصر
المغيلة علم الذي على تركه مستعمل من غير اشتراط استيعاب الاحتراق ونقل عن السيد
في المسائل المصنوعة والمصالح وسال القوله الوجوب وقال بعض المتأخرين باستحباب
الغسل لاداء صلو الكسوف مع احراق القصر لانه وفي الشيخ في بي هذه الرواية بسند
صحيح وفي اخرها هكذا غسل الكسوف اذا احرق القصر كما هو غسلا ولعل الزيادة
سقطت من الرواية وفي الفقيه ايضا رواه من سلا موافقا لما هنا ولذا لم يذكر القضا
الغسل لاداء **المسائل** العلى بن جعفر عن اخيه موسى عن ابي الحسن عن رجل من
ميتا على الغسل قال ان كان الميت لم يبر ولا يغسل عليه وان كان قد بر فعلى الغسل
اذا مات **الاحتجاج** في حديث النزيدي الذي سأل الصادق عليه السلام عن مسائل قال
له اخبرني عن الجوس في اقريل الصواب في ذينهم ام العرب في الجاهلية قال العرب
كانت اقرب الى الدين الحنيف من الجوس وذلك ان الجوس كفرت بكل الانبياء الى ان قال
وكانت الجوس لا تغسل من الجاهلية والعرب تغسل ولا اغتسال من خالص شرع
الحنيفية وكانت الجوس لا تحتن وهو من سائر الانبياء وان اذن من فعل ذلك

المشقة

وراد في آخره وغسل الجاهلية
فريضة

ابراهيم الخليل وكانت الجوس لا تغسل موتاهما ولا تكفنها وكانت العرب تفعل ذلك و
 كانت الجوس ترحم الموتى في الصحاري والنواويس والعرب تادبها في قبورها وكذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من حفر قبر ادم ابو البشر والحمد لله وكانت الجوس تافى الخمرات
 بميتي كرم الاخوات وبنات وحيوت ذلك العرب فانكرت الجوس بيت المقدس وهو
 بيت الشيطان والعرب كانت تحبه وتعظمه ويقول بيت ربنا وكانت العرب تقول لا تشا
 اقرب الى الدين الحنيفي من الجوس الى ان قال فاعلم غسل الجنابة وما في الحلال والمسلمين من
 الحلال تدليس قال ان الجنابة بمنزلة الخيض وذلك لان المنطق دم يستحي كولاك الخياط
 الا حكة شديدة وشهوة غالبة ولا افغ تنفس البدن وجعل الرجل من نفسه لا يحسن
 كناية فوجب غسل تلك غسل الجنابة مع ذلك امانة اتم الله عليها عبيد جبر
 بها **الفصل** عن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن القطان وعبد الله بن احمد السنان في غسلين
 بن ابراهيم المكتوب وعبد الله بن محمد الصايغ وعلي بن عبد الله الولقي جميعا عن احمد بن
 يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن يونس بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عن الصادق ع في خيط طويل قال لا غسل منها غسل الجنابة والخيض وغسل البيت وغسل
 من من الميت بجلها يابس وغسل من غسل الميت وغسل يوم الجمعة وغسل العيدين
 وغسل دخول مكة وغسل دخول المدينة وغسل الزيادة وغسل الاحرام وغسل يوم
 عرفة وغسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وغسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان
 وغسل ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وغسل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وغسل الجنابة
 وغسل الجنابة للخيض **واحد** **بيان** وغسل من غسل الميت تخصيص بعد التعميم ان حملناه
 على الغسل بعد غسله ان يكون المراد استحباب الغسل لتغسيل الميت قبله كما عرفت
 بل هو انما هو المراد بالفرع ما ظهر وجوبه من القرآن وقوله وغسل الجنابة والخيض
 للثالثة

عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله

والحد

واحد في مثل الكيفية او كفى غسل واحد لها وعلى الاول لا يستدل به على انه لا يجب في
 غسل الخيض الوضوء وفيه خفاء **العيون** عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
 عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع في ما كتبت للمامون من خبر
 الدين قال غسل يوم الجمعة سنة وغسل العيدين وغسل دخول مكة والمدينة وغسل الزيادة
 وغسل الاحرام واول ليلة من شهر رمضان ليلة سبعة عشر وليلة تسعة عشر وليلة احدى
 وعشرين وليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذه الاغسل سنة وغسل الجنابة في وضوء
 وغسل الخيض من غير **بيان** قوله مثل الكيفية لا يكون فرضا والاستدلال بلغة السنة
 الواقعة في مقابلته الفرع على استحباب تلك الاغسل شكل **البصائر للفتاوى** عن احمد
 محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن مكرم بن محمد بن عبد الله بن طلحة قال
 سألت ابا عبد الله ع عن الوضوء فقال هو جبر وهو مسح فاذا قمت فاغسل **الرجل**
 عن عبد الله بن طلحة مثله **بيان** قال الصدوق ع في الغيبة وكان من قتل
 وزغا فعله الغسل وقال بعض مشايخنا ان العلة في ذلك انه يخرج عن ذنوبه فيغسل
 منها وقال الحق في العشر وعندك ما ذكره ابن بابويه ليس حجة وما ذكره المعلن
 ليس طائلا لانما صححت علمت لما خص الوضوء انه وقول ما رواه الصدوق مع هذه
 الرواية المؤيدة بعمل الاصحاب تكفيان لا دلالة لثان والعلة نكتة مناسبة
 لا بد من اطرادها **روضة العظام** عن عبد الرحمن بن سيابة قال سألت ابا عبد
 عليه السلام عن غسل يوم عرفة في الاضمار فقال اغتسل انما كنت **الذكرى** روى
 بكير بن اعين عن الصادق ع قضاء غسل ليالي الا فراد الثلث بعد الفجر فانه ليلا
بيان روى عنه انه اشبه عليه ما رواه الشيخ في بيت عن بكير بن اعين قال سألت ابا عبد الله
 في ليالي الغسل في شهر رمضان قال في تسعة عشر وفي احدى وعشرين وفي ثلث وعشرين

والغسل اول الليل قلت فان نام بعد الغسل قال هو مثل غسل الجنابة اذا اغتسلت
بعد الفجر اجزال وهو من مثله بعيد **في باب الاستبراء** عن عبد الله بن الحسن عن جده
عليه السلام عن اخيه موسى عن عم قال سالت عن الرجل يخرج بعض اسنانه وهو في الصلوة هل يصلح
له ان يذره ما يطير بها قال ان كان لا يجد ما فليذره فليغمز بيمينه وان كان في يمينه
قال وسالت عن الرجل يكون له ثلث اولاء والجرح هل يصلح له وهو في صلوة ان يقطع
راس الثلث اولاء وينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويطرحه قال ان لم يتخف ان يسيل
الدم فلا بأس وان تخف ان يسيل الدم فلا يفعل وان فعل فقد نقص من ذلك الثلث
ولا ينقص الوضوء **فقد الرضا** قال متى مست ميتا قبل الغسل جازية فلا غسل
عليك فان مست بعد ما برء فعليك الغسل وان مست شيئا من جسده
اكله السبع فعليك الغسل ان كان فيه لمست عظمه لم يكن فيه عظم فلا غسل عليك
فيمسه وان مست ميتة فاغسل يديك ولا تغسل عليك غسل يديك عليك ذلك
في الانسان وحده وقال ع اذا اغتسلت من غسل الميت فتوضا ثم اغتسل الغسل
من الجنابة وان لم تغسل الغسل فذكرته بعد ما صليت فاغسل واعدا صلاتك
بيان اشتراط البرء في وجوب الغسل الا خلافا فيما بين الاصحاب ولما القطعية ذات
العظم والمشهور بان الاصحاب وجوب الغسل بمسها سواء ابيت من حي او ميت وتعل الشخ
اجماع الفرق عليه ويظهر من بعض عباراتهم اختصاص الحكم بالميتة من الميتة ويحكي عن ابن
الحسين القليل بوجوبه وما يندرج بين سنة وتوقف فيه المحقق والمعتبر وجاب عما استدلوا
به من مرسله ابو بن نوح بانها مقطوعة والعمل بما قيل وقال ادعى الشيخ الاجماع اثبت
وقايتهم الاستحباب نفسيا من اطراح قول الشيخ والثوابية ويظهر من هذا ان ما ذكره
الشيخ لم يكن فتوى مشهورة اياها من قدام الاصحاب ولا حوط العمل بالمشهور وهل

العظم

العظم الجرح بكم ذات العظم فيقول ان اقربها العدم بل مع الاتصال ايضا يشك الحكم بالوجوب
ثم انه يدل على اشتراط الصلوة بغسل اليدين كمن هو ظاهر بعض الاطلاقات من الاصحاب فصرح
جماعة من المحققين من المتأخرين بعدم المستند والاحوط دعائنا لاشترطوا ان كان اثبات
مثل هذا الحكم بغير هذه الرواية لا يخلو من اشكال **فقد الرضا** قال عليه السلام واغسل اوم
عزفة قبل الغسل **وقال** متوضا اذا دخلت القبرة الميت واغسلت واغسلت ولا تغسل اذا
حملته **وقال** اعلموا بحكم الله ان غسل الميت بغير وضوء من فرائض الله عز وجل ولذا ليس من الغسل
فرض غيره وباق الغسل سنة واجبة ومنها سنة مسنونة الا ان بعضها الزم من بعض واوجب
من بعض **وقال** والغسل اثنى عشر وعشر من الجنابة والاحرام وغسل الميت من
غسل الميت وغسل الجرح وغسل دخول المدينة وغسل دخول الجرح وغسل دخول مكة
وغسل اربعة البيوت ويوم عرفة وحمل ليل من شهر رمضان والليلة من ليلة
سبعة عشر وليلة تسعة عشر وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ودخول البيت
والعيدين وليلة النصف من شعبان وغسل الزيارات وغسل الاستحادة وغسل
طلب الحج من الله تبارك وتعالى وغسل يوم غد يوم الفطر من ذلك غسل الجنابة والوجوب
غسل الميت وغسل الاحرام والمباقي سنة وقد قيل الغسل اربعة عشر وجبايت منها
غسل واجب غرضه متى ما شئتم ذكره بعد الوضوء اغتسل وان لم يجد الماء ييمم ثم ان وجبت
الماء فغسلك الا اذا دعى احد عشر غسل سنة غسل العيدين والحج وغسل الاحرام
ويوم عرفة ودخول مكة ودخول المدينة وزيارة البيت وثلاث ليل في شهر رمضان
ليلة تسعة عشر وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ومضى ما شئتم بعضها او
اضطر او بهلة تنوع من الغسل فلا اعادة عليه او دوما يكفيك ويخرجك من الماء ما قبل
بجسلك كالدهر **وقال** اغتسل رسول الله **وعرض** لسانه بصباع من ماء وروي

انه يستحب غسل ليلة احدى وعشرين لانهما التي بلغ فيها عيسى بن مريم صلوات الله عليه
وقدر امير المؤمنين علي عليه السلام ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين في الليلة
التي يرجى فيها وكان ابو عبد الله يقول اذا صام الرجل ثلثة وعشرين من شهر رمضان
جاز له ان يذهب بحج في اسفار ووليلة تسعة عشر من شهر رمضان هي التي ضرب
فيها جدار امير المؤمنين صلوات الله عليه وتستحب فيها الغسل **قوله** اذا طلع
الفجر من يوم العيد فاغسل وجهك واوقرت الغسل ثم الى وقت الزوال **بيان** قال
الشهيد في الذكر على هذا غسل العيدين بمدة يومه لا باطلاق اللفظ
تخرج من تعليل الجمعة الى الصلوة او الى الزوال الذي هو وقت صلوة العيد وهو ظاهر
الاصحاب **قوله** لا تضاد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بكير قال سالت ابا عبد الله عن
الغسل في رمضان والى الليلة اغتسل في التسعة عشرة واحدى وعشرين وثلثة وعشرين
الفضل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى البقطيني عن القصر بن محمد
جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عمه قال قال امير المؤمنين
من غسل منك ميتا فليغتسل بعد ما يليسه **قوله** بيان يدل على خلاف ما هو المشهور
من استحباب تغسل الغسل على التكفين وهو ان يستحب غسل الميت من **الاجتناب** **قوله** في
فيما كتب محمد بن عبد الله الحميري الخ لقايم كتب روى عن ابي عبد الله انه سئل عن امام
صلى الله عليه وسلم في صلواته وحديثه عليه حادثة كيف يعمل من خلفه فقال لا يخرج من مقدم
لعضه ويتم صلواته ويغتسل من مستر التوقيع ليس على من مستر لا يغسل اليد ولا المخذ
حافضة تقطع الصلوة ثم صلواته مع القوم وعند قال كتب روى عن العالمين ان من مش
ميتا حلاله غسل يده ومن مسوقه في فعله الغسل وهذا الميت في هذه الحالة
لا يكون الاجازة في العمل في ذلك على ما هو عليه ويجوز بيشابه ولا يمس فكيف يجب عليه

الغسل

الغسل التوقيع اذ امسه في هذه الحالة لم يكن عليه الاغسل **قوله** بيان ظاهره وجوب غسل
اليدين الميت يا سا كما ذهب اليه العلامة **قوله** الدين عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة والحسن بن علي بن فضال معا
عن يونس بن يعقوب عن سعيد الاخرج عن ابي عبد الله عمه قال لما مات اسمعيل المرتبة
فغسلني ثم قلت الكفن في الغسل ايضا جهرته ودفنه وخرجه ثم امه ثم فغسلوه ثم امرت
فغسل ثم دخلت عليه فدفن فقلت اشقوا عن وجهه فقيلت جهرته ودفنه وخرجه
عوزته ثم قلت له وجوه فقيل يا بني شي عوزته فقلت بالقران **قوله** حمل الشيخ في التفسير
على ما قبل البرد ولا حاجة اليه لان جواز التقبيل لا ينافي وجوب الغسل وجوبه الذي
لا يدل على العذر وقد اشار اليه الصدوق في **المصاح** **قوله** عن ابيه عن حماد
عليهما السلام قال سالت عن الميت الذي سجد في الغسل في شهر رمضان فقال ليلة تسعة عشر
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين فقال في ليلة تسعة عشر يكتب وفي الحاج وفيها يفرق
كل امرئ حكمه وليلة احدى وعشرين فيها رفع عيسى وفيها قفروا وفيها قفروا وفيها قفروا وفيها قفروا
وليلة ثلث وعشرين في ليلة البقي وحديثه انه قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان من في
المدينة فخر في ليلة ادى فيها حره ليلة ثلث وعشرين **قوله** الاقل من كتاب المختصر
فعل يوم عاشوراء قال ثم تاهل الزيادة فغسل المنيح وكان يومه في الغسل
الزيادة التي هم عن الصادق عمه لكن الرواية غير مختصة بذلك اليوم وكذا روى عن
محمد بن مسلم عن الصادق فيكون يومه في الغسل الزيادة امير المؤمنين علي عليه السلام وليس
في الرواية التحصيص بذلك اليوم ويوم من يومه رضى الله عنه لا يختص وقال وجب في
كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من ادرك شهر رجب فغسل في اوله واسطوره واخوه
خرج من ذنوبه يكون ولدته وذكور زيارة الحسين في اليوم الاول واليوم الخامس عشر

وتستحب الغسل للزيادة وتعمل لم داد في الوسط فتمل على الغسل لمن عمل به وقال عند ذكر
اعمال اليوم السابع والعشرين من رجب تعلم ان الغسل في هذا اليوم الشريف من غير
التكليف ولم يذكر رواية ذكر الزيادة لأمير المؤمنين ع من غير رواية ذكر الغسل في
ليلة النصف من شعبان لزيادة المسكين ع من غير اختصاص بالرواية بها **ومنه** قال
روى ابن الجوزي في كتاب غسل شهر رمضان باسناده إلى أبي عبد الله ع قال يستحب الغسل
في أول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه وقال وقد ذكره جماعة من أصحابنا المحدثين
فلا ينطيل بذلك أسماء المستغفرين ووقت غسل شهر رمضان قبل دخول العشاء أو
يكنى فذلك الغسل ليلة جميعه وأورد ذلك الغسل أول الليل ونفى بين العشاءين
تقيد ذلك عن الأئمة الظاهرين **ومنه** قال رواية في كتاب اعتقادنا ما يفيد
جعفر بن محمد القمي عن الصادق ع من اغتسل أول ليلة من شهر رمضان في نهاره وبعث
على رأسه ثلثين كفا من الماء طهر الشهر رمضان من قبله ومن ذلك الكتاب المشهور
البيوعن الصادق ع من أحب أن لا يكون به الحكة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان
يكون مسلما منها إلى شهر رمضان المخوف **ومنه** نقلنا من كتاب غسل الأحمدة
محملة عن جعفر بن باسناده إلى أبي حمزة ع أن قال لما كان أول ليلة من شهر رمضان
قام رسول الله ص فجاءه الله وألقى عليه إلى الآن قال حتى إذا كان أول ليلة من العشر قام
فجاءه الله وألقى عليه وقال مثل ذلك ثم ما هو ثم وشدا من دبر ومن بيته واعتكف
أحيا الليل كله وكان يغتسل كل ليلة منه يمين العشاء يمين الحديث **ومنه** باسناده
إلى سعد بن عبد الله ع عن أبي بصير ع عن أبيه ع عن النوفلي ع عن الشوكري
ع جعفر بن محمد ع أبي بصير ع عن أبي بصير ع عن أبي بصير ع عن أبي بصير ع عن أبي بصير ع
أول يوم من السنقضاء جاد وصيب على رأسه ثلثين كفا من دواء النشوة

قال في السنة بحمل أول الحرم وأول شهر رمضان لورد والرواية بأند أول السنة **الاقبال**
قال في سياق أعمال البيت في السنة وفيما يستحب الغسل على مقتضى الرواية التي تضمنت ان كل ليلة مفردة
من جميع الشهور يستحب الغسل **ومنه** عن علي بن عبد الواحد النهدي ع عن علي بن حاتم ع قال حدثنا
أحمد بن علي ع عن محمد بن أبي الصمد ع عن محمد بن سليمان قال ان عدة من أصحابنا اجتمعوا على هذا
الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن ع عن عبد الله بن سنان ع عن أبي عبد الله ع وصالح الخلاء
عن أبي حمزة ع عن حماد بن الحسن ع وجماعة عن أبي عبد الله ع قال محمد وسالت أبا الحسن الرضا ع
عن هذا الحديث فاجترى به قالوا لا جميعا سالتنا عن الصلوة في شهر رمضان وكيف هي
كيف فعل رسول الله ع فقالوا جميعا انما دخلت أول ليلة من شهر رمضان على رسول الله
صلى الخبز وساق للحديث أن قالوا انما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل
حين غابت الشمس وصلى الخبز يغسل وساق إلى ان قال فيما كان ليلة إحدى وعشرين
اغتسل حين غابت الشمس إلى ان قال فيما كان ليلة ثلث وعشرين اغتسل إلى ان قال في
ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة أحد وعشرين **ومنه** قال ودويان عن الشيخ المفيد
في المقتدر في رواية عن أبي عبد الله ع انه يستحب الغسل ليلة النصف من شهر رمضان **ومنه**
قال ودويان باسناده إلى محمد بن أبي عمير ع عن كتاب علي بن عبد الواحد النهدي ع عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر وكل ليلة
قال وقد روينا باسناده إلى الحسين بن سعيد باسناده إلى أبي عبد الله ع قال يغتسل أحد وعشرين
من شهر رمضان ستة **ومنه** قال في تحب الغسل في ايام الثلاثة التي على مقتضى الرواية التي
تضمنت ان كل ليلة مفردة من جميع الشهور يستحب فيها الغسل **ومنه** قال ودويان عن أبي عبد الله
في كتاب باسناده إلى عيسى بن راشد ع عن أبي عبد الله ع قال سالت عن الغسل في شهر رمضان فقال
كان يغتسل في تسع عشرة وأحد وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين قال ومن

الكتاب المذكور بأسناده عن حنان بن سدير عن ابن أبي عمير عن ابن عبد الله عليه السلام
قال ما أتت من الغسل في شهر رمضان فقال اغتسل ليلة تسع عشرة وأحدى وعشرين و
ثلاث وعشرين وثمانين وعشرين وتسع وعشرين **ومنه** نقل عن كتاب محمد بن علي
الطرازي عن عبد الباقي بن زياد عن محمد بن وهبان البصري عن محمد بن الحسن بن حمزة
عن أبيه عن جده محمد بن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على عبد الله
ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان قال يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت ذلك
الحديث **ومنه** قال وعن النبي صلى الله عليه وآله كان يغتسل في ليلة سبعة عشر **ومنه** قال روي
بعيد عن عثمان بن أسنادنا لا يعرف من موثق التلعكبري بأسناده إلى جريد بن معاوية
عن ابن عبد الله قال رايت اغتسل في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان مرة في قتل
الليل ومرة في آخره **ومنه** روي بأسنادنا إلى الحسين بن سعيد عن كتاب علي بن عبد
الوهاب عن حماد بن حمزة عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام
اغتسل في ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان **ومنه** قال وروي بأسناد متصل الحسن
بن راشد قال قلت لأبي عبد الله ع إن الناس يقولون إن المغفرة تنزل على من صام من
شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن إن القاري يجازي بما يعطى لجرته فلو فاعلم ذلك
ليلة القدر قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نفعل فيه قال إذا غربت الشمس فاغتسل
الحديث **الحال** عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد مثله **بيان** القاري بما مر به كذا **القول**
روي بأسنادنا إلى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال اغتسل يوم القدر سنة **ومنه** عن كتاب محمد بن أبي قرة بأسنادنا إلى
أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيد يوم النضران تغتسل من شهر قال لا يكون

في
عيدته

في

قال أنت بنفسك استقامت ما تجشع ولكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط أو
تحت شجره فادأمت بذلك فعل الله ما أياك وأنت تباكت بكاء واستمع سنة نبيك
ثم اغتسل فاذا فرغت من الغسل فقال الله أجلك كفاة لذوق وطعم ديني اللهم اذهب
عن الناس **بيان** الأمر من ولا يطيق قيل على استحباب قول مقدمة العبادات بنفسه ولا
يلزم أن يكون ذلك في الاستعانة المذكورة **الحال** عن المعلى بن خنيس عن
الصادق ع في يوم النضر قال إذا كان يوم النضر فاغتسل والبس انظف ثيابك
الحديث **القول** قال إذا كنت بمكة فغسل في يوم عرفة فاغتسل غسل الزيادة
وقال في يوم عرفة فاغتسل الغسل المأمور به في عرفة فانه من المهمات التي لا بد من
غسل قبل الظهر في قليل **ومنه** عن كتاب محمد بن علي الطرازي قال روي بأسنادنا
إلى عبد الله بن جعفر الجعفي عن هرون بن مسلم عن أبي الحسن البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام
في حديث طويل ذكر فيه فضل يوم العيد قال إذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل
فصلته في الحديث **ومنه** بأسناده إلى الجعفي عن محمد بن علي بن أبي قرة بأسناده إلى علي بن
محمد القمي في خبرها أهله وهي يوم أربع وعشرين من ذي الحجة وقيل يوم احدى وعشرين
وقيل يوم سبعة وعشرين وأصح الروايات يوم أربعة وعشرين والزيادة فيه قال إذا أردت
ذلك فاعلم أن يوم ذلك اليوم مستحب لله تعالى وغتسل والبس انظف ثيابك **فلاح المسائل**
الاعمال المندوبة غسل التوبة وغسل الجمعة وغسل أول ليلة من شهر رمضان قيل
كل ليلة مفردة منه وأفضل غسل ليلة النصف منه وغسل ليلة سبع عشرة
منه وغسل ليلة تسع عشرة منه وغسل ليلة احدى وعشرين منه وغسل ليلة ثلث وعشرين
منه وذكر الشيخ ابن أبي قرة رحمه الله في كتابه عمل شهر رمضان وغسل ليلة أربع وعشرين منه
وليلة خمس وعشرين منه وليلة سبع وعشرين منه وليلة تسع وعشرين منه وروي في

ذلك روايات وتسل ليلة عيد الفطر وتسل يوم عيد الفطر وتسل يوم غفرته وهما تسع
 ذى الحجة وتسل عيد الاضحية عشرة ذى الحجة وتسل يوم العاشر من شهر ذى الحجة وتسل
 يوم المباحلة وهو رابع عشر ذى الحجة وتسل يوم مولد النبي وهو يوم سابع شهر ربيع
 الاول وتسل صلوة الكسوف اذا كان قد احترق كله وتسلها مستمدا في غسلها ويقضيها
 وتسل صلوة للمحبة وتسل صلوة الاستخارة وتسل الاحرام وتسل دخول الحرم وتسل
 دخول مسجد الحرم وتدخل الكعبة وتدخل المدينة وتدخل مسجد النبوة وعند زيارة علي
 اكل الخبزات الصلوات وعند زيارة المؤمن من عترة ابن كنانة فبومهم عليهم افضل
 القيامات وتسل اخذ التربة من خراج الحسان ثم في بعض الروايات وتسل يوم
 فخره الاول من كتاب مدينة العلم من الصادق عليه السلام في الاغسل وذكر فيها غسل
 الاستخارة وتسل صلوة الاستخارة وتسل الزيادة والزيادة في بعض الاحاديث من
 غير كتاب مدينة العلم ان مولانا عليا عليه السلام كان يغتسل في الليل في الباردة طلبا للثبات
 في صلوة الليل **القول** سياتي اغسال الاستخارة وصلوات الحاجة وغيرها في مواضعها و
 حصر بعض الاحكام الاغسال المسند وتذكر فيها غسل العيدين والمبعث والغدير
 والنيروز والذبح والحج والباهاة والتوبة والحاجة والاستخارة والتروية وغفرته
 والظواف واللق والذبح ودخول الحار واجزالي الحج والعمرة ودخول الكعبة ومكة
 المدينة وحرمها ومسجدها والاستسقاء والمولود ومن غسل ميتا او كفه
 او سجد لغيبه او ليلتي نصف اوجب وشعبان والكسوف مع الشوط وقتل
 الوزغ وتواصي الى رؤية المصائب بعد ذلك وعند ذلك في الحديث الاكبر مع
 تيقن الطهارة والحديث بعد غسل الفعل وغسل الجنابة لمن مات جنبا او فرأى
 شهر رمضان الحشر عشرة وثاني الاغسل في ليلة ثلث وعشرين منه وزيارة

في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات
 في بعض الروايات

البيت

البيت واحد المعصومين من علمهم ثم اثبات بعضها لا يخفى من اشكال **باب**
 بوامع احكام الاغسال الواجبة والمسند وتذكر فيها غسل العيدين والمبعث والغدير
 عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل
 كل يوم من ذلك من غسل العيدين قال ان اغتسل يوم الفطر والاخى قبل طلع الفجر اجزأه وان
 اغتسل بعد طلوع الفجر اجزأه **بيان** في بعض النسخ هل يغتسل في كل يوم من غسل العيدين
 سابقا في بعض ما وهل يغتسل مع الواو قالوا هو يكون السائل الاول عن ايقاع غسل الجنابة
 قبل الفجر والثاني عن اجزائه عن غسل العيدين فيدل على تدلخل الاغسال السنوية
 والواجبة **قوله** عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سالت ابا عبد الله عن
 الغسل في رمضان واي الليل اغتسل قال تسع عشرة ولحد فمشر من ثمان وعشرين
 وفي ليلة تسع عشرة يكتب وفطاح وقهراخر باصل المؤمنين وتقتضي صلى الله عليه
 ليلة احدى وعشرين والغسل اول الليل وبهذا الاسناد قال قلت لابي عبد الله ع فان
 نام بعد الغسل قال فقال اليس هو مثل غسل يوم الجمعة اذا اغتسلت بعد الفجر كذا
كعيون **القول** عن الحسن بن احمد بن اديس عن ابيه عن احمد بن محمد بن
 الحسن بن النضر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن القوم يكرهون في السفر في يومين ثم
 ميت ومعه من ماء قليل قد دام على احداهما يريد اياه قال يغتسل
 الحنب ويتكلمت لانه هذا فرضه وهذا سنة **بيان** اعلم ان الاحتياط في
 المسئلة فاما اذا اجتمع ميت ومحدث وجنب ومعه من الماء ما يكفي احدهم كدرد في ثوبه
 من مكنة دقاها الصدوق في الفقهاء سند صحيح عن ابن ابي عمير انه سأل ابا الحسن
 موسى بن جعفر عليه السلام عن ثوب كان في سفر احدهم جنب والثاني ميت والثالث على
 نير وضوء وحضرة الصلوة ومعه من الماء قد دام على احدهم من الماء ما يكفي

والله

المسألة
 ما يكفي احدهما بهما

قال يغسل الجنب ويدفن الميت يقيم ويقيم الذي هو عليه وضوءه ان الغسل من الجنابة
 فريضة وغسل الميت سنة والتيمم لا يخرج اثره وذكرنا ان كان المأكل من اللحم
 اخضر برون لم يكن له مثله غيره ولو كان مباحا وجب على كل من حدث والجنب المباداة
 المعيار فان سبق اليه احدهما وجاز له اخضر برون ولو قاضى دفعة اشركا ولو تغلب
 احدهما اثره وعلم ذلك وان كان ملكا لم يجمع بينه وبينه ولا ريب ان الملائكة
 المخرقة في تحصيل من شؤبه وانما الكلام في من الاو فقل الشيخ في النهاية ان الجنب
 واختاره الاكثر وقيل الميت وقيل الشيخ في الخلاف ان كان كحله فهو حي وان لم يكن
 له احد بعينه فخير والى التحصيل والروايات معتبرتان معتبرتان بالمشقة ومعللتان
 فلا معلة عنهما ووددت رواية مرسله بتقدير الميت قبل حملها على ما اذا كان ملكا
 ملكا الميت ويكره القول بان الجنب مع كونه اذ يجوز له ان يات الميت باليتيم لم ذلك
 كما يظهر من الشيخ في الخلاف وقلة من ان المراد بالغرض ما ظهر وجوبه من القرآن
 وبالله تعينه **الحفص** في حديثه لا غش عن الصادقة قل غسل الجنابة فالحيفر بعد
المقنع والامالي من مرسله **فقد الرضا** قال عليه السلام الوضوء كل غسل مخلص
 للميت لان غسل الجنابة فريضة يخرج عن الفرض التلويح لا يخرج به ما لا يغسل عن الوضوء
 لان الغسل سنة والوضوء فريضة ولا يخرج من فرض وغسل الجنابة والوضوء فريضة
 فاذا اجتمعا فالبرها يخرج عن امرها ولذا اغتسلت بغير جنابة فابا بالوضوء ثم اغتسل
 ولا يخرج بك الغسل عن الوضوء ولا اغتسلت فنسيت للوضوء فتوضا واعدا للصلاة **بيان**
 نقل الصلوة وهذه العبارة بعينها في الفقيه واكثر ما يذكروه هو والله المستد ما فوه
 من هذا الكتاب ولجميع علماءنا على ان غسل الجنابة يخرج عن الوضوء ويختلف في غير
 من الاغسال فالمشهور انه لا يكفي بل يجب معه الوضوء للصلاة سواء كان فرضا

او نقلا

قال الشيخ في النهاية
 في غسل الجنابة

او نقلا وهو مختار بين الجنابة وكثير من المتأخرين وعليه دلت الاخبار الكثيرة والكثر القائلين
 بالوجوب بخلافه فاباين تقديم الوضوء على الغسل وتأخيرهما مع فضيلة التقديم ونقل عن الشيخ
 في الجمل القول بوجوب تقديم الوضوء ايضا وانفسا على الغسل ونقل المحقق عن الرازي
 وخير بين نية الدفع والاستباحة فيهما على المائلين وعن ابن اديس انها تنوي نية الاستباحة
 لا الدفع في الوضوء الامر في النية هذين والاعوذ بتقديم الوضوء مع التأخير النقص بالحدث
 الا صغر الوضوء بعده والله يعلم **التميز** من كتاب حريز بن عبد الله عن الفضيل
 وزرارة عن ابي جعفر قال لا قلنا له يخرج اذا اغتسلت بعد الحج فحجته فقال نعم وعن زرارة
 عن ابي جعفر قال اذا اغتسلت بعد طلع الفجر اجزأك غسلك ذلك الجنابة والحجعة
 وعرفة والفرد والمذبح والزيارة فاذا اجتمعت عليك الله حقوق اجزأك عنها
 غسل واحد قال زرارة قال وكذلك المرأة فخرج بها غسل واحد لها وجعلها
 وغسلها من حيضها وعيها **ومنه** من كتاب جميل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي
 عن حماد بن حريز عن زرارة عن ابيها عن ابيها عن زرارة في اخره وقال زرارة حرم
 اجتمعت في حصة يخرجك عنها غسل واحد وبهذا الاسناد عن زرارة عن ابي جعفر قال
 اذا اجتمعت المرأة وهي جنب اجزأك غسل واحد **ومنه** من الكتاب المذكور عن حماد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سالت عن الرجل يجامع المرأة
 فيحيض قبل ان يغتسل من الجنابة قال غسل الجنابة عليها واجب **بيان** يستفاد من ذلك
 الاخبار ان داخل الاغسال مطلقا هو مختار كثير من المحققين ونفاه جماعة مطلقا وقاله
 بعضهم بالتفصيل وحجة القول فيه ان اذا اجتمع على المكلف غسلان فصاعدا فاما ان يكون
 الكل واجبا او يكون الكل مستحبا او بعضها واجبا وبعضها مستحبا وان كان الكل واجبا
 فان فصل الجميع في الشدة فالظاهر اجزاء من الجميع وان لم يفصل تعيينا اصلا فالظاهر

موانع الصلوة والعنى والله اعلم لا تقر لو الساجد في حالتي من احدهما حالة السكر وان
الاغلب ان الذي ياتي للسجدة في الصلاة وهي مشتملة على اذكار وقول آمين السكر
من الاتيان بها على وجهها والالتفات في حالتي الجنابة واستثنى من هذه الحالة ما
اذا كنت عابري سبيل اي عابرين في المسجد ومجتازين فيه والعبور لا يجيز والتسليم
الطريق الثاني ما نقل بعض المفسرين عن ابن عباس وسعيد بن جبير قدما رواه بعضهم
عن امير المؤمنين ع وهو ان للمراة التي لا تعلم لا تصلي في حال السكر وحال
الجنابة واستثنى من حال الجنابة ما اذا كنت عابري سبيل اي مسافرين عن طريق
الماء انما هو الغالب من حال المسافر في يجوز لكم حينئذ الصلاة بالتيمم الذي لا
يرتفع به الحلات وانما يباح به الدخول في الصلاة قال الشيخ الهادي قدس الله
روحه عمل اصحابنا رضي الله عنهم على التفسير الاول فانه هو المروي عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم واماروا به التفسير الثاني عن امير المؤمنين ع فاشتقت
عندنا وايضا فهو مسلم من شائقة التكرار فانه سبحانه ياتى حاكم الجنب
العادم للماء في اخر الاية حيث قال جل شاناه وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وان
قوله سبحانه ولا مستم النساء كما تارة عن الجماع كما روي عن امتنا سلام الله عليهم
وليس المراد به مطلق المس كما يقوله الشافعي ولا الذي يشهروه كما يقول مالك والشافعي
ما ذكره بعض فضلاء فن العروة من اصحابنا الامامية رضي الله عنهم في كتاب الفقه
في الصلوات لم يذكروا فيكون الصلوة في قوله لا تقر في الصلوة على معناها
الحق وتبراد عند قوله ولا يجزى الا عابري سبيل من اضربها عن المساجد
وقد التفت من الاستفهام غير مشهور بين المتأخرين من علماء المعاني

انما المشهور منه نوعان الاول ان يراد بلفظه معنيان احدهما ان يراد بالضمير
الراجع اليه معناه الاخر والثاني ان يراد باحد الضميرين الرجاءين الى لفظ
احد معنييه وبالاخر المعنى الاخر قال الشيخ الهادي رحمه الله عدم اشهر ان هذا
النوع باين المتأخرين غير ضار فان صاحب هذا الكلام من اعلام علماء المعاني
ولا مشاحة في الاصطلاح ثم ان المفسرين اختلفوا في السكر الذي اشتمل عليه
الاية فقال بعضهم المراد سكر الخمر وان الناس لا يعلم ما يقول وقد سمع من العرب
سكر البشعة والظاهر انما هو وقال الاكثر وان المراد به سكر الخمر كما نقل ان عبد
الرحمن بن عوف صنع طعاما وشر به الجماعة من الصحابة فقتل نزول حريم الخمر فاكلوا
وشر به فاما انما دخل وقت المغرب فقدموا احدهم ليصلي ثم فقرا اعدوا اعتدوا
وانتم عابدون ما عبدوا فزلت الاية فكان لا يشربون الخمر في وقت الصلوة فاذا
صلوا العشاء شربوا فلا يصحون الا وقد ذهب عنهم السكر والواو في قوله تعالى
وانتم سكارى او اعمال والحيلة حالية من فاعل تقر بولاهم عن ان يكونوا
في وقت الاشتغال بالصلوة سكارى بان لا يشربوا في وقت يؤدون تلبس بالصلوة
حال سكرهم وليس الخطاب متوجها اليهم حال سكرهم اذا سكران غير متاهل لهذا
الخطاب وحتى في قوله سبحانه حتى تعلموا ان يكون تعليلكم كما في اسلمت حتى ادخل
الحق ولان يكون بمعنى ان كما في اسير حتى تعبت الشمس ولما التي في قوله جل شاناه
حتى تغتسلوا فبمعنى ان لا يغتسلوا فقتلوا الاية على بطلان صلوة السكران
لاقتضاء النهي في العبادة الفساد ويكره ان يستبطل منها منع السكران من دخول
المسجد ولعل في قوله جل شاناه حتى تعلموا ما تقولون نوع استدلال بان يبلغ الصلوة
ان يعلم ما يقول في الصلوة ويتدبر في فعله ما تقرؤه ويأتي بمن الادعية و

الاذا كان جنب استوى فيه المرفوع والمذكر والمؤنث وهو لغة بمعنى البعيد و
شرعا البعيد عن أحكام الطاهر بن لغيبوبة الحشفة في الفرج والخروج المسمى نقطة
او نوما ونصبه على العطف على الجملة الى الله والاستغناء من عامة احوال الخافضين
والعطف على التفسير الاول الذي عليه صحابنا لحد خلو المساجد وانتم على جنبه في حال امن
الاحوال الاحال اختياركم من باب الخفاء وعلى الثاني لا تلتزموا انتم على جنبه
فحال من الاحوال الاحال كونكم مسافرين وما تضمنته الآية على التفسير الاول من اطلاق
جواز اختيار الجنب في المساجد معتد عند علمائنا بما عدا السجدة كما سياتي وعند بعض
المخالفين غير معتد بذلك وبعضهم كما في حنفية لا يجوز اختياره في منى من المساجد أصلا
الا اذا كان الماء في المسجد كما دللت الآية على جواز اختيار الجنب في المسجد فقد دللت على
عدم جواز مكثه فيه ولا خلاف فيه بان علمائنا الامم سلافا ولاحقا جعلوا مكث الجنب
في المسجد مكر وهو قد استنبطه من المحققين قدس الله روحه من هذه الآية عدم
جواز مكث الجنب في المسجد اذا تيمم بها مباح للصلاة لانه سبحانه علق دخول الجنب
الى المسجد على الايمان بالغسل لا غير بخلاف صلواته فان جعل شأنه علقها على الغسل
مع وجود الماء وعلى التيمم مع عدمه وجعل المكث في المسجد على الصلوة قياسا فحكمه لا
نقول به واجب بل هذا قياس الاولوية فلان احترام المساجد لكونها مواضع الصلوة
فالذا باح التيمم الدخول فيها باح الدخول فيها بطريق اولي وايضا قلنا جعل الله التراب
طهورا كما جعل الماء طهورا فيقتضيان التيمم بالتراب كما يستباح بالغسل من الصلوة
وغيرها لكن البحث في هذا محال قيل ويمكن ان يستنبط من الآية عدم افتقار غسل
الجنب لدخول المسجد الى الموضوع على التفسير الاول والصلوة على الثاني والامكان
بعض الغاية غاية واما الآية الثانية فالحيلة الشرطية في قلنا سبحانه وان كنتم جنبا

فاغزوا

فاطمة ويجوز ان يكون معطوفة على جملة الشرطية الواقعة في صلواتها وهي قوله عز وجل اذا
قمتم الى الصلوة فلا تكون مندد جمعت القيام الى الصلوة بالاستغناء عن اكلها والامر بها
ايها الذين امنوا ان كنتم جنبا فاطمروا ولا يجوز ان يكون معطوفة على جزء الشرط لكونها
اعني فاعلموا وهو حكم فينلج تحت الشرط ويكون تقدير الكلام اذا قمتم الى الصلوة
فان كنتم محدثين فتوضأوا وان كنتم جنبا فاطمروا وعلى الاول يستنبط منها وجوب
غسل الجنابة لنفسه بخلاف الثاني وقد طال التشاجر بين علمائنا قدس الله ارواحهم
في هذه المسئلة لتعارض الاخبار من الجانبين والتمسك بالآية الكريمة كلا من العطفين
فالقولون بوجوبه لنفسه عولوا على التفسير الاول وقالوا ايضا كون الواو في الآية
للعطف غير متعين لجواز ان يكون للاستيناف وعلى تقدير كونها للعطف عليه فاما
يلزم الوجوب عند القيام الى الصلوة لاعدام الوجوب في غير ذلك الوقت والظاهر ان
توجبوا لغيره عولوا على التفسير الثاني لان الظاهر ان دلج الشرط الثاني تحت الاول كما
ان الثالث من دلج تحت البتة والامتناسق للمعاطفة في الآية الكريمة وقد بما
يقال للعطف بان دون اذا يا في العطف على جملة اذ التيمم واجب بانه يمكن ان يكون
في العطف بان دون اذ الشعار بالمباينة في امر الصلوة والتايد فيها حاشا في
في القيام بها بكلمة اذ الدالة على تيقن الوقوع يعني انه امر متيقن الوقوع المستقر وليس
ما يجوز العقل لعله وفي المنة بكلمة ان الموضوع للشك من تحت وقوعها وثبوتها
تبيين ما على ان في جنب القيام الى الصلوة كما انه لم يسلوك الوقوع وقاية لحد لظهور في
شتر الغسل الجنب عند خلوه من مشروط بطهارة فعله بوقوعها اذا اراد ان يعمرها
بقية الوجوب اذ الدلب مع اتفاق الفريقين بظهورها على شرعية الاتيمم وفي عصيانه
بتركه بطلان الموت قبل التكليف بمشروط الطهارة وقد نفاقش في الاول بانه

لا ينافي الوجوب بالغير كونه واجبا قبل وجوب الغير إذ علموا من انه سيمصر واجبا ويكن
 الايمان به وجوبا موسعا يتحقق بتحقق الغير وعندك ان لا يجدوى في هذا الخلاف
 كثير الاذ الغاية الثالث قل انتفق مورد هاهنا ومعه يوقع خروجها من الخلاف
 اما الاول فلا يرب في ان لا يمتد وانما علم عليهم ان يكونوا وجوبون تاخير الطهارة
 الى الوقت بل كانوا واضعون عليها مع نقل الاتفاق على شرعية نفاذها قبل الوقت
 ولما انبهرت فالتفت وجوبية وتوكلت بغيره فانما هو في كان معارفها فقام
 بنيت القرية كاف لا سيما اذا ضم اليها انما في رفع الاستباحة لصلوة ما فظهرت
 تلك المشاهدة الطولية لا طائل تحتها ثم انظر ان القائلين بالوجوب المتعسف قالون
 بالوجوب المغير ايضا بعد دخول وقت شرطه فلا تغفل **حاشا الامان للفقهي**
 ان يقول في اتمام غسل ما ذكر الشريفة في فقهنا اللهم طهر قلبي واشرح لي صدري
 واخر علي لساني مبدحا لثنا عليك اللهم اجعل لي طهورا وشفاء وتوراك
 على كل شيء قدير ويقول بعد الفرح اللهم طهر قلبي وذلك على وتقبل سعي واجعل
 ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين **بيان** دوى الحصى
 يستفيد من مال قال فقد في غسل الجنابة اللهم طهر قلبي الى قوله خيرا لي ودوى الشفخ في الوقت
 عن عمار السابلي قال قال ابو عبد الله ع اذا اغتسلت من جنابة فقل اللهم طهر قلبي وتقبل
 سعي واجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
 قواعده اللهم طهر قلبي من الشهوات الفاسدة والعقائد الفاسدة والخلق الرديئة
 اكن طهرت فطري فطهر باطني واشرح لي صدري لكي وسع تحملي العام والماء
 واعدا الكافي وذلك على اني جعلته الكيا صيا بان نقض اعف على قل الدنيا والآخرة
 في الآخرة ان اجعل طاهرا ما يدنس من الرذائل والنجس ما يفسد او ينقص قايه

اولمدرج

و مذهب ان تقبله وتبين عليه واجعل ما عندك خيرا لي واجعل ما في الآخرة خيرا من
 الدنيا واجعلني بخيرا عشا الآخرة على التيقن **الاستحالة** عن عبد الله بن الحسن عن جده
 علي بن جعفر قال سألت اخي عن الرجل يصيب الماء في المساقية مستنقا فيخوف ان تكون في
 السباع قد شرب منه لغسل منه الجنابة ويتوضأ منه للصلوة اذا كان لا يجد
 غيره والماء لا يبلغ اصاعا الجنابة ولا هذا للوضوء وهو متفرق وكيف يصنع قال اذا
 كانت كغرفة نظيفة فليأخذ كفا من يساره وان خشي ان لا يلفيه غسل راسه فليتركه
 ثم يجلسه فان ذلك يجزيه ان شاء الله وان كان الموضوء غسل وجهه وصمغ يده على
 ذراعيه ورأسه وجلسه فان كان الماء متفرقا يقد على ان يجتمع فيه ولا اغتسل من
 هذا وهذا وان كان في مكان واحد هو قليل لا يلفيه لغسله فلا عليه ان يغتسل ويحج
 الماء فيصان ذلك يجزيه ان شاء الله وما التفت عن رجل يجنب هل يجزيه من غسل الجنابة ان
 يفرغ من الطهر حتى يغسل راسه وجسده وهو يقدر على ما سوى ذلك قال ان كان يغسله
 اغتسل بالماء اجزا **بيان** السبيل الاول قد مر الكلام فيه مفصلا وان المسح تحملي
 على حصول اقل الجريان فعلى ابن الجنيد بظاهره واما الاخير فاعلم انه قد اجزى الشفخ
 فله القعود تحت المطر جري الا قد حاس في سقوطه الترتيب واليد هذه العلامة
 في جملة من كتب وقد ذهب ابن اديس الى اختصاص الحكم بالانقاس واستنكاف الاولون
 بالجنابة الاخر وهو يحتمل وجوها احدها ان يكون المراد بقراءة اغتسل بالماء التشبيه
 فاضل الغسل يحصل الجريان الثاني ان يكون التشبيه في حصول الترتيب كان مني ولا
 غسل راسه ثم لا يمس ثم لا يمس الثاني ان يكون التشبيه في حصول الانقاس بان يكون
 مطر افرز من اشماله يدفعه فيكون الجريان يكون المراد اعم من الوجهين فالمراد التشبيه
 مني الغسل اي اذا حصل احدهما فقد اجزى والا يكون بنوا استدلالهم على الوجه الاول

الغسل الجودين على وجهين احدهما
 الغسل غسل اليدين وما احدا
 اليدين من الغند و غسل الفرج
 بعد البول والخرافق وهي ما يدور
 عليها الذر والفضضة والاشمال
 ووضع ثلث اكد على الارض ثم على
 سائر الجسد فما اساب الماء افقد
 طهره

الفصل

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

نقد و تحریف

الفرق بينهما

فريضة ولا يخرجه من غير غسل الجنابة والوضوء فريضة إذا اجتمعوا فأكبرها بخير
عن أنس رضي الله عنه ما يكتفك ويخرجك من الماء ما تلبس جسدك مثل الدهر وقد اغتسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض ثيابه نضج من ماء وماء منقوع بآنا ماله عند غسل الجنابة
فأمره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحت كل شجرة جنازة تبلغ الماء تحتها في وضوء الشجر
كلها وجلل الأسيك بأصبعك وانظر أن لا تبقى شجرة من رأسك وحيتك لا تدخل
تحتها الماء وإن كان عليك فعل وعلمت أن الماء قد جرى تحت رجلتك فلا تغسلها
وإن لم تجر الماء تحتها فغسلها وإن اغتسلت في خفية وجري الماء تحت رجلتك
فلا تغسلها وإن كان جلالا مستغفرا في الماء فغسلها وإن عرفت في ثوبك وانت
جنب وكانت الجنابة من خلال فتحو الصلاة فيه وإن كانت حراما فلا يجوز الصلاة فيه
حتى تغسل وإذا أردت أن تأكل على جنابتك فاغسل يدك وتضمض واستنشق ثم كل و
اشرب إلى أن تغتسل وإن أكلت وشرب قبل ذلك أخاف عليك البرص ولا تصد ذلك
وإن كان عليك خائف من الغسل وإن كان عليك دمع وعلمت أن الماء لا يدخل
تحت فانزع ولا بأس أن تنام على جنابتك بعد ذلك متوضعا للصلاة وإن اجنبت في يوم
أو ليلة مررا اجزأ غسل واحد إلا أن يكون اجنبت بعد الغسل أو احتلمت وإن احتلمت
فلا تجام حتى تغتسل من الاحتلام ولا بأس بذلك وهو قوة القرآن وانت جنب إلا
الغسل إلى التي تحب في رجليك من الجنابة والوضوء من الجنابة ولا بأس بذلك ولا بأس أن
إذا كنت جنباً أو على غير وضوء مشرا أو راقاً وأن خرج من أحليل شيء بعد الغسل
وقد كنت بليت قبل أن تغتسل فلا تغسل ولا تعذر الغسل وإن لم تكن بليت فاعذر الغسل ولا بأس بتغيير
الغسل تغسل يدك وفرجك ورسلك وتغسل جسدك إلى وقت الصلاة ثم تغسل
إن أردت ذلك فإن أكلت حدثا من بول أو غائط أو ربح بعد ما غسلت رأسك

من قبل

من قبل أن تغسل جسدك فاعذر الغسل من أوله فإذا بدلت بغسل جسدك قبل الرأس
فاعذر الغسل على جسدك بعد غسل الرأس ولا تدخل المسجد وانت جنب ولا لما يغسل إلا
مجتازين وجهاً أن يأخذ منه وليس لها أن يضعها فيه شيئا لأن ما فيه لا يقدح لأن
على أخذه من غيره وهو أقدح لأن على وضعها معها في غيره وإذا احتلمت في مسجد من
المساجد فخرج منه وغتسل إلا أن تكون احتلمت في المسجد الحرام أو في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا احتلمت فاحذر هذين المسجدين فتيتم ثم أخرج ولا تهر بها مجتازاً إلا أن
ميتيم وإن اغتسلت من ماء في وجهك وخشيتك ربح ما نصب عليك أخذت
كفا فغسلت على رأسك وعلى جانبك كفا كفا ثم أمس بيدك وقطعت يدك ولا اغتسلت
من ماء الحمام ولم يكن معك ما تعرف به يدك وقد تارة فاضرب يدك في الماء
وقل بسم الله وهذا ما قاله القصارك وقد علمنا جعل عليكم في الدين من حرج
فإن اجتمع مسلم مع دمي فلعلمنا اغتسل المسلم من الموضع قبل الذي **الضيق** علمنا ذلك
الضيق المأج على وجوه غسل الرأس ابتداء ثم الرأس ثم الماسر واستلم في الذي بعد
أشأت وجوب تقويم الرأس على الجسد بالروايات بالإجماع المريب على وجوب الترتيب
بين اليدين والشمال والصدوقان يصحها بالترتيب بين اليدين ولا ينبغي
وظاهرها العبد كان الجسد وقلة الروايات أن ذلك على الترتيب في الصلاة
دل الترتيب المذكور عليه لا الأول ولا يملك على الترتيب وسائر الروايات أيضا
غيره أنه عليه السلام ورد الترتيب في غسل الميت بين اليدين والشمال والخنا
والاستلال بل أيضا مشكل للفرق الظاهر بين الميت والحى فالأبعد القول بغيره
وجوب الترتيب بينهما ثم المشهور أن العنق يغسل مع الرأس وقيل أيضا اشكال وإن
كان الظاهر من الأحكام ذلك ولا حوط الغسل مع الرأس ومع البذل معا قوله

وان كان عليك موافق لما رواه الصدوق في الصحيح والشيخ في الحسن من هشام بن سالم عن
ابي عبد الله قال قلت لرجل من اهل البيت في الكيف الذي يال فيه وعلى فعل سندية
فقال ان كان الماء الذي ليسيل من جسدك يصيب اسفل قدميك فلا تغسل قدميك
وبدل على ان ذكر الكيف في الرواية لبيان ضرورة ليس الغسل وانما المقصود وصول
ماء الغسل لا تطهير الرجل من نجاسة الكيف كما توهم وقوله وان اغتسلت في حفرة
موافق لما رواه الكليني والشيخ في الجبل عن بكر بن كريب قال سألت ابا عبد الله عن الرجل
يغتسل من الماء بعد الغسل فقال ان كان يغتسل في مكان يسيل
الماء على جلبيه فلا عليه ان يغسله وان كان يغتسل في مكان يستقر رجلاه في الماء
فليغسلهما والرجل يحتل وجهها الاول ان يكون الماء الطين مجازا والامر بالغسل يكون
الطين ما ناعس وصل الماء الى البقرة وان لم يكن كذلك بل يسيل الماء الذي يجري على بدة
على جلبيه فلا يجب الغسل بعد الغسل بالضم وبعد الغسل بالفتح الثاني انه يشترط في صحة الغسل
عدم كون الرجلين في الماء لعدم كفاية الغسل الاستقرار كما قيل الثالث ان المراد ان كان
يغتسل في مكان يجري ماء الغسل على جلبيه وينذهب ولا يجتمع فلا يجب ان يغسل الرجلين
بعد الغسل وان كان يجتمع ماء الغسل تحت جلبيه فلا يكفي في غسل الرجلين بذلك الماء
على عدم حائل التطهير بالغسل بالضم والآخر الرابع ان المراد ان كان يغتسل في الماء الذي
في الماء يسيل على وجهه فلا يجب غسله وان كان في الماء القليل الزاكد فانه يصير في حكم الغسل
ولا يكفي لغسل الرجلين وكان الثالث اقرب الوجه كما ان الرابع بعدها واما قوله النوم
للحجب وزوالها بعد الوضوء فقد اقل الحق وغيره الاجماع عليهم او يقر من رواية عدم
الكره مع رادة العود ولا خلاف في عدم التحريم مطلقا والتمسك من جملة التحام محل على
الكره وتحت في قوله بالوضوء والعرش في اللغة الفراش وتسميته بالعرش باعتبار

الاجاب

اجاب السجدة عند قوله تعالى حريم قوله تعالى حريم اجام كما نضر عليه في المعبر والمنتهى والظاهر انه
لا خلاف في حرمة قراءه لبعضها حتى البسملة بقصد احدها لكن مما تعلق عليه الروايات
حرمه من السجدة اما غيرها فلا فلا في حريم حرمه كما تقرر لقران على المنبئ نقل عليه الاجماع
جماعة كثيرة من الفقهاء ونقل في الذكر عن ابن الجبلة القول بالكره وذكر انه كثير ما يطلق
الكره اهتزازا في حريم فينبغي ان يحمل كلامه عليه فلا يكتفى بالقران الذي ذكره الاصحاب
من الحروف فمعه التشديد على انهما حقا لا غيرا كما لا يخفى كون المكتوب قرا بعد
احتمال غيره وبما يستظهر من المسئلة الملاقاة بجزء من البقرة والظاهر انه لا يحل بالشعر والظاهر
وفي الاخر ظهور قوله لا بأس بتغيير الغسل الى قول بعد غسل الرأس موافق في العبادة رسالة
والصدوق السند ذكر الشهيد الثاني في مبطل صاحب المبدأ ان الصدوق روى هذه العبارة
بعضها في كتابه عن الحسن عن الصادق به ولم يخد في الشيخ التي عندنا وفي الذكر في قوله
انهم روى عن الصادق في كتابه عن الحسن عن الصادق به وكتبا بالخرق لا مالا وكان في نسخته
استقط من نسخته وهو بعيد جدا لعدم وجوب الموالاة في الغسل وهو المشهور بين الاصحاب
بالظاهر انه جماعي وعبارة له ترتيب مشعر بها لاجماع من قالوا باستحبابه فلا بأس بوجوهنا
اعادة الغسل في كل حدث الا صغرية واختاره الشيخ في الرواية وطه نقلا للصدوق عن ابي حنيفة كل
العلامة في جلبيه من كتبه الشهيد الثاني في من المتأخرين قد ذهب ابن البراج الى انه يتم الغسل ولا
تضي عليه واختاره ابن ادریس ومن المتأخرين الشيخ علو حمدا فحكم السيد في الله عز وجل
والوضوء واختاره الحق في المعبر ومن المتأخرين الفاضل الارdebيلي وصاحب المبدأ والمسللة
في غاية الاشكال وان كان هذا المجر والجزء الذي ينسب الشهيد ان السيد حمدا في الصدوق
مع يده لم يكره رسالة على بن بابويه الذي بعد النجوم كذا في عماد الاخبار لا يقتصر من خبره
والاخبار في الامام والوضوء ثم الاعادة وقوله وان اغتسل من ماء يري بعض المعاني التي

ذكرناها في شرح حديث علي بن جعفر سابقا فلا تغفل وقد مر الكلام في سائر اجزاء
المتن قال رويث بن عمر ترك شعرة من الخنابلة متمدا لم يغسلها فهو في النار
الشر من كتاب النوادر لاجل بن محمد بن ابي نصر المزني قال سألت الرضا عليه السلام
ما يوجب الغسل على الرجل والمرأة فقال اذا اقبله او جلى الغسل ولم يدرى ولم يدر
من كتاب النوادر لاجل بن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عيسى بن زيد
عن محمد بن عذافر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام متى يجب على الرجل والمرأة الغسل فقال
يجب عليهما الغسل حين يدخله ولذا التقى المختار ان يغسلان فيهما **بيان** وهو
ان التقى المختارين لا يجب الغسل وهو خلاف الروايات الكثيرة والاجماع المنقول
ويمكن عطف قوله ولذا التقى على قوله حين يدخله اي يجب عليهما الغسل اذا التقى المختاران
وقوله فيفسلان حكم اخر وعلى التقديرين الغسل يجوز على الاستحباب ولا خلاف
في وجوب الغسل عند مصادرة المشقة مطلقا سواء حصل التقاء المختارين ام لا وان
كان في الصورة الاخيرة بالنظر الى الروايات لا يخلو من اشكال وقيل لا يجب التقاء
نجاذاهما لان الملاقاة حقيقة غير متصورة فان ما دخل الذكر أسفل الفرج وهو
الولد والحيض وموضع المختار علاه وبينهما ثقبه البول فعلى هذا يمكن حمل التقاء المختارين
على حقيقة بان يضع ذكره على موضع المختار ولا يدخل الذكر الفرج بقدرية جملته
مقابل لا دخال **المتن** قال رويث بن عمر اذا احتلمت فعليها الغسل اذا نزلت
فان لم تنزل فليس عليها شيء **المعبر** ان امرأة سألت رسول الله ص عن المرأة ترى
في المنام مثل ما ترى في اليقظة فقال نعم اتخذت فقال نعم فقال عليها مثل ما على اليقظة
الخارج للراوند عن جابر الجعفي عن زين العابدين ع قال قبل امرأ في الصلاة
فلما كان قرب المدينة خضع وخضع على الحمارين ثم فقدا الى اعراضها حتى اقبلت

على ما ذكر

الى امامك وانت جنب ثم قال انه معاشر العرب اذا اخلوا تخففت فقال الاعرابي قلت
حاجتي فيما جئت له فخرج من عنده واغتسل ورجع اليه فسال عما كان في قلبه **بيان** قال
في النهاية في حديث ابن عباس سئل عن الخنثى فقال هو خير من الزنا ولا يخرج الا من خير منه
لخنثى لا يستند وهو است من لا يثني في غير الفرج وأصل الخنثى الخنثى **كتاب السجدة**
علي بن جعفر عن اخيه موسى قال سألت عن الرجل يلعب مع المرأة ويقبلها فيخرج
منه الشيء فما عليه قال اذا جاءت الشهوة ودفع وفتخر وجهه فغسل الغسل وان كان
انما هو شيء لم يجز له فترة ولا شهوة فلا بأس **الشر** من نوادر احمد بن محمد بن ابي نصر المزني
عن علا عن محمد بن مسلم قال سألت عن رجل لم ير في منامه شيئا فاستيقظ فاذا هو ليل
قال ليس عليه غسل **بيان** محمل الخبر اذا علم انه ليس بمشي وأشتهى استغفر **الشر** من كتاب
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام في
الرجل ياتي المرأة في برها وهي صائمة قال لا ينقض صومها ولا يغسل **بيان**
المشهور ببيان الاستحباب وجوب الغسل للمحرم في بر المرأة ودعى عليه التقى الاجماع واختار
الشيخ في النهاية والاستصحاب لعدم الجواب وهو المحرم عن ظاهره لا بد كلام الشيخ في
مختلف وحمل هذا الخبر وامثاله في المشهور على التقية او على عدم غيبوبة المشقة والمنه
محال اشكال اذا يمكن حمل اخبار الغسل على الاستحباب ولذا اختلفوا في وجوب الغسل
بوجه الغلاوة لا اثر على وجوبه وكذا في طه البهيمية والاشهر فيه عدم الوجوب لا الاحتياط
في الجميع **الشر** نقل من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حكيم
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سألت ابا عبد الله ع عن المرأة
اسمها الرجل فتخضع وهي في الغسل فتغسل ام لا قال
تزوجها ما يغسل للصلاة فلا تغسل **بيان**

الذي عن الانفصال اما لان الغسل للصلاة وقداها ما انفسد لها فلا فائدة
 في الغسل لوجوبه لغيره كما فهمه القائلون به ولا في الحديث الطارقي ما عن من دخل المش
 السابق فلا يجوز الغسل والاحتمال ان متكافئان فلا يكون الاستئذان بعلو وجوب
 الغسل لغيره بل الثاني في الجمع لبقاء الذي على ظاهره بخلاف الاول **العلل** عن المظفر جعفر
 العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابي عن نصر بن احمد البغدادي عن عيسى بن
 مهران عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله بن ابي ارقع عن ابيه
 وعمه عن ابيهما عن ابي ارقع قال ان رسول الله خطب لنا من قتل ابا انا من ان الله
 امر موسى وهرون ان ينشيا قومهم بمصر سيقوا امرهما ان لا يبيت في مسجد
 جنب ولا يقرب فيه النساء الا هرون وذريته وان عليا من بني هرون من
 موسى فلا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجد ولا يبيت فيه جنب الا على وذريته من
 ساءه فهم هنا وضرب بيد خواتم **ومعها** الاسناد المتقدم عن نصر بن احمد عن محمد
 عبيد بن عتبة عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمير عن معروف بن خربوذ
 عن ابي الطفيل عن جابر بن اسيد الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 ان لا يسكن مسجد ولا يبيت فيه ولا يدخله جنب الا هرون وذريته وان عليا من بني هرون
 هرون من موسى وهرون اهل ولا يحل لاحد ان يبيت فيه النساء الا على وذريته
 من شاء فهنا وشار بيده نحو الشام **بيان** اي من شاء ان يعلم حقيقة ما قلت فليذهب
 الى الشام ولينظر الى علامة بيت المقدس الى المسجد فانه موجوده ههنا ويدل على عدم جواز
 الجماع في مسجد صلى الله عليه وسلم ولا يدخله جنب الا هرون وذريته
الحديث عن ابي ابيد عن الصغار عن احمد بن محمد عن
 الحسن بن موسى عن عبيد بن ابراهيم عن الصادق عن

جنباً

الطريق

اياه علمهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اكره ليست خصالا وكرهت من الناس
 من ولدكوا تبايعهم من بعدك العت في الصلاة والرفق في الصوم ولكن بعد اصدقة وامان
 المساجد حبوا والتطلم في الدور والفتور **الحاش** عن ابي عن محمد بن سليمان الليلي
 عن ابي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهها الله في كرهها الله من ذريتي
 ولكرهمها الاثمة لا تبايعهم وذكر خوه **بيان** الكراهة هنا اعم منها بالمعنى المصطلح ومن الملة
 فالعت ما لم يبت به الى ابطال الصلاة مكر وهو الذي قد يكون بمعنى الجماع وبمعنى الغش من القول
 وعلى الاول في الوجوب حرام مبطل وعلى الثاني مكر ومبطل كما في المشهور في المن الكراهة
 تحت الحرام فلو التقدرين مبطل لثوابها او كما له وايمان المساجد المسجدين مطلقا وفي
 غيرها مع المش حرام وفي غيرها كرهها كرهها مكر وهو التطلع بغير الاذن حرام على المشهور
 والفتور ايمان انقبور مكر ومكر كراهة متغلطة **تفسير** **الحاش** وفيه عن ابيه عن النبي
 في حديث سدا الابواب انه قال لا ينبغي لاحد ان يبيت في المسجد الا في بيته في هذا المسجد
 جنب الا على وعلى فاطمة وعلى الحسن والحسين والتجسبون من آل هاشم من اولادهم
البصائر للصفا عن ابي عبد الله بن الصلت عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة
 نريد منزلا في عبد الله ثم فلقنا ابي بصير خا رجاس من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم
 حتى دخلنا على ابي عبد الله ثم وقع راسه الى ابي بصير فقال يا ابا محمد انما ينبغي لجنب
 ان يدخل بيوت الانبياء قال فيج ابي بصير ودخلنا **الاشاد** عن احمد بن اسحق عن
 بكر بن محمد الا في مثله **الاشاد** عن ابي بصير قال دخلت المدينة وكانت معي
 خديجة فاصبت منها ثم خرجت الى الحما فلقيت ابا بصير الشيعي وهم متوجهون الى عبد الله
 فحسب ان يغتسل في الدخول عليه فحسبهم حتى دخلت الدار فقلت يا ابا بصير
 فخرتم قل يا ابا بصير ما علمت ان بيوت الانبياء واولاد الانبياء لا يدخلها الجنب فاستحييت

فقلت اني لقيت احبانا وخشيت ان يغتفوا الدخول معهم ولكن اعود الى منزلها وخرجت
كتاب الغيبة نقله من كتاب الدلائل للحري عن الجبير عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
الكشف عن حماد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لقيت ابا بصير الميموني فقال لي ان ترصد قلت اريد مولا قال انا ابعثك في غيبتك فدخلنا
عليه واحدا تنظر اليه وقال هكذا تدخل سيوتا الانبياء وانت جنب فقال اعوذ بالله
من غضب الله وغضبه وقل استغفر الله ولا اعود قل ودوى ذلك ابو عبد الله في
عن يمين **بيان** تلك هذه الاخبار على عدم جواز دخول سيوتهم عليهم السلام بنا وكذا
ضريحهم المقدس لما ورد ان حرمهم امواتا حرمهم احياء **المعبر** من جامع البرزخي
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول سمعته يقول سمعته يقول سمعته يقول
اي والله اني لراى الله في اخذه وانما جنب قال في كتاب الحسن بن محبوب عن عمار بن
الاسود عن ابي عبد الله ع في الجنب من الدار وفيها اسم الله واسم رسول الله قال لا بأس بها
فعلت ذلك **بيان** المشهور بين الاصحاب انه حرم على الجنب من شيء كتب فيه اسم الله تعالى
ونقل العلامة وآثر من زهرة عليه السلام والاحتجاج واستندوا الى رواية عمار عن ابي عبد الله ع قال
لا بأس بالجنب ولا بشار عليه السلام في الاصل والمنقول والشبهة ان من ذمهم من الاصحاب
كان حمل الرواية على الكراهة فتسببنا الحق في رواية البرزخي فتايدها رواية ابي بصير
وقلة الاعتقاد على رواية عمار وكونها مخالفة للاصل وحمل الخبرين على عدم من الامم بعد
جد الكرم الا حوط العمل بالمشهور واختلف في من اسماء الانبياء والائمة عليهم السلام في
الاشهر التي لا تستند الى ظاهر سوى التعظيم والكراهة اظهر كما اختاره في **المعبر**
قال يجوز الجنب والمخاض ان يقرأ ما شاء من القرآن الاسور والعزائم الاربعة وهي اقرا
باسم بلك والنجم وتزويل السجدة وحج السجدة روى ذلك البرزخي في جامعته عن النبي

عن

عن الحسن العسقلاني عن ابي عبد الله ع **مكارم الاخلاق** من كتاب اللباس للعباشي
عن علي بن موسى عليه السلام قال لا يكره ان يختبئ الرجل وهو جنب وقال من اختبئ
وهو جنب واجنب فغضا به لم يؤمن عيلا ان يصيب الشيطان بسوء وعن جعفر بن
محمد عليه السلام قال لا يختبئ وانت جنب ولا تجنب وانت تحتخب ولا الطاهر
فان الشيطان يحضرها عند ذلك ولا بأس به للنفس **بيان** يحتمل ان يكون محض
الشيطان عند هذا التوسوس وزوجها الجماع انما ان كراهة الخضا بجنب والمخاض
والنفساء هو المشهور بين الاصحاب لا يدخل في زهره على الجنب الاجماع ونظيره من الصلاة
في الكراهة وكذا المشهور في كراهة جماع المختبئ وظاهر الصدوق والمفيد عندها و
يظهر من روايته انما اذا الخلل ما اخذه فلا بأس وما دار على الخبر من كراهة الجنب
وعندها النفساء في الف المشهور ذلك لم يفرق بين ما في تلك الاحكام **السلوك** في
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين ع عليه السلام قال
لا ينالم المسلم وهو جنب ولا ينالم الا على طهر فان لم يجد الماء فليدثر بالصعيد **المقتض**
ان اغتسلت من الجنابة وجعلت بالماء فان كنت بليت قبل الغسل فلا تغسل ولا تغسل
ان كنت لم تغسل قبل الغسل فاعدا الغسل وفي حديث اخر انك لم تكن بليت فتوضأ
ولا تغسل انما ذلك من الجبال **خ** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
القطيبي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عن ابيه عليه السلام عن امير المؤمنين ع عليه السلام قال اذا اراد احدكم الغسل فليدثر بالصعيد
فليغسل بها **الحال** للصفا عن ابي بصير عن محمد بن عمار عن ابي بصير عن محمد بن محمد
الثقفي عن شهاب بن عبد الله قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا ريد ان اسأله عن

فريقان عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام إذا كان الحائض
ويشرب ويأكل ويكلم الناس هل ينجس قال يأكل ويشرب ويكلم الناس ما شاء **فريقان**
عن علي بن محمد عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة نسيت غسلها فقال لا بأس
بأن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يشوقها من لباسها عن شيء يستحي من ذكره قال ليس
بأن الله لا يستحي من الحق قالت بلى فما ترى في المرأة تركت غسلها ما يرى الرجل أهل بيته
الغسل قال نعم إن لها ماء الماء الرجل ولكن الله استغفارها وأظفرها الرجل إذا ظهرها زوجها على
ما الرجل في حب شبهة الولد لها ولا غيرها ماء الرجل على ما أنها ذهب شبهة الولد ليدرك إذا
اعتدل الماء إن كان الشبه بينهما واحدا إذا ظهر منها ما يظهر من الرجل فلتغتسل ولا يكون
ذلك إلا في سريرة **فريقان** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن بابويه عن
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل غاب عن غسل قبل أن يتوضأ فخرج منه شيء قال
يجب أن يغسل قلت فأمرة يخرج منها شيء بعد الغسل قال لا تغسل قلت فما الفرق
بينهما قال لأن ما يخرج من المرأة إنما هو من الرجل **فريقان** عن أبي عبد الله عليه السلام
الغسل وقيل البواجب للغسل في الزمان دون المرأة وتقصيده أن السبل الخارج
بعد الغسل لا يخلو لما أن يعلم أنه مني أو بول أو غيره ولا يعلم أن علم أنه مني
فلا خلاف في وجوب الغسل وكذا أن علم أنه بول في عدم وجوب الغسل ووجوب الوضوء
وكذا أن علم أنه غير مني في عدم وجوب شيء منهما وأما إذا اشتبه في عدم وجوب
لأن الغسل إما أن يكون بعد البول والاجتهاد بالعدم معاً أو بغيرهما أو
بلون البول فقط وبلون الاجتهاد فقط أما الأول فقد ادعى الإجماع على عدم
وجوب شيء من الغسل والوضوء ولما الثاني فالمشهور وجوب إعادة الغسل

وإذا

وأدعى ابن إدريس عليه السلام ولأنه كان مقتضى الجمع بين الأخبار القول بالاستبراء
ويظهر من كلامه الصلوة لا الاكتفاء بالوضوء في هذه الصورة كما ترى كلامه المقتض
ولما الثالث فهو ما مع تنبيه البول أولاً أما الأول فالظاهر من كلامه وجوب
إعادة الغسل أيضاً وليس من ظاهره إلا وجوب الوضوء من البول وأما الثاني
فظاهره المقتضى عدم وجوب شيء من الوضوء والغسل وهو الظاهر من كلامه
الأكثر فظاهره أكثر الأخبار وجوب إعادة الغسل ولما الرابع فالمراد من قوله
الوضوء خاصة وقد فعل ابن إدريس عليه السلام الإجماع وإن كان من حيث الجمع بين
الأخبار لا سيما القول بالاستبراء هذا كله في الرجل فاما المرأة فقال المفسر في
المقتضى ينبغي أن تستبرأ قبل الغسل بالبول فإن تكلمت بهذا لم يكن
عليها شيء وقد وقف العلامة في المنتهى في استبرأ ثم أتت على أن يخرج البول منها فخرج
الشيء فلا فائدة فيه فظاهره ليسوا بذلك استبرأ عليها ونسبها في الذكر إلى
ظاهره فإما في البواجب في الكامل وقيل أيضاً وأطلق البول والاضطرار الاستبراء وبنابا بويرو
للعنف لم يذكر والمرأة انتهى والشيخ في تنقيح السوى بين الرجل والمرأة في الاستبراء بالبول أو
الاجتهاد فالكلام في مقامات ثلثة الأولى أنه هل عليها استبراء أم لا الثاني أن
حكمها بعد وجود السبل المستبرأ ما إذا الثالث هل تستبرأ بعد السبل أو لا أما الأول
فالظاهر عدم وجوبه بل ولا استحبابه إذا خبر الاستبراء بخصوصه بالرجال و
يمكن القول باستحبابه للاستبراء ولذا ذهب بعض أصحاب البيهقي والشيخ
للمرأة بالاجتهاد ما يكون بالعرض وأما الثالث فاما أن يكون وجوبه أن السبل بعد
الاستبراء أو قبله وعلى التقديرين أما أن يعلم أنه مني أو يشبهه فإن كان مني الاستبراء
تعيماً أنه مني فلا خلاف أن يكون في فرجها مني رجل أو لا فإن لم يكن فالظاهر وجوب

البدن

الغسل وان كان في وجهه ما في رجل فاما ان تعلم ان الخارج من نفسه ما ولا فعلى الاقل
الظاهر ايضا كسابقه في وجوب الغسل وعلى الثاني الظاهر عدم الوجوب لهذا الخبر
الموافق ويحكي منصوصين جازم موافقا للروايات المذكورة لعدم نقض اليقين
بالشك وقطع ابن ادريس في هذه المسئلة ايضا بوجوب الغسل وطرح الخبرين
لعموم الماء ولا يخفى ضعفه لمنعه من ان يخرج فيه لاسيما بعد وفاء
الروايات ولا يحوط الاعادة وان اقيم انه مني فلا يخلو ايضا اما ان يكون
في وجهه ما في رجل اوله فان كان فلا خفاء في عدم وجوب الغسل للاصل ولا لاجبا
وان لم يكن فالظاهر ايضا عدم الوجوب للاصل والاستصحاب والاحتياط
في هاتين الصورتين ايضا في الاعادة وان كان قبل الاستبراء فاما ان يعلم
انه مني اوله فان علم فلا يخلو ايضا اما ان يكون في وجهه ما في رجل اوله فان
لم يكن فالظاهر وجوب الغسل وان كان فاما ان تعلم انه مني نفسها اوله فان
علمت فالظاهر ايضا الوجوب وان لم تعلم فالظاهر عدم الوجوب للاصل والاستصحاب
والروايات بخلاف ابن ادريس ههنا ايضا والاحتياط في الاعادة وان لم تعلم
انه مني فلا يخلو ايضا من الوجهين فعلى الاول الظاهر عدم الوجوب في الروايات
المتقدمة بل وجوب الاعادة مع عدم البول مختصة بالرجل سوى رواية ضعيفة
فيها اطلاق والاحتياط ايضا في الاعادة وتام الاحتياط في ضم الوضوء وعلى
الثاني فالظاهر ايضا انه مثل سابقه في الحكم والاحتياط واما الثالث فالظاهر
عدم لزوم الاستبراء لا وجوبا ولا استحبابا او بما يقال بالاستحباب والاستصحاب
ولقبه بعض الاصحاب بوجوبه وجبت للاشبهة فان كان بعد الاستبراء
فالظاهر عدم الالتفات للاصل والاستصحاب والاجماع ايضا ظاهرا و

ان كان

ان كان قبله فالظاهر ايضا ذلك الروايات مختصة بالرجل ظاهرا والاحتياط
ظاهرا واما الجنب بالاجماع بلون الانزال فلا استبراء عليه ولا اى بلا مشبهة
فالظاهر عدم الغسل سواء استبرأ ام لا ولا بما يحتمل وجوب الغسل مع عدم
الاستبراء لا لطلاق بعض الروايات وهو ضعيف وان كان لا يحوط الغسل مع ضم
الوضوء والله يعلم خفايا الاحكام وحججه الكرام عليه السلام
عزل الخيض والاستحاضة والنفاس وعلمها اولها واما احكامها
فيسكن في ذلك عن الخيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الخيض ولا تقر بهن
حتى يظهرن فاذا انقضت فاقوهن من حيث علم الله ان الله يحب المتقايين
وحجت المتطهرين ذاتكم حوث لكم فانوا اخرنكم اني شتمت وقد هو الانصاف والتقوا
الله واعلموا انكم ملاقة وشر المؤمنين الخيض يكون مصداق قوله
المرأة مخيض واسم زمان اي مدة الخيض واسم مكان اي محل الخيض وهو البطن
والخيض الاول في الآية بالمعنى الاول اي يسالونك عن الخيض واحالوا والسؤال
ابن الدخيل في جميع النسخ كما قيل وقوله تعالى هو اذى اي هو امر مستفاد
منه فينفذ الطبع عنده واعتزل النجس عن الشيء واما الخيض الثاني فيحتمل كلا
من المعاني الثلاثة السابقة وقوله تعالى ولا تقر بهن حتى يظهرن تأكيده
بالاعتزال وبيان لغايتة وقوله حوث لكم والكسائي يطهرن بالتشديد اي يظهر
وظاهر ان غايتة الاعتزال هي الغسل وقرأ الباقر يظهرن بالتخفيف وظاهره
ان غايتة انقطاع الدم والخلاف بين الامتناع في ذلك مشهور وقوله سبحانه فاذا
نظهن بيدي القراء الاولى والامر بالانسان للاباحة كقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا
ولما وجب لاثني لو كان قد اعتزلها او بعد اشهر مثلا فقد استفيد من خارج

هذا الخبر لا يثبت وجوب الغسل في وجهه ما في رجل فاما ان تعلم ان الخارج من نفسه ما ولا فعلى الاقل
الظاهر ايضا كسابقه في وجوب الغسل وعلى الثاني الظاهر عدم الوجوب لهذا الخبر
الموافق ويحكي منصوصين جازم موافقا للروايات المذكورة لعدم نقض اليقين
بالشك وقطع ابن ادريس في هذه المسئلة ايضا بوجوب الغسل وطرح الخبرين
لعموم الماء ولا يخفى ضعفه لمنعه من ان يخرج فيه لاسيما بعد وفاء
الروايات ولا يحوط الاعادة وان اقيم انه مني فلا يخلو ايضا اما ان يكون
في وجهه ما في رجل اوله فان كان فلا خفاء في عدم وجوب الغسل للاصل ولا لاجبا
وان لم يكن فالظاهر ايضا عدم الوجوب للاصل والاستصحاب والاحتياط
في هاتين الصورتين ايضا في الاعادة وان كان قبل الاستبراء فاما ان يعلم
انه مني اوله فان علم فلا يخلو ايضا اما ان يكون في وجهه ما في رجل اوله فان
لم يكن فالظاهر وجوب الغسل وان كان فاما ان تعلم انه مني نفسها اوله فان
علمت فالظاهر ايضا الوجوب وان لم تعلم فالظاهر عدم الوجوب للاصل والاستصحاب
والروايات بخلاف ابن ادريس ههنا ايضا والاحتياط في الاعادة وان لم تعلم
انه مني فلا يخلو ايضا من الوجهين فعلى الاول الظاهر عدم الوجوب في الروايات
المتقدمة بل وجوب الاعادة مع عدم البول مختصة بالرجل سوى رواية ضعيفة
فيها اطلاق والاحتياط ايضا في الاعادة وتام الاحتياط في ضم الوضوء وعلى
الثاني فالظاهر ايضا انه مثل سابقه في الحكم والاحتياط واما الثالث فالظاهر
عدم لزوم الاستبراء لا وجوبا ولا استحبابا او بما يقال بالاستحباب والاستصحاب
ولقبه بعض الاصحاب بوجوبه وجبت للاشبهة فان كان بعد الاستبراء
فالظاهر عدم الالتفات للاصل والاستصحاب والاجماع ايضا ظاهرا و

وهو من جنس ادم اعمه
له في حرمه من جنس ادم اعمه
ادم من جنس ادم اعمه
مهمه من جنس ادم اعمه
منهم من جنس ادم اعمه

واختلف المفسرون في معنى قول جليل شاه من حيث امر الله بن عباس ان معناه من
حيث امر الله بن عباس ان معناه من حيث امر الله بن عباس ان معناه من
دون الاستفاح وعن الزجاج معناه من الجهات التي يحل فيها الوطى كما لا يحل في غيرها
وهي صائحات او محرمات او معتكفات والاولا محرمات الطهرى لا حرام الله
بحيث التواين اي عن الذنوب ويحيط المتطهرين اي المستطهرين عن الاقدار الجامعة
لما في مثل ذلك التواين عن الكبار والمتطهرين عن الصغائر وقد مر تأويل آخر
في صمد كتاب الطهارة والحرف قد يفسر بالمرجع تشبيها لما يلي في راجع من من ينظف
بالسند قول ابو عبيد كنى سبحانه بلحرف عن الجماع اي يحل حيث لكم وقد جاء في
اللفظة الحرف بمعنى الكس ومن هنا قل بعض المفسرين معنى حرف لكم اي ذوات حرف
تحرك منهن ان اولها المدة وقوله سبحانه في شتم فلا يختلف في تفسيره فقل معناه
من اي موضع شتم ففيها دلالة على جواز اتيان المرأة في دبرها وعلى الكثرة علمنا ان
مالك وسياق تحقيق المسئلة في كتاب النكاح انشاء الله وقيل معناه من اي جهة
شتم لما روي من ان اليهود كانوا يقولون من جامع امرأة من دبرها في قبورها
يكون ولدها حراما فلذلك النبي ص فتمزق وقيل معناه متى شتم واستل
على جواز الوطى بعد افضاء الخيض وقبل الغسل الشمل الغضة في جميع الاوقات الا
ما خرج ببليل كوقوع الخيض والصحة واعتد على هذا الوجه بان القول بجحى الى
معنى متى يحتاج الى شاهد ولم يثبت بل قول الطبرسي رحمه الله انه خطأ عند اهل
اللغة وقوله هو انفسكم اي قلوا الاعمال الصالحة التي لم تهربا ودقيقة فيها
لكون لكم ذخرا في القيمة وقيل المراد بالتقديم طلب المولد الصالح والتمس في خطوله
وقيل المراد بتقديم التسمية على الخلع وقيل بتقديم الدعاء عنده واعلم انهم لا يوافقون

(اي)

اي صلاح قولهم ان اطعمه وعقابه ان عصيته وقال الشيخ الهادي رحمه الله لا يستنبط
بعض المتأخرين من الآية الاولى احكاما ثالثة اقلها ان دم الحيض نجس لان الاذى نجف
المستفاد وثانيها ان نجاسته مغلفة لا يعنى عن قليله اعني ما دون الدرع البنية
المعروفة من قوله سبحانه هو اذى وثالثها انه من الاحداث الموجبة للغسل لا اطلاق
الطهارة المتعلقة به وفي دلالة الآية على هذه الاحكام نظر اما الاول لان قلعة
نجاسته كل مستفاد فان القبح والقي من المستفادات وهو الطاهر عندنا وانهم
فقد الاستنباط قال كثير من المفسرين باجماع الضمير في قوله تعالى هو اذى الى
الحيض بالمعنى الصلابة لا الدم ولا تكاثره لا استخدام فيه حرجا حقا لم ينقل
عن المفسرين فكيف يستنبط منه حكم شرعي ولما الثالث فلان الآية غير دالة
على الامر بغسل شيء من الدلالات ولا سبيل الى استفادة وجوبه عن كونه مقضية
للوجوب اعني تكليف الزوج من الوطى لان جميعهم فقهاء على جواز قبل الغسل بعد التقا
فلا تغفل ثم اعلم انه اختلفت الامة في المولد بالاعتزال في الآية فقال فريق منهم المولد
ترك الوطى لا غير لما روي من ان اهل الجاهلية كانوا يحتسبون من كل كلمة الخيض
ومشاريعهم ومساكنهم كفعل اليهود والنجس فلما تمزقت الآية الكريمة عمل المسلمون
بغسلها واعتزالها وطهروا وعلم القرب منهم فاخرجوه من بيوتهم فقال ناس من
الاعراب يا رسول الله ابره شديد والشيء قليل فقال ان اثنان من النساء هلك
ساير اهل البيت وان استأثرنا بها هلك الخيض فقال صلى الله عليه وسلم انما امرتم ان
تعتزلوا لوجاحتهم اذ حضن ولم يامرهم باخراجهم من البيوت كفعل الجاهل
واكثر علماء ائمتنا تكون بذلك ويحجسون الوطى المحرم بالوطى في موضع الدم على القبيل
لا غير ويجوزون الاستمتاع بما عداه ووافقهم حماد بن حنبل وقال السيد المرتضى

رضي الله عنكم على زوجها الاستمتاع بما بين الشرة والركبة ووافقة بقية
 اصحاب المذاهب الاربعة واستدلوا بالعلامات ثمانية على ذلك في الشبهة بما حاصله
 ان الحيض في قوله تعالى فاعزلوا النساء في الحيض اما ان يراد بالمعنى المصداقي
 او زمان الحيض او مكانه وعلى الاول يحتاج الى الاضمار اذ لا معنى لكون المعنى المصداقي
 ظرفا للاعتزال في الدمن او زمانه او مكانه او مكانه لكن الاضمار خلاف الاصل
 وعلى تقديره اضرار المكان او زمانه اضرار الزمان يقتضي بقاءه هو وجوبه
 النساء مدة الحيض الكلية وهو خلاف الاجماع وهذا يظهر ضعفه على الثاني
 فتعين الثالث وهو المطالبة بانتهى الحيض كماله والحيض فيه مجال للاعتزال
 لما مر في الاية الكريمة هل هو موزن بانقطاع الحيض او الغسل اختلفت الامة
 في ذلك اما على ما قدس الله ارواحهم فالكثير على الاول وقالوا بمرأته الوحي
 قبل الغسل فان غلبت الشهوة امرها بالغسل فوجها استحبابا ثم يطأها وذهب
 الصديق رحمه الله الى الثاني قال يحرم ويهرا قبل الغسل الا بشرطين الاول
 ان يكون الرجل شقيا والثاني ان تغسل فوجها وتوقد فقل بعض المفسرين في قوله
 تعالى فاذا نظفتم فاذا اغسلتم فوجها وذهب الطبرسي قلبي سره الى ان حل
 وطهر باقتل الغسل منوط بان تنوضا او تغسل فوجها واما اصحاب المذاهب
 الاربعه سوى الجعفيين فعلى تحريم الوطئ قبل الغسل واما هو فذهب الى الجمل
 وطهر باقتل الغسل ان انقطع الدم ككثر الحيض وتحريمه ان انقطع لذون ذلك
 واجمع العلامة في مختلف على ما علة اكثر علماء انما تقتضي الاية من تخصيص
 الامر بالاعتزال الوقت الحيض او موضع الحيض وانما يكون موضعها مع وجوده
 والتقدير علمه فيتحريم فوجها تقتضي قوة التحفيف في نظره وجوز

معنى

ان

ان يحل التفعل في قوله تعالى فاذا نظفتم على الفعل كما تقول نظمت الطعام اي
 طمته او يكون المراد بغسل الفرج هذا محتمل كما مر وقد دلت على الاستدلال الفرج
 بان النظافة الشرعية وان حصلت بل خرج من الدم لكن حصول النظافة الشرعية يخرج
 ان الحقيقة الشرعية وان انتقلت لكن لم يثبت تغيرها ايضا لاحتمال كذا في مقام المنع
 سلمنا ان لا يخرج لقراءة التحفيف عن قراءة التشديد معتقدا انها شوق التحريم قبل
 المعتدل فيجب حمل النظافة على المعنى الشرعي جمعا بين القولين سلمنا ان
 النظافة بمعنى ما لغوي لكن وقع التعارض بين المفهوم والمنطوق فالنسخ
 للثاني مما لا يتوحد مع الشرط في قوله تعالى فاذا نظفتم فاقوهن وهذا التأييد
 منفي على ان الامر الواقع بعد الخطر المحال للطلاق كما هو المشهور واما اذا كان للرجل
 ففهمه انتفاء رجحان الايمان عند عدم النية وهو كذلك عند القائلين بخلافه
 عند عدمه لكونه مكرها عندهم وكذلك الحال اذا كان الامر للباحة بمعنى تساوي
 الطرفين واجمع القائلون بالتحريم بقراءة التشديد وادد عليه انه لم يثبت ان التحريم
 حقيقة شرعية في المعنى الشرعي فجدلان يكون المراد به انقطاع الدم وزيادة التنظيف
 الحاصل بسبب غسل الفرج سلمنا انكر النظافة من الوضوء والتحقيق ان دلالة
 الآية على شيء من التحريم والجواز غير واضح فالاحسن العدول عنها الى الروايات
 ومقتضاها نظر الى قضية الجواز لا حيا وطريق النجاة **العمل** عن ابيه عن
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جعفر
 قال ان نيات الانبياء صلوات الله عليهم لا يطعن ان الطهارة عقوبة اول من طهت
 سلة **العمل** المعنى اول من طهت من نساء الانبياء في كل شهر الحرام والغير
 حيض **العمل** عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن ابي جعفر

ان يحل التفعل في قوله تعالى فاذا نظفتم على الفعل كما تقول نظمت الطعام اي طمته او يكون المراد بغسل الفرج هذا محتمل كما مر وقد دلت على الاستدلال الفرج بان النظافة الشرعية وان حصلت بل خرج من الدم لكن حصول النظافة الشرعية يخرج ان الحقيقة الشرعية وان انتقلت لكن لم يثبت تغيرها ايضا لاحتمال كذا في مقام المنع سلمنا ان لا يخرج لقراءة التحفيف عن قراءة التشديد معتقدا انها شوق التحريم قبل المعتدل فيجب حمل النظافة على المعنى الشرعي جمعا بين القولين سلمنا ان النظافة بمعنى ما لغوي لكن وقع التعارض بين المفهوم والمنطوق فالنسخ للثاني مما لا يتوحد مع الشرط في قوله تعالى فاذا نظفتم فاقوهن وهذا التأييد منفي على ان الامر الواقع بعد الخطر المحال للطلاق كما هو المشهور واما اذا كان للرجل ففهمه انتفاء رجحان الايمان عند عدم النية وهو كذلك عند القائلين بخلافه عند عدمه لكونه مكرها عندهم وكذلك الحال اذا كان الامر للباحة بمعنى تساوي الطرفين واجمع القائلون بالتحريم بقراءة التشديد وادد عليه انه لم يثبت ان التحريم حقيقة شرعية في المعنى الشرعي فجدلان يكون المراد به انقطاع الدم وزيادة التنظيف الحاصل بسبب غسل الفرج سلمنا انكر النظافة من الوضوء والتحقيق ان دلالة الآية على شيء من التحريم والجواز غير واضح فالاحسن العدول عنها الى الروايات ومقتضاها نظر الى قضية الجواز لا حيا وطريق النجاة العمل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جعفر قال ان نيات الانبياء صلوات الله عليهم لا يطعن ان الطهارة عقوبة اول من طهت سلة العمل المعنى اول من طهت من نساء الانبياء في كل شهر الحرام والغير حيض العمل عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن ابي جعفر

الحبيب الله البرق عن الحسن بن محبوب عن أبي اليوزج عن أبي عبد الله الخزاز عن أبي جعفر
 محمد بن علي قال الحيف من النساء نجاسة يعاين الله بها قال وقتلكن النساء في زمن
 نوح اثنا عشر امرأة في كل سنة حيفت حتى خرجن نسوة من حجابهن وهن سبعا
 امرأة فانظهن فلبس المعصفات من الثياب وتحلبن وتقطرن ثم خرجن فخرن
 في البلاد فلبس مع الرجال ويتهربن لآعيادهم وجلسن في صفوفهم فرماههن
 الله بالحيف عند ذلك في كل شهر فلبس النسوة باعياهن فسالتهن عما هن خرجن
 من بابه الرجال ولكن يحسن في كل شهر حيفته قال فاستغفلهن الله تبارك وتعالى
 بالحيف وكسرتهن ثم قال وكما يعينهن من النساء اللواتي يفعلن مثل فعلهن
 يحسن في كل سنة حيفته قال فتزوجوا من اللاتي يحسن في كل شهر حيفته نبات
 اللاتي يحسن في كل سنة حيفته قال فامتنع القوم يحسن نبات هؤلاء في
 كل شهر حيفته وقال وكذا اولاد اللاتي يحسن في كل شهر حيفته لاستقامة الحيف
 وقل اولاد اللاتي لا يحسن في السنة الا حيفته لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء
 وقل نسل اولئك **ففي** قوله كسرتهن ثم قال فاستغفلهن الله تبارك وتعالى
 احتباس الحيف ويحتمل ان يكون الكسر لا اشتغال بالحيف قوله فامتنع القوم
 اي تزوج اولاد كل منهن نبات الصف الاخر يحسن نبات هؤلاء اي نبات اولاد
 اللاتي يحسن في كل سنة حيفته بعد تزوجهم بنبات اللاتي يحسن في كل شهر حيفته
 وفي الفقيه نبات هؤلاء وهؤلاء اي السات الحاصلة من امتزاج اولاد اللاتي
 يحسن في كل سنة حيفته ونبات اللاتي يحسن في كل شهر حيفته ولما اصل ان
 الغرض بيان سبب كثرة من تولى في الشهر مرة بالنسبة الى من تولى في السنة
 مرة بالنبات ان تزوج اولاد السنة بنبات الشهر سببا لحصول نبات الشهر

فخرجن
 فتغفلن

ففعل
 وهؤلاء

العكس

العكس سبب التولد نبات السنة وكان اولاد نبات الشهر لاستقامة حيفهن
 اكثر ولذا امرن اكثر ويحتمل ان يكون الغرض بيان الحكمة لهذا الابتلاء والمعنى ان
 حدوث تلك العلة لهن صان سببا للثقة بالنسب لاسباب الامتناع اكثر هذا
 القسم في الناس واولاد من تحيف في الشهر اكثر فذلك اكثر للنسب في الناس
 فقوله يحسن نبات هؤلاء اي الممتزجين مطلقا سواء كان اما وهن من هذا
 القسم او من غيرهن فنبات هؤلاء للاستقامة للحيف الى الاستقامة لما صلت في المزاج بسبب
 كثرة ادرار الحيف فيكون من اضافة المستبب الى السبب والاستقامة لنفس
 الحيف فانه مادة وغذاء للولد فاذا استقام وصفى لكثرة الادراجات الولد
 تاما صحى واكثر تالا ولا دخلا فيه ما كان لادراقليل فانه يوجب فلا
 الدم والمزاج وبقيل الولد **الحاصل** عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
 علي الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصح عن الهيثم بن واقد عن مطر بن
 عن ابي عبد الله قال سأل سلمان رحمة الله عليه عن اصلوات الله عليه عن
 نفيك الولد في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليها الحيف فجعلها
 تنقي بطن امه **ومنه** عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن
 احمد بن يحيى عن احمد بن عبد الله بن علي بن اسباط عن عمه يعقوب عن ابي بكر
 الحنظلي عن ابي عبد الله قال سالت عن الحائض هل تحيض قال لا تدري فاعلمها
 الشيطان **اي** المشهور كراهة الحضا عليها كالحب وقد مر في باب الحيضة **الحاصل**
 عن علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه عن ابي بن
 اي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي
 القنطرة قال لان الصوم انما هو في السنة شهر والصلاة في كل يوم وليلة فاجتنب

فصل الصوم والبر يجب عليها قضاء الصلاة لذلك **رواه** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن محمد بن أحمد عن أبيان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي قال قلت لأبي جعفر إن الخبير يزعم أن المايض تقضي الصلاة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقة الله أن امرأة عمران قال أنزلت الآية في بطن محمد وأولاده لم يولدوا منه أبدا فلما وضعت عمرم قالت رب اني وضعتها أنثى ولغير الذكر كما لأنثى فلما وضعتها أدخلتها المسجد فلم بلغت مبلغ النشأ

أخرجت من المسجد في كانت تجد أياما تعضيها وهو عليها أن يكون الذكر في المسجد **بيان** المغيرة هو ابن سعيد وقلد في الكشي روايات كثيرة والله على غشواة أن يضع الخبر ويحتمل أن يكون المحرر من عبادات مخصوصة تستوعب جميع أوقافهم فلو كان عليها قضاء الصلوات التي فاتتها لكان تكليفها بما لا يطاق والظاهر أنه باعتبار أصل الكون في المسجد فانه عبادة ولعله إنما ألزم هذا على المخالفين موافقا لما كانوا يعتقلونه من أمثال تلك الاستحسانات وقيل يحتمل أن كان في تلك الشريعة يجب على المايض قضاء ما فاتها من الصلوة في محل الفوات فكان يلزمها مع وجوب القضاء أن تبقى بعد الظهور خارجة من المسجد بعد القضاء وقلنا أن عليها أن تكون الدم في المسجد ولا تخفى بعده ثم أنه يدل الخبر على أن مريم عليها السلام كانت تحيض ودمها تافيه بعض الأخبار ويحتمل أن يكون هذا أيضا الزمها عليهم وقد مر ذكر أحواضها عليها السلام في الجلد الخامس **الحاصل** عن أبيه عن محمد بن يحيى المعطاري عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسن بن عبيدة عن عذافر الصيرفي قال قال أبو عبد الله من شق له المشوهين في خلقهم قال قلت نعم قال

رواه عن أبيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن محمد بن أحمد عن أبيان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي قال قلت لأبي جعفر إن الخبير يزعم أن المايض تقضي الصلاة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقة الله أن امرأة عمران قال أنزلت الآية في بطن محمد وأولاده لم يولدوا منه أبدا فلما وضعت عمرم قالت رب اني وضعتها أنثى ولغير الذكر كما لأنثى فلما وضعتها أدخلتها المسجد فلم بلغت مبلغ النشأ

هم الذين تلقوا بأبائهم نسأهم في الطلث **قول** وقدم من العلل في باب أحكام الحب ما يدل على حكم الثلث في السجدة والقراءة **مسند** عن علي بن حاتم عن القسم بن محمد عن جلال بن الحسين عن الحسن بن الوليد عن حنان بن سعيد قال قلت لأبي جعفر أعطيت المنشاء ثمانية عشر يوما ولم تقطأ قل من أوالا أكثر قال لأن الحيض قليل ثلثة أيام وأوسطه خمسة أيام وأكثر عشرة أيام فأعطيت أقل الحيض وأوسطه عشرة **قوله** اختلف الأصحاب في أكثر أيام النفا من فقال الشيع في النهاية لا يجوز لها أن تصوم ولا تساقط إلا في الأيام التي كانت تعتد فيها الحيض ثم قال بعد ذلك ولا يكون حكم نفاسها أكثر من عشرة أيام ومحنة قال في الجمل والمبسوط وقال الرضا أكثرها ثمانية عشر يوما وهو مختار ابن الجليل والصدوق وسائر مختار ابن أبي عقيل وهذه هي المختارين المختار ذات العادة في الحيض تحمل بعدتها وغيرها تنفس إلى العشرة واختار في المختلف أن ذات العادة ترجع إليها والمتأخرة تنفس إلى العشرة والقول بالخير وجه جمع بين الأخبار وبما تحمل الخبر الثمانية عشر على الشبهة وعلى المقتبة **قرب**

الاستاد **وكتبت المسند** بإسنادهما علي بن جعفر قال سألت أبا عن محمد عن المرأة التي ترى المصفرة أمام طهرها كيف تقسم قال تنزل ذلك المصفرة بعدد أيامها التي كانت تقعد في طهرها ثم تغتسل وتصلّي فإن رأت مصفرة بعد غسلها فلا غسل عليها يخرجها الوضوء عند كل صلاة تغتسل قال وسألت عن المرأة ترى الدم في غير أيام طهرها فترها اليوم واليومين والساعة والساعتين ويذهب مثل ذلك كيف تقسم قال تنزل المصفرة إذا كانت تاراجها ما دام الدم وتغتسل كلما انقطع عنها قلت كيف تصنع قال ما دامت ترى المصفرة فلتستوضئ من المصفرة

وروى
حدان

ويصلي ولا غسل عليها من صفة تراها الا في ايام طهرها فان رأت صفة في ايام طهرها
ترك الصلاة وتركها للدم **بيان** يدل على ان الصفة في ايام الحيض حيز واجزاء
الرجل في الصفة لان الغالب فيها العقل وما قوله بترك الصلاة فعند اشكال
لعدم تحقق اقل الحيض ويمكن حملها على ان ابتداء بترك الصلاة لاحتمال الحيض
لا سيما اذا كان بصفة الحيض كما يظهر من اخر الخبر ثم اذا رأت الدم قبل العشاء في
كلتا الثلثتين فخير بناء على عدم اشتراط التواتر ولا يقتضي تركها من الحيض
او ان هذا حكم المستلثة الى ان تستقر عادتها او يبين دوام دورها فعمل
بالروايات واخبرها وبتدبيره ما رواه الشيخ في الموثق عن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبد الله المراه ترى الدم ثلثة ايام او اربعة قال تبع الصلاة قلت
فانها ترى المظهر ثلثة ايام او اربعة قال تصلي قلت فانها ترى الدم ثلثة ايام
اربعة قال تصلي قلت فانها ترى الدم ثلثة ايام او اربعة قال تبع الصلاة تصنع
ما بينها وبين شهر فان انقطع عنها والافى منزلة المستحاضة ودعى بسند
اخر موثق من يونس بن يعقوب عن ابي بصير مثله وعمل بها الصدوق في الغيبة
وقال الشيخ في تيمه فان كانت المرأة لها عادة الا انه اختلط عليها العادة واضطرت
وتعذرت عن اوقاتها وانما هذا حكم اوقات الدم تركت الصلاة وكل اوقات
الدم تركت الصلاة والصوم وكل اوقات الطهر صلت وصامت الى ان ترجع الى
حال الصحة وقبله ودعى انما القفل لك ما بينها وبين شهر ثم تفعل ما تفعله
المستحاضة وقال في الاستبصار والوجه في هذين الخبرين ان تحملها على
امراة اختلطت عادتها في الحيض وتغيرت اوقاتها وكذلك ايام اوقاتها
واشتبه عليها بصفة الدم ولا يميزها دم الحيض من غيره فانه اذا كان كذلك

ففرضا

ففرضا اذا رأت الدم ان تترك الصلاة واذا رأت الطهر صلت الى ان تستقر عادتها
يحمل ان يكون هذا حكم امراة مستحاضة اختلطت عليها ايام الحيض وتغيرت
استمرت بها الدم واشبهه بصفة الدم فتوى ما يشبه دم الحيض ثلثة ايام او اربعة ايام
وترى ما يشبه دم الاستحاضة مثل ذلك ولم يحصل لها العدم لو احدثها فان خضها
ان تترك الصلاة كلما رأت ما يشبه دم الحيض ويصلي كلما رأت ما يشبه دم الاستحاضة
الخشوع وتعمل بعد ذلك ما تعلمه المستحاضة ويكون قوله رأت الطهر ثلثة ايام او اربعة
ايام عاصفة عما يشبه دم الاستحاضة لان الاستحاضة حكم الطهر ولاجل ذلك
قال في الخبر ثم تفعل ما تفعل المستحاضة وذلك لا يكون الا مع استمرار الدم **الاستحاضة**
الاستحاضة عن محمد بن خالد الطيالسي عن اسمعيل بن عبد الحاق قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن المستحاضة كيف تصنع قال اذا مضى وقت طهرها الذي
كانت تظهر فيه فلتنزع الطهر الى اخر وقتها ثم تغتسل ثم تصلي الظهر والعصر فان
كان المغرب فلتنزعها الى اخر وقتها ثم تغتسل ثم تصلي المغرب والعشاء فاذا كان
صلاة الفجر فلتغسل بعد طلوع الفجر فتصلي ركعتين قبل الغداة ثم تصلي الغداة
فقلت يوافيها الرجل قال اذا طال ذلك بها فلتغسل ولتسوقها ثم يوافيها ان
اراد **بيان** حمل على الكثرة او على غير القليلة ويدل على اشتراط حمل الوطى بالغسل او
الوضوء كما ذهب اليه جماعة وذهب جماعة الى اشتراط جميع الامور وجماعة الى اشتراط
الغسل فقط وقيل لا يشترط شي من ذلك فيه ولا حوط رعاية الجميع **قوله لا يشترط**
عن علي بن سيمان بن رشيد عن مالك بن اسيد عن اسمعيل بن يونس قال قلت لابي
الحسن الاول ع ان لنا فتاة وقد ارتفع حيضها فقال لي اخضب راسها بالخض فانه
سيعود حيضها الى ما كان قال ففعلت فعاد الحيض الى ما كان **قوله عن حمزة**

وكان الخلاف فيما اذا ارث المدة
في اول الوقت بعد مضي مقدار
الصلوات من

154

عليها الشيطان **الخبر** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين
 الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد عن
 أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن عيسى عن أبيه عن رسول الله صلى الله
 عز وجل كره لكم أنتم إلا ما بعوا وعشرين خصلة وهذا كرهها وساق الحديث
 الخان قال كره للرجل أن يغشي امرأة وهو حائض فان غشيها فخرج الولد
 مجذوما أو برصا فلقوا من إلا نفسه **الحاسن** عن إبراهيم بن الحسن الفارسي
 عن سليمان بن جعفر البصري عن أبي عبد الله ع مثله **القول** قد مر في باب حكم
 الحيض أن غشيان المرأة في أيام حيضها مما يوجب البرص وقد مر أيضا منعها
 عن قلة القرآن ومنعها من غسل الجنابة في أيام حيضها **العيون** عن علي بن
 عبد الله الوداعي عن محمد بن أبي عبد الله ع كوفي عن سعد بن زيد عن عبد العظيم
 الحسن عن أبي جعفر الثاني عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 وآله وسلم لا يسأرنى نساء من أصغى في غداة أشد وساق الحديث إلى أن قال
 فدايت امرأة قد شدت جلدها إلى يديها وقد سطر عليها الحياض والعقارب
 لا بنا كانت قدرة الوضوء قدرة الشياطين وكانت لا تغتسل من الجنابة و
 الحيض ولا تغتسل فكانت تستهين بالصلاة **ومن** عن عبد الواحد بن
 محمد بن عبدوس النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن
 شاذان قال كتب الرضا عليه السلام إلى المأمون من محض الإسلام وشرائع الدين
 أن غسل الجنابة فريضة وغسل الحيض مثله أكثر من الحيض عشرة أيام وأقله ثلثة
 أيام والمستحاضة محتضى وتغتسل وتصلى والحيض تنزلها الصلاة على
 تقضى فتدرك الصوم وتغضى والنفساء لا تغتسل عن الصلاة أكثر من ثمانية

يوما فان ظهرت قبل ذلك صلت وان لم يظهر حتى تجاوزت ثمانية عشر يوما اعتكف
 وصلى وعلمت ما قبل المستحاضة **فصل في الحيض** قال علي بن ابي طالب ان اقل ما يكون ايام
 الحيض ثلثة ايام وأكثر ما يكون عشرة ايام فعلى المرأة ان تجلس عن الصلوة بحجبها
 ما بين الثلثة الى العشرة لا يظهر في اقل من ذلك ولا تتبع الصلوة اكثر من عشرة ايام
 والصفرة قبل الحيض حيف وبعد ايام الحيض ليست من الحيض فاذا زاد عليها الدم
 على ايامها اغتسلت في كل يوم مع الحرف واستدخلت الكرسف وشذدت وصلى
 ثم لا تزال تصلي يومها ما لم ينقطع الدم فرب الكرسف والحرقرة واظهرت اعادت
 الغسل وهذه صفتهما فقل المستحاضة بعد ان تجلس ايام الحيض على عادتها و
 الوقت الذي يجوز فيه كالحامس المستحاضة وقت الغسل وبعد ان تغتسل وتنقث
 لان غسلها يقوم مقام الطهر للحيض والنفساء تلحق الصلوة اكثر من مثل ايام حيض
 وهي عشرة ايام وتستظهر بثلاثة ايام ثم تغتسل فاذا رأت الدم عملت كما تعمل المستحاضة
 وقدرت في ثمانية عشر يوما وروي ثلثة وعشرين يوما وهذا باي هذه الاحاديث
 اخذ من جهة التسليم جاز والحاصل اذا رأت الدم في الحال كانت تراه تركت
 الصلوة ايام الدم فان رأت صفرة لم تلحق الصلوة وقلدت في هذا العمل ما فعل المستحاضة
 اذا صحت حالها ولا تلحق الصلوة والعمل من خواص الغفرا على ذلك واعلم ان اول ما
 يخرج المرأة دمها ليس ولذلك ما احدها عشرة ايام فاذا دخلت في البرز
 نقص به ما حق يكون قعودها تسعة او ثمانية او سبعة واقل من ذلك حتى يلقوا
 الى اذ في الحلة هو ثلثة ايام ثم ينقطع الدم عليها فتكون ممن قد بقيت من الحيض
 وتفسر المستحاضة ان دمها يكون رقيقا او صلوة صفرة ودم الحيض الى السواد
 ولمدة فاذا دخلت المستحاضة في حدة حيضها الثانية تركت الصلوة

اقل

حيضها

غلقة

حز

حتى تخرج الايام التي تقعد في حيضها فاذا ذهب عنها الدم اغتسلت وصلى وتبنا
 غسل الدم من الحيضة الثانية وللمدبانين الحيضتان القبر وهر عشرة ايام بيض فان
 زاد الدم بعد اغتسلها من الحيض قبل استكمال عشرة ايام بيض فهو ما بقي من الحيضة
 الاولى فلان ذات الدم بعد العشرة البيض فهو ما تجل من الحيضة الثانية فاذا
 دام دم المستحاضة وضى عليها مثل ايام حيضها اياها وان وجب ما شاء
 بعد الغسل او قبله ولا تدخل المسجد الايض الا ان تكون مجتازة ويجب عليها
 عند حضور كل صلوة ان تتوضى وضوء الصلوة وتجلس مستقبل القبلة وقد
 الله بمقدار صلواتها كل يوم وان رأت يوما او يومين فليس ذلك من الحيض
 ما لم تر ثلثة ايام متواليات وعليها ان تتقي الصلوة التي تركتها في اليوم والماء
 وان رأت الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة فمغتسل يوم حادتها
 وتحتش وتغتسل فان لم ينقطع الدم القطر صلت صلواتها كل صلوة بوضوء وان انقب
 الدم الكرسف ولم يزل صلت صلوة الليل والعداة بغسل واحد ما بالصلوات بوضوء
 وان انقب الدم الكرسف وما صلت صلوة الليل والعداة بغسل واحد والظهر والعصر
 بغسل واحد والظهر قبل الاوتجمل العصر ونظي المغرب والعشاء الاخرة بغسل واحد
 ونقحر المغرب قبل الاوتجمل العشاء الاخرة فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة
 ومقما اغتسلت عليها وصفت حل لزوجها ان يغشها واذا رأت الصفرة في ايام
 حيضها فهو حيف وان رأت بعدها فليس من الحيض فاذا رأت الحايض بعد
 الغسل من الحيض فعليها ان تستبرأ والاستبراء ان تدخل قنطرة فان كان هناك
 دم خرج ولو مثل داس الذباب لم تغتسل وان لم يخرج اغتسلت فاذا رأت
 المرأة ان تغتسل من الحيضة فاصابتها الحيض فلتترك الغسل حتى تنقذ فاذا ظهرت

اعتداله
فان خرج

اغتسلت غسلا واحدا للجناية بالخيف واذا رأت الصفرة او شيئا من الدم فعليها
 ان تغتسل تلصق بطنها بالماء ويضع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا مال
 وتدخل قطنته فان خرج منها دم فهي حائض وان لم يخرج فليست بحائض وان
 اشتبه عليها بالخيف ودم قرحة فربما كان في فرجها قرحة فعليها ان تستلقي
 على قفاه وتدخل اصابعها فان خرج الدم من الجانب الايمن من القرحة
 وان خرج من الجانب الايسر فهو من الخيف وان اقتصر ران وجهها ولم يرقعها
 ولا تدلي دم الخيف هو دم العذرة فعليها ان تدخل قطنته فان خرجت
 القطنته مطبوقة بالدم فهو من العذرة وان خرجت منفصلة فهو من
 الخيف واعلم ان دم العذرة لا يجوز الشفربان ودم الخيف حار يخرج بحارة
 مشددة ودم المستحاضة بارد نيسيل وهي لا تعلم وبالله التوفيق **بيان** كون
 اقل الخيف ثلثة واكثره عشرة مما اجمعت عليه اصحاب القول والصفرة قبل الخيف هو
 مضمون خبر رواه الشيخ بسند فيه ضعف عن الصادق وكونه قبل الخيف
 حيفا حمل على ما اذا كان قريبا منه كما ورد في خبر خر سوماين وذلك
 لان العادة قد تقدمت ولما بعد الخيف فحمل على ما اذا رأت العادة و
 تجاوزتها فانها في حكم الاستحاضة بعد الاستظهار مع النجاسة والعشرة
 بالايام لا استظهارا لئلا يظهر من بعض الاخبار الاستظهار بالاستظهار
 بالثمين ثم اعلم ان المشهور في المستحاضة المتوسطة انها تغتسل للصبح
 تنقضها سائر الصلوات كما هو ظاهر هذا الخبر والاخير ونقل عن ابن
 الجنيد وابن القتييل انها سويان من هذا القسم وبان الكثرة في وجوب
 ثلثة اغسال فبعض من في المعبر وتجه في الفتاوى واليه ذهب جماعة

القرحة

ورم
الشفربان

من

من محقق المتأخرين وهو اظهر في اكثر الاخبار ويظهر من بعضها انها حكم القليلة
 ونحو ابن القتييل الى وجوب غسل واحد في اليوم والليل في القليلة كما يفهم من اول
 هذا الخبر ايضا ثم ان الظاهر من كلام الاكثر ان المتوسطة هي التي تقيدهم بالكرسف
 ولم يسئل فيها الى الحقة والكثرة هي التي تعادى معها الى الحقة وانما ذكروا تغيير
 الحقة في المتوسطة لوصول رطوبة الدم اليها بالمجاورة وكلام المعيد في المقنعة
 يدل على وصول الدم الى الحقة في المتوسطة وسيلانه عن الحقة في الكثرة وكذا
 ذكره المحقق الشيخ على في بعض حاشيته كما يظهر من بعض الروايات وما ذكر
 في هذا الخبر اخبر بذلك على الاول وما ذكره ولا يدل على الاخير وبذلك على اشهر
 الوجه بالغسل فقط ثم ان الاصحاب اختلفوا في انه هل يجتمع الخيف مع الحمل ام لا
 ما تراه مع الحمل استحاضة فلهذا صدقوا السيد والعلامة وجماعة الاحتياط
 مطلقا وقال الشيخ في يه وكذا في الاخرى ما تحده في ايام عادتها كما يكون حيفا
 وما تراه بعد عادت اربعين يوما فليس بحيف واستحسنه المحقق في المعبر
 ونقل عن الشيخ في الخلاف انه قال اجماع الفرقة على ان الحامل المستبينة حملها
 لا خيف وانما اختلفوا في حيفها قبل ان يستبين حملها ونحوه قال في طوفا
 ابن الجنيد والمفيد ولا يجتمع خيف مع حمل ويظهر من هذا الخبر ان اخبار الاحتياط
 محمولة على التقية لكن اكثر العامة على عدم الاحتياط والقبول بالتفصيل لا يخلو
 من قوة الخلاف فلان اقل الطهر عشرة ايام ويدل على ان القرحة هو الطهر قوله
 او قبل اناف لما مر وسياتي وعلما بان الاقله قصيف وان امكن حمل ما من
 وسياتي على الاستحاضة وعلى مستحاضة لم تدع الدم عليها وهذا عليها
 وعدم جواز لبس الخافض في المساجد هو المشهور والمعتمد وذهب سواد

الى الكراهة وكذا جاز الاجتنان هو المشهور بينهم مع عدم نجاسة في المظاهر واما
 معها فلا يجوز من لا يجوز ادخال النجاسة التي لا تتعدى اليد والاطراف الجوانب
 واما وضعها ولو جلوسها في مصلاتها مستقبل ذاك فاشبهوا استقباله وظنوا
 الجنب الوجب كما نسب الصدوق وقال للنفية بحكم ناحية من مصلاتها واختلف
 الاصحاب في اشتراط التوالي في الايام الثلاثة التي هي اقل الحيض فذهب اكثر الى التوالي
 فقال الشيخ في النهاية ان رأت يوما او يومين ثم رأت قبل انقضاء العشرة ما
 يتم بثلاثة فهو حيض وان لم ترق ثلثي عشرة فليس بحيض والتفق لفرقان على
 اشتراط كون الثلاثة في جملة العشرة واختلفوا في معنى التوالي وظاهر الاكثر الاشكال
 بحصول مسي الدم في كل واحد من الايام الثلاثة وان لم يستوعبه وتعمل ذلك
 ظاهر عموم الروايات واعتبر مع ذلك بعض المتأخرين انها اذا رأت في اول
 ليال من الشهر ثم رأت في اخر يوم من اليوم الثالث بحيث يكون عند غروب يومه
 في اليوم الوسط اي جزء كان منه وبعض اعتبر الاتصال في الثلاثة بحيث متى وضعت
 الكبريت فتلوثت وظاهر الاصحاب ان الدنيا في معتقة الثلاثة وبه من ابن الجنييد
 ولعله يظهر من الاخبار ايضا ثم اظهر من كلام بعض الاصحاب انه على القول
 بعدم اشتراط التوالي لوراث الاول والثاني والثالث في الثلاثة حيض لا غير مقتضا
 ان ايام النقاء طهر وهو مشكل لغيره من الاجماع على اقل الظهور وايضا فقد صرح المحقق
 في العشرة والعلم في الشهر وغيرهما من الاصحاب بانها لوراث ثلثة ثم رأت العاشر
 كانت الايام اربعة وما بينهما من ايام النقاء حيضا وان حكم فيها واحدا فقله
 صلت صلوة الليل على ما ذكره الاصحاب من ان المستطرفة تضمن صلوة الليل
 الى صلوة العشاء قبل اختلاف بينهم فيه واعتروا اكثر المتأخرين بعدم المستطرفة

رواية

قوله

قوله وتعمل العشرة لما كان الظاهر ان التجبر والتأخير لا يبقا كل منهما في وقت الفضيلة
 مع الجمع فالمراد بالتجبر عدم التأخير عن اقل الوقت كما يكون غالباً لا ايقاعها قبل الوقت
 بل كان ختمه قوله واذا ارادت الحائض بعد اي بعد انقطاع الدماء في الكلام وورده
 في الغيبة في قوله ولا تعام وذكر انه كثر في الرد في رسالته اليه قوله او شيئا من الدم
 اي مما يحصل من الدم من الرطوبات والعيان ان دم وفي الغيبة اذا رأت الصفرة والياقوت
 وفي بعض النسخ الشيء وهو الظاهر ورواه الشيخ في الموثق عن ابي عبد الله وفيها ترفع
 رجلها على عاتقها او تكون الخروج من الجانب الايسر علامة لحيض فاختلاف فيه
 كلام الاصحاب فذهب اكثرهم الى الصدوق والشيخ في غيرهما ان ادريس و
 العلامة الى ان الخارج من الايسر حيض كما هنا والمنقول عن ابن الجنييد ان الحيض يخرج
 الجانب الايمن وكلام الشهيد في كتب مختلفة ومثله هذا الاختلاف في اختلاف الرواية
 فقد روي الشيخ في التهذيب عن محمد بن يحيى عن حماد بن ابان قال قلت لابي عبد الله
 فتاة منا قرحة في جوفها والدم يسيل لا يتدفق من دم الحيض او من دم القرحة
 فقال مرها فلتستلق على ظهرها وترفع رجلها وتستدخل اصبعها الوسطى فلن
 يخرج الدم من الجانب الايسر فهو من الحيض وان خرج من الجانب الايمن فهو من القرحة
 هكذا وجدنا في النسخ المعتمدة ونقله الحقيق في المعتمد عن التهذيب وروى الكليني
 عن الحديث بعينها الى قوله فان خرج من الجانب الايمن فهو من الحيض وان خرج من
 الجانب الايسر فهو من القرحة وبه اتفاق ابن الجنييد في نسخة التهذيب التي كانت عند
 ابن طاووس كافي الكافي ولذا طرح بعض الاصحاب هذه الرواية ولم يعملوا بها
 لضعفها واختلافها ونحو الفقه للاعتبار لاحتمال كون القرحة في كل من الجانبين
 ولا عيول في قوله ولم يرق دمها قال الجوهر في دماء الدم يرق في سائر الجوانب المذكورة

مشهور بين اصحابنا والمحقق في المعبر قال لا ريب فلما اذا خرجت مطبوقة من
 من العذرة فان خرجت مستنقطة فهو محمول على الجرم بالحكم الثاني ولا وجه
 اذ كل دم يمكن ان يكون حياضاً فهو حيض والحكم في مثل هذه الظاهر ووجه
 دلالة تطوق الدم على كونه دم عذرة ان لا يقتضاه لئلا يخرج الجلد
 الرقيقة للناسية على الرحم فاذا خرجت خرج الدم من جوارحه بخلاف دم
 الحيض وقوله دم العذرة لعله علامة اخرى للفرق بينهما والشغير بالضم
 حرف الفرج ذكره طبري **الحاشية** عن ابيه عن خلف بن حماد الكوفي قال
 تزوج بعض اصحابنا جارية معصرا لم تطهر فلما اقتضها سال الدم فكت سائلا
 لا ينقطع نحو من عشرة ايام قال قاروها القوابل ومن ظن انه يصير ذلك من
 النساء فاختلص فقال بعضهم هذا دم الحيض وقال بعضهم هو دم العذرة
 فساووا من ذلك فحقها هم ابا حنيفة وغيره من فقهاء اهل هذا الشأن
 فذا شكك علينا والمطلوعة فوضئة واجبة فلتوضئا وتصل ويمسك عنهما زوجها
 حتى ترى البياض فان كان دم الحيض لم يضرها الصلوة وان كان دم العذرة
 كانت قلادتها ففعلت الجارية ذلك ويحتمل في تلك السنة فلما
 صرنا بموعدنا الى الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان لنا مسئلة قد
 ضيقنا بها ذراعا فان رايت ان تاذنني فاقبل فاسئلك فاسئلك عنها فبعثت الي
 اذا هذات الرجل والنقط الطري فاقبل انشاء الله قال خلف فوعيت الليل
 حتى اذا رايت الناس قد قل الاختلاف فمضيت الى مضرب فمضيت
 قريبا اذا انا اسود قاعا على الطريقي فقال من الرجل فقلت رجل من الملح
 قال ما اسمك قلت خلف بن حماد فقال ادخل بخير ذن فقد امرت ان اعد

ههنا

ههنا فاذا ايتت اذنت لك فدخلت فسلكت فرد على السلم وهو جالس على
 فراشه وحده ما في القسطا طغية فلما صرت باين يديه سالت عن حاله
 فقلت له ان رجلا من مواليك تزوج جارية معصرا لم تطهر فاذا خرجت
 الدم سائلا نحو من عشرة ايام وان القوابل اختلص في ذلك فقال بعضهم
 دم الحيض وقال بعضهم دم العذرة فما ينبغي لها ان تقنع قال فلتتق الله
 فان كان من دم الحيض فلتمسك عن الصلوة حتى ترى الطهر ويمسك عنها
 يعملها وان كان من العذرة فلتتق الله وتوضئا وتصل وليا بها يعملها ان
 احس ذلك فقلت له وكيف علم ان يعملها ما هو حتى يفعلها ما ينبغي قال فالتفت لي
 يمينا وشمالا في القسطا طغية ان ليس كلام احد قل ثم اذ لي فقال يا خلف
 سر القصة لله فلا تدعيوه ولا تعلموا هذا الملق اصول دين الله بل الرضوالهم
 بما رضي الله لهم من ضلالتهم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل
 القطنه ثم تدعها مليا ثم يخرجها اخرجها رقيقا فان كانت الدم مطوقا في
 القطنه فهو من العذرة وان كان مستقعا في القطنه فهو من الحيض قال
 خلف فاستخفى الفرج فبكت فقال ما ايكال بعد ما ان سكن بكائي فقلت
 جعلت فداك من كان يحسن هذا غير ان قال فرفع رأسه الى السماء وقال في
 والله ما اخبرك الا عن رسول الله ص عن جبريل عن النبي عن رجل **تدري**
 قال الجوهري المعصرة الجارية اول ما ادركت وحاضت بقولها غصرت
 كأنها دخلت عصر شبابها او بلغت وقيل هي التي قانت الحيض لان الاعصار
 في الجارية كالمهقة في الغلام وفي النهاية المعصرة الجارية او ما تحيض لان الاعصار
 رجمه انتهى والاقصاض زالة البكارة قوله ويصير ذلك قال الشيخ الباقي

اي البصاة فيه والعددة بالضم البكارة ويراد بالياض الطهر ويقال ضاق
بالمرء ذراي ضعفت طاقته عنده وفي النهاية فداياكم والشم بعد هذه
الرجل الحذاء والهدق السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس
عن المشي والاختلاف في الطرق والمضرب بكسر الهمزة الفسطاط العظيم
الفسطاط بيت من شعر وفي الكافي بيان وسالته عن حاله في كلا الفسخين
سقطوا لا فرق بين اقتضاه البكر قوله علي أو التوضيح أي لا يحدث الاخر
أو لا بد من غسل الفرج ونحو ذلك أي اضرب قوله ولا تعلموا ايظا هو على أن
تعلم امثال هذه المسائل غير واجب ويمكن أن يكون غير ادب الاصول ما أخذ
الاحكام أي كغير فهم من أن أخذتم دليلها فقولوا انما هو ما مضى الله لهم
أي لقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس للمرا حقيقة الرضا كما ذكره الشيخ البرقي
قدس الله روحه وقال في قول الراوي وعقد بيده الذي يستعين به
انهم وضع راس ظفر مسجحة يسير على المفصل الاسفل من ايدى ما وعلت عليه
انما اثر العقد اليسري مع ان العقد باليمين اخف واسهل فكيف يمكن ان يبلغ لتأكل
المراة ادخال القطنه اليسرى ما صونا لليد اليمنى عن مزاولتها امثال هذه الامور
كما كره الاستئذان بها وفيه ايضا دلالة على ان ادخالها يكون بالايدهما صونا للنجاسة
عن ذلك بقوله تعالى لا يد من التدبير عليه وهو ان هذا العقد الذي ذكره الراوي
انما هو عقد تسعة عشر لا عقد تسعين وان اهل الحسب يرضعون عقودا صايع
اليدين اليمنى للاحد والعشرات واصابع اليسرى للمئات والالف وجمعا لعقود
المئات فيرسل على صور عقود العشرات في اليمنى من غير فرق كما تضمنت في سائر
المشهوره فعمل الراوي وفيه في التعبير وانما ذكره اصطلاح اخر في العقود غير

مشهور وقد وقع مثله في حديث العلامة قدس سره في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وآله
بيده الحق في التشهد على كسرة اليمين وعقد ثلثة وخمسين وقال شرح ذلك الكتاب
ان هذا غير منطبق على ما اصطلاح عليه اهل الحساب وان الموفق لذلك الاصطلاح
ان يقال وعقد تسعة وخمسين انتهى وقال في النهاية فيه فتح اليوم من ردم
يلجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين عقد للتسعين من موضوعات الحشا
وهو ان يجعل راس الاصبع لتتابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يتبين بينهما
الاصل اليسرى التي في راسها مئتي اي وقتا طويلا **الحاشية** عن ابن عباس عن ابن محبوب
عن ابن رباب عن زياد بن سواد عن ابي جعفر في رجل اقتض امراته
او امته فزاد ما كثيرا لا ينقطع عنها الوضوء قال تسلي التسوف معها
فان خرجت القطنه مطوقه بالدم قال من العدة فتغسل وتسل معها
قطنه وتغسل وان خرجت القطنه منفردة في الدم فهو من العدة فتغسل
عن الصلوة ايام الحيض **بيان** المراد بالغسل غسل الجنابة ومسح القطنه
للتخفيف من تقدي الدم الى ظاهر الفرج في أثناء الصلوة وقال الشيخ البرقي
قد مر من ويمكن ان يستنبط وجوب غصب الحروج ومنع دمها من التعدي
حال الصلوة اذا لم تكن فيه مشقة **الحاشية** من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسحق بن جبر قال سالت امرأة من ان استاذن
ها على الحج فقلت نعم واستاذنني لها فدخلت عليها ومعهامولا لها فقالت
اصلي يا امي اتقوا في المرأة تحيض فحوز ايام حيضها قال ان كان ايام حيضها
دون عشرة ايام استظهرت بيوم واحد هي استحاضة قالت فلان استقر بها
الدم الشهر والشهرين والثلثة كيف تضع بالصلوة قال تجلس ايام حيضها تحضر

هذا الحديث مشهور في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وآله بيده الحق في التشهد على كسرة اليمين وعقد ثلثة وخمسين وقال شرح ذلك الكتاب ان هذا غير منطبق على ما اصطلاح عليه اهل الحساب وان الموفق لذلك الاصطلاح ان يقال وعقد تسعة وخمسين انتهى وقال في النهاية فيه فتح اليوم من ردم يلجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين عقد للتسعين من موضوعات الحشا وهو ان يجعل راس الاصبع لتتابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يتبين بينهما الاصل اليسرى التي في راسها مئتي اي وقتا طويلا الحاشية عن ابن عباس عن ابن محبوب عن ابن رباب عن زياد بن سواد عن ابي جعفر في رجل اقتض امراته او امته فزاد ما كثيرا لا ينقطع عنها الوضوء قال تسلي التسوف معها فان خرجت القطنه مطوقه بالدم قال من العدة فتغسل وتسل معها قطنه وتغسل وان خرجت القطنه منفردة في الدم فهو من العدة فتغسل عن الصلوة ايام الحيض بيان المراد بالغسل غسل الجنابة ومسح القطنه للتخفيف من تقدي الدم الى ظاهر الفرج في أثناء الصلوة وقال الشيخ البرقي قد مر من ويمكن ان يستنبط وجوب غصب الحروج ومنع دمها من التعدي حال الصلوة اذا لم تكن فيه مشقة الحاشية من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسحق بن جبر قال سالت امرأة من ان استاذن لها على الحج فقلت نعم واستاذنني لها فدخلت عليها ومعهامولا لها فقالت اصلي يا امي اتقوا في المرأة تحيض فحوز ايام حيضها قال ان كان ايام حيضها دون عشرة ايام استظهرت بيوم واحد هي استحاضة قالت فلان استقر بها الدم الشهر والشهرين والثلثة كيف تضع بالصلوة قال تجلس ايام حيضها تحضر

تغتسل لكل صلوة من قال فان كان ايام حيضها اختلف عليها فتقدم الحيض
اليوم واليومين والثلاثة وقتا اخر مثل ذلك فما علم به قال ان دم الحيض ليس به
خفا فهو دم حار وجوفه ودم الاستحاضة دم فاسد بارد قال فالتفتت الى
مولاي اترين ان كان امرأة مرة **في حيضها** على الاستظهار وهو طاهر ظهور
الحال في كون الدم حيضا او غير حيض اياها ترك العباداة بعد العادة يوما او اكثر ثم
الغسل بعد ذلك واختلف قلنا على الوجهين في الاستحاضة والآخر شهرين
والاول اخرطوا اختلافنا في قلنا زمانه فقال الشيخ في رواية تستظهر بعد العادة
يومين او يومين وهو قول الصدوق والمفيد قال في الجملة ان خرجت فلوحة
بالدم فهي بعد الحيض تنقي وقلا الرض في الصباح تستظهر الى
عشرة ايام والا حوط عدم التعدي عن الثلاثة ويذكر على ان المضطربة ترجع
الى العادة ثم الى التيمم كما ذكره الاصحاح **المبسوط** ودفع عنهم عليهم السلام ان
الصفقة في ايام الحيض حيض وفي ايام الطهر طهر **المعتبر** من كتاب المشيخة
الحسن بن محبوب عن ابي ابي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في ما يفر
اذا رأت دما بعد ايامها التي كانت ترى الدم فيها فالتفتت عن الصلوة
يوما او يومين ثم تسلم فطنته فان صبغ القطنه دم لا ينقطع فليتم بين كل
صلوتين بغسل وتصيد منها في وجعها ان احب فحلت لها الصلوة
بيان ظاهر الاخبار عدم الفرق بين تجاوز عن العشرة وعدمه والمشهور
ان ان انقطع على العشرة وقبله بعد الحيض او لا يظهر ذلك من الاخبار
وان كان الا حوط قضاء الصور وان لم ينقطع بل تجاوز هذا بعد العادة
حيضا وما بعدها احتضا استحاضة وظهر لا تكون ايام الاستظهار

ايضا

ايضا كذلك في الاطهر ان احكم الحيض ولا تقص عبادتها كما اختاره جملة من المحققين
ثم ان المعتادة ولا تخلو كما ان تكون ذات تمين لم لا وعلى الثاني فلا يرب في ان التعليل
على العادة وعلى الاول فلا خلون تكون العادة والتمين متوافرين في الوقت
والعدول اما ان توافقا فلا خفاء في المسئلة ايضا وان خفا فلا خفاء اما ان يكون
بينهما اقل الطهر ام لا فان كان بينهما اقل الطهر فالذي قطع به جماعة من اصحابنا
بجعلها حيضا واختلفوا في اشكال الحيض وان مقتضاها جعل العادة حيضا
والباقي استحاضة ويظهر من العلامة في هذا انه لا يتردد بين جعلها حيضا او بين
التعليل على التميز وان التعليل على العادة وان لم يكن بينهما اقل الطهر فان احسن
الجميع بينهما ان لا يتجاوز الجمع من العشرة والذي صرح به غير واحد من المتأخرين
هو ان يتخرج بينهما والشئ فيه فلو ان احدهما ترجح التميز والآخر ترجح العادة ولعله
انصح وان كان لا يخلو من قوة وان لم يمكن لجانبها كما اذا رأت في العادة
صفرة وقبلها او بعدا بصفة الحيض وتجوز في العشرة والاشهر الرجوع الى
العادة ولعله قريب وقيل ترجح الى التميز وقيل بالخير وقيل غير ذلك ولو كان
للمرة عادة وكان لها تميز رجحت الى التميز وعندنا لا يصح اشارة لفرق في ذلك بين
ان تكون مستدة او مضطربة لكن المستفاد من رواية يوشح اختصاصا
الطهين بالمضطربة ووجه المبدأ الى العمل بالسبع والستة والاول هو
المشهور بل قال المحقق والعلامة انه مذهب علمائنا **الغسل** عن ابن الوليد عن
الصقار عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن الفضل بن صالح عن جابر
الجعفي عن ابيه عن ابيه قال كذا عندنا مسلمة فقالت سمعت رسول الله يقول لعلي
لا يغضبكم الاثثة ولانها متافق ومن حلت بدائمه وهي حائض **مقتضى** استاده

عن جابر عن ابي ابي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال اعلني لا يحل للمرأة ان تلبس ثوبا لا يغطيها
الايمان في اول دنياه او من حملته امه وتحت طامث **الحال** باسناده عن
ابي ارفع عن علي قال قل من يلبس ثوبا لا يغطيها ثوبا لا يغطيها ثوبا لا يغطيها ثوبا لا يغطيها
لن يثيبه واما امر حملته به فانه في غير طهر **قول** قد مضت الاخبار مع اخوان اخر
باسانيد هاشمي الجليل التاسع **مسألة** عن الحسن بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد
بن خازم عن موسى بن طلحة عن محمد بن محمد بن حماد عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد
بن خالد الطيالسي عن ابي عبد الله بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة حامل وانكحها فقال ادع الصلاة قال فانها رأت الدم وقد أصابها الطلق
فواته وهي تحض وأصلح حتى خرج رأس الصبي فخرج رأسه لم يجز عليها الصلوة
وكما تركته من الصلوة في ذلك الحال الوجه اولها في فيه من الشدة والحمى
قضته اذا خرجت من نفاسها قال جعلت فداك ما الفرق بين دم الحامل
وقدم الحاض قال ان الحامل قد ضفت بدم الحيض وهذه قد ضفت بدم الحاض
الى ان يخرج بعض الولد فعند ذلك يصير دم النفاس فيجب ان تلبس في النفاس
والحيض فاما ما لم يكن حيضا ونفاسا فاما ذلك من فتق في الرحم **ابصار**
بل على اجتماع الحيض مع الحمل وقد سبق الكلام فيه وعلى ان من عجز عن الحيض
لا يكون حيضا والمشهور بين القائلين بالاجتماع انه حيض وفي شرط اقل
الظهر بينه وبين النفاس قوله لان اسنوى هذا العلم وهو مختار العلامة في
التذكرة والمنتهى ولا يبعد ان يكون بناء الرواية على الفاصلة اذا الغالب
عدمها ويدل على عدمه كون حيضا امر قد عجز ان ايضا ويدل على كونه حيضا
السكوني ولا يبعد جماعها على التيقن ولعل النفي اقوى ويدل على ان ما مره مع

الولادة

الولادة نفاس كما اختاره جماعة من المحققين وقطاعه الشيخ في الخلاف والمبسوط
للمل والرفعي في الصباح ان ليس بنفاس الا بعد ان يخرج الولد واول كلامهما بعض
الاصحاب والمحققين الاول **المعتمد** من كتابين في بعض النسخ عن بعض اصحابنا
قال قال ابو عبد الله المرأة التي قد نبتت من الحيض حدها خمسة اشهر **مسألة**
تيسر المرأة اذا بلغت خمس اشهر من سنة الا ان تكون امرأة من قريش فانها ولو نبتت
ثلاثة اشهر لم يمسها الحيض **مسألة** لا خلاف بين الاصحاب في ان ما تراه المرأة
بعد من الباس ليس بالحيض وانما اختلفوا فيما يتحقق به الباس فذهب في
الحيض خمسة اشهر مطلقا وقيل باعتبار المستبين وهو قول المحقق في بعض الموضع
والمشهور بين الاصحاب اعتبار الخمس اشهر في غير القرشية والمستبين فيها ومن
اصحاب هذا القول من الحق النبطية بالقرشية وجمع علمه ووضح معناها اعتبرها
تعدم انصرف فيها بالمشهور ويجمع بين الروايات وان كان الاول اقوى منها
والآخر في القرشية بعد الست اشهر في الجملة بين العمل بين والقرشية من انتسب
بها الى الشهر من كذا فانه على المشهور او بامه على النفي **مسألة** **الحال**
عن عبد الواحد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
عن الرضا قال قال فلان اذا حملت المرأة لا تصوم ولا تنكح قبل ان ينفذ
الحبس ستة اشهر ولا يعبدا الا طهر ولا يصوم من لا صلوة له فان قال
ولم صادت نفق الصيام ولا تقضى الصلوة قيل لعل شق فيها ان الصيام لا يمنعها
من خفة نفسيها وخفة زوجها واصلاح بدنها والقيام بما هو لها والاستغفار
تبركت بمعيشتها والصوم مستحبها من ذلك كله لان الصلوة تكون في اليوم
الليلة من ان فلا تقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلوة فيها

بحيض

الحبس الى
قول قوي

عنه. وتعب واشتغال الا وكان وليس في الصوم شيء من ذلك وما هو لامساك
عن الطعام والشراب وليس فيه اشتغال الا وكان وقتها ان ليس من وقت يحى
المحجب عليها فيه صلاة جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك لا ليس كلما
حدث وقت للصلاة وجب عليها الصلاة **في الصلاة** عن امير المؤمنين ع انه قال
معاشر الناس ان النساء لو افقرن الايمان لو افقرن العقل لو افقرن الحفظ قامت
لنفسهن ايامهن ففقودهن عن الصلاة والصيام في ايام حيضهن ولما انقضا
عقولهن فشهدادهن الامراتين كشهادة الرجل الواحد وما نقصان حفظهن
فولدتهم على الاضاف من موافق الرجال **في الحيض** عن صفوان بن يحيى
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السنة
لا تفسد الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها الحديث **في الحيض** عن ابي
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن عبد الله العقيلي
عن عيسى بن عبد الله القرشي رضى عن ابي عبد الله ع في حديث لنقل الا في حجة
ايها العظم الصلاة ام الصوم قال الصلاة قل في المأخوذ تقضي الصيام ولا تقضي
الصلاة قال في الله لا تقضي وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن شبيب بن النضر عن رجل عن ابي عبد الله ع مثله عن
احمد بن الحسن العقلي عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي ذرعة عن هشام
بن عمار عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شجرة عن ابي عبد الله ع مثله
في الحيض عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابه عن موسى بن جعفر ع انه قال لا في يوم في حديث نقله في المأخوذ
في المأخوذ تقضي الصلاة قال لا قال تقضي الصيام قال نعم قال نعم قال هكذا جاء

بومر وجعلها
وكما حدث

فقال

فقال ابو الحسن ع وهكذا جاء هذا **في الحيض** عن محمد بن مسعود عن ابن الغفر
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة ان ابا عبد الله
قال ان اهل النوبة لم ينزل فيهم كذا بتم ذكر المصرفة فقال انك ان يكونوا على حديث ان
نساء المجد يحضن ففقدن الصلاة وكذب لعن الله ما كان شيء من ذلك ولا حيلة
في الحيض عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم عن ذكره عن ابي جعفر
انه قال لبعض نساء اهل الجار يتلنن او ليس الحرة ابي عبد الله ع قال في حيضها قال
احيض في ذلك **في الحيض** قال في المأخوذ في ذلك المأخوذ والمأخوذ ليس بخمس فلو
اصار احدكم بيده في بارطها لم يخسر وحكي عن ابي سعيد انه قال في ذلك المأخوذ
والمأخوذ خمس حتى لو ادخل المأخوذ في ماء قال صار نجسا وليس شيء لقوله
صلى الله عليه واله لو اتيته لبيت حيث كنت في ذلك **في الحيض** قال جاءت اخبار
معتدلة في ان اقصى مدة النفاس مدة الحيض عشرة ايام **في الحيض** عن كتاب
الاعمال لاحمد بن محمد بن عياش الجوهري عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينة عن حماد بن اعين قال
قلت امرأة محمد بن مسعود كانت ولودا اقرا ابا جعفر عليه السلام واخبره اني كنت
اقعد في نفاسي اربعة ايام او اثنى عشر يوما قال اقرأ ابا جعفر عليه السلام واخبره اني كنت
فقال ابو جعفر ع من افتراها ثمانية عشر يوما قال قل لها الوأية التي رويها
في اسمها فبنت عيسى انما انفتحت محمد بن ابي بكر بن ابي جعفر ففعلت يا رسول الله كيف
اصنع فقال اغتسل واغتسل في اهلها بالرجل فغسلت واغتسلت ودخلت
مكة فمكة تقطع ولم تسع حتى انفتحت المني فوجت المصاة فانت رسول الله ع ففعلت
يا رسول الله احرمت ولم اطف ولم اسع فقال لها رسول الله ع ولم لك اليوم

والسؤال عن عسائرها فيكون قد صلوات الله عليها زيد من الفساح أو الوواة بتوهمها
 الزهراء عليها السلام واختلاف في دفع الاشكال الاول على وجه الاول ما ذكره الشيخ فالتدبر
 حيث قلنا في يومها انقضت الصلوة اذ لم يعلم ان عليها الحكم صلواتها غسلا او لا يعلم ما يلزم
 المستحاضة فمع العلم بذلك والتمسك على العود يلزمها القضاء ولو روي عن ان بقى الخبر
 بين الصوم والصلاة فالاشكال بحاله وان حكم بالمساوات بينهما فنزل قضاء الصوم على
 حالة العلم وعدم قضاء الصلاة على حاله لم يفتتف ظاهرا في ما ذكره المحقق
 الا رد ببيان قدس الله وجهه حيث قال الفرق بين الصلوة والصوم مع شدة العناية
 بحالها اشكال ولا يبعد ان يكون المقصود تقضي صوم الشهر كله ولا الصلاة كذلك اذ
 تعد بعض ايامه ايام الحيف ولا تقضي صلوة تلك الايام لو لم يرد ان من جرد بعض
 الروايات لا من تقضي صوم ايام الحيف بدون الصلوة وقد قيل في ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله كان يامر بذلك المتعاطية عليهما السلام وكانت تامة بذلك التمامات الثلاثة
 ذكره المحقق المذكور ايضا حيث قلنا فيمكن تأويل اخر وهو ان يكون المراد لا تقضي
 صلوة ايام الحيف وتقضي صوم ايامها وهذا هو الموافق للاخبار اخر واصل المذهب
 من امر فاطمة عليها السلام فانها لا تترك عمل ايام المستحاضة ولا تقضي صومها الا ان
 يكون المراد اخرها بان تامة غيرهما من التومينات واما من ايضا التومينات بنفسه
 من نسائه وغيرهن او يكون ذلك منه صحتها في اول الحكم هو الاسلام وقد
 الغاضل الاستسقاء في السائل يسأل عن حكم المستحاضة التي وصلت وصامت في
 شهر رمضان ولم تقبل اعمال المستحاضة ولا امامهم ذكر حكم الحائض وعملها
 عن جواب السائل من باب الحقيقة لان الاستحاضة من باب الحديث لا صغر عند
 العامة فلا يوجب غسلا عندهم واما ما افاده الشيخ فلم يظهر له وجوبه بل

اقول

اقول لو كان الجمل عند الكان عند في الصوم ايضا مع ان سياق كلامهم عليه السلام الواردة
 في حكم الاحداث يقتضي ان لا يكون فرق بين الي اهل بيته وبين العامة بل الواجب ان يكون
 كتب تحت قول السائل صومها لا تقضي تحت قوله صلواتها تقضي فاشتباه على الراوي
 عكس افكان حكم الحائض ايضا كذا في السؤال فكان هذا الجواب متعلقا به فاشتباه
 على الراوي قال افضل المصدقين في المنتقى الذي يختلج بخاطري ان الجواب الواقع في الحديث
 غير متعلق بالسؤال المذكور فيه والاستقلال بذلك من وجهين احدهما قوله فيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يامر فاطمة بان مثل هذه العبادة اما تستعمل فيها كغير
 وقوعه ويتركه وكيف يعقل كون تركه لما تقبله المستحاضة في شهر رمضان
 جهلا كما ذكره الشيخ او مطلقا كما يكثر وقوعه والثاني ان هذه العبادة بعينها
 مضت في حديث من اخبار الحيف في كتابي الطهارة تصددا بها قضا الحائض للصوم
 الصلوة الى ان قلنا ولا يخفى ان العبادة بذلك الحكم مناسبة ظاهرة فتشبه بها
 السابقة لكثرة وقوع الحيف وتكرره والرجوع اليه صلى الله عليه وآله في حكمه
 في الجملة فادبها بهذا الحكم ومناقضتها القضيبة الاستحاضة مما لا يربط فيه
 اهل الذوق السليم وليس بمستبعد ان يبلغ الوهم الى وضع الجواب مع غير سؤاله
 فان من شأن الكتاب في الغالب ان يجمع الاسئلة المتعددة فاذا لم ينعزلنا قلنا
 نظره فيها يقع له نحو هذا الوهم الخامس ما ذكره بعض الافاضل حيث قال خطري
 احتمال العذر فيسب من عمله بنظر صائب وهو انما كان السؤال مكاشفة وقع
 تحت قول السائل فصلت تقضي صومها ولا ياتي من اليا واليقول بالتوالي ولو لم
 وجد الاستحاضة موجودا ودليله كذلك في هذا من حملته وذلك كما هو متعارف
 في التوقيع من الكتابية تحت كل مسألة ما يكون جوابها حتى ان قد يكتفي بنحو

تقضي صلواتها وتغسله صامت

لا ونعم من السطور العشرة كتب ذلك تحت قوله هل يجوز صومها وصلواتها وهذا انب
بكتابة التوقيع وبالترتيب من غير تقليد وتأخير والراوى نقل ما كتب ولم يكن
فيه ولا عطف تقضى صلواتها وان كان تقضى صومها ولا وتقضى صلواتها والعطف
من غير ثبات هزة فتوهت زيادة الحزق التي التفتت اليها واما ان تقضى صلواتها
على معنى الذي فتركت الواو لذلك واذا كان التوقيع تحت كل مسئلة كان ترك الحزق
او المدة خطية وجهه ظاهر لو كان فان قوله تقضى صومها ولا مع انفسها لا
يحتاج في ذلك فليفر وجه توجيه الواو واحتمال ان يكون جميع في التوقيع والعطف
وان الراوى ذكر كلامه وعطف الثاني على الاول والساو ان يحمل على الاستنها
الامكاري ولا يخفى بعده في المكاتبه لاسيما مع التعليل المذكور بعدها لتتابع
ان يحمل على انها كانت غفلة في تركت الغسل لساو الصلوات بقرينة قوله
من الغسل كل صلواتين فانها تقضى صومها للاختلاف لساو الغسل التبادلية
ولا تقضى صلوة الفجر والمراد بصلواتها صلوة الفجر والمراد في قضاء جميع الصلوات
ولا يخفى بعده ايضا الثامن ان يقال تقضى في الموضوعين بلبس يد الفاضل من باب
التفعل اي تقضى حكم صومها وليس عليها القضاء اما لعدم اشتراط الصوم بالعلم
مطلقا وان لما اهل معدن فيه بخلاف الصلوة المأثورة المطلقة **المتن** اذا
وقع الرجل على امرته وهي حائض فان عليه ان يتصدق على مسكين بقدر شعبه
وتدعى انه اذا جامعها في اول الحيض فعليه ان يتصدق بدينار وان كان في نصفه
فنصف دينار وان كان في اخره فربع دينار وان جامعته امتك وهي حائض
تصدقت شلقة امداد من طعام **المتن** لا خلاف بين الاصحاب في رجحان
الكفارة على الواطى وانما الخلاف في وجوبها واستحبها بها اكثر القديما على الاول

ذكره

واكثر

واكثر المتأخرين على الثاني وأعله اقرب جماهير الادلة على ان الاخبار الواردة بالكفارة
مختلفة وفيها تباين الاستحباب ففي بعضها انه يتصدق بدينار وفي بعضها ان عليه
نصف دينار وفي بعضها انه يتصدق على مسكين بقدر شعبه واختاره الصادق والشيكا
ما جعله الصدوق رواية وهي ما رواه الشيخ بسند فيه ضعف عن المشهور عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله في كفارة العتة انه يتصدق اذا كان في اوله بدينار وفي وسطه
نصف دينار وفي اخره ربع دينار قلت فان لم يكن عنده ما يكفر قال فليصدق
على مسكين واحد ولا يستغفر الله ولا يعود فان الاستغفار توبة وكفارة
اكمل من لم يجد السبيل الى شيء من الكفارة وعلى هذه الرواية حملوا الاخبار الواردة
مطلقا بالتصدق بدينار ونصف دينار ويمكن الجمع بين الخبرين على اختلاف مراتب
الغسل وعندنا انه يمكن حمل اخبار الكفارة على التقية لاستظهار الكفارة بينهم وان
اختلفوا في الوجوب والاستحباب وبعض التفاصيل المذكورة في اخبارنا موجهة في
اخبارهم وفي رواية ما رواه الشيخ في الموطأ عن عبد الملك بن عمرو قال سألت ابا عبد الله
عن رجل اتى بامرته وهي حائض قال استغفر بدينار قال عبد الملك فان الناس يقولون
عليه نصف دينار ودينار فقال ابو عبد الله فليصدق على عشرة مساكين **المتن** فتر
المشهور ان الاول والوسط والاخر تختلف بحسب العادة وذهب الراوندي
الى انها تعتبر بالنسبة الى العشرة فعنده قد خلت بعض العادات عن الوسط والاخر
فمنسبة اليها ايضا ان جميع بآثار الاخبار بالجمع على المضطر وضربه والاشارة وغيره
وايضاً المشهور انه لا فرق في الفرجة بين الدائمة والمنقطعة والحرة والامة وفي
لزوم الكفارة في الاجنبية المشبهة والمزني باختلاف واللاحق لا يخلو من
قوة واختار الصدوق ان في وطى الامة المملوكة ثلثة امداد من طعام واختار

الشيخ ايضا استناد الى بعض الروايات واختلاف في تكرار الكفارة بتكرار المحجب على
 اقوال التكرار مطلقا عدمه مطلقا تكرر وان اختلف الزمان كما اذا كان لبعضه
 في اول الحيض وبعضه في وسطه او تكرر التكرار وهو محتمل اكثر للحققات وقوله
 اقرب وان كان الاول احوط **الشر** اي نقلا من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 علي بن ابيهم قال لا تقضي الحيض بالصلوة ولا تسجد **الوجه** في سجدة **توضيح** يدل على
 عدم وجوب السجود على الحيض اذا سمعت السجدة بناء على اشتراط الطهارة فيه كذا
 الشيخ في التهذيب ونقل عليه الاجماع والمشهور عليه لا يشترط كما يدل عليه اخبار
 الصحيحة وربما يحمل الخبر على السماع الذي لا يكون معه استيلاء على ما
 ذهب اليه بعض الاصحاب من اشتراط الاضفاء في الوجوب وعلى السجرات المستحبة
 والافضل جملة على التقية لان الراوي عامي وكان المنع مختارا كثر العامة كالشافعي
 وابو حنيفة واحمد والظاهر الوجوب **بها** **السلام** **د** وينبغي ان اهل البيت عليهم السلام
 صلوات الله عليهم ان المرأة اذا احضت او نفثت حرم عليها ان تغسل وتقوم وحرم
 على زوجها وطؤها حتى تطهر من الدم وتغتسل بالماء وتكبر ان لم يجد الماء فاذا
 طهرت كذلك قضت الصوم ولم تقض الصلوة وحلت لزوجها ولغيره من محرماته
 ان يدخل في مباشرتها حتى تكثر دبارا من دون السترة الى الركبتين ولزوجها
 منها ما فوق الا اذا رويها عنهم علم ان من اتيها ايضا فقلنا لا ما لا يخل له
 وعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه من خطيئته وان يعق بصدق مع ذلك فقد
 احسن فاذا استمر الدم بالمرأة في مستحاضة ودم الحيض كذلك على مناسن ودم السحابة
 دم دقيق فاذا اجل دم الحيض منعت ما نفع الحيض ولا اذهب بغيره من تحت

بحرق

بحرق او قطن وتوضأت لكل صلاة وحل لزوجها وعليها ان تغسل لكل صلوتين
 تغسل الظهر وتغسل النحر والعصر وتغتسل وتغسل المغرب والعشاء الاخرة وتغتسل
 وتغسل الفجر وقالوا ما فعلت هذا امرأة مؤمنة مستحاضة احتسابا الا اذهب الله
 عنها ذلك لانه لو كان كذلك قالوا في المرأة ترى الدم ايام طهرها ان كان دم الحيض في هي
 عبقريتها لا يغز وعليها من الغسل وان كان دمها قريبا فقتل ذلك كضمة من الشيطان تنزها
 منه وتغسل ويأتيها زوجها وكذا للطماع من الدم وعن ابي جعفر انه قال انا امر
 نساءنا بالحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلاة فليس يغن الوضوء وحده عن بحرق ثم
 ليستقبلن القبلة من غير ان يفرض صلاة فيستقبلن ويكبرن ويكبرن ولا يغز من مجدا
 ولا يغزلن قرننا فقتل ابي جعفر فان المخيرة من انك قلت يقضين الصلوة فقال
 كذب المخيرة ما مسلمة امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وآله من نساءنا وهي حيض وانما
 يؤمن من يذوق الله كذا ذكرنا ترغيبا في الغسل واستقبالا لوعده علي انه قال لا تقربوا
 قرانا ولا تدخلن مسجدا ولا تقربوا صلاة ولا تجامع حتى تطهرن وعن جعفر بن محمد انه قال
 اذا احضت المعتكفة خرجت من المسجد حتى تطهر وعنه انه قال اذا طهرت المرأة لوقت
 صلوته خضعت الغسل كان عليها قضاء تلك الصلوة وما صنعت بعد طهرها وعلامة
 الطهر ان تستدخل قطنة فلا يعلق بها شيء فاذا كان ذلك فقد طهرت وعليها
 ان تغسل ح وتغسل وعن علي انه قال الغسل من الحيض كالغسل من الجنابة
 فاذا احضت المرأة وهي جنبه كتفت بغسل واحد **بيان** قل في رواية في حديث
 المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصله الضرب بالرجل والاصابة بها كركضة
 الدابة وتصاب بالرجل اذا لامر بها والاذى يعني ان الشيطان قد وجد بطريقها
 الى التلبس عليها في امرها وطهرها وصلواتها حتى انسأها ذلك عادتها وصافي

غسل الجمعة قال نعم **عنه** عن أبيه عن المعتمد عن محمد بن محمد بن خالد عن الصادق
 بن محمد عن بن زياد عن محمد بن الحسن عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 جاء إلى الجمعة فليغتسل وبالأسناد عن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن الشيباني عن
 موسى بن سهل الوشاح عن اسمعيل بن علية عن ابي عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن
 علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال **غسل الجمعة** واجب على كل مسلم بالغ عاقل
 لا يملك في نفسه ولا في عقله ولا في دينه ولا في دنياه ولا في دنياه ولا في دنياه ولا في دنياه
 الزوال في الوضوء اذا فرغت منه فقل اللهم طهر قلبي وطهر قلبي وطهر قلبي وطهر قلبي
 على الصلوات ذكره وذكره في كتابه وجميع ما في من التواتر والمنتهى من ذلك
 نسيت الغسل ثم ذكرت وقت الغسل من الغسل غسلا **وعنه** عن ابي عبد الله
 بالسائر يوم الجمعة وهي سبعة اتيان النساء وغسل الرأس والخيشة بالخطمي واخذ
 الشاذب وتقليم الاظفار وتغيير الثياب ومس الطيب في اتيان الجمعة من هذه
 السائر ثابتة في كل يوم الغسل افضل اوقافه قبل الزوال والابتداء في سفر ولا
 حضر وان كنت مسافرا وتخوف عدم الماء يوم الجمعة اغتسل يوم الخميس فاقول
 اغتسل على فان قال الغسل يوم الجمعة قضيت يوم السبت او بعدة من ايام الجمعة
 وانما من الغسل يوم الجمعة بغير الماء الملقح الطيب في سائر الايام من الغسل
بما يدل على ان اول وقت الاداء طلوع الفجر ولا خلاف فيه واخره الزوال على
 المشهور بل نقل المحقق الاجماع على اختصاص الاستحباب بما قبل الزوال وقال
 الشيخ في موضع من الخلاف وقتها ان يغسل الجمعة ويظهر من بعض الاخبار
 امتداد وقتها الى اخر اليوم ولو لم يمتد الزوال لاداء والقضاء كالسائر
 وقوله كلما قرب من الزوال كان افضل ذكره الصدوق في الفقيه ايضا حكيم

على ذلك

الذي لا يحرر

اكثر الاحباب فتوقف فيه بعض المتأخرين لعدم النص ولعل هذا المأثور مع الشارح
 بين القدماء يكتفي لذلك ولما انقضت بعد الزوال ولما السبت فهو المشهور بان
 الاحباب وظاهره لا اكثر عدم الفرق بين كون الفوت عمدا او نسيانا العذر لا
 غيره وظاهر الصدوق في الفقيه اشتراط بالنسيان والعذر وظاهر هذه الروايات
 اشتراط بالنسيان كونه سائلا تحزين عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال لا بد من
 غسل يوم الجمعة في السفر والحضر ومن نسي فليعد من العذر وقال الكشي بعد ايراد
 تلك الروايات في رد ذي القعدة رخصة للمعيل فظاهرها اختيار هذا الصدوق لعدم
 الامتناع لعله قوي لاطلاق ما يروى في الروايات المعتمدة ثم ان ظاهر الاكثر استحباب
 القضاء ليلة السبت ايضا والاحبار خالفته عنه وانما كان ان يراى يوم السبت
 ما يغسل الليل لكن لا يمكن الاستدلال به والاولوية ممنوعة لاحتمال اشتراط اتمائه
 وما ورد في هذا الخبر من القضاء في سائر ايام الاسبوع فلا ريب في ان ادائه في وقت
 تقديم يوم الخميس من خلاف عموم الماء يوم الجمعة فهو المشهور بان الاحكام وقت
 به روايتان اخريان والشيخ عمركا كما خالف فوت الاداء مطلقا وبعد بعض المتأخرين
 مستند غير واضح ولا يجعله التعدي عن المنصوص وقيل الظاهر ان ليلة الجمعة
 كيوم الخميس وبه قطع الشيخ في الخلاف صدق عليه الاجماع وقد اشكل اذ المذكور
 في الرواية يوم الخميس والتعدي منه الى غيره يحتاج الى دليل والاولوية ممنوعة كما
 عرفت ولو فكر من قد غسلا يوم الخميس من الغسل يوم الجمعة استغنى عن ذلك
 لعدم الدلالة وبعبارة اخرى صرح الصدوق وغيره **بأنه** قل روي عن ابي عبد الله
 ان قال غسل الجمعة في السفر والحضر وعن العبد الصالح عما ان قال يجب
 غسل الجمعة على كل ذكر وانى من حرا وعبد **باب الاستدلال** عن احمد بن محمد بن عيسى

مقدم

على ان يترك الماء وينتقل فرضه الى التيمم وقول البعض العامة يجب عليه ان يستعمله
في بعض اعضائه ثم يتيمم لانه واحد الماء ضعيف اذ وجوده على هذا التقدير كعدمه
واوضحه عليه انه واحد الماء لما جاز له التيمم كما قيل وقال الشيخ اليها في قدس الله
سنة الحديث فيه مجال فقوله سبحانه انه واحد الماء براديه والله اعلم ما يكفي الطهارة
وعما يؤيد ذلك قوله تعالى في كثرة اليما من لم يجد فصب ما لئلا يام اي من الجدد
اطعام عشرة مثاقين ففرضه للمصيام وقد حكم الكل بانه لو وجد اطعام اقل من عشرة
لم يجب عليه ذلك واستقل فرضه الى الصوم حتى وقول الشهيد الثاني رحمه الله بما جلي
عن الشيخ في بعض قول الدلتعير واحتمل العلامة في النهاية وجوده في الماء الى
بعض اعضائه للجنب طهارة وجده ما يكمل طهارة وتسقط الموانع لا توجب الحث
والمعتمد ما ذكره في التذكرة والمنتهى من عدم الفرق مسندا ذلك الى الصحاح لعدم
التكسر من الطهارة المأثرة فتكون ساقطة ولا يخفى ان الحث لما هو في
هو مكلف بطهارة واحدة اعني الجنب وهذا الحد الاصح المذكورين في الآية
اما لما يفرق فلا فاما لو وجدت ما لا يكفي لغسلها ووضعها معا فاما استعماله
فيما يكفي فالتيمم عن الآخر ثم لا يخفى ان المتبادر من قوله سبحانه انه واحد الماء يكون
المكلف غير واحد الماء بان يكون في موضع الماء فيه فيكون ترخيص من واحد الماء
يمكن من استعماله في التيمم لم يرض ويخبر مستفاد من السنة المطهرة فيكون المشقة
غير داخلين في خطاب فلم يجزوا لانهم يتيممون وان وجدوا الماء كذا في كلام بعض
المفسرين فيمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التكسر من استعماله
ان كان موجودا فدخل الموضع في خطاب لم يجزوا ونسب الحكم لكل من لا
يمكن من استعماله كفا قد اشترى او لالة ولما انف من لقر وسبع وخم

وهذا

وهذا التفسير وان كان فيه تجوز لانه هو المستفاد من كلام محقق المفسرين من
الخاصة والعامة كالشيخ الطبرسي وصاحب الكشاف وايضا فهو مستلزم لما هو
خلاف المظاهر من تخصيص خطاب فلم يجزوا بغير الموضع مع ذكره لا رغبة على نسق
واحد واعلم ان الفقهاء اختلفوا فيمن وجد من الماء ما لا يكفي للطهارة لا
يمنع بالمضام في بحث الخارج عن الاطلاق هل يجب عليه المخرج والطهارة بهام يجوز
المترك المخرج واختيار التيمم جماعة من المتأخرين كالعلامة واتباعه على
الاقل وجميع من المتقدمين كالشيخ واتباعه على الثاني ولعل البناء القوي
على التفسيرين السابقين فالاول على الثاني والثاني على الاول اذ يصدق
على من هذا الحد انه غير واحد الماء يكفي للطهارة على الاول فينبغي تحت قوله
فلم يجزوا ما يخالف الثاني فانه يمكن منه وبعض المحققين في القول لا قبل
على كون الطهارة بالماء واجبا مطلقا فيجب المخرج اذا لا يتم الواجب المطابق
الا به وهو مقدور واجب والثاني على انها واجب بشرط وجود الماء
مقتضى مقدمة الواجب المشرط عليه واجب واعلم ان هذا اشكال مشهور
وهو انه سبحانه جيم بين هذه الاشياء في المشرط عليه جزا واحدا هو الامر
بالتيمم مع ان سببته الاولى للترخص بالتيمم والثالث والاربع لوجوب الطهارة
عاطفا بغيرها للمقتضية لاستقلال كل واحد منها في ترتب الجزاء مع انه ليس كذلك
اذ مقتضى تجزئتها لاخرين مع واحد من الاولين لا يرتب الجزاء وهو وجوب التيمم
واجب عند وجوده الاول ما او مانا اليه سابقا من ان وفي قوله تعالى او فاعل
معنى الاول كما قيل في قوله تعالى وارسلناه الى امة الف وبنو نون والثاني قد
البيضاوي وجه هذا التقسيم ان المتخصص بالتيمم ما تحدث واجنب

والحال المقتضية في غالب الامر امراض او سفر ولكن لما سبق ذكره اقتصر على بيان حاله والحدث لما لم يذكره ذكر اسبابه ما يحدث بالذات وما يحدث بالعرض واستغنى عن تفصيل احوال التفصيل حال الحب وبيان العذر مجمل او كانه قيل وان كنت جينا مرضي او على سفر او محدثا من غير الغائط او لا مستم النساء فلم يحدد اماء وهذا الوجه لا يوافق ما ثبت عندنا من ان المراد بالاملاء المسببة للماء الثالث قال في الكشف جوا بغير هذا الاشكال قلت ان راسخا انه ان حصر للتدبير وجب عليهم التطهر وهم غاد من الماء في التيمم بالتراب خضر او لا من بينهم مرضاهم وسفرهم ولا في المتقدحون في استحواق بيان الرخصة لهم لكثرة السفر والمرض وغلبتها على سائر الاسباب الموجبة للرخصة ثم عمل من وجب عليه التطهر واعوذ الماء في عذوه وسبغ وعدم الاستقاء او زهاق في مكان لا ماء فيه وغير ذلك مما لا يكثر لثقة المرض والسفر انه في وقت في تيمم كلامه ان القصد الى الترخيص في التيمم لكل من وجب عليه التطهر ولم يجد الماء فيقيد عدم الوجوب راجع الى الكل وقيد وجب التطهر معبر في الكل حتى المرض المكثي عنه بالمجموع من الغائط والاملاء الذين هما من اغلب الاسباب وجوب التطهر معبر في الكل حتى المرض والمسافر من وذكرها تخصيص بعد التعميم بناء على زيادة استحواقها للتدبير وغلبة المرض والسفر على سائر اسباب الرخصة فكانه قيل ان جلد احد منكم من الغائط والاملاء فلم يحدد اماء خصوصا المرض والمسافر في تيممهم او وجوب سببهم معنون الشرط لمضون المرض ظاهر هذا ولكن ينبغي ان يعتبر عدم وجوب الماء بعدم القدرة على استعماله ليعيد ترخيص المرض الى جلد الماء العاجز عن الاستعمال فيصبح المرض

سبب

سبب من الاسباب الغالبة والآفة باعتبار العجز عن الحركة والوصول الى الماء من الاسباب المتعددة لا الغالبة وقيل جعل عدم الوجوب قيد الجميع لا يخلو من شيء لانه اذا جمع بين الاشياء في سلك واحد فيكون شيئا واحدا هو عدم الوجوب قيد الجميع كان الناس ان يكون لكل واحد منهما مع قطع النظر عن القيد مناسبة ظاهرة مع الترخيص بالتيمم وذلك مستغنى في الاخيرين لا عند جعل عدم الوجوب قيد اختصاصا وكلام صاحب الكشف غير مبني عن ذلك فالاحسن ان يقال قوله سبحانه فلم يحدد اماء قيد الاخيرين مختص بما لا ينفك في الاولين مراد بماء وقت المقام فانه سبحانه لما امر بالوضوء والغسل كان ههنا مظنة سؤال يخطو به البال فكان سائلا يقول اذا كان الانسان مسافرا الى جلد الماء او زهقا يخاف من استعماله الضرر فاحكم في اجاب رجل ثمانية بديان حكمه وضم سائر المذاهب فكان يقال وان كنت في حال الحدث والحاجة مرض تستغنى عن استعمال الماء او مرض غير واجدين للماء او كنت جينا او محدثا من غير واجدين للماء وان لم تكن في مرض او على سفر فتيمموا صعيدا او تيمموا بالجنباة والحدث ثانيا مع اعتبارها في المرض والمسافر ايضا للاستتواء اختصاص الحكم المذكور بالجنباة كونه بعدة فقد يقال في قوله سبحانه ولا مستم النساء في موقع كنت جينا مع التقاض في التيمم عن التكرار تنبيه على ان الامر ههنا ليس مبتدئا على استيفاء الموجب في ظاهر اللفظ فلا ستوره ايضا حصر موجب الوضوء في الحي من الغائط وعلى كل حال فيه تنبيه على ان كون محدثا من ملحوظ في اجاز الوضوء قول رجل وعلا فتيمموا صعيدا طيبا اي قصدوا صعيدا واختلف كلام اهل اللغة في الصعيد فبعضهم يظن هو قال هو التراب ووافقه ابن فارس في الجبل ونقل ابن دريد في الجملة عن ابى عبيدة

انه التراب الخالص الذي لا يخالطه شيء ولا يخاله شيء ونقل الطرس من عن الزجاج
 ان الصعيد ليس هو التراب انما هو وجد الارض ترابا كان او غير سمي صعيدا
 لان هذا ترابا يصعد من باطن الارض وقريب منه ما نقله الجوهر من تغليب
 وكذا ما نقله الحق في المعبر عن الخليل عن ابن الاعراب ولاختلاف اهل اللغة
 في الصعيد اختلف فحقها في التراب بالحق لمن تمكن من التراب فتغير المعيد
 انما اعلمهم بغيره فاسم الصعيد وحسن النسخ في المبسوط والحق والعلامة
 التيمم بالحق نظر الى دخوله تحت الصعيد المثلث في الآية واختلفت الفرض في المراد
 بالطيب فيها فبعضهم على انه الطاهر وبعضهم على انه الطاهر واخرون على انه المثلث
 ما لا يثبت كالتيمم على اليد وهو قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربهم والاول هو
 مختار فغير على ما قلنا قدس الله اولهم وقوله فاصبح الوجوه كما قد يثبت ان فيه دلالة
 على ان اول افعال التيمم مسح الوجه لعطفه بالقاء التعقيدية على قصد الصعيد من
 دون توسط الضرب على الارض فيقتل يد ما ذهب اليه العلامة في قوله من حوز
 متعارفة في التيمم مسح الوجه وان ضرب اليدين على الارض بمنزلة اغتراف الماء
 في الوضوء وفي كلامه والباء في قوله سبحانه وجوهكم للتبعض كما مر في حديثه
 فقد تقدم الكلام في كون الباء للتبعض في باب كيفية الوضوء فالواجب في التيمم
 مسح بعض الوجوه وبعض اليدين كما ذهب اليه جمهور العلماء والكثير من الروايات
 ناطقة بوجه ذهب على بن بابويه رحمه الله الى وجوب استيعاب الوجه واليد
 الى الرفق كالوضوء علام بعض الاخبار وما الحق في المعبر الى التيمم بالحق استيعاب
 الوجه واليدين وبيان الاستيعاب ببعض كل هذه المشهور ومقال العلامة في التيمم
 الى استحباب الاستيعاب ولما العامة فختلفون ايضا والشافعي يقول

بمقالة

بمقالة على بن بابويه وابن حنبل باستيعاب الوجه فقط لا اكتفاء بظاهر الكفين
 ولا وجبة فقولان أحدهما كشافه في الآخر لاكتفاء بالكثير أجزاء الوجه واليدين
 وهذا الوجه منهن الى وجوب مسح اليدين الى الاطراف لانها احد في الوضوء الى
 الرفقين ولا يجد في التيمم بشيء فوجب استيعاب ما يصلق عليه اليد وهذا القول
 مما انعقد اجماع الامم على خلافه فكل من في قوله سبحانه عن في الآية الثانية
 تحتمل اربعة اوجه الاول هذا الاستدعاء الغاية والتضيق ايراد الى الصعيد فالغنى
 ان المسح يقتضي من الصعيد او من الضرب عليه الثاني انها السببية وخبر
 منه للحدث المفهوم من الكلام السابق كما يقال ثبتت من الجنابة وقوله تعالى
 مما احطت اتم اغترافا قول الشاعر وذلك من ما جاء في وقوله الغرض في بعض
 حياء وقضى من مهابت محمدا رجاء الضرب الى عدم وجدان الماء وفي الحجج
 عليه انه خلاف الظاهر ومتفق على رجاء الضرب الى لا بعد مع امكان الرجاء الى
 الاقرب مع استلزامه ان يجعل الفظة منه كاليد الا اناسيها اذا التبتة
 تتم من القاء ومن جعل المسح في بعض الخبز وتعليقه بالوضوء المناسب المشعر
 بالعلية الثالثة ان التبعض وصبر منه للصعيد كما نقل الخليل من الدارم
 واكتفت من الطعام الرابع ان تكون للبدلية كما في قوله تعالى رضىة بالحياة الدنيا
 من الاخرة وقوله سبحانه جعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون وقوله جل ثناؤه
 لن تغنى عنهم امرهم ولا اولادهم من الله شيئا اي بدل طاعة او رحمة ورجح
 الضمير الى الماء والمغنى فلم يحد وما فتيهم والصعيد بدل الماء وهذا ايضا لا يكون
 بعد ان قما من الخاة انكر واجب من البدلية فقالوا التيمم بوضوءه بالحق
 الدنيا بل من الاخرة فالمنع للبدلية متعلقا بالحدوف وكذا الاخوان

قول الاستاذ عن عبد الله بن الحسن عن نجله علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
 قال سالت عن رجل يقضي الخبايا ولا يقدر على ما في صيد المطر هل يجزيه
 ذلك ان هل يقيم قال ان غسل الخبايا والاعلية التيمم قال قلت ايها افضل ايتيم
 او يمسح بجمعه وحده وراسه قال النجاشي بل راسه وحده افضل وان
 لم يقدر على ان يغسل يقيم **ومنه** عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب فامسح بالماء ايتيم ويصلي قال لا حتى
 اخذ الوقت ان فاته الماء لم تقدر الارض **بيان** يدل على رجحان التأخير الى اخر
 الوقت لكن فيه اشعار برجاء ذلك العذر ولا خلاف ظاهر في عدم جواز التيمم
 قبل دخول وقت الغاية وتلقوا الاجماع عليه واختلغا في جواز التيمم في سعة الوقت
 على اقول ثلثة الاول وجوب التأخير الى اخر الوقت والمير ذهب الى ان لا ينقلوا
 عليه الاجماع الثاني الحان في اول الوقت مطلقا وهو المنسوب الى الصدوق والمحقق
 وقواه العلامة في المنتهى واخرى في الشبهة في البيان وقيل النزح في الجامع على ما
 نقل عنه الشهيد لا يبلغ احدا ان يقيم الا في اخر وقت الصلوة وفيه اشعار
 بالاستحباب الثالث ما اختاره ابن الجوزي وهو جواز التقديم عند العلم بالظن
 الغالب بقوت الماء واستداد العود الى اخر الوقت واختاره العلامة في عدة
 من كتبه لكن انما قيد العلم ولم يذكر الظن واليه يؤول كلام ابن القتيبي والثاني لا يخلو
 من قوة ولعله الثالث **اختصار** عن محمد بن جعفر السبكي عن محمد بن ابي عمير
 ابو بكر بن ابي العوام عن يزيد بن سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت الارض مسجدا وظهر اياما رجل
 من امتي راد الصلوة فلم يجد ماءا وجدا لا يعرفه جعلت له مسجدا وظهر

يقيم

في

الحديث

الحديث **ومنه ومن العمل** عن محمد بن علي بن الشاه عن محمد بن جعفر السبكي
 عن ابيه عن احمد بن السخت عن محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي
 الخثر عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جعلت لك ولا تمك الارض كلها مسجدا وتزهاطوا
 تمام الخبر **يضاح** اخبر المرفق رضي الله عنه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 جعلت في الارض مسجدا وتزهاطوا ولو كانت اجزاء الارض ظهورا وان لم تكن تزيها
 كان ذكر التراب واقعا في غير محله واجاز عنه في المعبر بانتمسك بدلالة
 الخطاب وهي متروكة واجاز عنه الشيخ الهادي في كسر سره بان مراده ان النبي صلى
 الله عليه وسلم في التسهيل والتخفيف وبيان امتان الله سبحانه عليه وعلى هذه الامة
 الرحمة فلو كان مطلق وجدا لارض من الحجر ونحوه ظهر المكان فكل التراب بخلافه
 بانظاري الكلام على الغرض الموقوف له وكان المناسب لمقتضى الحال ان يقول
 جعلت في الارض مسجدا وظهر الامر في يد علي بن ما ذكره لا يخرج عن كونه
 استدلالا بالمفهوم بل ما ذكره لو كان دليلا على حجية المفهوم في هذا المقام
 مع انه يحتمل ان الغاية في ذكر التراب التصحيح لشمول كل تراب وان كان منفصلا
 عن الارض ودفع توهم حذف من غير المدعى والمؤيد لذكره التيمم استين
 لكن لا بد من التأويل مع وجود المعارض القوي **العمل** عن ابيه عن سعد بن
 عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن جابر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 في حديث طويل مضى في باب الوضوء حيث قال ثم قال الله تعالى فان لم تجدوا ماء
 فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وارجلكم فاما موضع عن لم يجد الماء اثبت مكان الغسل
 صعيدا لا يرفق بوجوهكم ثم وصل بها ويديكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لا بد علم

ان ذلك اجماع لم يخرج على الوجه لانه يتعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعاين بعضها
ثم قال وما يريد الله ليعمل عليكم في الدين من حرج ولخرج الضيق **فقد التزم** قال
اعلموا ان حكم التيمم غسل المصطر ووضوءه وهو نصف الوضوء في غير ضرورة
اذا لم يوجد الماء وليس التيمم حتى ياتي بالآخر الوقت الى ان يخرج من وقت
الصلوة وصفت التيمم للوضوء والمناجاة وما يربو بالغسل واحد وهو ان يضرب
بيدك على الارض ضربة واحدة ثم تسمي بها وجهك موضع السجود من مقام الشعر الى
طرف الانف ثم تضرب بها اخفى فتسمي بها اليمنى المجدلة وتؤدي من اصول الاصابع
تسمي باليسرى اليمنى وباليمنى اليسرى على هذه الفتحة وتؤدي اذا اردت التيمم اضرب
كفك على الارض ضربة واحدة ثم تقض احدي يديك على الاخرى ثم تسمي باصبعك
وجمرك من فوق حاجيك وفي ما بقي ثم تقض اصابعك اليسرى على اصابعك اليمنى
من اصل الاصابع من فوق الكف ثم ترميها على مقدمها على ظهر الكف ثم تقض اصابعك
اليمنى على اصابعك اليسرى فتضع بيدك اليمنى ما صنعت بيدك اليسرى على اليمنى
مرة واحدة فهذا هو التيمم وهو الوضوء الكامل في وقت الضرورة فاذا قلته
على الماء انتقض التيمم وتلك اعادة الوضوء والغسل بالماء لما استأنف الصلوة
اللهم لا انقلد على الماء وانت في وقت من الصلوة التي صليتها بالتيمم فظهر
وتعبد الصلوة ومرت في ان جبريل علم نزل الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء
بغسل ايدى غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين ثم نزل في التيمم باستقام
المسح ايدى وجعل مكان موضع الغسل مسحا وتروى عنه انه قال في الماء وضعت
الصعيد واحد وليس التيمم ان يديك في الاخر الوقت وان تيمم وضوء قبل خروج
الوقت ثم ادرك الماء وعليه الوقت فعليه ان يعيد الصلوة والوضوء وان لم يما

ومعنى

قال يتوضأ وقتك وتيمم وصلى في آخر الوقت وهو يدعى آخره يبلغ الماء حتى
حضرته الصلوة الاخرى فعليه ان يعيد التيمم لان ممره بالماء نقص بيمينه وقد
يصلو يمين واحد خمس صلوات عالم يحدث حدثا ينقص به الوضوء ويقيم
للمناجاة فلما يفيض تيمم مثل تيمم الصلوة ان الله عز وجل فرض الطهر فجعل غسل الوجه
واليدين ومسح الرأس والرجلين وقصر الصلوة اربع ركعات فجعل المسافر
ركعتين وخرج عن الركعتين ليس فيها القراءة وجعل للذي لا يقدر على الماء
التيمم مسح الوجه واليدين ودفع عنه مسح الرأس والرجلين وقال الله تعالى
وتعالى فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع عن الارض والطيب
الذي يجرد عن الماء وقد روى انه مسح الرجل على جنيبيه وحاجبيه ومسح على
ظهره فبشره فاذا كبرت في صلواتك بكثرة الافتتاح واوقيت بالماء فلا تقطع
الصلوة ولا تنقص تيممك وامض في صلواتك **تيسر** اعلم ان الاصحاب يختلفوا
في عدد الضربات في التيمم فقال الشيوخ في المذهبية والمبسوط والمقتضة
ضربة للوضوء وضرتان للغسل وهو اختيار الصدوق وسلا رواه الصالح
وابن ادریس والثرلما آخرين وقال المرتضى في شرح الرسالة الوجيزة
واحدة في الجميع وهو اختيار ابن الجنيدي وابن العتيق والمفيد في المسائل
الوجيزة ونقل عن المفيد في الاركان اعتبار الضربتين في الجميع وحكاية
في المتن والمختلف والمحقق في المعبر عن علي بن بابويه وظاهر كلامه
في الرسالة اعتبار تلك ضربة باليدين للوجود وضربة باليسار لليدين
وضربة باليمين لليساو ولم يفرق بين الوضوء والغسل وحكم في المعبر
القول بالضربتين الثلاث عن حماد ومنشأ الخلاف اختلاف الاخبار

فعل المشهور جمعوا بينهما بجل الجدل الضربة على بدل الوضوء والضربة ان على
بدل الفضل المناسبة وكذا يتغير بالنظر على الفرق ومنه من جمع بينهما بجل
الضربة ان على الاستحباب وهو الظاهر في الجمع والاصور عند حمل اخبار
الضربة ان على التقية لانه فصل الطهي في شرح المشكوة في شرح حديث عماد
ان في الخبر في ان منها ان في التيمم تكفي ضربة واحدة للوجوه الكفاين وهو
مذهب علي وابن عباس وعطاء وجميع من اتا بغيره وذهب عبد الله بن
عمر وجابر بن التيمم والاشركون من فقهاء الامصار الى ان التيمم ضربتان
انها في ظاهر من هذا ان القول المشهور بان الخلافان الضربة وان الضربة
مشهور عند من مذهب اصحاب الموقنين ان يصلوا الى الله عليه وعطاء التابع
له في جميع الاحكام وابن عباس الموافق لابي اكثرها فتبين ان احبا والضربة
اخرى واخبار الضربة ان حملها على التقية اولى وان كان الاحول الجمع بينهما
وتعل اختلاف اجزاء هذا الخبر ايضا للتقية ثم اعلم ان معظم الاصحاب يفتوا
بلفظ الضرب وهو الوضع المشتمل على اعتقاد يحصل به صماء عرفا ولا يكفي
الوضع المحرر عنه وبعضهم غير بلفظ الوضع كالشيخ في تنقيح واختاره الشهيد
وجامعوا التفسير في الاخبار مختلف والضرب يحوط بل اولى واستحباب
لفظ اليد من بعد الضرب مذهب الاصحاب واجمعوا على عدم وجوبه
استحب الشيخ صاحب الجدل بين بالاخري بعد النفق وذكر في هذا الخبر
مكان النفق واعتبر اكثر الاصحاب كون الشئ باطن الكفاين معا ونقل
عن ابن الحنفية انه اختاره بالميد التيمم لصدق الشئ وهو كذلك بالنظر
الى لاية لكن ظاهر الاخبار المبني على الاول وقولوا يعتبر في الشئ كونه

مع التيمم

بباطن

بباطن الكفا اختيارا لانه المعهود فلو صح بالنظر اختيارا لآله لم يجز لهم لو بعد السج
بالباطن احراز الظاهر والاحوط ضم التولية معه وظاهر الاصحاب ان التيمم في
ضرب اليد ان يكون اذ دفعه فاحضر يده على يديه ثم استعيا الاخرى لم يجز في
اليمين من قصاص شعر الرأس الى طرف الانف لا على كانه وثيق عليه يدين الخطا
واجب بعضه للجيد يدين ايضا والصدق مع المجابرين ايضا وقد عرفت ان القول
بجميع الوجوه قل في الذكرى في كلام طهفي اشعان به المشهور في اليد ان
حمله ان ينقل ابن ادريس عن بعض الاصحاب ان المسح على اليد من اصول
الاصابع الى رؤسها وقيل يمين بالوجه مسح بيمينك من المرفق الى الاصابع
قال الصدوق في بيان التيمم للحنابلة وتسمى يد فوق الكف قليلا ويحتمل ان يكون
مراده الاستدراك من فوق الكف من باب المقدمة او اذ عدم وجوب الاستدراك
وبما انه اذا فكر من استعمال الماء في غير الصلاة ينقصر تيممه ولو فقد الماء
بعد ذلك يجب عليه إعادة التيمم فقد قال في المعبر ان اجاع اهل العلم ان تيمم
صحيحا وصلي ثم خرج الوقت لم يجب عليه القضاء وقال في المنتقى عليه اجماع
اهل العلم ونقل عن السيد الرضائي ان الحاضر اذا تيمم لفقد الماء وجب عليه
الاعادة اذ وجد الماء لا في وقت سقوط القضاء مطلقا وتيمم وصلو مع سعة الوقت
ثم وجد الماء في الوقت فان قلنا باختصاص التيمم باخل الوقت بطلت صلوة
مطلقا وان قلنا بجوازه مع السعة فلا في عدم الاعادة كما اختاره المحقق
في المعبر والشهيد في الذكرى ونقل عن ابن الجدي وابن ابي عمير القول بوجوب
الاعادة لاخبار حملها على الاستحباب بطريق الجمع لما ان يلفظه تيمم واحد الصلوة
متعددة فلا خلا فيه ظاهر بابين الاصحاب ولو وجد الماء بعد الدخول

في الصلوة فقد اختلف فيه كلام الاحبار على قولين الاول انه يعمى في صلواته ولو لم يكن
 بتكرير الاحرام كما دل عليه هذا الخبر وغيره فحتم ان لا يشترط في ان يرجع ما لم يركع و
 اليه ذهب الصدوق والشيخ في مجموعا والثاني يرجع ما لم يركع اذ هي صلاة
 التام وجوب القطع بالشرع مطلقا اذ اعلم على ظنه سعة الوقت بقوله الطحا
 والصلوة وعلو وجوب القطع ان لم يمكنه ذلك واستحب ان يقطع ما لم يركع فنقل الشهيد
 عن ابن حمزة الحاصر ما نقله الشهيد ايضا عن ابن الحنفية حيث قال اذا وجد التمام لما
 بعد دخوله في الصلوة وقطع ما لم يركع الركعة الثانية وان ركعها مضى في صلواته
 قال وبعد بعد الركعة الاولى وخاف ضيق الوقت ان يخرج ان قطع خوتان
 يحزيران لا يقطع صلواته واما قبله فلا بد من قطعها مع وجود الماء ومثلها الخ لا
 اختلافا في الروايات ويمكن الجمع بينها بحمل اخبار المصنف على الجواز واجبار القطع
 قبل الركوع على الاستحباب بل القطع بعده ايضا والمسئلة قليلة الحدوث
 اذا فرضنا در **المسئلة والخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
 السقطي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ومحمد بن مسلم عن
 ابي عبد الله ع عن ابيه عن امير المؤمنين ع عليه السلام قال لا يمام المسلم وهو جنب
 ولا يمام الا على طهور فان لم يجد الماء فليقيم بالصعيد فان روح المؤمن
 تنزع الى الله عز وجل فيلقمها ويبارك عليه قال كان اهلها قد حضر جعلها في
 مكشور رحمة وان لم يكن اهلها قد حضر بعث بها مع امنانة من مملكتها
 فبردها في جيبه **الحاشية** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
 عبيد الله الطحطاوي قال سأل ابا عبد الله ع عن الرجل يركع الركعة وليس معه
 دلو قال ليس عليه ان يدخل الركعة لان ربه الماهر بركه لا يرضى فليتكلم **بيان**

مراد به

الركعة

الحكمة التي وتعمل على ما اذا كان في النزول اليها مشقة كثيرة او كان مستانها الاضداد
 الماء ولا يوجد الماء لعدم مطلق الالة وذكر الدلو لانه الفرد الشايع والمكنه
 بل في عامة مثله ثم عصارها والوضوء بما هذا الوجوب عليه وقيل شارة الى جواز التيمم
 بغير التيمم **المسئلة** نقلها من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن محمد بن
 سكين وغيره عن ابي عبد الله ع قال قيل يا رسول الله ان فلانا اصابته جنابة
 وهو محذور فغسله فمات فقال قتالوا الاسالوا الا تموتوا شفاء العوى
السؤال **البيان** في القاموس الجذر يخرج الجذر في الغمر الجذر فخرج
 في اليد تنفط وتقيم وقد جدد وجدد يعني ويشيد في فخر محمد بن محمد
 قوله فغسلوه ايامه وبالفعل او اقوته به او قوتوا غسله وعلى الثاني يدل
 على ان المنفق ضامن اذا اخطأ ولعله في الاخرة مع التقصير وقوله الصلاة
 والعوى جمل ان يكون صفة مشبهة من عوى اذا عجز ولم يبتدأ الى العلم بالشيء
 فان يكون مصدرا وفي بعض نسخ الحديث ان اذ العوى السؤال افعلى الاول المعنى
 ان الجاهل بما في من السؤال وما في مع غيره وبعده افعلى الثاني المنق
 ان السؤال افعلى العوى كما ان الافعلى تعني الشيء وتذهب لذلك السؤال بذهب
 العوى وما هنا اظهر موافقا للفقير ولين واما ايت العامة قال في النهاية في
 الحديث شفاء العوى السؤال العوى الجمل وقد عني به عيالة **الحاشية**
 عن ابي اسحق الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن امان بن عثمان عن ذكره عن
 ابي عبد الله ع قال ان الله اعطى محمد صلى الله عليه واله شرا من نوح وارهم وموسى
 عيسى عليهم السلام الى ان قال وجعل الله الارض مسجدا وطهورا الحديث **المسئلة**
ابن حمزة في قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم قال ان الله

كان فرض على من غسل الوضوء لم يجز له التيمم ولا يحل له الاصلوة الا
في البيع والكنايس والحارث وكان الرجل اذا غلب خرج نفسه منتدافعا ان
اذنب واذا اصاب احد من ماله البواقي قطعوه لم يحل لهم المغنم في رفع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امته **الشيخ** نقل من كتاب جرير عن زرارة قال
قلت لابي جعفر ارايت المواقف ان لم يكن على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على
الوضوء قال لا يقيم من لم يداد مترا وسرجا ومعرفة ما شرفا فانه عباد **الشيخ**
المواقف لما قال لفظا وضعف واللبس للام وسكان البناء الموحدة ما يقع
تحت السرج والمعرفة كحل موضع العرف من الفرس وهو بالضم شعر غفيرة
وذكر الاحكام من فقه التراب عما في معناه يحل التيمم بغبار الثوب لا يعرف
الدابة واللبس السرج واخر ذلك مما في غبار قال في المعبر وهو مذاهب علمنا
واكثر العامة وانما يجوز التيمم بالغبار مع وجوده وهو بعيد ثم المشهور في
باب كل ما فيه غبار كما هو ظاهر الخبر وقال الشيخ في التيمم من اتيه
فقطعه فاعلم ان التراب فان فقدته فاحرق فان فقدت تيمم بغبار لم يعرف دابته
او لبس سرجه فان لم يكن معه دابة تيمم بغبار ثم يمسح فان لم يكن معه شيء
من ذلك تيمم بالرجل وقال ابن ادريس التراب ثم الحجر ثم غبار الثوب ثم غبار العرف
واللبس ثم الوضوء والشيخ التيمم بغبار الثوب ثم غبار العرف ثم غسل الوضوء
النفث والتيمم بالغبار الخارج منه وفيما يشترط الاحاسر بالغبار وقطاه
الخبر ويعد الغبار في ذلك كما هو ظاهر الاكثر اما اخرجها وظهوره للحرف فلا والله
كان لا يخط السجدة في اخرج **الشيخ** نقل من كتاب محمد بن علي بن محبوب عن
العبد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال

صا

سالت عن الرجل يحب في السفر ولا يجد الا الثلج او ماء جامدا قال هو منزلة الضرورة
يتيمم ولا ارى ان يعذر الى هذه الارض التي توقي **الحسين** عن ابيه عن ابن ابي
عمر عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي اللخمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
المغنية لو لم يجد الا الثلج فليسكره واستوصا بمائة ان خاف على نفسه من ذلك
ليضع يده تحتها اليمنى على الثلج ويحركه عليه باعتماد ثم يرفعها بما فيها من ندافة
يمسح بها وجهه ثم يضع راحته اليسرى على الثلج ويضع بها كما يضع اليمنى ويمسح
بها يديه اليمنى من مرفقها الى طرف الاصابع كما كان الى اخر ما ذكره ثم قال وان
كان محتاجا الى التطهر بالغسل صنع بالثلج كما صنع به عند وضوءه وقال الشيخ
ما يقارب من الثلج من عالم الهدي انه يقيم سدا وانه وهو المنسوب الى ابن الحنفية
وسلاد وقال اخر من سبقوا الطهارة واكثر العلمات مذهب الشيخ وقال
الحقق في المعبر والتحقيق عندنا ان امكن الطهارة بالثلج يجب يكون به غسلا
فانه يكون مقدما على التراب بل مساويا للماء في التحريم عند الاستعمال وان قصر عن
ذلك لم يكف في حصول الطهارة وكان التراب معتبرا بوزنه ولا عرق بالدهن لانه
لا يسي غسلا ولا يحصل به الطهارة الشرعية الا ان يراد بالدهن المسمى بالما
يجوز على العضو وان كان قليلا لانه لا يخفى متانته ثم انه ينقل عن المستدرة
انه استدله بهذه الرواية على ما ذهبوا اليه ولا يخفى ما فيه فانظر ان المراد بها
التيمم بالتراب وقوله فلا يجد الا الثلج اي مما يصح الاغتسال به قوله علمنا
توقي ابي عبد الله في تيمم من قول هو او نقتل شيئا اهلكته وقوله على ان
من صلى يتيمم وان كان مضطرا فصلاوة ناقصة وانما يجب عليه ان لا
هذا النقص عن صلاوة المستقبل بالخروج عن ذلك الحبل الى حبل لا يضيقه

الحق في قلبه يستبطن منه وجوب المراجعة عن بلاد التقية الى بلاد يمكن فيها
 تركها بل عن البلاد التي لا يمكن من اقام فيها من القيام التام بوظائف الطاعة
 واعطاء الصلوة بل من المعادات حقها من الخضوع والاقبال على الحق جل
 شأنه فضلا عن البلاد التي لا يسلم المقيم فيها يوما عن الاعمال الشنيعة والافعال
 الشنيعة ولا يكاد ينفك عن الصفات الذميمة المملكة من الغفول والحسد
 والتكبر وحيل الجاه والرياسة وفقار الله وسائر المؤمنين لا قامت شر ايام الله
 في مقام امين لا يستولي فيه الشياطين على المؤمنين **الحامس** في رد الشك
 بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اول الخ فاشترى قد كانه على غير طهر وقيم
 من دنائه وثباته كان في صلوة ما ذكر الله **بيان** رواه في التهذيب عن سلا عن
 الصادق ع انه قال من نظهر ثم اوى الى فراشه رات وفرشته سجدة وان ذكر الله
 ليس على وضوء فتدناؤه كانا ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله عز وجل
 وفي الفقيه فليدبر من دنائه وكانا ما كان وقنوا في ثواب الاعمال عن محمد بن
 كروم عن عتبة مثل الفقيه على ما في التهذيب لعل الحق كانا ما كان الدثار
 سواه كان غير غبار ام لا او كانا ما كان المتساوية قد على القيام والوضوء
 لا وعلى ما في الفقيه الظاهر ان المراد سواء كان متوضيا او متيمما والمراد
 ان اذا ذكر الله فسواء قضا او قيم ام لا فهو في صلوة ويمكن ان يعلم ايضا بحيث
 تشمل غير حالة النوم ايضا والظاهر هو الاول والمراد ان اذا نظهر ولم يذكر يكتله
 ثواب يكون في السجدة وان ذكر يكتله ثواب الصلوة وعلى الاحتمالين الاخرين
 المكان يكون فراشه سجدة كذا يكتله ثواب الصلوة وعلى ما هنا الظاهر
 المتراط الظاهر ان ثواب السجدة المذكور وظاهر ما هنا وما في التهذيب بشرط

ثم ذكر
 دنائه ثباته

التي

التي بالذكر في الدثار لاطلاق وهو خلاف المشهور **السادس** نقلنا من كتاب محمد بن
 علي بن محمد بن عثمان بن عيسى عن معوية بن شرح قال قال رجل يا عبد الله عليك
 ولما عنه فقال يصيبنا الدوق والبلع ونريد ان نشوقنا ولا نجد الا ما جاء هذا
 فكيف نقض اذلك يصيبنا قال نعم **وسنة** عن الكتاب المذكور عن محمد بن احمد العلوي
 عن العري عن علي بن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عن قاسم عن الرجل الجنب او على
 غير وضوء لا يكون معروفا وهو يصيب ثوبا وصعيدا او افضل القيم ثم يخرج
 وجهه قال الشيخ اذا لم يمسح وجهه افضل وان لم يمسح وجهه على ان يغسل كبره فليدبر
بيان نقلنا من علي ما ذهب اليه المفسر ظاهره ويمكن حملها على كبره ان يكون
 المشهور **السادس** نقلنا من كتاب نوادر احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن
 بكير عن زائدة عن ابي جعفر ع قال قال ابي عبد الله ع قال يا رسول الله صم فقال يا رسول
 الله اني اجنب البلية فكم يكن معي ما قال كيف صنعت قال طرحت شراي وقت
 على الصعد ففعلت فيه فقال هكذا يضع الحمار انما قال الله عز وجل فقام صعيدا
 صعيدا طيبا فضر به يده على الارض ثم ضرب باحدى يديه على الارض ثم صم بحبيته
 ثم صم كفه كل واحدة على احدى صم باليسرى على اليمنى واليمن على اليسرى **وسنة**
 يدل على الاكتفاء في بدل الجنابة بالضرية الواحدة وتعلك الدابة تعقبها في التراب
 وهذا منه صلى الله عليه واله اما عطائين تراو ادس على ترك النجاسة فان له
 قاسم التيمم بالعضل وعدم التقصير في طلب علم ما تلحق بالحاجة اليه وعلى الاول
 يدل على جواز جريان امثالها بين الاصدقاء **الحامس** عن ابيه عن ابن ابي عمير
 حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الجليبي انه سأل ابا عبد الله ع عن الرجل اذا
 اجنب ولم يجد الماء قال يتيمم بالصعيد فاذا اوجد الماء فليغتسل ولا يصح

جملة وجعل الامة ان كتب الى جميع عماله ان الخبز انما يجعل الماء فليس له الصلوة
 وليس ان يقيم بالصعيد حتى يجعل الماء وان لم يجده حتى يلقى الله في رواية اخرى
 وان لم يجده سكت ثم قبل الناس فذلك منه وضوءا بعد عداوهم والناس ان سجدوا
 الله ثم قدام عمار او امر اذ ان يقيم من الجنابة ويصلوا ويشهدوا به عنده فترها
 فلم يقبل ذلك ولم يرفع برأسه **ادراك الرواية** عن عبد الواحد بن اسحق الترمذي
 عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديلمي عن محمد بن محمد بن الاشعث
 عن موهوب بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده موسى عن ابيه جعفر بن محمد
 عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **بيان**
 لعل الرواية التي في التيمم عند الضرورة وحتم ان يكون المراد التيمم على وجه البركة
 او يكون كناية عن التيمم على وجه البركة لاخير من ما رواه الرواية ايضا انه
 اقبل رجلا من الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اصاحبه اجلس على اسم الله تعالى
 والبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجلس على اسمك فاقبل فبسط يده فبسط يده
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تضرها فانها اسمك وهي بركة والخرقة في رواية العامة
 ايضا قال قال الله تعالى في سورة النور فانها بركة الله وبركته وقيل ان دما
 قواها بالبحر في البحر من غير حائل ويكون هذا امر تاديب واستجاب لا وجوب
 وقولها انها بركة في مشقة عليك كالمالدة البركة لولدها بالولادة العينية انهما
 خلقا وفهما معا وشا والما بعد الموت معا **ادراك الرواية** بالاسناد المتقدم
 قال قال علي بن ابي طالب من اخذت منها شديدة ولا رضى مستلة فليقم من غيرها ومن
 غابا فغابا وسرجا وكفا **بيان** كفة كل شئ بالضم طرته وكفايته **البيان**
 بالاسناد المتقدم عن ابيه عليهم السلام قال سئل على عن رجل يكون في حمام

في صلاة الجمعة احدث ولا يقبله الخروج فقال التيمم ويصل معهم ويعيد **تأيد الرواية**
 ذهب الشيخ في ربه وط الى ان من منعه رجم الجمعة عن الخروج وتيمم ويصل ويعيد
 اذا وجد الماء مستنده ما روى في التاديب بسند فيه ضعف عن الشافعي عن
 جعفر عن ابيه عليهم السلام عن علي بن ابي حمزة عن رجل عن رجل يكون وسط الزمان يوم
 الجمعة او يوم عرفة لا يستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس قال التيمم ويصل معهم
 ويعيد اذا انصرف بسند موثق عن جماعة عندهم مثله والشاهد من الاغادة
 وحملها بعضهم على الاحتياط ولا يبعد حملها على ما اذا كان الصلوة مع الخلق
 ولم يمكن الخروج ولا ترك الصلوة تقية فلذا يعيد بقرينة ذكر عرفة في الروايتين
 والوقت غير مضيق وحمل على ما اذا لم يمكن الخروج الى اخر الوقت يعيد فلذا
 حصل الشيخ الحكم بالجمعة مع اشتغال التوقيتين على عرفة ايضا وان لم يعيد بخروج التيمم
 والصلوة لا در ان فضا الجماعة لا سيما الجماعة المشقة على تلك الكثرة العظيمة الواقعة في
 مثل هذا اليوم الشريف لكن لا بد من هذا الاشكال عن خبر المودر مندفع
 الاحوط الفعل والاعادة في الجمعة **البيان** بالاسناد المتقدم عن ابيه عليهم السلام
 قال قال علي بن ابي طالب من اخذت منها شديدة ولا رضى مستلة فليقم من غيرها ومن
 غابا فغابا وسرجا وكفا **بيان** كفة كل شئ بالضم طرته وكفايته **البيان**
 بالاسناد المتقدم عن ابيه عليهم السلام قال سئل على عن رجل يكون في حمام

البطنة
 العائنة

الحص بعد الاخرق فالشهور المنع من التيمم بها لعدم صدق اسم الارض عليها والنفق
 عن المرفق وسلا الخوان وهو انظر اهر من الزاوية بالظاهر منها جواز التيمم بكل
 ما يحصل من الارض كخزف واختلفوا فيه وعمل الجواز قوي والترك اختار الاول
 وكذا الرواد لم اصل من التراب وان كان فيه لحكم فيه اخفى ولا اكثر فيه على عدم
 الجواز مع كونه عن صاحب اسم الارض **دعوى الاستلام** عن الصادق ع من ان الله
 عن علي ع لم انه قال لا ينبغي ان يتيمم بمجد الماء الا في اخر الوقت وعند عتق قال من
 تيمم صلى تيمم ذلك ما شاء من الماء ما وجد ما وجد ويجوز الماء فانه اذا مر بالماء او
 وجده انتفض تيممه فان علمه بعد ذلك تيمم وان هو تيمم في اول الوقت وصلى ثم وجد
 الماء وفي الوقت لفته يمكنه ان يتوضا ويصلي توطئا ويصلي ولم يجز صلواته بالتيمم
 اذا هو وجد الماء وهو في وقت من الصلوة قال وكذلك ان تيمم لم يصل فجد الماء وجز
 في وقت من الصلوة انتفض تيممه وعليه ان يتوضا ويصلي وان دخل في الصلوة تيمم
 ثم وجد الماء فليست في وقتا ويصلي ان لم يكن ركع فان ركع مضى في صلوة فان
 انصرف عنها وهو في وقت توطئا واعادها فان مضى الوقت اخرته وقال ان عمدا
 يأسر اسارى جنابة فخرج ومن يأسر في صعيدا فتملك عليه فبلغ ذلك رسول الله ص
 فقال الرباعى اتمعت ثقلك لهما قل كان يجرى من ذلك ان تسمع سيدك وجعل
 كقبلك كما قال الله عز وجل وعن علي ص انه قال من اساءت جنابة ولا روض مبتدئ فليست
 لبيده وليقيم بغضابه وكذلك قال ابو جعفر وابو عبد الله عليه السلام ليقض ثوبه
 اوله او اكد ان اذا المجدى باطيقا قال صلوات الله عليهم التيمم بخبره بغير واحدة
 في تيمم بيده على الارض فيسحق بها وجهه ويديه وقالوا لا يجزى التيمم بالجنف ولا
 بالتماد ولا بالنورة ويجزى بالصفاء الثابت في الارض اذا كان عليه غبار ولم يكن

مبلى

مبلى ولا يقيم في الحضر الا من عذرا ويكون في زحام ولا يخلص منه وحضر الصلاة فانه
 يقيم ويصلي ويؤدي تلك الصلاة فقالوا في الجنب بين البئر والحيض ما يستقي به يقيم ومن كان
 تيمم في حلة خاف منها على نفسه يقيم وكذلك ان خاف ان يقتل البرد ان اغتسل فمروا ان
 اغتسل فان مات فهو شهيد ومن لم يكن معه من الماء الا شئ يسير يخاف ان يجرى
 تيمما به او تطلق ان يموت عطشا قالوا عليهم السلام يقيم ويسقي الماء نفسه ولا يبعث على هلاكه
 قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما وقالوا صلوات الله عليهم في المسافر
 اذا لم يجد الماء الا بوضعه يخاف فيه على نفسه ان مضى في طلبه من الصور او صباع او ما
 يخاف منه القتل والهلاك ييمم ويصلي وقالوا في المسافر يجد الماء بمقره تعالى ان يشترط
 اذا كان واجدا لثمنه فقد وجد الماء ان يكون في دفعه الثمن ملخاف منه على نفسه القتل
 ان عدمه والعطش لا يشترطه ييمم بالصعيد ويصلي وعن علي ص قال لا بأس ان يجامع امرأته
 في السفر وليس معه ماء ويقيم ويصلي ويستل رسول الله ص عن مشايخه فقال الغمر
 انت هلاك وتيمم وتوجع قال يا رسول الله واوجع قال نعم اذا انت حلل الاجرت
 كما انك اذا التيت الحرام اتممت **باب** فضل الواقفة والمرض وقواب المرض وعملها ونوعه **الخصال**

عن جعفر بن علي الكوفي عن جده الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن الصادق
 عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص نعمتان مكفورتان الا من والعافية **بيان**
 مكفورتان الخ شئتان عن الناس لا يعرفن قد هما ولا يشكرهما الناس لعقلهم
 عن عظم شأنهما **الخصال** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
 عن الصادق ع عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص خصلتان كثير من الدنيا منفتحتان
 فيها الصحة والفراخ **ومنه** عن الخليل بن احمد عن محمد بن معاذ عن الحسن بن الحسن

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
 عن الصادق ع عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص خصلتان كثير من الدنيا منفتحتان
 فيها الصحة والفراخ **ومنه** عن الخليل بن احمد عن محمد بن معاذ عن الحسن بن الحسن
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
 عن الصادق ع عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص خصلتان كثير من الدنيا منفتحتان
 فيها الصحة والفراخ **ومنه** عن الخليل بن احمد عن محمد بن معاذ عن الحسن بن الحسن

المروزي عن عبد الله بن المبارك والفعل بن موسى معا عن عبد الله بن سعيد بن أبي
 هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص فعدان مغفول فيهما كثير
 من الناس الفراع والفتنة **ومنه** مغفول في كثير النسخ بالغير البجعة والبلاء
 الموحدة قال في القاص من غاب الشئ وفيه غيبا وغيبا نسبها أو غفله أو غلط
 فيه أو دبا لنصب غيبانه وغيبا حركة ضعف فهو غيبان ومغفول وغيبه في البيع
 يغيبه غيبا ويحركها وبالسكابين في البيع وبالحريك في الرأى خلدته وقد غاب عن
 فهو مغفول انتهى فالغنى أنهم يحدونهم من الشيطان في ترك شكرها ويحجب بعض المولى
 الآخر في كثير النسخ بالفاء والثاء أي يختبرون أصحهم لله بها وأتت لاهم ترك كيف شكرهم
 فيها أو فتنوا وضكوا ووقعوا في الضلال والانهام والفراع الغنى من الشغل والعمل
 أو فراغ القلب من الخوف والحزن والآخر انبأ بالخبر لا في **الحضار** عن أبيه عن
 محمد الطاهر عن محمد بن أحمد بن الجاصدي عن سيادة عن درست عن أبي خالد
 السجستاني عن أبي عبد الله ص قال خمس خصال من فقدن من واحدة لم ينل راقص العيش
 زاب العقل مشغول القلب فالحاجة المبلدة والثانية الأمن والثالثة الشدة السعة
 في الرزق والرابعة الأمن الموفق قلت وما الأمن الموفق قال الزوج الصالحة
 والولد الصالح والخليط الصالح والثامنة وهي جمع هذه الخصال **بيان** الدعة
 السكون وقلة الاشتغال قال في النهاية ودع بالضم وداعة ودع أي سكن وترفع
 وفي الصحاح الدعة الخفض ولها عوض من الواو تقول منه ودع الرجل فهو ودع
 أي ساكن ودعيل مثله أي صاحب عترة واحدة أو دعة الموحدة انتهى ويحتمل
 أن يكون المراد عدم المنازعة والخاصمة **في** عن أحمد بن يحيى
 المكتب عن أحمد بن محمد الوراق عن بشر بن سعيد بن قيس عن عبد الجبار بن

كثير

كثير قال سمعت محمد بن حمر الجلاء في أبي المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
 يقول العافية نعمة خفية إذا وجدت لميت وإذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق جعفر
 يقول العافية نعمة نعمة الشكر عنها **ومنه** عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن
 إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن الحسن بن علي بن يوسف عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
 ع قال خمس من لم يكن فيهم شيء بالعيش الضيقة والأمن والغنى والقناعة والأمن
 الموفق **معاني الأخبار** عن محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس عن محمد بن جابر
 عن الجري عن أبي الورود بن تمام عن محمد بن أحمد بن إدريس عن محمد بن جابر
 عن محمد بن جابر عن أبيه عن محمد بن أحمد بن إدريس عن محمد بن جابر عن أبيه عن محمد بن جابر
 فأسأل الله العافية **ومنه** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
 عن أبيه عن صفوان عن محمد بن الحسن بن علي بن يوسف عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال النعم
 في الدنيا الأمن وصحة الجسم وتتمام النعمة في الآخرة دخول الجنة وما عانت النعمة على عبد
 قط ما لم يدخل الجنة **ومنه** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن
 عن يونس بن يعقوب عن شعيب بن علقمة قال قلت لأبي عبد الله ع شئ يروى عن أبيه
 رحمه الله أنه قال ثلثة يعضها الناس وأنا أحبها الموت وأحب الفقر وأحب البلاء
 فقال هذا ليس على ما يروى إنما على الموت في طاعة الله أحب إلي من الخوف في معصية
 الله والفقر في طاعة الله أحب إلي من الغنى في معصية الله والبلاء في طاعة الله أحب إلي
 من الصحة في معصية الله **ومنه** عن أبيه عن سعد بن أحمد بن إدريس عن أبي عبد الله ع
 محمد بن علي عن حارث بن الحسن الطحان عن إبراهيم بن عبد الله عن فضال بن يسار عن
 جعفر ع قال لا يبلغ أحدكم حقيقة الإيمان حتى يكون فيه ثلث خصال حتى يكون الموت
 أحب إليه من الحياة والفقر أحب إليه من الغنى والمريض أحب إليه من الصحة قلنا ومن

يكون كما قال حكيم ثم قال ايما احب الي حكم يموت في جنتا او يعيش في بعضنا فقلت
والله في جنتكم احب الي قال وكذلك الفقر والغنى والمرء والنقمة قلت اي والله **وعلمت**
الرواية قال امر المؤمنين ثم النعمة بضاعة والتوفى بضاعة الا ان من النعمة
المال افضل من سعة المال محبة البدن وافضل من محبة البدن تقوى القلب وقال
السلامة مع الاستقامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنم حيا قبل موتك
وموتك قبل حيا وموتك قبل حيا وموتك قبل حيا وموتك قبل حيا وموتك قبل حيا
وقال خير ما ياتي الله العبد العاخرة وقال علي بن ابي طالب في معنى وموتك قبل حيا
المستور واجد الله على العاخرة وفي حكمة الابداء العاخرة للمال الحظي وفي معنى ان النبي
دخل على بعض فقهاء ما شئت قال صليت فاصلة المغرب فقلت انما نعمة فقلت اللهم
ان كان لي عندك ذنب تريد تعذيبني في الآخرة فحجج ذلك في الدنيا فصرته كما ترى فقال
بشيء اقلت لا قلت انما اتينا في الدنيا خيرة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدلنا الله
حتى نفاق وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا الصحة والعافية وفي الآخرة المغفرة والرحمة وقال
امير المؤمنين عليه السلام كفى بالسلامة داء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذهب جيتا عبد فيصبر ويحجب
الا دخل الجنة وقال ان الله يبغض العفريتة النفرية الذي لم يزد في حبه ولا ماله
وقال ان الرجل ليكون له الدخلة عند الله لا يبلغها بعل حتى يتبلى ببلاده في حبه فيبلغها
بذلك **بيان** البضاعة بالكر من المال الى الصحة واسر مال الانسان في اقتناء الصالحات
ولكنساب السعادات وقوله السلامة مع الاستقامة اي لا تكون سلامة الجسم و
القلب الامع الاستقامة في الدين وما يبتلى به من الدنيا هو شرهم الاستقامة
كما قال سبحانه وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم والعوقان السلامة انما تنفع
اذا كان مع الاستقامة واما السلامة التي غايتها عذاب الآخرة فليست بسلامة

وقال تعالى وان لو استشاورت
على الطريقة لاستقيتكم ما
عذراكم

والمعاصرة

ومعاصرة اخرى السلامة مع الاستقامة وان كان شتم بلایا الدنيا ومصائبها والمآصل ان
لما كانت السلامة غلبا لتيسر سبب التوفى فالشرود والمعايش من ثم ان مثل ذلك السلامة
تقينا السلامة وتوفيه قوله كوني بالسلامة داء اي فقر في الدنيا للدواء النفسانية و
الامر من الروحانية او المعنى ان السلامة عن معارضة الناس وليس المزمع ان
تجوز اذا كانت مع الانتباه للموت وموافقة رضا الله كما اختاره جماعة من المشايخ
في نما من صلوات الله عليه وقالوا امامهم وكفروا وان تدوا والوسطا ظهر لطبيعتهم
العيان وقال الجوهري والعفريتة الرجل الجذيف الداهي والمرأة عفرية قال ابو جعدة العفريتة
من علف شئ المبالغ يقال فلان عفرية نذرت وعفريتة نذرت وفي الحديث ان الله يبغض
العفريتة العفريتة الذي لا يزد في اهل ولا مال والعفريتة المعنى والنفرة اتباع وقال في نفرة النفرة
اتباع للعفريتة وتوكيد قال في النهاية بعد ذكر الحديث هو الداهي الجذيف الشرير وقصة
العفريتة وقيل هو الجمع النوع وقيل الظنوم وقال الجوهري في تفسير العفريتة المصغر والنفرة
اتباع له وكان شديدا لانه قال في تامة الذي لا يزد في اهل ولا مال وقال ابن خنزي
العفريتة والعفريتة والعفريتة القوي المشيطان الذي يعفر قرنه والياء
فعرية وعفريتة الخلق بشرقة وعفريتة والهاء فيه الداهية والنفرة عفرية
للخلق بقليل وقيل في حديث سراقته فلم يزد في شئ اي لم يأخذ من شئ قال وزاته
ارزؤه واصلة النقرة ومنه ما رزانا من ما نكسنا اي ما نقصنا من شئ لا اخذنا
فيهم البيان قال امير المؤمنين ع الا وان من البلاد الفاقة واشد من الفاقة فقر
النكس واشد من مرض البدن مرض القلب الاولان من الشتم سعة المال وافضل من سعة
المال صحة البدن وافضل من صحة البدن تقوى القلب **وقال علي بن ابي طالب** لا ينبغي للعبد
ان يثق بحصلت من العافية والغناء بيئته اذ سقم وبيئته غيتا اذ

افتقر **عما لا يدرك** عن الصادق ع ابا عبد الله ع ان رسول الله ع عاد رجلا من
الانصار فشكى اليه ما يلقى من الخبيث فقال رسول الله ع ان الخبيث طهور من دبر غفور فلا
الزجل بل الخبيث يغفر بالشح الكسرة حتى يحل في القبول لغفب رسول الله ع وكذا ليكره بك
ما قلت فانت منه وعن رسول الله عليه السلام قال حتى لو كفارة سنة وممنا بعض الاطباء
وقد حكى في هذا الحديث فقال هذا يصدق قول اهل الطب ان عي يوم تولى الملك سنة
وعن علي ع قال اذا استلى الله عبدا اسقط عنه من الذنوب بقدر ما علمت **بجاء من الصدق**
عن احمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد عن ابن محبوب عن سماعة
عن الصادق ع قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه لم يجد ما يكفرها باسباده الله
بالخير فلهذا ينالكفرها به فان فعل ذلك به والاسم بغيره ليكفرها به فان فعل ذلك
به ولا شدة عليه عند موته ليكفرها به فان فعل ذلك به ولا عذبة في قبره يسأل الله
عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه شيء من ذنوبه **ومنه** عن الحسين بن ابراهيم
بن نافع عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع ان النور من لهو الله في مشاهد فتغفر له ذنوبه وان
ليمتن في بدنه فتغفر له ذنوبه **باب** قال الجوهر في المنة بالفتح المنة وقد عرفت
القوم يمتنهم ممتة اي خدعهم وامتنعت الشيء ابتداءه وامتنعت اضعفته
انفق والعمل المراد هنا الاستبدال بالامراض ويحتمل ان يراد به المنة للناس والعمل
له **باب السبق** عن حمزة العادى عن عبد العزيز بن الاكبر عن محمد بن زكريا
الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله ع عن ابا عبد الله ع ان
قال رسول الله ع من مرض يوما وليته فلم يشك الى عتاده بعشر الله يوم القيمة
مع ابراهيم خليل الرحمن حتى يخذ الصراط كما لم يبق الا مع **الحسن** عن ابي عبد الله ع

ابراهيم

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد
خير لم يخل عقوبته في الدنيا واذا اراد الله بعبد من الامسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها
يوم القيمة **ومنه** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى البجلي عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع ان ابا عبد الله ع
عن اخير المؤمنين صلوات الله عليه قال نوب الذنوب فاما من يلبس ولا تقص رزق الا
بذنب حتى لا يندثر والكنية والمصيبة قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعرفون **ابراهيم** عن ابيه عن داود الا وهو من دخل الجوف الى الجراحة
والخبي فانه يردان ووردوا وقال عليه السلام ما من الشيعة عبد نهار امرتهما عنه فموت
حتى يتلى تحميمها ذنوبها في الاخرة ولدوا ما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل فلهذا
وانه يسبق عليه الشيء من ذنوبه فيشده به عليه عند موته **باب** قوله فانه يردان العمل
الحسن المعنى ان في طريق سائر الامراض يشترط وجود مادة في البدن سابقا لغيرها
بجلاء الخبي فانه قد يكون بسبب الامور الخارجية كتصرف الهواء البارد والحر والامر
في الجراحة **الحسن** عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن محمد بن احمد عن علي بن السنيد
عن احمد بن النضر الجوزي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اذا احببت عبدا
نظر اليه فاذا انظر اليه انخفض من ثلثة نواحيه انا صديق واما حي واما ربه
ومنه عن احمد بن زيد الجوزي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابا عبد الله ع ان ابا عبد الله ع قال قال رسول
الله ع لا تكثر هو ان يعرف فانها لا تكثر هو الزكاه فانه امان من الخلل ولا تكثر هو
الدعاء ميل فانها امان من البصر ولا تكثر هو الرضا فانه امان من النسي ولا تكثر هو
السعال فانه امان من الفالج **ابراهيم** عن ابيه عن محمد بن الحسن

عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله الرضا عن الحسن بن علي بن ابي
عثمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان يخلص الانسان في مؤمن ولا يكون
مجنونا ولا يسل على ارباب الناس ولا يولد من الزنا ولا ينكح في ذرية **رواه** عن
ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن السيارى عن محمد بن يحيى الخزاز
عن اخيه عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اعفى شيعة من ست من الجنون
والجذام والكبرص والآنية وان يولد من زنا وان يسل الناس بكفده **رواه**
في حديث مرفوع قال اربعة القليل منها اكثر المرض القليل منه كثير **الخبر عن علي بن**
ابيه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن بوز عن ابي حمزة عن الاصم بن نباتة
عن امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني اجد في الحديث ينفع لكل مسلم ان يعينه
ثم قبل علينا فقال ما دعا الله عبد مؤمن في هذه الدنيا الا كان الله له حمداً والمجد
واجود واكرم من ان يعود في عقابه يوم القيمة وما ستر الله على عبد مؤمن في هذه
الدنيا وعفى عنه الا كان الله له حمداً واجود واكرم من ان يعود في عقوبة يوم القيمة
ثم قال وقد يبتلى الله المؤمن بالبليّة في بليته او ما لا اول له او اهله ثم تلا هذه
الاية وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وخاتمه ثلاث مرات
بيان خشيته عليه ثلاث مرات كما يحكي المتراب لبيان كثرة ما يعفو الله عنه
التفسير عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال اصابكم
اصاب عليا واهل بيته فبما كسبت ايديكم وهم اهل طهارة معصومين قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغفر في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب
ان الله يخبر ولياً بالما ثبلياً جرم عليها من غير ذنب **معاني الاحبار**

عن ابيه

عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله الرضا
كما ان استغفاره صلى الله عليه وآله لم يكن خط الذنوب بل كلف الدرجات فكذلك
استلاؤهم ولما حصل ان الخطيب في الاية غيرهم كما سياتي **التفسير** قال الصادق
لما دخل علي بن الحسين عليه السلام على يزيد لعنه الله نظر اليه ثم قال لم يعلين الحسين
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت
والما نزلت فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نزلها ان ذلك على الله ليس ليكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فخر الدين
لانا سعى على ما فاتنا من امر الدنيا ولا تفرح بما آتينا **بيان** لعل المعنى الآية
الا في خصوصية بعضهم والآية وان كانت عاملة لكن المستفاد بها هم عليهم السلام
وقهرت الغاية فيهم ولا يعد اختصار الخطابي فيهم وبما مثله عليهم السلام من
الكاملين لا اطلاع على حكم الاشياء وقد بره في هذا بل بهم عليهم السلام خاصة لما صرح في
تفسير حديثنا انزلناه في ليلة القدر ان الآية نزلت في غصن الخلافة وخطاب لا
تاسوا الى علي بن الرضا فاماكم الخلافة ولا تفرحوا خطاب الى الغاصبين وقال في
مجمع البيان ما اصاب من مصيبة في الارض مثل خط الخطاة وقلة الساعات وعرض
النهار في انفسكم من الاراض والنسك بالاولاد الا في كتاب باي الا وهو مثبت
ملكوت الارض المحفوظ قبل ان تخلق الا انفس **قريب الاستدلال** عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وآله قال لا صاحب يوم لم يملأ
كل ما لا يملك من كل جسد لا ينكح ولا يوفي كل اربعة من يوم مائة فقيل يا رسول
الله اما ذكوة المال فقد عرفنا فما ذكوة الاجساد قال العلم ان تصاب بافة قال
فتغيرت وجه القوم الذين سمعوا ذلك منه فلما دارهم قد تغيرت لوانهم قال لهم

قال زيد بن معاوية يقول قال الامام رسول الله قال الى الرجل يخذل من الخدش
ونكس النكبة وتقر العثرة ويمرض المرض ويثاقل الشوك وما اشبه هذا
حتى ذكر في اخر حديثه اختلاج العين **ومنه** عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
ميمون عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال لا يبارك ولا يبارك من غلة يغفر
بنيته ويجوزهم بعافيتهم ولا يخلوهم الجنة برحمتهم ثم هم البلاء والافاس مثل الرياح
ما تفرهم شيئا **بيان** قال في النهاية فيكون الله ضناش من خلقه كجيم في عافية
الضناش الخفاش واحده ضنية فعلة بمعنى ضفوة من الضن وهو ما
تحتضنه وتضم بهاء الخجل كما انه متاك وموقوف عندك يقال فلان ضني من
بين اخواني وضني ابي خضر بن واثر بن مودة انتهى وقد بما يقال سمو ضناش
لانهم مرض بالبلاء عنهم **قوله** **الاست** عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي بن
فضال قال سمعت الرضا ع قال ما جعل احد كرميته الا عوضه الله منه الجنة
العمل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن حفص بن الخثري عن ابي عبد الله ع قال ما جعلت الاعاها في اهل الحاجة
لما لست تروا او جعلت في الاعياء لست تروا **ومنه** عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حي لي لك كفاية سنة وذلك ان المها يبق في الجسد سنة
عن **قوله** **الاعمال** عن محمد بن الحسن عن سعد بن عثمارة عن ابي عبد الله ع قال
الاعمال عن محمد بن الحسن بن ابي اسناده عن ابي اسناده عن مالك قال قال رسول الله ع
ما من مسلم يبذل في جسده الا قال الله عز وجل املكته كتبوا العبد الفضل
ما كان يعمل في محبة **قوله** **الاعمال** عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد

از
تستور

عن

عن الهيثم بن المسيب عن سعد بن عبد الله ع قال قال رسول الله ع الى
قال قال رسول الله ع الى راند الموت في الجنة الله في ارضه وفودها وحزها من جهنم
ويحفظ كل مؤمن من النار **ومنه** قال في النهاية فيكون الله في ارضه وفودها وحزها من جهنم
وقسا قط الغيث ومنه الحديث حتى راند الموت اتي رسول الله الذي يتقدمه كما يتقدم
الرائد قدمه **قوله** **الاعمال** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن البجلي عن علي بن
محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري
عن علي بن الحسين ع قال انم الوجع الحي يلقى كل عضو قسطه من البلاء والاخر فينزل
ومنه عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله ع قال انم الوجع الحي يلقى كل عضو قسطه من البلاء والاخر فينزل
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال حي لي لك كفاية لما قبلها ولما بعدها **ومنه**
عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن
محمد بن سنان عن الرضا ع قال انم الوجع الحي يلقى كل عضو قسطه من البلاء والاخر فينزل
وان المرض لا يزال بالثمن حتى لا يكون عليه ذنب **ومنه** عن ابيه عن احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن محمد بن الاصبغ عن اسمعيل بن مهران عن سعد بن عبد الله بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال صاع ليلته يحفظ كل خطية الا الكباش **ومنه** عن محمد بن الحسن
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن
عبد الله بن عبد الله عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر
قال قال رسول الله ع للمريض اربع خصال ترفع عنه القبر والامر للعالم ان يكتب له كل فضل
كان يعمل في محبة ويبلغ مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه من ان مات
مات مغفورا له فان عاش عاش مغفورا له **ومنه** عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن الحسن بن سيف عن ابيه عن داود بن سليمان

عن كثير بن سليم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان
يعمله في حياته وما أقبلت في نوبته في الدنيا قط ووق الشجر **ومنه** عن أبيه عن سعد
عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان بن محمد عن أبي جعفر في رواية التتالي
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال من أتى الله مكشوفاً محتجباً
لا إجماع عليهم في البصر وجلوا لحساب عليه ودوي لا يلبس الله عز وجل عبداً
مؤمناً كبريتاً واحداً ما تخمس العون ذنب **طريق** عن محمد بن خلف عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن سنان عن أخيه عن مغفل بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام يقول
إذا مضى المؤمن ما وجب الله تعالى له من الصالحات لا تكتب على عبده ما دام في عيسى
فوق باقي ذنبا ويؤتى إلى ما جابى به أن أكتب لعبدي ما كنت تكتب لمي صاحبته
من الحسنات **محمد بن الفضل** عن جعفر بن محمد بن مسروق عن الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله عن ابن أبي عمير عن أبيان بن عثمان عن المصادق عليه السلام
قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان الفارسي رجة الله عيسى عليه السلام قال يا سلمان إن
لك في عاتقك ثلاث خصال أنت من الله عز وجل يذكر وعادك في الدنيا فاستجاب
ولا تنزع العلة عليك ذنبا لا تحطه فتعبد الله بالعافية إلى القضاء لجلالك
الفصل عن محمد بن علي بن شاه عن أبي حماد عن أحمد بن خالد عن محمد بن أحمد النعماني
عن أبيه عن محمد بن حاتم عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام مثله
طريق عن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أخيه
محمد عن جعفر بن محمد المصادق عن أبيه عليه السلام أنه عاد سلمان الفارسي
فقال يا سلمان ما من أحد من شيعتنا يصيبه وجع إلا يذهب قد سبق
منه وذلك للوجع يظهر له قال سلمان فليس لنا في بيتي من ذلك أجر خلا

إذا اعتقلت

التقدير

الشقه قال علي بن إسماعيل إن لكم الأجر بالبر عليه والتضرع إلى الله والالتقاء له بها تكتب لكم
الحسنات وترفع قلوبكم إلى الله خاصة فهو يظهر وكفاة وهذا الأستاذ عن جعفر بن
محمد قال سمعته في العلقة التي يصيب المؤمن عبادة سنة وهذا الأستاذ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يترك كفاة سنة **طريق** عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن حسان عن النوفلي عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن
عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عن أبيه في المرض يصيب
العين قال كفاة لوالديه **طريق** عن محمد بن يحيى عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عن أبيه في المرض يصيب
الفضل بن القيس عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عن أبيه في المرض يصيب
الطبيب قال سمعت علي بن الحسين بن زين العابدين عليه السلام يقول ما أختار عرق
ولا صلب كثر من قط الأذننة وما يغفر الله عنه أكثر وكذا رأى الربيع
قد برئت قال لم يمتك الطهراني من الذنوب فاستأنف العمل **طريق**
عن جماعة عن الفضل بن جعفر بن محمد بن جعفر عن الفضل بن القيس مثله **طريق**
طريق بأشاده عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربعة يستأنفون العمل الربيع إذا برى والشراب إذا سلم والحاج إذا مضى والضر
من الحجة أيا ما واحتسب **طريق** عن الفضل بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلوي عن عبد العزيم السبيعي عن أبي جعفر الموحدي عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرض لا أجزيه ولكن لا يلبس على العبد ذنبا لا يحطه وإنما الأجر في القول باللسان
العمل بالجوارح وإن الله يكرم من وفعله يدخل العبد بصدق الشبهة والسريرة في الحجة
الحجة **طريق** عن جماعة عن الفضل بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم عن محمد بن علي بن
حمزة عن أبيه عن البرضا عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل عمل المؤمن إذا مضى

لك الذنوبات

محمد بن

من مرض مثل القردة البيضاء تنزل من السماء في حشرها وصفها **ص**
جماعة عن أبي المغيرة عن محمد بن علي بن محمد عن حمدان بن المعلى عن موسى بن سنان
عن يوسف بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول المؤمن ما كان عليه
أن يمر به أربعون يوما لا يحسن الله تعالى فيها من ذنوبه وإن لم يدر ذلك والعشرة
واقطع الشس واختلاف العين وأشياء ذلك ليخلص من ذنوبه وإن يغفر
لا يدر ما وجهه فاما الحى فإن في حديثي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حتى ليلة كفاة سنة **معاوية بن وهب** قال النسي على الله عليه السلام إذا مضى
من الدنيا ما من الله الملك أن يكتب له في خالده تلك ما كان يعمل وهو شاب يشهد مع
ومثل ذلك إذا مضى في الله به ملك يكتب له في مقده ما كان يعمل من الخير في حياته
وقال الباقر كان الناس يعجبون اعتبارا فلما كان من أمرهم قال يا
رب اجعل الموت علمة لوجوبها ليت وقال ابن عباس لما علم الله أن أعمال العباد
لا تفي بدينهم خلق لهم الأجر من ليكفر عنهم بها الستات وسئل عن أي الناس
أشد بلاءة قال الأنبياء ثم الصالحين ثم الأمتل فالأمتل وقال إذا أحب الله عبدا
أبت له فإذا أحب الله لم يلبس له ما بلغ افتتاه ولو ما افتتاه قال لا يترك له ما لا
ولا ولذا قال أمير المؤمنين ع لا أخركم بأفضل آية في كتاب الله عز وجل حدثنا
رسول الله ص وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم والله عز وجل أكبر من أن
ينبغي عليه العقوبة في الآخرة وما عفا عنه في الدنيا فإله تبارك وتعالى أحكم من أن
يعوفي عن عفو عن أمير المؤمنين ع قال وعلا أبو ذر رضي الله عنه فابتدأ سؤالا
صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله إن أبا ذر قد فعلت فقال لعن ابن أبيه
لنعوده ففينا إليه جميعا فلما جلسنا قال رسول الله ص كيف أصبحت يا أبا ذر قال

أصبحت

أصبحت عكسا يا رسول الله فقال أصبحت في روضة من رياض الجنة قد الغت
في ماء الحيوان وقد غفر الله لك ما قبل من دينك فابشر يا أبا ذر وقال النبي ص
الحى خط كل مؤمن من النار الحى من قبح من الحى رايد الموت وقال النبي ص لا تاتى
في بن آدم ما طاف رأسه سوى المرض والموت والفقر فكل من فيه واحد منهن لو تائب
وقال ما يصيب المؤمن من وجع ولا نف ولا سقم ولا أذى ولا حزن ولا هم
حق لهم بهما لا كفر الله به من خطاياهم وما ينتظر أحدكم من الدنيا الا غنا مطغيا
أو فقر أمليا أو مرضا مفسدا أو هرا مفسدا أو موتا مجزا أو قال ع
إذا استكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكلب من الخش من الحديد
وقال رسول الله ص يا علي ابن أبي طالب تسمع وصياحه تهليل ويؤميه على الفراش
عبادة وتقبله جبا إلى جنب فكأنما يجاهد عدو الله ويحشى في الناس وما عليه
ذنب **قوله** يعجبون اعتبارا فلما كان من أمرهم رواه في الكافي
سند بن سعد بن عريف عن أبي جعفر قال كان الناس يعجبون اعتبارا فلما
كان زمان إبراهيم قال يا رب اجعل الموت علمة لوجوبها ليت ويسلي بها عن
المصائب قال فأنزل الله عز وجل الموم وهو البر صام ثم أنزل بعده الداء قال في
النهائية فيه من اعتبط مؤمنا أي قتله لا جناة وكل من مات بغير علم فقد اعتبط
ومات فلان عسطة أي شاة أصحى أو عبطت لناقة واعتبطها إذا ذبحها
من غير مرض وقال الموم هو البر صام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الخدي
وقال القاسم البر صام بالسر علمة يهذى فيها وفي النهاية فشد الناس بلاء
الأنبياء ثم الأمتل فالأمتل إلى لا ترف فالأمتل والأعلى فالأعلى في الرتبة والبر
ثم يقال هذا أمثل من هذا أي أفضل وأدنى إلى الخير وأما في الناس خباهم وقال

وتقليبه

الرزق الملقى قيل المهر وقد فعله المرض ففعلنا وفعلنا فهو مفعول وقيل اجبر على
 المخرج اسرع قتله **كتاب المغفرة** ان نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن
 بن حنبل قال لما قيل امير المؤمنين بن نعم من صفات اولادنا بيوت الكوفة فاذا
 نحن في خيبر جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فقال له مالي اري وجهك
 متكتفا من مرض قال نعم قال فلعلك كرهته فقال ما احب اليه بغيره قال
 اليس احب اليه بالخير فما اصابك منه قال بلو قال اني نرى وجهك وبك وعظمت
 ذنوبك ثم ما اعمى من اشياء فلما اراد ان ينصرف عنه قال جعل الله ما كان من شكاك
 حقا شيئا لك فان المرض لا اجر فيه ولكن لا بد للعبد نيا الا حظه انما الاجر في القول
 باللسان والعمل باليد والرجل وان الله عز وجل يدخل بصدق الشئ والسريرة
 الصالحة من يشاء من عباده الخيرة ثم مضى **بيان** قال في النهاية فيما ذكرناه انما
 عام الزمادة اي بغير عن حاله ومن حديث الانصاري ما في ادق اوتونك متكتفا
 قال من الحج **كتاب المغفرة** قال امير المؤمنين عن بعض اصحابه في علمه اعتدرا جعل
 الله ما كان من شكاك حقا شيئا لك فان المرض لا اجر فيه ولكن حقا شيئا
 ويحتمل ما حدث لا وادق وانما الاجر في القول باللسان والعمل باليد والرجل
 الاقدام وان الله سبحانه يدخل بصدق الشئ والسريرة الصالحة من يشاء
 من عباده الخيرة **قال السيد** وفي الله عندنا وقول صدق عن ان المرض لا اجر
 فيه لانه من قيل ما يستحق عليه العوض لان العوض يستحق علما كان في مقابلة
 فعل الله تعالى بالعبد من الالام والامراض وما يجري مجرى ذلك في الاجر والثواب
 يستحق ان علما كان في مقابلة فعل العبد فيهما فافرق في بديته كما يقتضيه علمه
 الثابت وادب العنايب **كتاب المغفرة** قال الفيروزي ابا دى حشر فوكرو قشره فاخت

وختات

وختات والورق سقطت كاختت وختات والثاني حطه **كتاب المغفرة** قال عن
 قصر في العمل استلحق بالهم ولا حاجة لله بغير الجسر لله في نفسه وما لم يصب **بيان** قيل
 المقصر في العمل لله يكون في العمل المستوفى على الدنيا مفرط في طلبها وجمعها ويقدر
 التوفع عليها يكون شدة الحر في جمعها وتخصيها ثم في ضبطها والخوف على فواتها فيقول
 المظهر ان المعنى ان المجرى الاخر ان في الدنيا انما قصر من قصر فمدا في العمل كما قال
 سبحانه ما اصابكم من مصيبة فيها كسبت ايديكم وانما لا يعرف ذلك من ايديكم الله فيه
 حاجته اي لم يكن مستحقا للظلمة يقال ودرجته **كتاب المغفرة** عن محمد بن احمد بن
 شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصناد عن محمد بن
 زيا عن الفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب قال سمعت جعفر بن محمد يقول امير المؤمنين
 ملعون كل ملئ لا يصيب فكل ارجل ان يوما قلت ملعون قال ملعون فلما
 راي عظم ذلك على قاتلي يابوسر ان من البلية الحان مشقة والظلمة والعشرة والنكسة
 والفقرة والقطاع الشئ واشياء ذلك يا يونس ان المؤمن لم على الله تعالى امر ان
 يمر عليه رجوع لا يحس به ولا يؤبه ولو لم يصيب لا بد له ما وجهه والله ان احكم
 ليضع الذراهم بين يدي فحين لما في جدها ناقصة فيغير بذلك فيجدها سواء فيكون
 ذلك حقا لبعض ذنوبه **كتاب المغفرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا خطايا اثم
 كما يذهب الكبر خبث الخديعة قال الميثاق ع ساعات الاوجاء بذهاب نساء
 الخطايا وقال ان العبد اذا مرض فلا في مرضه وحي الله تعالى الى كاتب الشمال
 لا تكتب على عبيد خطيئة ما دام في جسده ووثاق الى ان اطلقه وادعى الى كاتب
 اليامين ان اجعل ايام من عبادي حسبات وروى ذلك بنينا من الانبياء من رجل
 قد جرد به البلاء فقال يا رب ارحم هذا بما به فادعى الله اليه كغيره

ما ابرأه وودعه انما نزلت هذه الآية ليرى ما ينكفوا اما في اهل الكتاب
 من يعمل سوءا يجزى به فقال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله جاءتك قاصدة الظفر
 فقال نعم كلا اما اخذك اما تفرضا اما بصيكتك الاول والآخر قال بل في ذلك
 مما جرى به **النظام** قال في النهاية الكبرياكس كبر الجدا وهو المنى من الطار وقيل
 النوق الذي يخرج من النار المنى الكوروق قال القصة كسر الشوق وابانت وقيل الاول والثقة
 وضيق العيشة **عنه الدعى** فيما اوحى الله الى داود من ربها امضت العبد فقلت
 صلوة فخدمته ووصوته اذا دعاني في كبريت الى اجك من صلوة **ومنه** عن
 ابو جعفر عن ابي عبد الله عن ماله في المصائب من الاجر لثقتي انه يقرض بالمقار يضيق
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان العبد على طرفة عين من الخير فريض او ساخر او عجز عن العمل
 فكبر كسب الله مثل ما كان يعمل ثم قرأ فاهم اجره عن **بيان** المشهور بيات
 المفسرين ان المراد بالمتون غير المقطوع في الآخرة ولا يمر عليه بالثواب ويظهر من
 الخبر ان المراد بالمتون لا يقتضيه اجره وكما تبين بعد ترك العمل العذر من الاعتذار **العدة**
 عن جابر قال قيل لرجل اصره اجر حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاد بجلده
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه محبة حتى يكتب فيها ما يريد فكتب في اسمه ان
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا له كتابا بقرعة ومن الجنة
 فانه ليس من مسلم فنجح بكرميت اوله ولسانه او بسمعه او بجلده او بجلده
 فيحمد الله على ما اصابه ويحتسب عند الله ذلك الاغناء الله من النار وادخل الجنة
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة في الدنيا لا يجازون في الآخرة ما تنال في الآخرة
 حتى ان الرجل يستحق ان يجسد في الدنيا لان يقرض بالمقار يضيق مما يرى من حسن
 ثواب الله لاهل البلاء من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في غير الاسلام وروي

بغير ثواب

البلاء

ابو الصباح

ابو الصباح قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب المؤمن من بلاء في الدنيا قال لا ولكن
 ليس مع الله ان يشاءه وشكواه ودعاءه ليكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وان
 الله يعينه في عيده المؤمن كما يعينه الاخ الى اخيه فيقول لا وعزتي ما افقرت لك لحرثك
 على فانفع هذا الغطاء فيكشف فينظر في عوفه فيقول ما صرت في يارب ما زويت عني
 وما احسن الله قوما الا ان لا هوان عظيم الاجر مع عظيم البلاء وان الله يقول ان من
 عباده المؤمنين من لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والصحبة في البذل فانهم يرون
 من العباد لمن لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسكنى والسرقة في ابدانهم فانهم
 يرون في صلحهم امر دينهم وان الله اخذ ميثاق المؤمنين على ان لا يصرفوا في حق الله ولا
 ينقصوا من عديده وان الله اذا احب عبدا غشاه بالبلاء فاذا دعا قال الربك عبدك
 اني على ما سالت لقد روي ان ما ادخرت لك ففوجرتك وان حواري علي بن
 شكيب النيرة ما يقولون من الناس فقال ان المؤمنين لا يزالون في الدنيا مقتضين
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة منازل لا يراها العباد باعمالهم ليس لها علاقة من
 فوقها ولا عمار من تحتها قيل يا رسول الله من اهلها فقال اهل البلاء والهمم
توضيح قال في النهاية في حديث الدعاء وما زويت عني اي صرفته عني وقضته
 والاشغاد ان شقام وفي النهاية في الحديث يغفر الله في العذاب اغتثا اي
 يغفرهم فيه غسما متابعا وفي القاموس الغفر الله عليه العيش ونقصه عليه فتغفرت
 معيشته تكدرت **مسكن الغنى** قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم
 الاولياء ثم الامثال فاما مثل وقد قال صلى الله عليه واله الدنيا سجن المؤمنين وخزائنهم
اعلام الدين للدين عن محمد بن عمار عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اخبر عرق ولا
 عثرت قدمه الا بما قدمت ايديكم وما يغفر الله عنه اكثر وروي عن بعضهم قال اشكوت

الى الصادق ما التقي من الضيق والمهم فقال ما ذنبنا ان خسرتم هذا الدنيا عرض الله عليكم
 ميثاق الدنيا والاخرة اخترتم الاخرة على الدنيا واختار الكافر الدنيا على الاخرة فانتم
 اليوم تاكلون معهم وتشربون وتكلمون معهم وهم غدا اذا استسقوا الماء قلتم لهم ان
 الله حرم هذا على الكافرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم هبط الى جبريل في احسن صورة فقال يا محمد
 الحق بقرئك السلام وعملك في الدنيا ان تترى وتكذب وتبغض وتبغض وتبغض وتبغض
 على اولياي حتى يحلوا في قنبرتي وتبغض وتبغض وتبغض وتبغض وتبغض وتبغض
 جعلت الدنيا جنة لاولياي وجنة لعديي فقال ان الله سبحانه وعده المؤمنين
 بالبلاد كما تعدى الوالدة ولدها بالدين وان ابله الى المؤمن اسرع من السيل الى الوها
 ومن ركض البراذين ولما انزل بلاد من السماء بابل الانبياء ثم الاوصياء ثم الامثل
 فالامثل وانما سجدت ليعطي الدنيا لمن يحب ويبغض ولا يعطي الاخرة الا لاهل صفوة
 وخجته فانه يقول سبحانه وتعالى يا محمد عبي الذي يستبطن دنيا ان اغضب فافتح
 عليه باب من الدنيا ووقلت الله سبحانه اذ لم يكن في العبد حاجة فتح عليه الدنيا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في جلاله وعظمته ولا تمنعوا لولا حياي من عبد الله
 لما حصلت له خرفة ليرادى بها عباده والى اذا اكملت لها ما نزلت بغير في ما لا يرضى
 في بلدتان هو خرج اضغاث غبار ههنا هو مر به بملكتي فلو جعلت عليا عليا
 للاميان من احبهم واستعد كل هاهنا ههنا من انفسه وتكره كان ضالا مضلا فانه
 لا يحب الا من من نفسه ولا يبغض الا من في شقي وقال الصادق ع اربعة من خل منها
 الانبياء ولا الاوصياء ولا اتباعهم المفق في المال والمرض والجوع كافر بطلت قتلهم
 منافق يفتقونهم وقال عليه السلام لا تحبوا المستحق الا من ينفق المتجمل
 فقال انتم الستم تسمون الراحة في الدنيا قالوا بل يقال الراحة للمؤمن في الدنيا مستحقة

ولست تفكر الطعام

مسكن الفرد

مسكن الفرد دوى عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عندنا في عبد الله ع السلام ما يحق الله
 عز وجل به المؤمنين فقال اسئل رسول الله ع من استدل الناس ببله في الدنيا فقال النبي
 ع ما لا مثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قلة ايمانه وحسن اثاره فمن صح ما يانه وحسن
 عمله استدل ببلاده ومن سخط ايمانه وضعف عمله قل ببلاده ودوى زيد الشحام عن ابي
 عبد الله ع قال ان عظم الاجر مع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم ومن
 ادى بصر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل عبادا في الارض من خالص عباد ما
 ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صنفها عنده الى غيره ولا بلة الا صنفها اليهم
 وعن الحسين بن علوان عن عمار ان قال ان الله تبارك وتعالى اذ احب عبد اغتر
 بالبلاء عتقا وثا وياكم النصيح به وعن ابي جعفر الباقر ع قال ان الله تبارك وتعالى
 اذ احب عبد اغتر بالبلاء عتقا ونجى بها بلاء نجا فاذا دعاه قال ليتك عبدك لان
 عجلت لك ما سالت في على ذلك لتاخذوا ولكن ادخرت لك ما ادخرت لك خير لك
 وعن ابي جعفر ع ان قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب
 دينه وعن ناجية قال قلت لابي جعفر ع ان المعصية تقرب الى الله لا يبتلى المؤمن بالخدم
 ولا بالبر ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافل عن مؤمن الى امره كان
 مكنته ثم قد اصابع فقال كذا في نظر تكليفه اياه فان له ثم ما دله من الغافل
 ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه وعن
 عبد الله بن ابي جعفر ع يقول قل شكوت الى عبد الله ع ما التقي من الاوجاع وكان
 مشقما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في العاصف لمتني ان
 يقرض بالمقادير وعن ابي عبد الله ع قال ان اهل الله لا يزلوا في مشقة اما ان ذلك
 الى مكة قليلة وعافية طيلة وعن حماد عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل

لنزل

عن صاحب

انما هو

لشهادته من بالبلاء كما يتعاهد الرجل أهله بالهدية في الدنيا كما يطيب المريض
وعن أبي عبد الله قال دعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام فلما دخل إلى منزله الرجل نظر إلى دجاجة
فوق جملته قد باضت فوقعت البيضة على قذافي حايطة فثبتت عليه ولم تستطع
والتفت ففتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة في الذي
بعثك بالحق ما أريته شيئا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يأكل من طعام
شيئا وقال من لم يؤدق الله فينزه حاجته **وصح** قال في القاموس الخفف رقة
العقل وغيره وخفف كرم وثوب يخفف قليل الغزل قوله ع وخففه قال
في القاموس في الماء سال وخبه أسأله أقول يخفف أن يكون فيه حذق طيبا
والباء زائفة أي في عليه بالبلاء ويكون تسليما كناية عن شدة المصيبة وحزنة
كانه يذهب من البلاء ويسيل وعن توجهه إلى جناب الحق تعالى للقاء و
التضرع له فخره وفي القاموس كنع كنع كنعوا تقبض وانهم وأصابوا بغير بها
فأبهمها وكفر بغير وتنفع وكنع وكنع المفعول اليد والمقطوعها وكنع به اشتباها
والمسقام بالكسر الكثير السقم وفي القاموس تعمره وتعاهده تفقده وأحدث
الهدم وقال حمى المريض ما يضره منعها به **علام الدين** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن مرض
ينق الجسد من الذنوب كما يذهب الكبر خش الحديد وإذا مرض الصبي كان مرضه
كقارة لوالديه وعن الحسن بن علي بن فضال عن زائدة قال سمعت أبا جعفر
يقول في قضاء الله للمؤمنين كل خير وقال لا يقضي الله تعالى قضاء للمسلم إلا
كان خيرا له ولو قطع قطعة قطعة كان خيرا له وإن ملك مشا بقا الأرض في
مغانها كان خيرا له وقال علي بن عيسى عن مالك بن أنس عن الأجر
لتمنى أن يعرف من يتقاضي وقال الحسن بن علي بالبلاء والفقر والقلة السعة

إلى

قال أبو عبد الله

صبره

ابتليته
اعطيته

إلى من اجتمع من بعض البراديين ومن السبيل إلى صبره وهو منتهية إن فيما أوتي
الله إلى موسى ع ما خلقت خلقا أجاب إلى من عبدك المؤمن قاتلنا البليته
لما هو خير وأعطينه لما هو خير وأعاقبه لما هو خير وأروعه لما هو خير وأنا
أعلم بما يصلح عليه عبد فليصبر علي يداي ولا يرض بقضائي ولا يشكر نعمائي
أكتبه في المصديقين عنك إذا عمل برهائي وأطاعني وقال أبو جعفر ع إن
الله تبارك وتعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وأعطاه ذنبا ابتلاه
بالسوء فإن يفعل فيما أحاطه فان لم يفعل ابتلاه عليه عند الموت وإذا كان
من أمره أن يهين عبدا وأعطاه حسنة أصح بدنه فان لم يفعل وسع عليه
في عيشته فان لم يفعل هون عليه الموت **جامع الأخبار** عن أمير المؤمنين
عليه السلام قال إن البلاء للمفكر الأدب وللثمن امتحان وللأنبياء درجة
وللأولياء كرامة وعن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى يتعاهد
المؤمن بالبلاء إما مرض في جسده أو بمصيبة في أهله أو مالا أو مصيبة من
مصائب الدنيا ليأجره عليها وقال ع ما من مؤمن إلا وهو ذكرك في كل يوم
يوصا ببلاء أما في ماله أو في نفسه أو في نفسه فوجر عليه وهو لا يدرك من ابنه هو
وقال ع أنه ليكون للعبد منزلة عند الله فأنزلها إلا بأحد خصلتين أما
بذهاب ماله أو بليت في جسده وعن ع قال أن في الجنة لمنزلة لا يبلغها العبد
إلا ببلاء في جسده فعن أبي جعفر ع قال خرج موسى ع من جبل من بني إسرائيل
فذهب به حتى خرج إلى الظن فقال للرجل حتى أجيئك وخطه عليه خطه ثم رفع
لأسد في السماء فقال إلى استودعك صاحبك وانت جرم مستودع ثم مضى فاجاه
الله بما أهلك بناجيه ثم تصرف نحو صاحبه فاذا أسد قد وثب عليه فتوق

بطنه وفروث لحمه وشرب مسقوت وما فرث اللحم قطع او صالفرق
موسى لسه فقل يا اديب استودعك فانت خير مستودع فسلطت عليه
شركا لان فشق بطنه وفروث لحمه وشرب دمه فقتل يا موسى ان
صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها الا بما صنعت به انظر وكشف
له الغطاء فظهر موسى فاذا منزل شريف فقال رب زدني **بيان** قال
المجرب فرت كبده افر شافرتا وفروثا فرتا فرتا اذ اضرته وهرجى قال فرت كبده
اى ان شرت وافرنت الكرش اذا شققت بالوليت ما فيها **الحامع** عن الحكماء
قال ابن توكنا وموسى حتى لقد والبلاء نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان
الصبر عند البلاء اعظم من الغفلة عند الرخاء وعن الجبار ودع عن ابى جعفر
عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صان للثوب من اذا قال الف الذنوب شلى بها
بالفقر فان كان في ذلك كفارة للذنوب والالتى بالمرض فان كان ذلك كفارة للذنوب
والا ابتلى بالخوف من السلطان يطلب فلك كان ذلك كفارة للذنوب والاصت
عليه عند خروج نفسه حتى يلقا الله حين يلقاه وما لمن ذنب يدعيه
عليه فيا مرسى الجنة وان الكافر والمكابر المناقض للهون عليها فخرج انفسها
حتى يلقيان الله حين يلقيا نوما والهما عذرا من حسنة يدعيانها عليه
فيامرهما الى النار **مكانه الاخلاق** عن ابى عبد الله عم قال الصادق ليس من عرق
يضرب ولا نكبة لا صديق ولا مرض الا بذنب وذلك قوله عز وجل في كتابه وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير قل وما يعفوا الله
اكثر مما تخذلون فحقن الباقى عليه السلام قل سر ليله من مرض افضل من عبادة
سنة وعن ابى جعفر قال حمى ليلة تعدل عبادة سنة وحمى ثلثين تعدل

عبادة

عبادة سنتين وحمى ثلث تعدل عبادة سبعين سنة قال ابو حمزة قلت فان لم
يبلغ سبعين سنة قال فلا يبعثه الله قال قلت فان لم يبلغها قال القراية قال قلت
فان لم يبلغها قال قلت فان لم يبلغها قال قلت فان لم يبلغها قال قلت فان لم يبلغها
الذبح جات وتكفي المشقات فاذا لم يكن له سنة تعدل سبعين سنة يكفر به
فان يب البويه او يكون المراد بقوله تعدل عبادة سبعين سنة قبول عبادة في تلك الليلة
او المراد بعبادة سبعين سنة من عمره وقيل لما كانت العبادات مختلفة بالنظر
الى الاشياء افر في الغفلة والارادة الم يكن له سبعون سنة فتم تقاس عباداته
فالمراد بان تقاس البقية بعبادات والديه ولا يخفى بعدله **مكانه** عن ابى عبد الله
قال صدق ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر **باب** اداب المريض وحكمه
وشكواه وصبره وغيرها **معاني الاخبار** عن جعفر بن محمد بن مسروق عن الهيثم
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عن ابن ابي عمير عن جميل بن صباح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما الشكرى ان تقول قد ابتليت بما ابتلى به احدا وتقول القداصني
ما لي يصيب احدا وليس الشكرى ان تقول سمعت الباطنة وحميت اليوم ونحو هذا
ومنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن حماد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عم قال الميت الشكاية ان يقول الرجل صنت
الباطنة او عقلت الباطنة ولكن الشكاية ان يقول بليت بما لم يبتل به احدا
بيان يحتمل ان يكون هذا تفسير الشكاية التي تحتها الاجر ويحمل على الاخبار
كأخبار الطيب اذا التاها من بعض الاخبار ان لا فضل ان لا يخبر به احدا
معاني الاخبار عن الحسين بن احمد العلوي عن محمد بن همام عن علي بن الحسين
عن جعفر بن يحيى الخزاز عن ابى اسحق الخزاز عن ابيه قال دخلت مع ابى عبد الله

على من هو اليه يعود فربما الرجل يكفر من قولنا فقلت له اني اذكر بك واستغثت
 به فقال ابو عبد الله اه اسم من اسماء الله فن قال اه استغاث بالله عز وجل **وقد**
التصدق عن غير واحد عن محمد بن همام مثله **بيان** يمكن ان يقال لما كان اه اظهرا
 للعامة ولما جرت الاشياء والافتقار الى ربه الارض والسماء فذكر الله عز وجل مع انه
 لا استبعاد في ظاهرهم **بجاء السصدق** عن حمزة العلوي عن عبد العزيز الهمداني
 عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من مرض يوما وليله فام يشك الى
 عورده فعبث الله يوم القيمة مع ابراهيم خليل الرحمن حتى يحرقه طرا كالبرق الالامع
الحاصل عن ابي عبد الله سعد بن القتيبي عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد
 مسلم عن الصادق عن ابيه عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال الكسر فاحترق
 بالنفس والدماء البار د فان حرقها من في جهنم **وقال عليه السلام** لا تبدأ في المساء
 حتى يغيب شمسك حتى تداو وأمرناكم بالصدق وأدفعوا ألسنة السبل
 عنكم بال دعاء قبل ورود البلاء قال الذي فاق الحجة وبرأ الشبهة بالبلاء اسرع الى
 المؤمن من الخذلان السيل من اعلا التلعة الى اسفلها ومن ركض البراذير
قال عليه السلام ذكرنا اهل البيت شفاء من الوباء والاسقام ووسواس الرب
وقال عليه السلام من كنتم وجعا اصابت ثلاثة ايام من الناس وشكا الى الله عز وجل
 كان حق على الله ان يعافيه منه **وقال عليه السلام** ما زالت تغتر ولا تضارة عيش
 الاذنوب جرت وان الله ليس بظلام للعبيد فلو انهم استقبلوا ذلك بالبقاء
 والاناثة لم تنزل ولولا انهم اذا نزلت بهم انقموا ذلتهم فزعوا الى الله عز وجل
 مصدق من نياتهم ولم يمشوا ولم يسرفوا الاصلح لهم كل فاسد ولرد عليه كل صالح
 يمنوا

بيان

بيان التلعة ما ارتفع من الارض وكفى المر سر عذوه ووسواس الرب وسواس
 الشيطان التي تفسد سبيل الرب في الدين والفضيلة الحزن والرويق **الحاصل**
الحاصل باسنادها الى ابي يحيى الواسطي عن ذكره انه قيل لابي عبد الله اترى
 هذا الخلق كما هم من الناس فقال نعم انهم اتوا الى السواك وساق الخدين
 قوله والمتر من عذبه والمثخن من غير مصيبة الى ان قال وهو كما قال الله عز وجل
 ان هذا الاكل لا يعمد لهم اصل سبيل **البيان** قال امير المؤمنين نعم امش بذلك
 ما مشيتك **وقال عليه السلام** لا تضطج ما استطعت المقيام مع العلة **بيان** امش
 بذلك قال ابن مشيتم اي ما وجدت سبيل الى الصبر على امر من الامور المأثرة بك
 وفيها مشقة عليك فاصبر ومثاله ذلك من غير مرض ما يمكن ان يحتمل ويدافع
 الوقت فينبغي ان لا يطرح جانبه الى الارض ويخلد الى النوم على الفراش ولا يراجع
 الاطباء ما لم يضطر كما ورد في الخبر ولعلهم ذلك كتمان المرض بل مطلق المشاي
 بها امكن **البيان** قال امير المؤمنين نعم في صبح رجل وكان لا يشكو وجعا الا عند ثوبه
بيان قيل كان يكثر ثوبا يكتفئ الناس فياخذ ثوبا لا يظهر انه بعدد العسكر لا شكاية
 او جميل على ما اذا كان على سبيل الشكر **ما الى ابن الشيخ** عن ابي عبد الله عن جماعة عن
 ابي الفضل الشافعي عن احمد بن سعيد بن زيد عن محمد بن سنان عن احمد بن القسم
 بن هبة عن ابي عبد الله عن جماعة قال اذا اشتكى العبد ثم غوفي فلم يحدث خيرا ولم يلق
 عن سوء لقت الملائكة بعضها بعضا حتى خففت فقالان فلا تداويناها فلم ينفعه
 الدواء **وانت الاعمال** عن الحسين بن احمد عن ابي عبد الله عن محمد بن احمد عن يوسف بن اسمعيل
 باسناده قال ان المؤمن اذا مرض وحده تناثرت الذنوب مثله كورق الشجر
 فان صار على فراشه فانه تسبيح وصياحه تهليل وتغلبه على فراشه كن يضرب

عنه

عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن عمار عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الربيع عن ابي عبد الله الصادق
 جعفر بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان
 الصدقة وكتمان المرض وكتمان المصيبة **دعوات المروءة** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يعرج من كنوز
 الجنة كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع وقال من كنوز
 البر كتمان المصائب والامراض والصدقة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل انما عبدة
 عبد من عبدي مؤمن ابتليت به بيلا على فراشه فلم يشك الى عواده انما يشك الى اخر
 من لم يله وقما خير من دمه فان قبضته فالى رجليه وان عافيته عافيته واكرمه
 ذنب فقتل يا رسول الله ما لم خير من لحمه قال لم يذنب وقدم خمر من دمه دم يذنب
بيان لعل المعنى انه تعالى يرفع حكم الذنب واستحقاق العقوبة كما ورد في الاخبار
 كقوله ولله امه **دعوات الراوي** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام
 مررت مرها شديدا فقال لي فيهم ما تشتهى فقلت اشتهوا ان اكون ممن لا اقترع على
 الله رضى ما يدره لي فقال لا احببت ضاهيت ابراهيم الخليل صلوات الله عليه حيث
 قال جبرئيل عليه السلام هل من حاجة فقال لا اقترع على ربي بل حسبى الله ونعم الوكيل
بيان يحتمل اختصاصه بهم علمهم وحتمهم بالخير بينه وبين الدنيا مطلقا ويمكن
 اختلاف الحكم باختلاف الاحوال فبالجمل لا بد من جميع بينه وبين اجارته على الشقا
 وهي اكثر واشهر وفي الخبر ما يؤيد الاول **الصلوات** قال الصادق عليه السلام من مرض امر المؤمنين
 فقالوا فمعه قوم فقالوا لا كيف اصحت يا امير المؤمنين قال اصحت بشرف فلو استبحان الله
 تعالى ولم ينلواكم بالخير والشر فتمتوا والينا ترجعون فالخير الصبر والصبر والغنى واشهر المرض
 والفقر آتلاء واختاروا ودخل بعض علماء الاسلام على الفضل بن يحيى وقد حرم
 وعنده فتيشوع السطيب فقال له يفتي لمن حرم يوما او ليلة ان يجتمعي سنة

المسألة

هذا كلامه في هذا القول
 الله

فقال

فقال العالم صدق الرجل فيما يقول فقال له الفضل سرعان ما صدقته قال اني لا اصدق له
 لكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حتى يوم كذا سنة فلو لا انه سقى ثانيا لها في السنة
 لما صدقت في ثوب سنة ولما قال الفضل ذلك لان العلماء في ذلك كانوا يلزمون الخلق
 والوزن في تعظيم الفضائل للطب وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل اذا وجهت الى
 عبد من عبدي مصيبة في دينه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بغير جميل استجيت
 منه يوم القيمة ان انصت له من انا وانشر له بونا ومن دعاه العليل الى الخمر
 الموت خير غاييب تنظيره والفاقر خير مشرب تغمره واجعل ما بعدك خيرا
 لئلا يسهل الله اخطئ قبل الموت والحقني عند الموت واغفر لي بعد الموت
 وقال الصادق عليه السلام يستحب النضر ان يعطي السائل بيده ويأمر السائل ان يلعن الله
 وقيل لا لئلا يلعن الله في علمه ما تشكى قال في ثوب فيل في الشهور قبل الجنة قيل ان ذلك
 طبيبا قال الطبيب امرضوني وعن ابن عباس ان امرقا يوب قالت له يوما لو دعوت
 الله ان يشفيك فقال ويحك كفا في النعم اسعيا من عاصيهم لم يضر في الضر مثلهما
 فلم يكت بعد ذلك لا يسير حتى عوفي وقال ان المبارك قلت لجوسفي لا تؤمن قال
 ان في المؤمنين اربع خصال لا اجتمعت يقولون بالقول ولا ياتون بالعمل قلت وما
 هي قال يقولون جميعا ان فقرا امه محمل يخلون الجنة قيل الاغنياء يجسمائة
 عام وما اراد احداهم يطلب الفقير ولكن يفهمه ويقولون ان المريض
 يكفر عند الخطايا وما اراد احداهم يطلب المرض ولكن يشكو ويفر منه ويتركون
 ان الله ذاق العباد ولا يشتركون بالليل والليل من طلب الدنيا ومن
 ان الموت حتى وعده فلا مات احداهم بيلع صياحه السماء ودوى ان منظره
 هذا الحجى كانت مع ابي عبد الله عليه السلام في علي الاسلام على يد وقال النبي

فقال

صلى الله عليه وسلم في العجبت المؤمنين وجزع من السقم ولو علم ما في السقم لأحب أن لا يزال
 سقما حتى يلقى ربه عز وجل قال صلى الله عليه وسلم وحلنا خير عيشنا العسر **مكن**
الغواد روى في الأسر أنباء أن عابدا عبد الله تعالى دهر أطول ولا فرأى في المنام
 فلا نة فيفتك في الجنة ففسل عنها واستضافها تلك البتظ الى عليها فكان يبيت
 قائما وتيت ناعما فويظل صائما ونظلم مظرة فقال لها امالك عمل غير ما رايت
 قالت ما هو والله غير ما رايت ولا اعرف غيره فلم يقل يقول تذكرى حق قالت
 خصلة واحدة هي ان كنت في شدة لم تكن ان اكون في رخاء وان كنت في مرض
 لم تكن ان اكون في صحة وان كنت لم تكن ان اكون في الظل فوضع العابد يد
 على راسه وقال هذه خصلة هذه والله خصلة عجيبة تجزئ عنها العباد **اعلام**
الدين قال ابو عبد الله ان الشياطين اكثر على المؤمنين من الزنايين على الكفر
 وما امنكم من عبد الله الله بكروه فصار لا كتب الا كتابا حرا الف شهيد **جامع المنهاج**
 قال الباقري يابني من كتم بلاه ابتلى به من الناس وشكى ذلك الى الله عز وجل كان
 حقا على الله ان يعاقبه من ذلك البلاء **وما يم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكتب الله
 المرض حسنا ما صبر فان خرج كتيب له ما لا اجر له وعن علي صلوات الله عليه
 قال المريض في محن الله ما لم يشك الى عواده في سبباته واثباته من مات مريضا
 مات شهيدا وكل مؤمن شهيد وكل مؤمن حور واكثر من مات بها المؤمن فهو
 شهيد وتلا قول الله جل ذكره والذين امنوا بالبعد سلة اولئك هم الصديقون والشهداء
 عند ربهم **مكانم الاخلاق** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى من جسمه صبرقة فثرة عاذ
 بالله واستسكانه وجار اليه فيقال له يا رسول الله ما هو بياس فيقول ان الله
 اذا اراد ان يعظم صغرا عظم واذا اراد ان يحقر عظم صغره وعندهم قال اثنان

في الشجرة

عليان

عليان محتر وعليل فخط وقال قم فحجب الدوا ما احتمل بذلك الداء فاذا لم يحتمل
 الداء قالوا فممن الى عبد الله صلى الله عليه وسلم قال انبأنا من الانبياء مرض فقال لا انا وى حتى
 يكون الذي مرضني هو يشفي فافنى الله عز وجل اليه لا شفيتك حتى تتداوى
 فان الشفاء منى وعن الرضا ع قال لو ان الناس قصر وفي الطعام لا استقامت
 اعيانهم وعن عبد الله ع قال ليس الحجة من الشيء تركه انما الحجة من الشيء الاقلا
 منه وعن العالم ع قال الحجة من الناس الدنيا والمعدة بيت الداء وتعود بدنا ما تعود
 وتعود عن العالم انه قال لكل داء دواء فمثل عن ذلك فقال لكل داء دواء فاذا ادم
 المريض اللئام فقال ان الله في شفاة دعاء المريض لنفسه يستحب للمريض ان يقول
 ويكره لا اله الا الله يحيى ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العالمين والبلدا
 ولحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال والله البر كبير البر يا ربنا وجلا له
 وقدرة بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني لقبض روجي في مرض هذا فاجعل
 روجي في ارواح من سبقت له منك الحسنى وباعدا في من الناس كما باعدت
 اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى **قور** سيقا في اخبار الادعية في كتاب
 الدعاء ومضت اخبار الادوية في كتاب السماء والعالم **باب**
نادو في الطاعون والغارم ومن ابتلى به وموت الفجأة **وعوار** **قور**
 سئل زين العابدين ع عن الطاعون انبرأ من يلحقه فانه معذب فقل
 ان كان عاصيا فابرأ منه طعن او لم يطعن وان كان لله عز وجل مطيعا فان
 الطاعون مما يخص به فربما ان الله عز وجل عذب به قوما من جبره اخرين
 واسعة قدرته لما يشاء الا ترون ان جعل الشمس ضياء لعباده وفتنجا
 لقوامهم ومبلا لاقواتهم وقد عذب بها قوما يبتليهم بجرها يوم القيمة بلوغهم

وفي الدنيا بسوا عملهم وقال النبوة صوت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين
باب ثواب عبادة المريض وأدائها وفضل السي في حاجته وكيفية
معاشرته أصحاب الصلاة **قريب الأسناد** عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً قال إن أعظم العباد أجر عند الله لمن إذا عاد
أخاه المؤمن خفف الجلود لأن يكون المريض يحجب ذلك ويريد هو يسأله ذلك
وقال إن من تمام العبادة أن يضع العائداً إحدى يديه على الأخرى أو على جبهته
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضاً نادى من السماء باسمه وإذا كان طيباً طاب
ممشاؤه وتواتر من الجنة منزلة **باب** يحتمل أن يكون وضع اليد على اليد وعلى الجبهة
لاظهار الحزن والتأسف على مرضه كما هو الشائع فلا يبعد أن يكون ذلك على المثال والنش
من مصدري معنى الشيء **قريب الأسناد** بالأسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن أبيه
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع أمرهم بعبادة المريض وإتياع الجنائز وبرد القتم وتثبيت
العاطس وضرب المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي **مختص** بالأسناد عن البراء بن
عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بإتياع الجنائز وعبادة المريض **ومنه** بالأسناد
عن ابن بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه علمهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته
لعلي ما على ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا أذان ولا إقامة ولا عيادة مريض ولا
إتياع جنازة ولا يقيم عند قبره **ومنه** عن أحمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي
السكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمار عن أبيه عن جابر
الجعفي عن أبي جعفر قال ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا
عبادة المريض ولا إتياع الجنائز **محال** **ابن الشيخ** عن أبيه عن المعتمد عن
محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الأضاري عن زفر بن سليمان

عن

عن أشعث بن حمران عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضاً
فأمنه بخير من الزكاة ولو أدى رسول الله صلى الله عليه وآله فإجلست عند المريض عترة الرحمة
ومنه عن أبيه عن حمويه بن علي البصري عن محمد بن محمد بن محمد بن عن الفضل بن
حبيب عن محمد بن كثير عن شعيب عن الحكم بن عبد الله بن نافع أن أبا موسى عدا الحسن
بن علي عليها السلام فقال الحسن ثم أعاذك الجنة فإذا أثيراً فقال عايداً فقال ما من رجل
يعود مريضاً بماء الأخرج معه سبعون ألفاً مستغفرون له حتى يصبح
كان له خريف في الجنة **باب** روى الحسين بن مسعود والفراف في شرح السنة بإسناده
عن ثوبان عن أبيه قال سألت علياً عن رجل يفتي فقال انطلق إلى الحسن بن علي فعوده فوجدنا عنده
أبا موسى الأشعري قال يعني علياً أن موسى عايداً لجيت أم زائر فقال عايداً فقال علي
فأني سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود مسلماً غداً ولا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يسي ولا يعور وماء الأصل عليه سبعون ألف ملك حتى
يصبح وكان له خريف في الجنة ثم قال هذا حديث حسن وقد روى عن علي بن
غير وجهه وقال في النهاية في الحديث عايداً للمريض على فخا في الجنة حتى يرجع الخاف
جميع مخرف بالفتح وهو الخاف من الخاف أي أن العايد في جنازة من الثواب كأنه على
نخل الجنة ختر في ثوبها ثمارها وقيل الخاف في مخرفة وهي ما بين صفين من
نخل ختر في ما بينهما أي يجتني وقيل مخرفة الطريق أي أنه على طريق يؤديه إلى
الجنة وهي حديث عايداً للمريض في خرافة الجنة للرافعة بالضم ما ختر من
النخل حين يملك وقيل الخرافة للمريض له خريف في الجنة أي ختر في ثوبها
فصيل يعني مغفول النطق وقيل الخريف في أخبارنا معنى آخر وهو ما رواه الكليني عن
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر

سنة

عليه السلام قال يا رجل مؤمن وماذا خاض الرجمة خوضا فاذا جلس غمرته الرجمة
 فاذا اخرجك وكل الله سبعين الف ملك يستغفرونك ولا يترجون عليك ويقولون
 طيب وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من غمركا ان لم يرايا انا حمزة خريف في
 الجنة قلت ما الخريف حبلت فذلك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما
مجالس ابن الشيخ عن ابي عن جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن احمد بن اسحق بن
 يونس عن ابي عن جده عن ابي شيبه عن ابي اسحق عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عن
 النبي قال ان المسلم على اخيه المسلم من المعروف سائيا عليه اذا بقي ويعود اذا
 مرض ويشهد اذا مات **مجالس السلف** عن حمزة العلوي عن عبد العزيز بن
 محمد الابري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسن بن زيد عن الصادق
 عن ابيه عليه السلام قال قل رسول الله من سعى لم يرض في حاجة قضاها او لم يقضها
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته له فقال رجل من الانصار يا بنت وامي يا رسول الله
 فان كان المريض من اهل بيته وليس ذاك اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته
 قال **مجالس السلف** عن ابي عن سعد بن الله عن احمد بن محمد عن منصور عن
 فضيل بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال من عاد مريضنا في الله لم يسأل
 المزيق للعابد شيئا الا استجار الله **ومنه** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
 الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن
 ابي جعفر قال كان فينا حاجي به موسى وبترا قال يا رب علمني ما بلغ من عناية
 المريض من الاجر قال عز وجل او كل به ملكا يعود في قبره الى محشره الحديث
السلف عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن سنان قال
 سمعنا ابا عبد الله يقول ينبغي للمريض منكم ان يؤذن لآخرته بضره فيعود

ابن

اخا

في وج

فوجوه في وجوه من فية قال قيل له نعم هو جرح من اشد اليه فهو كيف يوجوه فيهم قال
 فقال بالثلاثين الف الحسنات في وجوه فيك لتبذل تلك حسنة وترفع له بذلك عشر
 درجات وتجي عنه عشرين سنة قال ثم قال ابو عبد الله ع وينبغي لوليها ان يات منكم ان
 يؤذنوا اخوان الميت بموتة فيشهدوا جنازة ويصلوا عليه ويستغفروا له ويكتبوا له
 الاجر ويكتبوا له من الاستغفار ويكتبوا له الاجر فيهم وفي ما كتب له من
 الاستغفار **بيان** انظر في الملواضع للعباس وفي الكافي فيك لتبذل تلك عشر حسنة
عنه عن محمد بن خلف عن الوشاء عن الرضا ع قال اذا مرض احدكم فلياذن
 للناس بيلخلول عليه فانه ليس من احدا الا وله دعوة مستجابة ثم قال انما ربي من
 الناس قلت امته محمد قال لا سرهم شيئا **باب الاعمال** عن محمد بن موسى بن النعمان
 عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران باسناد عن ابي هريرة عن ابي عبد الله ع قال
 رسول الله ع ومن عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يريخ الى منزله سبعون
 الف الف حسنة ويحاسب سبعون الف الف حسنة ويرفع له سبعون الف الف
 درجة وكل بمسعون الف الف ملك يعودون في قبره ويستغفرون
 له الى يوم القيمة **اعلام الدين** عنه من سلامته **مجالس السلف** عن يعقوب
 بن يزيد باسناد عن ابي عبد الله ع قال عودوا مريضكم وسلوهما الدعاء فانه
 يغفر دعاء الملائكة **اعلام الدين** عن ابي عبد الله ع قال الصادق ع انما قال الحسن ع
 انك من الناس الا وادهم يتقوا الله والعمل الصالح وان يعرضهم بضره وليعبد
 غيره على فقره ويحضر حبه جنازة ميتهم وان ساقوا في البيوت ويكادوا اعداء الذين
 في ذلك حياة امن نار جهنم الله من احيا امرنا واعلمه يا خبيثه انا لا نفق عن امر
 الله شيئا الا بالعمل الصالح وان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد وان اشد

عليه السلام وامؤمن بما اذا اخاه المؤمن في مرضه حين يصبح شيعة سبعون
الف ملك فاذا قعد عنده غيرة الرحمة واستغفر والمغان عاده مساءة كان
له مثل ذلك حتى يصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل على مريض فقال اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي ما يحضر اجله وقال يا علي ليس
على الميت اجرة ولا عيادة من رخص ولا اتباع جنازة قال سر ميلاد من رخص
سر ميلاد سبع جنازة وقال في اهل الذمة لا تساووه في الجالس ولا القعود
من رخص ولا تشيعوا جنازتهم وكان امير المؤمنين عم اذا رآي المريض قد برئ قال
يوشك الله من الذنوب وقال الصادق ع قال رسول الله ص غود والمرضى
واجعل الجنازة يذكركم الاخرة وقد علموا المرض فيقول اللهم اشف شفاك وداوه
بلواتك وعافه من بلواتك وقال من اطعم من رخص اطعمه الله من ثمانية
كثيرا اكثر اجلي عن جابر الانصاري ان رسول الله ص قال عاتلكم المرض بخوض في البركة
فاذا جلس انفس فيها وقال عليه السلام اذا دخلتم على المريض فتنفسوا في الاجل فان ذلك
لا يرد شيئا وهو يطيب النفس والنشد لبعضهم حتى العيادة يومهاين يومين
وجلسه لك مثل الطرف بالعين الاتيم من مرض يغني في مسائله بلفيك
من ذلك تسال اخر فان **بيان** فتنفسوا الذي وسعوا له في الاجل واملوه في النجدة
كان يقولوا لا بأس عليك وسيد هب غلك لدا عن قريب وامثال ذلك من الغفر
بالحريك معنى السعة والفسحة في الامر يقال انت في نفس من امر لا يخفى سعة
عدة الداعي عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة دعواتهم
مستجابة الحاج والمعتمر فانظر وكيف تختلفونهم والوازي في سبيل الله فانظروا
كيف تختلفونه والمرضى فلا تعينوه ولا تعجزوه وقال رسول الله ص اياما من

عاد من ايضا خاض في النجدة فاذا قعد عنده استنقع فيها فاذا عاده عذقة صلو
عليه سبعون الف ملك الخان يسمى ولا عاده عشية صلي عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح **اعلام الدين** يستحب الدعاء للمريض بقول اللهم رب السموات السبع
ورب الارض السبع وما بينهما وما بينهما وما تحتها من ورب العرش العظيم
صل على محمد وآله وسلم واشف شفاك وداوه بلواتك وعافه من بلواتك و
اجعل شكاية كفارة لما مضى من ذنوبه وما بقي وعن النبي صلى الله عليه واله
قال من قام على مريض يوما وليلة بعث الله مع امره خليل الرحمن فجاز
على الصراط كالبرق اللامع **تفسير علي بن ابي حمزة** في رواية في الجار وودعني في حفرة
في قوله ليس على الاعي حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج وذلك لان اهل
المدينة قبل ان كانوا العيترون الاعي ولا عرج والمريض كانوا لا ياكلون معهم
كانت الانصار فيهم تبتد وتكره فقالوا ان الاعي لا يصير الطعام ولا عرج لا يطبخ
الزجاج على الطعام والمريض لا ياكل كما ياكل الصبي فغزواهم طعامهم على ناحية
وكانوا يرون ان عليهم في مواكلتهم جناح فلما قدم النبي ص سألوه عن ذلك
فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشياء **مكارم الاخلاق** قال
النبي صلى الله عليه واله تمام عيادة المريض ان ينجح احدهم بده عليه وليس له كيف هو
كيف اصحت وكيف امسيت وتما من تحتكم المصافحة وعن ابي الحسن ع قال
عاد امير المؤمنين ع ص عصمة من صوحان فقال يا عصمة لا تقري على اخوانك
بعيادتي اياك ولتظرنفسك فكان الامر قد وصل اليك ولا يلبثك الا مل
ومن كتاب امير المؤمنين ومن كتاب الجنازة عن الصادق قال العيادة
في وجع العين فلا تكون عيادة اقل من ثلثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا

بيلوا

وإذا طالت العلة ترك المريض وعياله **بيان** قوله أقل من ثلثة أيام الظاهر ان
 المراد به انه لا ينبغي ان يعاد المريض في ايام مرض الى ثلثة ايام فان برأ قبل ان يشفى
 والا في يوم القعود ويوما لا يعود ويحتمل ان يكون المراد ان أقل العيادة ان يراه ثلثة
 ايام متواليات وبعد ذلك غيبا وان أقل العيادة ان يراه في كل ثلثة ايام فلما ظهر
 منه ان عيادته في كل يوم افضل استثنى من ذلك حاله وجوبه من ولا يخفى
 بعد الوجهين الاخيرين وهو الاول **الحاكم** عن الصادق ع قال تمام العيادة
 للمريض ان تضع يدك على ذراعه وتحمل القيام من عنده فان عيادته النوى اشد
 على المريض من وجهه **الشيخ** لعل وضع يده على ذراعه عند الدعاء كما فعله الشهيد
 رحمه الله قال في الدروس ويضع العايد يده على ذراع المريض ويدعو له وفي
 القاموس السوك بالضم والفتح كعتي وهو انوك والمج نوك كسرى **الحاكم**
 روى عن الصادق ع انه قال اذا كان يوم القيمة ذاك العبد الى الله جل وعز فحاسب
 حسابه بالسير ويقول يا من من ما منوك ان تعودني حين مرضت فيقول المؤمن
 انت دني ولما عبدك انت لمحي القيوم الذي لا يصيبك الم ولا نصب فيقول عز وجل
 من علم مني فقلنا دني ثم يقول له تعرف فلان بن فلان فيقول نعم
 يا رب فيقول له ما منعك ان تعود محالين مرض اما انك لو عدت لعدتني
 ثم لو جدتني لم وعدتني ثم لو سالتني حاجة لتعطينيها لك ولم ان ذلك عندا وندى
 عن النبي ص انه قال وقد عاد سليل من بني الله عنه لما اراد ان يقوم باسبغ الماء
 الله ضرك وغفر ذنبك وحفظك في دينك ودينك الى منتهى اجلك وعنه
 انه قال العيادة ثلثة والتعزية مرة وعن مولى الجعفر بن محمد عليهما السلام قال من
 بعث مولى في مرض جباله فمعه علة من مواله فاستقبله في بعض الطريق

فقال

فقال ابن زييد فقلنا ان زيد فلانا فعوده قال فعودنا قلنا مع احدكم تفاحة
 او سفر حلة او اربعة او لعقة من طيب او قطعة من عود نجو فقلنا ما معنا
 من هذا شي قال لا علمه ان المريض يستريح الى كل ما ادخل به عليه **البيان** في
 القاموس لعقة كسوء لعقة ويضم حسبها للعقة المرة الواحدة وبالضم ما اخذه
 من الملعقة **الحاكم** عن زائدة عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض
 فقل اعليك بالله العظيم وبالعرش العظيم من تشرق نهار ومن تشرق النيران
 سبع مرات **بيان** قل الموهوب في الفرق بين بالفتح فيها الغرض الذي فارضه الذم
 فهو عرق نهار وتعود **الحاكم** عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه
 قال العيادة بعد ثلثة ايام وليس على النساء عيادة وعنهم انه قال في رسول الله
 ان ياكل العايد عند العليل فيحبط الله اجر عيادته وعن الحسن بن علي ص انه
 اعتل فعاده عمرو بن حويث فدخل عليه على صم فقال يا عمرو وتعود الحسن وفي
 النفس ما فيها وان ذلك ليس بما ينبغي من ان اءى اليك مضجعة سمعت رسول
 الله ص يقول ما من عبد مسلم يعود مريضا الا صلى عليه سبعون الف ملك
 من ساعته التي يعود فيها ان كانت فيها راحتي تقرب الشجر واليا لاحت
 يطلع الفجر وعن علي ص انه عاد زيدا بن ارقم فلما دخل عليه قال زيد مرحبا يا امير
 المؤمنين عايدا وهو عليا عاتب قال علي ص ان ذلك لم يكن بمنعني عن عيادتك
 انه من عاد مريضا التماس رحمة الله وتجر موعوده كان في خير من الخبز ما
 كان جالساً عند المريض حتى اذا خرج من عنده بعث الله ذلك اليوم سبعين
 الف ملك من الملكة يصلون عليه حتى الليل وان عاد مريضا كان في خير
 من الخبز ما كان جالساً عند المريض فاذا خرج من عنده بعث الله سبعين الف ملك

يصلون عليها حتى الصباح فاجبت لنا تعجل ذلك **باب**
 اذا ابل الاحتضار واحكامه **قريب الاستاد** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
 عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن موسى ع قلت المرأة تفقد عند ابل
 المريض وهي حايض وهو في حد الميت قال فقال لا بأس ان تمسه فاذ اخافوا
 عليه وقرب من ذلك فمخت عنه ويختب قربه فلان الملية تاذى بذلك **باب**
 كراهة حضور الحايض والمختب عند الاحتضار وهو المشهور بان لا يحضرن بل
 شبه في المعتر الى اهل العمار وانما هو اختصاص الكراهة زمان الاحتضار
 لان تحقق الموت واحتمل استمرارها وهل تزول بانقطاع الدم قبل الغسل او
 بالتيمم بدل الغسل فيه اشكال **العمل** عن ابيه باسناد متصل برفعه الى الصالح
 علي بن ابي طالب قال لا يحضر الحايض والمختب عند التلقين ان الملائكة تنافس كما
بيات الظاهر ان المراد بالتلقين الذي يستحب عند الاحتضار فهو كناية عن
 الاحتضار ويحتمل ان يكون حال التلقين اسفل الكراهة ويحتمل ظهور الكراهة
 حالة كل التلقين لظاهر اللفظ ولعل الاول اهم بقرينة ما راجع لاجازة بكرة
 لما ادخل القبر كما ساقى وان لم يذكره الاكثر **العمل** عن محمد بن علي صاحب
 كن عن محمد بن يحيى العطاش عن محمد بن احمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء
 عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي
 عليه السلام قال دخل رسول الله ص على رجل من ولد عبد المطلب فاذا هو في
 السوق وقد وجع الى غير القبلة فقال وجموه الى القبلة فانكم اذا فعلتم ذلك
 اقبلت عليه المشكاة واقبل الله عليه بوجهه فقام من ذلك حتى يقبض **قريب**
الاعمال عن محمد بن موسى عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله مثله

بيان في النهاية فمدخل سعيد بن عثمان وهو في السوق آت في المنع كأنه روجه
 تساق يخرج من بلدته وقيل الى السياق ايضا انتهى واقبال الملائكة عبارة عن استقبالهم
 له او قبض روحه بولته وقيل الله كناية عن الرحمة والفضل والمغفرة والمشهور
 بان لا يحضر الاحتضار بالميت حال الاحتضار وقد ذهب جماعة من اصحابنا
 منهم الشيخ في فوط والمفيد للحق في المعبر والتبديل الى الاستحباب ويختلف في
 انه هل يسقط بالموت او يجب واما الاستقبال بحيث يكره الاخر فذلك **الفضل**
 عن احمد بن زيد الجدي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن
 مصعب عن ابي عبد الله ع قال جرت في قبري من معي وطوبى الانصارى تلك من
 السن من انما احضرتة الوفاة كان غايبا عن المدينة فامر ان يحول وجهه
 الى رسول الله ص واوصى بالثلاث من ماله فنزل الكتاب بالقبلة وجرت السنة
 بالثلاث تمام **خبر محمد** عن احمد بن الحسن القطان عن محمد بن علي السكري عن محمد بن الحسن
 زكريا البجلي عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال
 لا يجوز للمرأة ان تدخل القبر ولا للمختب عند تلقين الميت لان الملائكة تنافس
 بها ولا يجوز لها ان تدخل القبر **قريب الدعاء** **والمجالس الصادق** عن محمد بن
 علي صاحب كن عن محمد بن يحيى العطاش عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن
 موسى الطشاب عن غياث بن مخلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق ع اباة
 عليه السلام ان رسول الله ص قال القنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه
 لا اله الا الله دخل الجنة **اما في الشك** عن ابيه عن المغيرة عن محمد بن الحسين
 المقرئ عن علي بن محمد عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا
 المؤمن عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رسول الله ص حضر

الحسن

محمد بن

محاسن

عيسى عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت على من مرض وهو في الفراش
 الشدي فقل لا ارحمك الله انما يخفف الله عنك غمك الله اعوذ بالله العظيم والعرش الكريم
 من كل عرق لغار ومن شر جر الذر سبع مرات ثم لقن كلمات الفرج ثم حوّل
 وجهه الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فان خفف عنه وبسبب امره ماذن الله **بانه**
 قوله ثم حوّل وجهه اقول ظاهره مناف لاخبار الاستقبال واخبار التحويل الا ان يقال
 اريد بالوجه النبيل كجواز لعله كان ثم حوّل وجهه الى القبلة وحوّل الى مصلاه فيكون
 تقدّم ذلك بان قال الرازي وحوّل وجهه الى القبلة مستقلاً الى مصلاه **دمرات**
الرازي عن سليمان الجعفي قال لايت بالمرء ان يقول لابنه القسم ثم ياتي فاقول
 عندئذ اس اخيك والصافات صفا حتى تستمها فقل ما بلغ اهم اسد خلقا
 ام من خلقنا فقل الحق فلما اتى وخرجوا اقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال لركنا نعمد
 الميت اذا نزل به الموت فقرأه عنده ليس والقرآن الحكيم فمترت تامرنا بالصافات
 فقال يا بني لم تقرأ عند مكره من الموت قط الا عمل الله احبته **فيهم** في القاموس
 قضى مات فقال الجوهر في صحت الميت استجيرة اذا مددت عليه ثوبا وقوله عيسى على سبل
 اللطف ان كان الخاطب يعقب ببيان كان القسم صغرى على الحقيقة والاول اظهر
الحال **الدين** عن محمد بن الحسن الصفار عن ابوبكر بن ابي جعفر عن يعقوب بن يزيد عن ابن
 ابي عمير عن محمد بن شعيب عن الحسن بن الحسن قال حضرت موت اسمعيل والوصي عبد الله عليه السلام
 جالس عنده فلما حضرته الموت شد الحجاب وعظمه فقطاه بالمخبر ثم امر بتمشيطه فلما فرغ
 من امره دعا الكوفة فكتب في جاشية الكوفة اسمعيل ثم نادى لا اله الا الله وسأقي مثل
 هذا الخبر بسند آخر في بابنا التكاليف **جاسر** **الحسين** عن محمد بن عمران عن ابي جعفر
 محمد بن احمد الحكيم عن محمد بن اسحاق الصفار عن سليمان بن ابي جعفر عن جعفر بن

عن محمد بن الوليد
 بيان اسفوا بشفقة العبيد
 العبد بن والتعبية بنو يعقوب
 في كلامه صاحب

سليمان

عن سليمان بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اراد ان يبعث روحه فقل الله
 وهو في الموت فقل كيف تجدك قال الجدي فارجو حمة ربك فانك تعرف من ذنوبك
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قلبه بديع مثل هذا الوطى الا اعطاه الله رجاءه والعنه
 مما خافه **دمرات** **الرازي** قال الصادق عليه السلام من قرأ ليس ومات في يومه
 دخل الجنة الحقة وحضر غسله ثلثون الف مرة يستغفر وروى شيعة من القبر بالاستغفار
 له فاذا دخل الجنة كان في جوف قبره يعبد الله وتواب عبادته ثم لم ينسج له في قبره
 ويصبر واو من من ضغطة القبر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان في قراءة ليس مشر
 بكت بركات ما قرأها جانيه الا اشيع ولا ظاهي الا روي ولا محسوس الا خرج ولا ماض الا
 انعم ولا خالف الا امر ولا مريض الا برى ولا محسوس الا خرج ولا ماض الا
 انعم ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى
 الا اخرج ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى
 وقال ابن عباس اذا حضر احدكم الموت فليشروه بليق ربه وهو حسن الظن بالله واذا
 كان في صحبة فليخبره وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغفره قبل ان
 يركب قبل ان يموت او يبادر او بالاعمال الزاكية قبل ان تغفلوا واصلوا الذي بينكم
 وبينه بل تفرقوا ذكر كبرياءه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لكل احد يموت عطشان الا ذكر الله
 وعن الصادق عليه السلام قال كان امير المؤمنين ثم اذا حضر من اهل بيته احد الموت
 قال ليلا اله الا الله الحمد الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السموات
 السبع وذي الارض السبع وما بينهما وما بينهما ومن العرش العظيم والحمد لله
 رب العالمين فاذا قالها الرضيع قال ذهب ليس عليك باس وعن ابي بكر الخضر في
 قال من مرض من رجل من اهل بيتي فاقبله عاتقك يا ابن اخي ان لك عندك نصيحة

عن محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اراد ان يبعث روحه فقل الله
 وهو في الموت فقل كيف تجدك قال الجدي فارجو حمة ربك فانك تعرف من ذنوبك
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قلبه بديع مثل هذا الوطى الا اعطاه الله رجاءه والعنه
 مما خافه **دمرات** **الرازي** قال الصادق عليه السلام من قرأ ليس ومات في يومه
 دخل الجنة الحقة وحضر غسله ثلثون الف مرة يستغفر وروى شيعة من القبر بالاستغفار
 له فاذا دخل الجنة كان في جوف قبره يعبد الله وتواب عبادته ثم لم ينسج له في قبره
 ويصبر واو من من ضغطة القبر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان في قراءة ليس مشر
 بكت بركات ما قرأها جانيه الا اشيع ولا ظاهي الا روي ولا محسوس الا خرج ولا ماض الا
 انعم ولا خالف الا امر ولا مريض الا برى ولا محسوس الا خرج ولا ماض الا
 انعم ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى
 الا اخرج ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى ولا مريض الا برى
 وقال ابن عباس اذا حضر احدكم الموت فليشروه بليق ربه وهو حسن الظن بالله واذا
 كان في صحبة فليخبره وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغفره قبل ان
 يركب قبل ان يموت او يبادر او بالاعمال الزاكية قبل ان تغفلوا واصلوا الذي بينكم
 وبينه بل تفرقوا ذكر كبرياءه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لكل احد يموت عطشان الا ذكر الله
 وعن الصادق عليه السلام قال كان امير المؤمنين ثم اذا حضر من اهل بيته احد الموت
 قال ليلا اله الا الله الحمد الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السموات
 السبع وذي الارض السبع وما بينهما وما بينهما ومن العرش العظيم والحمد لله
 رب العالمين فاذا قالها الرضيع قال ذهب ليس عليك باس وعن ابي بكر الخضر في
 قال من مرض من رجل من اهل بيتي فاقبله عاتقك يا ابن اخي ان لك عندك نصيحة

وینظیر از منبر علی بن ابی طالب

وَالْحَقُّ

ويقول

فَعَمِلَ اللَّهُ أَجْرَهُ خَيْرًا لِّمَنْ تَوَضَّعَ لِلَّهِ غَيْرَ لِهَ ذِي شَأْنٍ وَجَعَلَ
 ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ الْخُرْجَةِ إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ الْخَمْسَ ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ
 أَحْزَابِ الْقُرْآنِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ **الْبَصَاحَ** قَوْلَهُ عَزَّ
 عَشْرَ مَرَّاتٍ قَوْلًا مَذْكُورًا عَشْرَ مَرَّاتٍ تَكَرَّرَ الْحَبْرُ وَالْمَسْحُورُ لِلتَّكْثِيرِ فَهَذَا
 بَعْدَ أَنْ تَوَضَّعَ لِتَكَرُّرِ مِنَ الْبَصَاحِ أَوْ الرِّوَاةِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَيْتِ لَيْسَتْ
 مِنْ تِلْكَ الْعَشْرِ فَإِنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا الْقَارِي وَيَكُونُ عَدَا الشَّيْخِ وَالْأَرْقَاءُ
 وَاحِدًا وَالْغَضْرُفُ تَرِدُ فِي الرُّوحِ فِي الْخَاتَمِ ذِكْرُ الْجَوْهَرِ وَصِفَى بَيْنِي قَوْلَهُ بَيْنَهُمْ
 وَيَبْنِي رَاجِعًا إِلَى الْوَيْتِ فَتَحْتَمِلُ أَرْجَاعُهُ إِلَى اللَّهِ قَوْلَهَا مَا يَطِيبُ نَفْسِي فِي الْكَافِي مَا سَمِعْتُ
 بِنَفْسِي لَوْ يَدْرِي أَنَّهُ الْبَيْلَةُ فَقُلْتُ وَمَا تِلْكَ الْزُفْيَا قَالَتْ رَأَيْتُ فَلَا تَأْتِي الْمَيْتَ
 حَيًّا سَلِمًا فَقُلْتُ فَلَا تَقُلْ لَوْ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ مَعْتَمِدًا عَلَى الْخُرْجَةِ فَقَوْلُهُمَا
 مَتَى عَلَى بَيْتِ الْجَمْرِ كَانَ أَبَاءُ وَأَخَى الْعُلَمَاءُ يَكُونُ أَبَاءُ زَائِدَةً قَوْلُهُمَا بَدْءُ
 الْمُنَافِقَةِ الْكَاشِفَةُ الْمَقَاتِلُ لَعَلَّ الرِّبَا لَمْ يَكُنْ شَفِيعًا لِلشَّيْطَانِ أَوْ مَعَ الْكَافِرِينَ
 بَاطِلًا الْعَقِيدَةُ الْحَقُّ وَالْبَرُّ مِنْهُمْ وَمِنْ عَقَائِدِهِمْ **عِدَّةُ الدَّعَى** رُكُوعُهُمْ عَلَيْهِمُ
 يَنْفَعُ فِي حَالِ الْمَرَضِ خُصْرًا مِنْ أَمْرِ الْمَوْتِ أَنْ يَزِيدَ الرَّجَاءَ عَلَى الْخَوْفِ **بَابُ**
 جَهَنَّمَ لَيْسَ مَا يَتَّقِيهِ مِنْ الْأَحْكَامِ **الْحَلَلُ** عَنْ أَبِي عَدْنَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثُ
 الْقَوْلِ عَلَيْهِمُ الرَّجَاءُ لِلرُّوحِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا دَفِنَ جَمِيعُهُمْ وَالْقَوْلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَةُ بَعْدَ الْعَبِيَّةِ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ وَالْقَوْلُ عَلَى هَذِهِ الْحَبَّةِ الدَّائِمَةُ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَّ تَامِلًا وَكُلُّهُ
 لَكِنَّ زَيْنَ الدِّهْبِ وَالْفِضَّةِ **الْخُصَالُ** عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَارِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ فِي الْقَامُوسِ

المطبعة عرسلا مشاهير

فَكَرَّ

الحمد لله

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

18

بنت عيسى الاثرين الى ما بلغت فلا تخليني على سرير فاطمة فقالت لا لعري ولكن اضع
 نعشا كما ريت يصنع بالجيشة فقلت ادنيه فارسلت الى جرد يد بطيرة فقصت
 من الاسواق فوجئت على السرير نعشا وهو اول ما كان النعش قبلت من وما
 رايتهما متبته الا يوم مثل حملتها فدفنها بالليل **ومن** عن اسماء بنت عيسى
 ان فاطمة عليها السلام قالت اني قد استقيمت ما يصنع بالنساء انه يطرح على السرير
 فيصفرها من راي فقلت يا بنت رسول الله انما يصنع لك شيئا رايته بارض الجيشة
 قالت فدعوت بجرد رطبة فثبتها ثم طرحتها عليها ثم رايته فاطمة فما
 احسن هذا واجله لا تقرق المرأة من الرجل فاذا امت فاغسل في ثوب فلما
 ماتت غسلها على اسماء **بيان** قال في الذكر يستحب حمل النساء في الغسل للشر
 قال النعش لغير السرير عليه الميت والسرير وهذا اذا ظل عليه **العسل** عن علي بن
 احمد عن ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن ابي المقدام وزيد بن عبيد الله قال
 انما رجل ابا عبد الله فقتل له رجل من حرك الله هل شتعت الجنانة تبار ويمشي معها محمودة
 قنديل او غير ذلك مما يصعب به قال فتقر لون الى عبد الله من ذلك ثم ساق الحديث
 الطويل فمما جرى بين فاطمة والنظامين الملعونين الى ان قال فلما نفي الى فاطمة عليها
 نفسها ان سلت الى ام امين وكانت اوق نساها عنددها في نفسها فقالت يا امين
 ان نفسي نغيث في فادعي لي عليها فذعتها فلما دخل عليها قالت له يا رسول الله اريد
 ان اوصيك باشيئا فاحفظها على فقال لها قولي ما احببت قالت لا تزوج ولا تفر
 تكون لولدي من بعدى مثلي وعمل نعشي رايته المثلثة قد صورته لي فقال لها
 على ايني كيف صورته فارتدت ذلك كما وصف لها وكما امرت به ثم قالت فاذا انا
 قضيت حجي فاخرجني من ساعتك اي ساعة كانت من ليل او نهار ولا يحجزني

فحيتها

من

من اعداء الله واعداء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي فافعل فلما اقتفت نجبها صلى الله
 عليها وهم في حرفة الليل اخذوا عليا في جبانها من ساعة كما اوصلت فلما فرغ من جبانها
 اخرج عليا الى الجنانة واشعل النار في جريد الخيل مشوق مع الجنان قبل ان يرحل
 صلى عليها ودفنها بالليل الى ارضها من في ليلها احوالها عليها **السبب** ان ذلك على استحباب
 اتباع الجنانة بالسر اذا كان بالليل ودفنوا جواز استحباب الحرق ايضا لكن ليس الا في
 كلام السائل وجوابه غير لم يقصود على السبب قول في الذكر يكون الا في ثوب او اجزاء
 لو كان ليلها جاز المصباح لقول الصادق ع ان استر رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجت
 ليلها ومعه ما مضى ويبدل على نفي ما ذهب اليه الحسن من العامة من عدم جواز الدفن
 ليلها وعلى ان ما انتهى بين الناس من استحباب دفن النساء ليل الدفن فاطمة عليها السلام
 ليل الاصل المذكور دفن ليلها كان لقولها ليلها مع انها صلوات الله عليها اقلت فاخرجني من
 ساعتك اي ساعة كانت من ليل او نهار ويظهر من سائر الاخبار ان دفن ليلها
 كان لئلا يحضر الملعونان جنانها كما كان دفن امير المؤمنين صلوات الله عليه ليلها كان
 لاختفاء القبر عن المرائع لعنه الله مع ان اخبار تعجيل التحنيز شاملة للنساء ايضا ويدل
 على استحباب النعش الذي يستمر جنس الميت للنساء او مطلقا وفي النساء اكد ويدل على
 ان عمل النعش كان يتعمد للملكة والاختيار السابقة عما شئركن ورد موافقا لها من
 طريق الخاصة فيمكن ان يكون اسماء ايضا وافقت الملكة في ذلك ويدل على استحباب
 تعجيل التحنيز **وعنه** **الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله ص احبسوا
 الغريق يوما وليلة ثم ادفنوه وعن ابي جعفر انه قال في الرجل يقبل المصاعة قال
 لا يدفن دون ثلث الا ان يقبل من موته وليستيقن وعن علي صلوات الله عليه قال
 اذا مات الميت في اول النهار فلا يقبلون الا في قبره واذا مات في اخر النهار فلا

استحباب

يتبين ان في قبره **ما** تسبب الحنازة وسننن والاب **محمد بن**
الصادق عن ابي عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مرثد عن ابي بصير عن داود بن
 كثير قال قال الصادق من شيع خبازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل
 سبعين الف ملك من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذ اخرج من قبره
 عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ميسرة قال سمعت ابا جعفر الباقر يقول من
 شيع خبازة امرت مسلم اعطى يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال المسلم
 ولك مثل ذلك **بيان** قال من اعطى شفاعات اي تقبل شفاعته في يوم القيمة
 وفي اربع حاج من حاجته قوله ولم يقل شيئا اي من الدنيا الملية بالمغفرة
 وغيرها الادعاء للملك قبله ودعاؤه لا يدرك **محمد بن** عن حمزة العلوي عن عبد
 العزيز بن محمد الا بهي عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحارث
 زيد عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال في رسول الله عن الرتبة عند المصيبة
 وفي عن الناحية والاستسقاء اليها وفي عن اتباع النساء الحنازة قال ومن
 صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه
 فلان قام حتى يدفن ويحني عليه التراب كان له بكل قدم تقبلها قبره من الاجرة
 القدر مثل جبل احد **بيان** المشهور بين اصحاب كراهية اتباع النساء الحنازة
 والاحبار المذاهب عليها لا تخلو من ضعف وقد وردت اخبار كثيرة بجواز صلاحها من
 على الحنازة وان فاطمة صلات الله عليها صلت على اخيه والقرآن الضعف عشر
 الدنيا والمراحم قد وردت في التواب والتشبيه بجبل احد من قبيل التشبيه
 المعقول بالمحسوس اي كان ذلك التواب عظيما امتاز بالنسبة الى سائر التواب

الخرقة

الاخر وبيد كما ان جبل احد مشهور تماز في العظم قبا بين الاجسام المحسوسة في الدنيا
 ومقابل يكون الى ان هذا العمل بهذا الثقل في صائر ان عملها صائبا على حكم
 الاعمال كما ذهب اليه بعض او شغل الدفن المكتوب فيه العمل بقدر ما يستحقه ذلك
 العمل من التواب كما ذهب اليه اخرون وقد سبق الكلام فيه **في قول الاسناد** محمد بن
 مسلم عن سعد بن زيد عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه واله العرصات فابطعوا فانها تدرك الدنيا اذا دعيت الى الحنازة واسر عويل
 يحتمل ان يكون الادعاء والاسراع نحو ما هو على الحقيقة او على الجور كذا تارة عن الاهتمام
 به وعدمه قال في الذكر لودعي الى الميتة وجنازة قد تم الحنازة لجراستهم بن ابي
 زيد عن الصادق عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مع الله بان الحنازة تلك الاخرة
 والوليمة تذكر الدنيا **الحضرة** عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسن السلفي
 عن احمد بن محمد بن عبد الله البرقي عن ابي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان وان الى
 حمزة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما اول ما يفتن به المؤمن
 قال يغفر لمن تبع جنازة **في السور** عن ابي عن المفيد عن جعفر بن محمد
 قولويه عن محمد بن عبد الله الطبري عن ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
 شريف بن سابق عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خفة المؤمن بعد موته ما يقول الناس حين
 خير وان شرافته اول خفة المؤمن ان يغفر الله له وللمن تبع جنازته **ومنه**
 عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد
 محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله
 يا خيمة اقرى مولانا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يشهدوا حياتهم جنازة موتهم

الحديث رواه عنه محمد بن قيس
 في شيع خبازة مؤمن حتى يدفن
 عشرت كبره فابها من الزند
 ورد في الحديث بانها ان الى
 حال الحنازة والاحبار المذاهب
 ودعت الارزاق الى الحنازة

الى الذي يشي بغيره اى هو بسبب هذا التفسير لا يستحق ان يؤمر بالرفق به ولا الاستغفار
له وقال العلامة قدس سره في المنتهى كره ان يقال قتلوا واستغفروا لغفر الله لكم
لان خلاف المنقول بل ينبغي ان يقال ما نقل عن اهل البيت عليهم السلام وقال في المنتهى
قال علي بن بابويه ان ان تقول ان فقوا ابو وقر حوا عليه او تفسر بيدك على محمدك
فيحط اجرك قال المحقق وبيرواني تارة ولا بأس بتأنيده نعمتاً عن المذكور في
فقه الرضا قال عليه السلام اذا حضرت خازنة فامش خلفها ولا تفر امامها وانما يوجب
من تبعها الامن تبعته وقيل قد عن ابي عبد الله ان المؤمن اذا دخل قبره يتأذى
الا ان اول حبات الجنة واول حبات من جعل المغفرة وقال الله عليه السلام استعمل الخازنة
ولا تتبعه فان من عمل الجور وافضل المشي في اتباع الخازنة ما يتبع جنس الخازنة
وهو مشي الكرام الكاتبين **وقال في موضع اخر** اخمل على سريره وان ان تقول
ارفقوا به وترحموا عليه **وقال عليه السلام** اذا رأت الخازنة فقل الله اكبر الله اكبر هذا
ما وعدنا الله وارسوله وصدق الله وسواله كل نفس ذائقة الموت هذا سبيل
لا بد منه انا لله وانا اليه راجعون تسليماً الامر هو في بعض ذائقة الموت هذا سبيل
حكمه وصرها قد جرى علينا من حكمه اللهم اجعل لنا خيراً غائباً ننظره **بيان**
الحباء بكسر الخاء المهملة محدود العطاء بالاجزاء ولا من قوله عمار بن جنيب الخازنة
اي عن يمينها وتمامها كما رواه في الكافي عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر ع قال من احب
ان يمشي مشي الكرام الكاتبين فليمش جنس السري والكرام الكاتبون للملكة
الكاتبون للاعمال فانهم في تلك الحال ايضا لا يموتون كجنس الميت كما كان الكلد
في جنسهم من هذا الخبر ويدل على جلال المشي جنس السري **وقال عليه السلام**
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

ايه
ل
باين

عن

عن سعد بن مسلم عن سليمان بن صالح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ
بقائمة السرير غفر الله له خمساً وعشرين كبيرة فاذ اذيع فاذا رجع فاذ اذيع فاذ رجع فاذ اذيع فاذ رجع
عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام قال فيما روي به موسى وبيرواني قال يا رب ما من شيع جنازة قال وكل به ملكة
من ملائكتهم معهم زيارات يسعونهم من قبورهم الى خشعهم **المقتنع** اذا حضرت جنازة
فامش خلفها ولا تمش امامها فانما يوجب من يتبعها الامن تبعته فان روى استعمل الخازنة
ولا تتبعه فان من عمل الجور وروى اذا كان الميت مؤمناً فلا بأس ان يمضي قدام
خازنة فان الرحمة تستقبل والحق لا يتقدم خازنة فان اللعنة تستقبل **جامع**
لورام قال النبي صلى الله عليه وآله من خلف على جنازة اهان الله يوم القيمة على رؤس الاشهاد
ولا يستجاب دعاءه ومن خلف في المقبرة رجع وعليه من الوزر مثل جبل احد ومن
ترجم عليهم نجا من النار **مجالس ابن الشيخ** عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن
عمر بن الحسن بن علي بن ماله عن اسمعيل بن عتبة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالسكينة عليكم بالقصد في المشي جنازة تكلم **مجالس ابن الشيخ**
عن الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى عن الحكمي عن سفيان بن زياد
عن عباد بن صهيب عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن الحنفية عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج فرأى نسوة يمشين فقال ما اقعدين ههنا قلن جنازة
قال افتمن مع من يحيل قلن لا قال انتم من مع من يغسل قلن لا قال افتمن
فتمن بل الحيل قلن لا قال فان جردت غير ما جردت **مجالس ابن الشيخ** قال الجوزي
ما جردت غير ما جردت اي غير ائمة وقيا سموز ودرت لقال وزر فجو
موز ورواها قال ما جردت الا زود واج ما جردت **مجالس ابن الشيخ** عن احمد بن

نبيه الطاهر

غفر الله له ولوالديه

ان يخاله الجند في كل خرج
فان مات في جهنم كان كافرا
على الله

مرحمتی

المرضى واستعملوا في ذلك ثم الاخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبع جنازة غلبت كفة
والكثر جدتها النفس واقل الكلام وعن الصادق عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استقبل
جنازة او رافقها قال الله اكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
اللهم ربنا ايماناً وتسليماً الحمد لله الذي تغفر بالقدرة وقهر العباد بالموت
لم يبق في السماء ملك يجازي صوته وكان زين العابدين عم ابي جعفر اذا راي جنازة
يقول الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد الخ **بيان** تغفر اي صارت غزيراً
غالبها بالقدرة الكاملة واظهر عظمة بقدرته الجليلة بايجاد الاشياء وافنانها
واحياء الناس ولما تهر السواد يطبق على الشخص وعلى القبر والختم
الحالك والمستاصل والظاهر ان المراد هنا الجنس اي لم يجعلني من الجماعة
الحالكين فيكون شكر النعمة الحية ولا يشافي حب لقاء الصفان معناه
حب الموت وعدم الامتناع منه على تقدير رضا الله به فلا ينبغي لزوم
شكر نعم الحية والرضا بقضاء الله في ذلك وقيل حب لقاء الله ان يكون
عند معاناة منزلة في الجنة كما ورد في الخبر والمراد بالحقم الحالك بالهلاك
المعنى اما لان غالب اهل زمانهم كانوا منافقين فلما راي جنازة تم
وعلموا انها من العذاب شكر الله على نعمة الهداية وان عند معاناة
الموت ينبغي تذكر احوال الاخرة فينبغي الشكر على ما هو اعم من تحصيل السعادات
الاخروية اعني الايمان وعلى الاخرة لا يختص بمشاهدة جنازة المناق وان كان
المراد بالسواد القبرية كان المراد بها القبرية كلها الهالكة اهلها بالهلاك المعنو
اي جعلني في بلاد المسلمين ويمكن ان يراد بالسواد عامة الناس كما هو
احد معانيه المعنوية فالمعنى لم يجعلني من عامة الناس الذين يموتون على

غير بصيرة ولا استعداد للموت قال في الذكرى السوداء الشخص والمحترم الهالك
 والمستاصل والملاذهن المنبر ومنه قوله السواد لا عظم أي لم يجعل بين
 هذا القبيل ولا بينا في هذا خب لقاء الله لأنه غير مقتدر بوقت يعمل على
 حال الاحتضار ومعاينة ما يجب كما روينا عن الصادق ع ورواه في
 الصحيح عن النبي ص قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله
 كره الله لقاءه فقيل له إننا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن الموت من هذا
 حضر الموت بشره الله فليس شئ أحب اليه مما أمره فأجاب لقاء الله و
 أحب لقاءه وإن الكافر إذا كره البعث ما كره لقاء الله فكله لقاء
 وبقيته ع من نفيسة ويجوز أن يكنى بالمختر من الكافر لأنه الهالك على
 الإطلاق بخلاف المؤمن أو يولد بالمختر من مات دون أربعين سنة
 وإذا أريد به المستاصل فالجمل أظهر **الدعوات** عن الصادق ع قال قال النبي
 من يحمل الجنادة بسم الله صلى الله عليه وسلم على محمد وآل محمد في الموتين
 وقال من شيع جنازة مؤمن من خطب عند خمس وعشرين كبيرة فإن الله بها
 خرج من الذنوب وقال النبي صلى الله عليه وآله شارب الخمر إن مرض فلا
 تقود وإن شهد فلا تقبلوه وإن ذكر فلا تذكروه وإن خطب فلا تزجوه
 وإن حدث فلا تصدقوه وإن مات فلا تشهروا **بيان** لعل كراهة التشهد
 مختص بما إذا شهد جماعة وسقط عند الوجوب إذ يجب الصلوة على المسلم وإن كان
 فاستقام **من** من الموتين بيادى الأعداء أول حياته كالحبة وقولها
 تبعك المغفرة وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن رجل يدعى الحليم والمجاذبة
 فأنها أفضل وأيهما يجب قال يجب الجنادة فإنها تذكر الآخرة وليدع الولاية

فإنما

رضوان الله وكذا
 حضر الموت بشره الله
 فليس شئ

فإنما تذكر الدنيا الفانية **وقال** أمير المؤمنين ع من تبع جنازة كتب له أربعة
 قواريط قبر أطبا تباعه أيها وقبر أطبا الصلوة عليها وقبر أطبا لا ننظر حتى يفرغ
 من دفنها وقبر أطبا للتعزية وقال أبو جعفر ع القبر أطبا مثل جبل أحد **وقال** أمير المؤمنين
 وقد تبع جنازة فمسي رجلان فقال أحدهما كان الموت فيها على غير ما كتب وكان
 الحق فيها على غير ما كتب وكان الذي ترى من الاموات سفر عما قيل الدنيا
 يا حيون سبق لهم أحد ثم وناكل ثم كائنا نخلدون بعدهم قد نسينا كل
 وأغفلوا وأعظم وأضيقنا بكل جاحدة طوي لمن ذل في نفسه وطاب كسبه **وأما** كل
 وصحت سريرة وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل
 من لسانه وعقل من الناس شره وقسعت له السنة ولم ينسب إلى بدعة **وقال** أمير المؤمنين
قوله ومن الناس من ينسب هذا الكلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
أقول ورواه الكراخي في كنز الغياض عن النبي ص وزاد بعد قوله كل جاحدة طوي
 شغل عيون عبيد غيره وانفق ما كتب في غير محبة ورحم أهل الضعف
 المسكنة فغلاظ أهل الفقه والحكمة **بيان** **قوله** كان الموت فيها أي في الدنيا
 والحق وأمر الله ونواهيها والموت والسفر بالفتح جمع سافر ولا أحداث
 القبور والثرث ما يخلفه الرجل لو دثر كل واعظ واعظ أي كل امرئ خصلة
 بوجع العبرة ولا تعاطد وقوله وديننا يحتمل الحاليتين وقال في النهاية الجاحدة
 هي الأفة التي تملك الثمار والأموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفنته
 مبيدة جاحته **الحساس** عن أبيه عن الحسن بن أحمد عن أبي بصير بن عمار
 عن أبي عبد الله ع قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رداءه في جنازة سعد
 معاذ فحمد الله فسل عن ذلك فقال في رأيت المملكة قد وضعت رداءها

واجبه لجانة يهودى حتى توارت وراية قبل ان يهودى فقال البيت لفسا وفي
 رواية على عم قام رسول الله ص ثم قعد وفي رواية ينادى رسول الله ص قام فقعدا وقعد
 فقعدا وقال القاضي اختلف الناس في هذه المسئلة فقال مالك والشافعي والحنابلة
 منسوخ وقال احمد والشافعي وابن حبيب وابن الملقين المالكيان هو مخير ثم قال
 والشافعي من مذهبه ان القيام ليس مستحبا وقالوا هو منسوخ بحديث علي و
 اخبر المتولي من اصحابنا انه مستحب وهذا هو المختار فيكون الامر به للندب
 والقول ببيان الجواز ولا يفتي دعوى المنسوخ في مثل هذا لان التنسخ انما يكون اذا اعتد
 الجمع بين الاحاديث ولم يعتدل انتهى وقال العلامة رحمه الله في المنتهى اذا امرت
 جنازة لم يستحب تشييعها وتبرق القبراء وذهب جماعة من اصحابنا في مسود
 السدد وغيره الى وجوب القيام لها وعن احمد رواية بالاستحباب لما رواه
 الجمهور عن النبي ص انه كان اخر الامر من رسول الله ص ترك القيام لها
 في حديث ان يهودى رأت النبي ص قام للجانة فقال يا محمد هكذا نضع فترك
 النبي ص القيام لها ومن طرق الخاصة رواية زائدة انتهى وقال في الذكر لا يستحب
 القيام لمن مرت عليه الجنازة لقول علي ع قام رسول الله ص ثم قعد وجنزة نادرة نعم
 لو كان المستحب اجاز القيام لخر المشي وقول النبي ص اذا رأت الجنازة فقعدوا
 منسوخ انتهى اقول لا يخفى ما في القول بالجواز مستدلا بهذا الخبر لان كون ما
 الشريعة والاستحباب ثم اعلم انه يظهر من هذا الخبر منشأ الوهم العامة فماروه
 عن النبي ص في ذلك واكثر اخبارهم كذلك ولذا قالوا عليهم السلام اهل البيت ذري
 بما في البيت ولما احدث الكلام في ذلك لتعلم حقيقة آحادهم واحكامهم **العمل**
 عن محمد بن علي صاحب السجود عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن

القيام

٢٠١
 وهيب بن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ع كيف صنع اذا خرجت مع الجنازة
 امشي امامها او خلفها او من بينهما او عن شمالها قال ان كان مخالفا فلا تنشر امامه
 فان ملائكة العذاب يستقبلونها بالوان العذاب **الحاسر** عن وهيب بن حفص
 مثله **تجب** ان الموقوف من مذهب الاصحاب ان مشي الشيعة وراء الجنازة
 او احد جانبيها افضل من المشي امامها قال في المنتهى بكبر المشي امام الجنازة للمشاي
 والراكب بل المشي ان يمشي خلفها او من احد جانبيها وهو مذهب علماء اجمع
 وبه قال الاوزاعي واصحاب الراي والشافعي وقال الثوري المراكب خلفها والمشاي
 حيث شاء وقال احمد بن محمد الطاهر المراكب خلفها او بين جنبيها والمشاي امامها
 وقال الشافعي وابن ابي ليلى ومالك المشي امامها افضل للمراكب والراجل وبه قال عمر بن
 وابو هريرة والقاسم بن محمد وابن الزبير والوقادة وشرع وسام والزهري انتهى
 نص في المعتمد على ان تقدمها ليس بمكروه بل هو مباح وحكى الشهيد في الذكر عن
 كثير من الاصحاب انه يرى كراهة المشي امامها وقال ابن ابي عمير في المناخر
 خلف جنازة العادي الذي القربى لما ورد من استقبال ملائكة العذاب
 وقال ابن الجبلة يمشي صاحب الجنازة بين يديه او الباقون وراءها الماروي من ان
 الصادق ع يقتلهم سررا ايند اسمعيل بالاحياء والاراء اقول مقتضى الجمع بين الاخبار
 حمل اجاز المشي والمرجحية على جنازة الخائف كما يدل عليه هذا الخبر لكن الاولى
 محمل المشي امامها مطلقا لدعوى الاجماع ومشية خلافة بين العامة حتى انهم
 نسبوا القول بذلك الى اهل البيت عليهم السلام قال بعض شراح مسلم كون المشي
 وراء الجنازة افضل من امامها قول علي بن ابي طالب ومذهب الاوزاعي وابي
 حنيفة وقول جمهور الصحابة والتابعين ومالك والشافعي وجماهير علماء المشي

في خبره

ابن الجعفر عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 قال قلت لابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله
 قال قلت لابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله
 قال قلت لابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله

قد اهداه افضل وقال الثوري وطائفة ما سواه **السر** فقال من جامع البري من
 ابن الجعفر عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله
 وهو ما يلي بيارك ثم يقصر المؤخره وتكون عليه حتى ترجع الى مقدمه **فقد**
 قال عليه السلام لا تترك تشيع جنازة المؤمن فانه قد يفن لاكثر فاذا اردت ان
 ترجعها فابدا بالثمن الا من فخذ فيمنك ثم تدور الى المؤخر فتأخذ به منك ثم تدور
 الى المؤخر الثاني فتأخذ به بياضك ثم تدور الى المقدم الا من فخذ به بياضك ثم تدور
 على الجنازة كدور كفي الرحي **الضاح** كدور كفي الرحي الاخذين من خشية
 الرجا **وقال** تحقيق هذه المسئلة يتوقف على ارادة الاجار والارادة في كيفية التوزيع
 ونقل الا قال ثم بيان ما ترجع عندي منها اما الاجار فتدور في الكيفي رحمة الله
 بسند من لا يقصر عن الحسن عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعت رسول الله
 في الجنازة ان استقبال جانب السرير بشقل الايمن فتدور ثم لا يتركك الا الايمن
 ثم ترجع الى الجانب الاخر فتدور من خلفه الى الجانب الثالث من السرير ثم ترجع
 عليه الى الجانب الرابع مما يلي بيارك ولا يسند فيه ضعف على المشهور عن ابي جعفر ثم
 قال السنة ان تحمل السرير من جانب الكعبة وما كان بعد ذلك من حمل فهو
 تطوع ويسند فيه ارسال عن الفضل بن يونس قال سالت ابا ابراهيم عن ترجيع الجنازة
 قال اذا كنت في موضع تقية فابدا بالسدا اليمنى ثم بالرجل اليمنى ثم ارجع من مكانك
 الى ما بين الميت لا ترفل بعليته اليسرى حتى تستقبل الجنازة فتأخذ بيده اليسرى
 ثم رجلك اليسرى ثم ارجع من مكانك لا ترفل الجنازة اليسرى حتى تستقبلها بافضل
 كما فعلت لو كان لم يكن متقي فيه فان ترجيع الجنازة التي خرجت من السنة اكن
 قبل باليد اليمنى ثم بالرجل اليمنى ثم بالرجل اليسرى ثم باليد اليسرى حتى تدور حولها

ترجيع الجنازة فان من رجع
 جنازة من خطه من غير
 كبرية

جانبه

ويسند

وتبند فيه حاله عن العلامة سيادة عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله
 الايمن ثم ترجع من خلفه الى الجانب الاخر ثم ترجع الى المقدم كذلك ودون انجا
 عليه ولما الا قال فاعلم ان الاصحاب ذكروا ان حمل الميت واجب على الكفاية واجبا
 على استحباب التوزيع قال في المذكر وافضل ان يبدا بمقدم السرير الايمن ثم يرجع عليه
 الى مؤخره ثم يؤخر السرير الايسر ويرجع عليه الى مقدمه ودور الرجا وكذلك ذكر الشيخ
 في الموسط والنهاية وهو المشهور بين المتأخرين وقال في الخلاصة يحمل بمباينه
 مقدم السرير الايسر ثم يدور حول حتى ترجع الى المقدم وادعى عليه الاجماع وهذا أقوى
 عندي اذا التيام من مطلوب في الامور ودعاية يمين الميت اولى من دعاية
 يمين السرير فمع ان اخذ السرير باليمين لا يكتسب في الشرايين لا يعتقده **بين**
 المشي بالهتدي ولنرجع الى الكلام في الاجار اما آخر السرير فلم يرد في هذا الباب
 خبر صحيح غير هو عندي انه صحيح لانه اخذه ابن ادريس من الجامع وكان الكتاب مشهورا
 متواترا وصاحبه ثقة وذوق عن ابن ابي عمير الشقة واقرن انه لا ينافي ما اخبره
 اذ كما انه يحمل ان يكون مما يلي بيارك بالنظر الى الماشي في جانب السرير يحمل ان
 يكون بالنظر الى الماشي خلف السرير ولا يحمل على حاله استقبال السرير **فكما**
 ابن يمين الميت يحاذي يساره اذا قبله فكذلك اذا جاوزه ما تلا الى يمين
 الميت ليأخذ السرير في يمين الميت يلي وكذا الشق الايمن في القبة يحمل ايمن
 الميت وايمن السرير بل لو كان صريحا في ايمن السرير يمكن ان يقال كما يمكن ان
 يعتبر السرير رجلا ماشيا ويعتبر يساره ويساره بحسب ذلك التوجه كذلك يمكن
 ان يطابق اقبابه واليسار على جانبه بحسب ما جاوزه من جانب الميت بل يمكن
 ان يعتبر شخصا مستلقي على قفاه كاليت والخبر الاول من اجار الكفاية الصريح في

فجوان كان

بصاره

ما اخترناه والخبر الثاني يدل على الاكتفاء بالاختلاف في الاستدلال لا في الحقيقة
 كون الحقيقة الشخصية أفضل والخبر الثالث يدل على الأول أن السنة النبوية جرت مجرى
 الحادثة من أربعة جوانب كما سبق في الزاوية الأولى على أربعة قطع الثاني أن رعاية
 الهيئات الشخصية في هذا القطع الثالث أن يقال المعنى أن ما بعد ذلك كما وكيفا
 فهو قطع الرابع أن يكون المراد بالجل من جوارحه لا رتبة الهيئة الشخصية المسنونة
 وتقول ما بعد ذلك لا يدل على أنه لا يمتنع من التفسير وحاشا لك الكيفية المسنونة
 الخامسة أن يراد به أن السنة لا تأخذ بأحد القوائم الأربع كيف اتفق وما كان بعد
 ذلك من الزيادة في الكثرة أو الرعاية في الكيفية فهو قطع وتعلل الأول الظاهر وقوى
 الجمهور عن ابن مسعود قال إذا تبع أحكم الحنابلة فليأخذ بحجج السنة لا بغيرها
 ثم لم يقطع بعد أول دليله من السنة وأعلم أن السنة ما وافق عليه النبي و
 القطع ما صدق عنه وعن أصحابه علمهم على جهة الاستحباب ولم يوافقهم
 عليه جهة الامة ولتبين ما هو المؤكد من المستحبات وما ليس كذلك منها فاختار
 المؤلف مع عدم القدرة على الاثنان ما هو أفضل والذكر أعلم أن المشرك
 استحباب الترتيب على الهيئة الشخصية كما عرفت بأخبارهم تحقيق الإجماع على
 ذلك وقال ابن الجوزي رفع الحنابلة من أي حال إنها قد رتب عليه استدلاله بهذا
 الخبر وقدره فثبت أنه لا يدل على نفي استحباب الترتيب وقصص الجواب الرابع
 في الحديث لعلة تباينها حيث وشبهها والخبر الثالث صريح فيما اخترناه إذ
 يدل على المراد به البيت المعنى الكائن على أنس السريه وقوله ثم أرجع من
 مكانه أي من موضع الرجل المعنى إلى ما من البيت أي الجانب الذي وقعت منه
 وتبين عنه بما من البيت فهذا صريح في أن المراد يعني البيت لا يمين السريه

هذا

هذا الخبر يدل على أن الفرق بيننا وبين المخالفين إنما هو في الترتيب لا في الاستدلال وقولنا في
 شرح التتمة من تاليفات العامة حمل الحنابلة من الجواب الرابع في بيتا بياسرة السرير في التتمة
 فيغيرها على ما نقله الأئمة ثم بياسرة الموحدة ثم بياسرة المقدمة فيضوها على ما نقله
 الأئمة ثم بياسرة الموحدة انتهى وقيل الشيخ في الخلاف في صفة الترتيب أن يبدأ ببيت المقدس
 ويأخذها بمنتهى طرفها على ما نقله ويرجع الحنابلة في بيتها ويأخذها من طرفها
 الذي يرجع إلى غنم الحنابلة فما أخذها من البيت بياسرة ثم بياسرة جبريل والثالث
 وقيل الثاني في أن حنيفة يبدأ بياسرة مقدم السرير فيضوها على ما نقله الأئمة ثم يغيرها إلى
 مقدمة فيأخذها من مؤخره ثم يغيرها فيأخذها من مقدمه فيضوها على ما نقله الأئمة ثم يغيرها فيأخذ
 ثم يعود إلى مقدمه فيأخذها من مقدمه فيضوها على ما نقله الأئمة ثم يغيرها فيأخذها من مقدمه
 ميسرة مؤخره فيضوها على ما نقله الأئمة وأما الرابع فتوجهه بتقريب ما ذكرنا في
 خبر الفقه فظهر بآثاره أن ما اختاره الشيخ وأدعى عليه الإجماع هو أقوى الظاهر من الإجماع
 إذ الإجماع باللدن على صرخة وما دل على خلافه على تقدير تسليم الظهور فيه فإنه لا دليل
 غير بعيد فيبقى جعلها الترتيب الشاغر في باب الأخبار وما استدركه الشهيد رحمه الله
 في الذكرى بقوله في الخبر الأخير وذلك الرجا وأنه لا يتصور إلا على السداد بمقدم
 السرير الأيمن والخبر بمقدم الأيسر لا يخفى وهذه أظهريه التشبيها بالخبر الأول
 وعدم الترتيب كما نقله العامة وقد أشار الشيخ في الخلاف إلى ذلك ويذكر حمل كلامه
 في الكتابين على ما ذكره في الخلاف لئلا يكون فيها مخالفا للإجماع ادعاه وإن كان ذلك
 منه قدس سره غير أن لا نذكر في الكتابين رعاية هذا الخبر ويمكن تأويله على ما
 ما ذكرنا في تأويل الخبر ويظهر من العلامة في المنتهى أن أول الخبر وكلام الشيخ بما ذكرنا
 لأنه لم يغير فيه في خلاف بل قال المستحب عندنا أن يبدأ الحامل بمقدم السرير ثم يمين

معه ويدور من خلقه الى الجانب الايسر فيأخذ حبل اليسرى ويمر صلاحيان يرجع الى المقام كذلك دورا ورجعا واصل ما ذكرناه ان يبدأ فيضع قائمته اليسرى الى التي اليد اليمنى ليست فيضعها على كتفه الايسر ثم ينقل فيضع قائمته التي تولى حبل اليسرى على كتفه الايمن ثم ينقل فيضع قائمته التي تولى يده اليسرى على كتفه الايمن وهكذا انتهى ولقد احسن في التصريح لكن كان الاحسن ان يقول كتفها الايمن مكان كتفه الايسر والعكس كما عرفت وكذا كابد على ما ذكرنا من انقله الشهيد رحمه الله عن الزاوي انما حكى كلام الهذلي والخلد وقال معناه لا يتغير ولا يجعله الشهيد مؤيدا لما اختاره ومع ذلك كله لا بعد القول بالخيار بان الوجهين يظهر بعض الاختلاف في الجملة فما اختاره المتأخرون والله يعلم وجوبه الكرام علمهم ثم احتجوا بالامثلة **دعوات الربا ونكاح** خرج النبي صلى الله عليه وآله في جنازة ما شيا قيل لا تركب يا رسول الله فقال الى كره ان اركب والمملوكة تمشون فاني ان يركب **توضيح** رواه الشيخ في الصحيح عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع وظاهره عدم اختصاص الحكم به صلى الله عليه وآله ولا بالجنازة المحضصة بل بعم التعليل وتولية ما رواه العامة عن ثوبان قال خرجنا مع النبي ص في جنازة فزاي ناسا يكبان فقال لا تستحيون ان مملوكة الله على اقدامهم قائمته على ظهور الدواب وقال في المنتهى يستحي المشي مع الجنازة ويكره الركوب وهو قول العلماء كافة **دعوات الملوك ونكاح** عن زرارة قال حضر الوجع فم جنازة رجل من قرين والنا معه وكان عطا فيها فصرخت صارخة فقال عطا للسكنان اولنرجعن قال فامسكت فرجع عطا قال قلت لا في جعفر ع ان عطا قد رجع قال ولم قلت كان كذا وكذا قال امض بنا فلان يا ابا سينا شيئا من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم فلما صلى على الجنازة قال وليتها

لشکون

فانك لا تقدر على الشئ

لا يجرى انصرف ما جود احمل الله فان يرجع قال فقلت قاذل لك في الرجوع ولى
حاجة اريد ان اسئلك عنها فقال امض فليس باذن نحن ولا باذن نرجع انما هو فضل
طلبناه فبقدر ما يتبع الرجل الوجه على ذلك **الشيخ** رواه في الكافي بسند حسن و
عطاء بن ابي دياح وكان بنو امية يعنفون من جحد حتى امر بالنادى ينادى لا يفتي القائل
الا عطاء وان لم يكن فعبد الله بن ابي نجيح وكان عطاء عودا فطس اعرج شديد السواد
ذكره ابن الجوزي في تاريخه وفي القاموس والمرقة الصبية الشديدة وكثيرا
الصورا وشديد الصانع الخبز والمستفح حداثته اى صاغت بالنوج
الخبز المرارة وقال الشيخ الهادي قدس الله وجهه يستفاد من هذا الحديث صورة
الاول تاكيد كراهة الصراخ على الميت حيث جعله من الباطل ولعله ذلك بالنسبة الى
المرأة اذا سمع صوتها الاجانب ان لم يجعل مطلق اسماء المرأة صوتها الاجانب محرما
بل سمع خوف الفتنة لا بد منه كما ذكره بعض علمائنا الثاني ان روية الامور بالاطالة
وعملها لا ينهض عندنا في التقاعد عن قضاء حقوق الاخوان الثالث ان موافقتهم
بامثال ما يستعملونه من الاقتصار على اليسير من الاكرام وما دية الحقوق ليس
افضل من مخالفتهم في ذلك بل الامر بالعكس الرابع ان تجميل قضاء حاجة المومن
ليس من تشييع المنازعة بل الامر بالعكس وتعلل عدم سؤال زارة رضى الله
حاجته من الامام ع في ذلك الجمع واداة ان يرجع ليس له عنها لانها كانت
مسئلة دينية لا يمكن اظهارها في ذلك الوقت لحضور جماعة من المخالفين وقالوا
ان يرجع ع لئلا يبر ويسال عنها انتق كلامه رفع مقامه وقال العلامة في المنتهى
لورائى منك امع الحنازة او سمع فان قدر على الكارهة وازالتة فعل وازاله
وان لم يقدر على ازالة استعبد له التشيع ولا يرجع لذلك خلافا للاحمد

السلطان الشيخ جعفر بن احمد العماد السعدي
عبد النبي بن محمد بن داود بن يحيى بن احمد بن
الشيخ جعفر بن احمد بن داود بن يحيى بن احمد بن
عبد النبي بن محمد بن داود بن يحيى بن احمد بن
عبد النبي بن محمد بن داود بن يحيى بن احمد بن
عبد النبي بن محمد بن داود بن يحيى بن احمد بن

في أيام الإسلام روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ان رسول الله
 استرا إلى فاطمة عليها السلام انها أولى من يلحق به من اهل بيته فلما قبض صلى الله عليه
 وناها من القوم ما نأها التزم الفراش وخل جبينها وذا بجمها وصارت كالخيال
 وعاشت بعد رسول الله عليها السلام يوما فلما احتضرت قالت لاسماء بنت
 عيسى كيف اخل علي رقاب الرجال مكشوفة وقد صرت كالخيال وجف جلدك على
 عظمي قلت لاسماء يا بنت رسول الله ان قضي الله عليك يا موصوف اضع لك شيئا دابة
 في بلد الحبشة قالت وما هو قالت انفسن جعلوه من فوق السرير على الميت ليزه
 قالت لها افعل فلما قبضت صلوات الله عليها صنعت لها الاثواب فكان اول نعش عمل
 للنساء في الاسلام وعن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الخيط على
 النعش وعنه انه نظر إلى نعش رطبته عليه جلتان حمراء وصفراوين بهما فترقا
 وقال سمعت رسول الله يقول اول عملا الآخرة القبول لا يعرف فيها معنى من فتر
 وعنه انه نظر إلى قوم من رتبهم جنازة فقاموا على قدامهم فاشادهم ان اجلسوا
 وعن الحسن بن علي صلوات الله عليه انه مشى مع جنازة فتر على قوم فذهبوا ليقيموا
 فيها فلما انتهوا إلى القبر وقف يحدث مع امرأته وابن الزبير حتى وضعت الجنازة
 فلما وضعت جلس وجلسوا وعن علي صلوات الله عليه انه سمع رسول الله يقول
 في جنازة ما ادركتم اعمق ذنبا الذي يمشی مع جنازة بغير داء ام الذي يقول
 ارفعوا رقي الله بكم ام الذي يقول استغفر الله عني الله بكم وعن علي صلوات الله
 عليه انه قال اسرعوا بالجنازة ولا تدعوا بها وعنه انه سئل عن حمل الجنازة او اوجب
 هو على من شهدها قال لا والله خير من شاء ترك وعنه انه رخص في حمل
 الجنازة على الدابة هذا اذا لم يجد من يحملها او من عدل فاما السنة ان يحملها

نارية بها

اقل وسواء

الرجال

الرجال وعنه ان يجلب بدله ان يعاين في حمل الجنازة ان يبدل بياصرة السرير
 فياخذها من هي في يديه يمينه فهدو بالجانب الاخر وعنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا خالفوا اهل الكذب وان رجلا قال كيف اصحت
 يا رسول الله قال خير من رجل لم يش وراء جنازة ولم يعدم ريقا وعن علي ان ابا عبد
 الخديك سأل عن المشي مع الجنازة قال في ذلك افضل امامها ام خلفها فقال لعلي لم
 مثل ان يسأل عن هذا قال اي والله مثل ان يسأل عن هذا قال في ذلك افضل امامها ام خلفها
 امامها افضل صلوة المكتوبة على النعش فقال الوعيد عن نفسك تقول هذا سمعته
 من رسول الله قال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى مع جنازة فنظر إلى امرأة تلثمها فوقف وقال
 ردوا المرأة فرددت ووقف قيل قد توارت بحمل المدينة يا رسول الله فمضى صلى الله عليه وسلم
 قال وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيت إلى الجنازة فاعرف
 فانها تدركك الآخرة وعن أبي جعفر انه سئل عن الرجل يدعى إلى الجنازة ووليمة
 ايها يجب قال يجب الجنازة فان حضور الجنازة قبل الموت والآخرة وحضور
 الولي ايهما هو عن ذلك **بيان** قال في القاموس الخيال والخيال التماسه لك في النقطة
 والحلم من صورة وكساء اسود ينصب على عود يخيل بملابهم والخيال هي طائفة انا
باب وجوب غسل الميت وغلايه وادابيه واحكامه **العمل**
 عن ابيه عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى الاشعري عن محمد بن سليمان
 قال في حديثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب بن النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة
 عن محمد بن سليمان بن الحسن بن علي بن فضال عن هرون بن حنيفة عن بعض
 اصحابنا عن علي بن الحسين عن قال ان الخلق لا يموت حتى يخرج منه النطفة
 التي خلق الله عز وجلها من فيروا من غيره **ومنه** عن علي بن حاتم عن

يقولون ومن غسل الميت غسله غسل النكاح
 الجنازة حتى ياتي بها القتل ومنازل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

غسل اليدين من الخبايا إلا أن يغسل الخبايا مرة واحدة تلك الصفات وغسل اليدين
ثلاث مرات على تلك الصفات بتدليك عضل اليدين في نصف المرفقين ثلاثا ثلاثا
ثم الفرج ثلاثا ثم الرأس ثلاثا ثم الخبايا ثلاثا ثم الخبايا لا يسر ثلاثا بالماء و
السندل ثم يغسل مرة أخرى بالماء والكافور على هذه الصفة ثم بالماء القراح مرة ثالثة
فيكون الغسل ثلاث مرات كل مرة خمسة عشر مرة ولا تقطع الماء إذا ابتدأت بالخبايا
من الرأس إلى القدمين فإن كان الأذن أكبر من ذلك وكان الماء قليلا أصبغت في
الدول مرة واحدة على اليدين ومرة على الفرج ومرة على الرأس ومرة على الخبايا
مرة على الجنب لا يسر باخرة لا تقطع الماء من أول الخبايا إلى القدمين ثم غسلت
ذلك في صابون غسل فيكون غسل كل عضو مرة واحدة على ما وصفناه ويكون الغسل
على يديه خرقه وغسل اليدين من وراء الثوب ويستعير به خرقه **وقال** في موضع
الخرق صغره على مفصله من قبل أن تنزع قميصه وتضع على خرقة خرقه وتكون
مواصلة ثم تقعد وتغتر بطنه ثم ارفقا وتقول وانت تسبحه اللهم أنت سلكت
حب محمد صلى الله عليه وآله في بطنه فاسلك به سبيل جنتك ويكون مستقبل
القبلة وقميصه إلى الخبايا من يمينه أو من يمينه الأول بذلك وتجعل باطن رجله
إلى القبلة وتجو على الغسل وتخرج قميصه من تحت أو تتركه عليه إلى أن تفرغ من
غسل اليدين بعودته ولكن لا يكون عليه القميص القيت على عودته شيئا مما التزم به
عودته وتلك الأصابه ومفاصلها قد كنت بالترقق وأن كان يصعب عليك
فدعهما وتبدأ بغسل كفك ثم تظهر ما خرج من بطنه ويكف فاسلك على يديه
خرقة وتصب غره الماء من فوق ستره ثم تقبض بقبض يكون غسله من وراء ثوبه
أن استطعت ذلك وتدخل بلك تحت الثوب وتغسل بقبضه ووجهه بثلاث
حميدات ولا تقطع الماء عنه ثم تغسل راسه وحيت به غوة السندل وتبعد

بثلاث

بثلاث حميدات من قربة أو قده ولا تقطع الماء عنه ثم اقلب به إلى ظهره ولا
تقعد إن صعب عليك ثم اقلب على جنبه لا يسر ليل ذلك إلا من وقد بذلك
اليمين على جنبه لا يسر إلى حيث يبلغ ثم اغسل بثلاث حميدات من قربة إلى
قدمه فإذا بلغت ذلك فالكفر من تحت الماء وأبالا أن تتركه ثم اقلب على جنبه
اليسر ليل ذلك لا يسر وضع بذلك اليسر على جنبه لا يسر وأغسله بثلاث
حميدات من قربة إلى قدمه ولا تقطع الماء عنه ثم اقلب إلى ظهره وأصبر بطنه
صحافيقا وأغسل مرة أخرى بماء وشي من الكافور ولخرج فيه شيئا من
الحلوة مثل غسالة أو حوض خضض الأولى التي فيها الماء وأغسله ثالثة بماء قراح
ولا تسبح بطنه ثالثة وتقول وانت تغسل بطنك بغيرك غسول فأنه من قالها على الله عنه
تغسل بك بأدب الامانة فأنه روي عن أبي عبد الله ع أنه من غسل ميتا مؤمنا فأدب
فيه الامانة قال لا يخرجها يرف فإذا فوغت من الغسله الثالثة وأغسل يديك من
المرفقين إلى المرفق أصابعك والوق عليه ثوبا يشف به الماء عنه ولا يجوز أن يدخل الماء
ما نصيب من اليدين غسل في كيف ولكن يجوز أن يدخل في بلا السيل لا يزال فيه وفي
خفيه ولا تغسل ظافره ولا تقص شاربه ولا شيئا من شعره فإن سقط منه شيء
من جلده فاجعله مرقا فانه لا يشترط له ماء إلا أن يكون ماء بارد أحدا فتوفي
اليدين ما توفي منه نفسك ولا يكون الماء حارا شديدا وليكن فاترا قليلا فلا بأس
أن تغسل في فضاء ولكن سرت شي أحب الي أن خضرك قوم بخالفون فاجهد
أن تغسل غسل المومن وأخف عنه الحريه قال خرج منه شيء بعد الغسل فلا
تعدله ولكن اغسل ما أصاب من الكفر إلى أن تضع في حوضك فخرج منه
شي في حوضه الغسل كفه ولكن قرفت من كفه ما أصاب من الذي خرج منه

بثلاث
ومد يده اليسرى

غفر له قبل وكيف يودي الامانة

بجافه

بثلاث

عدلت احد الشواهد على الاخر واذا اردت ان تغسل ميتا وانت جنب فتوضأ
 للصلاة ثم اغسل فاذا اردت ان تغسل الميت من قبل ان تغسل من غسله
 فتوضأ ثم جامع وان مات ميت بين رجال نصارى ونسوة مسلمات غسله
 الرجال النصارى بعد ما يغسلون وان كان الميت امرأة مسلمة بين رجال
 مسلمين ونسوة نصرانية اغسلت النصرانية وغسلها وان كان الميت مجذوبا
 او مجرقا فغسلت ان مسست سقط من جلوده شي فلا تمسه ولكن صب عليه
 الماء صافا ان سقط منه شي فاجمع في الماء واذا كان الميت محرما اغسلت فو
 حطت وغطيت وجهه وعلمت به ما عمل بالحدال الا انه لا يقرب اليه كقوله **تبيها**
 قال في اللبس يجب غسل يدي الميت الى نصف الذراع ثلثا وقال في المعبر هذا الغسل
 يديه قبل السدة ثم يغسل راسه يدا تشقلا يمين ثم اليسر وتغسل كل عضو ثلثا في
 كل غسلة وهو مذاهب فقهاءنا اجمع ولما غسل الفرج ثلثا فقد ولى الامر به
 في الاخبار وفي بعضها ما لا يسد السد وحرض وذكره الاكثر في المسحبات لكن
 نقل الاجماع على وجوب ثلثة الغاسلة العريضة عن يديه قبل الغسل ثم المشهور
 بين الاصحاب انه يجب تغسل الميت ثلثا بالسدة والكافر والقراح وحكي
 عن سداد انه يجب مرة واحدة بالقراح والاول اظهر والاشهر وجوب ثلثة
 فيه وحكي عن المرتضى عدم الوجوب وان غسلا الا بالثلث وتردد في المعبر
 وهل يعتبر في كل منها ثلثة ام تفي واحدة للجميع ولا في الاخرى تقديم نية الجميع
 مع تخفيف غسل السدة ثم تجديد النية لخصوص غسل الكافر والقراح وتختلف
 ايضا في ان الغاسل حقيقه هو الصاب والمقلب والاشهر الاول ونظر الفقهاء
 في النية وغيرها والحوط في النية انما هما جميعا بما في المشهور وجوب الترتيب

بين الغسلات وحكي في الذكرى عليه الاجماع وكذا الترتيب بين الاغسال المشهور
 وجوبه وحكي عن ابن حنبل الاستحباب وذكر جماعة الاكتفاء بالاول تامر هنا وفيه
 اشكال والمشهور انه يكفي في السدة والكافر وصماه وحكي عن المفيد تقدير السدة
 برطل وعن ابن البراج رطل ونصف وعن بعضهم اعتبار سبع ووقات واظهر
 الاكتفاء بالمسح حيث يطلق عليه من ماء سدة او ماء كافر وهل يعتبر كونه السدة
 محظا او غير مسافه قولان اقرهما انما لو كان الخليط قليلا لا يصلح معه الاسم
 لم يخرج من الخليط عن الاطلاق ففي احوال التفسير بمقولان وظاهر اكثر الاخبار
 الجواز ونقل في الذكرى اتفاق الاصحاب على جواز ترغية السدة وهو مؤيد للجواز
 وهل يعتبر في القراح محرر كونه مطلقا وان كان فيه غيب من الخليط ان او
 شتر فيه لخالضها ام يعتبر فيه الخلو من كل شيء حتى التراب فيه اقول ولعل
 الاوسط اقوى وضع تعدد الخليطين بحتم الواحدة والثلث والثاني جواز
 خلاف في محال لغاسل خرقه على يده عند غسل الفرج الميت وقال في
 الذكرى وهل يجب تحتمل ذلك لان المتركة لنظر الاقوى ومن ينشر حرمة
 المصاهرة دون النظر اما في يديه فلا يجب الحرقه فقلوا وهل يجب كلام العاص
 عليه لم يشعر به وهل الافضل تجديده من القيصر وتغسله عاريا مستورا
 العودة او تغسله في قميص لا يظهر من الاخبار الشنف وظاهرها طهارة
 طهارة القيصر وان يعصر كما صرح به جماعة ونقل في المعبر الاجماع على استحباب
 تلبين الامام وحكي عن ابن ابي عمير القول بالمنع لقوله في خبر طحمة
 بن زيد فلا تقم لمغصلا وتزله الشفيع على ما بعد الغسل وقال في المعبر
 ويمسح بطنه امام الغسلتين الاوليين الا الحاصل والمقصود بالمسح

خرج من الماء الميت فاما قبل ذلك لئلا يخرج بعد الغسل ما يؤذي
 ولا يفسد امام الشائنة وهو اجماع فقهاءنا واشهر استحباب الاستقبال بالميت حاله
 الغسل بل قال في المعتبر انه اتفاق اهل العلم ونقل عن ظاهر الشيخ في القول بالوجوب
 واختاره في المنتهى ودججه الحق الشيخ على وهو احوط واما انه يغسل اولى الناس به
 فقد روي عن الشيخ عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام وقسمه الاكثر بالا والابن
 الى الوراء او من غير الوراء وقال بعض المتأخرين ولا يبعد ان يراد استدلال الناس
 به علاقة اقول فيحتمل ان يكون المراد الاولوية من جهة المذهب وذكر الاولين
 الرجال في كل مرتبة من مراتب الارث اولى من النساء في تلك المرتبة من غير فرق
 بين ان يكون الميت رجلا او امرأة وذكرنا ان الميت لو كان امرأة لا يمكن للولي
 الذكر مباشرة تقصيدها اذن للمأثلة فلا يصح بدون ذلك وقيل باختصاص الحكم
 بالرجال واما النساء فالنساء اولى بغسلهن وذكرنا ان الزوج اولى بزوجته
 من جميع اقاربها في كل احكام الميت لرواية اسمعني وما ذكره من كيفية الاعمال
 الثلاثة مطابقة لما ذكره الصلوق في الفقيه وقال في الذكرى يستحب تقديم غسل
 يديه وفرجيه مع كل غسلة كما في الخبر فتوى الاصحاب وتثليث غسل اعضاءه
 كلها من اليدين والفرج والراس والجبين بالاجماع وخضها جميعا في
 كل غسلة خمس عشرة صبغة لا تنقطع وابن الجوزي والشيخ فلا بعدد الانقطاع
 الفاضل يستوفي العضو والصدوق ذكر ثلث حمليات وكان انا كبيرا
 لهذا ابن التبراج الاناء الكبير بالابريق المسمى انتهى في اعلم ان المشهور بين
 الاصحاب ان غسل راسه ولا ترغوة السدر مستحب قبل الشروع في غسل السدر
 الواجب وليس باخلا فيه والظاهر من اكثر الاخبار انه يحسب من غسل

السدر

السدر الواجب وترغوة اللبس مثلثة وبذلك من قرنه الى قدمه موافق لمعاداة
 الفقيه وبذلك بعض الاخبار على ما عدا غسل شئ من شئ البدن الا ان ياقول بان
 المراد من مقتضى قرنه او غير قرنه من باب المقدمة او من اقل قرنه استحباب الزيادة والتنظيف
 والمشهور بان الاصحاب كراهة اعادة الميت ونقل الشيخ في اجماع الفرق عليه وقد روي
 الامر بالاقعاد في عدة روايات وحملها الشيخ على التيقن والتحقيق مال الى العمل بمضمونها
 وتخصيصه بترك الماء ونحوه واما غسل الفاسل بيده وتثليث ذلك الميت وما
 ما ياتي بعد ذلك في ذكره الصدوق رحمه الله في الفقيه وقال في المعتبر يستحب ان يغسل
 الفاسل امام التلغين وتوضؤ وضوء الصلوة ذكره الشيخ وان اقتصر على غسل يديه
 الى اذنيه جانبا ويحب ان يفرغ الفاسل ان يشف الميت شربا لئلا يبل الثوب
 ويكره ارسال ماء الغسل في الكسيف ولا يابس بالبالوعة انتهى وظاهر الفقه كالفقيه
 حرمه الاخير وحمل على الكراهة واما الذي من تقليم الاظفار وجق الشعر فهو محمول
 عند الاكثر على الكراهية فقالوا بكونه حلق راسه وعانته وتسريح لحية وقلم اظفاره
 وحكم ابن حزم بالتحريم وهو مقتضى ظاهر النهي ونقل الشيخ الاجماع على انه لا يجوز تقصير
 اظفاره ولا شطفها من الوضوء بخلافه ولا تسريح لحيته وحبس كل كلامه على ذلك
 الكراهية وقا جعل ما يقطر في كفنه فاجامى كالنقل في التذكرة ولما استحب من الماء الميت
 فقد حكم في المنه والاجماع على كراهية وقال الشيخ ولو خشي الفاسل من البرد ان تنفست
 الكراهية فقيده بالمقيدة فقال يستحب قليلا وتبعمها في الاستئناس جمع من
 الاصحاب والصدوق انهم استثنوا حالة شدة البرد لكن الظاهر من كلامهما
 ان ذلك الرخصة حال الميت لا الفاسل قال في الفقيه قل الوضوء لا يستحب في الماء
 للميت وروى في حديث اخر الا ان يكون شتاء باردا فتوفي الميت موافق

فيكون غسله **المختلف** نقله عن ابن أبي عمير انه قال تواترت الاخبار عنهم علمهم
 ان عليا عليه السلام غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصير ثلث غسلات **تواتر الاعمال** عن
 محمد بن الحسن عن الصادق عن احمد بن محمد عن عثمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
 قال كان فواحي الله به موسى ربه قال يا ربي ما لمن غسل الموقى فقال اغسله
 من ذنوبه كما ولدته امه **ومنه** باسناده عن ابي هريرة عن ابن عباس في خبة
 طويلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل ميتا فادى فيه الامانة كان له بكل شعرة
 منه عتق رقبة ودفع له مائة درجة قيل يا رسول الله وكيف يودي فيه
 الامانة قال يستر عورته وليستر شينته وان لم يستر عورته وليستر شينته
 حبط اجره وكشفت عورته في الدنيا والاخرة **المعتبر** نقله عن شرح الرسالة
 للسيد المرتضى انه روى في عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يغسل
 المسافر الميت الذي والمشرى وان يكفنه ويصلي عليه ويلبسه **البيان** قال
 في المعتبر لا يغسل الكافر ولا يكفنه ولا يدفن باين المسلمين وبه قال الثلثة هذا
 اذا كان احيا واجازة الشافعي ولو كان ذاقا ربه فعندنا لا يجوز ذلك في اية
 تغسيل ولا تكفين ولا دفن وقال عالم الهدى في شرح الرسالة فان لم يكن من يوليه
 جاز مواراة لا يضيع وبه قال مالك وقال ابو حنيفة والشافعي يغسله وينصب
 ويدفنه ولم يغسل الا في هذه الرواية في جملة ما احتج به **الاحتجاج** عن صالح
 ابن كيسان ان معاوية قال للحسين هل بلغك ما صنعنا بحجر بن عدي واصحابه
 شيعة ابيك فقال نعم ما صنعتهم قال قتلناهم وكفناهم وعلمناهم فخذلوا
 الحسين ثم فقال خصل القوم يا معاوية لئلا نقتلنا شيعةك ما كفناهم ولا غسلنا
 ولا صلينا عليهم ولا دفنناهم **بيان** يدل على عدم وجوب تغسيل الخائف وعدم

رجحانه

رجحانه المشهور وجوب غسل من عد الخواص والغلاة والنواصب والمحتمة من فرق
 المسلمين وقال المفيد لا يجوز لاحد من اهل الايمان ان يغسل مخالفا للحق في الولاية
 ولا يصلي عليه الا ان يدلوه ضرورة الى ذلك من جهة التقية وهو المنقول عن ابن ابي عمير
 وظاهر ابن ادریس ويمكن ان يقال اصحاب معاوية كانوا من النواصب بل من الخواص
 فهم خارجون عن محل النزاع **العمل** عن ابيه عن احمد بن دريس عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام في من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين ثم فكأنما
 استغفرت ذلك من قوله فقال لي كأنك صنعت مما خبرتك فقلت قد كان ذلك
 جعلت فذاك فقال لا تصيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها الا صديق اما علمت
 ان من لم يغسلها الا عيسى عليه السلام **بيان** استغفرت الشئ ابي جعفر
 فليما شئنا وفي بعض النسخ استغفرت **قريب الاسناد** عن الحسين بن عمار
 عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام غسل امرأته
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **كشف الغم** نقله عن كتاب اخبار فاطمة لابن ابي عمير
 عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام فاطمة عليها السلام وعن اسماء بنت عمار
 او صفو فاطمة ان لا يغسلها الا انا وعلى فغسلتها انا وعلى وعن اسماء في
 حديث ان عليا عليه السلام امرها فغسلت فاطمة عليها السلام وامر الحسن
 الحسين عليها السلام ليخلان الماء ودفنها ليلا وسوى قبرها قال وروى
 انها اومت عليا واسماء بنت عيسى ان يغسلها **فلاح السائل** قد روي
 باسناده الى ابي جعفر محمد بن بابويه فيما ذكره في كتاب مدينة العلم باسناده
 الى الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يغسل ميتا مؤمنا فيقول وهو يغسله رب

التابعين عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رواية اسناده اليه م

عقول عقول الاعمال الله عنه **حدث بخط الشيخ محمد بن علي المصلي** نقلنا من
خط الشهيد قدس الله روحها قال لما غسل على فإله صلوات الله عليه ما قال
له ابن عباس غسلت فاطمة فقال ما سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله في
الدنيا والآخرة قال الشهيد رحمه الله هذا التعليل بذلك على إقطاع العصمة
بالموت فلا يجوز للزوج التفصيل **بيان** اعلم أن الأصحاب اختلفوا في تفصيل
كل من الزوجين الآخر فذهب أكثر الجاهل إلى اختياره من لم يشترط كون
التفصيل من وراء الثياب وهو المنقول عن السيد المرتضى في شرح الرسالة
وأبرز الحديث والجعفر وظاهر الشيخ في وطوهم من اشتراط ذلك وهو المنقول
عن الشيخ في تبيين وابن زهرة واختاره غير واحد من المتأخرين وذهب الشيخ
في كتاب الأبحاث إلى اختصاص ذلك بالرجال الاضطراب وهو جرح وان كان الأول
أقوى ولما كون التفصيل من وراء الثياب فقد دلت عليه أخبار أكثر
الأخبار دلت على كون تفصيل الزوج للزوج من وراء الثياب بالعكس
ولم يفرق الأصحاب بينهما مع اشتغال أكثرها على الفرق وقد وردت أخبار
بجواز تفصيلها بمجردة ولا يبعد حمل الأخبار الأولى على الكراهة وأخبار
تفصيل أمير المؤمنين فاطمة عليها السلام بشكل الاستدلال بها على الجواز
مطلقا لا سيما أكثرها على التعليل المستعبر بالاختصاص وأعلم أن إطلاق
المفهوم والفتاوى يقتضي عدم الفرق في الزوجين الدائم والمنقطع
والحر والامة قالوا والاطلاق رجعية زوجة بخلاف الباتنة **فقر**
الرضا قالوا إذا ماتت وليس معها آفة محرمة ولا نكاح في
ثيابها وإذا مات الرجل وليس معه ذات محرمة ولا رجاء يلزم كما هو

في ثيابه وترى على من يحسب علمها انما ان مات قال ابو جعفر لقد كنت
أكره ان انظر إلى عورتك في حورتك فإنا بالذي انظر إليها بعد موتك فأدخل يدك
وغسل جسده ثم دعا مولاه فادخلت يدها فغسلت مرقفه وكذلك
فعلت لنا أبي وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغسلني غيرك فقال
علي بن عباس يا رسول الله من بناولني الماء وأناك رجل تقبل لا أستطيع ان أقبل
فقال جبرئيل معك بيا وأنا ذلك الفضل الماء وقال له فليغسل عيني فإنه
يؤخذ أحد عيني غيري لا انفقات عيناها قال كان الفضل بناول الماء وجبرئيل
بناوله وعلى يغسل فلما ان فرغ من غسله وكفنه أتاه العباس فقال يا علي
ان الناس قد اجتمعوا على ان يدفنوا النبي صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يا محمد رجل
منهم يخرج على الناس فقال يا ايها الناس ما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حيًا وميتًا وهل تعلمون ان علي بن أبي طالب لعن من جعل القبر مصلى لعن من
يجعل مع الله الها ولعن من كسر رعايته ويتشقق لشفق فقالوا لا امر اليك
فأصنع ما رأيت قال ولما دفن رسول الله صلى الله عليه وآله في البقيع التي قبض فيها ثم قام
على الباب فضلى عليه ثم أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم خرجون **تخرجون**
لأنه لو وجد المائلا أصلا فلا ذل والرحمة المشهور بين الأصحاب بل لا يغسل
ونقل في المعبر الإجماع عليه وصرح الشيخ في عدة من كتب سقط التيمم أيضا وقطع
الحق كما يدل عليه هذا الخبر وفيه قول وجوب التفصيل من وراء الثياب
فهو المحكي عن المفيد وعن ابن زهرة أنه شرط تغبير العينية وفي رواية
المفضل بن يسير من أبا جعفر عليه السلام يغسل كغيرها ثم يصب عليها طهر
كغيرها والمشهور أقوى ثم الظاهر من الرواية جواز تفصيل كل من الرجل والمرأة

اضمت

كانت ديتي تقيس عرقا قال نعم قال لهم فاشهد ثم قال يا علي غشقي ولا يغسلني
 غيرك فبقي بصره قال على نعم ولم يأن رسول الله قال كذلك قال جبريل عن رجا من لا يركب
 عود في غيرك لا على بصره قال على كيف اقوى عليك وحدك قال ايمنك جبريل و
 مكائيل واسرافيل وملائك الموت واسمعيل صاحبة السماء الدنيا قلت من يباو لي الماء
 قال الفضل بن العباس من غيرك ينظر المني حتى يأنه لا يحل للولا لغرم من الرجال و
 النساء النظر الى عود في حرام وفي حرام عليهم فاذا فرغت من غشائي تضعني على لوح
 وافرغ علي من يدي بئر غمر اربعين ذنوا مفتوحة الا وافرغ على عيني و قال اربعين
 قربة منك قلت انا في ذلك **بيان** في القاموس بئر غمر من بالمدينة وقعة الحديث غمر
 من عيون الخنة وغسل صلى الله عليه وآله منها **الذكرى** فجامع محمد بن الحسن اذا كنت
 بنت اكثر من خمس اوت دفت ولم تغسل وان كانت بنت اقل من خمس غسلت قل
 واستند الصدوق في كتاب المدينة ما في الجامع الى الحلبي عن الصادق ع واعلم ان
 الاصحاب استثنوا من عدم جواز تغسيل المماثل المصبي والمصبية دون ثلاث
 سنين فحذفوا تغسيلها بمجرد اختيار عمد جماعة من الاصحاب بشرط النسخ
 في تبعد المماثل بشرط قطعه المماثل في المصبية دون المصبي وجوز المصلي في المقتبة
 تغسيل ابن خمس سنين ابن بنت اقل من خمس سنين بمجرد وقعة الحق
 في معتبر من تغسيل الرجل المصبية مطلقا وجوز للمرأة تغسيل ابن ثلاث
 اختيارا واضطرارا ونقل العلامة في النهاية والنهاية اجماعا على جواز الرجل المصبية
 اذا اتمت هذا فاعلم انه لا ريب في جواز تغسيل المرأة القبي لثلاث سنين وفي
 غير ذلك اشكال ولكن التحديد بالبحر لا يحكي من قوة **واعلم الاسلام** عن جعفر بن
 محمد عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله

ما كنت دنيو تقصيفي قال نعم قال اللهم فاشهد ثم قال يا علي غسلي ولا يغسلني
 غيرك فبقي نصف قال علي نعم ولم يأنسوا الله قال كذلك قال جبريل عن ربيعة لا يركب
 عود في غيرك الا في عجم قال علي كيف اقرى عليك وحدك قال يغسلك جبريل و
 ميكائيل واسرافيل وملائكة الموت واسمعي صاحب ماء الدنيا قلت فمن يباو لي الماء
 قال الغسل بن العباس من غير ان ينظر اليه فبقي مني فاشهد لولا لفرم من الرجال و
 النساء النظر الي عود في حرم حتى حرم عليهم فاذا فرغت من غسلي فضعني على لوح
 وافرغ علي من يدي بترغيس اربعين دلوا مفتحة الا فانية قال علي و قال اربعين
 قربة شكت ان انا في ذلك **بيان** فان قال موسي بترغيس بالمدينة ومنه الحديث من
 من عود الجنة وغسل صلى الله عليه واله منها **الذكرى** فجامع محمد بن الحسن اذا كنت
 بنتا اكثر من خمس وست دفنت ولم تغسل وان كانت بنتا اقل من خمس غسلت كل
 واحد الصدوق في كتاب المدينة ما في الجامع الى الملبي عن الصادق نعم واعلم ان
 الاصحاب استثنوا من عدم جواز تقصيل المائات الصبي والصبية دون ثلث
 سنين بخلاف تقصيلهما محمدا اختيارا عند جماعة من الاصحاب بشرط النسخ
 في عدم المائات بشرط عدم المائات في الصبية دون الصبي وجواز الميفل في المقتصر
 تقصيل ابن خمس سنين ابن بنت اقل من خمس سنين محمدا وضع الحق
 في المعتبر من تقصيل الرجل الصبية مطلقا وجواز للمرأة تقصيل ابن الثلث
 اختيارا واضطرارا ونقل العلامة في النهاية والمنتقى اجماعا على جواز الرجل الصبية
 اذا تمت هذا فاعلم انه لا ريب في جواز تقصيل المرأة الصبية لثلاث سنين وفي
 غير ذلك الاشكال ولكن التحديد بالجنس لا يكون من قوة **دعائم الاسلام** عن جعفر بن
 محمد عن ابي ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله

او صاه بان يتولى غسله وكان هو الذي وليه قال فلما اخذت في غسله سمعت قائلا
 من جانب البيت يقول لا تنزع القيص عن غسلته ثم في قصير وفي لا غسله
 واحتر بدا مع يدي بتردد عليه واذا قلت اعنت على تقليبه ولقد اردت ان
 اكته لوجهه فاعسل ظهري فوديت لا تكبر فقلبت لحيه وغسلت ظهره وقنه
 عليه الله قال لما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسله معي احدا غيري
 قلت يا رسول الله انك رجل تقيل البدن لا يستطيع ان اقلبك وحدي فقال
 لي ان خير مني معك من لا في قلت فن بنا وفي الماء قال يا اولئك الفضل فقل
 فليغسل عيني فانه لا ينظر الى عورتي احد غيري الا ذهبت عورة قال ابو جعفر فكان
 الفضل بنا وله الماء وقد عصت عيني وعلى وجهي غسلته صلى الله عليه وسلم
 قال فغسلت ثلث غسلات غسلته بالماء والحرز واليد وغسلته بماء فانه ذرية
 وكافور وغسلته بالماء محضاً وكفى اخرهن وعن علي بن ابي طالب عن رسول الله
 قال ما من عبد مسلم غسل اخاه مسلماً اقام بقله ولم ينظر الى عورته ولم يذكر
 من سوا الله صلى الله عليه وسلم جلس حتى يوارى في قبره الا خرج عطلا من زوجه
 ومن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله في غسل الميت لا يغتسل ميتاً قال اوصت الي
 فاطمة ان لا يغسلها عني وسكت اسماء بنت عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابي
 سئل عن المرأة هل يغسلها زوجها قال لا بأس بذلك ولا يغسلها من فوق
 ثوب وعندكم ان قال والمرأة تغسل زوجها اذا مات ولا تشق النظر الى الفرج
 وعندكم ان قال لما مات علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر عليه السلام
 لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في جنسك فانما بالذي انظر اليها بعد موتك
 فادخل يده من تحت الثوب فغسله ودعا ام ولد فادخلت يدها فغسلته

وعن ابو جعفر عليه السلام قال غسل
 فاطمة عليها السلام وكا شاة وصيت
 بذلك اليه وعن علي بن ابي طالب

وقال

وقال ابو عبد الله عليه السلام ولما فعلت انما باني وعندهم انه قال في الرجل يموت
 بين اثنين فلا يوجد من يغسلهما قال النساء لا تحرم له منهن والمرأة كذلك
 يموت بين الرجال فلا يوجد من يغسلها قال يدي فان يغسل وعن ابو جعفر عليه السلام
 قال الغريق يغسل وعن جعفر بن محمد عن ابي بصير قال من مات وهو جنب اجزأه غسل
 واحد وكذلك الخايز وعن ابي بصير قال غسل الميت ثلاث غسلات بالماء والسلك
 وغسل بالماء والكافور والثالثة بالماء محضاً وكل غسله منها كغسل الميتة بماء
 فمواك الوضوء الصلوة ثم يرمي الماء على جسده كله ويقبله لحيه ولا يجلسه فانما اذا
 اجلسه اندق ظهره ولكن يقبله لحيه يغسل ظهره ولكن يقبله هو كذلك ويمر يديه
 على سائر جسده كما يفعل الميتة اغتسل وقال ابو بصير عن ابي بصير ان من
 سرت الى بكته وبير الماء من تحته ويلقها فاسل على يده خربة ويدخلها من تحت الارض
 فيغسل فوجهه وسائر عودته التي تحت الارض **بيان** قال في النهاية قال في حديث ابي
 اقلبه اذا ارهته واجتنبته قوله عطا لا تدن يدي خاليا قال في القاموس عطل
 المال والادب خلا فهو عطل بضمة وبضمين وقوس عطل بالوتر انتهى **الاسناد**
 التكفيين واذا ابو الحارث عن **الاسناد** عن السند بن محمد عن ابي بصير
 عن جعفر بن ابيد ان علياً كان لا يلبس الا البياض الا ما يلبس ويقول فيه تكفيان
 الموقد بهذا الاسناد عن جعفر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عمل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يجعل الخرد الرطب حين يدفن الانسان فيقول الزمان
 ويسبق ذلك الميت **بيان** لا خلاف في ظاهره في استحباب كفن الكفن بغسله
العمل عن ابيه عن احمد بن ابي بصير عن محمد بن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير
 برفعه الى ابو عبد الله قال اجعلوا كفان موتاكم فانما زينة لهم **قوله بالاعمال**

(Extensive marginalia in smaller script, likely additional narrations or commentary related to the main text on funeral rites.)

عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد مثله **فلاح السائل** من كتاب مدينة العلم من سلامته **العسل** عن ابيه عن محمد بن ادرين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال اوصاني ابي بكثرة قال يا جعفر اشتر لي ثوبا وجدة قال الموق قتيبا هوون باكتافهم **ومنه** عن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنة في الحنوط ثلثة عشر درهما وثلث قال لا محمد بن احمد وروا ان جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صبحرط وكان وزنه انبعث درهما فقسمه رسول الله ص ثلثة اجزاء جزءا للعل وجزءا لفاطمة صلوات الله عليهم **بيان** المشهور بين الاصحاب بتحقيق الحنوط بمائة وقال الشيخان والصدوق اقله مثقال ولا يجر اربعة دراهم وأكمل منه وزن ثلثة عشر درهما وثلث فقال الخفي اقله مثقال وثلث قال ويخلط بتر بمولا بالحسين ع وقال ابن الجنيد اقله مثقال وأوسط اربعة مثاقيل وقلد ابن الجنيد ثلثة عشر درهما ونصف وقد وردت الروايات بالمثقال والمثقال والنصف وبأربعة مثاقيل وثلثة عشر درهما وثلث والكل حق وما زاد من هذا احسن والظاهر عدم مشاكاة الغسل الحنوط في ذلك المقادير قيل بالمشاكاة **مجالس ابن الشيخ** عن ابيه عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد المعروف بابن السماك عن احمد بن علي الخزاز عن يحيى بن عمران عن سليمان بن ارقم عن الحسن بن ابي هريرة عن النبي ص قال قال خير شيكم البياض فلبسها فاحا وكفنوا فيه موتاكم **الاحتجاج وغيبه الشيخ** فيما كتب به محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري الى القائم ص سلاما عن طاهر القمي وضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب بوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه

الكتاب

عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد مثله

انشاء الله تعالى وسأل رسول الله ص ان يكتب علي اذا سمع قيل ابنه اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله وهل يجوز لنا ان نكتب مثل ذلك بطاير القبر وغيره فاجاب نعم يجوز ذلك **العل والفضل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى الميقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن علي بن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق ع ابا عن امير المؤمنين ع قال لا تجزوا الاكفان ولا تمسحوا منكم بالطيب الا الكافور فان الميت بمنزلة الحر **بيان** نقل في المعبر اجماع علماءنا على كراهة تجزير الكفن وقال الصدوق بكونه ان يجز او يتجزأ بجره والكفن بجر الكفن ولا يعد حمل الاخبار الواردة على الجواز على التقييد **العل** عن ابيه ومحمد بن الحسن معا عن محمد بن يحيى واحمد بن ادرين معا عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عيسى رفعه الى ابي جعفر ع انه قال لا يكره في اربعة اشيا في الاضحية والكفن وتحنن النسيمة والكرن الى مكة **وروي** في وصايا النبي ص لعل ع مثله كما مر باسناده **مجالس الصدوق** عن جعفر بن علي عن جده الحسن بن علي عن جده عبد الله المعيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابا له عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص اذا اعتدل الرجل كفن كان ما جاوره اكمل نظر اليه **معاني الاخبار** عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عباد عن ابي عبد الله ع انه سمع ابا رجلا مات من الانصار فشهد به رسول الله ص وقال اخضره فذا اقل المتخزين ليوم القيمة قال قلت لابي عبد الله ع واي شيء المتخزين قال يؤخذ به حربة رطبة قلذراع وتوضع هذا وأشار بيده الى ترقوته تلف مع شابه وقال الصدوق رحمه الله جاء هذا الخبر هكذا والذي يجب استسماله ان يحمل

المخضرين

لتي جريدتان من الخنخض او بين رطبتين طول كل واحدة قد عظم الذراع تجعل الخنخض
من عند الترقوة يلمص بجذله وعلى القنصر والآخرى عند ذك ما بين القنصر
والاذن فان لم يقدر على جريده من خنخل فلا بأس ان يكون من غيره من بعد
ان يكون رطباً **في صحيح** اعلم انه لا خلاف بين اصحابنا في استحباب الخنخضتين
لميت وقال الشهيد الثاني رحمه الله البرية العود الذي يجرد عنه القنصر ولا يستقي
جريد ادم عليه الخوض وانما يسمى سقفاً وقال الميبدوسلا وجماعة ليسحب
ان يكون من الخنخل قال لم يوجد من الخلاف والافن السلا والافن ينجر رطب
وقد ذهب جماعة منهم الشيخ في ترويضه والمحقق في تم التقديم السلا على الخلاف
وقد ذهب الصدوق والشيخ في ترويضه والمحقق في ترويضه مع تعدد الخنخل تؤخذ من شجر
رطب وهو اختيار ابن السراج وابن ادرين والشهيد في الدرر والبيان
ذكر بعد الخلاف قيل الشجر الرطب شجر الرمان ولا يبعد الخنخض بعد الخنخل بين
السلا والخلاف ثم الرمان ثم اخلف في مقدارها فقال القنصر على انها من الشنخ
يكون طويلاً قد عظم الذراع وقال الصدوق طول كل واحدة قد عظم الذراع وقال وان
كانت قد ذرع فلا بأس وان كان قد شبر فلا بأس وقال ابن ابي عمير مقدار
كل واحدة اربع اصابع الى ما فوقها قال في الذكرى والحل جائز لشبوت الشرع لعدم
القاطع على قلده من روي الاظهر التحريم بين الذراع والشبر وعظم الذراع لو روي
الرواية لكل منها واختلفوا ايضا في محلها فالمشهور بينهم انه يجعل احدهما من ماء
الامين من ترقوة يلمص بجذله والآخرى من الايسر بين القنصر والاذن ذهب
السلا والصدوق والمحقق والشيخان وجمهور المتأخرين وقال علي بن بابويه والصلة
في التفتيح كما ذكرها وقال ابن ابي عمير واحدة تحت البطون وفي الجعفي احدهما
لا يبر

تحت

تحت البطون الامين والآخرى نصف ما يلي الساق ونصف ما يلي الخنخض وتعمل
المشهور اقوى ومع التعذر للتفتيح توضع حيث يمكن ولو في القبر واستحب
الشوق كما ذكره بعض الاصحاب غير ثابت وكذا استحباب جعفي وضع القنصر عليها
لم ابره نصاً وقد ذكره بعض الاصحاب ثم اعلم ان هذا الخبر رواه في التفتيح عن
يحيى بن عباد المكي انه قال سمعت سفيان الثوري يسئل ابا جعفر عن الخنخض
فقال ان رجلاً من الانصار هلك وذكر نحوه وقال في المشي روي الميموني
ان سفيان الثوري يسئل عبد الله بن يحيى عن عبادة المكي عن الخنخض وذكر نحوه
الحلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى
عن محمد بن زياد عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت لابي ابي الميثاق اذ لمات لم يجعل
الخنخضتين في عذابه الحساب وما دام العود رطباً انما الحساب و
العذاب كل يوم واحد في ساعة واحدة قد ما يدخل القبر ويرجع الناس
عنه فاما جعل السقفاً لذلك ولا عذاب ولا حساب بعد جفوتها
ان شاء الله **بيان** قوله انما الحساب والعذاب في الآخرة يتأخر في ظاهره ما تضمنه
كثير من الاخبار من اتصال بعنق القبر وعذابه الى يوم القيمة الا ان يجعل السقفاً
العذاب مختصاً بالكفار ويكون الحصر باعتبار الاستدانة او المعنوية استدانة
الحساب والعذاب انما يكون في الساعة الاولى واليوم الاول فالحصية فلا
يبتدأ بعده فيها **افترارهمنا** قال عليه السلام ثم تضع في الكفان واجعله معه
جريدتين احدهما عند ترقوته يلمص بجذله ثم تمد عليه فيقصر والآخرى
عند ذك روي ان الجريدتين كل واحدة بقدر عظم ذراع تضع واحدة عند
ركبته تلمص الى الساق والآخرى تحت البطون الامين وليس القنصر

جعل يوم
الصفقات

والاذا رأت ان القدر على جريته من نخل فلا بأس ان تكون من غره بعد ان تكون نظا
وتلفه فان اذنه وجبهته وقبده بالشوا لايسر وتلد على الايمن ثم تلد على الايمن على
الايسر فان شئت لم تجعل اليد معه حتى تدخله القبر فتلقب عليه ثم تغمه وتختله
فتلقى على رأسه بالتدوير فتلقى فضل الشق الايمن على الايسر والايسر على الايمن
ثم تلد على صدره ثم تلفق اللعافه وابان ان تغمه عند الاربع وتلقى طرفي العمامه
على صدره وقيل ان تلبسه فيصير خذ شيئا من القطر وتجعل عليه جنوطه
وتحتويه دبره وتضع شيئا من القطر على قبله وتجعل عليه شيئا من الجنوط
وتضع رجليه جميعا وتشد في ذنير الى ذلك باليمن رشدا جيدا لان لا يخرج
منه شيء فاذا فرغت من كفنه جنطته بوزن ثلثه عشر درهما وثلاث من
الكافور وتبل بجبهته وتضع مناصله كرايه وتلقى ما في منة على صدره و
في وسط راحته ولا تجعل في منة ولا في عيني ولا في مسامعه ولا
على وجهه قطن ولا كافور فان لم تقدر على هذا المقدار كافورا فاعبره
دراهم فان لم تقدر فثقل الاقل من ذلك لمن وجبه **وقال اهل البيت**
في موضع اخر اذا فرغت من غسله جنطت بثلثه عشر درهما وثلاث درهم
كافورا وتجعل في الفاصلا لا تقرب اليه بالبصر وتجعل في موضع سمى دوايني
ما يخرج من الكافور ومثقال ونصف ثم يلفن بثلاث قطع وخمس وسبع فاما
الثلثه فتزور عمامه ولعافه والحشر ما تروى في قصص وعمامه ولعافه فان
ودى انه لا يقرب بالبيت من الطيب شيئا ولا الخور الا الكافور فان سبيله
سبيل الحرم وتروى اطلاق المسك فوق الكفن وعلى الجنازة لان في ذلك
تكرمة الملكة فامس مؤمن يقبض روحه لا تخضر عند الملكة وقد

تلف

ان الكافور يجعل فيه وفي مسامعه وبصره واسنانه وحيتته وكذلك المسك
وعلى صدره وفوجه وقال الرجل والمرأة سواءا يجزى في الكافور ويقيم بالبحر
ولكن بحر الكفن وقال لو خذ خرقة فيشدها على مقعدته ورجليه قلت لا اذا
قال انما لا تشد شيئا واما من هذا الكفن لا يظفر منه شيء وقد كان ما جعل من القطر
افضل منه وقال يكن بثلاثة اذاب لعافه ومقصودا اذا ذكر ان عليا غسل
لبي من في قصير وكفنه في ثلثة اذاب ثوبان صحا اياين وثوب جبة يمينية ولبس
له ابو طيحه ثم خرج ابو طيحه ودخل على القبر فبسط يده فوضع النبي صلى الله عليه وآله
الحل وقال ان عليا قبل ان يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج من غسله في عيني
فراى فيها شيئا فالتك عليه فادخل يده فوضع ما كان فيها فقال باي يدي يا رسول
الله صلى الله عليه وآله طبت حيا وطبت ميتا وقال العالم نعم وكتب الي في وصيته
ان الكفن في ثلثة اذاب احدها رداء الجبة وكان يصلي فيه يوم الجمعة وتوابع
ومقصود قلت لا يجزى ثلث هذا فقال في اخاف ان يغلبك الناس يقولون
كفنه باربعة اذاب وخسته فلا تقبل قولهم وعصية بعد بعامة وليس تعد
العمامة من الكفن انما بعد ثوبا يلفن به الجسد وشققنا له القبر شقا
من اجل ان كان رجلا لينا وامر فان اجعل ارتقاء قبره اربعة اصابع
مفرجات وعن ابيه قال اذا مات المحرم فليغسل وليكفن كما يغسل الملال
غير انه لا يقرب طبيا ولا يخطو بطن وجهه والمرأة تكفن بثلثة اذاب ذراع
وخمار ولعافه وقد يج في هذا جنوط الرجل والمرأة سواء **توضيح وتنقيح**
قوله ثم تلد بالشوا لايسر المشهور بان الاصحاب استحبوا تلك الهيئة
اعترفوا لا كثر بعدم النقص فيه قتل ونعل وجهه التيمم باليمن اقول

لا يخذ

..

أما في طهارة المرأة
فانظر في طهارة
المرأة

والمنقذ زاد المرأة ثوبين وهما الصافتان أحدهما جبة وقصير وازار وخرقة
والمرأة تزداد ثوبا في آخر منطها وفي البسوط مثل الثمانية ثم قال وإن كانت امرأة
زبدت ثوبا فتاير في كل لها سبعة فقامت هذه مشاركة المرأة في الخمسة الأقل
وزيادة ثوبا فتاير وفي الخلاف تزداد المرأة ازارين فقال الجعفي الخمسة لفا فتان
وقصير وعمامة ومائز وقال بقدر دوى سبع مائز وعمامة وقصصان و
لثا فتان يمينية وليس بعد الخرقعة التي على قميص من الكثر قال ودوى ليس الثا
من الكثر المفروض وقال أبو الصلاح يكفني في دوى ومائز ولعانة ومطبوخة
قال ولا أفضل أن تكون اللثا ثلثا أحدهما من جبة يمينية ثم جبة يمينية واحدة وهذه
العبارة تدل على ثلث الرجل والمرأة في اللثا في والمنظومة بذلك البجدي المنظ
فسمي الأزار الواجب جبة وقال علي بن بابويه ثم قطع كفنه تبد بالخط وتبسط
وتبسط على الجبة وتبسط الأزار على الجبة وتبسط القميص على الأزار وتكتب
على قصير وازار وجبة وظاهره مساواة الرجل والمرأة وأبنة الصدوق
لما ذكر الثلث الواجبة وحكم بأن العمامة والخرقة لا تعدان من الكثر قال ابن
أحمد بن يزيد زاد لثا فتان حتى يبلغ العدد خمسة أو سبعة قال في المنقذ
أبي يلفظ الجرس لا ذكر الجبة والخرقة للرجل ثم قال ويستحب أن تزداد المرأة
لثا فتان قال وأبني الكثر سبع قطع ثم خمس ثم ثلث وتظهر منه زيادة اللثا في
ومساواة الرجل والمرأة وقال ابن عتيق رحمه الله الفرض الأزار وقصير ولعانة
والسنة ثوبان وعمامة وخرقة وجعل الأزار فوق القصير وقال السنة في اللثا
أن تكون جبة يمينية فإن أعوزهم ثوب بياض والمرأة تكفن في ثلثة دوى
وخمار ولعانة وقال ابن البراء في الكامل يسر لثا فتان زيادة على

الثلثة

الثلثة المفروضة أحدها خرقعة يمينية فإن كانت الميت امرأة كانت أحدها ثوبا فتان
منطها فتد الكثر ولا تجوز الزيادة عليها ويتبع ذلك وإن لم يكن من الكثر
خرقة وعمامة والمرأة خرقعة للثديين قال وإن لم توجد جبة ولا منطها فإن
يحتاج بدل كل واحدة منهما الأزار وخوخة قال في التهذيب وصح بثلاث أزار أحدها
للخرقة وهو ظاهر ابن زهرة أيضا وابن الجنيدي يفرق بين الرجل والمرأة في ثلثة
الثوبين في هذا الثوبين وقصير قال ولا بد من العمامة ويستحب المنزلة
للرجل لا للشعاع فظهر أن الخوخة صغار للخرقة في كلام الأكثر وإن بعض الأصحاب
على استحباب الثا فتان فوق الأزار الواجب للرجل والمرأة وإن كانت تسمى
أحدهما منطها والآخر خمسة وكلام الأكثر غير الخرقعة والعمامة والسبعة للمراة غير
الفتنة انتهى كلامه رفع الله مقامه قال في النهاية في الحديث كفن رسول الله
في ثوبين صحارين صحار في ثوبين باليمن نسب الثوبين إليها وقيل هو من العجوة وهي
حرة خفية كالعبرة يقال ثوب صحار وصحار في قول في الذكرى هما مشربان إلى صحار
بضم الصاد وهو قصبة عمان مما يلي الجبل قوله وقال العالم أقول رواه الكلبي والشيخ
عن الصادق عليه السلام حسن وفي القاموس البادين والبدين الجسيم أقول وجه
التعليل أن الجبس يحتاج إلى توسيع الخدي يسعه وفي الأزار الخوخة لا يلبس ذلك
قوله إذا مات المرحوم هذا الحاكم صوفي في عمدة أخبار وعمل بها الأصحاب فلا يجوز
تخفيفه بالكافور ولا وضعه في ماء غسل وأختلف في أنه يغسل بقراحين أحدهما
بماء الكافور ويسقط غسل الكافور ويساوى الأخير فظهر أن كان لا ولا أحدهما
في ما يراعى الحكم بحكم الحلال على المشهور ويحكى عن ابن أبي عقيل أنه أوجب كشف
الصدر ووجهه والأخبار تدفع ولا فرق في الحكم المذكور بين الأحرار وبين ولا

عن جده يعقوب عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في حديث
قال ان فاطمة بنت اسد اوصتني رسول الله ص فقبل وصيتها فليما ماتت نزلت في قبره
وقال كفنوها فيه **اقول** وقدم في باب الاحتضار ان الصادق ع كتب في حاشيته
كفنوا اسمعيل بن ابي طالب لا اله الا الله **الحال الذين** عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن عمر بن عثمان عن
الحسين قال حضرت موت اسمعيل ورايت ابا عبد الله ع وقد سجد سجدة فاقال السجود
ثم رفع رأسه فظهر اليه ثم سجد سجدة اخرى اطول من الاولى ثم رفع رأسه وقد خضم
الموت فغمضه ويطح عليه المصحف ثم قام ورايت وجهه وقد دخله
منه شيء الله علم به ثم قام فدخل منزله فكنث ساعة ثم خرج علينا مدلهنا سكنا
عليه ثياب غير ثياب البر التي كانت عليه ووجهه غير الذي دخل به فامرني في
امر وحق اذا فرغ دعي بكفنه فكتب في حاشيته الكفن اسمعيل بن ابي طالب لا اله
الا الله **بيان** ذكرنا اصحابنا لم يرد في كتابنا الكفن غير هذه الرواية ذكرنا الاصح
زادوا الاشياء وكيفا وكتوبا عليه للمؤمنات وتبعض المناسبات
قال الشافعي في الذكرى يستحب ان يكتب على الجرح واللثة والنفوس والعمامة والجوارح
فلان شهد ان لا اله الا الله خير في قبره وذا ابن الجليل وان محمد رسول الله
وذا الشفيع في يوم يوطى تحت اسماء النبي والائمة عليهم السلام وظاهره في وقت دعوى
الاجماع عليه والعمامة ذكرها الشافعي في ذهاب البراج لعدم تخصيص المنزلة
لكن الكتاب بترتيب الحسين ع ومع عدم ما يطابق معاء ومع عدم ما يصح
وفي الغيبة المفيد بالترتبة وغيرها من الطير و ابن الجليل بالطير والماء ولم
يعلم ابن ابي عمير ما يكتب به والظاهر اشترط التاثير في الكتاب لانه لا يعلم

ويكره

ابن ابي عمير

ويكره بالسواد قال المفيد وغيره من الاصابع ولم نقل استحباب كتابته شيء على الكفن
سوى ذلك فيمكن ان يقال بجواز قفصه للاصل وبالمنع لانه يقر لم يعلم ابا حاشيته
انما قل قد مر استحباب الكتاب بالترتبة في موقع الناحية المقدسة وقد بان في يد الغم
المكتوب حديث الجرح وحديث ابي محمد بن عثمان كما سياتي في باب الدفن **الحال**
ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن جده بن سليمان عن الحسن بن عبد الله الصوفي
عن ابيه قال قال في موسى بن جعفر ع في يد سدي بن شاهان فحل على الغر
وفوقه عليه هذا امام الراضة فسمع سليمان بن ابي جعفر الصياح ونزل عن ظهره
وحضر جازته وغسله وحطه بخنوط فاخر وكفنه بكفن في جحره استعمل له
بالفاير وخمسة انة دينار عليها القرآن كله واحرقه وضو في خزانة متلبسا
مشقوق الجلب الى مقابر قريش فدفنه عندها **بيان** الاستدلال بهذا الخبر على
استحباب كتابته القرآن في الكفن بعيد اذ ليس من فعل المعصوم ولا تقر من غيره
الا ان يقال ورد في الرواية حضور الرضا ع فيقضيهم ولا يخفى ما فيه
قولنا **الاستاد** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الفضل بن بوزيد الكاتب قال كانت
ابا الحسن ع رجل من اصحابنا يموت ولم يترك ما يكفن به فاذا شتره له بكفنه
من الزكوة قال فقال اعطى عيال من الزكاة قدما يحجزونه به فيكونون هم الذي
يحجزونه قلت فان لم يكن له ولد ولا احد يقوم بامرهم فاجزه انما من الزكوة قال
فقال كان ابي رضي الله عنه يقول ان حرمة عورة المؤمن وحرمة بدنه وهو ميت
كمن مت وهو حي فوارعونه وبدنه وجهره وكفنه وحشره واحتسب بذلك
من الزكوة قلت فان اجر عليه بعض اخر انه يكفن اخر وكان عليه دين ان يكفن
بواحد ويضرب بالخردينه قال فقال هذا ليس مبررات تركه وانما هذا شيء

متلبسا

الزكوة

صار اليهم بعد وفاته فليكنوه بالذبح عليهم ببوليك الذي من الزكاة لم يصلح
برشا **بيان** ذكر جماعة من اصحابه كجذ ثلثين الميت من الزكاة مع
احتياجه الى ذلك بالمرح بغيره بالوجوب وتوقف فيه بعض المتأخرين لضعف السند
وقال الخري في حديثه الاضاحي كلوا واخرجوا او اخرجوا أي تصدقوا طابا بين
الاجر ولا يجوز فيه تجزؤا بالادغام لان الحزقة لا تدغم في التاء واما هو من الاجر
لا من التجارة وقد اجازته الخري في كتابه واستشهد عليه بقوله في حديثه الاخر
ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى صلوة فقال يخرج فيقوم فيصلي معه
فانما هي بالجر فان صح فيها يخرج فيكون من الجماعة لا الاجرة كانه بصلوة معه فحصل
لنفسه جماعة اي مكسبا ومن حديث الزكاة ومن اعطاهما مخرج **ابا فلاح السيل**
من كتاب صلوة العلم باساده الى عبد الله بن عبد الله قال تنوق في الاكثان فانك
تبعثون بها وقال وحديث في تاريخ نيسابور في ترجمة ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن سهل باساده قال قال رسول الله صلى خير ثيابكم البياض فليلبسها احياؤكم
وكفتموها موتاكم فانها من خير ثيابكم **ومن كتاب سير الاسنة** باساده الى
الصادق عليه السلام قال ان ابي عمي اوصاني عند الموت فقال يا جعفر كفي في ثوبكنا وكذا
ونق بكنا وكذا فان الموتى يتباهون باكتافهم الخبز **ومن كتاب صلوة العلم**
باساده عن الصادق عليه السلام قال من كان كفن في بيته يكتب من العاقلة
وكان ماجدا كلما نظر اليه **ومن العجائب للبطراني** في مسند حديثه بين النهران
قال بعثت خليفة من بيتنا لم كفنا فاتباعوا له كفنا استلقنا في دبره فقال خليفة
ليس بل هذا ولكن باتباع اربط بين بعضنا وبين خشتين وتوفي في
كتاب دليل الائمة صلوات الله عليهم اجمعين كثيرة بانهم هياوا الكفن جماعة

الزواية

من

من شيعتهم قبل وفاتهم ونفذوا الاكثان اليهم **بيان** قال الفريز وبادي النواق بالفر
الامور ومصلمها وابتلى في مطهه ومجلسه تجوز بالبحر كتنوقا قول اهل
حذيفة لاجته فينا لا سيما مع مدارسة الاجان المعبرة **ابن عماد الحفيد** قال
مسند بن شاهك كنت سألت موسى بن جعفر عليه السلام ان ياذن لي في ان الكفن
فاجب وقال انا اهل بيتي هو لنا من اوجح صيرورتنا والكفن موتانا من طهر
اموالنا وعندك كفن **وعن الرواية** قال ابو عبد الله ع اجعلوا الكفن
موتاكم فانها زينة لهم **الحاكم** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى قال قال رسول الله صلى
من لباسكم شئ احسن من البياض فالسبوه وكفتموها في موتاكم وعن الحسن بن
الحنا قال قلت لابي عبد الله ع يحرم الرجل ثوب السواد فقال لا يجوز في الثوب
الاسود ولا يكن به الميت **ختم الامان للكنعني** عن المجاذبي عن العابد بن عمر
عن ابيه عن جده عليه السلام عن النبي صلى قال انزل جبريل على النبي صلى في بعض
غزواته وعليه جوشن قتيب المنة فقال يا محمد بكف ثيابك السواد ويقول
لك الخلع هذا الجوشن واقر هذا الدعاء هو امان لك ولا تمك قساق الخيل
الى ان قال ومن كتب على كفن اسحق الله ان يعذب به بالذرة ساق الحديث
الى ان قال قال الحسن بن علي ع اوصاني ابي ع يحفظ هذا الدعاء وتعليقه وان
اكتب على كفنك وان اعلمه اهلي واختم عليه ثم ذكر الجوشن الكبير كما ساق في
كتاب الدعاء **اقول رواة في البلد الامين** ايضا بهذا السند واذ فيه ومن
كتب في جام بكافر او مسلم ثم غسله ووشه على كفن ميت انزل الله تعالى في
قبه الف خير وامن من هولاء منكرونيك وتقع عنه عذاب القبر ويدخل كل يوم
سبعون الف ملك الى قبوه يلبثون به بالجنة ويوضع عليه قبره وصلب صرة

ومن القرائين السيد بن طاووس قدس الله روحه بعد ما اورد الجوشن
 الصغير المفتوح بقوله الحى كم من عدا انتفى على محمدا وفي كتابه الدعوات
 قال اخبرني عن الجوشن وفضل ما القاريه وحامله من الثواب بخلاف الامتداد
 عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي
 امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين وذكر نحو ما رواه الكوفي في فضل
 الجوشن الكبير وساق الحديث الى ان قال قال جبرئيل ع باي الله لو كنت انسان
 هذا الدعاء في جام بكافى فعملك وغسله وشره في ذلك على كفن ميت انزل الله
 عليه في قبره مائة الف نور فيلحق الله عنده هول منكره وكبره ويا من من عدا
 القوي يفت الله اليه في قبره سبعين الف صلوات مع كل ملك يطوق من النور
 ينشره عليه ويحمله الى الجنة ويقولون لان الله تبارك وتعالى امرنا بهذا
 ونؤتيه ان يوم القيمة ونؤمن بالله في قبره صدق بصره وفتح له باب الى الجنة
 وتوسل منه مثل العروس في مجملتها من حرمه هذا الدعاء وعظمته في
 يقول الله تعالى اني استحي من عبد يكون هذا الدعاء على كفن وساقه
 الى قوله قال الحسين بن علي صلوات الله عليهم اوصاف في امير المؤمنين عليه السلام
 وصيته عظمته هذا الدعاء وقال لي يا بني اكتب هذا الدعاء على كفنك وقال
 الحسين ع فعلت كما امرني في قول **قوله** ظهر لي من بعض القرائين ان هذا الدعاء من
 السيد قدس الله روحه وكبر هذا الاشع الجوشن الكبير وكان كتاب الشيخ
 ابو طالب بن رجب هذا الشرح من كتب جده السيد تقي الدين الحسين بن
 داود ولنا نسخة لفظ الجوشن واشتركت في هذا الدعاء في حاشية الكتاب
 فادخلنا الشايع في المتن وعلى حال الا حوط لمن عمل بذلك ان لا يتعدى

سيف

عن

عن الكافي لما عرفت من ان الافضل ان لا يقرب الميت غير الكافين **قوله**
 وجوز للصلاة على الميت فعليه اواذ بها واحكامها **الحلل** عن علي بن حاتم عن علي بن
 محمد عن العباس بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن المهاجر عن امه عن ابيه
 قالت **دعاء الاسلام** عن الصادق ع انه قال ما سقط من الميت من عظم او غر ذلك
 جعل في كفنه ودفن به وعنه انه قال اذا فرغ من غسل الميت نظف في ثوب او جعل
 الكافور والحنوط في مواضع سجده جهته والنفه ويديه وكبته وجلبه ويجعل ذلك
 في مسامعه وفيه حليت وصنعه وحنوط الرجل والمرأة سواد وعشرون اباركة
 عليهم ثم عن علي ع انه كان لا يرى بالمسك في الحنوط باسا وعنه انه قال لا يحيط الميت
 بغيره ولا يدس وكان لا يفتخيم الميت باسا ويخيم كفنه ولا يوضع الذي يغسل
 فيه ويكفن وعن ابي جعفر ع انه سئل عن الحرم يموت محمدا قال يغسل بالماء ويضع
 به ما يضع بالحل خلا انه لا يقرب بيض فغن علي ع انه كفن رسول الله ص في ثلثة
 اوثاب ثياب صحاريان له وثوب يمينه وازار وعامة وعن جعفر بن محمد انه
 قال كفن الكفن ثلثة اوثاب فيعبر غير مزرود ولا مكثوف ولا غافر واذا روى
 الجنان كفن في ثلثة اوثاب احدها رداء جود كان يصل فيها الميت وثوب اخر وثيق
 وعن ابي جعفر ع انه قال لا بد من ازار وعامة ولا بعدان في الكفن وعن جعفر بن محمد
 ان رجلا كان يغسل الموتى باله كيف يعلم الميت قال لا تقمه عمة الاعراب ولكن
 خلا العامة من وسطها ثم انشرها على راسه ودها من تحت حية وعظمه
 انخ ويلها مع صدقه واشدد على حقويه وانشر شداها واقرش القطن تحت مقعدته
 لئلا يخرج منه شيء وليست العامة ولا خرقة من الكفن وانما الكفن مالفه
 البدن وعن علي ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يلقن الرجل في ثياب الحرير

ثقت

كفن

لا يجوز له ان يتركها

هل يجب فيه الفطر مخصوص ام لا ولا يشترط العلم وقد يستدل على الوجوب بنحو
من من التقريب وقد عرفت ما فيه عن قريب ثم المشهور بين القائلين بان
بالتعيين العمل بهذا الخبر وبين القائلين بعدمه افضلية لكن لاكثر المتعاضدين
للمصلحة على الانبياء مع دلالة الخبر عليه قال في الذكرى يقتضيه خبر ام سلمة الصلوة
على محمد وآله صلى الله عليه وسلم كالتضمنة للخبر لا انبياء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
الاستحباب ثم قال نعم تجب الصلوة على كل عمل اذا صلى عليه كالتضمنة لاجل
انتهى ومقتضى كلام ابن ابي عمير ان الافضل جمع الا ذكرا لا ذكرا وعقب كل
كبيرة ولا يعلم مستنده ثم اختلف فان قيل قد يرد وجوب الصلوة على المناقب
وقد عرفت الادعية هل يجب الدعاء عقب الصلاة على الميت ام لا فظاهر هذا
الخبر مقطوع حيث قال في كبر الامة وانصرف وان احتمل ان يكون المراد بالانصراف
الانصراف عن التكبير وقوله لم يدع الميت لا ينافي الدعاء عليه لكنه بعيد جدا
قال في الذكرى والظاهر ان الدعاء على هذا القصر غير واجب لان التكبير عليه
اربع وجها يخرج عن الصلوة واعترض عليه بان الدعاء للميت او عليه لا يخرج
وقوعه بعد الصلاة وقد ورد بالامر بالدعاء على المناقب روايات اقوال ويرد
عليه ايضا ان الخروج بالتكبير الصلاة غير مسلم اذ يمكن ان يكون الخروج بانها
الدعاء الرابع قوله ثم فصل على الانبياء ودعاء اي للتقديس او للميت او
الاعم وقد كثر في الصلوة على المناقب في زماننا في قوله نعم فلما انما الله عز
وجل عن الصلوة على المناقب في اي الدعاء لا نعلم ذكر بعد ذلك الصلوة
على المناقب في اي الدعاء لا نعلم ذكر بعد ذلك الصلوة وقال لم يدع الميت
فان احتمل ان يكون المراد من الميت عن الصلوة الكاملة المعمودة التي كان

على ما في التهذيب واليه كان رجوع
غالبها والآخر ضم الصلوة عليهم
الى الصلوة عليهم وله صلوات الله
عليه وعليهم

النبي

بأق

بأق بالثبوت من بل آمن بنقصها لكنه بعيد كما لا يخفى واعلم ان الظاهر من الاخبار وكلام
الاصحاب ان المراد بالمناقب **العمل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
وعن ابن ابي عمير عن الصادق عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عوف بن عبد الملك
عن ابي عبد الله قال يا ايها الذي سمعتم الصلوة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات ثم
قل فتدعي من اين اخذت قلت لا قال اخذت الخمس من الخمس صلوات من كل
صلوة تكبير **الحاشي** عن علي بن الحكم مثله **العمل** عن محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصادق عن الفضل بن عامر عن موسى بن القيس عن سليمان بن جعفر
الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله فرض من الصلوة
خمس وجعل للميت من كل صلاة تكبير **الفتح** من سلامته **بيان** في اعلم ان الظاهر
من كلام اكثر المتأخرين ان التكبيرات فيها ذكر بتبطل الصلوة بتكبيرها او سهوا
وبما يستدل عليه بائنا هذا الخبر فان الظاهر منها كونها مأخوذة من التكبيرات
الاحرامية وهي ركعتين وفيه نظر من وجهين الاول عدم صراحة الاخبار في كون
المأخوذة من التكبيرات الاحرامية اذ لعل المعنى انه جعل بازا كل صلاة هنا
تكبير لكن سيأتي على الفضل ما يدل على انها مأخوذة من التكبيرات الاحرامية
والثاني انه على تقدير تسليم كونها مأخوذة من التكبيرات الاحرامية لا يلزم من
كونها في المأخوذة منها ان تكون نوافل تلك الصلوة ايضا كما تقدم يمكن ان يتمسك
بانها اصل واحدة منها بات بائنا هذا في قوله فلم يتحققا لامتناع المقتضى
للانجزاء **العمل** عن علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن
عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
لاي علة تكبر على الميت خمس تكبيرات ويكبر في الفوت اربع تكبيرات قال لان

غيره لا يباح الاطلاق في مقابلته
المؤمن المختار

الدعاء التي نبي عليها الاسلام خمس المصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية لنا
 اهل البيت جعل الله عز وجل من كل دعامة تكبرية وانكم اقررتكم بالخمس كلها
 واقرتكم بالربع وانكرت واحدة فمن ذاك يكبرون على موتهم اربع تكبيرات
 وتكبرون خمسا **ومنه** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يكبر على قوم خمسا
 وعلى قومه اربعاً واذا كبر على رجل اربعاً **ومنه** عن محمد بن علي ماجيلويه
 عن محمد بن يحيى العطار عن حفص بن محمد بن مالك عن احمد بن هبثم عن علي بن خنيس
 الحلال عن ابراهيم بن محمد بن حمران قال خرجنا الى مكة فدخلنا على ابي عبد الله ع وذكر
 الصلوة على الجناب فقال كان يعرف المؤمن والمنافق بتكبير رسول الله صلى الله
 عليه وآله على المؤمن خمسا وعلى المنافق اربعاً **والعميون والصلوات** عن محمد بن الحسن
 عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن النضر قال قال الربيع
 ما العلة في التكبير على الميت خمس تكبيرات قلت ردوا انها قد استقلت من خمس
 صلوات فقال هذا ظاهر الحديث فاما ما اطنوا فان الله عز وجل فرض على العباد
 خمس فربما الصلوة والزكوة والصيام والحج والولاية فجعل الميت من كل فريضة
 تكبرية واحدة فمن قبل الولاية كبر خمسا ومن لم يقبل الولاية كبر اربعاً **ومنه** عن ابي
 ذلك تكبرون خمسا ومن خالفكم يكبر اربعاً **والصلوات** عن ابيه عن سعد بن احمد
 عن ابي عبد الله ع في الحديث قال لا تغفلوا يوم القوم وان كان اقرأهم لانه يضع من
 السنة اعظمها ولا تقبل الشهادة ولا يقبل عليه اذا مات الا ان يكون ترك
 ذلك خوفا على نفسه **بيان** عن عدم وجوب الصلوة على الاغفل اربعاً لانه
 هو ظاهر الاصحاب اتفاقهم على وجوب الصلوة على ارباب المبائر والمبائر

ضعيف

ضعيف ويمكن حمل على انه لا يلزم الاقام في المصلوة عليه فاذا صلى بعضهم عليه لا يثبت
 للباقي ان لا يتكبروا عليه كما استحبناه **الصلوات** عن الحسن بن احمد عن ابيه عن محمد بن
 احمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابنا روى عن احمد بن محمد بن علي بن ابي
 عمير عن رسول الله ص مات رجل وعليه دينان فاخبر النبي ص فاني ان يصلي
 عليه وانما فعل ذلك لئلا يخبر وعلى الدين وقال قد مات رسول الله ص عليه
 دين ومات الحسن ع وعليه دين وقيل الحسن ع وعليه دين **بيان** نفهم من آخر
 الخبر ان ترك الصلوة انما كان لانه كان مستغنيا بالدين ولا يبرى قضاءه تاديبا
 ولا ينافي ذلك وجوب الصلوة عليه لانه لم يبرئ الناس عن الصلوة عليه ومفعول
 غيره وكانت تسقط عنه ولعل مثل هذا من خصائص النبي والامام عليهما السلام
 او مطلق الولاية على احتمال **الحال الصدوق** عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
 عن ابراهيم بن مهران عن علي بن زيد عن الصادق ع ابيه عليه السلام قال
 صل على من مات من اهل القبلة وحسب على الله عز وجل **الحاصل** احمد القطان
 عن الحسن السكوني عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن
 جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق الناس بالصلوة على المرأة اذا ماتت زوجا
 واذا ماتت المرأة فوقف المصلي عليها عند صدرها ومن الرجل اذا صلى عليه
 عند قبره فاذا دخلت المرأة القبر وقفت زوجها في موضع يتناول ويدعوا ولا
 شفع للمرأة الا في موضعين من رجليها ومن ماتت فاطمة عليها السلام
 قام امرؤ مؤمن ع وقال اللهم اني راض عن ابنة نبيك اللهم انها قد اوتيت
 فانسها اللهم انها قد خرجت فصلى الله الله انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير الحاكمين

كتاب فضائل علي بن أبي طالب

بيان ما استقل عليه المكثر من الزوج اولى من سائر الاقارب هو المعروف
من هذه الاصحاب ووردت بعض الروايات بان الاخ اولى من الزوج
فجعلها الشيخ وغيره على التقية لكونه اشهر بين العامة وان وقع الخلاف بينهم ايضا
واما الموضع الذي يقف فيه المصلي فقال الشيخ في طه والمفيد والموصل الى الصلوة ان يقف
الامام في المنارة عند وسط الرجل وصدر المرأة وعليه عظم الاصحاب لاسيما
المتأخرين منهم وقال في الخلاف يقف عند راس الرجل وصدر المرأة كما هو مذهب
المختار ويقف على راس المرأة ويقف في المتسع اذا صليت على الميت فقف عند صدره
وكبر ثم قال واذا صليت على المرأة فقف عند صدرها وللشيخ في الاستبصار قول
ثالث انه يقف عند راس المرأة وصدر الرجل والقول بالخير هذا القول والقول
الاول لا يخفى من قوة ورود الاخبار بها كما هو ظاهر المتن ولا يمكن حمل احدهما على
الاختلاف الاخبار والاقول بينهم ايضا **الحضال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن فضال عن يونس بن
يعقوب عن سفيان بن التميمي عن ابي عبد الله قال لما قبض آدم عن غسلته
المملوكة ثم وضع فتقدم هب الله فضلي عليه والمملوكة خلفه واوحى الله عز وجل
اليك ان تكبر عليه خمسا وان تسأل الله وان يسوي قبره ثم قال هكذا فاصنعوا انما
الحضال والعبود **وتفسير الامام** عن محمد بن القاسم الاسترابادي عن يوسف
ابن زياد عن ابيه عن ابي محمد العسكري عن ابيه عن ابي عبد الله قال ان رسول الله ص
لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكاء بكاء شديد حز بن عليه وقال ان اخاك امي
مات ثم خرج الى المدينة وصلى عليه وكبر سبعاً فحضره الله كل من رفع حق
رائ حبانته وهو بالحسنة **بيان** الاختلاف بين اصحابنا في علم جلد الصلوة
على

المقبرة

على الغائب واعلم هذا كما مخصوص بتلك الواقعة كعدد التكبيرات قال في المتن ولا يصح
على الغائب عن بلد المصلي فلهذا لم يرد في الرواية قال ابو حنيفة ومالك وقال الشافعي
يجوز فتن احمد روايتان ثم قال اجمع الجمهور بما روي عن النبي ص انه نهي النجاشي صاحب
الحسنة اليوم الذي مات فيه وصلى به في المصلي وكبر اربعاً والجواب ان الارض
رويت للشيخ ص فصل عليه وهو حاضر عنده بخلاف غيره ولا نكح كناية فعل
فلا يقتضي العموم ولا نكح ان يكون دعائه لا انه صلى عليه واطلق على الدعاء
اسم الصلوة بالنظر الى الحقيقة الاصلية وقد ورد هذا في اخبار اهل البيت
عليهم السلام روى الشيخ عن محمد بن مسافر وزاد قال قلت لابي النجاشي المصلي
عليه السلام فقال لا انا دعائه **العبود** ابن عبد الله عن ابن قتيبة عن الفضل
بن شاذان عن الرضا ع فيما كتب للمامون من شرايع الدين الصلوة على
الميت خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف والميت يسيل من قبل جليده ويرفق
اذا ادخل قبره **في الخبر** **الحضال** عن محمد بن علي ما جابو يروى عنه عن احمد
البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن
الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسن بن علي عليه السلام قال قال رسول
الله ص ما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقاً
او عاقاً **الحضال** **ومنه** في خبر النجاشي قال قال رسول الله ص من صلى على ميت صلى
عليه سبعون الف ملك وتغفر له مائة الف ذنبه فان اقام حتى
يدفن ويحشى عليه التراب كان له بكل قدم رقعة قبر او من الاجر والخراج
مثل جبل احد **الحضال** عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حمزة بن عن زائدة قال قال ابو جعفر ع اربع صلوات يصليها الرجل في كل سنة

10

وہ

عمل الخباز

محاسن الخرد و فوائد

عن احمد البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن الحسن العبدى عن الاغتر
 عن عباد بن ربعي عن ابن عباس قال اقبل على ربك في كل يوم الى النبي
 صلى الله عليه واله يا ايها الذي يقول انا لله واذا لم يسمع من الجحيم فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله يا علي فقال علي ع يا رسول الله ما انت في فاطمة بنت اسد
 قال فبكي النبي ثم قال رحم الله امراة علي اما هذا ان كانت لك اما قد كانت
 لي اما خذ مما في هذه وخذ مني هذه في كفها فياها ومن النساء فلحسن شغلها
 ولا يخرجها حتى احيى قال امرها قال واقبل النبي ع بعد ساعة واخرجت
 فاطمة ام علي صلى الله عليه واله فبكي عليها النبي ثم صلوته لم يصل على احد قبلها
 مثل تلك الصلوة ثم كبر عليها الرعاين بكبرية ثم دخل الى القبر فمد يده فبكي فسمع
 له نايير ولا حركه ثم قال يا علي دخل يا حسن ادخل واخبر فدخل القبر فلما فرجا
 احتاج اليه قال يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرج حتى دخل النبي ثم حق
 صار عند السهر ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا خزي وان اناك
 منكرو وكبر فسالان من ربك فقولي لله رب محمد وبني محمد والاسلام ديني
 والقرآن كتابي والنجى امامي ووليتي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت
 ثم خرج من قبرها وحشا عليها احشيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى
 فنفضها ثم قال والذي انشر محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفق يمينا
 على شمال فقام ابي عمار بن ياسر فقال فذلك ابى واني يا رسول الله قد صليت
 عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة فقال يا ابا يقظان
 واهل ذلك هي مني لقد كان لها من الوطاب ولد كثير ولقد كان خيرهم
 كثيرا وكان خيرا قليلا وكانت تشيعني وتجميعهم وتكسوني وتقرهم

تدهني

تدهني وتشتبه قال فلم تترت عليها الرعاين بكبرية يا رسول الله قال نعم يا عمار
 التفت عن يميني فظهرت الى الرعاين صفوا من الملافة فذكرت لكل صف بكبرية
 قال فتمتلك في القبر ويسمع لك نايير ولا حركه قال ان الناس يحشرون يوم القيمة
 عراة فلم ازل اطلب الى النبي عز وجل ان يبعثها سترة والذي لنفس محمد بيده ما
 خرجت من قبرها حتى رايت مقباحين من نور عند الاسرار ومصابين
 من نور عند يديها ومصابحين من نور عند جليها ومالكها الموكلين
 بقبرها استغفران لها ان تقوم الساعة **بيان** يظهر من الخبر ان هذا الصديق
 التبرير كان من خصائصها الفضل فلا يتعدى الى غيرها **فقدما** قلوا علم
 ان اولي الناس بالصلوة على الميت الولي او من قدمه الولي فاذا كان في
 القوم رجل امرئى هاشم فهو حاق بالصلوة اذا قدمه الولي فان تقدم
 من غير ان يقدمه الولي فهو الغاصب فاذا اصليت على جنازة مؤمن فقف
 عند وسطه وارفع يدك بالتكبير الاول وكبر وقل اشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الموت حق والمجنة حق
 والنار حق والبعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
 في القبور ثم كبر الشاهدين وقل اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وعلى محمد
 وارحم محمد وال محمد افضل ما صليت وباركت ورجمت وترجمت وصليت
 على ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ثم كبر الشاهدين وتقول اللهم
 اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
 والاموات قايما بيننا وبينهم بالخير انك مجيب الدعوات وولي المسلمات
 يا ارحم الراحمين ثم تكبر الشاهدين وتقول اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك

عند صدره او يوحى

وابن امتك نزل بساحتك وانت خير من زول به اللهم ان لا تعلم منه الا خيرا و
انت اعلم بهن اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فخذله
عنه ولعقل لنا والله اللهم احشروهم يتولاوه ويحبوه وابعدهم ممن يتبراه ويغضبهن
الحق بليك عترف بليد ويدنه وارحمنا اذا اتوفيتنا يا الله العالمين ثم تكبر
للاصلاة وتقران بنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ولا تسلم ولا تبرح من مكانك حتى ترى المنيعة على ايدي الرجال واذا
كان الميت خلفا فقل في تكبيرك الواجبة اللهم اخذ عبدك وابن عبدك هذا
اللهم اصله نارك اللهم اذقه اليم عقابك وشدة عذقتك واودعه نار او املأه خوف
نارا وضيق عليه لحمة فان كان معاديا لا وليا لك ومثوا اليك الاعداء لك اللهم لا
تحقق عذابي العذاب واصب عليه العذاب صبا فاذا فرغ جنازة فقل اللهم
لا ترفع ولا تزل واعلم ان الطفل لا يصلي عليه حتى يعقل الصلاة فاذا حضرت مع
قوم يصليون عليه فقل اللهم اجعل له لا بويه ولنا ذخرا وفريدا وفرطا واجرا واذا
صليت على مستضعف فقل اللهم اغفر للذين تابوا وابتغوا سبيلك وفيهم عذاب عظيم
واذا لم تعرف من ذنبه فقل اللهم هذه النفس التي انت اجيبتها وانت اعلم ما دعوت
فاجابتك اللهم وفيها ما توليت واحشها مع من احبته وانت اعلم بها فاذا
اجتمع جنازة رجل وامرأة وفلام ومملوك فقل المنة الى القبلة واجعل المملوك
بعدها واجعل الغلام بعد المملوك والرجل بعد الغلام والامام وبقول الامام
خلف الرجل في وسطه وتصل عليهم جميعا صلاة واحدة واذا صليت على
الميت وكانت المنيعة مقبولة فستوها واعدا الصلاة عليها ما لم يدفن فاذا
فاتك مع الامام بعض التكبير ورفعت الجنازة فكبر عليها تمام الخمس وانت مستقبل

القبلة

القبلة وان كنت تقص على المنيعة وجازت الاخرى فصل عليها صلاة واحدة بخمس تكبيرات
وان شئت امتدنت على الثانية ولا بأس ان يصلي الميت على المنيعة والرجل
على غير دفن والمريض الا ان المنيعة تقف ناحية ولا تخط بالرجال وان كنت
جنباً وتقدمت للصلاة عليها فقيم او توفنا وصل عليها وقدر ان يتوضا انسا
عند الان ليس بالصلاة انما هو التكبير والصلاة هي التي فيها الركوع والسجود افضل
المواضع في الصلاة على الميت الصلوة الاخرى ولا يصلي على المنيعة بتعلل حذو ولا
تجمل ميتا من على جنازة واحدة فان لم تلحق الصلاة على المنيعة حتى يدفن الميت
فلما بأس ان تصلي بعد ما دفن ولذا صلى الرجلان على الجنازة وقفا احدهما
خلف الاخر ولا يقوم بحجبه **في موضع اخر** اذا اردت ان تصلي على الميت فكبر
عليه خمس تكبيرات يقوم الامام عند وسط الرجل وصد المنيعة برفع اليد بالتكبير
الاقل وليقت بزين كل تكبير يركز والقنوت ذكر الله والشهادتان والصلاة على محمد
واله والدعاء للمؤمنين والمؤمنات هذا في تكبيرة بغير رفع اليد يند ولا تسلم لان
الصلاة على الميت انما هو دعاء وتبجيل واستغفار وساق الحديث الى ان قال وتقول
في التكبيرة الاولى في الصلاة على الميت تشهدك لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدك
محمد عبده ورسوله انا الله ولا اله الا الله اجعل الجنازة لعالمين والموت
للحيوة وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته وجزى الله محمد عنا خير الجزاء بما صنع لآلته
وما يبلغ من رمالا لا تبخرهم يقول اللهم عبدك وابن امتك ما صدق بك تخلى
عن الدنيا واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير من زول به واقتصر الى رحمتك
وانت غني عن عذاب الله ان لا تعلم منه الا خيرا وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا
فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وارحمه وتجاو عنه

مشا

قرآن احسان و تقبل منه وان كان
مسيئاً فاعف عنه ذنبه

23

في انه اولي من الاجانب فقال ان الاب والابن والاولاد والى من الجد على
 المشهور فذهب ابن الجني الى ان الجدا اولي من الاب والابن وهو ضعيف والآخر من
 الاموين والى من يتقرب بالجد في اوقته على الاخر من الام اشكال والزوج اولي
 من كل حكماء من قبله فاذا كان في القوم رجل يدعى على ما ذكره الاصحاب من ان الهاشمي
 اول من غير فقل الصلوة ان قدمه الوفاء ونحوه له تقديسه بل واجبه لعينه وبما
 يحل كلامه على اهل الام اصل فلان كان بعيدا وانما تلك الحجة في غير ما يخون اشكال
 لتضعف المستند ان كان لاحد العمل به وقوله عند صدره واسطة ظاهره الخبير
 مطلقا ويمكن حمله على المفصل المشهور وتوحيده ما سياتي وما اشتمل عليه من رفع اليد
 في التسمية الا ووفقا فهو مدعي لعينه والرفق في التسمية في يوط وان دريس كل الب
 لا اكثر وذهب الشيخ في كتابه الاخبار الى انه مستحب في جميع واختاره الفاضلان وجماة
 من المتأخرين وهو قوي في ظاهرنا الاخبار والدالة على عدم الاستحباب محمولة
 على التسمية كما عاين غير واحد قال ما الت الرضا عنه قلت جعلت فداي ان الناس يقولون
 ابيهم في التسمية على التسمية الاولى ولا يرفعون فما بعد ذلك فاقم على التسمية
 الاولى كما يفعلون وانما يتبع في كل تسمية فقال ارفع يديك في كل تسمية واما دفع اليدين
 في التسمية الاولى فلا خلاف في استحبابه وما الصلوة وصحتها واما تدبيره
 التسمية بصلوة ابراهيم وآله صلوات الله عليهم فقد بسط القول فيها في كتاب
 الفرائد الطريقة بالآخر بل عليه قوله للمؤمنين قال الولد حرم الله تحملا ان يكون المراد
 بالمؤمن الاما في الصالح وبما ساء غيره وبالعكس ويكون تقدير الصالح لكون
 احب اليه في النفقة اكثر ويحتمل ان يكون المراد بالمؤمن الاما في مطلقا وبما ساء
 المستضعف من غيرهم كما يظهر من الاخبار ان المستضعفين في الشيطان شاء

عنده بعدله وان شاء رحمهم بفضله قوله تابع بيننا وبينهم قال في النهاية اي اجلبنا
تبعهم على ما هم عليه انتهى اقول ويحتمل ان يكون المعنى تابعوا قريبتنا وبعيدنا بسبب الخيرات
الصالحات والبركات والمنويات اي تبعهم بنوعها وبشيء اقربنا من الصدقات والصدقات
والصالحات قوله وانت خير من ذل به الضمير في الظرف يحتمل الرجاء الى اسم المعنى انهم
كما جرد الشئ الذي يرضى الله عنه في حيث المصفة المشبهة في قولهم حسن وجهه الرجاء
الضمير الى المصفة الموصوف مقدر له اي انت خير من ذل به كما قال المانني في
قولهم الموصوف المقدر له الى الموصوف المقدر له ذل لا كثر في هذا المقام الى
اشراج الى لام الموصوف ويحتمل الرجاء الى الرجاء الى الذات البهية الماخوذة في المعنى
فان قولنا من ذل به بفقرة ذات ما نزل به ويحتمل الرجاء الى الضمير الذي وقع مبتدا
ولعله لا يظهر لك اذ قلت زيد مضرب فله خير عائد الى زيدا ذاقته ثم رده
فهذا الضمير البارز بنوعه مناب هذا الضمير المستتر ولذا جرد عليه التذكير والتثنية
والتثنية والجمع قوله انا لانعام منه الاخر لا يستلزم ههنا بان هذه كيفية
للصلاة على المؤمن من كان او فاجرا فليكن جواز لنا هذا القول فيمن نعلم منه
الشروع والفسوق ويحتمل ان يجاب عنه بوجوه الاول ان يقال يجوز ان يكون
هذا مما استثنى من اللذات يتوخى لنا اجمعه منه على الوقت بصير سببا لغيره
كما جاز في الاصلاح من الناس بل نقول هذا الضمير اللذات في الاصلاح وتيقن
الصلق في الفساد الثاني ان يخصم الخبر والشرع لا يمكن ان يرد به اللذات
بعده لا يلازمه الثالث ان يقال ان شره غير معلوم لاحتمال ان شره غير معلوم
عفا الله او استغفرتهم مع معلومته اياهم فان قيل كما ان شره غير معلوم لاحتمال
قوتهم بناء على تلك الاحتمالات فكذا خبرهم ايضا غير معلوم في الفرق بينهما

قلنا

وقوله جاز
الضمير

تفسيره للذات الضمير
الذات في الاصلاح

قلنا يمكن ان يقال بالفرق بينهما في العلم الشرعي فانما مودون بالحكم بالايان الظاهر
وباستحقاقه لغيره في الشرع والمعاصي فانما امرنا بالانضمام عن عموم الناس وحمل
اعمالهم واقتولهم على الحمل المستوي وان كانت بعيدة فليس لنا الحكم فيها بالاستحقاق
وقيل المراد بالخبر الظاهر في الشرع الشرع الواقعي ولا يخفى بعده الرابع ان يخصص
هذا الدعاء بالصلاة على المستويين الذين لا يعلم من ذنب وهو بعيد جدا وقال العلامة
رحمه الله في المتن لو لم يعرف الميت لم يقل اللهم انا لانعام منه الاخر لا نكون كذا
بل يقول ما رواه الشيخ عن ثابت بن ابي المقدام قال كنت مع ابي جعفر فوجدنا جنازة فلقم
من حبرته فخرها وكنت قريبا منه فسمعت يقول اللهم انك خلقت هذه النفوس وانت
تحيها وانت تحييها وانت تعلم بسرها وعلائقها ما وستورها وستودعها
الله وهذا بلد عبك ولا اعلم منه سوا وانت اعلم به وقد جئناك شافعين
للمعدومة فان كان مستوجبا فشفعنا فيه واخبر مع من كان يتوكله وكذلك
من علم منه الشر لا يقول ذلك في حقه لان يكون كذا انتهى ولعل وجهه ان من لا
يعرف منه الايمان او يعرف منه علة قوله في احسانه بالاضافة الى المفعول اي
في احسانك اليه ويحتمل ان يكون بالاضافة الى المفعول اي في احسانه فقوله لمقتضيهما
ويكفرهما قوله عرف بيننا وبينه اي اجعل بحيث يرى النبي صم ويعرف حقه وهو صم
يشق لمقتضيهما من اتباعه واوليائه والدعاء بعد الخاتمة في الف المشهور
يحتمل ان يكون مستحقا خارجا عن الصلاة فقال الشهاب في الذكر بعد ايراد رواية
مشتملة على الدعاء بعد الخاتمة ويحتمل لا يمنع حوافه فان الدعاء حسن على كل حال
واما التسليم فاقطع به في كلام الاحصاء عدم شرعية ذلك الصلوات قال
في الذكر كجمع الاحصاء على سقوط التسليم فيها وظاهرهم عدم مشروعية فضلا

انزل الله في هذا المقام
من دلالة المصنفين ما لا يخلو
الله عليهم ومن كان من اهل العلم
فلا يعلم منه الاخير وهذا صحيح
ولا ريب في ذلك بان ظاهره جاز

عن استحبابه قال في الخلاف ليس فيها تسليم وأحق عليه إجماع الفرقة ونقل عن العامة
التسليم على اختلافه في كونه فرضا أو سنة وهو يفهم كونه فرضا سنة عنده وقال ابن
الحسين ولا استحباب للتسليم فيها فان سلم الامام فلو حدة عن غيره وهذا يدل على
شرعية الاليمان فعليه استحبابه لغيره وعلى جواز الامام من غير استحبابه
انتهى وأما عدمه البراج من مكان حتى يرى الجنازة وعلى اليد والرجال فالشهر واستحبابه
مطلقا وخصة الشهيد بالامام تبعا لابن الحسين ولو قلنا بالانقياد والقبول والصلوة على جميع
المؤمنين استثنى من اقل ما يمكن به دفع الجنازة كما ذكره جماعة وأما الصلوة على الطفل
واختلاف الاصحاب في الجنازة الذي تجب فيه الصلوة عليه فالأكثر على انه لا يوجب من سنين
ونقل الرضى والعلامة فيه الإجماع وقال المفيد في القنعة والصلوة على المتنعص لا يصلح
على الصبي حتى يعقل الصلوة ونحوه قال الحنفى فقال ابن الحسين يجب على المسلم ان يقول
ابن ابي عمير لا يجزى حتى يبلغ والا قبل الاول والشهر بدينه لا سيما المتأخرين
استحبابا لا عليه قبل سنين وظاهر المفيد في الاستحباب وهو الظاهر
من الحنفى والصلوة في الحيا في الفقيه وكلام السبوط مشعر به ويظهر من الشيخ
من كماله لا يخارون في تردد فيه وظاهر كثير من الاجل ان الصلوة قبل سنين
بدعة وموافق منهم علمهم كان النقطة ومباين بعضها قوله ثم فاذا حضرت ظاهره
انه اذا كان لا يفعل الصلوة لا يصلح عليه لكن يدعى هذا الله ويمكن حمل على تعذبات
فالرد العقل في الصلوة كما فيه الاصحاب والذين بالضم ما اذخره ليوم حاجتك
وقال الجوهرى القرب بالحرث الذي يتقدم الوارد من فيهم لهم الا لسان والله
ويلا للماض ويستحق لهم انتهى وأما اطلاق عليه القرب لان هذا ما يحصل الاجر
فكانه هيا لهم الرحمة او لا نه شفع لهم عند ربه وودهم الفقيه قال في النهاية

خلاف

عليه

اللهم

اللهم اجله لما فرط ان اجرت مقدمنا انتهى والمستضعف فهو ابن اديس من الاعرف
اختلاف الناس في المذاهب ولا يعض اهل الحق على اعتقادهم وفي المذكور بانته
الذي لا يعرف الحق ولا يعرفه ولا يولد احد بعينه وحكي عن المفيد في الغيرة انه
عرفه بانته الذي يعرف بالاولا ويتوقف عن البراءة ويظهر من بعض الاجل ان المراد
من ضعفه العقول واشباه الصبيان ممن لا فهم حجة في الدين وليست لفرقة التميز
ولا يماند من اهل الحق ثم اعلم ان الظاهر من الاخبار وغيره قراءة الآية في كل بكرة وخفتها
الاصحاب بالبرائة قوله ع وهذا ما تولت في بعض الاخبار من تولت في الجبل والامر
هذه النفس من كانت تتولا في الدنيا وتختار وليها واما ما واحبه من الامة
الا بول عليه السلام ان كان مؤمنا واعدا لهما ان كان مخالفا قال في النهاية لتوليك
ما توليت كل اليك ما قلت فزدد اليك ما وليت نفسك ورضيت لها من افني
وعلى رواية ما يمكن ان يكون استعملت موضع من وكثيرا ما تقع كقول تعالى و
السماء وما بناها والارض وما فيها وما في الارض وما في السموات وما في الارض وما في السموات
يناسب مقام الدعاء والشعاعة واخبرها اني اجعلها كما هو معنى المشرق في الاصل او
البعث في القيمة معه ليس واسبا للنجاة من اهلها ثم اعلم انه على ما يظهر من المنتهى
لا خلاف في جواز اتيان الصلوة الواحدة على ما زاد على الواحدة من الحائز ويجوز
التفريق ايضا وقال الواحقة جنانة الرجل والمرأة جعل الرجل مما يلي الامام والمرأة
مما يلي القبلة قال علي فينا قال هذه الكيفية والترتيب ليس واجبا لا خلاف قول
الشهيد في الذكر والتفريق افضل ولما كان على كل طائفة لما فيه من تكرار ذكر الله
وتخصيص الدعاء الذي هو تليق من التبرع الا ان يخاف حدة امر على الميت
فالصلوة الواحدة اولى فليست اذ اجتمع الرجل والمرأة محاذاة صدرها الوسط

هذا الخبر

ليقف الامام موقف الغفلة وان يلى الرجل الامام ثم الصليست ثم العبد ثم
 الخشني ثم المرأة ثم الطفل دون ست ثم الطفلة وجعل ابن الجبيل الخصى باين الرجل
 والخشني ونقل في الخلاف الاجماع على تقديم الصلي الذي تجب عليه الصلوة الى الامام
 ثم المرأة ثم اول اطلاق الصدوقان تقديم الصلي الى الامام وفي هذا ما اطلق تقديم
 الصلي الى القنبل على المرأة انتهى واستشكل جماعة من الاصحاب الاجتزاء بالصلاة
 الواحدة على الصلي الذي تجب عليه الصلاة عليه مع غيره مع تجب عليه باختلاف الوجه
 وقصر في التذكرة بعد جواز جميع الجميع بنية واحدة متحدة الوجه ثم قال ولو قيل باجزاء
 الواحدة المشتملة على الوجهين بالتقسيم امكن اقول ما ذكره اخيرا وجهه
 على القول بلزوم بنية الوجه وهو ايضا غير ثابت وقال الشهيد في الذكرى
 لو اجتمع الرجال صفوا ملة جاعل ايسر الثاني الى البتة لا قبل وهكذا يقوم
 الامام في الوسط ولو كان معهم نساء جعل ايسر المرأة الاولى الى البتة
 الرجل الاخير ثم الثانية الى البتة الاولى وهكذا ثم يقوم وسط الرجال
 ويصلي عليهم صلاة واحدة روى ذلك كله عمار عن الصادق ثم اقول رواية
 عمار في الكافي ايضا هكذا في التذييب والتمتعي ثم يجعل ايسر المرأة الاخرى
 الى ايسر المرأة الاولى وما في الكافي اخصطه اقول لكن رواية عمار لا تصلح
 لمعارضة سائر الاخبار وكان الاصحاب فروقا بين ما اذا كان الميت من
 كل صنف واحد او متعدد افعلا في الثاني رواية عمار في الاول بالروايات
 المطلقة بان يجعل صيدا المرأة مثلا محاذيا لوسط الرجل ويقف الامام
 محاذيا لوسط الرجل ثم ان الاصحاب في الصلوة الاولى التي يقف الامام محاذيا
 لوسط الرجل فيها في وسط الصف المدج لم يتعرضوا لانه يقف قريباً من

الحجاة

الحجاة التي امامه فيقف بعض الجائز الكائنة عن يمينه خلفه وتقف بحيث
 تكون جميع الجائز امامه وان بعد اكثر عن الحجاة التي تحاذيها من الخلف ايضا
 فذلك العمل وعلى تقدير العمل بالخبر القول بالخبر لا يخلو من قوة قوله وكانت الحجاة
 مقبولة اي كان اسر الميت في ايسر الصلي وجعله في يمينه كما رواه الكليني في الموثق
 عن عمار الساجي عن ابي عبد الله قال مثل عن ميت صلى عليه فلا سلم الامام
 فاذا الميت مقبوب دخله الى موضع اسر الميت وقفا الصلاة وان
 كان قد حمل ما لم يدفن قال كان قد دفن فقد صفت الصلاة لا يصلي عليه وهو
 مدفون فتعليق الاصحاب قال في المبته قال الاصحاب يجب ان يكون رأس
 الحجاة الى يمين الامام وهو السنة المتبعة قالوا ولو تبين انها مقبوبة
 اعيدت الصلاة ما لم يدفن واحتجوا في ذلك بروايتهم اعمروا وما تضمنه
 الخبر من التسليم محمول على التيقن كما عرفت قوله فليدبر عليها تمام الخبر عليه فتوى الاصحاب
 وقال الاكثر ان امكن الدعاء ياتي باقبل الخبر فلا يكبر ولا من غير دعاء
 فظاهر الروايات الواردة في ذلك انه يكبر ولا من غير تفصيل وما لا يسه
 بعض المتأخرين ولا يخلو من قوة وان امكن جعلها على الغالب من عدم التمكن
 وهذه الرواية محمولة في سياقي من خبر علي بن جعفر ثم الى الاثنان بما امكن
 من الدعاء قوله فصل عليها ظاهر القطع والاستيناف كما هو ظاهر الفقهاء
 قال ومن يكبر على جنازة تكبيرة او تكبيرة اثنان فوضعت جنازة اخرى معها وان شأ
 كبر لان عليه ما خمس تكبيرات ولان شاء فخرج من الاولى واستأنف الصلاة
 على الثانية تودد وتلك التكبيرات والشقوق في الصلوة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
 قال سالت عن قوم كبروا على جنازة تكبيرة او ثلثين ووضعت معها

اخرى كيف يصح قولنا ان شاء الله تركوا الاولى حتى يغفروا من التكبير على الاخيرة وان
 ساقى رفع الاولى وانما ساقى على الاخيرة كل ذلك لا بأس به وقال الشهيد في
 الذكر الخوض حنيفة في اثبات الصلوة على الاولى قبل الصدوق والشيخ بخير
 في الاتمام على الاولى ثم استأنف اخرى على الثانية وفي ابطال الاولى واستئناف
 الصلوة عليها لان في كل من الطريقين تحصل الصلوة ولكن رواية على بن جعفر
 وهي قاصرة عن اقامة المصلحة في ظاهرها لان ما بقي من تكبير الاولى محسوب
 للجنازة فانما في من تكبير الاولى بخير وادب من تركها بما لها حتى يكمل التكبير على
 الاخيرة وبيان دفعها من مكانها والايام على الاخيرة وليس في هذا دلالة
 على ابطال الصلوة على الاولى بوجه هذا مع تحريم قطع العبادة الواجبة فلم
 لو خيف على الجنائز قطعت الصلوة ثم استوفى عليها لان قطع الصلوة في الان
 مضمون الرواية لشكل بعد تناول النية فاجاب بما كان حمله على احداث
 نية من الان لتشير اليك باقي التكبيرات على الجنائز ثم قال قل ابن الجوزي
 للامام جميعها الى ان يتم على الثانية خمساً وان شاء الله الى اهل الاولى
 ليأخذوها ويتم على الثانية خمساً وهو اشتراط طباة الرواية وقدنا اول
 رواية جابر عن الباقر عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وستا بالجل
 على حضور جنازة ثانية وهكذا انتهى اقول ما ذكره محمد الله هل الظاهر من
 الخبر وكيفية ان يكون المراد اتمام الصلوة على الاولى واستئناف الصلوة على
 الثانية لا اختراع مع الخبر في دفع الجنازة الاولى حال الصلوة على الاخيرة
 وقضها بان يكون المراد بقوله نعم وانما يقع الصلوة تمام ما وقوله ما بقي
 اي الصلوة الباقية لا التكبيرات الباقية كما ذكره بعض المتأخرين ولا

بخير

فيكون العمل على البنية

بخير بعد ما اتمه القوم فلعلهم حملوا قوله تركوا الاولى على ترك الصلوة الاولى
 وقطعها وقوله حتى يغفروا من التكبير على الاخيرة اي على الاولى والاخرة معا وان
 شافوا وهو الاول اي بعد اتمام الصلوة عليها وانما ساقى اي الى الصلوة الباقية
 ولا بخير ما فيه من العكس لان كونه موافق لغرض الصدوق ولعله اخذ من الفقه
 الرضوي قوله ولا بأس ان يصلى اجمع على انما على عدم اشتراط هذه الصلوة با
 الطهارة واجمع على استحبابها لها وقد نقل الاجماع عليها في المذكورة والمنتهى ثم
 اختلفوا في ان اطلاق الصلوة على هذه حقيقة او مجاز ويتفرع عن هذه المسألة
 والشرائط الواردة في الصلوة مطلقاً فيها وظاهر الخبر علم الحقيقة وان احتمل ان
 يكون المراد ليس بالصلاة المعهودة المشقة على الركوع والسجود والشرطية بالصلوة
 ولا خلاف بينهم ظاهري وجوب الاستقبال والقيام مع القراءة ابقاء الهيئة المنقولة
 وفي وجوب الاستمرار مع الامكان قولان وحرم العلامة بعد ذلك واختلوا في انه
 هل يغير فيها الطهارة من الحدث فذهب اكثر المتأخرين الى عدم تسكاتها بخير
 الاصل واطلاق الماذن في صلاة لما يغير مع عدم انعكاسها من النجاسة غالباً ولا
 بخير من قوة وكذا في ترك ما يجب تركه في اليومين قل في الذكر والاحوط ترك
 ما تركه في ذات الركوع والابطال بما يبطل خلافاً يتعلق بالحدث والحدث انتهى
 اقول يمكن ان يفرع على الخلاف المذكور لشرط العد الترتيب اما ترك تلك الصلوة و
 يؤيد عدم فعل من الافعال عن المأمور بسبب لا يقيم واما وقوف
 المائض ناحية فرأه الكليني في الموقوف عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
 عبد الله ع قال قلت لابي المائض على الجنازة قل نعم ولا تصف معهم تقوم
 منفردة ورواه الحسن ايضا وليس فيه تقوم منفردة ويحتمل ان يكون المراد

نحوها

تأخرها عن صف الرجال فلا اختصاص له بالخائض بل هذا حكم مطلق للنساء
 ويؤيده لفظ الرجال هنا فكذلك ينعين معهم والخبرين وان يكون المراد تأخرها عن
 تصف يعقبتها من النساء ايضا كما هي القوم ويكون التذكير للتغليظ والتشديد
 قوله ثم تقوم منفردة قالا في التذكرة واذا اصلوا جماعة ينبغي ان يتقدم الامام و
 المتوكل خلفه صفوا وان كان فيهم نساء وققر اخر الصفوف وان كان فيهم
 خائض انزوت بارفة عنهم وعنهم ونحوه قال في المنتقى وقال في الذكرى وفي
 الفرائض هذا نظر من الخبر مجملين مسلم فان الخائض يدل على الرجال و
 اطلاق الاشارة لتشمل النساء وفيه قطع في المبسوط وتعليل ابن ادریس والمحقق
 انتم اقول الاستدلال بتلك الاخبار على تأخرها عن النساء لا يخلو من
 اشكال واما استحباب التيمم بالخائض والمجنب والحديث وان لم يكن الفصل و
 الوضوء فمقطوع به في كلام الاصحاب بل ظاهر العلامة انه اجماعي لكل الشيخ
 في التذويب فيه بما اذا خاف ان تقوته الصلوة واما الوضوء للمجنب والخائض
 فالمراد في الاخبار والكلام الاصحاب بقوله عند العمل المراد به ان يتوضأ
 بقصد الوجوب اذ لا خلاف في استحبابه قوله وافضل الموضع هذا متى بدلا
 فاما الصلوة من الخائض فيمكن جملته على صفوف الجنائز والنساء قوله
 يفعل جزا وقول روى الكليني عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن
 اسمعيل بن مهزيان عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلوا على الجنائز
 بخلاء ولا بأس بالخف وقال الشيباني في الذكرى فيستحب نزع الخلاء والخف
 لخبر سيف بن عميرة قال في المقنع روى انه لا يجوز للرجل ان يصل على جنازة
 ينجل خذوه كان محمد بن الحسن يقول كيف يجوز صلوة العزبة ولا يجوز

سائر

صلوة

صلوة الجنائز وكان يقول لا يعرف النبي في ذلك الا من رواه محمد بن موسى الحمادي
 وكان كذا باقا الصدوق وصدق له الا في لا يعرف عن غيره وخضت واعرف
 النبي وان كان عن غير نقول ولا يرد الخبر غير خبر معارض قلت قد روى الكليني
 من غير طريق الحداني الا ان يفرق بين الخلاء ونزع الخلاء واحجج في العترة على استحباب
 الخلاء وهو عبارة ابن البراء ما روى عن بعض الصحابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اغتسل
 قدماه في سبيل الله خرم الله عليه النار ولا منه موضع اتفاق يناسب التذلل بالخلاء
 قلت استحباب نزع الخف والخنجر وابن الجبلة ويحيى بن سعيد استثنوه والخفاء طهر
 وفي التذكرة اختار عدم نزع الخف واحجج بحجة العترة وهو تمام لذكر الدليل الخرج الخف
 عن مدلول الحديث انتهى والظاهر انه يقتض استحباب نزع الخلاء بهذا الخبر لمساها
 في مستند المستحبات واستدل الامام عليه السلام بالاخبار الضعيفة بالعامية والظاهر ان
 الحكم موضع وفاق ايضا بينهم ويحتمل ان يكون مرادهم بفعل الخلاء والخلاء غير الخلاء
 العريته بل الخلاء العجوة والهندية السارة لظهور التقدم او اكثره بغير ساق وقيل
 قيل يكون القول بالخشوع من الصلوة حقيقة ويشملها عموم ما ورد من الاحكام
 في صطلق الصلوة كما ذهب اليه جماعة يكون القول بالمنع من الصلوة فيها جارا يا
 ههنا ان قال المانعون بتلك المقدمة لكن الظاهر من كلام اكثرهم وبعض المؤلفين
 ان الخلاء شامل لجميع الخلاء سوى الخف قال في النهاية الخلاء ما لم يمد الخلاء في الخف
 وغيره وينزع بغليته وقال في المنتهى يستحب الخف واستدل بهذا الخبر وما
 يفهم من كلام بعضهم من عدم استثناء الخف غير جيد لخالفة الخبر الذي هو
 مستند الحكم قوله ولا يجعل ميتا ان على جنازة قال في الذكرى قال الشيخ
 وجماعة من الاصحاب بكونه حمل ميتا ان على سرير رجلين كذا او امر ان

الخفاء يعطى استحباب

يشهرا

اورد جلا و امرأة حتى قال في النهاية لا يجوز وهو بدعة وكذا ابن ادريس هذا مع الاحتياط
 ومن صرح بالكرهية ابن حزم و قال الجعفي لا يحمل ميتان على نفس واحد والذي في
 محاشية المتعار الى الجمل العسكري عن جواز حمل ميتان على سرج واحد
 والصلوة عليها وان كان الميتان رجلا وامرأة مع الحاجة وكثرة الناس لا يحمل الرجل
 مع المرأة على سرج واحد هو اخص من الدعوى وفلا ضرورة عدم الحائز مع الحاجة
 انتهى وما في الفتحة من تأييده بالشبهة واستمرار العمل في الاعصار روي يصلي على الميت بعد
 الكراهة قلنا اثبات الحرمة فيه اشكال ثم الظاهر من الخبر جواز الصلوة على الميت بعد
 الدفن لمن لم يصل عليه وان صلى عليه فهو باطل لا يصح الاصحاح فيه فذهب الاكثر ومنهم
 الشيخان وابن البراج وابن ادريس وابن حزم والمحقق في الشرايع والمعلانية في الامتداد
 الى جواز الصلوة على القبر يوم اوله لمن فاتته الصلوة عليه قبل الدفن واطلاق
 كلامهم يقتضي جواز الصلوة عليه كذلك وان كان الميت قد صلى عليه قبل الدفن وقيل
 سلا ويصلي عليه الى ثلثة ايام ويظهر من كلام الشيخ في الخلاف ان بعد واية وقال
 ابن الجليل يصلي عليه ما لم يتغير صورته ولم اطلع على مستدللين من هذه التقدير
 واعترف بالفاضلان بعد عدم الاطلاع عليه وقيل الصدوق من لم يلدك الصلوة
 على الميت صلى على القبر ولم يقبلها وقتا وفيه الشهيد في البيان واوجب في المختلف
 الصلوة على من دفن بغير صلاة ومنع من الصلوة على غيره وحكى في المعبر بعدم وجوب
 الصلوة بعد الدفن مطلقا قال ولا يمنع الحواز وقواه في المنع في المسئلة في بحثة
 الاشكال المتعار من الاخبار ووجه الاختلاف بين الخالفين ايضا وان كان
 القول بالحرمان من غير واية وفتوى والا حوط فيمن صلى عليه ترك الصلوة و
 الاكتفاء بالدعاء ويظهر لم يصل عليه الصلوة مطلقا واما وقوف المأموم خلف

الامام

الامام وان كان واحدا فتقو في الاخبار وعمل به الاصحاب والاولى عدم الاحتياط
 وان كان ظاهرا الاكثر الاستحباب انه ظاهر الاخبار والوجوب قوله ان الله هذه
 كلمة انتهى السمعانية على قائلها عند المصائب للامانة على الرضا لقضائه
 والتسليم لامره فحسب ان الله الاقرار له بالعبودية ان من عبد الله وعمل له فله
 التحريص فيها بالعبودية والموت والفقر والمريض والمالك على الاطلاق اعلم بصلاح
 مما لو لم يعارض المأمور عليه من جرأته وضعف عقله واما اليه راجعون اقرار
 بالبعث والنشور وتسلية للنفس بان الله تعالى عند جوعنا الير يقيننا
 على ما يصيبنا من المحاربه والالام اجز الشراب كما وعدنا وابتقر لنا من
 ظلمنا وفيه تسليمة من جهة اخرى وهي انه اذا كان رجوعنا جميعا الى الله
 والى ثوابه فينبغي ان لا نبالي بافتراقنا بالموت ولا ضربا على الميت ايضا فاننا نعتل
 من دار الى دار احسن من الاولى فجميع الوديع كرم هو دليل لاخرة والاولى
 وقيل على ما ذكرنا ما روي عن امير المؤمنين ع انه قال ان الله اقرار على انفسنا
 بالملك واما اليه راجعون اقرار على انفسنا بالهلاك قوله وثبتت اشارة الى قوله
 فثبت على الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال البيهقي
 بالقول الثابت في الذي ثبت بالحجة عندهم ويمكن في قوله في الحياة الدنيا ولا
 يقال ان ذلك يقتضي في دنه كزوا ويحيى ورجيس وشمعون والذين فتنهم
 اصحاب الاخدود وفي الاخرة فلا يتبعون ان اذا سئلوا عن معتقدكم في
 الموقف ولا بدخسهم احوال القيمة انتهى اقول ان كل ما ورد في هذا الزعماء
 بان حيوية الدينونة قد انقضت فما معنى الثبات في الحياة الدنيا ويمكن
 ان يوجد بل هو جازم الاول ان يكون الظرف متعلقا بالثابت كما تقول الثابت

قوله ثم تغلف في الكبرياء الاولى فثبت
 الكيفية مروي في النكاح في سنة خمس
 كما يصح من الجعفي عن الصادق ع
 تغييره
 وما يلكه

في المكان بالقول الثابت في الحياة
 الدنيا وفي الاخرة وهو

الذي لا يتبدل الشاؤون فان العقائد الباطلة التابعة للاغراض الدنيوية
والشهوات الدنيوية تتبدل وتغير في النشأة الاخيرة لولا دواعيها وفي الآلة
ايضا كما في ذلك وان لم يذكر المفسرون الثاني ان يكون المراد بالحياة الدنيا
ما يقع قبل القيمة فيكون حبة القبر للسؤال اذ خلا في الدنيا على انه يحتمل ان يكون
ذكره على سبيل التبعية استطراد الذكر في الآلة ولعل في الوجهين الظاهر فكله
اللهم اسألني اصبحت سالكين سبيلا يهديني الى ما يوجب لنا درجات الخصال
واسألني بسبيل الهدى فيكون سبيل الهدى في الجنة في المحشر فيكون سبيل الهدى في
الآخرة الدنيا موجب لسؤال سبيل الهدى في الآخرة كما روي في تواب قوله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم الى صراط مستقيم والآية
رواه عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق ع ويحتمل ان يكون المراد
بسبيل الهدى في الآخرة بسبيل الهدى في الدنيا في الجنة في الآخرة
بان يقدر المضاف على أحد التقديرين وكذا الكلام في الفقرة الثانية في
أهدنا الى الصراط المستقيم في العقائد والاعمال وأهدنا الى صراط الآخرة الموصول
الى الآخرة ويحتمل في الفقرة الثانية ان يكون المراد بسبيل الهدى في الآخرة المستقيم في
الآخرة بالنسبة الى ما وافق طلب هدايتنا في الآخرة الى ذلك السبيل
والصراط المستقيم طلب ما يوصل اليها ويوجهها في الدنيا قوله عفو عن عقوق
بالنصيحة طلبه وقد نفع بتقدير خبره لما نزلت الآية الصلوة على النبي
حين اصفر الفهم فلعلمه نوع ثقيمة من ثقيمة ما ذكر بعد قوله فافصح
له في القاموس فصح له منع وسع وفي آية هاتية ومنه حديث علي ع السلام
له مفصها في ذلك أي وسع له سعة في ما عملك انتهى والمراد به ما يقع

في السنة النبوية
والتبعية بالحق

الضغطة

الضغطة او يكون روحه في عالم البرزخ في فسحة ونعمة وكل مرة وجبة عالية
قولان كان زكيا فله في الآخرة اصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة
والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ثم قال في الرجل يفسد في الدنيا
واشقى عليها انتهى وقال في الغريب ان يكون انفسه برعون انه اذا كذب
نفسا زكية طاهرة لم يحسن ما يوجب قتلها وما ذك ما يحقر ولو صلب بالصلوة
الزكوة أي الطهارة وذلك لان في كل شيء عظم من الزكوة من زكيا فله
الى الله وما عليك ان لا تكون لاسلام فتظهر من الشر انتهى والمعنى انه ان
كان طاهرا من الشر والذنوب لولا ما في الآلات والسهلات فذكره اي
ان عليه كناية عن قول ابي الهيثم اقر به اليك وطهره زكيا كما انصفه برونه
وبارك عليه في غاية وجعل عملها ماضعا في الآخرة والثواب قوله لا تحزن
احدنا الى امرنا من مصيبة ولا تقتنا بعده في القاموس الفتن والكسر
الخبرة كالمفتون وقصد بالهم الفتون والعيال بالشيء فتنة ففتنا وفتونا
وافتنه والضلال والكم والكفر والفضيلة والعذاب والآلة الذهب والفضة
والاضلال والخون والحمة والمال والآلة واختلاف الناس في الآراء انتهى
أي لا تجعلنا مضطربين بالدنيا بعد ما اربنا من مصيبة بل نهنا بما اربنا
واجعلنا زاهدين في الدنيا تاركين للشهوات والتذكر الموت والحوال الاول
تمتخنا بعده بشدة مصيبة فخرج فيها ونستحق بذلك سحقك بل هب لنا
صل عليها ولعل الاول الظاهر ويحتمل معاني اخرى يظفر مما نقلنا من معاني
الفتنة لا يظيل الكلام بذكرها قوله ع السلام انت عندك في علمت من ما خوذ من
قوله تعالى كلا ان كتابنا لبرأى عليين ان قلنا في الآخرة فيل ان اهل الجنة

على

له

ليتم اذن اهل عليا بن علي بن اسم السبع وقيل اسم لدون الملك الحفظة
 ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اذا على الامكنة واشرف المرات واقربها
 من السعالي فلذلك لاخرة انتهى قول اهل الماربه هنا كتب وقد علمنا ان من اهل
 علي بن ابي طالب اسمه في علي بن فاذن ذلك يكتب فيه اسماء الانبياء والمقربين
 اعمالهم قوله وحلف على اهل وفي اكثر الروايات على عقبه في الغابر بن خلف بن
 اللام وكسرها كما ذكره الجوهري وفي النهاية يقال خلف الله الخير وخلف عليك غير
 اي بذلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل ولذا ذهب الله لما لا يخلفه في الآلات
 والام قبل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات ميتا كان الله خليفة
 عليك وخلف الله عليك اي بذلك في حديث الخلد في الدنيا الميت خلف
 في عقبه اي كان لهم بعده وقال في غير في غير الا زهر يحتمل انما ير الماض والباقي
 فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الامة
 انه يكون بمعنى الماض انتهى وفي القاصوس العقب والولد ولد الولد كما لعقب
 ككتف اقول يحتمل ان يكون قوله في الغابر بن بدلا من قوله على اهل وعلى عقبه
 اي كن خليفة في الباقي من عقبه فاحفظ امورهم وهو في مصالحهم ولا تخلفهم
 الى غيرك وان يكون حال الامن قوله عقبه اي كن خليفة فيهم كما نثنا في الباقي
 من الناس وان يكون صفة المصدر الخذف اي خلف عليهم خلافة كانت
 في امر الباقي من الناس بان يمثل قلوب الناس اليهم ويحكمهم مكرمان عندهم
 بل عنهم وينفعونهم وعلى الاحتمال الثاني يمكن ان يكون المراد هذا كما لا يخفى ويحتمل
 ان يكون حال الامن الفاعل في اخلف كما ان انت خليفة على عقبه بن سائر من بقي
 بعده وان يكون حال الامن الضمير المحرور ويكون الغابر يعني الماض اي حال كونه

فانما هو من قول الله
 والاولاد والاولاد
 والاولاد والاولاد
 والاولاد والاولاد

عليهم

في

في جملة الماضين من الموت فيكون التقيد به من الاستعطاف وقال شيخنا
 النبا في قدس الله روحه لعل في السببية والمراد الدعاء بجعل الباقي من اقايب
 عقبه عوضا لهم عن الميت انتهى ولعل البعض ما خطر بالبال من الاحتمالات السالفة
 انهم ما ذكره قدس سره قوله اللهم لا تغفر لي بالرحمة المعنوية وقد مر معنى انكوكية وقيل
 الخبر على الفرق بين المستضعف وبين من لا يعرف حاله في الدعاء والظاهر ان
 المراد من لا يعرف مذهبه ومن كان في بلاد الشيعة ومات ولا يعرف مذهبه
 فله ان يحيا بما يناسبه على الغالب وهو داخل في هذا القسم فله اشكال ولعل الاول اظهر
وعلى كسب الله دوننا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه ذكر وفات رسول الله ص
 قال لما غسل على وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اقبلوا المصلي على
 رسول الله ص ودافوا ان يدفن في البقيع وان يؤمهم في الصلوة عليه رجل منهم خرج على
 صلوات الله عليه فقال ايها الناس ان رسول الله ص كان اماما حيا وماتا وانتم تبغون
 نبي الادفن في البقيع التي مات فيها اولوا اصنع ما رايت فقام على صلوات الله عليه
 على باب البيت وصلى على رسول الله ص وقدم وتغرب الناس عشرة غرة يصلون عليه
 ينصرفون فتنزعوا جعفر بن محمد بن علي ص انه قال لا بأس بالصلوة على الخائفة حين ينقطع
 الشمس وحدهم تغرب في كرايين انما هو استغفار وقدر على صفة انه روى الصلوة على
 جنازة فقال يا ابا علي وانا يصل على عليه فتنزعوا ان قال اذا صلى على المؤمن ان يقول
 رجلا من المؤمنين واحمدا وفي الدعاء له استجيب لهم وعندهم انه قال اذا حضر
 السلطان الجنازة فهو احوط بالصلوة عليه ما من ولتها وعندهم انه قال اذا استعمل
 الغفل صلى على وعندهم ان رسول الله ص صلى على امرأة ماتت في فاسها من الزنى
 فعلى ولدها واهلها بالصلوة على البر والفاجر من المسلمين وعندهم انه قال اذا اجبت

لحق ٢٢

الركبة

انما

الحائز على علمهما موافقة واحدة وتجعل الرجل على اليد والنساء على القبلة وغني عن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على جنازة الرجل للصلوة عليه قام بخدا صدده وقاد اجابت
امرأة قلم بخدا راسها فغنى عن ان يرسل عن الرجل يحضر الجنازة وهو على غير
وضوء ولا يجد الماء قال يتيم ويصلي عليها اذا خاف ان تقوته وغنى عن ان كان
من فقه يديه بالتكبير على الحائز ويكبر عليها اخما وغنى عن ان يرسل عن التكبير على الجنازة
فقال خمس تكبيرات اخذ لك من الصلوة الخمس من كل صلوة تكبيرة وغنى عن ان قال
من سبق بعض التكبير في صلوة الجنازة فليكبر وليدخل صممه ويجعل ذلك اول
صلوته فاذا انصرفوا لم ينصرف حتى يتم ما بقي عليه من غير قد ويزا عن اهل البيت
صلوات الله عليهم في القول والدعاء في صلوة الحائز وجوها كثيرة عددها فذلك
على اليسير في شئ صوفت وعن ابي جعفر محمد بن عوف قال ان كنت لا تعلم من
الميت فقل اللهم انما لا نعبد الا خيرا وانت اعلم بما نؤتي واخبره مع اهل البيت
وعن جعفر بن محمد انه قال ونقول في الصلوة على المستضعف ربنا وسعت كل شئ
رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنة
عدن التي وعدتهم ومن صلح من اباؤهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقم الشياطين ومن تولى الشياطين نوصلك فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ونقيا
عن اهل البيت عليهم السلام انهم قالوا في الصلوة على الميت لا يصب ولا يداء الله المعادي
له بل يمدح عليه وذكر وفي الدعاء عليها وجوها كثيرة دل على ان ليس في منها صوفت
ولكن يجتهد في الدعاء عليها على مقدار ما يعاين من فضيلة وعداوة وعن جعفر بن محمد
ان كان يقول في الصلوة على الطفل اللهم اجعل له لنا سلفا وفرا واحدا **كتاب السجدة**
قبر قال قال امير المؤمنين عم في متالب عمر هو صاحب عبد الله بن ابي بن سائر اجاب

تقدم

تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه اخذ ثوبه من ورائه وقال القدر هذا ان تصلي
عليه ولا يحل لك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صليت عليه كرامة لانه
واخي لا رجوان لسانه سبعون رجلا من بني امية واهل بيته وما يدريك ما قلت
انما عرفت الله عليه **الحائز** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
قال اذا لم تكن المؤمن فحضر جنازة او بعون رجلا من المؤمنين فاحملوا الله انما لا تعلم منه
الخير وانت اعلم بجنازة الله تبارك وتعالى في قد اجرت شهاده لكم وغفر لكم ما
علقت عما لا تعلمون **محمد بن ابي النخعي** عن ابي عن المعيد عن ابن قولويه عن محمد
الخير عن ابي عن احمد بن الرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن عبد الملك عن ابي
عبد الله عن ابي عن محمد بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول عنوان صحفة المؤمن بعد
موته ما يقول الناس في ان خير اخرا وان شر اخرا واول حققة المؤمن ان ينفق الله
له ولهم سبع جنازة **العباد** عن عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عبد الله
النبيا بن محمد بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان بن قمار واه من الغلال
عن الرضا عن ابي عن محمد بن ابي الصلوة على الميت لا يشفعوا له ولا يشفعوا له
لم يكن في وقت من الاوقات اخرج الى الشفاعة فيه والطلبة والاستغفار من
تلك الساعة وما جعلت خمس تكبيرات دون ان يقيم دعاء او يستأذن المحسن
تكبيرات ما اخذت من خمس صلوات في اليوم والليلة وذلك ان ليس في
الصلوة تكبيرة مفردة الا تكبيرة الا فتحت التكبيرات المفردة في اليوم والليلة
فجعلت صلوة على الميت قال فلم يكن لها ركعة ولا سجدة قيل لا من لم يكن من يد
كأنه الصلوة التذلل والخضوع انما اريد بها الشفاعة لهذا العبد الذي قد تكلم

عما خلف واحتاج الى ما قدم فان قال فام جزمة الصلاة على الميت بغير وضوء قبل الانذار
فيها ركوع ولا سجود وانما في دعاء ومثله وقد تجوز ان يدعو الله عز وجل وتسأله
على حال كنت وانما يجب الوضوء في الصلاة التي فيها ركوع وسجود قال فان جزمتم
الصلاة عليه قبل الغروب بعد الفجر قبل ان هذه الصلوات انما تجب في وقت مخصوص
والعلة والنية هي موقفة كسائر الصلوات وانما هي صلاة تجب في وقت حلت
للمحدث ليس للانسان فيه اختيار وانما هو حق يؤدي وجايز ان تؤدي الحقوق
فانما يقتضيه ان ما لم يكن الحق موقفا **الحاصل** عن احمد بن محمد بن الهيثم واحمد بن الحسن
القطان ومحمد بن احمد السنائي والحسين بن ابراهيم بن الملك وعبد الله بن محمد الضائع
وعلي بن عبد الله الوراق جميعا عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب
عن ثمر بن ابي العباس عن ابي معاوية عن الاغثن عن جعفر بن محمد بن عليهما السلام في حديث
شرايع الدين قال والصلاة على الميت خمس تكبيرات ثم تقص منها وقد خالف الستة
كشف الغمر نقل من كتاب جارية فاطمة لابن بابويه عن علي بن ابي حمزة عن ابي فاطمة
وكبر عليها خمسا ودفعها ليلاد عن محمد بن علي بن عليهما السلام مثل وان فاطمة عليها السلام
دفنت ليلاد **المقتضى** قال روى عن الصادق عليه السلام انه قال لو كان
رسول الله يصلي على المؤمنين وكبر عليهم خمسا ويصلي على اهل النفاق وسوي
من ودعا لهم عن الصلاة عليهم فيكبر اربعين ويدينهم ويدين اهل الامانة وكما
الصحابة اذا رآته قد صلى على ميت وكبر عليه اربعين فاعلموا عليه النفاق وعن
امير المؤمنين ع انه صلى على ساهل بن حنيف وكبر خمسا ثم التقى الى اصحابه
فقال انه من اهل بدر **رجال الكشي** عن محمد بن مسعود عن احمد بن عبد الله العلو
عن علي بن الحسن الحسيني عن الحسن بن زيد انه قال كبر على بن ابي طالب عليه السلام

على

على ساهل بن حنيف سبع تكبيرات وكان بدليا وكان كوبرت عليه سبعين لكان
اهلا **ومثله** عن محمد بن مسعود عن محمد بن زهير عن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمر عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كبر على ساهل بن حنيف
فكان بدليا خمس تكبيرات ثم مضى في مساعته ثم وضعه ثم كبر عليه خمس تكبيرات
اخرى فبقي بذلك حتى بلغ خمسا وعشرين تكبيرة **احكام الدين** عن محمد بن ابراهيم
ابن اسحق عن احمد بن محمد الحمداي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابي عن محمد بن
انفيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في حديث طويل ان ادم لما مات فبلغ الى
الصلاة عليه تقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وحزق الملائكة وكبر
عليه ثلاثين تكبيرة واخرج من قبره خمسا وعشرين تكبيرة والستة اليوم فبقي
تكميرت وقد كان يكبر على اهل بدر ستعا وسبعين **بيان** لعل زيادة التكمير
للتشريك بلان حضرت جنانة قبل الحامسة على الاولى فكبر على الثانية خمسة
وعلى الاولى تسعة حضورها حتى تتم الصلاة على الثانية وتفضل بعضهم
كان يكبر عليه لثمة فيكون من خصائص تلك الواقعة كما هو ظاهر خبر الحديث
في الصلاة على ساهل وان كان مخالفا لسائر الاخبار الواردة في الصلاة
عليه **كتاب الطهارة** لستيد طاروس عن علي بن الحسين بن المستفاد عن ابي
الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان فها وضى برسول الله ع
ان يلفن في بيته وتكبر بثلاثة اواب احدها يمان ولا يدخل قبره ثم على
ثم قال يا علي كنت وفاطمة والحسن والحسين وكبر وخمسا وسبعين تكبيرة
وكبر خمسا وانصر في ذلك بعد ان يؤذن لك في الصلاة قال علي ومن يذاك
لي بما قال جبرئيل يؤذنك بما ثم رجال اهل بيتي يصلون على فوجا فجام ساقم

ثم الناس من بعد ذلك قال ففعلت **الحاسن** عن ابي سميعة عن محمد بن اسلم عن
 الحسن بن خالد قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر يقول لما قبض ابراهيم بن
 رسول الله صلى الله عليه واله جرت في موته تلك سنين اما واحدة فانه لما قبض
 انكسفت الشمس فقال الناس انما انكسفت الشمس لموت ابي رسول الله ففعل
 رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الشمس
 المقر بان من ايات الله يخبر بان يامر مطيعا لا ينكسر ان لموت احد ولا حجة
 فاذا انكسفت او احدثا صلواتهم نزل من المنبر فصرى بالناس الكسوف فلما سلم
 قال يا علي قم فحضر ابي قال فقام على منبر فحمد الله وحفظ وعرض بعض
 رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله
 لما دخل من الجنة عليه فاستقبله ثم قال ان جبريل انا في اخر في بقائه دعت
 اني نلت ان اصلي على ابي لما دخل من الجنة الا وانه ليس كما ظنتم ولكن اللطيف
 الخبير فرض عليكم خير صلوات وحصل الموت لكم من كل صلوة تكبره وامر في ان لا اصلي
 الا على من صلى ثم قال يا علي انزل والحداني فنزل على فلحد ابراهيم في حله فقال
 الناس ان لا ينبغي لحدان ينزل في قبر ولله اذ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله انما الناس ليس عليكم حرام ان تنزلوا في قبور اولادكم ولكن
 استامن اذا حل احلكم انكف عن ولده ان يلعب به الشيطان فدخل عن ذلك
 من الجنة ما يحبط لزمه ثم انصرف صلى الله عليه واله **بيان** قوله سمعت ابي علقمة
 من علامات وجوده وقدرته وعلمه وحكمته لا ينكسر ان لموت احد اي
 لحضر الموت بل اذا كان بسبب سوء فعال الامة واستحقوا العذاب و
 التوبيخ امكن ان ينكسر لذلك كما في شهادة الحسن بن علي فانه كما كانت يفعل

الامة

اجز

الامة المعونة واستحقوا بذلك الخوف والعذاب بخلاف وفات ابراهيم
 فانهم لم يكن يفعلهم ولعل تقديم صلوة الكسوف هنا التصديق وقته ولو سقوت وقت
 الجحش على ما هو المشهور بين اصحاب في مثل قال في القاموس جواز المشرك والعروس
 والمسافر والكسر والغف ما يحتاجون اليه وقد جزمه مجاهد في قوله زعم ابي قاتر ويطابق
 غالب على القول بالاصل والذي فيك فيه قال في القاموس الزعم مثله انقول الحق
 والباطل والكذب ضد الحق ما يقال فيما انك في الله قوله في الاملى امر صلى الله عليه واله
 ثم نيه بالصلوة كما يظهر من بعض الاخبار وبذلك على عدم مشروعية الصلاة على من لم
 يبلغ الستين باقتضاه روایات اخرى قوله ص فاحداني يعني لما او كسر في القاموس
 حد ابراهيم في حله على الحد والتمت دفن وبذلك على مشروعية الحد وعمومه للاطفال
 ايضا صلى الله عليه واله ثم نزل مطبق في قوله الاكثر وبذلك على كراهة نزول
 الوالد في قبر الولد وعدم حرمة وعلى مطابق محمل عقد الكفر وعلم ان الجن الشديد
 يحبط الاجر **كتاب التهجيد** عن محمد بن الحسن عن الصفار عن الفضل بن عمار عن
 موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زائدة عن ابي رابطة
 ابا جعفر صلى الله عليه واله بن جعفر صغير فكب عليه ثم قال ان هذا وشبهه لا يصلي عليه
 ولو كان ان تقول الناس ان بني هاشم لا يصلون على الصفار ما صليت عليه لحدث
كتاب السبل باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن قال سالت عن الرجل
 يدلك تكبيرة او ثنتين على ميت كيف يصنع قال يتم ما بقي من تكبيرة ويباديه
 دفعة ويخفف **المتفق** قال في رسول الله صلى الله عليه واله ان يصلي على قبر او يقعد عليه او يبنى
 عليه **بيان** ظاهرة التي عن السجدة على القبر وان يصلي الفريضة او النافلة قائما
 على القبر لا عن الصلاة على الميت المدفون ان احقن ذلك **الخلاف للشيخ**

عن عمار بن ياسر قال اخرجت جنازة ام كلثوم بنت علي وانما نزلت عن عرف الخنازة
الحسن والحسين وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس والزهري فوضعوا جنازة
الغلام على الامام والمراة وداه وقالوا هذا هو السنه **في شئ** باسناد عن
محمد بن خالد عن محمد بن عباد عن موسى بن يحيى بن خالد ان ابا ابراهيم عم قال
يحيى ابا علي انا ميت وانا ابي من اجلي سبعون فاكلم صوفي وانت في يوم الجمعة
عند الزوال وصل على انت واوليائي في ادى حديث **بيان** لعل الامم بالصلوة
فراى ميتوه ان امامهم وصلى عليهم فتوه فيه الامامة وقد اوقع الرضا صلوة
خفية جماعة او فردا وحقق ان يكون في هذا الوقت امامهم وهو لا يرونه **تحت**
المقول عن الرضا عم في كتابه الى المأمون قال والصلوة على الجنازة خمس ركعات
وليس في صلوة الجنازة تسليم لان التسليم في صلوة الركوع والسجود وليس صلوة
الخنازة ركوع ولا سجود ويرفع قبر الميت ولا يسلم **الحاسن** عن ابي محمد بن
علي بن اسلم عن رجل من اهل الجيرة قال سألت ابا الحسن الرضا عم عن قوم
كسرت بهم سفيتهم في البحر وخرجوا عمارة ليس عليهم الامان اهل متدين بها فاذا
هم برجل ميت عربيك وليس على القوم فضل ثوب يوارون به الرجل وكيف
يصلون عليه وهو عريان فقال اذا كان كذلك فليخبروا قبره وليضعوه في حفرة
ويواروا عورة بلين وحجارة او تراب ويصلون عليه يوارون في قبره قلت
ولا يصل على وهو مدفون قال لا لو جاز ذلك لجاز لسؤال الله صبرا لا يصل
على المدفون ولا العريان **بيان** روى مضمونه في الكافي بسند موثق
عن عثمان السلمي عن ابي عبد الله ع واستفاد منه احكام الاول شرعية
للحد الثاني وجوب ستر عورة الميت عند الصلوة عليه وهذا مقطوع

في كلامهم

في كلامهم الثالث تقديم الكفن على الصلوة ولا خلاف ظاهر بين باين العلماء
في ذلك وقوله الخيرة عليه خفاء قال في المعبر لا يصل على ابي بعد تقبيل وتكفينه
الرابع انه لو لم يكن له كفن جعل في القبر وسترت عورته وصلى عليه بعد ذلك
وهذا ايضا مقطوع به في كلامهم قال في الذكرى ان امكن ستره ثوب صلي
عليه قبل الوضع في الحفرة وليس المناقشة في وجوب ذلك الحائض تقليم
الصلوة على الدفن ولا خلاف في وجوبه ايضا السادس عدم جواز الصلوة
بمعدن الدفن وقدم الكلام فيه السابع عدم تحقق الدفن بمجرد الوضع في
الحفرة بل اما يسترحم بدينه بالدين وعينه وبطن القبر ولم يترعرع له الاصاب
وتقفله الغافية في مواضع الثامن عدم استحباب الاشارة فيما يحتاج اليه
المالك الامر واجب وغير كلام **قالب الاعمال** باسناد عن الزهري
وابن عباس عن النبي ص قال من شيع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع
مائة الف حسنة ويحيى عنه مائة الف سنة ويوفى له مائة الف درجة
فان صلى عليه باشتد في جنازة مائة الف ملك كلهم يستغفرون له
فان شتمه دفنوا وكل اولئك المائة الف ملك به كلهم يستغفرون له
حتى يموت من قبره ومن صلى على ميت صلى عليه جبرئيل وسعور
الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وان اقام عليه حتى يرجع الى منزله
قبر طم من الاجر والقبر طم مثل جمل احد يلقى في ميزان من الاجر **المقتنع**
ولوى اذا اجتمع ميتان او ثلثة موق او عشرة فصل عليهم جميعا صلوة
واحدة تضع ميتا واحدا ثم تجعل الاخر الى الميتة الرجل ثم تجعل الثاني الى
الميتة الثاني شبه المذبح بجمعهم على هذا ما بلغنا من الموق ثم في الوسط

الاول

وكبر خستك انت تفعل كما تفعل اذا اصلت على وحلة **كتاب الزهد** للحسين
 سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر قال كان
 في بني اسرائيل عابدا فاعجب به داود صلى الله عليه وآله فاحب الله تبارك وتعالى
 اليه لا يجيب شي من امره فانه من قال فأت الرجل فاتي داود فقبل له ما
 الرجل فقال ادنو صاحبكم قال فانكرت ذلك بنو اسرائيل وقالوا كيف يجزم
 قال فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خير اقلما اصلوا
 عليه قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا قال فاحب الله عز وجل
 الوفاء ودمع ما منعك ان تشهد فلما قال للمذي طلعتني عليه من امره قال
 ان كان كذلك ولكن شهدته قوم من الاخبار والرهبان فشهدوا انهم
 ما يعلمون الا خيرا فاحزت شهداءهم عليه وعظمت له عظمته **في أخبار**
المعتمد عن علي بن محمد القرقي عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن
 نصر عن ابيه عن احمد بن عبد الله بن عبد الملك عن عبد الرحمن المستوفي
 عن عمرو بن حريش عن الصادق عن الحسين بن سلمة الباني عن ابي خالد
 الكاظمي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما فرغ امير المؤمنين
 من تفسير رسول الله ص وتكفينه وتحنيطه اذن للناس وقال لي دخل
 منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه فدخلوا وقام امير المؤمنين ع بين يديه
 وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما وكان الناس يقولون كما يقول قال ابو جعفر وهكنا
 كانت المصلاة عليه صلى الله عليه وآله **في أخبار** ان امير المؤمنين
 كان صلى على النبي صلى الله عليه وآله قبل ذلك واكتفى في صلاة سائر الناس

الحسن

عليه

عليه بذلك اما لخدمته تقدم في كبر اوله فذلك وفيه ما رواه سليم بن قيس
 على ما وجدته في كتابه ورواه عنه الطبرسي في الاحتجاج ايضا عن سلمان الفراء
 انه قال انيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كان اوصى
 ان لا يغسله غير علي عليه السلام واخبر عنه انه لا يريد ان يغسله من غير الاقلية
 وقد قال امير المؤمنين ع لرسول الله صلى الله عليه وآله من يغسلني على
 غسلك يا رسول الله قال جبريل عليه السلام فلما غسل وكفنه ادخلني وادخل ابائي
 والمقداد وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام فقدم وصفتنا خلفه فغسل
 عليه وعاش في الحج لا تغلق الا قد اخذ جبريل بيده فبصرها ثم ادخل عشرة من المهاجرين
 وعشرة من الانصار فيصليون ويخرجون حتى يبقى احد من المهاجرين و
 الانصار الا صلى عليه وقدم سائر الاخبار في ذلك في ابواب وفاة صلى الله
 عليه وآله **في أخبار** عن امير المؤمنين ع على جنازة ثم قال ان
 كنت مغفورا فطوبى لي انا نصلي على مغفوره وان كنا مغفورين فطوبى لك
 نصلي عليك المغفورون **في أخبار** **كتاب المسائل** بسند لها عن علي بن
 جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت عن الصلاة على الجنازة اذا
 احمرت الشمس انصرفت الصلاة الا وقت صلاة فاذا وجبت الشمس فصل
 المغرب ثم صل على الجنازة **في أخبار** لا خلاف بين اصحابنا في جواز ايقاع صلاة
 الجنازة في جميع الاوقات عالم من اتم صلاة حاضرة ولا كراهة لها ايضا وان
 كانت في الاوقات المكرهة قال في المغرب يصلي على الجنازة في الاوقات المكرهة
 المكرهة ما لم يتيقن فيضة حاضرة وبه قال الشافعي واحمد وقال الاوزاعي
 يكره في الاوقات المكرهة وقال ابو حنيفة وما لك لا تجوز عند طلوع الشمس

غروبها وقيامها وقال في التذكرة ويصلي على الجنازة في الاوقات الخمسة المذكورة
 ذهب اليه علما وانما اجمع انتهى في الرواية محمولة على التقية لاخبار كثيرة من بعضها
 يدوي هذا الخبر في التذكرة هكذا قال لا صلاة في وقت صلاة وقال اذا جئت
 ولعله سقط الاستثنا من الشيخ او من النسخ وعلى تقديره فكل المعنى
 ان الصلاة على الجنازة اما انكره او اكله وقت صلاة وعندنا حرمان النفس لم
 تدخل وقت الصلاة بعد فلا بأس بالصلاة فيها ويكون قوله اذا وجبت الشمس
 بيان الحكم الاخر ويحتمل ان يكون المراد بوقت الصلاة قرب وقتها فيكون محمولا
 على التقية ايضا **العدل** عن ابيه عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
 الصوف في الصلاة المقدم وخير الصوف في الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله
 ولم قال صار ستر للنساء **قضية وتنقيح** قول من دلت من احدى ما روي
 الله عليهم كلامهم حملوا هذا الخبر على ان المعنى خير صوف المصلين في سائر
 الصلوات الصوف المقدم وخير صوف المصلين في الصلاة على الجنائز الصوف
 المؤخر قيل في المنتهى الصوف الاخير في الصلاة على الجنائز افضل من الصوف
 المفضل وسئل ابا عبد الله الرواية وخو قال في التذكرة وقال في الذكر
 افضل الصوف في المؤخر خير السكوني ثم قال وجعل الصدوق سبب خبر ترغيب
 النساء في التأخر منعاهن عن الاختلاط بالرجال في الصلاة كما لو
 يصليهن على عهد النبي صلى الله عليه وآله ويتقدم من وان كان حكمه بالافضلية عاملا هو
 والله تعالى وقال الصدوق في الفقيه والفضل المواضع في الصلاة على الميت

الصف

الصف الاخير والعللة في ذلك ان النساء كن يختلطن بالرجال في الصلاة على
 الجنائز فقال النبي صلى الله عليه وآله افضل الموضع في الصلاة على الميت الصف الاخير فاختزن
 في الصف الاخير في فضل على ما ذكره ما انتهى اقله لا يخفى بعد ما فهموه من الخبر
 لفظا ومعنى بوجه الاول من جهة التبرع عن سائر الصلوات بالصلاة مطلقة
 من غير تقييد الثاني ركنها الحذف والتجزؤ لئلا يحل الجنائز على صلاة الجنائز التي
 تخصص بالتعليق بالشرع الاخير مع جريانها في الاول ايضا الا ان يقال النساء كن
 لا يترغبن في سائر الصلوات الى الصف الاول وهو ايضا مكلف لا بدناء الحيل
 على امر لا يعلم تحقير الظاهر خلافا لما روي عن عدم استقامة التعليق في الاخير ايضا
 اذ لو ثبت على انه قال ذلك لودية لرغبة النساء الى الاخير فلا يخفى سخافته و
 بعده عن منصف النبوة لاشتمالها على الميلية والحدية في احكام الدين ولو قيل ان
 ذلك صادر سببا لتقر هذا الحكم وجريانها في هذا ايضا فكيف اذا كان يكفي تأخر
 النساء بيان ان ذلك خير من معان الافضل متعلق بالرجال في جميع الامور ولو
 قيل ان المراد ان الافضل للنساء الصف المؤخر فلا اختصاص له بتلك الصلاة
 والذي فهم من الرواية وهو الظاهر منها لفظا ومعنى ان المراد بالصفوف
 في الصلوات صوف المصلوات الشاملة للصلاة الجنازة وغيرها والمراد بصوف
 الجنائز لئلا وصفت الصلاة عليها والمعنى ان خير الصوف في الصلاة المف
 المقدم اي ما كان اقرب الى القبلة وخير الصوف في الجنائز المؤخر اي ما
 كان بعد عن القبلة واقر من الامام ولما كان الاشراف في جميع
 المواضع متعلقا بالرجال فان كل من الحكمين سببا لستر النساء لان
 تأخرهن في الصوف سترهن وتأخر جنائزهن لكونهن سببا لسترهن
 عن الرجال المصلين سترهن واستقام التعليق في الخبرين وسالم الكلام

عن ابن كلاب الخفاف والحاج وصار الحكم مطابقا لما دلت عليه سائر الاخبار
والحجج عن اصحاب كيف ذهبوا عن هذا الاحتمال الظاهر وقد هو الى ما
يحتاج اليه تلك التكاليف البعيدة التي كانت في ذلك الوقت من الشاكرين
قوله الاستاد وكتب المسائل بسندهما المتقدمين عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن عمار قال سالت عن الرجل يصلي الله ان يكبر قبل الامام قال لا
يكبر الا مع الامام فان كبر قبله اعد التكبير قال وسالت عن النسي يصلي عليه
اذا مات وهو ابن خمس سنين فقال اذا عقل الصلوة فيصلي عليه **قوله الاستاد**
عن السندي بن محمد عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عم قال مات رجل
من المذنفين فخرج الحسين بن علي بن يحيى فلقى مولاه فقال ابن تميم
فقال ان من حجازة هذا المذنف ان اصلي عليه قل في الجنين فاستعفى اقول
فقل قال فرمعه وقال اللهم العن عبدك الفلعنة مختلفة اللهم اخر عبدك
في بلادك وعبادك اللهم صلحنا ربنا اللهم اذكرنا عذابك فانك كان يولي
اعدائك ويعادى اولياءك ويغضب اهل بيت نبينا **قوله** من المذنفين
اي من اهل الخلاف والضلال فانهم من المذنفين بظهور ذلك الاسلام وتروك
ولايتهم الاثمة عليهم السلام باطنا من اخذوا المشركين والكناف والمكران يكون
المراء بعض من ائمة واشباههم من الذين كانوا يؤمنوا بالله ورسوله
اصلا وكانوا يظهرون الاسلام المصالح الذي يوتى قوله عن مولاه في معتقه
او شيعته ومختره قوله فرمعه اذ لم يكن يوحى اليه ان يكون **قوله**
اذا صليت على ميت فقفت عند راسه وتبر وقيل انه هذا لانه لا الله الا الله وحده
لا يشرك له شائعا ذلك محمد عبده ورسوله ارساله الى الناس برؤسهم اياهم يدعون
ثم كبرنا في وقت الله صل على محمد ووال محمد وارض محمد وارض محمد وارض محمد

كافضل

كما فضل ما صليت وما كنت على ابراهيم والاسماعيل جدي محمد ثم كبرنا في وقت الله
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
ثم كبرنا في وقت الله ان هذا عبدك وابن عبدك وابن امك نزل بك و
انت خير مني ولبي الله ان لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فمحق او ذعه واغفر له اللهم
اجعله عندك في اعلا عليين واخاف على اهله في الغابرين واجزه برحتك
يا ارحم الراحمين ثم كبرنا مرة ولا تخرج من مكانك حتى ترى الحيازة على
ايدي الرجال ولذا اصليت على المرأة فقفت عند صدرها ولذا اصليت على السفينة
فقل اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ولذا لم تفرق بين
الميت فقل اللهم ان هذه النفس انت احيتها وانت اميتها اللهم وطها ما تولت
واشترها مع احبب ولذا اصليت على ناصب فقل يا ابن التكبير الرابعة ولذا
اللهم اخر عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصلحنا ربنا اللهم اذكرنا عذابك اللهم اذكرنا
عذابك فانك كان يولي اعداءك ويغادي اولياءك ويغضب اهل بيت
نبيك فاذا فرغ فقل اللهم لا ترفعه ولا تتركه والطعن الا يصلي عليه حتى يعقل
الصلوة فان حضرت مع قوم يصلون عليه فقل اللهم اجله لا يؤبر ولنا فوطا
لبعض الاصحاب عن جعفر بن محمد عن ابيهم انه سئل كبر امير المؤمنين
عليه السلام على فاطمة عليها السلام فقال كان يكبر امير المؤمنين تكبيرة فليكن
حيثما تكبيرة والمملكة القربون الى كبر امير المؤمنين خمس اقل له
واين كان يصلي عليها قال في دارها ثم اخرجهما عن جعفر بن محمد
عن ابياته عليه السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام صلى على فاطمة

فكبر خسا وعشرين تكبيرة وعن أبي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
 صلى على فاطمة عليها السلام ولبر خمس تكبيرات ^{لعمل التكبيرات} لعل التكبيرات ^{تكون}
 كانت خسا والباقية مستحبة من خصائصها صلوات الله عليها
 عن أبي جعفر عليه السلام قال قالت فاطمة لعل عليها السلام اني وصيك
 في نفسي وهي اخي لا نفر الى بعد رسول الله اذا انا مت فغسلني بيديك
 وحضني وكفني وادفني ليلا ولا شهيد في فلان وفلان واستودعتك
 الله تعالى حتى تلقاك جميع الصبى وبيدك في داره وقرى بجواره وعن جعفر
 محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت فاطمة بكيت فقال لها لا تسكني في الله
 ان ذلك لصغير عندك في ذات الله قال واوصته ان لا يؤذن بها الشقيان
 ففعلت وعن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال قالت فاطمة لعل علي عليه السلام ان لي اليك حاجتيا بالحسن فقال تقف
 يا بنت رسول الله فقال انشدتك بالله وبحق محمد رسول الله ان لا يصلي علي
 ابو بكر ولا عمر ^{من محمد} هذه الاخبار تدل على ان من حضرك الكفار والمنافقين
 بل الفساق في الجنة وعند الصلوة مطلوب
 عبد الحميد بن عاصم بن حميد بن زيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله
 فاعدا فسأله رجل من القباير اهل البيت على الجباير فقال ان الغيرة
 الى العام ادى ان روى رسول الله فكسرت رباعيته وشق شفتيه وكذب
 وادعى انه قتل حمزة وكذب فلما كان يوم الخندق ضرب علي ذنبيه فنام
 فلم يستيقظ حتى اصبح فخشى ان يتخذ فتكر وتقع بنوره وجاء الى
 منزله عشرين بطلبه وتسمى باسمه رجل من بني سليم كان يجلب الخمر

في رواية اخرى
 وهو عليه السلام
 في رواية اخرى
 وهو عليه السلام

الحبل

الحبل والغنم والسمن فجاء عشرين فادخله في منزله وقال ويحك ما صنعت
 ادعيت انك ريت رسول الله صلى الله عليه واله ادعيت انك شققت شفته
 وكسرت رباعيته وادعيت انك قتلت حمزة فاخبره بما لقي وانضرب على اذنه
 فلما اصبرت ابنت النبي صلى الله عليه واله باصم يا بني او عظمها صاحت فاسكنها
 عشرين ثم خرج عشرين الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو جالس في المسجد فاستقبله
 بوجهه وقال يا رسول الله انك امنت علي المغيرة وكذبت فصرخ عند رسول الله
 وجمعه ثم استقبله من الجانب الاخر فقال يا رسول الله انك امنت علي المغيرة
 وكذبت فصرخ عند رسول الله صلى الله عليه واله ووجهه فقال امنا واجلناه ثلثا
 فاعلم الله من اعطاه راحلة او رجلا او قتيلا او مقبلا او قريبا او ذلوا او
 خفا او غلا او ذلوا او ماء قال عاصم هذه عشرة اشياء فاعطاها كلها عشرين
 فخرج فصار على ناقته فمقت في مشي في خفيه فمقتا في مشي في نعليه فمقتا في مشي
 على رجليه فمقتا في مشي على ركبتيه فمقتا في مشي فجلس تحتها فجار الملك
 فاعبره رسول الله صلى الله عليه واله بمكاذيبه فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه واله
 زيد بن ابي ربيعة فقال لحي ايتياه فهو في مكان كذا وكذا فاقتلاه فلما ايتاه قال زيد
 للزبير ايتني اذني امة قتل اخي وقله كان رسول الله صلى الله عليه واله بالخبايا من حمزة و
 زيد فانك اقتلته فامر الزبير فقتله فخرج عشرين من عند النبي صلى الله عليه واله
 فقال لامرأته انك ارسلتني الى اميك فاعلمت به مكان عني فحلف له بالله ما فعلت
 فلم يصبره ما واخذ خشية القتيبة فخرج باصم جارا فاسلته الى ابيها فشكو
 ذلك وتجنر وما صم فاسل اليها اني لا سبي لكم ان لا تزل تحزن لو انك اشرت بها
 فاسل اليه لانه قد قتلتني فقال العلي عليه السلام لم خذ الصيف ثم اتيت عبدك فخذ

بيدها من حال بينك وبينها فاضرب بالسيف فدخل على واخذ
بيدها فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وآله فارتد ظمها فقال ابوها قتلتها الله
الله فقلت ابوها ما قتلت في الثاني واجتمع الناس فخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله من بيته وعثرت جالس مع القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من المتجاريته الليلة فلا تشهد جنازة لها فامر بئرها وهو ساكت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اسقوه من ناسها ففصلت على اخبتها **رواه في**
الكافي بسند اخر عن يزيد بن خليفة مع اختلاف في ما قبله من قوله عليه
ايستوي عليه النوم كما قال في قوله عليه ايستوي عليه في قوله عليه
عليهم حجبا يمنع السماع عن افعالهم اذ لا يثبت فيها الاصورات فحدث في القول
كما حدث في قوله عليه ايستوي عليه في قوله عليه ايستوي عليه في قوله عليه
واقتل الرجل اذا اقتل بجور ونقب الخلف الملبوس فخرقوا المتجاريته فقامها
واقامها وفي الكافي انه لعنه الله من تجاريته فقتل في ذلك الليلة ولعله
بنيها اليه من اعليه وكان جاريته فقتل ويدل على استحباب صلواتها
على الجنائز ويمكن تخصيصه من كانت من اقربايتها جوارها او
يحمل اخبار النبي صلى الله عليه وآله في الجنائز لا للصلاة ومتابعة السنة

لعنة

الجنة مختلفة اللهم اخذ عبدك في بلادك وعبادك اللهم اصلحنا اولي الله
اذقه الله عذابك فان كان يوالي عذابك ويعادي اوليائك وبغض اهل
بيت نبيك **قوله** من المنافقين اي من اهل الخلاف والضلال فانهم
منافقون بظهور الاسلام ولزك ولا يبالاة لائمة عليهم السلام باطن من
اخذت المشركين والكفار وتكره ان يكون المراد بعض بني امية واشباههم من
الذين كانوا يرمونوا بالله ورسوله صلا وكذا في اظهر من الاسلام للمصالح الدينية
قوله مولاه اي معتقدي شيعته ومحبيه قوله فرفع يده اي للتكبير ويجوز
ان يكون صلوات الله عليه الشق بالرفع فقتل ولم يكبر قوله عليه من مختلفه اي
افراد مختلفة متحدة على انواع العذاب فخرقوا في الكافي في الف ليلة من ليلة
غير مختلفة والمعنى متوالت في الشدة والكثرة غير مختلفة بان يكون بعضها
اخذت من بعض والى ادمر الاشلاف فالورود اي قد جميعها عليه
معاً لا على التقايب فالذي يتردد اللعن الطرد والابعاد من اللعنات
ومن لخلق لسبب اللقاء وقال الجوهر بخزي بالكسر بخزي خزي اي في
وهان وقيل ابن السكت وقع في بيته وخزاه الله اقل يمكن ان يكون
المراد ذلاله وخزيه وعذابه من مآلات من العباد والاحالة
يقع عذابهم في بطن في بلاد من البلاد او يقدروا مضائق اهل
يحمل ان يراد بالخزي في الدنيا بعد موته بظهوره هو ائمة على الخلق و
استمراره بينهم بالكفر والعصيان **قوله** ابن السكت يكبر ويقول
شرك لا اله الا الله وحده لا شريك له ولكن محمد عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وآل محمد وعل دحيتهم بغير وجهه في ايام رسالتك

وجاهد في سبيلك ونضح لاقته ولم يلهم سدد مملات بعد بل انضاحهم
الداعي الى سبيلك الدال على ما التيسر عليهم من حلالك وحرامك فاعيا
الى مولاه وموادته لم يمل من هذان عن بيته ويجي من حي عن بيته
وعبدك حتى اياه اليقين فصل الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين ثم استغفر
للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ثم يقول اللهم عبدك
وابن عبدك خالي من الدنيا واحتاج الى ما عندك نزل بلسانك خير
منزول فافتقر الى رحمتك وانت غني عن عذاب الله انا لا نعلم عنه
الاخيرا وانت اعلم به منا وان كان محسنا فزد في احسانه وان كان
سيئا فاغفر له ذنوبه واجزه حاجا وعند الله الحق بيني وصالح سلفه
اللهم عفون عفون ثم يكبر ويقول هذا في كل تكبيرة **اقول** انما اوردت
هذا مع عدم التصريح بالرواية بعد اختراع مثل ذلك من غير رواية
لا سيما من القدماء **الحديث** المواظ على ليس فيه ما دعاء موقت الصلوة
على الجنائز والقنوت والاستحجار والصفاء والفرقة والوقوف بعرفة
وكفعي الطواف **الحديث** محمد بن علي بن ابراهيم علة التكبير على الميت خمس
اثر اخذ الله من كل فريضة تكبيرة للميت من الصلوة والزكوة والجمعة واليوم
والولاية والعلية في من كان العامة تكبيرة انهم انكروا الولاية وتركوا تكبيرها
الحديث الحسين بن حمدان عن عيسى بن مهران قال اخبرني انا والحسين
بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابراهيم واهل بن حسان وطائفة
حاتم والحسن بن محمد بن محمد بن احمد بن مخضيب الحسني عن راي في سنة تسع وخمسين
ومائة من التهنيتة بول الله الذي صلوات الله عليه فدخلنا على سيدنا ابي محمد

وخن

وخن بن نفوس وسبعون رجلا فمئنه وبكنا فقال ان البكاء من السرور
من نعم الله تعالى مثل الشكر لها فطيسوا النفسا وقرول اعينا وساقوا لحد
الى ان قال نعم وفي النفس كما لم تسألوا عنه وانا انبشكم به وهو التكبير على
الميت كيف يكون تكبيرنا وتكبير غيرنا اربعا فقلنا يا سيدنا هذا الذي
ارادنا ان نسالك عنه فقال نعم اول من صلى عليه من المسلمين من اخوة
بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله فانه لما قتل الق رسول الله صلى الله عليه
واله وخون وقيل صرعه علف فقال وكان قوله حقا لا يقتل بكل شعرة من عني
حمرة سبعين رجلا من مشركي قريش فاحمى الله تعالى وان عاقبتهم فعاثوا
بمثل ما عاقبتهم به ولكن صبرهم وخيلهم بدين واما احب الله تعالى ان
يجعل ذلك سنة في المسلمين لانه لو كان قتل بكل شعرة عن حمرة سبعين
رجلا من المشركين ما كان يكون في قتلهم حرج واراد ردفه واحب ان
يلقى الله مفجعا بدعا له وكان قد امر الله ان تغسل موقى المسلمين فدفنه
بشبابه فصار سنة في المسلمين ان لا يغسل شهيدهم واصل الله ان يكبر
عليه سبعين تكبيرة واستغفر له مائة من كل تكبيرة اثنان منها واوحى الله
تعالى الى ابي في قنصلت على حمرة سبعين تكبيرة لعطفت عندي وكرامته
على فكبر خمس على كل مؤمن ومؤمنة فاني افرح على امتك خمس صلوات
في كل يوم ووليت اذ قد في اهلها واثبت لاجورها فقام رجل منا فقال يا سيدنا
من صلى الاربعه فقال ما اكبرها ثمن ولا عدوى ولا ثلثها من ثمن امية
ولا ابن هندا نعم الله واول من كبرها وسنها فيهم طريد رسول الله صلى الله عليه
وهو من ان بر الحكم لعنه الله لان العاين معوية وصلى الله عليه بريد لعنه الله باثنا

كثيرة فكان منها ان قال انما نفع عليك يا يزيد من اربعة نفوس من ابر غرق
 ابر غرق وروى ان بر الحكم وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي بن ابي طالب
 من هذا يعني الحسين بن علي واما من روى ان فاذ است وجز ثوبتي ووضع عرق
 على نفس الصلوة فيستقرون ان تقدم فضل على ابيك فقال ما كنت اعصى
 الى هذا او ما في به وقد قال لا بد لي على الا شئ من في امية وهو محرم وان
 بن الحكم تقدمه وتقدم الى نقات من اليا وهم يحلون سلامهم محمد تحت طاه
 فاذا تقدم للصلوة فكبر اربع تكبيرات فاستغل بدعاء الخاصة فتقبل ان يسلم
 فليقتلوه قال تلك تراحم منه وهو اعظم عليك فمضى الخبر الى ان روى ان لعنة الله
 فاسرها في نفسه وتوفي معروفه وحمل سرير الصلوة عليه فقالوا ان يزيد تقدم فقال
 لهم ما اوصاني معروفه الا ان مروان بن الحكم يصلي فعندها قد صوم وانا فكبر
 اربعاً وخرج عن الصلوة قبل دعاء الخاصة واستغل الناس الى ان كبروا
 الخامسة واقلت مروان لعنة الله فقالوا ان التكبير على الميت اربع تكبيرات
 لئلا يكون مروان مبدعاً فقالوا بل هذا يا سيدنا ففعل نحو لما ان تكبر بها
 تقية فقال لهم لا هي خمس لا تقية فيها **باب** لعل المعقول لا حاجة الى التقية فيها
 اذ يمكن الايمان بالتكبير خفاء من غير رفع اليد
 احكام الشهيد والمصاب والمرجوم والمقتول منه واكمل السبع والجنائز
 اشاهم في الغسل والكفن والصلوة **باب** السند بن محمد عن
 ابي الحسن عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام لم يغسل عماراً
 يا سر ولا اعتبره يوم صغير وقد فيها في ثيابها واصلى عليها **باب** لا خلاف
 بين الاصحاب في ان الشهيد لا يغسل ولا يكفن والمشهرون ان يشترط فيه

ان يقتل بين يدي امام عادل او من نفسه فيضمة وقال في المعتبر الا قرب
 اشترط الجهاد السائق حسب فقد يجب الجهاد وان لم يكن الامام موجوداً
 واختاره الشهيد وجماه من المتأخرين ولا خلاف في انه لا يشتمل غير
 هؤلاء ممن طلقت الشهادة عليهم كما لمقتول دول اهله وما له والمطعون
 والفرقي وغيره واشترطوا ايضا موته في المعركة فلو حمل من المعركة وبه
 روى ثم مات بغسل ويكفن ولا خلاف بين الاصحاب في وجوب دفنه
 بقبيا بمقال في المعتبر ويدفن الشهيد بجميع ثيابها بالدم او لم يصيبها او
 وهو اجماع المسلمين ولا خلاف ايضا في وجوب الصلوة عليه وذهب
 بعض العامة الى سقوط الصلوة ايضا كما استغاد من بعض اخبارنا ايضا
باب بالاسناد المتقدم عن علي بن ابي طالب قال اذا مات الميت في الحرب
 غسل وكفن وحفظ ثم يوثق في رجله حجر ويرى بماء **باب** قطع الشفخ
 والاكثر ان من مات في سفينة في البحر يغسل ويحفظ ويكفن ويصلى عليه
 ويشقى الى البر مع المكنة قال تقدم لم ينفى عن من يلب بوضع في خابية او نحوها
 وسيد راسها ويلقى في البحر ويثقل البر سب في الماء ثم يلقى فيه وظاهر المقتدة
 والمعتبر حان ذلك ابتداء وان لم يتعد ذلك والعمل بالمشهور هو
 فوجد في بعض الاخبار جعله في خابية وهذا الخبر خالف عنها اجمع بينهم
 بالخيار ويمكن حمل هذا على ما اذا لم يكن لها بية كما هو الحال بالاولاد
 والاحوط العمل بما مع الايمان لصحة خبرها **باب** محمد بن موسى
 عن علي بن الحسين السعدا بادي عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عن الحسن بن
 علي بن عمر بن خالد عن زيد بن علي بن ابي ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي

عن الشهيد الفرزدق والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل الا
 ان يكون اصابه دم فيتزك ولا يترك عليه شيء معقود **الحل** **بالحل**
 عن علي عليه السلام مثله **القلنسوة** بفتح القاف وضم السين والعمامة
 بكسر العين مع وفنائ والمنطقة بكسر الميم وفتح الطاء اما بشئ في الوسط
 قوله لا ان يكون اصابه الصبر لما راجع الى السراويل والكل واحد
 من المذكورات واختلف الاصحاب فيما ينزع منه اختلاف كثير قال
 في الذكر بعد ابراهيم الخليل قال ابن ماثويه تنزع هذه الاشياء الا ان
 يصيب شيئا منها دم وابن الخليل ينزع عند الجلود والجلود المفردة
 والمنسوج مع غيره والسراويل الا ان يكون فيه دم وهذا يمكن عموه
 الاستفتاء فيه الى الاخير وكذلك الرواية في عود الاستفتاء في ثيابها
 العود الى الجميع وقاله ما يرد في جميع ما عليه اصابه الدم الملتصق
 وقد روي انه اذا اصابها الدم دفنا معه وفي الخلاف يرد في ثيابه
 ولا ينزع منه الا الجلود والمفيد ينزع عنه السراويل الا ان يصيب
 دم وينزع عنه الفرز والقلنسوة وان اصابها دم دفنا معقود ينزع
 الخلف عنه على كل حال وابن ادريس يرد في ثيابه وان لم يصبه الدم
 وبالحلف واليمين الفرز والقلنسوة ان اصابها دم وان لم يصبه ادم
 نزع في المعبر دفن ثيابه وان لم يصبه ادم اجمع عليه المسلمون
 وقال لا وجب وجوب دفن السراويل لانه من الثياب وظاهرة انه ينزع
 عند الجلود والفرز والجلود وان اصابها الدم لان دفنها تفصيل في
 المسئلة في هذا الزمان قليل الجردى كما لا يخفى **محمد بن علي**

بشار

بشار عن المظفر بن احمد القزويني عن العباس بن محمد العلوي عن الحسن بن
 سهل القمي عن محمد بن حاتم عن ابوهاشم الجعفي عن ابى الحسن عليه السلام قال
 سالت عن الصلوة على المصوب قال ما علمت ان جدي صلى الله عليه
 قلت اعلم ان ولكن لم اتمه مبينا قال نبيه ان كان وحده المصوب
 الى القبلة فقم على منكبه لا يمين وان كان قفاه الى القبلة فقم على منكبه
 الا اليسر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وان كان منكبه لا يمين
 الى القبلة فقم على منكبه لا يمين وان كان منكبه لا يمين الى القبلة فقم على
 منكبه لا يمين وكيف كان مخفيا فلا تزايل من منكبه وليكن وجهك
 الى ما بين المشرق والمغرب ولا تستقبل ولا تستدبره البتة قال ابو هاشم
 ثم قال الرضا ع قد غلبت انشاء الله قال الصدوق رحمه الله هذا حديث
 عزيز نادرا لم اجد في شيء من الاصول والمصنفات ولا اعرف بهذا
 الاسناد **قيل** في الكافي قال ابو هاشم وقد نعت انشاء الله نعته والله
 قول علي عليه السلام ما علمت ان جدي يعني الصادق عليه السلام قول علي ع يعني
 زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قال الشهيد رحمه الله في الذكرى
 وانما يجب الاستقبال مع الامكان فيسقط لو تعذر من المصوب
 الخانة كما لمصوب الذي يتعدى انزاله كما روى ابو هاشم الجعفي وهذه
 الرواية وان كانت غريبة نادرة كما قال الصدوق واكثر الاصحاب
 لم يذكروا مصفوفة في ثيابهم لانه ليس له معارض ولا راد وقد قال
 ابو الصلاح وابن زهرة يصل على المصوب ولا يستقبل وجهه الامام
 في التوحيد فكانها عاملا ان بها وكذا صاحب الجامع الشيخ فخر الدين

ذ
 بينه

يحيى بن سعيد الفاضل في الخلق قال ان عملها فلا بأس وابرأ دبر نفل
عن بعض اصحابك صلى عليه وهو على خشيته استقبل وجهه المصلي
ويكون هو مستد بالقبلة ثم حكم بان الاظهر ان الدبر بعد الثلاثة والصلوة عليه
قلت هذا النقل لا ينظر به وان الدبر بعد الثلاثة في قضية زيد انه في كلامه
دفع الله مقامه فيقول ان المتضمن لهذا الخبر لم يتكلموا في معناه ولم يتفكروا
في معناه ولم ينظروا الى ما يستنبط من قوله فاقول وبالله التوفيق وان معنى
هذا الخبر على انه يلزم الصلوات يكون مستقبلا للقبلة وان كان محاذيا
لجانبه لا يسر فان لم يتيسر ذلك فليز من مراعاة الجانب في الجملة مع رعاية
القبلة الاضطرارية وهو ما بين المشرق والمغرب فبين عليهما محاذات
ذلك في قبلة اهل العراق المائلة عن خط نصف النهار الى جانب اليمين
فاوضح ذلك بين الضاح والضح اظهر انضاح ففرغ عليه السلام ولا يكون وجهه
المصوب الى القبلة فقال لم على منكبه لا يرون الا لا يكون محاذة الجانب
اليسر مع رعاية القبلة فليز من مراعات الجانب في الجملة فاذا قام محاذيا
لمنكبه لا يرون وجهه داخله فيما بين المشرق والمغرب من جانب
القبلة ليل قبلة اهل العراق الى اليمين عن نقطة الجنوب لولا كان المصوب
محاذيا لنقطة الجنوب كان الواقف على منكبه واقفا على خط متقاطع لخط
نصف النهار على ذوايا قائم فيكون مواجها لنقطة المشرق لا اعتدال
فلما انحرف المصوب عن تلك النقطة بقدر انحراف قبلة البلد الذي
هو فيه ينحرف الواقف على منكبه بقدر ذلك عن المشرق الى الجنوب وما
بين المشرق والمغرب قبلة اما المصطفى كما هو المشهور وهذا المصلي

مضمر

مضطر او معطلا كما هو ظاهر بعض الاخبار وظهر لك ان هذا المصلي
لو وقف على منكبه لا يسر كان خارجا عما بين المشرق والمغرب محاذيا
لنقطة من الافق منحرفة عن نقطة المغرب لا اعتدال الى جانب الشمال
بقدر انحراف القبلة ثم فرغوا عليه السلام كون المصوب مستد بالقبلة فاحر
ح بالقيام على منكبه لا يسر ليكون مواجها لما بين المشرق والمغرب
واقفا على منكبه لا يسر كما هو اللازم في حال الاختيار ثم بين عليه الامر
في كل من الشقين بقوله فان ما بين المشرق والمغرب قبلة ثم فرض كون
منكبه لا يسر الى القبلة فامر بالقيام على منكبه لا يسر ليكون مواجها لما بين
الجانبين مستد بعناية حضور المنكبه لا يسر والعكس ظاهر ثم لما اوضح ثم
بعض الصورتين القاعدة الكلية في ذلك ليستنبط منه باقي الصور المحتملة
وهي رعاية ما بين المشرق والمغرب وقد فهم ما قرره عليه السلام سابقا بتقديم
الجانب لا يسر مع الامكان ولها من استقبال الميت واستد باده
فقال من الاحوال فاذا احققت ذلك فاعلم ان الاصحاب اتفقوا على
وجوب كون الميت في حال الصلوة مستقبلا على قنائه ويكون راسه
الحميم المصلي ولم يذكر ذلك مستندا لا عمل السلف في كل عمر
فما ان حتى ان بعض مبتدعي المتأخرين انكروا ذلك في عصرنا وقال يلزم
ان يكون الميت في حال الصلوة على جانب اليمين مواجها للقبلة على
هيئة الحد وتسل بان هذا الوضع ليس من الاستقبال في شيء
اقول هذا الخبر على ما فسره واوضحناه ظاهر للدلالة على رعاية
محاذاة احد الجانبين على كل حال وبانضام الخبر الوارد بالزوم كون راس

بلغت اليقين المصلي متعين القيام على بياضه اذا انقلب هذا القلب ايضا
 فضلا عن احده من اهل العلم بخلاف كون الميت منبطحا على وجهه
 حال الصلوة مع ان عمل الاصحاب في مثل هذه الامور التي تتكرر
 في كل يوم وليست في اعصار الامم عليهم السلام وبعدها من اقوى المتواتر
 وأوضح الحجج واظهر البينات **في الاجابة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الشهيد
 اذا قتل في مكانه فمات دفن في ثيابه ولم يغسل فان كان بدم مق
 ونقل عن مكانه فمات غسل وكفن قال وقد كثر في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ثيابه التي اصاب فيها واداه برءا وعن علي صلوات الله عليه قال لما
 كان يوم بدر اصاب من الجيب من المسلمين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بدفعه في ثيابه وان يزرع عن هم الفراء وصلوا عليهم **في الاجابة** قال
 النبي صلى الله عليه واله في شهيداء احد ذملوهم بدماهم وثيابهم **في الاجابة** قال
 في النهامة في حديث قتلى احد ذملوهم بثيابهم ودماهم اي كفنهم فيها
 يقال ترمل مغمورا اذا التفت فيه **في الاجابة** نقل من كتاب الجامع للزيدي
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه روى عن قتلى المقتول اذا قطع
 اعنائه لم يصلي على العضو الذي منه القلب وعن الجاهل ايضا عن ابن
 المغيرة قال بلغني عن ابي جعفر عليه السلام انه يصلي على كل عضو رجلا كان
 اويدا او الراس رجلا اذا زاد فاذا انقصر عن راس اويدا او رجلا لم يصلي
في الاجابة نقل عن العضو الذي فيه القلب وفي الكافي بسند الغراء ان الميت
 نصفان صلى على النصف الذي فيه القلب وهو يحق بل وجها الاول
 اشترط ان يكون القلب فيه الثاني ان يكون المراد النصف الذي يكون فيه

القلب

القلب وان لم يكن عند الوجدان فيه وكلفه اظهر الثالث ان يكون المراد به
 النصف وجود النصفين يتوقف عند الصلوة على النصف الذي فيه القلب
 ويحاذيه باله ولا يخفى بعده ثم اعلم انه اختلف كلام الاصحاب في حكم تلك
 المسئلة اختلفا كثيرا قال في المنتهى لو وجد بعض الميت اما بان اكله سبع
 او احترق بالنار او غير ذلك قال كان فيه عظم وجب غسله بغير خلاف
 بين علماءنا وكفى وان كان صلبه صلى عليه ولا فلا ثم قال اما لو
 لم يكن فيه عظم فانه لا يجب غسله وكان حكمها حكم السقط قبل اربعة
 اشهر وكذا البحث لو ابيت القطعة من حي وقال في المعبر واذا وجد بعض
 الميت رقبته لصلبته فهو كالرأس وحده وهو من ذهب المعين وقال الشيخ
 ان كان صدره وما فيه قلبه صلى عليه ثم قال والذي يظهر لي انه لا يجب
 الصلوة الا ان يوجد ما فيه القلب والصدر واليدان واعظام
 الميت ثم ذكر الخبرين المتقدمين مع اخبار اخر وقال في الذكر
 وما فيه العبد يغسل وكذا اعظام الميت يغسل وكذا تغسل قطعة
 فيها عظم ذكره الشيخان واحق عليه في الخلاف باجماعنا وبلج
 ما ذكره الشيخان من خبر علي بن جعفر لو كان لحمه غير عظم فلا
 غسل قال ابن اديب ولا كفن ولا صلوة واوجب سلازلها في خرقه
 ودفعها ولم يذكر الشيخان ان انتهى اقلها الظاهر من اكثر الاخبار هو
 مختار المعبر واما من سلة ابن المغيرة فيمكن حمل على الاستحباب
 ولعل المراد بالعضو فيه العضو التام الذي دواه ثقة الاسلام في
 الكافي بسند من صل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وجد الرجل

قتل فان وجده عضو تام صلى عليه ودفن وان لم يكمله عضو تام لم يصل عليه ودفن والعضو التام فيه ختم وجوها الا وان يكون المراد به تمام عضوله اسم مخصوص فليشمل بعض الاعضاء التي لا عظمها كالاذن والعين والذکر والانتهاين واللسان وامثالها الثاني ان يراد به العضو الذي لا يكون جزءا لعضو اخر كالرأس فانه ليس جزءا من عضو اخر له اسم مخصوص الثالث ان يراد به العضو ذات العظم وان كان جزءا لآخر الرابع ان يراد به العضو الذي يكون فقده سببا لفقد الموقوف كما روي في دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يصل على ما وجد من الانسان مما يعلم انه اذا فارقه وجده من الجنيد على الثالث حيث قال ولا يصل على عضو الميت ولا يغسل الا ان يكون عضوا تاما بظنا او يكون عظم مفردا ويغسل ما كان من ذلك لغيره كاليدين كاليدين يديه ولم يفصل العدد وغيره اقول ويكره حمل كلامه على العمل الذي في الخبر وعلى التقديرين حمل على الاستحباب اظهر والله يعلم **باب ما يغسل** قال عليه السلام وان كان الميت اكله السبع فاعسل ما بقى منه وان لم يبق منه الا عظام جمعتها وغسلتها وصليت عليها ودفنتها فان مات في سفينة فاعسله وكفنه ودفن جليبه والقبر في البحر وان كان الميت قتل المعركة في طاعة الله لم يغسل ودفن في ثيابه التي قتل فيها بدمائه ولا ينزع منه من ثيابه شيء الا ان لا يترك في عليه شيء معقود وتحمل كتفه ومثل المنطقة والفروة ان اصابه شيء من دمه ولم ينزع عنه شيء الا ان يجعل المعقود ولم يغسل

الا

الا ان يكون به رصق فتموت بعد ذلك فاذا مات بعد ذلك غسل كما يغسل الميت وكفن كما يكفن الميت ولا يترك عليه شيء من ثيابه وان كان قتل في معية الله كما يغسل الميت وضم رأسه الى عنقه فيغسل مع البدن كما وصفناه في باب الغسل فاذا فرغ من غسله جعل على عنقه قطنه او ضم اليه الرأس ومنه مع العنق شدا شديدا واذا ماتت المرأة وهي حاملة ولها ما يخرج في بطنها شق بطنها من الجانب الايسر واخرج الولد وان مات الولد في جوفها فخرج ادخل انسان يده في جوفها وقطع الولد بيده واخرجه وروى انه قد دفن جمع ولده اذا ماتت ففطنها واذا سقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وحنط وكفن ودفن وان لم يكن تاما فلا يغسل ويدفن بدمه وحدها تمامه اذا اتى عليه اربعة اشهر وان كانت الميت مريضا بدأ بغسله وتحنيطه وكفنه ثم دحيم بعد ذلك وكذلك القاتل اذا اراد يقتله فود او ان كان الميت مصلوبا انزل من خشبته بعد ثلثة ايام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام **باب ما يغسل** الا عظام ميتة على وجه العناية على مجموع العظام كما مر قوله الا ان يكون به رصق اقول لا يغسل الميت في الصحاح عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يقتل في سبيل الله يغسل ويكفن ويحنط قال بغيره كما هو في ثيابه الا ان يكون به رصق فمات فان يغسل ويكفن ويحنط ويصل عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حمزة وكفنه لان كان قد جرد قنطرة الا ان يكون به رصق فحنط ان يكون المراد به ان يكون به رصق عند ذلك

غسل

المسلمين له فباطل وجوب التخييل اذ ان المسلمين اياه ويردق
وان لم يبدك كذلك لم يجب تفسيره كما فهمه الشهيد والمحقق الشيخ
على وغيرهما من المتأخرين من هذا الخبر وان الحكم بموجبيه
ويحتمل ان يكون المراد ان يكون بعد الاخراج من المعركة بدم بارد
وبدق ثم مات بعد الاخراج وعلى هذا ينطبق على ما ذكره الاصحاب
من اناطة الفرق بالموت في المعركة وعدمه قوله وان كان قتل
معصية الله ذكره هذا المضمون في الفقيه ورواه الشيخ بسند مجهول
عن الصادق عليه السلام قوله عليه السلام واذا مات المرأة روافد النسيم
في الصحراء والموت وغيرهما وعلى هذا الاصحاب وليس في الاجابة
التقييد باليسر وذكره الصدوق في الفقيه وبعد لاكثر وفي بعض
الاخبار انه يخاطب بها وذكره بعض الاصحاب وقيل في الذكرى ولا
غيره بكونه مما يعيش عادة ولا يظهر الخبر واما تقطيع الولد
اخراج مع موته فهو مذهب الاصحاب ونقل الشيخ في الخلاف
الاجماع فيه واسئلوا عليه بروايتوهما لا يتوقف في المعتر وذهب
هذا في ضعيف لا يعمل بما يتفرد به والوجه ان المكن التوصل
الى اسقاطه صحيحا بشرط من العلاجات ولا توصل الى اخرجيه
بالاثر فالأثر في بولي ذلك النساء فان تعذر النساء فالرجال
الحائض فان تعذر جازان يتولاه غيره دفعاً عن نفس الحائض ولا
يخفى قوته ومثانته والرواية لا تناقضه ولما ما ذكر من انه اذا تم
اللسقط اربعة اشهر غسل وكفن وحفظ فهو للشهور باين الاصحاب

وذكر

وذكر بعض الاصحاب مكان التكفين والتخييل لغة في خرقته ووجوب الشهيد
ومن تأخر عنه تكفينه بالقطع الثالث وتخطئه كما هو مدلول الرواية
وهو أقوى ومنهم من عبر عنه بربط في الوضوء لادعاء التلازم بينهما
وبان يلزم اربعة اشهر وهو في محل المشقة والصلوة عليه فانما غير وجوبه
ولا مستحبة باجماع علماءنا قال في المعبر وذكر لاكثر في السقط اذا لم يجبه
الروح انه يبلغ اربعة اشهر انه يلف في خرقته ويدفن والرواية تخالفه
من ذلك المذهب واما عدم الغسل فلا خلاف فيه بيننا ظاهر والمشهد
بين الاصحاب اثنان من وجوب قتله بالاعتسال ولا غسل الاموات
بالخططين ثم لا يغسل بعد ذلك يقدم التخييل على ما ذكره الشيخ
تابعه وادابا بعبارة الغسل بتقديم التكفين كما في هذا الخبر وظاهر
الاكثر عدم مشروعية الغسل والتكفين والتخييل بعده واحتمل
الصلوة عليه بعده فلا خلاف في وجوبها قوله ولا يجوز صليته اكثر
من ثلثة ايام قال في المعبر هذا مذهب الاصحاب ورواه السكوني
عن ابي عبد الله القمي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تغربوا المصلو
بعد ثلثة ايام حتى ينزل عياله **في الاجابة** عن السدي بن محبان
عن ابي جعفر عن ابي بصير عن علي عليه السلام في المرأة يموت
في بطنها الولد فيتمتع عليها قال لا بأس ان يدخل الرجل يده فيقطع
ويخرجها اذا تم فرق بين النساء **كتاب قضاء** قال قضى أمير المؤمنين
عليه السلام في قتلى صفين والجل والنهر وان من اصحابنا من ينظر في
جراحاتهم فمن كانت جراحته من خلفه لم يغسل عليه وقال فهو القار

من الزحف ومن كانت جراحته من قدامه صلى عليه ودفنه **بيان**
لعله عليه السلام علم ان الفارين من الخائفين فلذا لم يصل عليهم **روى** عن
ابراهيم بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن ابن ابي عمير عن عاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع
فقال اني ذنبت فظننت فقتل امير المؤمنين عليه السلام الذنوب فقتل وقال نعم وساق
الحديث الطويل ان قال لما ثبت عليه السلام قوله اربع حرات اخرجت من الدنيا
عليه السلام ثم اخذ حجر فكل ربيع تكلمت ثم رماه ببركة اخذ الحسن ع مثله ثم اخذ
الحسين ع مثله فلما مات اخرج امير المؤمنين عليه السلام فضلى عليه ودفنه
فقالوا يا امير المؤمنين لم لا تغسله قال قد اغتسل بماء هو هذا طاهر الى
يوم القيمة **روى** لعله عليه السلام امره قبل ذلك بالغسل وان لم يذكر في الخبر
باب الدفن واذا بدوا حكمهم **باب** الجلاء المفضل الارض
كفانا احياء وامواتا **نفس** قال الطبرسي رحمه الله كنت الشيء فكيفه كفتا
وكفانا اذ اضمه ومنه الحديث اكتبوا مصيبتكم اي ختموها الى انفسكم
وقال للنوعاء كفت وكفيت قوله تعالى كفانا اي للعباد تكفتم احياء
على ظهرها في دورهم ومنازيلهم وتكفتم امواتا في بطنها اي ختمهم
وتضمهم قال سنان خرجنا في جنازة مع الشعبي فنظر الى الجبان
فقال هذه كفات الاموات ثم نظر الى السبوت فقال هذه كفات
الاحياء وروى ذلك عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وقيل
كفانا اي وعاء وهذا كفتاي وعاءه وقيل احياء وامواتا اي
منه ما ثبتت وعنده ما لا يثبت فعلى هذا يكون احياء وامواتا

نصبا

نصبا على الحال وعلى القول الاول على المفعول به **الصلوات** عن الحسين بن احمد
عن ابيه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسين بن علي الراقي عن محمد بن
محمد عن ابيه عليه السلام ان قبر النبي صلى الله عليه واله وقع مشرا من الارض
وان النبي صلى الله عليه واله امر بن ش القبور **باب** المشهور بان الاصحاب
استحبوا دفع القبر مقدار اربع اصابع مفرجات لا اكثر من ذلك وانهم
خير بهن وانهم مشهورون بخبرهما رفع من الارض قليلا ربيع اصابع
مضمومة وعليه بن ابي عقيل قيل في الذكرى قلت اختلاف الرواية دليل
التخفيف وما روى عن جابر ان قبر النبي صلى الله عليه واله وقع قد رشح
وروياه عن ابراهيم بن علي عن الصادق عليه السلام ايضا قال رشح
ولما كان المقصود من دفع القبر ان يعرف لزار ويحترمه كان مسمى الرفع
كافيا وقال ابن البراء مشرا اربع اصابع انتهى وقال في المنهاج يستحب
رفع من الارض مقدار اربع اصابع مفرجات وهو قول العلماء ثم قال
وقد روي رفع استحبوا بدلتها اربع اصابع مفرجات وروى في
اصابع مضمومة والحل جابر ثم قل بكرة ان يرفع اكثر من ذلك وهو
فتوى العلماء انتهى واما رشح القبر فلا خلاف في استحبابه قال في المنهاج
وعليه فتوى العلماء والمشهور في كيفية رشح القبر ان يستقبل الصاب القبة
ويسجد الارض قبل راسه ثم يدور عليه الى ان ينفذ الى الارض فان فضل
من الماء شئ صب على وسط القبر لرواية موسى بن اكيل عن ابي عبد الله
قال يستحب رشح الماء على القبر ان يستقبل القبة ويتدفق عند الراس الى
عند الرجل ثم تدور على القبر من الجانب الاخر ثم ترش على وسط القبر وذلك

الستة قول مقتضى غيرها من الروايات اجزاء النسخ كفي اتفق
 والظاهر تادى اصل الستة بذلك وان كان يقع على الحقيقة
 الواردة في هذا الخبر فاضل واحوط ثم قوله فان فضل من الماء يعني
 فلا يخفى ما فيه اذ ظاهر الخبر الذي هو مستندهم ظاهر الزوم
 الاتيان به على كل حال لكن في الفقه الرضوي ورد موافقا للمشهور
 وقال في الفقيه من غير ان يقطع الماء وفي دلالة الخبر عليه ايضا
 لكنه موافق لما في الفقه ثم لا يظن من الاخبار ولا من كلام
 القوم تعديرا لا بداء من الجائز الذي يليه او الجائز الذي يلي
 القبلة فالظاهر التحديد بينهما **مسألة** روى حماد بن عمار
 في كتابه عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن جابر
 قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله ونصب عليه اللبن فوضعا ورفع
 قبره من الارض وقد بشر وعنه القاسم بن محمد قال قلت لعائشة
 يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه واله وصاحبيه فكشفت لي
 عن قبور المشركين ولا طنة مبطوحة ببطة العصرة **مسألة**
 عن ابيه عن محمد بن سنان عن الجبار ودعرا الاصح بن نباته
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام من جدد قبر او مثل مثالا فقد
 خرج من الاسلام **مسألة** قال الصدوق رضي الله عنه في الفقيه بعد
 ايراد هذا الخبر من سلا واختلف مشايخنا في معنى هذا الخبر فقال
 محمد بن الحسن الصفار رحمه الله هو من جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه حكى عنه انه قال لا يجوز

تجديد

تجديد القبر ولا تطيب من جميعه بعمرو والايام عليه وبعد ما طاب
 في الاول ولكن اذا مات ميت فطهر قبره بخيار ان يرمي سائر القبور
 من غير ان يجدد وذكر عن سعد بن عبد الله رحمه الله انه كان يقول
 انما هو تجديد قبر بالحاء غير المحجبه يعني به من سائر قبور او ذكر
 عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انما هو من جدد قبر وتفسير الحديث
 الخبر فلا ندري ما عني به والذي اذهب اليه انه جدد بالجيم وضعناه
 نبش قبر الان من نبش قبر فقد جدد وهو احوط الى تجديده وقد جعله
 حديثا مشهورا واقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن
 الصفار والتجديد بالحاء غير المحجبه الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله
 الذي قال البرقي من انه جدد كانه داخل في معنى الحديث وان من
 مخالف لامام عليه السلام في التجديد والتسين والنشر واستقلنا من ذلك
 فقد خرج من الاسلام والذي قولنا في قوله عليه السلام من جدد مثالا لا يعني
 من يبع بطنه ودعا اليها او وضع دينه فقد خرج من الاسلام وقوله في ذلك
 قولنا على علمهم فان صحت فذل الله عليهم على السنه وان اخطا
 فهو عند نفسي فيقال الشيخ في التذليل بعد نقل كلام البرقي ولكن ان
 يكون المعنى بهذه الرواية انه ان يجعل القبر دفعا اخرى قبر الانسان
 اخر لان الحديث هو القبر فيجوز ان يكون الفعل ما خذاضته ثم قال وكان
 شيخنا محمد بن محمد بن النعمان يقول ان الخبر بالحاء والدالين وذلك ما
 من قوله تعالى قل اصحاب لا تخذوا ولا تخذوه هو الشق يقال خذت الاض
 خذت في شقته او على هذه الروايات يكون انتهى تناول شق القبر اما

ليدفر فيه وعلى حجة البشر على ما ذهب اليه محمد بن علي وكل ما ذكرناه من الروايات
 والمعارف محتمل والله اعلم بالمراد الذي قصد الخبر عن علي بن ابي طالب في الشهادتين
 سره في الذكر قلت اشغال هؤلاء الافاضل بتحقيق هذه اللفظة مؤذن صحة
 الحديث عندهم وان كان طريقه ضعيفا كما في احاديث كثيرة اشهرت وعلم
 مورد ها وان ضعف اسنادها فلا مرد ما ذكره في القصة من ضعف محمد
 بن سنان وابي الجارود وابي علي بن قندوب وغيرهم من طريق ابو الهيثم
 قال قال علي بن ابي طالب ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا ترفعوا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طمسته وقد نقله الشيخ
 في ف وهو من صحاح العامة وهو يعنى صحة الرواية باحاطة المهلة للالة
 الاشراف والسوية عليه ويعنى ان المثال هنا هو المثال هناك وهو العنق
 وقيل في النهي عن التصوير وان الة النصارى ويراجع مشهورة وانما
 الخرج عن الاسلام هذين قاسما على طريقة المبالغة زجرا عن الافتحام
 على ذلك ولما لا نرفل ذلك في الخبر للاتمام عليه السلام النهي وربما يقال على
 تقدير ان يكون الخبر جازما باجم والمان وجدلت باجم والنسب محتمل
 ان يكون المراد قتل مؤمن عدوانا لان من قتل فقد جحد قبل الجحد
 بين القبول وجعله حدثا وهو مستعمل في هذا الجحد فيجب ان اسنادها فيه
 بخلاف ما وقع في حكم الشرع وهذا النسب بالمبالغة بخبر وجب من الاسناد
 ومحمّل ان يكون المراد بالمثال الضم للعبادة اقول لا يخفى بعد ما ذكر في
 الجحد ولما المثال فهو قريب وربما يقال المراد به اقامة رجل جده
 كما يفعل المتكبرون وبنيده ما ذكره الصديق ما دواه رحمه الله

وكما بمعاني الاخبار عن محمد بن علي ما جابو به عن عبد محمد بن ابي
 القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن النبي باسناده تفرد ابي عبد الله
 انه قال من مثل مثالا او ائق كذا فقد خرج من الاسلام فقتل له
 هلكا اذ كثيرون الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت لمقتل
 من مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه و
 يقتل من اقتل كلبا مبغضا لنا اهل البيت لقتاله واطمه وسقا
 من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام ثم اعلم ان الاسلام والايمان
 في الاخبار رسعا في شئ فامكن ان يراد هنا معنى يخرج ارجا بعض
 المعاصي عنه ولما اسما اثبات حكمه بحد ثلث الفقرات والاحتمالات
 الخبر واحد فلا يخفى ما فيه وما ذكره القوم من التفسيرات والتاويلات
 لا يبدل على تحقيقها والعمل بها نعم يصالح مزيدا الاخبار وورد في كل من
 تلك الاحكام ولعل يصح لا ثبات لكراهة او الاستحباب بل كان فيه
 ايضا مجال مناقشة **الحديث** عن ابيه عن النبي عن سويل عن القاسم
 سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال تبنوا على القبر
 ولا تصوروا اسقروا القبور قال رسول الله صلى الله عليه وآله والكره ذلك
تحقيق **فمنع** قال في الذكر المشهور كراهة البناء على القبر واتخاذ
 مسجد وكذا يكره القعود على القبر وفي المبسوط نقل الاجماع على
 كراهة البناء عليه وفي النهاية يكره تخصيص القبور وتظليلها وكذا
 يكره المقام عندها ما فيه من اظهار السخط لقضاء الله او الاشتغال
 عن مصالح العباد والمعايش او سقوطا لاتعاظ بها وقد روى بونين

فليان عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال اني رسول الله صلى الله
 عليه واله ان يصلي على قبر او يقعد عليه وينى عليه وقد روى مثله
 من صحاح العامة ثم قال وروى علوي بن جعفر عن اخيه عمه لا يصلح
 البناء عليه ولا الجاوس وظاهره ان كراهية فحمل النبي الاول وغيره عليها
 وزاد الشيخ في الخلف كراهية الاقامة عليه والمشي وتعلقه في البئر عن
 العلماء وقد نقل الصدوق في الفقيه عن الكاظم عليه السلام اذا دخلت القبر
 فطاء القبر ثم كان مؤمنا استبرح الى ذلك ومن كان منافقا
 وحدا منه وعين حمله على القبر صديان ثم بحث لا يتوصل الى قبر الابي
 على اخر او يقال تختص كراهية بالقبر لما فيه من اللبس في التعظيم
 ودوى المصنوع عن سماعه من سائر علماء عن زيارة القبر وبناء البناء
 فيها فقال زيارة القبر لا بأس بها ولا يبنى عليها مساجد وقال الصدوق
 وقال النبي صلى الله عليه واله لا تختزوا قبري قتلة ولا مسجد فان الله تعاف
 لعن اليهود والنخذ والقور انبأهم مساجد قلت هذا الاخبار بعها
 الصدوق والشيخ في الحال وجماعة المتأخرين في كتبهم ولم يستثنوا قبر اولا
 ريب في ذلك الامامة مطبقة على مخالفة قضيتين من هذه احدها
 البناء والاخرى الصلاة في المشاهدة المقدسة فتمكن القبح في هذه الاخبار
 لانها احاد وتعضها ضعيف لا سند وقلة عددها اخبار اشهرها
 نقل ابن الجنيب لا بأس بالبناء عليه وضم بالفسطاط بصورة ومن
 يزوره او يخص هذه النعمات باجماعهم في عموم ذلك كانت الامة
 ظاهرة فيهم وبعدهم من غير تكبير وبالاجار والدلالة على تعظيم قوتهم

مجموع
 في القبر
 في القبر
 في القبر

وعارها

وعادة ما وافضلية الصلاة عندها ثم اورد بعض ما ساق من الاخبار التي
 على فضل ايارتهم عليه السلام وعادة قوتهم وتعالها والصلاة عندها ثم قال
 والاخبار في ذلك كثيرة ومع ذلك فقبر رسول الله صلى الله عليه واله في البقيع
 اكثر الاعصار ولم ينقل عن احد من السلف انكاه به جعلوه لشيء تعظيمه
 واما اتخاذ القبر مسجدا فقد قيل هو ليس يصلي فيه جماعة اما فرادى فلا
باب الصلاة عن الصادق عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انك لا تشق في القبر مكانا الذي يضح فيه مما
 على القبلة مع حائط القبر والضح ان يشق له وسط القبر وعن جعفر بن
 محمد عن ابي جعفر لا يبر محمد بن علي احتاج الى ذلك لانه كان جسيما وعن
 علي بن ابي حمزة عن جعفر بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه واله انك لا تشق في القبر
 مسجدا لله عليه السلام قال لا ينزل المرأة في قبرها الا من كان يراها في جوفها
 ويكون اول الناس بها يلقى مؤخرها واول الناس بالرجال يلقى مقدمه
 كبر للرجل ان ينزل في قبره فله خراف من رقة قلبه عليه وعنه عن رسول الله صلى الله عليه واله
 قال رسول الله صلى الله عليه واله انك لا تشق في القبر مكانا الذي يضح فيه مما
 تشق عباك ينزل ويصعد من عنده عليه السلام انك لا تشق في القبر مكانا الذي يضح فيه مما
 جنازة فاسمهم فوضعوا الميت على شيف القبر على القبلة وامرهم ففعلوا
 استقبالوا استقبالنا فأنزلوه في حفره وقال لهم قولوا على منة الله وحلة
 رسول الله صلى الله عليه واله انك لا تشق في القبر مكانا الذي يضح فيه مما
 اول قبر بسط عليه فوسب عنه صلى الله عليه واله انك لا تشق في القبر مكانا الذي يضح فيه مما
 رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضمموه في حفره على جنبه لا يترك

مستقبل القبلة ولا تكبره لوجهه ولا تلقوه نظره ثم قال للذي فليه
ضع يده على انفه حتى يتبين لك استقبال القبلة ثم قال قنوا اللهم لقننه
تجده وصعد وجهه ولقنه منكر ضارنا وعن علي رضي الله عنه
كان اذا حضر دفن جنازة حثا في القبر ثلث خيرات وعن علي صلوات
الله عليه انه كان اذا حثا في القبر قال ايماناً بك وصدوقاً لسلكك و
ايقانا ببعثك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وقال من فضل هذا كان له مثل كل ذرة من التراب حسنة وعشرة
انما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره وعنه صلوات الله عليه ان رسول الله
لما دفن عثمان بن مظعون دعا بحجر فوضعه عند راس القبر وقد يكون
علما ليدفن النبي صلى الله عليه وسلم في قبره وعنه صلوات الله عليه انه كره ان يعقب القبر
فوق ثلثة اذرع وان نزل عليه تراب غير ما خرج منه وعنه عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن في قبر عثمان بن مظعون بالماء بعد ان سوي عليه التراب
الحديث محمد بن علي بن ابراهيم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما دفن رجل
من اهل بيته في قبره ونضع يده على قبره ليعرف انه قبر العلوية وفيها شتم
من المحمل فصادت يد عمر في الناس كما ولا يجوز ذلك **الحديث** عن عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
قال كان فيا كتب الرضا عليه السلام للمامون من محض الاسلام الميت ليس
من قبل رجليه ويرفق به اذا ادخل قبره **الحديث** عن احمد بن محمد بن الحسين
واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد الساجي وجماعة عن احمد بن
محمد بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن

ابو

ابو صعبية عن الاعشى عن الصادق عليه السلام قال الميت ليس من قبل رجليه
سلا والراة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد والمقودتين مع ولا تستنم **الحديث** عن
الاحمد بن زكريا عن الاستجاب وضع الرجل يده على رجليه والمرأة على القبلة
وان يؤخذ الرجل من قبل الرجلين سابقا برأسه والمرأة عرضا وقال
السيوطي المدايك المستند في ذلك من فوعة عبد الصمد بن هرون قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الميت القبر كان رجلا اسل سلا
والمرأة تؤخذ عرضا فانه استر واكثر الاجار واردة بسبب الميت من قبل
الرجلين من غير فرق بين الرجل والمرأة انه فيهما قال الفقيه من اخذ المرأة
عرضا وضعا باحد جنبتي القبر لانه اسهل المداخل كذلك ولتغير وجه القبلة
لشرفتها ولا يخفى انه بعد ذلك هذا الخبر مع تأييده بما في الفقه الرضوي
وما في الدعاء بماء على المرأة جمعا وعمل قدماء الاصحاب لا يحتاج الى تلك
الكلمات ولا يرد ما أورده السيوطي من سره اذ استفاد من السبل
السبق بالراة مع ملاحظة الهيئة التي توضع الميت عليها عند جلي
القبر وبما في الاحكام مصححة فيه وقال الصدوق في الفقيه المرأة تؤخذ
بالعرض من قبل اللحد ويقف زوجها في موضع يتناول ورعها ويؤخذ
الرجل من قبل رجليه بسلا وقال المشايخ لا تشفع عن النضر فينبغي
تخصيص الاخبار المتعلقة بالرجل **الحديث** عن محمد بن موسى بن المصنف عن
علي بن الحسين السعداء ادى عن احمد بن محمد بن عبد الله البرقي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
على القبر قال ينبغي في هذا العذاب ما دام المذنب في التراب **الحديث** عن

ابيه عن عبد الله بن جعفر الجبلي عن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم عن اخيه علي عن
محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن مرة بن مولى محمد بن خالد قال لما مات
اسماعيل فانهى الوعد لله ثم الى القبر وارسل نفسه فقعد على حاشية
القبر ولم ينزل في القبر ثم قال هكذا ضمن رسول الله صلى الله عليه وآله
بابوهيم ولده **فهم** روى الكافي هذا الخبر عن علي بن ابيه عن ابراهيم
عن محمد بن ابي حمزة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات اسماعيل
برئ الى عبد الله عليه السلام في عبد الله عليه السلام القبر فاحمى نفسه فقعد
ثم قال احسن الله وصل على عليك ولم ينزل في قبره وقال هكذا فعل النبي
بابوهيم ويدل على كراهة ادخال الوالد لولده في القبر وعلى عدم كراهة
القبور قبل دفن الميت بل على استحبابه اما الاول فظاهر الاخبار
اختصاص الكراهة بنزول الوالد في قبر ولده والمشهور بين الاصحاب
عموم الكراهة لجميع ذوى الارحام والا قارب اذا كان الميت رجلا
وجملا ما يدل على الاختصاص على القبر كراهة في غيره المولدة وهو ما
يستقيم مع وجود المعارض وقد ورد في خبر وفات ابراهيم ام النبي
امير المؤمنين عليه السلام بالنزول في قبره ويدل على عدم الكراهة ايضا ما
رواه من ادخال امير المؤمنين صلوات الله عليه والعباس وفي رواية
الفضل بن العباس النبي صلى الله عليه وآله الضريح فوكلهم كانوا ذوى حجر
ولو اعتذروا في امير المؤمنين عما بان كما ان يات من ذلك في المعصوم ولا
يتولى امره الا المعصوم فلا يخرج من ذلك في صاحب مع تفرده عليه السلام
لما على ذلك ولو روي اخبار كثيرة في جواز دفن الوالد لولده ومن

انراهم

الغريب ان العلامة رحمه الله قال في المنتهى وليتحسن ان ينزل الى القبر لولي
او من يامره الولد كان رجلا او كان امرأة لا ينزل في قبرها الا زوجها
وقد رحمها وهو وفاق العلماء ثم قال الرجال اولى بدفن الرجال بلا خلاف
بين العلماء في ذلك والرجال اولى بدفن النساء ايضا ثم قال في كراهة اهلالة
الاب على ولده وبالعكس وكذا ذوالرحم لرحم جده لا يابورث القساق
بكره لمن ذكر بان ينزل الى القبر ايضا للعلة وقد ورد يجوز نزول الولد
الى قبر والده انتهى وكذا فعل في التذكرة اقول انما في خبر الكلامين
ظاهره ان قيل ان ادبا لا يورث الا اثبتنا الا انه لا ولاية ذلك اعم من ان
يتولاه بنفسه او يامر غيره بذلك فلا ينافي كراهة ان يتولاه بنفسه قلت
ما اوردته من الدلائل يدل على استحبابه يتولاه بنفسه فلا يجزئ
هنا التوجيه والتعليل بالقسوة ضعيف معارض بانه رفق للميت واشفق
عليه وكراهة الا اهلالة انما هي لعدم ضرورة داعية لها اليها بخلاف استحباب
الدفن وادخال القبر فان فيه مصلحة للميت وارقا له بل قلما يرضى عن
ذو الرحم بذلك فقياسه عليها مع بطلانه راسا قياس مع الفارق فالا
عدم كراهة انزال غير الولد من الاقارب القبر والله يعلم واما ان في وهو
عدم كراهة جباوس المشيع قبل الدفن فذهب الميراث في وقت وآمن الجيد
وذهب المحقق والعلامة وابن ابي عمير وابن حمزة الى كراهة قال في
الذكرى اختلف الاصحاب في كراهة جباوس المشيع قبل الوضع في الحفرة
في الخلاف وتبين عن العباس ابن الجيد للاصل ولرواية عبادة بن الصامت
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان في جنازة لم يجلس

لترضع في الحدة فقال يهودي ان الفعل ذلك فجلس وقال خالفوه وكبر ابن
ابو عيقل وابن حمزة والفاضلان وهو الاقرب لصحيح ابن سنان عن الصادق
بن يحيى بن شبيب جنانة ان لا يجلس حتى يوضع في حده والحديث بحجة لنا
لان كان بدل على الدوام والملبوس مجردا فظاهر الحجة ولان الفعل
لا عموم له فافترق الملبوس من تلك المسرة خاصة ولان القول اقوى من
الفعل عند التعارض والاصل في الدليل النقي ويرد عليه ان لا ير الجند
ان يقول ان احتجاي ليس بحمد الفعل بل بقوله من خالفوه ايضا واقول
لا يستبعد ان يكون خبر النقي محمول على النقية للاخبار الكثيرة الدالة على ان
الاثمة عليهم كما لو اجلسوا قبل ذلك ولو كان المتعبد بالخالفين المتعبد
اختار الوجه الثاني عن العياشي قال سمعت علي بن الحسن يقول مات بؤسر
بن يعقوب بالمدينة فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام عن طريقه وكفنه وجميع
ما احتاج اليه وامر مواليه ومواليه بوجبه ان يحضره فاجازته وقال
لهم هذا مولاي لا عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق وقال لهم احضروا له في
البقيع فان قال لكم اهل المدينة انه عراقي ولا تدفنه في البقيع فقولوا له هذا
مولاي لا عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق فان منعوه ان تدفنه في البقيع
منعناكم ان تدفنوا مولايكم في البقيع ودفن في البقيع ووجه ابو الحسن
علي بن موسى عليهم السلام الى زميلة محمد بن الحباب وكان رجلا من
اهل الكوفة صل عليه انت علي بن الحسن قال حدثني محمد بن الوليد قال
را في صاحب المقبرة وانا عند القبر بعد ذلك فقال لي من هذا الرجل
صاحب القبر فان اباه الحسن علي بن موسى عليهما السلام او صافي يبرق

قد
تدفع
منه

امري

امري ان ادفن قبره اربعين شهرا واربعين يوما في كل يوم فقال
فقال ابو الحسن الثلثة مني قال وقال لي صاحب المقبرة ان السرير عند بعض
سريين بنين صلى الله عليه وسلم فاذا مات رجل من بني هاشم صرت
السرير فاقول انهم مات حتى اعلم بالغداة فصر السرير في الليلة التي مات
فيها هذا الرجل فقلت لا اعرف احدا منهم من بني هاشم الذي مات فلما ان
كان من الغد جاءوا واخذوا من السرير وقالوا مولاي لا عبد الله عليه السلام
كان يسكن العراق **صل** ما تضمنته من استر او الرشد الى احد المديين
خلف المشهور ولم ارقا تلا به ولا باس بالعمل به في قل المدقين واول الحسن
كثيرة على بن الحسن بن فضال وصاحب المقبرة هو الذي كان يتولى امر الموت
والسرير وخلفه القبور بالبيع **صل** عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهم السلام قال ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت وصت عليا عليه السلام
فقلت اذا مات فقول انت غسلي وجهه في بصل على وانزلني قبري فلحقني
وسئلته بصل على واجلس عند راسي قبالة وجهي فالكفن من ثلاثة القرآن و
الدعاء فانها ساعة يحتاج الميت فيها الى الشراحياء وانا استودع الله
تعالى واصلت في ولدتي خيرا ثم ختمت اليها ام كلثوم فقالت له اذا بلغت فلها
ما في المنزل ثم الله لها فلما توقفت فعل ذلك امير المؤمنين ثم ودفنها ليلة
في دار عيقل في الزاوية الثالثة من صدر الدار **صل** عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهم السلام ان امير المؤمنين عمه لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر
قال بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وعلى صلته رسول الله محمد بن عبد الله سلمته
ايتها الصديقة الى من هو اولي بك مني وودعتك ببارئ الله تعالى له ثم قرأ

هينيه بابدال النباهه وقال في باب الحزوة وهينته في صحيح البخاري
شيئ يسير وصوابه ترك الحزوة **العلم** عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن
الاول عليه السلام يقول لا تنزل في القبر وعليك العمامة ولا الفلسفة
ولا الخذاء ولا الطيلسان وحل ازدرار ذلك سنة من رسول
الله صلى الله عليه واله قلت فالحق قال ولا اري به يا ساقلت لم يكره
الخذاء قال تخافه ان يعثر برجله فهدم قال الصلوة لا يجوز دخول
القبر بخوف ولا خذاء ولا عرف الرخصة في الحنف الا في هذا الخبر فالاورد
لمكان اعله **بيان** الطيلسان بفتح الطاء واللام على الاشبه الاصح
وحكى كسر اللام ونحوها وحكى عن مطالع الانوار انه قال الطيلسان
شبه الادوية يوضع على الرأس والتقييد والظفر وقال في الحزوة ودفنه
فيعلان وربما يسمى طيلسا وقال ابن الاثير في مخرج مسند الشافعي الرثا
الثوب الذي يطرح على الاكتاف يلقو فوق الثياب وهو مثل الطيلسان
يكون على الرأس والاكتاف وربما ترك في بعض الاوقات على الرأس
وسمي بدالكيم الزداء طيلسانا انتهى ولم يذكر الاصحاب وضع الزداء
والطيلسان مع احتمال الاخبار عليهم او لعلم التقوا عن ذكر الطيلسان
بكشف الرأس وقال في العترة ليعقب لمن دخل قبر الميت ان يحل ازدراره
وكشف راسه وحقاؤه الا لضرورة ثم قال وليس ذلك واجبا
اجماعا انتهى والظاهر ان يجوز الحنف للثبته لما رواه الكليني عن
ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنزل القبر وعليك

العمامة

العمامة ولا الفلسفة ولا رداء ولا خذاء وحل ازدرار قال قلت ولحق
قال لا بأس بالخف في وقت الضرورة والثبته وقال الشيخ ويجوز ان
ينزل بالخفين عند الضرورة والثبته **العلم** عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معمر ولا انصارى بالثبته
وكان رسول الله صلى الله عليه واله يركبوا المسلمون يصالون الى بيت المقدس
فاوصى اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه واله في القبر
فيه السنة ونزل بها الكتاب **بيان** لعلمه لم يكن في شرهم تعبير لتوجيه
الميت المحترمة وكانوا يخبرون في الجملات فاختاروا هذه الحجة للاختصار
العقل ولما ثبت عنده شرعا من تعظيم الرسول صلى الله عليه واله
وعلى المتقدمين يدل اما على محبة كل منها او على ان الانسان
يثاب على ما يفعله موافقا للواقع وان لم يكن مستندا الى دليل معتبر
وبما مثاله ذلك استدلال المحقق لارد بيلي قدس سره عليه وعلى الاكتاف
بالتقليد في الاصل والكلام في مجال **العلم** عن ابيه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي ان يختلف عند قبور الميت
او الخناس به بعد انفرق الناس عنه ولا يقبض على التراب بكفيه و
يلتصق به من صورته فاذا فعل ذلك كفى الميت المسئلة في قبره **بيان**
لا يبعد ان يكون اشتراط انظر الى الناس ووضع النعش عند الرأس كما ورد
في الخبر واخر للثبته ولا في مراعاة ذلك ولا في التلقينات المروية ثلثة
اولها عند الاحتضار لرفع وساوس الشيطان وثانيها بعد دخول

برفع يديه

القبر قبل وضع اللبن وثالثا بعد طم القبر والاضيق الناس وهو المذكور
 هنا ولا خلاف في استحباب الجميع وأدعى في المتن وغيره إجماع العلماء
 على هذا التلقين وانكره أكثر الجمهور مع أنهم رووا عن الإمامة الباطنية
 أن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا مات أحدكم وسوته عليه التراب
 فليقم أحده عند قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه كمن لا يجب
 ثم يقول يا فلان بن فلانة الثانية فيستوي قاعدا ثم ليقل يا فلان
 بن فلانة فانه يقول ارشدنا الله فيقول اذكر ما خرجت
 عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
 وأنك رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً ومحمد نبياً وبالقرآن
 أمماً فان منكره ونكيره يتأخر كل واحد منهما فيقول انطلق
 فما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجة فيقول يا رسول الله فان لم
 يعرف مر قال فلينسب الى جواه انفق وقد نقل الشهيد عن بعض
 العامة كالرافعي منهم القول باستحبابه ويدل على سؤال القبر وهو
 ضروريات الدين وعلى سقوط السؤال لهذا التلقين وذكره جماعة
 من اصحابنا وعلى كون الملقن اولي الناس به اما بحسب النسب
 والارث او بحسب التوافق في المذهب والمحنة والمعاينة ايضا
 كما مر قال في الذكرى جميع الاصحاب على تلقين الولي او من يأمره
 الميت بعد انصرف الناس عنه انفق وعلى ما حمل عليه الخبر فيشكل
 لما مر من يأمره الولي به وهل يلقن الطفل قال في الذكرى واما
 الطفل فظاهر التعليل بشعره بعد تعلقه ويكره ان يقال يلقن

سجابه

فصل

اقامة

اقامة للشعائر وخصوصا الميزان في الجريدتين انفق واطلاق الاخبار يدل
 على الجواز وبشكل التخصيص بالتعليل وقال ابن ادریس يستقبل الملقن
 القبلة والقبر ايضا وقال ابو الصالح وابن البراء والشيخ يحيى بن سعيد
 يستقبل القبلة والقبر امامه وما وصل اليها من الروايات خالية
 عن تلك التخصيصات فالظاهر جوازه كيف ما اتفق وان كان اتباع
 ما ذكره حوط **الحسين** عن ابيه وابن الوليد معا عن احمد بن ادریس
 ومحمد بن العطار معا عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن الحسن بن رافع
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا سكران
 ولا عاق ولا شديد السواد ولا نوث ولا قلاع وهو الشرم ولا يتوق
 وهو الخنثى ولا خنثوف وهو الشباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قاذف
عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن الحسن الفارسي
 عن سليمان بن جعفر الجعفي عن عبد الله بن الحسين بن زيد عن ابيه
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه
 في باب مسأوى الاطلاق والوابسناهي **مسألة اخبار** عن ابيه عن سعد بن
 عبد الله عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن احمد بن المنصور عن عمرو بن شعيب
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يخرج
 جبرئيل ان ربح الجنة توجد من مسيرة الف عام ما يجد هاعاق ولا قاطع
 رحم ولا ينجذون ولا حار اذا راح خيلاء ولا قتات ولا متان ولا جعظري
 قال قلت وما الجعظري قال الذي لا يشبع من الدنيا وفي حديث آخر ولا
 جعظري وهو الشباش ولا نوثوف وهو الخنثى ولا جعظري ولا

خنثوف

هو الذي لا يشبع من الدنيا **الحديث** الكبير بالتشديد الكثير السكر
 وفي النهاية لا يدخل الجنة قلاع ولا ديويب القلاع هوائا على
 السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لا يرفع الممك من قلب
 الأمير فيزيلة عن رتبته كما يرفع البات من الأرض ويخوه والقلاع
 أيضا القواد والكذاب والباشر والشرطي والرتوق الخمر والريته
 أو بالزى والباء الموحدة من قهر ريق لجنته أي نفعها وفي آخر
 الشيخ في الحديث الثاني ينفذ باله المهلة والقاء قال في المقام
 الرافعة أسفل الألبا ذكرت قلما وأدفت المناقرة بآذنها رختها
 أعيا والبغير ساد خزل راسه فتقدمت جلأها متوالج لاسرع
 انتهى ولا مناسبة لئلا العاقب ما في الخبر لا يحلف في النهاية ولا يجل
 الجنة جياض هو الباشر سمي به لا يراخذ الشيا بعن جيف الموت انتهى
 ويحتمل أن يكون في الأصل جيا فافصح لوجاء جيوف بمعناه وفي النهاية
 فيه أهل النار كل جعظري جواظ الجعظري اللفظ الغليظ المتكبر
 قيل هو المنتفخ باليسر عنه وفوقه الجواظ الجوع النوع وقيل الكثير
 الخ مختال في مشي وقيل الغيرة التطاير وفي القاموس الجعظري اللفظ
 الله الغليظ والأكول الغليظ والقصير المنتفخ باليسر عنه والجعظ
 الشرع البهيم والأكول الضخم **الحديث** عن أبي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن القس
 محمد عن سلمان بن داود عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
 نظرت في المقابر فقال يا حماد هذه كفات الأصوات ونظرت في البيوت فقال
 هذه كفات الأحياء ثم تلا الم بخيل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا **الحديث**

وأما الجوف في الماء أو النور فلم
 بهذا المعنى

قال

الحديث قال أنظر أمير المؤمنين عليه السلام في رجوعه من صفين إلى القباير
 فقال هذه كفات الأصوات أي سألهم عن نظرات البيوت الكوفة فقال هذه كفات
 الأحياء ثم تلا قوله تعالى لم يخجل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا **الحديث**
الحديث فيما كنت عبدا لله برجعوا جري إلى القباير عليه السلام سأل عن طين
 الغبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا فأجاب عليه السلام بوضع
 مع الميت في قبره ويجوز أن يخلط بغيره من التراب **الحديث** ما ورد في الخبر
 من خلط التربة بالخزول لم أريه قائلًا وما الوضع في القبر فقد ذكره الأصحاب
 واختلاف في كيفية وظاهر الخبر استحبابه بأي وضع كان وقال في المختلف
 قال الشيخ في الاقتصاد ووضعه شئ من تراب الحسين ع في وجهه ونقل
 ابن ادريس عنه هذا القول وقوله الآخر وهو خيل التربة في جلد مقابله
 وجهه وعن المفيد جعل التربة تحت خده وقواه الكل غدي جبان لأن
 التربة موجودة في الجحيم **الحديث** عن علي بن حاتم عن العباس بن محمد العلو
 عن الحسن بن سهل عن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن يزيد
 عن علي بن أسباط عن عبيد بن زرارة قال مات لبعض أصحاب أبي عبد الله
 عليه السلام أبو عبد الله عجبنا ذنره فلما الحد تقدم أبو عبد الله عليه السلام فأخذ
 أبو عبد الله عليه السلام بكفيه وقال لا تطرح عليه التراب وعن كان تمسك ذراحم
 فلما نظرت عليه التراب فقلنا يا ابن رسول الله انتهى عن هذا وحده فقال
 إنكم إن تطرحوا التراب على ذنبي لأرحام فإن ذلك يورث القسوة
 ومن قسا قلبه بعد من ربه عز وجل **الحديث** بدل على المتع من أهالة ذى
 الرحم والمشتهر رغبة الكراهة قال في الغبر وعليه فتوى الأصحاب قبله

اتمنا نأخذ

عن هذا وحده أي حضور الأبرار أو حضور هذا الميت والآخر أظهر للشيخ
 بالتعريف في ذوى الأرحام وفي الحاشية في بعد قوله فلا يطرح عليه التراب فإن رسول
 الله صلى الله عليه وآله نهى أن يطرح التراب في قبره حتى لا يفسد كرامة الرسول
 تحجب في الوجوه من معاقلة الشيخ المبدأ في قدس سره قول الراوى أنها ما عن
 هذا وحده أي حال كون النبي عنه متفرقة عن العلة في ذلك الذي محذور
 بترتب عليه من الأثر وحاصل طلب العلة في ذلك فيجوزها عليه بقوله فإن
 ذلك يورث العسوة في القلب انتهى وفي التهذيب أيضا كما هنا **العلة**
 عن علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن حماد بن الحسان عن الحسين بن
 الوليد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قلت لا يعلو بربع القبر قال
 لعلة البيت لأنه نزل من بعد **بيان** ليس المراد بالترتيب المربع المتساوي الأضلاع
 لتعطي أكثر من الأرض وعدم كونه معهود في الزمن السابق كما يرى فيما بقي
 آثارها من القبور فيجوز أن يكون المراد به الترتيب بخلاف التذرية والتسليم
 وامتثالها أو يكون المراد بخلاف التسليم كما فهمه بعض الأصحاب ويدل
 عليه خبر لا عيش قال في التذكرة بربع القبر مسطح ويكره التسليم ذهب
 إليه علماءنا أجمعين وبقول الشافعي لأن رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قبره بانه وقال
 أبو حنيفة ومالك والثوري وأحمد السنن في التسليم انتهى وقد روى الشيخ
 في الفوائد أيضا لكن قالوا الماصرون في الروايات فخر علماءنا عنه إلى التسليم
ولا إسناده عن السند بن محمد عن أبي الخثر عن جعفر عن أبيه عليه السلام
 أن الرش على القبر حين يدفنه الإنسان في أول الزمان وينسحق ذلك
 الميت **بيان** لعلة كانت السنة ولا جعل الجريد على القبر ثم صارت السنة
 جملة

أبراهيم

من
 القبر وكان على هذا النبي صلى الله عليه وآله
 يجعل الجريد الرطب على

جملة في الكفن وهو محمول على حالة الاضطراب وهذا مستحب آخر **ولا إسناده**
 عن السند بن محمد عن أبي الخثر عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أن قبر
 رسول الله صلى الله عليه وآله رفع من الأرض قد شبر وربع أصابع ورش
 عليه الماء قال علي عليه السلام والسنة أن يرش على القبر الماء **بيان** لعلة زيادة
 الأدب أصابع بالنسبة إلى بعض أطراف القبر لوافق ما ورد أن قبره
 رفع شبر أو يحمل على اختلاف الأبناء وهذا محمول على التقية بقية من أن
 الراوى عاصم **بحال الصدوق** عن حمزة العلوي عن عبد العزيز
 الأدهي عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الطبق
 عن أبيه عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يحضر القابر
 ويصلي فيها **بيان** عن محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز
 عن أبي عبيد القاسم بن سلام بإسناد متصل إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه
 نهى عن تقصير القبور وهو التجصير وذلك أن الجص يقال له القصرة
 يقال منه قصفت القبور والبيوت إذا جصصتها **بيان** قال في النهاية
 فزارنه عن تقصير القبور هو بناؤها بالقصرة والجص المشهور بين
 الأصحاب كراهة تجصير القبر مطلقا وظاهرهم أن الكراهة تشمل
 تجصير داخله وخارجة قال في المنتهى ويكره تجصير القبر وهو فتوى
 علماءنا وقال في العبرة ومذهب الشيخ أنه لا بأس بذلك امتداء وإن
 الكراهية إنما هي عادة بعد اندراسها وروى الكليني عن العدة عن سهل
 عن ابن محبوب عن بوشهر بن يعقوب قال المارح أبو الحسن موسى عليه السلام
 من بغداد ومضى إلى المدينة ما أتت له امرأة بغير دفنها وأمر بعض

مرابه ان يحصر قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعل في القبر وقال في
 المعبر بعد ابراهيم تلك الرواية الوجه حمل هذه على الخوا والاولى على
 الكراهية مطلقا انتهى واول ما يمكن حمل التحصير انتهى عنه على تحصيل
 داخل القبر وهذا الخبر على تحصيل خارجي يمكن ان يقال هذا من خصائص
 الامنة والاولاد هم عديمت الملائكة من قبورهم المشرقة ولا يحرم ان
 من فضل زيادتهم قال السيد قدس سره في المذالك وكيف كان ان
 فيستثنى من ذلك قبور الانبياء والائمة عليهم السلام لا يطأ والذين
 على البناء على قبورهم من غير تكبر واستغفار روابات بالترغيب في
 ذلك بل لا بعد استئذان قور العلماء والصلحاء ايضا استضعاف السند
 المنع والمتفاقا الى ان في ذلك تعظيما للشعائر الاسلام وتحصلا
 لكثير من المصالح الدينية كما لا يخفى انتهى وهذا الجمل والى ما حمله العلامة
 رحمه الله من ان المراد بالتحصير التطيين ويؤيد ما ذكرنا ما سياتي
 في كتابنا من استحباب تقير قبور النبي والائمة عليهم السلام واما تطيين
 القبر فقد ورد في خبر ضعيف على المشهور انتهى عن التطيين بغير طين القبر
 في مؤخره على من جاز لا يصل البناء على القبر ولا الجلبوس عليه ولا تحصيله
 ولا تطيينه وظاهره من الاصحاح كراهة التطيين مطلقا وقال الشيخ في
 النهاية ويكره تحصيل القبر والتطيين عليه والمقام عندها وحدها
 بعد انداسها ولا بأس بتطيينها ابتداء وكذا قال العلامة في المنتهى والاولى
 التراب مطلقا **قلت** قد مر كثير من الاخبار المناسبة لهذا الباب في باب الصلاة
 على الميت وباب التلقيب وباب التحسين **قلت** قال عليه السلام اذا حملته في قبره

فلا

فلا تنحني به فان القبر هو الاعظمية ولعونه بالله من هو المطلع ولكن ضعفه
 دون شغل القبر واصبر عليه هنيهة ثم قدسه الى شغل القبر ويدخل القبر من
 يامره وفي الميت ان شاء الله وان شاء وترا قيل اذا نظرت الى القبر اللهم
 اجعلها روضة من رياض الجنة واجعلها حارة من حارات النيران فاذا دخلت القبر
 فاقرأ أم الكتاب والمغفرة وان كانت الكرسى فاذا توسلت المقبرة فاقرأ الحكيم
 السكاك فاقرأ منها خلقنا كما فيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى واذا اتاوت
 اليك فقل بسم الله في سبيل الله وعلى سبيل الله صلى الله عليه وآله ثم ضع يده
 على يمينه مستقبل القبلة وحمل عقدا كفه وضع خده على التراب قل اللهم جازي الاخر
 من جنبيه وصعد اليك روحه ولفقه منك دعواته ثم تدخل بذلك البقي تحت
 منكبا لا من فضع يديك البري على منكبا لا يسر وتحرك يديك شديدا وتقول
 يا ولدي بن فلان القدر بك ومحمد بن بك والاسلام دينك وعلى وليك وامانك
 وحق الامنة واحدا واحدا الى اخرهم عليهم السلام ثم تعيد التلقيب مرة اخرى فاذا
 وضعت عليه اللبن فقل اللهم اني رخصته وصل وحدته بوجعك اللهم
 عبدك ابن عبدك ابن امك نزل بساحتك وانت خير من ولدك اللهم انك
 محسن فزده في احسانه وان كان مسيئا فاجزا وعنده واغفر له انك
 انت الغفور الرحيم وان كانت امرأة فخذ هذا العزم من قبل اللحد وتأخذ
 الرجل من قبل رجله تسلك سلا فاذا ادخلت المرأة القبر وقفت زوجها
 من موضع ينال اوردتها فاذا اخرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من
 التراب انا لله وان الير راجعون ثم اخذ الثراب عليه وظهر كنيك قلت
 مرات وقل اللهم ايمانك ونصليها بكنا بك هذا ما وعدنا الله ورسوله

عليه

وصدق الله رسولنا فمن فعل ذلك وقال هذه الكلمة كتب الله له
 بكل ذرة حسنة فاذا استوى قبره فصبت عليه ماء وجعل القبر امامك
 وانت مستقبل القبلة وتندب الماء من عند راسه وتندب على القبر
 حتى ترجع من غير ان تقطع الماء فان فعلت من الماء شيئا فصبت على وسط
 القبر ثم وضع يدك على القبر وانت مستقبل القبلة فقل اللهم ارحم من عذبت
 وصل وحدته والنس وخشيته والامن ووعته وافض عليه من رحمتك
 واسكن اليه من بردي عذرك وسعة عفوئك ورحمتك رحمة شفيقها
 عن رحمة من سوان واخبره من كان يتولاه ومما زوت قبره فادع
 له بهذا الدعاء وانت مستقبل القبلة ويدك على القبر ويستحب ان يتخلف
 عند راسه او الى الناس بعد النظر في الناس عز وجل يقبض على التراب بيمينه
 ويلقنه بيمينه صوته فانه اذا فعل ذلك كفي المسئلة في قبره والسنة في ان
 القبر في اربع اصابع مفرجة من الارض وان كان اكثر فلا بأس ويكون
 مسطح لا يكون مستديرا **وقال** وقال العالم كتب الحفي وصيته ان كفنه في
 ثلثة اقباس وساق الحديد الى قوله وشققنا له القبر شقا من اجل انه
 كان رجلا نبيا وامر فلان اجعل ارتفاع قبره اربع اصابع مفرجات و
 قال تتوفى اذا ادخلت القبر اليك واغتسل اذا غسلت ولا تغسل اذا
 حملته **وقال** **عنه** اذا التفت به القبر فسل من قبل راسه واذا وضعت
 في القبر فاقرأ ايتي الكسى وقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى صلته رسول الله
 اللهم افسح له في قبره ولحقه بنبي صلى الله عليه وآله وقال كما قلت في الصلوة
 مرة واحدة واستغفر له ما استغفرت قال وكان علي بن الحسين عم

ثم ارجع جواب القبر

برفعه

اذا

اذا ادخل اليك القبر فام على قبره ثم قال اللهم جاف الارض عن جنبه وصعد
 عمله ولحقه من روضتنا **الشيخ** قال في هذا ما بهي المطلع يريد به الموت فاحم
 القيمة او ما يفرق عليه من امر الاخرة عقيل الموت فشيده بالمطلع الذي
 يفرق عليه من موضع الى انتهى قوله ويدخله القبر روي الحلي في مضمون حديث
 صحيح ويدل على عدم بعد ذلك عند حضوره لذلك وعلى جواز ادخال الشق والوتر
 وعلى الاختيار في ذلك الى الولى ويرى ما يتفاد منه عدم دخوله الى القبر
 وغيره نظر في التفتيح لا توقيف في عدم من ينزل القبر ويرى قال احمد في
 الشافعي يستحب ان يكون العدد وتر قوله فاقرا ام الكتاب كذا ذكره في الفقيه
 نقله عن ابيه ورواه في الكافي زيادة قل هو الله احد واما الاستقبال
 باليمين في القبر فالمشهور بين الاصحاب وجوبه وذهب ابن حزم الى الاستقبال
 قوله بسم الله اى اضرب في الحائط بركا ومستعينا ومستعينا من عذاب الله
 باسمه الا قدس وفي سبيل الله اى سبيل رضاء وقربه وطاعته فان تلك الاعمال
 كونها بامر تعالى من سبيل قريبه ورضوانه اى كائنا في سبيله وكاشا على آتية
 رسول الله صلى الله عليه واله المطابق لما امرنا به وفي حسنة الحلي بعد ذلك اللهم
 افسح له في قبره ولحقه بنيت واما الاستقبال باليمين في القبر فالمشهور
 بين الاصحاب وجوبه وذهب ابن حزم الى الاستقبال باليمين لانه اظهر قوله
 اللهم جاف الارض اى اجعل الارض عن جنبه ولا تضيق القبر عليه بالضغطة
 اى المارد به وسعة مكانه وحسن حاله في عالم البرزخ وصعدا ليدل اى
 الى قريب وجوارك في الجنة والى اعلا عليين والى اوليائنا من الانبياء
 والا فتصلوا الله عليهم اجمعين والرضوان بالكسر وقد انضم الرضا

عن الصادق

اي بعث ثلاثة رؤسائك او ما يوجب رضائك من المشروبات تلقاء وجهه
 والتشوير للنجيم ويحمل الخبير ايضا انابان القليل من رضان كثير والدية
 خازن الجنان منه لعينة هنا قوله عيسى ثم تدخل بيدك اليمنى هذا موافق
 لما في الفقيه الى قوله فاذا وضعت ولم يبق الاجبار هذه الكيفية ولم يروه
 في الفقيه رواية بل يحتمل ان يكون من كلامه او من كلامه والدلة في رسالته
 وقديسهم انه من تمة روايته سالم من مكارم وهو بعيد عندي وزاد
 بعد قوله الى اخرهم ائمتك ائمة هدى لبرار قوله ثم فاذا وضعت الخ رواية في
 الكافي في الحسن عن محمد بن مسلم بتغيير وزيادة وفي اسناد الانس والاختار
 والوصول الى الوحدة تجوز ان يكون في حشته وصله رحمة في وجدة
 قوله وقف زعيم روى عن امير المؤمنين ثم قال يكون اول الناس بالمراة
 في مؤخرها ولا ريب في استحباب حشر التراب ثلاث مرات لكن الاصحاب يكتفون
 استحباب الا لاهالة بل يعلل الكون كما في هذه الرواية ورواية من سلة رواها
 الشيخ عن ابي الحسن ثم وسائر الاخبار طاهرها اخذ التراب بيمين الكف
 والى ما قاله الظاهر في بيته واولها الذي بيمين الكف الى وذكر القوم
 التجميع عند الحشو واعترفوا لاكثر بعد التراب ولعل هذه الرواية ترجع
 الى الصادق في الفقيه كفي في مثله ولما الدعاء وفضل فقد رواه في
 الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
 عليه السلام ورواه ايضا اسند حسن وزاد في اخره وما زادنا الا ايماننا
 وشيئا وفيها وتصديقا بعثك قوله عيسى ايماننا بك نصيبها اما بالمفعولية
 المطلقة اي ومن بئنا ايماننا واصدق بعثك تصديقا او بان يكون كل منهما

استحبابه عند فقهاء اليد

مفعولا

مفعولا الاجابة اي فعلنا ذلك الا فضل الايمان بك وبما اتى ببرئيتك وتصديق
 بان يبعث وينفع تلك الاعمال او بان يكون كل منهما مفعولا لبراي زادنا ما رايانا
 ايماننا وتصديقا او اذ قلنا ايماننا وتصديقا ولعل الثاني يظهر من الجميع قوله ثم
 وضع يديك ذكره من ذلك في الفقيه ويمكن استنباطه متفرقا من الاخبار
 قوله ثم وان كان الاثر الى شبر جها قوله ثم قال العالم المراد به الصادق ع
 كما روى في ما يكتسب الحديث عنه قوله ثم وشققنا يدل على ان الحد
 اولى من الشق وان مع الغرودة متاقي السنة مما يشق وكونه عليه السلام
 يدلنا انما كان يخرج من الحد لعدم إمكان توسيع الحد بحيث يمتد في شدة
 سلوات الله عليه خوافة ارض المدينة وقال في المنتهى الحد افضل من الشق
 وهو قول العلماء وروى الجمهور عن ابن عباس عن النبي ص قال الحد لنا والشق
 لغيرنا ولا بأس بالشق لان الواجب حوازا في الارض وهي تحصل معه
 ومعنى الحد انما اذا بلغ ارض القبر في جانبها الى القبلة مكانا يوضع الميت فيه
 ومعنى الشق ان يحفر في ارض القبر شقا يوضع الميت فيه ويسقف عليه وذلك
 يختلف باختلاف الاراضي في القرة والضعف فالمستحب في الارض القوية
 الحد وفي الضعيفة الشق الامر من الانحساف وعليه يحمل حديث ابي حمزة
 انه قال عليه السلام رجلا بدينا في كثر نوح الحديث بادنا وفي القاموس المباد
 والبدير والمسدن لمعظم الجيم قوله ثم شقوا العمل المراد بالتوضي غسل اليد
 كما روى الكليني في الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 للرجل يخض عين الميت عليه غسل قال اذمته حرارة فلا ولكن اذا
 مسه بجعل ما يبرده فليغسل وساق الحديث الى ان قال قلت فمن حمله

حضر

على غسل قال لا قلت فمن ادخله القبر عليه وضوء قال لا الا ان يتوضا من تراب
 القبر ان شاء فان الظاهر منه ايضا ان المراد ان يغسل بهما اما بايديهما
 من تراب القبر واما الحبل على التيمم بتراب القبر فلا يخفى من بعدنا اذا طلقوا وضوء
 على التيمم غير ما نؤمن وايضا فلا ضرورة للتخصيص بتراب القبر قوله نعم اذا التيمم
 بتراب القبر رواه الكليني وغيره في الحسن كالصحيح عن الحلبي الى قوله ولقد منك
 وضوانا وفيه فسل من قبل رجلية وهو أصوب وعلى ما هنا الحل العن
 سابقا براسه قال الفهر رابع الى الميت وفيه قول كما قلت في الصلوة عليه مرة
 واحدة من عند الله ان كان محض افرز في احاد وان كان مسيا فاعفر
 له والحمد وتجاوز عند روى الحلبي في الصلوة بخواتم في باب الصلوة
 نقلا من الفقهاء الرضوي بعد قوله باب اخر في الصلوة على الميت فيحتمل ان
 يكون المراد قراءة ما ذكر بعد التكبير الاول وما ذكر بعد جميع التكبيرات
 قوله وصعد عمله الى قبله واكتبه في ديوان المقربين وفي الكافي وصعد
 عمله وفي الفقير وصعد اليك دوحة **شبهه** **الطاهر** قال روى ان المرأة كانت ترفى
 وتضع اولادها فخرتهم بالان يخافون اهلها ولم يعلم بها غير امها فقامت
 دفنت فانكشف التراب عنها ولم تقبلها الارض فنقلت من ذلك المكان
 الى غيره فخرى لها ذلك فجاء اهلها الى الصلوة عليهم وحكوا له القصة فقال
 لامها ما كانت تضع هذه في جوفها من المصا فاجرت بها بطن امها
 فتلا الصادق ان الارض لا تقبل هذه لانها كانت تعذب بخلق الله بعد ان
 الله اجعلها في قبرها من تراب الحسين عليه السلام ففعل ذلك بها فترها الله ثم
الصادق **الشيخ** عن جعفر بن عيسى انه سمع ابا الحسن ع يقول ما على احدكم

اذا دفن الميت ووسده التراب ان يضع مقابل وجهه لبتة من الطين ولا يغتمها
 تحت راسه **العبد المذنب** في عمل الفضل بن شاذان عن الرضا ع فان قال فلم
 امره بغير الميت قبل ان يلفظ الفاتحة فادخله في جوفه وقبح منظمه وتغير
 ربحه ولا يتاذى بها الاحياء بريحه وما يدخل عليه من الافة والفساد وليكن
 مستورا عن الاولياء والاعداء فلا يشمت عدو ولا يحزن صدوق **في الاحمال**
وعلى الله التمسك باسنادها الى ابي هريرة وابر عياس قال قال رسول الله
 من احقر المسلم قبره لمحتسبا حرمه الله على النار وقبأ بيتا في الجنة واورده
 حوضا فيه من الايات عدد النجوم عرض ما بين ايلة وصنعاء **بيان** الالة
 كعتاة موضع بالمسرة احد جنات الدنيا وفي بعض النسخ بالياء الشاة وهو
 بالغية اسم جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع وبالكسرة قرية ماخوذ وموضعا
 اخوان ذكرها الفريز وذا بادي **عالم السند** **في** **العتاة** عن محمد بن موسى بن
 المتوكل واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن علي ما جيلويه واحمد بن زياد
 بن جعفر الهادي والحسين بن ابراهيم بن تاتار والحسين بن ابراهيم بن هشام
 المنه بري وعلي بن عبد الله الوداق كلهم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت
 الهروي عن الرضا عليه السلام في حديث انه قال لا سمج في هذا الموضع فتاوى
 ان يحفر الى سبع مرات الى اسفل وان يشق في ضريحه فان ابوا الا ان يلجوا
 فتامرهم ان يجعلوا الحد ذراعين وشرا فان الله سينمعه ما شاء **بيان** العمل
 اختيار الشق هنا الامر بغيره ع او يحض ذلك المكان كما ان الحضر سبع مرات
 كذلك يدل على استحباب سبع الحد **ابن السند** **في** **العتاة** عن محمد بن عبد الحميد
 الاصحاح عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استوفى

ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ارفعني شهيدا فذعوت اذ بعثت من قبري فقال كتب
هذا ما اوصى به يعقوب بنبيه الخان قال واوصى محمد بن علي الخان محمد بن محمد
امر ان يكفنه في برده الذي كان يصل فيه الجمعة وان يعقده بعامة وان يرفع
قبره ويرفعه اربعة اصابع وان يحل عنه طمارة عند دفنه الحديث **بصاح**
ما هناك اي من الكتب والاسلحة وغيرهما من اثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما من الانبياء عليهم السلام
والاطهار اجمع الطمارة الكسرة وهو النوب الخلق والكساء الباني ولعل المراد به داخل
عند الاكفال عند الرأس والرجلين وقيل امره ان لا يدفن في ثيابه المخططة
الاول الثوب عن محمد بن علي بن محمد بن يحيى عن ابي علي الجبلي عن
جارية لابي محمد ان ام المهدى عليه السلام ماتت في جوة في حجر عمه وعلى قبرها
لوح مكتوب عليه هذا قبر ام محمد **باب** يدل على استحباب نصب
علامة في القبر يعرف بزار وعلى استحباب كتابة الاسم عليه لذلك الاسم
في من في زيارته من يرفعه وان امكن تخصيصه به قال في الذكرى يستحب
ان يوضع عند راسه حجر او خشب علامة لزار ويترجم عليه كما فعل النبي
حين امر رجاله بحمل صخرة ليعلم بها قبر عثمان بن مظعون فخر الرجل
فخر رسول الله صلى الله عليه وآله من ذراعه فوضع راسه عند راسه وقال اعلم بها قبر
اخى وادفن اليه من مات من اهله وروينا عن يونس بن يعقوب
قال لما رجع الكاظم عن بغداد الى المدينة ماتت امته لم يزل يوجعه
فيقلدوا بعض مواليه ان يخصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويحمله
في القبر وفيه دلالة على ابا حنيفة الكتانية على القبر وقد روى فيه عن
النبي صلى الله عليه وآله من طريق العامة ولو صح حمل على الكراهة لانه من زينة الدنيا

انتهى

انتهى **باب** عن حماد الخادم عن الصادق عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم بدر امر بعوانة
كمشركي الذكري صغيره وقال انه لا يكون في كرام الناس قال تصحح الشاهد
واورد الشيخ في الخلافة والمبسوط عن علي بن ابي حمزة **باب** قال في الذكرى
لا يشبه المسلم بالكافر الا في الصلاة على الجميع بنية الصلاة على
المسلمين المتوفى الواجب عليه ثم ذكر هذه الرواية وقال فحينئذ يمكن
العمل به في الصلاة في كل مشتبه لعدم تعقل معنى في اختصاصه بالشهاد
وفي المبسوط اورد الرواية في اشتباه قتل المسلمين بالمشركين وفي عليهما
الصلاة ثم قرأ ما قلناه اوله واحتاط بان يصلى على كل واحد واحد بشرط
اسلامه قال في المعبر ولو قتل بمادة الجميع ثم جمل الجاني بجمعة المسلمين كان
موايا وهذا في طرح الرواية لضعفها والصلاة على الجميع حينئذ لا يطرق
الاول **باب** عن علي بن الحسين بن سفيان عن جعفر بن احمد بن يوسف
عن علي بن نوح الحنطاط عن عمرو بن النيسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتل ان
سعد بن معاذ فقامت فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقام ابي امامة فحمل فام فضل
على عضادة الباب فلما ان حنطوا كفن وحمل على سريره وتبعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم كان ياخذ يمينه اليسرى بيمينه ويسرة السرير ثم حتى انتهى به الى القبر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس على قبره وجعل يقول ناو لي حجر ناو لي ترابا
ربما يسلم به ما بين الدبر قلما ان نزع وحشا الذرابة عليه وسوى قبره
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم اني سبي الى ابي ابي ولكن الله عز وجل يحبني
اذ عمل عملا فاحكمه فلما ان سوي التربة عليه قالت ام سعد من جانبها

الام

للحكمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزى على ربك قال سعدنا
 قلا صاب خمتة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الناس
 فقالوا يا رسول الله لقد ايمان صنعت على سعد ما لم تصنع على احد
 انك صنعت جنازة بلاردا ولا حذاء فقال علي بن ابي طالب ان الملعنة كانت
 بلا حذاء ولا رداء فتاسيت بها قالوا وكنت تأخذ بمئة السريرة و
 مئة السريرة قال كانت يلك في يد جبرئيل اخذ جيش ما اخذ فقالوا
 احمرت بعنقه وصليت على جنازة فحدثت فقلت ان سعدا قد اصيب
 ضربة فقال علي بن ابي طالب ان كان في خلق مع اهله سوء **توضيح** يدل على عجز
 تشرح اللبن على الحد وسد فرجها بالطيران والحج قال في المتوفى اذ اوضح
 في الحد شرح عليه اللبن لئلا يصيل التراب اليه ولا نفع فيه خلافا ويقوم مقام
 اللبن مساقية في المنع من تعدي التراب اليه كما يحرق القصب والخشب الا
 ان اللبن اولى من ذلك كله لانه المنقول من التلف المعروف في الاستعمال
 وينبغي ان يسد الحد بالطيران لانه يبلغ في المنع وروى ما يقارب الشيع
 في الموقوف عن امي بن عمارة عن ابي عبد الله عم النبي وتركه الرداء لغيره فيه
 لعلة خاصة بينها بمنع الناس من عودهم عن المنع واليمن واليمن
 بفتح الياء فيها الجهتان المعروفتان وضمة القير منقطته **غاية الشيع**
وفلاح الشافعي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن ابي حمزة
 القمي عن علي بن احمد اللؤلؤ قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد بن بكير
 مولانا المهدي صلوات الله عليه يوم الاحد فوجدته يابسا يديه صاحبة
 ونقاش يفتش عليه ما يكتب عليها آيات من القرآن وامساء الائمة عليهم السلام

على

على جوارحه فقلت له يا سيدي ما هذه الساجرة فقال لي هذه لقري تكون فيه
 اوضع عليها اقل اسنود لها وقد غرت منه فانا كل يوم انزل الشجرة واقر اخضر من
 القرآن فيه واصعد واظفر قال واخذ بيدي واذا فيه فاذا كان من يوم كذا وكذا
 من سنة كذا صرت الى الله تعالى ودفنت فيه وهذه الساجرة معه قال فلما خرجت
 من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل متقيا ذلك فانا اخرا لا فرج حتى اعتل ابو جعفر
 فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قال من السنة التي ذكرها ودفن
توضيح رأت في كتاب الاستيعاب في الحرف الرابع ان سفين من الخرش
 بن عبد المطلب حفر قبره قبل ان يموت ثلثة ايام وكان اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوضاعة فذكر محمد بن سعيد في الجزء التاسع من كتاب الطبقات حفر قبره في
 من الخرش بن عبد المطلب في حياته قال وكان حنك وراحم بن الجفارس قدس
 الله جل جلاله روحه وهو ممن يقتل بفعله فداوى ان يجعل في فيه بعد فاته
 فخر عقيق عليه سماء ائمة صلوات الله عليهم ففتشت انا فخر عقيقا عليه الله
 ربي ومحمد بن علي وسميت لانه عليه السلام الى اخرها شتى ووسيلتي ووصيتي
 ان يجعل في فيه بعد الموت ليكون جوارحه كاللبن عند السائلة في القبر سهل لا
 شاء الله تعالى وقد اتيت في كتابي بسبع الاسرار للزحزعي في بابها اللباس
 والحلي عن بعض الامرات انه كتبت على قبر شهيدة ان لا اله الا الله واهي
 ان يجعل في فيه عند موته ثم قال يجعل معه شئ من تراب الحسين ع
 فقد في هذا امان وتوكل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يبشر به المؤمن ان
 يقال له مقدم خير مقدم فغفر الله له من شيعك واستجاب له استغفر لك
 وقبل من شهدك ثم يلقى الميت ويشرح اللبن عليه ويقول اللهم صل وحده
 وانس وحشته وان حم غربه واسكن اليه من رحمتك رحمة استغنى بها

عن رجة من سواك واحشره مع من كان متولاه فاذا فرغ من تشريحه اللهم عليه
خرج من القبر من جهة رجلية وهما التراب عليه ويسيل من حشر هناك
فيظهر الكف الامن كانت له تبرجهم ويقولون الله وانا لله وانا اليه راجعون هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما
الاكتفاء في موضع الغفر في الميت بمثل ذلك لا يخفى من اشكال ولم انقهره قد
الله ووجهه تفرغ لذلك **رواه** قال النعمي في كل شيء باب وباب القبر
عند رجل الميت ويستحب ان ينزل القبر جافا مكشوف الرأس **رواه** في الخبر
الاول الشيخ بسند فيه جملة عن جابر بن نفير الخ في عندهم ويمكن ان يستدل
به على استحباب الدخول والخروج واذا خال الميت من قبل الرجلين لان البنا
محل جميع ذلك ولعل العلامة رحمه الله بذلك قال في المنتهى باستحباب الدخول
ايضا من قبل الرجلين حيث قال استحب له ان يخرج من قبل الرجلين لانه قد
استحب الدخول منه فكذا الخروج ولعل الضعف لانه لا يخرج مع انه روى
الكوفي عن العدة عن سهل بن سعد قال قال يدخل الرجل القبر من حيث يشاء
ولا يخرج الا من قبل رجلية بل يمكن ان يقال ظاهر الخبر بيان ادخال الميت
منه لان القبر يمتد والعصر دخاله وينبغي له ما رواه الشيخ في المصنف
عن عمار عن ابي عبد الله ع قال لكل شيء باب وباب القبر مما يلي الرجلين
اذا وضعت الجنازة فضعها مما يلي الرجلين يخرج الرجل مما يلي الرجلين
ويبلغ حتى يوضع في حفرة ترابا ويسوي عليه التراب ولما حصل ان عمود الخمد
وشموله لما ذكره معلوم ان ذلك في اطلاق الباب عليه ولما اخرج
من قبل الرجلين فروى الكوفي ايضا بسند فيه ضعف على المشهور بالسند

عن

عن ابي عبد الله ع قال من دخل القبر فلا يخرج الا من قبل الرجلين لخبر
عمار الكلشي باب وباب القبر مما يلي الرجلين وفي رواية السكوني والظاهر
ان هذا الخبر وفيه لكراهية ووافق ابن الجنيدي في الرجل فقال في المرة
يخرج من قبل يمينه لانه اذا عرضا او للبعد عن العورة والا حاديت
مطلقة انتهى وما الخفاء وكشف الراس فقد مر الكلام فيها **رواه** في الخبر
قال الصادق ع اذا نظرت الى القبر فقل اللهم جعلها روضة من رياض الجنة
ولا تجعلها حفرة من حفر البقيع وان قال اذا اتاوت الميت فقل بسم الله
وبالله وعلى صلة رسول الله اللهم ارحمته الى ابي عبد الله ع روى في الميت
سلافا اذا وضعت في قبره فضعه على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد لفته
شمع خدعه على التراب وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم واقرا الحمد وقل هو الله احد للعوذتين واية الكرسي ثم قل اللهم
بارك عبدك وابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به اللهم ان كان
محمدا فزد في احسانه وان كان مينا فحقا وزعده والمقد بنيت محمد
وصالح شيعته واهديا واياهم الى صراط مستقيم اللهم عفو عفوكم ثم تضع
ذلك اليسرى على عنقه اليسرى وتحركه تحريكا شديدا ثم تدف فيك
لثامنه وتقول يا فلان اذ اسألت فقل الله ربي ومحمد نبي والاسلام
دين والقرآن كتابي وعلي امامي حتى تسوق الائمة عليهم السلام ثم تقول
القول عليه ثلثا ثم تقول اغتيا فلان وقال عليه فانه يحب ويقول
ثم تقول اثنتك الله بالقول الثابت وهذا الله الحطرط مستقر عرفة الله
بينك وبين اولياك في مستقر من رحمة ثم تقول اللهم جاف الارض

عن جنيد واصعد بروجه اليك ولقنته منك برهانه اللهم صفوك
عنك ثم تضع الطين واللبن واذا وضعت الطين واللبن تقول اللهم
اللهم صل وحدته والنس وحشته وامر روعته واسكن اليه من
رحمتك رحمة تقينه بها امر رحمة من سواك فاما رحمتك للطيالين ثم
تخرج من القبر وتقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجاته
في اهل القبور واخلف على عقبه في الخابرين وعندك تختبئ رايته
العالين قل ان دفنه تضع كفك على قبره عند راسه وفرج اصابعك
واغمر كفك على قبره عند راسه وفرج اصابعك واغمر كفك عليه ولما
تضع بالماء فاذا انقضى الغم عند راسه وتنادى به باع الصوت يا
فلان بن فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا عليه من مثمادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا ابن ابي طالب
وفلان وفلان حتى تاتي الى اخره فان ذلك قال احد الملوك
لصاحبه قد كفينا الدخا اليه في مسئلتنا اليه فانه يلقي خبير فان
عند ولا يخلان ايمو قال استتر في رشح الماء ان تستقبل القبلة ومثلا
من عند الراس وعند الرجل ثم تدور على القبر من الجانب الاخر ثم ترش
على وسط القبر وقال عليه السلام اذا جئت بالميت ضعوه في قبره بذر اعين
او ثلث ودع حتى يتاهب القبر ولا تقدره بموقال النبي صلى الله عليه وآله
يقول عن قبر ميت اذا دفن ثلث مرات اللهم اني اسئلك بحق محمد وال احمد
الا تقرب هذا الميت الافرغ الله عنه العذاب الى يوم ينفع في الصور
وعن الرضا عليه السلام من اتى قبر اخيه فوضع يده على القبر وقول انا والله

سبع مرات لمن من الفرج الاكبر وعمر الى المقام قال مررت مع ابي جعفر
عليه السلام بالبقيع فررنا بقبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه ثم قال اللهم
ارحم غربته وصل وحدته والنس وحشته واسكن اليه من رحمتك
رحمة تستغني بها عن رحمة من سواك والحق من كان يتولاه **سان** كله من
في قوله من رحمة بياضه وسببه قوله وعندك تختبئ اى اجر
مصيبته اى صبر عليها احتسابا وطلبها الاجر والضمير راجع الى ما فعل من
الدفر وغفر بهذا المعنى وراجح الى الميت بمعنى ان اظنه عندك في جوار
رحمتك وتكرامك او عندنا وليا لك **الذكر** عن اسد بن ابراهيم
السلي والخضير بن محمد الصيرفي معا عن ابي بكر المقيد الجرجاني عن ابي
الدين المعمر المغربي عن امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لا تتخذوا قبرا عيدا ولا تتخذوا قبوركم مساجدكم ولا يقولوا قبرا المبنى
عنه عن المقيد عن ابي جعفر الطوسي عن ابي جعفر عن ابي بكر مثله
هذا الخبر رواه في فردوس الاخبار وغيره من كتب الخافين عن علي ع
وقال الطيبي في شرح المشاوة في قوله صلى الله عليه وآله لا تتخذوا قبرا عيدا
اي لا تجعلوا زيادة قبرى عيدا او قبرى مظهر عيدا لا تتجمع الزيادة
احتماء على العبد فانه يوهو وسرور وحوال الزيارة بخلافه وكان
وايضا هل الكفاية فاوردتهم القسوة ومن هجرى عبدة الاوثان حتى
عبدوا الاموات واسم من الاعباد من عادته واعتاده اذا صاد
عاده لله واعتاده يوردي الى سؤل لا يدور تقاء الخشية وتوبه
قوله فان صلاتكم تبلغون حيث كنتم اي لا تتكلموا بالمعاودة الى فقد

استغفرت عن الصلاة على وقال في شرح الشفاء ويحتمل كون النبي بلغ الشفاء
عن امته او الكراهة ان يحاوروا في تعظيم قبره فيقتولونه ويحبوا يودي
الى الكفر وقال الكرماني في شرح البخاري بيان ملائمة الصدور للحنان معناه
لا تجعلوا بيوتكم كالقبور لما نشر عن عمادة السوء ان لا تجعلوا القبور
كالبيوت محلا للاعتناء والاحتياج ومكانا للعبادة او مرجعا للسوء
والزينة كالعيد وفي النهاية في قوله لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها
لكم كالقبور فلا تصاروا فيها لان العباد اذا مات وصار في قبره لم يصل
بشيء من قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
قيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول اوجه
انتهى وقال الطيبي في شرح المشكاة هذا محتمل لمعان احدها ان القبور
مسكن الاموات الذي سقط عنهم التكليف فلا يصلح فيها وليس
لكذلك البيوت فصلا فيهما وثانيها انكم كنتم عن الصلاة في المقابر لانها
في البيوت فصلا فيهما ولا تشبهوها بها والثالث ان مثل الذكركا
وغير المذكور كالميت فمن لم يصل في البيت جعل نفسه كالميت وبيت كالميت
والرابع قول الخطابي لا تجعلوا بيوتكم اوطانا للنوم ولا تقبلوا فيها فان
النوم خوام الموت وقد جعل بعضهم على النبي عن المدفن في البيوت
وذلك ذهب عما يقتضيه سنن الكلام على انه صلى الله عليه وآله دفن
في بيت عائشة مخافة ان يتخذوه مسجدا وقال الطيبي في شرح ما رواه
عن النبي صلى الله عليه وآله لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبورا بنيا لهم مساجدا فاجعلوا قبورها مسجدا ليسجدوا اليها في الصلاة

كالنثر

كالنثر اما من اتخذ مسجدا في حواره جعل صالح اوصلى في مقبرة قاصدا اليها
لا يستظهر ويرى وجهه او وصل الى من انما رصدا تراه لا التوجه اليه
المتغير له فلا حرج عليه الا يرى ان موقدا سمع في الحجر في المسجد الحرام
والصلاة فيه افضل اقول سياتي تمام القول فيه في كتاب الصلاة **الصلوة**
اذا نظرت الى القبر فقال اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من
حفرة النيران وقال النبي صلى الله عليه وآله لكل ميت قبر عند جلي الميت والمرأة
تؤخذ بالعرض من قبل المهد والرجل من قبل الجنب يسلا ويدخل القبر
من يامره الولي والميتان شاء شفاوا وان شاء وترا وقال الصادق
اذا دخلت القبر فاقرأ ام الكتاب والمعوذتين وابعد الكرسي وقال عمر
اذا وضعت الميت في لحده فضعه على عيني مستقبل القبلة وحمل عند كنفه
وضع حده على التراب وقال صلوات الله عليه يقول من يضع الميت في لحده
اللهم جافلا الارض عن جنبيه وصعدا للبلاد ووصد لشدة منك وضوانا
ثم يضع يده اليسرى على منكبيه لا يسر ويدخل يده اليمنى تحت منكبيه لا يمن
بحركه يحركها شديدا ويقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك
والاسلام دينك والقرآن كتابك والكعبة قبلتك وعلى وليك وامامك
واسمي الامم واحدا واحدا الى اخرهم حتى ينتهي الى القائم
بسلامة المشك انتة هدي ابراهيم عليه السلام ثلثين مرة اخرى
قال عليه السلام فاوضعت الملبس على المهد فقل اللهم انش وحشته وصل
وحدة والرحمة غيرة وامر روعة واسكن اليرحمة واسعة يستغفر بها
عن رحمة من سواك واخبره مع من كان يتولاه ونقول متى ذرته هذا

القول قال عز اذا خرجت من القبر فقال وانت تنفخ بديك من التراب
 ان الله انما الاله واحول ثم احت التراب عليه يظهر فيك ثلاث مرات وقال
 اللهم انا نايك ولصدقنا بك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
 ورسوله فانه من فوا ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله لك اذنة حسنة
 وقال رحمه الله اذا سوى قبر ميت فصب على قبره الماء وتجعل القبر امامك
 وانت مستقبل القبلة وتبدأ بالماء عند راسه وتقول فيقول من
 اربعه جنان حتى يخرج الى الارض من غير ان يتلع الماء فان فضل من
 الماء شئ فصبه على وسط القبر وقال الصادق ع والرش بالماء على القبر
 حسن يعني في كل وقت اقول قد مر كثير من الاجناد الماتسة للباب
 في باب الجنين وباب التكفين وباب الصلوة على الميت لا سيما اخر دفن
 فاطمة بنت اسد رضي الله عنها وخبر دفن ابي جعفر بن رسول الله ع وها
 مشتملان على احكام وسياق ذكر الصلوة بعد الدفن في كتاب الصلوة
باب شهادة اربعين الميت **المصباح** **تنبيه** الكتاب بالذي
 يوضع عند الجبهة مع الميت يقول قبل ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 صلى الله عليه واله وان اخبر حق وان انار حق وان الساعة آتية
 لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور **بسم الله الرحمن الرحيم**
 شهد الشهود السبعون في هذا الكتاب ان اخبر في الله عز وجل فلان
 فلان ولد كذا اسم الرجل اشهدهم واستودعهم وقرعهم فلان اشهدهم
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه واله عبده

ورسوله

ورسوله وانه مقر بجميع الانبياء والرسول علمهم السلام وان عليا
 ولي الله وامامه وان الانبياء من اولادها ثم قال في الحسن والحسين وعلي بن
 الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
 وعلي بن محمد والحسن بن علي والائمة الحجة عليهم السلام وان الحجة حق والهاد
 حق والمساواة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان محمدا
 صلى الله عليه واله جاء بالحق وان عليا ولي الله والخليفة من بعده رسول الله صلى الله عليه
 مستخلفه في ائمة مؤيدي الامر بتهتادك وتعالى وان فاطمة بنت رسول
 الله واليها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه واماماهما الهدى وقائده
 الزهراء وان عليا ومحمدا وجعفر وموسى وعليها ومحمدا وعليها وحسن والحجة
 عليهم السلام ائمة وقادة ودعاة الى الله عز وجل وحجة على عباده **ثم**
 الشهود فلان نستودعك الله والشهادة والاقراء والاخوان موعودة
 عند رسول الله صلى الله عليه واله ونقر اعليك السلام ورحمة الله وبركاته
 ثم يطوى الصحيفة وتطبع بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع على عاين
 الميت مع جريد قوتك الصلوة بكافور وعود على جنته غير مطبوخ
 شاء الله وفيه التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الاخيار الابرار
 وسلم تسليما **باب** قوله وان اظهر الحسن والحسين لعل السمران مقلد
 فيما بعد الاول بما يناسبه والحسين معطوف على الاول وخبره وخبرها
 بعده مقلد قوله والشهادة مستدا وما بعده معطوف عليه وموعودة
 خبر الجميع قلوبهم لعل المعنى ان يكتب بعد غير مطبوخ مكان التمام
 وقوله على حجة اي من غير ان يبرى والمعنى من غير ان يقيم الى الجافور

ثم يقول الشهود والابرار والافلان
 المعصرون هذا الكتاب في الجنتى
 الشهادة عند كبر حتى لا تقرب بها
 الحوض

اولم يطع العود بشئ مطيب ومطلقا كالمدا واحتمال كون العود حزين
المداك بعد جذا **عن الصادق** رواه محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا
عن الصادق ع قال كان في بني اسرائيل عابدا فاجابوا الى داود انه من اهل
ثم انهم ماتوا فله يشهد جنازة داود وعليه ان يقوم اربعون من بني
اسرائيل فقالوا اللهم اننا لانعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له قال
فلما غسل الى اربعون من بني اسرائيل وقالوا اللهم اننا لانعلم منه الا خيرا
وانت اعلم به منا فاغفر له فلما وضع في قبره قام اربعون من بني اسرائيل
اللهم اننا لانعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له قال فاجاب الله
الداود ع ما منعك ان تصلي عليه فقال داود والذي جبرتي قال فاجاب
الله اياه انه قد شهد قوم فاجازت شهاده ثم غفرت له ما عانت مما لا
يعلمون **عن الصادق** رواه محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل عابدا فاجابوا الى داود وعليه ان
فاجاب الله تعالى لا يجيبك بشئ من امره فانه من اهل فاجازت الرجل
فاتي داود فقتل الهامات الرجل فقال دفنوا صاحبكم قال فانكرت ذلك
سبوا اسرائيل وقالوا كيف لا يخفون فلما اغتسل قام خمسون رجلا فشهدوا
بالله ما يعلمون منه الا خيرا فلما اصابوا عليه قام خمسون رجلا فشهدوا
بالله ما يعلمون الا خيرا قال فاجاب الله عز وجل الى داود وعليه ان يقوم
ان تشهدوا فلما قال الذي طلعت في عليين امره قال ان كان كذلك ولكن
شهد قوم من الاحبار والرهبان فشهدوا الى ما يعلمون الا خيرا
فاجازت شهاده ثم غفرت له على فيه **استحبنا البشارة**

عن

عن الميت والصوم والحج والصدقة والبر والعنف عنه والدعاء له والترحم عليه
وبيان ما يوجب التخلص من شدة الموت وعذاب القبر وبعده **الفضل**
باسناده عن عمر بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يرضي عن الميت فقال
نعم حتى انه ليكون في بيتك فيوسع الله عليه ذلك الضيق ثم توفي فقال له
خفف عنك هذا الضيق بصلاة فلان اخيك منك قال فقلت له فاشرك
باين رجلين في ركعتين قال نعم قال ثم ان الميت ليفرج بالترحم عليه
والاستغفار له كما يفرج العبد بالهدية تملأ الميرة **عن الصادق** قال الصادق ع
يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء وبكت احبه
لذي يفعله والميت قال وقال ع من عمل من المسلمين عن ميت عمي الصالحا
اضغف الله له اجره ونفع الله به الميت وقال قال النبي ص ما يمنع احدكم ان يبر
والذي يحيا من ميتاير فيصلي عنه او تصدق عنه او يصوم عنه او يكون الذي
منع لها وله مثل ذلك فيزيد الله به خير كثيرا مسكوة الا نوارقها من كتاب
الحاسن عن الصادق عليه السلام مثله **عن الصادق** عن النبي صلى الله عليه واله قال من
دخل المقابر وقرا سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعد من فيها حتى
عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن صفوان **عن**
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لي بالحق ان جعل بعد موتة فقال استسمنها
يعمل بها بعد موتة فيكون له مثل اجر من يعمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيء والصدقة الجارية تجزى من بعده والولد لا يطيب يدعوه ولا يدعوه وما
ويج و تصدق ويصدق عنها ويصلي ويصوم عنها فقلت استسمنها في بيتي قال نعم
عن محمد بن عبد الحميد عن ابن عباس عن هشام بن الحكم عن

عمر بن زيد قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين و
عن والده في كل يوم ركعتين قلت له جعلت فداي كيف صار للولد الليل
قال لان الفرس للولد قال وكان يقرأ فيها انا انزلناه في ليلة القدر وانا
اعطناه الكوثر **عنه** عن ابيه عن ابيه عن عثمان بن عمار عن معاوية بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء يلحق الرجل بعد موته قال يلحقه الصلوة
عنه والصدقة عنه والنجاة عنه **عنه** قال لورق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة
الرجل بينة الميت امر الله جبرئيل ان يحمل على قبره سبعين الف صاع في يد
كل سالك حتى يجمعون الى قبره ويقولون السلام عليك يا ولي الله هذه
هدية فلان بن فلان الميك فيتلاها له قبره واعطاه الله الف صدقة في
الجنة وذو جنة الف جنة والجنة الف حلة وقضى له الف حاجة **عنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل في اقبreadته
لاهل القبور جعل الله تعالى له من كل حرف صاعا يسبح له الى يوم القيمة
عنه قال الصادق عليه السلام من قرأ سبعين مرة يا اسمع المستمعين
ويا ابصر البصائر ويا اسر المساكين ويا احكم الحاكمين فانا صاع من له في
دينه والآخر ان يلقاه الله ببشارة عند الموت وله بكل بيت في
الجنة صاع قال النبي صلى الله عليه وآله اكثروا الصلوة على فان الصلوة على الف
في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة وقال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ سورة ان في
فريضة او نافلة اعاده الله من رحمة القبر واوحى الله الى موسى عليه السلام في ظلمة الليل
اجعل قبرك ودفنك من رضاء الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ الف مرة
عليهم فان لكم فيهم عبرة وقال ابو جعفر عليه السلام من قرأ الف مرة لم يدخله وحشة

في البشر

في القبر وعن داود الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر قريبه وغير
قريبه هل ينفع ذلك قال نعم ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على احلهم الهدية
ينفع بها وقال ابن عباس ان رجلا من بني جبارة على قبر ولم يعلم انه قبر فقرا
بتمار الذي بيده الملك فصر صاغا يقول هي المنجية فذكر ذلك للمسلمين
فقال هي المنجية من عذاب القبر مشكوه الا نوار من كن بالحاسن عن الباقر
قال مثل رسول الله صلى الله عليه وآله من اعظم حق على الرجل ان والداه وقيل ان الرجل
يكون بارا لوالديه وبارا لهما فان لم يستغفر لهما كتب عاقبا لهما وان الرجل
ليكون لهما في جوفهما فاذا ماتا كثيرا لا مستغفرا لهما فكتب بارا وقال الصادق
عليه السلام من احببك يخفف الله عنه سكرات الموت فليكن بقبره تربة وصولا
والدنيا بارا فاذا كان كذلك لا هوون الله عليه سكرات الموت ولم يصبر في جوفه
فقرا ابدا وعنه قال ان من حق الوالد على ولده ان يقضي دينهما
ويؤتي نذورها ولا يستسب لهما فاذا فعل ذلك كان بارا وان كان عاقا لما
في جوفهما وان لم يقض دينهما ولم يؤتي نذورها واستسب لهما كان عاقا
ان كان بارا بها في جوفها **عنه** سياتي اخبار بتمام الصلوة والعبادات
الميت في كتاب الصلوة واحاديث فضل زيارة المؤمن وادائها في كتاب
الزيارة وادائها وادائها من شدة ما فيها من الخير وهذا الجليل منها واخبار
ما يوجب النجاة من شدة ما بالموت والقبر واهوال القيمة مفقودة على الاكثر
واوردنا طرفا منها في كتاب المعاد **باب** نفلي الموت والزيارة **عنه**
عنه عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن زرارة عن محمد بن سنان
وعنه عن محمد بن الحسين عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان

والأصل ما قد صاه **جمع البيان** عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في حديث قال
لما مات يعقوب حمل يوسف في تابوت إلى أرض الشام فدفن في بيت المقدس
تفسير أعلا من المشهور بأن أصحاب كراهة نقل الميت إلى غير بلد موته من غير التمسك
بالشريعة نقل الحقل في المقبرة والنقل في التذكرة وعن جماعة العلماء عليه السلام المشهور
بينهم جواز انتقال المشاهد بلا استحباب وقال في المعبر أنه مذهب علماءنا خاصة
قال ويعمل أصحاب من زمن الأئمة عليهم السلام إلى الآن وهو مشهور بينهم
لا يمتنعون ونقل على الإمامية وإجماعهم على ذلك في التذكرة والذكرى
استدل في الذكرى بحديث عظام يوسف فقال في التذكرة وكان موسى ع
لما حضرته الوفاة سأل أسعز وجلا أن يدينه إلى أرض المقدسة ومعه حجر قال بئس
لو كنت ثم لا يترك قبره عند الكتيب الأحمر وقال العنيد في القبر وقد جاء حديث
يدل على إحصاء في نقل الميت إلى بعض مشاهد هذا الرسول عليهم السلام ونقل الميت
بذلك وقال صاحب الجامع لو ماتت بعرفة فالأفضل نقله إلى الحرم ثم قال الشهيد
رحمته لو كان هناك مقبرة بها قوم صالحون أو شهداء استحب نقل إليها
لشأنهم بركتهم وبركة زيارتهم ولو كان بمكة أو بالمدينة فمقبرتهم أمما الشهيد
قال لا ولي فنه حيث قيل لما روى عن النبي ع أنه دفنوا القتلى في مقابرهم ثم قال
ويستحب جمع الأقارب في مقبرة لأن النبي ع لما دفن عثمان ع من مظلومين قال
ادفن آلهم من موات من أهله ولا تدسهم إلى زيارتهم فيقدم الأب ثم من
يلبس في النضال والذكر على الأئمة النبي وقال الشهيد الثاني رحمه الله يجب تعجيل
جواز النقل إلى المشاهد بما إذا لم يخف هناك الميت بعد المسافة أو غيرها
ولا يخفى مما تنه لا نه هناك حرمة الميت وأضراره بالمؤمنين مع أن النقل
المنقول عن أصحاب نقل الأخبار المعتبرة إنما كان من المسافات القريبة
التي لم يستلزم انتقال إليها مثل ذلك هذا كله في النقل قبل الدفن فاما بعده فالأكثر

على

و

على عدم جوازها وجوز الشيخ وجماعة نقله إلى المشاهد المشرفة وقال ابن اديس
لا يجوز نقله وهو بدعة في شريعة الاسلام سواء كان النقل إلى مشهد
أو غيره وأسنده الخوازي في التذكرة إلى العنيد على أن جعله ابن حمزة مكرها
وقال ابن الجنييد فلا بأس بنقل الموتي من الأرض المخصوصة ولصلاح
يراد بالميت والمسئلة في غاية الاشكال إذا لاخبار الله تعالى بالنقل بعضها
غير جيلة الأسناد وغير مذكورة في الأصول المعتبرة وبعضها دالة
على الجواز قبل الدفن ومنع الامكنة القريبة وبعضها حكائية لما وقع
في الشريعة السابقة والاستدلال بالتقرير مشكل لأنه غير معلوم
وبما رخصها أن التبر إلى الجوارح من غروب وقت قد وردت أخبار كثيرة
في فضل الدفن في المشاهد لاسيما الغري والحار على مشرفهما الضوا
والسلام والعدة في تحريم البشرى لإجماع وإثباته ههنا مشكل القول
جماعة من أصحاب الجواز والله يعاير حقائق الأحكام ونزج من فضل
سبحا أن لا يقضنا آلاف تلك الأماكن المقدسة لئلا يشكل الأمر
على من يتولى أمرها والله تعالى التوفيق **ارشد المفسر** عن إبراهيم بن عبد الله
ابن هبة عن زياد الخزاز قال لما حضرته الحسنة ع الوفاة استدعى الجوارح
فقال لها أختي أفي هذا رقد ولا حق يراني فإذا قضيت حبي فغضني وغسلني
وكفني وأجلني على سرري إلى قبر جدي رسول الله ع لأجد دبره عدا ثم
ردني إلى قبر جدي فاطمة فادفني هناك **بيان** قول روى هذا المصنف
في أخبار كثيرة نقلت في باب شهادة الحسن صلوات الله عليه ويدل
على استحباب تقرب الميت إلى الضريح المقدسة والزيارة بهم كما هو

الشايع في المشاهدة المقدسة وعلى استحياء بالدفن بقرب المقام والصلوة
 والمقدسات ونشهد بذلك دفن ثلثة من الأئمة بعدة بحسب صلوات الله
 عليهم أجمعين وفي الصحاح الخبز النذر والمدة والوقت يقال قضى فلان
 نخبه إذا مات **باب** التعزية والماتم وأما حكمهما
 من **العلل** عن ابن الوليد عن الصادق عن العباس بن معروف عن سعدان
 بن مسهر عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي بصير عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لأصحاب المصيبة أن لا يلبس الرداء **فإن** ذلك يكون في
 قميص حتى يعرفوا بغيره أن يطعموا عنه ثلثة أيام وروي عن الصادق
 عليه السلام أنه قال ملعون من وضع رداه في مصيبة غيره **باب** ظاهر
 استحباب وضع الرداء لأصحاب المصيبة والظاهر الرجوع في ذلك إلى العرف
 ويحتمل أن يكون بناءه على خلة التاخر والتألم أو لأن تباطؤ الخلطة
 لا التعزية والأول أظهر ويظهر منه أن المراد بالرداء الثوب المتعارف
 الذي يلبسه الناس فوق الثياب غالباً ليكون وضعه سبباً للاعتياز
 من هذا التعليق فهو غير ذلك من أنواع الاعتياز خصوصاً في الأزمنة
 التي لا يصلح وضع الرداء للاعتياز وظاهر الخبر المنسل عنهم وضع الرداء
 لغير أصحاب المصيبة كما ذهب إليه ابن حمزة وأما خبرهم بثبته مشكوك
 الأحوط الترك وقد مر الكلام في باب التشيع وأما استحباب بعث
 الطعام ثلثة أيام إلى أصحاب المصيبة فلا خلاف بين الأصحاب في
 ذلك وفيه إجماع الاستحباب بخلاف الماتم ثلثة أيام على استحباب بعثها
 وتقريرها ثلثة أياماً فإن الأطعام عنه يدل على إحقاق الناس للمصيبة
 قال

قال في الذكر بعد ذكر بعض أحكام التعزية ولا بد من إجماع بالعموم ثم لو أدت
 التعزية إلى تجديد حزن قد سبق كان تركها أولى وتمكن القول بثلثة أيام
 لنقل الصدوق عن أبي جعفر عليه السلام يضع الميت ثلثة أيام من يوم مات
 وفعل الصدوق عن الصادق عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله لم يقرأ طسعة
 عليها السلام أن تقرأ اسماء بنت عميس ونساءها وإن نضطر طسعة ما ثلثة أيام
 فخرجت بذلك السنة وقال الصادق عليه السلام لا حدان يحل أكثر من ثلثة أيام
 إلا المرأة على زوجها حتى يتفق عدتها قال وأوصوا أبو جعفر عليه السلام ثمانية
 درهم لما تمه وكان يرى ذلك من السنة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بتأخيرها
 لأبي جعفر وفي كل هذه إيماء إلى ذلك والتشيع أبو الصلاح قال من السنة تعزية أهله
 ثلثة أيام وحمل الطعام إليهم والتشيع في ذلك الإجماع على كراهية الجلبوس للتعزية
 يوماً أو يومين أو ثلثة ورده ابن أدريس بأنه إجماع وتزاور ونظر الحق
 بأنه يستقل من أحسن الصحابة والأئمة الجلبوس لذلك فاختارنا في الفسنة
 السلف ولا يبلغ الحرم قلت لأخبار المذكورة مشعرة به وشهادة الأنثاء
 مشعرة إلا أن يقال لا يلزم من عمل الماتم الجلبوس للتعزية بل هو مقصور على
 الإهتمام بأمور أهل الميت لا شغلهم بخبرهم لكن اللغة والعرف يشيران
 بخلافه قال الجوهر في الماتم النساء يجتمعن قال وعند العامة المصيبة وقال
 غيره الماتم المناجزة وهما مشعران بالإحقاق انتهى عن جعفر بن محمد
 مسروق عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير
 عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام ما لنا نجد بالولادنا ما لا نجد
 بنا قال لأنهم منكم وليست منهم **باب** يمكن أن يكون الخلق من أجزاء أبديك الآباء

اهل النار حتى يكون طلاء لهم كالغيص لم ينج عليهم لئلا يعطوا ووحشة لو توفرت
 رجليه مع اسنخ النار في جلودهم وقرا العقب في الامة من قطر ارج و القطر
 النخاس او الصفر المناب على الاشارة في حرة ويكره ان يقرأ احدهما ايضا
 هكذا **عن ابيه** عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى البجلي عن القم
 بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابيه
 عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام مروا اهل الكيم بالقول الحسن عند
 موتكم فان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله ما تقرب اليها ساعدتها مائات
 فيها ستم فتايت دعوا التقاد وعليتكم بالدعاء **باب** لعلمها صلوات الله عليها
 انما هي عورة نقدا للتعلم اذ ذكر هذا صلى الله عليه واله كان صدقا
 وكان من اعظم الخبايا فكان غرضها علمها من ان لا يذكر في امثال
 ذلك في موتها كونه امتد على اللذبة غالبا واشتت الميث بالاستغناء
 والدعاء اكثر على تقدير كونه صدقا والرد بالقول الحسن ان لا يقولوا فيها
 يذكر من لم يات من مداحي كذبا او الدعاء والاستغناء وتذكر ذكر المدائح
 مطلقا الا فيما يتعلق بعرض شرعي **باب** عن ابي عبد الله الوداعي عن محمد
 بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن عبد العظيم الحسين عن ابي جعفر الثاني عن
 ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اسري بي الى السماء
 رايت امرأة على صورة الكلب والذئب دخل في دبرها وتخرج من فيها والملكة
 ليخرجن واسمها وبنوها من ناس على صلى الله عليه واله عنهما قتال
 انما كانت قنطرة واحدة حاسنة **باب** القنطرة الامة المغيرة واعلم ذكره
 الغرور ابا دى **باب** عن ابيه رضي الله عنه باسناده عن عا

قالت

قالت لما مات ابراهيم بن ابي عبد الله عليه السلام حتى حوت دموعه على خيبر
 فقتل لربها رسول الله انتهى عن النكاح وانت تكلو فقال ليس هذا بكما وانما
 هي راحة ومن لا يرحم لا يرحم **باب** عن ابيه عن احمد بن ادريس عن
 سلمة بن الخطاب عن القاسم بن يحيى عن ابي الحسن عن ابيه عن ابي بصير
 عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر يقول في هذه الامة ولا يعصيتك
 في معروف قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلام اذا انا مت فلا
 تحشي علي وجهي ولا ترخي علي مشر ولا تنادي بالويل ولا تقمي علي ناحية
 ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه ولا يعصيتك في معروف
باب قال الطبرسي قدس سره ولا يعصيتك في معروف هو جميع ما
 يا من هن بولانته لا يا من لا يعلمون والمعرف لغير النكر وهو كل ما
 دل العقل والسمع على وجوبه او نهي عنه وقيل عني بالمعرف النهي عن الوقوع
 وتزويج الشباب وجر الشعر وشق الحبيب وشمس الوجوه والدعاء بالويل
 عن الملق في الكلي والاصل ان المعروف كل بر وتقوى وامر وافترطاته
 الله تعالى انتهى وقال علي بن ابراهيم في تفسيره انما نزلت تعم فتحسنة وذلك
 ان رسول الله صلى الله عليه واله قد علم في السجدة بياض الرجال الى صلوة الغر والعصر
 فقد لبعة النساء واخذ قدحا من ماء فدخل فيه فبهر ثم قال للنساء
 من اراد ان يبائع فليدخل يده في القنطرة فاني لا اصافح النساء ثم قرأ
 عليهم ما انزل الله من شروط البعة عليهم فقتل علي ان لا يشرك
 بالله شيئا ولا يسرق ولا يغير ولا يقتل ولا يهمل ولا ياتين بهتان
 فيفسد بين ايديهم وان جاهر ولا يعصيتك في معروف فبايعهم

المفاتيح

فقامت ام حكيم بنت الحارث بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله ما هذا
المعروف الذي امرنا الله به ان لا نعصم فيه فقال ان لا تحتش وجها
ولا تلطم خد او لا تنفخ شعرا ولا تمزق حبيبا ولا تسودن ثوبا ولا
تلعون بالويل والثبور ولا تنزع عنك ثيابك من غير ما يرسل الله عليك
على هذه الشروط انتهى ولا بعد ان يكون ذكر هذه الامور على سبيل التذكير
او لبيان ما هو واجب عليهم لما روي عن ابن عباس ايضا عن احمد بن
ابو بريد عن احمد بن محمد عن علي بن عبد الله بن مسكان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا تعصم فيه ما روي قال هو ما فرض الله
عليهم من الصلوة والزكاة وما امرهم به من جرت القاموس خسر وجهه
يخمشه ويختره خدشته وضربه وقطع عصبه وفي النهاية الويل
الحزن والهلاك والمشتقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بويل
ومعنى النداء من راي يويل ويأخز ويأخذ في احضار هذا وقتك واولئك
تفسيره بن ابي عمير عن محمد بن ادریس عن محمد بن احمد عن محمد بن سيار عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية لا تمسك
عينيك الى ما تمنعنا به ان واجابهم ولا تخزن عليهم ولا تخفض جناحك
للمؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على
الدين احسرت ومن روى بصره الى ما في يديه غيره كثر جهده ولم يشف
عني قط ومن لم يعا ان الله عليه عز وجل لا في مطعم او ملبس فقد قصر عمله
ودنا عذابه ومن اصبر على الدنيا حزينا اصبحت على الله ساخطا ومن
سكنى مصيبة نزلت به فاما ان يشك في ربه ومن دخل النار من هذه الامة

من

٤

مرة في القرآن فهو من يتخذ ايات الله عز وجل او من اتى ذا عصية ففخسه له طلبها
في يديه ذهب ثلثا دينه ثم قال لا تجعل وليس يكون الرجل ينال من الرجل المرفق
فيصل يوفقه فقل يجب ذلك له وعليه ولكن يريه ان يريد يتخذه عند
الله ويريد ان يتخذه عما في يديه **باب** قال في النهاية في الحديث من لم يتعز
بعزاء الله فليس منا قيل ان راد بان تعزى التاتى والتعز عند المصيبة وان
يقول ان الله تعالى ايدى جعلوا كما امر الله بتم ومضى قوله بعزاء الله اي تعزته
الله اي اقام الامر حق المصدق له ولا تجعل اي لا تبادر في هذا الحكم الذي
ذكرت للمدعي على كل من يتواضع الغنى ان كذلك فانه انما الراجح من غيره
ونفا ولعلنا نعلمه ويوفقه قضى الحق النعمة فلا يجب ذلك اي ما ذكرت لك
من ذهاب ثلثي دينه اي لم يملكنا لفعل عليه اي على ذلك الوقوف ولكن يدخل في ذلك
من يرضى به ان اراد يتخذه احرا لاخرة وعرضه ان يجده ويأخذ ما في يديه
هذا الذي ينبغي ثلثا دينه وقيل الجهر يخله وقاله خذ **باب** محمد بن احمد السائغ
عن احمد بن يحيى القطان عن بكر بن عبد الله بن جبيب عن قيس بن بهلول عن ابي عمير عن
عبد القبر الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا ادرى بهم اعظم احرا بما
الذي يمشي خلف جنازة في مصيبة غيره بغير رداء والذي يضر به يده على خذله
عند المصيبة والذي يقول ارفعوا برؤسكم عن علي بن محمد الله **باب** في مصيبة النبي
عليه السلام يا علي ليس على النساء حجة ولا جماعة ولا عيادة من يضر ولا اتيه جنازة ولا
تقيم عند قبره **باب** **الاستسار** عن الحسن بن محمد عن ابي الحسن عن ابي بصير عن
محمد بن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا كان له مثل
احره من غير ان ينقص من اجر المصاب شيئا **باب** **الاحمال** عن محمد بن موسى بن

الرفق
يراد

ويجوز ان يكون في الكلام تعذير اي
داخل فيه فتعذر بغيره
له راجع الى الوقوف على الجهر قوله هو
يراد

شيئا

وفي القاموس وهو من كثر السفر والترحال والخفة ودون الثقل والظلم وغشيان
المحارم والقدح كقولهم من ادركه وكلفه الموصوف بالبرهي او من يظفر ببر السوء
استقر فالمراد ان حزنه في السبب فقله بالسبب له كان يعني المحارم والظلم لان
يكون معزبا فغيره بذكر وسبب الحاجة واسباب الجوع واما على نسخة اخرى
فهي من قوطم رقيق العلام اي قاذب الحيل والاعمال يكون اطباق المراهق على المديك
مجازا او توهم ان المراهق ايضا معذب والمفاضل يخرج من بعد المعرفه واما
ان يكون مأخوذا بامر الروا الاول صوب **عنه** عن الحسن بن ابراهيم القزويني
عن محمد بن وهبان عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما مات جعفر بن ابي طالب عليه السلام من رسول الله فاطمة عليها السلام
ان تحتها طاهرا لا اسماء بنت عيسى وقاتلها وانشاءها في بيت بذلك السنة
من ان يضع لاهل الميت طعام **ثلاثة ايام** **عنه** عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله قال يصنع للميت الطعام **ثلاثة ايام**
ايام ليؤتم مات **عنه** عن ابيه عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ينبغي لصاحب الخبازة ان يلقى داءه حتى يعرف ويتبين
الجبر ان يطعم **ثلاثة ايام** **عنه** عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قتل جعفر بن ابي طالب مات
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ان تحتها طاهرا لا اسماء بنت عيسى
ثلاثة ايام وقاتلها وانشاءها في بيت بذلك السنة ان يصنع لاهل
المصيبة **ثلاثة ايام** طعام **عنه** عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن محمد بن

قتل
ثلاثة ايام

تلقوها

عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قتل جعفر بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله
ان تاتي اسماء بنت عيسى ونساءها وتقيم عندها **ثلاثة ايام** وتضع لها طاهرا
ثلاثة ايام **عنه** عن جعفر بن محمد عن العباس بن موسى بن جعفر قال سألت ابا
عن المات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قتل جعفر بن ابي طالب دخل
على اسماء بنت عيسى امير جعفر فقال ابن بنتي قد عنت بهم وهم ثلث عبد الله
وعول وحمائلهم رسول الله صلى الله عليه وآله رؤسهم فقال انك تشبه
رؤسهم كانهم ايام فحمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا اسماء اني اعلم اني
جعفر رضوان الله عليه استشهد فقلت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله قال
رسول الله اخبرني ان له جنازة في الجنة من ياقوت احمر فقال يا
رسول الله لو جمعت الناس واخبرتهم بفضل جعفر لا ينسي فضل جعفر
رسول الله صلى الله عليه وآله من عقبا ثم قال يعني اهل جعفر طاهرا ما جرت
السنة **عنه** عن ابيه عن حماد بن عيسى عن مرارة قال سمعت ابا عبد الله
مثله تغيير ما وقلة عمر في احوال المصيبة **عنه** عن الحسن بن محمد بن
ناصح عن الحسين بن زيد عن محمد بن علي بن الحسين قال لما قتل الحسين عليه
سلامات الله عليه السلام نساء بني هاشم السواد والمسوح ومن لا يشترط
من حر ولا برد وكان علي بن الحسين عليه السلام يعمل لاهل الطعام **ثلاثة ايام**
المسوح بالضم جمع المشبك الكسر وهو القلاس ومن لا يشترط اي لا يشترط
ولا يبالى لشدة المصيبة من احاط بالحر والبرد **عنه** عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عمار بن
ناصح عن الحسين بن زيد قال ماتت ابنة ابي عبد الله عليه السلام ففاح عليه سنة
ثم مات اسمعيل بن علي بن جعفر عاشر ابي ففقط النوع فقيل لابي عبد الله

فاطمة يوم

وذكره

ليس

عليها

لعله اخر ففاح عليه سنة ثم مات

ابن ابي شيبة في دارك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المامات حمزة لکن حمزة لا يكره
مسند احمد للشهيد الثاني ان فاطمة عليها السلام ناحت على ابيها واذا من النوح
 على حمزة **ومنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عظمت عنده مصيبة فليذكر مصيبت
 بي فانها ستتهون عليه **ومنه** عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال في مرض موته
 ايها الناس ايما عبد من امتي اصاب بمصيبة من بعدى فليذكر مصيبت
 عن المصيبة التي يقبض بعدى قال احد من امتي ان يصاب بمصيبة
 بعدى يشغل قلبه من مصيبت **مسند احمد** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في العسر
 على قدر المصيبة ومن ضرب يده على خذه عند مصيبة احباط لاجره **ابن**
 روى في الكافي بسند في ضعف عن المشهور بالسكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب يده على خذه عند المصيبة احباط لاجره ورواه
 بسند اخر في ايضا ضعف عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قوله تعالى فاعرها حمزة و
 يكر حمل على الكراهة كما هو ظاهر الكثر لا صاحب ولا حوط الترك وتذكر في
 الاحباط في الجملة **كشف الغمة** قلنا من كتب له الا بالعبادة الله بن جعفر الجعفي
 عن ابي هاشم الجعفي قال خرج ابو محمد في جنازة ابي الحسن ع وتيمم مشقوق
 فكتب اليه ابن عون من رايته او بلغه من الائمة شوق قبيصة
 في مثل هذا فكتب اليه ابو محمد ع يا ابا محمد وما يدريك ما هذا قد شق موتي
 على هرون **اختيار المعال** عن احمد بن علي بن كلثوم السرخسي عن اسحق بن
 محمد البصري عن محمد بن الحسن بن شمعون وغيره مثله الا انه قال فكتب اليه
 ابو عن الا برش قرابة بن سائلة **ومنه** عن احمد بن علي بن اسحق بن ابراهيم
 الحضيبي الانباري قال كتب ابو عن الا برش قرابة بن سائلة الى

ابو محمد

في محمد عليها السلام ان الناس قد استوهنوا من شقائك فويلك على ابي الحسن
 صلوات الله عليه قال يا ابا محمد هذا الذي قد شق موتي على هرون علي نبينا
 وعليها السلام ان من الناس من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا
 ومعه من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومن يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
 ويموت كافرا وانك لا تموت حتى تكفر ويغير عقلك فامات حتى حجب قوله
 عن الحسن وحسبوه في منزل من ذهاب العقل والسموية وكثرة الخياط
 وبره على اهل الاحكام وانتكث عما كان عليه **مسند احمد** عن امير المؤمنين ع
 انه لما ورد الكوفة قادما من صفين من بالشياطين فخرج بكاه الناس
 على قتلى صفين فقال لشرك جليل الشامي اتعلمكم نساءكم على ما سمع الا تهتمون
 عن هذا الزين **مسند احمد** في القاموس الشياطين ككتاب موضع بالشام
 وجبل الجبلين باليمن قبل الجبل تحت جبل كوكبان وبكذلك جيب عند
 زمزم وبكذلك في حفرة صوت انتهى فاحل النبي ع الزين في تلك الواقعة
 كان اشد لانه كان يصير سبيلا لخلده وتزكهم الجهاد **مسند احمد** عن محمد بن الحسن
 عن الحسن بن ميثاق عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن
 ابي عبد الله الكوفي قال لما حضرت اسمعيل بن ابي عبد الله ع الوفاة حين خرجنا
 شديدا فلما ان انقضت دعا بقميص غسيل او حديد فلبسه ثم اخرج وخرج يار
 ونهني ففصل القدر فخذنا ان لا ننفع بك زمانا لما وانما من جزعك قال
 انا اهل بيت نحن ما لم تنزل المصيبة فلما انزلت حزننا **مسند احمد** عن محمد بن
 الحسن عن الصادق ع عن القناس بن جعفر عن محمد بن سهل الجعفي
 الى ابي عبد الله ع قال البكاء من خمسة ادم ويعقوب يوسف وفاطمة

استوحشوا

سقط زوره

وكثرة ذار

واكتش

فقال لبعض اصحابه جعلت فلان

ثم من الشياطين فسمع رنة شديدة وصوت امر قنعا عاليا فخرج اليه
حرب بن شرجيل الشامي فقال علي عليه السلام اغلبكم فسلمتم الا تتركون
عن هذا الصباح والرباين قال يا امير المؤمنين لو كانت دارا دارين
او ثلثا قلدنا على ذلك ولكن من هذا الحي فانزل ومائة قتيل فليس
من دار الا وضع البكاء اما نحن معاشر الرجال فاننا لا نملك ان نخرج لهم
بالشهادة فقال علي عليه السلام رحم الله قتلاكم وموتاكم **سكن الله نوار الشياطين**
عن جابر عن ابي بصير عن ابي عبد الله الطنجي الطنجي بالويل والعويل ولطم الوجه
والصدد وجز الشعر ومن اقام النواحة فقد ترك الصبر واخذ في غير طريقه
ومن صبر واستبصر وحمد الله جل ذكره فقد رضي بما صنع الله ووقع اجره
على الله عز وجل ومن لم يفعل ذلك جرى عليه العقاب وهو ذمير واجبط الله
اجره **يا** قال القاموس المصحة العجيبة الشديدة وكعب البصيرة واشتد
وقال اعول رفع صوته بالبكاء والصياح كعول والاسم العول والعول
العويل وقال اللطيف بالخرد وصفة الجسد بالكف مفتوحة انتم في اعلم ان
هذا الخبر وامثاله تدل على ان هذه الامور خلاف طريق الصابرين في معرفة
ولا تدل على الحيرة واما اذم اقامة النواحة فهو لما يحمل على ما اذا
اشتغلت على تلك الامور الرجوع حلا وعلى ان يتباني الصبر الكامل فلا
ينافي ما يدل على الجواز قوله عم ووقع قال البيضاوي الوقوع والوجوب
مقتاربان والمعنى ثبت اجره عند الله بثبوت الامر الواجب وقال القاموس
ذم ذما ومنذمة فهو مذموم وذمير **سكن الفتاح**
عن اسحق بن عمار عن الصادق عليه السلام قال يا اسحق لا تعتدل مصيبة اعطيت
عليها

عليها الصبر واستوجبت عليها من الله عز وجل النواحة لما المصيبة التي بحرم
صاحبها اجرها ونواها اذا لم يصبر عند نزولها وفي مناجات موسى عم
اي ربنا اخلقنا احب اليك قال من اذا اخذت حبيرة سألني قال فاي
خلقك انت عليه ساخط قال من يستخير في الامر فاذا اقتضيت له سخط
وقضائي وعن جابر بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله سيد
عبد الرحمن بن عوف فاني ابره وهو يجود بنفسه فوضعه في حجره فقال يا بني
اني لا املك لك من الله شيئا واذفرت عينا فقال له عبد الرحمن يا رسول
الله تبكي اولم تسمع عن البكاء قال اما نهيت عن النوح عن صوتين احسين
فاجرين صوت عندك لعبد وطرو من امير شيطان وصوت عند مصيبة
خمس وجوه وشق جنيوب ورتة شيطان اما هذه رجة من لا يرحم لا يرحم
ولا انه لم يرحم وقد صدق وسيل بالله وان اخرا سبيلك ولا تخرقنا
عليك حزنا اشد من هذا وانا بك المحزونون تبكي العيين ويدمع القلب
ولا تقول ما يخطئ الرب عز وجل وفي رواية اخرى يحزن القلب وتدمع
العيون ولا تقول ما يخطئ الرب وانا على ابراهيم المحزونين وعن محمود بن
سبيد قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله
فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم بن النبي ثم خرج رسول الله صلى الله عليه واله
سمع ذلك فخدا الله وانني عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يتكسبان لموت احد ولا لموتة واذا رايتم ذلك
فافرعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله تبكي وانت
رسول الله فقالوا لا ما انا نبشركم مع العيين ويجمع القلب ولا تقول

ما سخط الرب يا ابراهيم نابل الحزون وقيل النبي صلى الله عليه وآله يوم
 مات ابراهيم ما كان من حزن في القلب أو في العين فانه حزنه
 وما كان من حزن باللسان وباليد ففهم من الشيطان وروى
 الزبير بن بكارة ان النبي صلى الله عليه وآله خرج يمشي ثم جلس على قبره
 ثم ولى فلما رااه رسول الله صلى الله عليه وآله وضع في القبر ودمعت عيناه فلما راى
 الصحابة ذلك بكوا حتى ارتفعت اصواتهم فاقبل عليه ابو بكر فقال يا رسول الله
 تبكي وانت تنهى عن البكاء فقال النبي صلى الله عليه وآله ثم تدع العين ويوجع القلب
 ولا تقول ما سخط الرب وروى انه صلى الله عليه وآله لما مات عثمان
 بن مظعون كشف الثوب عن وجهه ثم قبل ما بين عيني ثم بكى طويلا
 فلما رفع السرير قال طويانا عشر لم تلبسك الدنيا فلم تلبسها وعن
 اسامة بن زيد قال ان النبي صلى الله عليه وآله مات ثم نبت زينب ونفسها ستقعقع
 في صدرها فقل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخلو الله ما اعطى وكل الى اجل مصي
 وبكاء فقال له سعد بن عبادته تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله انما هي رحمة يجعلها الله في قلوب عبادي انما يرحم الله من
 عباده الرحما **بيان** قال في النهاية في الحديث في العبي ونفسه ستقعقع
 اي تضطرب وتجزأ اذا دكلما صار الى حال لم يلبس ان ينتقل الى اخرى
 تقر به من الموت **مسألة** القواد لما اصيب جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه
 اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلها الخنجر في صدره فخرجها
 اليه ففهم لم يبرو شتمهم ودمت عيناه فقالت يا رسول الله اصيب جعفر
 فقال انهم اصيب اليوم قال عبد الله بن جعفر احفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله

على

على اى ففعلها الى ونظرت اليه وهو مسح على راسه وراس اخي و
 عيناه تهرقان الدمع حتى تقطر حيتته ثم قال اللهم ان جعفر اقدم
 الى احسن الثواب فاخلفني في ذرئتي ما احسن ما خلقت احدا من
 عبادك في ذرئته ثم قال يا اسماء الا انشري قالت بلى يا عبي فقال
 ان الله عز وجل جعل الجعفر جناحين يغير بهما في الجنة ولما انصرف النبي
 من احد ارجا الى المدينة لقيته خميسة بنت جعفر فتعالها الناس
 اخاها عبد الله بن جعفر فاسترحبت واستغفرت له ثم نفى لها زوجها
 مصعب بن عمير فضاحت وولدت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان زوج
 المرأة منكم كان لها صبها على اخيها وخالها او صياحرا على زوجها
 ثم مر رسول الله صلى الله عليه وآله على دور من دور الانصار من بني عبد
 الاشهل فسمع البكاء والنواح على قتلاهم فذرفت عيناه وبكاء ثم قال
 لكر خنزة لا يؤتى له فلما رجع سعد بن معاذ واسيد بن حضير الى دار بني عبد
 الاشهل امر نساءهم ان يذهبن فيبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله بكاهن على خنزة خرج اليهن وهن على باب مسجد يبكين فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما رجعن بكم الله فقد وليتكم يا فئسكن وعن الصادق
 ان ابراهيم خليل الرحمن سأل ربه ان يرزق ابنة تبكيه بعد موته
 فخلق لها نبي في باب الحيران فيطالع من مناصق او خلق المصطفى
 الشهد **بيان** يدل على رجاء البكاء في المصائب لا سيما على الابر وعلى
 استحباب اقامه الماتم وعلى رجاء طلب ما يوجب لقاء الذكر بعد الموت
سنة القواد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ضرب الخنجر

خالها فاستغفرت له ثم
 نفى لها

وشق الجيوب وعن الإمامة ان رسول الله لعن الخامسة وجهها واثقها
 جبينها والذخيرة بالويل والشور وعن يحيى بن خالد ان رجلا اتى النبي صلى
 عليه واله فقال ما يحبط الاجر في المعصية قال تصفيق الرجل بيمينه على
 شمالك والمصير عند الصدقة الاولى من رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط
 وقال النبي صلى الله عليه واله ان من خلق وصلح الى خلق الشعر وبلغ صوته **باب**
 قال في النهاية في باب السنين فيلبيس من صلح او خلق صلح اي دفع صوته
 عند المعصية وقبل هؤلاء فصلك المرأة وجهها وترثه والا والاصح وعنه
 الحديث لعن الله الصائفة والمخالفة ويقال بالصاد ثم قال في باب الصاد
 فيلبيس من صلح او خلق الصلح الصوت الشديد يريد هو عند المناقاة
 وعند الجمعية بالموت ويدخل فيه النوع ويقال بالسائر وعنه الحديث ان
 من الصائفة والمخالفة **سكن الله** من الامانة لا شعري عن النبي صلى الله عليه واله
 اذا لم تقب تقام بجم القيمة وعليها اسر بان من قطران وعن ابي سعيد الخدري
 لعن رسول الله الصائفة والسمعة وعن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام ليس منا
 من ضرب الخدود وشق الجيوب ثم قال رحمه الله وهذا النهي محمول على الباطل
 كما يظهر منها وبه يحجج بها وابين الاخبار السابقة ودوى عرو بن شعيب
 ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا تدنوا من ما حق الخرافة
 لا قال لا استغاثك اغشه وان استقرضك اقضه وان افتقر قدت ابيه
 وان اصاب خير هامة وان مر عر عذرة وان اصابت مصيبة عزيتة
 وان ماتت نعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبناء فتجيبه الريح الا باذنه
 واذا اشترى شيئا فاهدها له وان لم تفعل فادخلها اسرا فلا يخرج بها ولدك

ينفض

ينفض بها ولده ولا تاذنه بوج قدك الا ان تغفر له منها وعن ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه واله من غزا امصايا كان له مثل اجره من غير ان ينقص الله
 من اجره شيئا ومن كف مسلما كساه الله من سندس واستبرق وجوز
 ومن حفر قبر المسلم بنا الله عز وجل له بيتا في الجنة ومن انظر محسرا اظله الله
 في ظله يوم لا ظل الا ظله وعن جابر ايضا دفع من غزى خزينا البسة الله عز وجل
 من لباس التقي وصلى الله على روحه في الاوداج وقسثل النبي صلى الله عليه واله
 النصارى فقال هو مسكر للمؤمن ومن غزا امصايا فله مثل اجره وعن عبد الله بن
 اليك بن محمد بن عتبة بن حزم عن ابيه عن جده رضى الله عنهم ان رسول الله
 وهو يقول من عاد من مضى فلا يزال في الرحمة حتى اذا تعد عنه استفتح فيها
 ثم اذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن غزى
 اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل من حلل الكرام يوم القيمة وعن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من غزا اخاه المؤمن من مصيبة
 كساه الله عز وجل حلته خضر ويجب بها يوم القيمة قبل ان يرسول الله ما يجبر بها قال
 ينفض بها ودعي ان داود عليه السلام قال اخي ما جزاء من بغض الخزين على المصا
 استغاث من ضا لك قال جزاؤه ان اكسوه وداء من اردية الايمان استغاث به من
 النيران وادخله به الجنة قال يا ايها الذي جزاه من شيع الخبايا ابتقا امرضاتك
 قال جزاؤه ان تشيع المسلمة يوم يموت الى قبره وان اصل على روحه في الاوداج
 ودعي ان ابراهيم صلى الله عليه واله قال اي رب ما جزاء من بال يوم
 وجهه من خشيتك قال صلواتي ودعواتي قال فما جزاء من بغض الخزين ابتغاه
 وجهك قال اكسوه ثيابا من الايمان يتنقوا بها الجنة ويتنقوا بها النار قال فما

في التعزية

تكلي كفى رفا في الجنة وعون ان قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله

جزء من سلة الاصل ابتغوا وجعل قال قومه في ظلي وادخله جوق قال فما جزاء
من شيع الخبازة ابتغوا وجعل قال الفصل ملكي على جسده وتشييع روحه
وعن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا غزى قالا اجركم الله وحكمكم
واذا هلك قال بآذن الله لكم وبارك عليكم وروى انه توفي لما ذول فاشته وجبه
عليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم الرحيم من محمد رسول
الله الى معاذ سلام عليكم فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد اعظم
الله لك الاجر والجاه والبصر ووزقنا وياك الشكر ان انفسنا واهاليت
واموالنا واولادنا من مواهب الله الهنيئة وعمواريه المستودعة ميتع بها
الى اجل معلوم وتيقن وقت معلوم ثم افتقر علينا الشكر اذا اعطانا
والعبر اذا ابتلانا وقد كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعمواريه المستودعة
ممتلكا لله برقي غبطة ومسرور وقبض منك باجر كثير الصلوة والرحمة والهدى
ان صبرت واحتسبت فلا يحجر عليك مصيبتك فيحبط لك اجرنا
وتقدم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت ان المصيبة
قلقت في حق حبس الله عن الثواب فتخرج من الله موعوده وليلذهب
اسفل على ما هو اذ لك فكان قدو السلام **يا** هذا من قبيل الاكثاء
ببعض الكلام اي كان قد مات او وصل اليك ثواب مصيبتك حين ان قول
رواه في اعلام الدين الى قوله فلا تجزع ان يحبط جزاء جرك وان
تسلم غدا على ثواب مصيبتك فانك لو قدمت على ثوابها علمت ان المصيبة
قلقت عنها واعلم ان الخبز لا يرد فانت ولا يبلغ حزن قضاء فليذهب
اسفل ما هو اذ لك مكان ابنك والسلام **سبح الله** عن ابو عبد الله

فقط
جل الله
المستودعة
تقضيها
تعلقهم
ابنك
مذخورا

جيف

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال لما توفي رسول الله
جاء جبرئيل عليه السلام والنبي صلى الله عليه واله في البيت على وفاطمة والحسين والحسين
عليهم السلام فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة كل نفس فافتر الموت وانما
تقول احبكم يوم القيمة لا يتر ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل هالك وقد كان ما فات قبالة عز وجل فتقوا واياه فاجوا فان المصا
ب من حرم الزنا والخمر وطعن من الدنيا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال لما توفي رسول الله عز وجل المملكة لسبعون الحرس ولا يرون النخضر فقالوا
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة
وخلفا من كل فائت قبالة فتقوا واياه فاجوا فان المصا من حرم الزنا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وروى ابي بصير في الدلائل قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه واله الاحدق برضا ابني فبكوا وحلوا واجتمعوا ودخل رجل
اشبه الخبيث جسيم صبيح فخطبوا فيهم فبكوا ثم انفتحت الى اصحاب رسول الله
فقال ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت وخلفا من كل هالك
قالوا لله فانيسوا واليه فان غموا ونظروا اليكم في البلاء فانظروا فان المصا
من لم يجزوا فافتر فينا بعضهم ففعل الرجل فقال عليه السلام نعم هذا اخو
رسول الله اخضر عليه السلام **يا** مسجي اي منطلي بالثواب بعد وفاته صلى الله
عليه واله يا اهل بيت الرحمة اي اهل بيت تنزل فيه رحمة الله الخاصة الكاملة
على اهلها واهل بيت منسولين الى الرحمة فانهم رحمة الله على العالمين وقبيلهم
افيت الرحمة على الاولين والآخرين كل نفس فافتر الموت اي ينزل بها
الموت كالحق الترتيبا هذا ذا فتنة وذا فتنة مقدمات الموت وسكراتة وشدة الله

هذا

لبعض

سواء توفرن اجودكم اي يعطون جزاء اعمالكم وفي اليوم القيمة ان خير الجزاء
وقربا وان شرها فخر واعتبارا فمن خرج عن هذا في نوع من نار جهنم ونحو هذا
وادخل الجنة فقد فاز اي نال الخير وظهر بالبيعة ونجا من الهلكة وعا الحياة
الدنيا الامانة العز والحي والذات الدنيا والدينها واثبتوا بها الامانة متمسكونها
للعز والحي والذات التي لا حقيقة لها عند الاختيار وقيل امتاع العز والقوة
وهي في الاصل لا ابتداء له وقيل شبهها بالمتاع الذي درس به على المتام ويغير
حتى يثرب وهذا لمن ارادها على الاخرة فاما من طلبها بالآخرة ونحوه متاع
بلاغ والعز وفضل وجميع غايات في الله عزاء قد مر ان العز اسمي الصبر
المراد به هنا ما يوجب التعزية والتسلي اي في ذات الله فان الله باق لكل احد
بعد موت كل شيء اوفي ثواب الله سبحانه وما اعده للصابرين ووعدهم اوفي
التفكير فيها اوفي التفكير في ان الله حكيم لا يفعل الا الاصل لعباده ما يوجب
التصبر والتسلي والرضا بالمصيبة ويحتمل ان يكون الكلام مبنيا على التجريد
كما قال في الكشاف في قوله تعالى ربي فيها صبر بعد ذكر وجوب الثبات ان
يكون من قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومن قولك
ان صبري فلا ان في الله كاف وكاف قال في الرحمن للضعفاء كاف وقال
في تخيير الفتاح وفي شرحه في هذا قسم التجريد فعنه ما يكون بل حوله في في
المتنوع منه نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد اي في جهنم وهي دار الخلد لا تنزع
منها دار اخرى وجعلها معدة في جهنم لاجل الكفر وتوبلا لاسرها ومبالغة
في انصافها بالشددة التي والدة في حركة الحراق والوصول اي يحصل به قسما
او بتوابع الخلف والعرض من كل حال لا يتداول ما قد ماتت في الوصول الى

ما ينزه

ما يتوهم قوته عن الانسان من المتاع بقوات من مات فيها لله فتقوا هذا
بما قلنا في كتابنا والذات اي دليل عليه قال الرضي رضي الله عنه وقد يحذف اما الكثرة
الاستعمال نحو قوله تعالى وديك فكلر ونيا بك فظهر في الرجز فاجهر وهذا
فليدق قوة فذلك فليغير حوا او انما يصير ذلك اذا كان ما بعد الفاء امر او
نميا وعا قبلها منصوبا بمر وبغيره فلا يقال زيد فضررت ولا زيد اضررت
بمقدرا ما اقولك زيد فوجد الفاء فيه زائدة وقال ابن هشام الفاء
في نحو ان الله عبد جوار لا ما معقدة عند بعضهم وقيل ان حرف زائدة
عند الفاء رسي وقيل بعد وعا طرفة عند غيره والاصل تنبيه فاعبد الله ثم
حذف تنبيه وقدم المنصوب على الفاء اصلاها للفظ كذا تقع الفاء بعد
كما قال الجميع في الفاء في نحو اما زيدا فاخر بذا لاصل هما كين من شي فاضرب
زيدا وقال الزمخشري في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فذلك فليغير حوا
فحذف احد الفعلين لئلا لا المذكور عليه والفاء داخلة بمعنى الشرط كانه قيل
ان في حوا شي فليخصوا بالفرج فانه لا مفر به من حقهم او يجوز ان يراد بفعل
الله وبرحمته فليعشروا فذلك فليغير حوا ان المصاب اي لم تقع المصيبة على
من اصاب في الدنيا بقوت مال او جسيم واخر في باب الاخرة بل المصيبة مصيبة
من حرم ثواب الاخرة وان كان له الدنيا بخلافها هذا اخر وطى من الدنيا
اي اخرون في الدنيا الارض ومشي عليه ما يتعارفها من كثرة ويمكن حمل على ان المراد
اخرين والى انزال الوجه والمراد به قلة النفوس بعد ذلك قال القليل في
حكم المعدم وقال الجوهري الحرس والحسيل الصوت الخفي ومقتضى الجميع ما بين
الاخبار ان جبريل والخضر عليهما السلام كلهما ايتا للتعزية **وعايم السلام** نونا

من ينجيهم من فليعظم ذمهم ولا ان الله عز وجل لم يسو باحد منهم احدا من خلقه
وهم اهل البكال والنياحة عليهم على خلاف ما برئ الناس الذين لا ينبغي ذلهم
ومن لم ينجيهم من فلامر من اما برصه من كذا ذكرنا عن جعفر بن محمد عن ابي
ابرهيم واستكانه اليه ولما ان يكون الامام بعده قد اثار الصبر على عظيم الرزية
وتجنى عن عظم الحزن رجاء عظيم فوالله عليه فانه الصبر واكرم من سواه لما يكون
من العنطة والستادة في عقبه لما وعد الله الصابرين على المصابين وعن
علي صلوات الله عليه انه قال لما جاءني جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هذه اصنعوا
طوا ما واجملوه ان جعفر ما كان في شغلهم ذلك وكلوا اعمهم فقد اتاهم ما ينفعهم
عن ان يصنعوا لانفسهم **باب الاصل** نقلنا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ولا يعصيك فمعرفة قال المرفوع ان لا يشترط جيا ولا
يلبس وجها ولا يدعون ولا يقر عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا يلبسوا
شعر **باب** عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعلم الله عليه نعمته في اعند الله العفة
بزمان فقد كفرها ومن اصاب بمصيبة فجا عند تلك المصيبة نياحة فقد
اجعلها **باب الاصل** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة عمل الجاهلية وقال صلى الله عليه وسلم
الصبر عند الصدمة الاولى وقال من من كنز البر كمال المصاب والامر من الصلة
باب نقلنا عن الصدوق في النهاية في عند قوة المصيبة وشدة ما اصابه من
الشيء المصلي بمثل الصلة المرة منه انتهى فتلا الاذهى البر هو الجنة ومنه قوله تعالى
لن تنالوا البر فقد جاء من وجها من كنز الجنة **باب الاصل** عن الرضا عن ابي
قال امرني ابي يعقوب ابا عبد الله ان اتي المعتزل برغم فاغزير باسمعيل وقال
اقر العنصل السلام وقيل له اصبت باسمعيل فاصبر كما صبرنا اذا اردنا امرا

قال

داراه

واراد الله امرنا لسلطان الاحرار **باب** عن جابر عن الباقر قال لما توفي الظاهر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت خديجة فقال اما ترضين ان تجدي قايما لك على باب الجنة
فاذا اذن اخذ بك ذلك فادخلنا اطنها مكانا واظيها قالت فان ذلك كذلك
قال ثم الله اعزوا كرم من ان يسلب عبد اثرة فاده فيصير خسر ويجد الله ثم يعزبه
باب الاصل باسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه موسى قال سالت عن النوح فذكره
باب الاصل باسناد عن الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف اهل الجنة
ومن لا يعرفه يكره وقال من يعرف على الرزية يغفر الله **باب** عن حمزة بن محمد العلوي
عن عبد العزيز بن محمد لا يعرف عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن
الحسين بن زيد عن الصادق عن ابي ابيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرزية عند المصيبة وتسمى النياحة والاستماع اليها يسمى بتصفيق
الوجه **باب** الرزية الصوت رنة برزخ رينا صاح والمرة بتصفيق الوجه
منه ليل عليه عند المصيبة او ضرب الماء على الوجه عند الوضوء كما هو الاول
قال العلوية قدس الله روحه في المنهي الكمال على الميت جابر عن مكره ارجاعا
قبل خروج الروح وبعده الا الشافعي فانه كونه بعد الخروج وروى ابن بابويه عن
الصادق قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءته وفات جعفر بن الخطاب
وزيد بن حارثة كان اذا دخل بيته كثر بكاءه عليه واجدا يقول كانا نجدنا في
ويونس في فذهبا جميعا ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقعة احد الى المدينة
سمع من كل دار قتل من اهلها فقتل نوحا وبكا ولم يسبح من دار حمزة عتبه
فقال لم يكن حمزة لا يوا الى له فالى اهل المدينة ان لا ينوحوا على ميت ولا يبكونه
حتى يبدوا بحمزة فينوحوا عليه ويبكونه فنهى الى يوم على ذلك وقال الصادق

من خاف على نفسه من وجع بصيرة فليغفر من دمه فإنه يسكن عنه
ثم قال رحمه الله ان الذب لا يأس به وهو صادة عن مقتد بلعاس من الميت
وما تقوم ببقته بلقطة اشد البواسل فوهوا رجلاه واكره ما والى انقطاع
ظلمه وامعيتاه نيران مكرهه لا تزل ينقل عن النبي مولاهن احد من
اهل البيت عليهم السلام وانما حادثة باطل محرمه اجاعا اما بالحق بانه حرم
ويحرم ضرب الخنود ونفق الشعر وثيق الثوب لاني موت الاب والاب
قد سوي فيهما شوق الثوب للرجل ولذا يكره الدعاء بالويل والبشرى وروى
ابن بابويه عن رسول الله انه قال لما طهر حير قتل جعفر بن ابى طالب
لا تلعنوا بني ولا بطلا ولا حرب وما قلت فيه فقد صدقت وتروى قل
لما قبض على محمد العسكري ثم روى الحسن بن علي عليه السلام وقد خرج من الدار
وقد شوق نفسه من خلف فقام وقال اللهم ابدلني في الدنيا
تجمل الله والحدس وجز الشعر اجاعا قال في طالع ما فيه من السخط انقضاء الله
وتروى رواية خالد بن سعيد عن الصادق ثم لا شيء في بطر الخنود يسوء
الاستغفار والتوبة وفي صحاح العامة ان ابراهيم خلق وصلى على خلق
الشعر وبلغ صورته واستغنى الاصحاب لا ابن اديس شوق الثوب على موت
الاب والاب لافعل العسكري على الهادي وفعل الفاطمية على الحسين ثم
روى فضل الفاطمية احمد بن محمد بن داود عن خالد بن سعيد عن الصادق
وسئل عن شوق الرجل ثوبه على بيروا منه وخير او على قريب له فقال
لا بأس بشوق الجيوب قد شوق مني برعنان على خيرة هرون ولا شوق لوالد
على ولده ولا زوج على امراته وشوق المرأة على زوجها وفي رواية الفاضل

بجوز

بجوز شوق النساء الثوب مطلق وفي الخبر جاء اليه وروى الحسن الصادق عن
الصادق ثم لا ينبغي الصياح على الميت ولا شوق الثياب وظاهر الكراهة
في المنسوط روى حسان بن علي الثوب على الاب والاب ولا يجوز على غيرها
وبجوز النوح بالكلام الحسن وقد ادقضا بالاعتقاد الصدوق فان فطنة
عليها السلام فضلت في قولها يا ابتاه عن ربة ما ادناه يا ابتاه الى جبرئيل
الغاه يا ابتاه اجاب بدادعاه وروى هذا اخذت قبضته من تراب
قبره صلى الله عليه وآله ووضعتها على عينيها واشتد ما ناعى المشقة وترجم
ان لا يتم مدى الزمان غاليا سبقت على مصائب لوها صبت على
الايام عذون لياليا ولما مر من رواية جزة وروى ابن بابويه ان الباقر
اوصى ان يندب في المواقف عشرين سنة قبل الصادق ثم من الحزن الناحية
فقال لا بأس قلني على رسول الله وفي خبر اخر عنه لا بأس بكسب الناحية
اذا قلت صدقا وفي خبر اخر عنه عيسى لا بأس باجر الناحية وروى
حسان بن علي لا شارد وطول ما اعطيت وروى ابو جهمرة عن الباقر مات
ابن المبركة فالتهم له سلمة النبي ان ياذن لها في المنى الى مباحة فانك
لها وكان ابراهيم فالتهم له سلمة النبي ان ياذن لها في المنى الى مباحة فانك
الحقبة ما جدا سيما الى طلبة التوبة فذلك عفا السنين ويعفوا عفا قاتل
وفي تمام الحديث فاعاب عليها النبي ذلك ولا قال شيئا ثم قال قد مره
بجوز الوقف على النوح لانه فضل مباح فجاز في المال المروى عن يونس بن يعقوب
عن الصادق عليه السلام قال قال الحسن جعفر عفف من مالي وكذا النواذر قد ندي
عشرين سنة من ايام مني والمراد بذلك تعبير الناس على فضائله واطهارها

عن الحسن بن محمد عن ابيه عن معاوية بن عمرو عن محمد بن مسروق قال سمعت ابا عبد الله
يقول كتب الى الحسن بن علي عليه السلام يوم من اصحابه يعزونه عن ابنته له
فكتب اليهم اما بعد فقد بلغني كتابكم فغزو في بلادنا فعند الله احسن ما تسليما
لنفسنا وصبرنا على بلادنا فان اوجعتنا المعاصيب وجعتنا النوايب لا خير
في المأوفا التي كانت لنا حفية ولا خوار الحبيب الذي كان يسير بهم منا فزاد
ونقص بهم العيون اصحوا قد اخبرتمهم لا يام وتزل بهم الحام فخلعوا الخلف
واودت بهم الحتوف فتم صر في عساكر النوفى متجاوزون في غير حملة الخاور
ولا صلات يلينهم ولا تراو لا يتلاقون عن قرب جوارح اجسامهم نايبة
من اهل دارها التي من اربابها قد اخشعوا اخوانا فام ارضل دارها دارا
ولا مثل قرارها قرارا في بيوت موحشة وحلول مضجرة قد صارت في قتل الديار
الموحشة وخرجت من الديار الموحشة فقارقتها من غير قلو فاستودعها
للبلوى وكانت مملوكة سلكت سبيلا مسلوكة تصار اليها الاولون وقصير
يصير اليها الاخرون والى **باب** فعند الله احسن ما تسليما اي احتسب الاجر
بصبره على مصيبتها وجعته المصيبة اي وجعته وكذلك التخييم والحفاة الباغية
في السؤل عن الرجل والصانبة في امره واخرتمهم الدهر اي اقتطعهم واستاصم
والحام بالكره قد الموت وقال بغيره من ابا عبد الله الخلف بالخزائن والسكوك كل
من يجئ بعد من مضى الا انه بالخزائن والخزائن والتسكين في الشر وحديث
ابن مسعود انه تخلف من بعده خلف فخرج خلف واودى به الموت
ذهب والخوف بالضرر جميع الخلف وهو الموت وعن في قوله عن قرب
جوارح اجسامهم لا يقع منهم الملاقات الدائمة عن قرب الجوارح

مخضفة

بل

بالواحد يزاوون بحب زجاتهم وكما لا تم قولة قد اخشعوا كذا في اكثر
الفتح ولا يناسب المقام وفي بعضها بالجيم والفتح الخلف فارق الانف ولا بعد
ان يكون مخفيا اجتنبوا والحلول بالضم جرح حال من قهر حال بالكان اي نزل
شر ومخضفة بفتح الجيم من اجمع وضع جنبه على الارض وفي اكثر النسخ مخضفة
والقلى بالكسر الجف من **باب** عن حمزة بن محمد العساوي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد الصادق عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التعزية تورث الجنة
وقته صقال من عزي حزينا كسي في الموقف حلة يجبر بها **الفتح** من مديلا
مثله وقية من عزي مؤثرا **الفتح** روى الخبرين معا صريلا **الفتح** روي
في الكافي الخبر الاخير عن علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق
عن ابا عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله في التعزية هي تغفر من الغناء
الى الصبر يقال غزيت اي جبرته والمراد بها طلب التسلي عن المصاب والتعزية
عن الحزن والانكسار باسناد الامر الى الله ونسبته الى عدله وحكمته وذكر
ما وعد الله على الصبر مع الدعاء اليه والمصاب للتسلي عن مصيبتها وهي
مستحبة اجماعا لا كراهة فيها بعد الدفن عندنا وفي النهاية التعزية مستحبة
قبل الدفن وبعده بالاخلاق بابن المعلم في ذلك الا للشورى فانه قل
لاستحب التعزية بعد الدفن وقال في التذكرة قال الشيخ التعزية بعد الدفن
افضل وهو جيد وقال المحقق في المعبر التعزية مستحبة واقبلها من يراد بها
التعزية وبما يستحبها قال اهل العلم مطلقا خلافا للشورى فانه كراهيها
بعد الدفن ثم قال فاما رواية اسحق بن عمار فليس بها في هذا ذكرناه لاحتمال

انه يريد عند القبر بعد الدفن او قبله وقال الشيخ بعد الدفن افضل وهو حتى انتهى
واقول رواية اسحق بن عمار واه الكلبين وغيره في بسند مرفوع وسند اخر فيه ضعف
على المشهور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس التقريرة الا عند القبر ثم ينصرفون
لا يحدث في الميت حديث فيسمعون الصوت وروى بسند حسن عن حمزة قال
التقريرة لاهل المصيبة بعد ما يدفن ويستند من سبل عن حمزة قال التقريرة الواجبة
بعد الدفن ويستند حسن لا يقتصر على الحي من هشام بن الحكم قال رأت موسى
عليه السلام يعزى قبل الدفن وبعدة فظهر من تلك الاحاديث ان التقريرة مستحبة
قبل الدفن وبعدة وان بعدة افضل والمستند من بعضها عدم استمرار استحباب
الماتم والتقريرة ولما يحول على عدم تأكد استحبابها وقد مر الكلام فيه وقال
في القاموس الحلة بالضم اذا ورد او برز او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين
او ثوبين بطنان وقال في الخبر لكسر الاثر او اثر النعمة والحسن وبالقبح السوء
كالجود والخبرة والحجة محركة واحده ستره والنعمة كالخبرة وقال في خبر الخطبة والشمع
وعنها تحبسه وفي النهاية الخبر بالكسر وقد يخرج الجبال والهيبة الحسنة يقال حبر
الشيء تحبسه اذا احتسره انتهى اقول فيمكن ان ينظر على المحول مشددا الى تحبسه
وينزل من هذا ويختص اي ليس بها وروى في الذكري يحيى بن عمار الخبر وهو العجا
ثم قال وروى يحيى بن عمار في نسخة **باب** الاما عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
الحسن الشافعي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي جابر وثقه
ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجي بن موسى عليه السلام ربه قال يا رب ما من
عزى الشكرى قال اظله في ظلي يوم لا اظلي الا ظلي **باب** في القاموس من ناجاة
ساجدة سانه وقال الشكرى بالضم الموت والهلاك وقد ان التجيب والولد
ومحمد

ويحرم وقد نكحه كفرجه فنهى ناكل ونكلان وهو ناكل ونكلان قليل ونكلان
نكلى انتهى والمراد هنا المرأة التي مات ولدها او حبيبها او الطائفة الشكرى اعلم من
الرجال والنساء والاول اظهر ولعل التخصيص كقول المرأة اشد حننا وحننا في المصائب
من الرجال ولا ظلالا ما يحول على الحقيقة والحجاز قال في النهاية وفي الحديث سبعة
يعلمهم الله بظلمة وفي حديث اخر سبعة في ظل العرش ابي في ظل رحته وقال الكهفاني
في شرح صحيح البخاري سبعة في ظله اضافة اليه التقريرة اي ظل عرشه او ظل طوي في الجنة
وقال الترمذي في شرح صحيح مسلم وقيل الظل عبارة عن الراحة والنعيم نحو هو في عيش
ظليل والمراد بالظلال الظل الشمس لانها وسائر اعمال تحت العرش وقيل اي كثر من
ظلاله وهو في الموقف وظلاله من ظلاله من الحور والريح وانفس المخلوقين وقول
الاكثر ونعم لا ظلال الا ظلاله اي عاين دنس من الشمس واشتد حره واخذ من العروق
قبيل اي لا يكون من رطل ظل كذا في الدنيا اقول ويقيدان المراد به ظل العرش ما
رواه الكافي عن امير المؤمنين عليه السلام قال من عزى الشكرى اظله الله في ظل عرشه
يوم لا اظلي الا ظله **باب** اجر المصائب **باب** عن محمد بن موسى بن محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن وهب المصري عن قزوين
مسعود بن ابي عن مالك قال قال قتيبة بن عثمان بن مظهر رضي الله عنه فاشد
حره عليه حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه واله فقال لابي عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا ان نهبانية
اتحاد هبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظهر بن مغيرة
ابو اسب والدار سبعة ابواب انما سيرك ان لا تأتي بابا منها الا وجدت

عن علي بن حسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولدوا واحد بعدد من
 الرجل افضل من سبعين ولدا فيقول بعدد ولدك من القاييم **سنة الفداء**
 عن علي بن حسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولدوا واحد بقدر الرجل افضل
 من سبعين ولد فيقول بعدد ولدك من القاييم **سنة الفداء**
 قال ثواب المؤمن من ولده الجنة صبر ولم يصبر وعنه من اصاب بحصية
 جرح عليه لم يجز صبر عليه او لم يصبر كان ثوابه من الله الجنة **سنة الفداء**
 ان الحنيفة لا يحيط اجر المصيبة ويكثر حمله على ما اذا لم يفعل ما ينحط الرب
 عز وجل او على ما اذا اصدد منه بغير اختياره **سنة الفداء** عن ثوبان قال
 سمعت رسول الله يقول يخرج خير ما القليل في الميزان لا اله الا الله وحده
 الله والله اكبر والحمد لله والصلوة والسلام فيحسب به قال رحمه الله
 يخرج كلمة يقال عند المذبح والرضا بالشيء وتكرارها بالقرآن ويكلمه حديث
 ومعناها فخير الامور تعظيمه ومعنى يحسب اي يجعله حجة وكفاية
 عند الله عز وجل اي يحسب به صبره على مصيبة لموتة ورضاه بالقضا
 وعن عبد الرحمن بن سمره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رايت الباري عز وجل
 عجايبا فذكر حديثا طويلا وفيه رايت رجلا من امتي قد خفف صبره انه
 فناء او لم يفتقر الى امره انه قال رحمه الله القسط يفتح الغناء والرب هو
 الذي لم يدرك من الاولاد الذكور والا فافتقرت فافتقرت على
 الوبر او احدهما يغفل فوط القوم اذا تقدم هو اصله الذي يتقدم
 الركب الى الماء فيني لهم سبابة وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله

مت
 يتقون
 يقولون

كروبا

تزوجوا فافوا كما شئكم الامم حتى ان السقط ليضل مجنونا على باب الجنة
 يقال المذخر حتى يدخل الوادي قال قدس سره السقط مثلث السائر
 والكسر اكثر هو الذي يسقط من بطر امه قبل تمامه ومجنونا بالمرء وتركه
 هو المتغيب المستعمل للشيء **سنة الفداء** قال الخزاز بعد نقل الحديث المجنوني
 بالمرء وتركه المتغيب المستعمل للشيء هو المتغيب هو المتغيب لا امتع اباه
 يقال الجنونات والسبيليات والجنونيات والجنون والجنون والجنون والجنون
 والجنون والجنون والجنون والجنون والجنون والجنون والجنون والجنون
 قال النفاذ في قوله ما يوم القيمة يسر بها الى الجنة قال قدس سره النفاذ
 بضم النون وفيه النفاذ المراه اذا ولدت والسر يفتح السائر المهمة وكسر هذا
 ما تنقطع القابلة من سره المولود التي هي موضع النقط ويقال في بعد القطع هو
 الشئ وكان من بعد الولد الذي لم تنقطع سرته **سنة الفداء** في قوله
 السور يفتح السائر وفيه السائر وقيل هو يفتح السائر والراء وقيل بكسر السائر
 وعنه حديث السقط انه جرح والدية يسره حتى يدخلها الجنة **سنة الفداء**
 عن عبيد بن عمير الليثي قال اذا كان يوم القيمة خرج ولدان المسلمين من الجنة
 باليديهم الشرايب قال فيقول لهما الناس اسقوا اسقوا فيقولون ابوينا ابوينا
 قال حتى السقط مجنونا باب الجنة يقول لا ادخل حتى يدخل الوادي وعنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نودي في اهل المومنين والمسلمين
 ان اخرجوا من قبورهم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم ان امضوا الى الجنة
 زموا فيقولون ربنا والدينا معنا ثم ينادي فيهم ان اذنبوا ان امضوا
 الى الجنة ثم ينادي فيهم ربنا والدينا معنا فيقولون في الثالثة معكم

ويذكر في قوله ما يوم القيمة يسر بها الى الجنة

فثبت كل طفل الى ابويه فياخذون بايديهم فيدخلون بهم الجنة ثم عرف
بابهم واما هم يومئذ من اولادكم الذين في سبيلكم قال رسول الله ان من الافرح
المتفرقة بعضها في ارض بعض وقيل في زمر الذين اتفقوا من الطبقات المختلفة
الشهداء والزهاد والعلماء والفقراء والمحدثين وغيرهم ويروى ان
رجلا كان يصبي له معبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبس والدع
رسول الله فقال عمر فقالوا مات حبسه الذي رايته معه فقال
هلا اذ تنقوي فقوموا الى اخي الغريم فلما دخل عليه اذ الرجل
حزين وبه كابة فعزته فقال يا رسول الله كنت ادجو كلبوسي و
ضيق فقال رسول الله ما ايسر لك ان يكون يوم القيمة بانك اذ اقبل
له ادخل الجنة فيقول يا رب ادري فلان لا يشفع حتى يشفع الله
فيك فيدعيك الى الجنة قال قدس الله روحه احتبس ابي خلف عن الخي
الى النبي ثم وادتمون بالمد اخير ثم في كابة بالمد تغير النفس بالانكار
من شدة الحزن والضعف بغير العجز ونفها وبارك الله في هذا
وعن عبد الله بن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله
للملائكة قبضته وللعبد فيقولون بحمدك نعم فيقول قبضته ثم فواده
فيقولون نعم فيقول ما اذ قال عبد فيقولون حمدك واسترجع فيقول
الله امروا عبدى بيتا في الجنة ويحرق بيت الحمد **باب** روى قريمانه
في الكافي عن علي بن ابي حمزة عن النوفلي عن الشافعي عن ابي عبد الله عليه السلام
وقال في النباهة في امارات ولد العبد قال الله للملائكة قبضته ثم فواده
فيقولون نعم فيقول لا ان الثمر ينتج الشجر والولد ينتج الاب

يحيى

اول

اول اما فرة الثمرة الى الفوايد القلوب لانه اشرف الاعضاء ولانه محل الحب
قلما كان حبه لا ذقا بالقلب لا سيفا عن فكاكه ثمرة وقال الطيبي ثمرة
فواده اي نقاوة خلصته فانه خلصته الانسان الفوايد والفوايد
انما يعتد به لما هو مكان اللطيفة التي خلقت لها وبها شرف وكرامة
باب روى امرأتان النبي صلى الله عليه وسلم معها ابن لها من غير فقالت يا رسول
الله ادع الله ان ينفي ابني هذا فقال لها رسول الله هل لك شرط قالت نعم يا
رسول الله قال في الجاهلية وفي الاسلام قالت بل في الاسلام فقال رسول
الله جنة حصينة جنة حصينة قال حمد الله الجنة بالضم الوقاية
اي وقاية من النار ومن جميع الاهوال وحصينة بمعنى فاعلى اي
محسنة لصاحبها وساترة لمن ان يصل اليه شي وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفن ثلثة فضر عليهم واحتسب وجبت له
الجنة فقالت ام ابيم واثان فقال من دفن اثني وضر عليهم ما
احتسب ما وجبت له الجنة فقالت ام ابيم وواحد فمكت وامسك
ثم قال يا ام ابيم من دفن واحدا فضر عليه واحتسب وجبت له الجنة
فمن بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعدا لانصاره ويعودهم و
يسال عنهم فبلغ ان امرأة مات ابن لها فخرعت عليه فاتها فامرها
ستقوى الله عز وجل والصبر فقالت يا رسول الله اني امرأة رقيب لا الد
ولم يكن لي ولد غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقيب التي يسبق لها ولدها
ثم قال ما من امر مسلم ولا امرأة مسلمة يموت لها ثلثة من الولد
الا ادخلها الله الجنة فقيل له واثان فقال واثان وفي حديث اخر

المسكن

انتم قال لها ما تحب ان ترين على باب الجنة وهو يدعوك اليها فقلت يا
قال فانك كذلك قال رحمه الله الرقيب بفتح الراء هو الذي لا يولد له ولا
يعيش ولده هذا حب اللغة وقد حصه النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجلس من بني سلة فقال يا بني سلة
ما الرقيب فيكم قالوا الذي لا يولد له قال بل هو الذي لا يفرط له قال ما
المعدي فيكم قالوا الذي لا مال له قال يا هو الذي يقدم وليس له عند
الله خبر ولا حجة عن ابن مسعود دخل صلى الله عليه وسلم على امرأة بعثها
بابها فقول بلغني انك جرت حزنا شديدا فقال ويا ما يعني يا رسول
الله وقد ذكرني عجزا رقي با فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بالرقيب
انما الرقيب اني استوفي وليس لها فرط ولا يستطيع الناس يعودون
عليها من افراطهم فتلك الرقيب **المتكلم** قال الجزري في تفسيره قال ما تعلقون
الرقيب فيكم قالوا الذي لا ينفي لولد قال بل الرقيب الذي لم يقدم من
ولده شيئا الرقيب في اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعش لها ولدا لانه
يرقب موته ويرصد خوفه عليه فنقله الى الذي لم يقدم من الولد شيئا
اي يموت قبل ان يفرغ من الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان
الاعتداد ببر الكثر والتفخ فيه اعظم وان فقدته وان كان في الدنيا عظيما
فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة اعظم
وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه وحسنه ومن لم يرزق ذلك
فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابدا لا لنفسه ولا لغيره كما قال انما الحروب
من حرب بينه وبين غيري من اخذ ما له غير حروب **السكر** عن قبيصة
قال

الطحاوي

السكر

قبيصة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد امره فقلت يا رسول
الله ادع الله لي فانه ليس بعيش لي ولدا قال ولم مات لك ولد قالت فقلت قال
لقد احتظرت من النار بخطان شديدا قال قدس الله لطفه الخطان كسر الراء
المهمل والهاء المشددة الخطرة تعقل الدليل من شجر ليقبها البرد والريح
منه فحذر الخطر المحرم من الدخول فيه كان عليه خطرة تمنع
من دخوله **السكر** قال في النهاية الخطرة الموضع الذي يحاط به لئلا يورث
البلية والغم ولا يقبها البرد والريح ومنه الحديث لا تخم في الارض ان قال
له رجل اكره في خطاري اريد الارض التي فيها النزع الى اوطانها الخطرة
وتفخ الحيا وكسر ومنه الحديث اشتد امره فقلت يا رسول الله ادع الله لي فقد دفت
نفسه فقال لقد احتظرت بخطان شديدا من النار والاحتياط فعل الخطار
اراد لقد احببت كمي عظيم من النار بقبيل حرجها ويومئذ دخلها **السكر**
عن زيد بن اسلم قال مات ولد لداود وعنه خزان عليه جزيا كثير فاقبح الله له
يا داود وما كان يعبد هذا الولد عندك قال كان يا رب يعبد عندي ملا
الارض ذهبها قال فلك عندي يوم القيمة ملا الارض ثوابا وحكايا النبي اوصيه
بن النضر في كتاب مصباح الظلم عن بعض الثقات ان رجلا اوصى بعض
اصحابه ممن حج ان يقرئ مسامحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده ويذكره رفعة
مخوفة اعطاها له عند امه الشريف ففعل ذلك فلما رجع من حجة اكره الرجل
وقال لرجل ان الله خير القدي بلغت الرسالة فتعجب المبلغ من ذلك وقال من اين
علت تبليغها قبل ان احديثك فانها عذبة قال كان لي اخ مات وترك
ابنا صغيرا فوئيت به واحسنت ربيته ثم مات قبل ان يبلغ الحلم قال كان ذات

السكر

السكر

السكر

ليلة رابت فلما نام ان القيمة قد قامت والمشرق قد دقت فلما سر قد اشتد العظم
من شدة الجهد وقيد ابن اخي ما قالتم ان ليقتني فابا وقال في اخيه
منك فغضب علي فلما واثبتت فزعنا فلما اصبح قد دقت بحالة دنا فمري و
سالت الله ان يردني ولما ذكر افرز قتيه وانقوس فرك فكتبت لك تلك
الرقعة ومعني هذا التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم وجل في قوله في رجاء ان
اجله يوم الغفر الا ببر فابليت لك حموم ما تذكرك ان ذلك يوم وصولك فقلت
انك بلغت الرسالة ومن كتاب النور والرقيا لابي المصطفى الموصلى عن علي
بن الحسين بن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله وفيه
قال انبت للسنة ليلة لفت في البقيع الغرقين اربعة قبور عندها قبر محمدا
فرايت في منامى اربعة اطفال قد خرجوا من تلك القبور وهم يقولون **شعير**
الغفر بالله الجيد عينا وبمرادك يا امير الدنيا عجبا ما عجبت من ضغطة القبر
ومعداك يا امير الدنيا فقلت ان هذه الاميات لشاؤنا واقت حتى
طلعت الشمس فاذا احبابة قد اقبلت فقلت من هذه قالوا امرأة من اهل
المدينة فقلت اسمها امير قالوا الغرقى قد ماتت فرطوا قالوا اربعة اولاد
فاخبرتهم الخبر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال المصائب من اتبعها الا اجر وقدره وقال
قال الله عز وجل اذا وجهت الى عبد من عبيدك مصيبة في دينه او ماله
او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استخيت منه يوم القيمة ان انصلي
ميرزا او انشر له دنوا ومن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
ابن وكان عليه غزاة فمضت او ماتت فصر على مصيبته واحتسبه
ابذل الله الميت دارا خيرا من داره فقرار خيرا من قراره وابذل المصاب

العلية

الصلوة والرحمة والمغفرة والرضوان **السلامة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله قال يحيى يوم القيمة اطفال المؤمنين عند عرض الخلاق للحساب
فيقول الله تعالى اجيبني يا يحيى اذهب بنوا الى الجنة فيقولون على
ابواب الجنة ويسالون عن ابايهم ولعمري انهم فنقول لهم الجنة ابايكم و
امها تاكل اليسوا كما مثلكم ذنوب وميات يطالبون بها فيصيرون
صحبة باليس فيقول الله تعالى يا يحيى شيل ما هذه الضحكة فيقول اللهم
انت عامر هي لاه اطفال المؤمنين يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل اباؤنا
وامهاتنا فيقول الله سبحانه وتعالى يا يحيى شيل لخل الخلق وخديس ابايهم
وامهاتهم فادخلهم معهم الجنة برحمتي **مسألة** عن الصادق عليه السلام قال
ولما واحد يقدر الرجل افضل من سبعين ولما يقول بعدة شاكين
في السلاح مع القائم عليه السلام **مسألة** في الدنيا تارة الشك بالكره السلاح و
رجل شاك السلاح وشاك في السلاح **مسألة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مات سئل من الولد فاحتسبهم بحبوه من الذي يقبل يا رسول الله
واشاك قال واشاك **مسألة** عن مهران قال كتب رجل الى اخيه
يشكو الامصار بولده فكتب الميرزا ما علمت ان الله يختار من مال المؤمنين
ومن ولده ونفسه فليأجره على ذلك **مسألة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال الولد
الصالح ميراث الله من المؤمنين اذا قبض **مسألة** الظاهر ان الغير في قبض راجع
الى المؤمن اي ما يصل الى الله مما خلف المؤمن من اهل ماله وولده والولد
الصالح لا ينفصل ليدبر الله احواله شرعية ويحفل كور الغير راجعا الى الولد
كما فهم لا كزولك اوردناه في هذا الباب ولا يخفى بعدة الامارات انما

السلامة

مسألة

س

مسألة

مسألة

مسألة

مسألة

يطلق على ما سبق بعد الموت أيضا التقييد بالولد الصالح لا يناسب هذا
 المعنى **فصل** التقرى والصبر عند المحاسن والمكاره **الآيات**
التي ونسبوا لكم بشي من الخوف والرجوع ونقص من الأموال والأفقر
 والثبات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه
 راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة أولئك هم المهتدون **وقال**
 ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر إلى قوله والصابرين في البأساء
 والضراء وحاسن البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المستقرون **فمن**
 أصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور **الآية** إنما يؤتى الصابرين
 أجرهم بغير حساب **فمن** وليلوكم أي ونصبتكم أصابة من تختبر أحوالكم
 هل تقبلون على البلاء وتسلمون النقصا تبقى من الخوف والرجوع أي
 لقليل من ذلك وإنما قلناه بالإضافة إلى ما تقدم عنه لخفف عنهم وبنهم
 إن رحمة لا تقار قهر أو بالنسبة إلى ما يصيبهم معانداً لهم في الأخوة
 ونقص من الأموال والأفقر والثبات عطف على شي والخوف وقيل
 الخوف خوف الله والرجوع صوم شهر رمضان والنقص من الأموال الزكوات
 والصدقات ومن الأفقر الأمراض ومن الثبات موت الأولاد فإنهم
 غرأت القلوب لهم في الجبر والتعظيم في الجميع إلى وبشر الصابرين الخطاب
 للمؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم يتأق من البشارة والمصيبة نعم ما يصيب
 الإنسان من مكروه أي جزمهم بما لم على الصبر في ذلك المشاق والمكاره
 من المشقة الجارية والمصيبة الجارية قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون معني
 إنا لله أقرانه بالعبودية أي نحن عبيد الله ومملوكه فلا نتصرف فيما لم يؤت

من ربهم

والموت

باب
 الموت
 فصل
 فقال
 التمر
 تمر

والموت والصحة والمرض والمالك على الإطلاق أعام بصلاح مملوكه واعتبر
 المملوك عليمين سفاهة وأنا إليه راجعون أقران بالبعث والنشور
 ونسبوا للنفس بأن الله تعالى عند رجوعنا إليه يبيننا على ما أصابنا من
 المكاره والألام أحسن الثواب كما وعدنا ويثبت لنا قدر ظلمنا وقهر تسلية
 من جهة أخرى وهي أنه إذا كان رجوعنا جميعاً إلى الله وإلى ثوابه فلا
 شأنا بافتراقنا بالموت ولا ضرر على الميت أيضاً فإنه انتقل من دار إلى دار
 أحسن من الأولى ولا يصح أن يدكرهم هو ما لا الدنيا والعقبى وقيل
 الطرسى قال أمير المؤمنين نعم قولنا إنا لله أقرار على أنفسنا بالمهلك وقولنا
 وإنا إليه راجعون أقرار على أنفسنا بالمهلك وفي الحديث من استرجع
 عند المصيبة جبر الله مصيبة وأحسن عقابه وجعل له خلفاً صالحاً يرثها
 وقال عليه السلام من أصيب بمصيبة فحدث استرجاعاً وألن تقادماً هذا
 كتب الله من الأجر مثله يوم أصيب بالصلوة في الأصل الدعاء ومن الله
 التزكية والتناجيل والمغفرة وجمعها التنبية على كثرة ما تنوعها والرداد
 بالرحمة اللطيفة والأحسان وأولئك هم المهتدون الحق والصلوة حيث
 استرجعوا وسلموا القضاء الله وتوفى الكلبي في الصحيح عن عبد الله بن
 سنان عن أبيه عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال الله عز وجل أني جعلت الدنيا بابين عبادي قرصاً من أوصفي
 منها قرصاً أعطيت لكل واحد عشر إلى سبعاً منه ضعف وما شئت من
 ذلك ومن لم يعرف مني منها شيئاً قرصاً فأخذت منه شيئاً قرصاً أعطيت
 ثلث خصال أو أعطيت واحدة منهم ملكاً في قرصها مني قال ثم تلا

في
 في
 في

ابو عبد الله عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان الله قالوا ان الله وانا السيد
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واحدة من ثلث خصال وحجة اثبت ان اولئك
 هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله هم هذا من اخذ الله منه شيئا فصار العاصي
 في الباساء والضراء قتل الباساء البؤس والغفر والضر والوج والعلية وجب
 الباس وقت القتال وجهاد العدو وتلك الذين صدقوا في الدين واستقاموا
 وطالبوا والاولئك هم المتقون عن الكفر وسائر الرذائل ان ذلك من عزائم الايمان
 اي انصبر او كل ما امره مما عزله الله من الامور اي قطعة قطع الحجاب جرم فخرجت
 اي اجرا لا يبتدئ اليه حساب لثاب **اقول** قد مر ما يلايات الواردة في الصبر
 في باب لا يان والكفر **فابعد** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن معمر بن خزيمة عن ابي جعفر
 قال سمعت يقول ما من مؤمن يصاب مصيبة في الدنيا فليست ترجع عند مصيبة
 حين تفجاء المصيبة الا اغفر الله له ما مضى من ذنوبه الا الكتاب والواجب
 الله عليها النار قال وكلما ذكر مصيبة فيها يستقبل من عمره فاسترجع
 عندها وحمد الله فغفر الله له كل ذنب كشبه فها بين الاسترجاع الاول الى
 الاسترجاع الثاني لا الكتاب من الذنوب **منه** عن ابن الوليد عن العفراء
 عن احمد بن محمد بن علي بن سيف عن اخيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال من لم يسترجع عند المصيبة وجبت له الجنة **باب** في القناعة
 الرجوع في المصيبة قال ان الله وانا السيد اجود كرم واسترجع **فابعد** عن محمد
 الحسن بن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسين بن
 يزيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن عاصم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام

فكأن

أحمد بن محمد بن علي

قل

قال سمعت يقول من صبر على مصيبة زاده الله عز وجل وادخله جنة
 مع محمد واهل بيته **عنه** **فابعد** عن محمد بن القاسم عن احمد بن الحسن
 الحسيني عن الحسن بن علي بن النضر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابي بصير
 عن ابيه قال بلغني ان الصادق ع اسبغ وهو كبري اولاده وهو يريد ان ياكل
 وقد اجتمع ثمانية فبسطهم فبسطهم فبسطهم فبسطهم فبسطهم فبسطهم فبسطهم
 من اكله سائر الايام ويحب ثديا به ويضع يده في ايديهم ويحبهم ويحبهم
 لا يرون الحسن في وجهه افر اقلما فخرجوا القديما من عجا اصبحت
 بمثل هذا الامر وانت كاذب فقال ما لي لا اكون كما ترون وقد جادني
 خرا صدق الصادق اني ميت فكياكم ان فم اعر في الموت فلم ينكروا
 ما يحفظ الموت منهم وسالوا الامام خاتمهم عز وجل **فابعد** عن علي بن
 عبد الله عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي مسروق عن الفضل بن الوضاح
 قال قال ابو جعفر ع من نكح من شيعتنا سبيلا فبصر كتاب الله مثل
 اجرا لثاب **فابعد** لعلي المراد شهدا سائر الامم **فابعد** عن محمد بن
 عن محمد بن علي ما جيلويه عن عمه عن محمد بن احمد عن محمد بن زيد عن ابي
 عبد الله ع قال لا تكون من مؤمنين حتى تكونوا مؤمنين وحقى بعدنا
 الثمرة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر على المبالا افضل من العافية عند
 الرخاء **فابعد** عن عبد الله بن الحسن بن حماد عن ابي عمير عن صفوان
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وثقفا وثقفا فبصر على المبالا من الله الصبر في رضى وعليه القضاء من الله
 التسليم في رضى وعليه النعمة من الله الشكر في رضى **فابعد** عن محمد بن علي

مصعب

في المصروف والمصروف

أحمد

عن

عن

عن

عن عبد الله بن عبد الجبار عن محمد بن ابي الهيثم عن محمد بن علي بن جعفر عن ابي
عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
صلى الله عليه واله اربع من كن فيه كتب الله من اهل الجنة من كان عفت لثمتها
ان لا اله الا الله والى محمد رسول الله ومن اذا انعم الله عليه بنعمة الله قال الحمد لله
ومن اذا اصابه بنا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال ان الله وان الله
واحصل **مسألة** من اتقى على الله عذابه قال اربع من كن فيه كان في الجنة
الا عظم وذكره **مسألة** باسناد الى هشام بن محمد بن جابر بن عبد الله بن ابي
الى امير المؤمنين وموافاة الاشتر جعل ينسب ويتأسف عليه ويقول الله دواعي
لو كان من جبل كان اعظم الكافر ولو كان من حجر كان صليدا ما والله ليهلك
موتك فلي مثل ذلك فليستك ابو ابي بكر قال ان الله وان الله وان الله وان الله
رب العالمين الى احتسب عندك فان موته من مصائب الدهر فرحم الله
ما كاد في بعده وقضى بخير لقي به مع انا قد وقلنا انفسنا ان
نضرب على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله فاما اعظم المصيبة
عن احمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
علي بن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عمران ان يا موسى ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدني المؤمن و
اني انما ابتليكم لما هو خير لروا انا اعلم بما يصلح عبيدي ووليهم علي بن ابي
وليسكنوا في ولبسوا في كتب في الصدوقين عندي اذا اباي في
ما واطيع امر **مسألة** عن احمد بن محمد بن ابي محمد بن الحسن بن ابي
محمد

عنه

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن صفوان
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
الي جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
نيسابور عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
من يار عن علي بن عتبة عن ابي محمد عن عمر بن سعيد بن هلال قال قلت
لابي عبد الله او صني قال او صليك يتقوى الى ان قال وان نازعتك نفسك
الي شيء من ذلك فاعلم ان رسول الله كان قوته الشجر وقلوه انما اذا
وحده ووقوه السعف واذا اصابته مصيبة فاذا ذكر مصابك برسول الله
قال الناس لم يصابوا مثلك ابا عبد الله **مسألة** قال امير المؤمنين عليه السلام
للمحدث الا عور قلته لمن يكمل المؤمن المسلم التفت في الدين والتقدير
في المعيشة والصبر على المصائب **مسألة** وروى ان امير المؤمنين عليه السلام
سمع انسا يقول ان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله
بالمالك وقلنا ان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله وان الله
عجبا عن من اتى الغرض عن محمد بن جعفر الزاذ عن ابي جعفر بن محمد بن
الي عقيلة عن الحسين بن زيد عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام
قال سمعت رسول الله يقول من تقوى من الدنيا بنوا لآخره فقد تقوى من حقير
بخطير واعظم من ذلك من عذباته سلامة ناله وعقوبة اعمى عليها
مسألة عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة عن ابي جعفر عن عمرو بن سعيد
هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصابته مصيبة فاذا ذكر مصابك

الله

مسألة

عن

عن جعفر بن محمد

عن

الزوائد

بمؤول الله قال الناس لم يصابوا بمثلها ولم يصابوا بمثلها ^{نقل}
قال امير المؤمنين ع ينجى القرب من الصبر وقال النبي ص يقول الله عز وجل
من لم يرض بقضائي ولم يشكر نعماتي ولم يصبر على بلدي فليتنزها بسواي
وقال من اصبح حزينا على الدنيا اسخط الله على نفسه من اصبح ثوبا مصيبة
نزلت به فاما ان يكون الله عز وجل واوحى الله الى عزير ع يا عزير اذ وقعت في
مصيبة فلا تنظر الى مصيرها ولا الى انظر من عذبت واذا اوتيت رزقا
منه فلا تنظر الى قلت ولا الى انظر من اهداه واذا نزلت بك بليتة فلا تنظر
الى خلق كالاسكوا الى ملكتي عند صعود مساويل وفضا حلك وتوى
عن الحسن البصري ع قال يكثر الشئ الولدان عاش كذا في وان مات هذا
فليكن ذلك زير العا بدير نالهم فقال كذب والله نعم الشئ الولدان عاش
فزعاه حاضر وان مات فتنفخ سايق وعن ام سلمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصيب بمصيبة فقال كما امره الله ان الله وان الله لا يجعل الام
اخرى من مصيبي واعقبني خيرا منه فعلى الله ذلك به قالت فلما توفي ابو سلمة
قلته ثم قلت ومن مثل ابى سلمة فاعقبني الله برسوله ثم فتر وجنى وقال
ابا قوم ما من مؤمن مصاب بمصيبة في الدنيا فليست به عند مصيبة الا
عقر الله ما مضى من ذنوبه وقال النبي ص ما من مسلم يصيب بمصيبة
وان قدم عهدا فحدث لها استرجاعا الا احداث الله فترته واعطاه
مثلا ما اعطاه يوم اصيب بها وما من نعمة وان تقادم عهدا فذكرها
العبد فقال الحمد لله الاجد الله فوا بكم يوم وجدها فقال ان اهل
المصيبة ليتنزل بهم المصيبة فيجزعون فيمر بهم ما من الناس فيسبح

اصح

فلا

يكون

فيكون اعظم اجر من اهلها فكان ابو عبد الله عليه السلام يقول عند المصيبة
الحمد لله الذي لم يجعل مصيبي في ديني والحمد لله الذي لو شاء ان تكون
مصيبي اعظم مما كانت كانت وكان للمصادق ع ابن فبيت هو ممشى
بدين بدير اذ غص فمات فكما قال لئن اخذت لقد اقبقت ولئن ابتليت
لقد عانيت ثم حمل الى النساء فلما راينه صرخن فاقصن عليهم ان لا يصرخن
فلما اخرجهن للدفن قال سجال من يقتل اولادنا ولا نزيد له لاحيا
فلما دفن قال يا بني سمع الله صرختك وجمع بينك وبين نبيك وقال
عليه السلام ان قوم سئل الله ما تحب فعبطينا فاذا احب ما تكره فيمر بطينا
وقال ع نحن صبر وشيعتنا والله واصبر منا لا ناصرنا على ما علمنا و
صبر واعلم ما لم يعلموا ^{بيان} على ما علمنا ان نزل قبل وقوعه وذلك
ما هو المصيبة او قلنا لاجر الذي يترتب على الصبر على ما يعلم النيران
ولعل الا اذا ظهر ^{الزوائد} فقال عليك بالصبر المزمع حزينا
ويجي حزينا ولا يصلح له الا اذا وساعات الغوم كذات الذنوب
وقال امير المؤمنين عليه السلام من قصرت عمره كانت مصيبت في نفسه ومن طال
عمره تواترت مصائبه وراى في نفسه واحباه ما ليس هو وقال الزهراء
عليها السلام المؤمن صبور في الشدة وقور في الزلزال فتر بما اوتي
لا يعلم عليه المصائب ولا يحيف على مبغض ولا يحب في الناس منه في ^{يا ثم في}
راحة وانفس منه في شدة وقال زبير العابد بن ع ما اصيب امر المؤمنين
بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم الفدكة وتصديق علي ستان مسكينا
وصام ثلاثة ايام وقال الاولاده انا الصبته بمصيبة فاحمل مثل ما اقبل فان

٣٠٩

٢

در الزوائد

اصابني مثل الذي اصابك واما ما ذكرت من العيال فاما عيالك
عيالي قالت فقد سلمت لرسول الله فتر وجه رسول الله فقلت
ام سلمة فقد بلاني الله باني سلمة خير من رسول الله صلى الله عليه
بار في مصباح اللغة القزح معروف في جرج في غلف كالعدس
عن شجر العفشات وبعضهم يقول القزح ودق السم يدبغ بر الاديم و
هو تاجح فان الودق لا يدبغ واما يدبغ بالحب **السكر** عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الموت فرعا فاذا اتى حكمه وفات فيه
فليقبل الله وانا اليه راجعون واما الذي استقبلون الله اكتبه عندك
من الحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على عقبه في الغابرين الاخر
الله ما اخبرنا اجره ولا نقتل بعده ومن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصابته مصيبة فقال اذكرها الله
وانا البير راجعون جدد الله اجرها مثلهما كان له يوم اصابته ومن
عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال لما حضرت اعبادة الوفاة
قال اخرجوا فراشي الى الصحن يعني الدار ففعلوا ذلك ثم قال اجمعوا الى موا
وخدمي وجبراني ومن كان يدخل على فجمعوا فقال ان يوم هذا الا اراه
الاخر يوم باقي من الدنيا والى ليلة من ليالي الاخرة واخي لا ادري
لعله قد فرط مني اليكم بيلدا وبلسا في شيء وهو الذي يفسد عبادة
بيده القصاص يوم القيمة فاجتمع على الحديث في نفسه شيء من ذلك
الا اقتصر مني قبل ان يخرج نفسي فقالوا بل كنت في الدنيا وكنت مؤذيا
وما قال لخادم سوء قط قال غفرتم لي ما كان من ذلك قالوا نعم قال

اللهم

اللهم اشهدهم ثم قال اما فاحفظوا وصيتي اخرج علي انسان منكم يكي
فاذا اخرجت نفسي فتوضاوا واحسنوا الوضوء ثم لي دخل كل انسان
منكم مسجد ابصلي ثم ليستغفروا لعبادة ولنفسه قال الله عز وجل
قال استغفروا بالصبر والمصابرة ثم امر عواذ الى حفرة ولا تلبسوا
بنا ولا تضعوا الخنجر **الرجاء** في الدنيا يتقى الدعاء على ما فرط مني
اي سجن وتقدم وقال خيرة قتل الحيات فلحقهم عليها هراول يقول لها انت
في حرج اي ضيق ان عدت اليا ومن الله اني اخرج حق الضميمة الى الضميمة
واجمع على من ظلمها **السكر** عن ربيع بن عبد الله عن الصادق ع قال ان
الصبر والبلاء يستبان الى المؤمن في اتيه البلاء وهو صبور وان الجني والبلاء
يستبان الى الكافر في اتيه البلاء وهو جريح وعن ابي بصير قال كنا عند
ابي عبد الله ع فجاه رجل وشكى اليه مصيبة فقال له اما انك ان تصبر تخرج
وان لا تصبر يمض عليك فقل الله عز وجل الذي قد رآه وانت منهم
وكان ابو ذر رضي الله عنه لا يعيش له ولد فعقل له انك امر ولا يقول لك ذلك
فقال الحمد لله الذي ياخذ مني دار الفناء ويدخر مني دار البقاء وروى عن
قوما كانوا عند علي بن الحسين عليه السلام فاستجمل ناد ما استجروا في التنوير
فما قبل من مصر عا فسقط السعد من يده علي بن ابي لهب فاصاب راسه
فقتله فوشب علي بن الحسين عليه السلام فلما رآى ابنه ميتا قال للمعلم
انت حروجه الله اما انك لم تتقدم واخذت جهاز ابنه وروى الصدوق
ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي بصير
قال رجل من آل الله باذنه الله ان كنت في قبري ولقد قبضت في عنقك لافق الله

ما في فقد لا ولا على من غضا منته وما الى اهل سوي الله من حاجة
 ولو لا هزل المظلم لسرفلك اكون مكانك وقد شغلني الحزن لك
 عن الحزن عليك والله ما بكيت لك بل بكيت عليك فليت شعري
 ما قلت وما قيل لك اللهم اني وهبت ما افترقت عليه حتى فصب له
 ما افترقت عليه من حقل فانت احق بالجود مني والكرم **باب** ان في
 قوله ان كنت تخفني ما في فقد لا ولا على من غضا منته ولا على باس
 ومنقصة من فقدك وانقصا منته الذلة والمنقصة ولو لا هزل المظلم
 بالفتح اي ما ينصرف عليه من احوال الاخرة وما يقرب بالسر اي الرب
 تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ احب الله عبد ابتلاه فان صبر اجتبه وان
 رضي اصلطاه وقال صلى الله عليه وسلم اعطى الله الرضا من قلوبكم
 بظفر واثواب الله تعالى يوم فقر كوا لا فلا بأس وفي اخبار موسى
 انه قال السائل انك ابدك امر اذا نحن فعلناه يرضى من غضا فاق
 الله تعالى اليه قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم وفي اخبار داود
 ما لا وليا في ولهم بالدين ان لهم بدهب حلالة منا جاني من قلوبكم
 يا داود ان محبتي من اولياي ان يكونوا ارواحا نبين ولا نعقرون
 وروى عن موسى قال يا رب دلي على امر في رضاك عني عمله
 فاق جى الله اليه ان رضاي في كرهك وانت ما تقبل ما كره قال
 يا رب دلي عليه قال فان رضاي في رضاك بقتضائي وعرضي
 عباس قال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله
 تعالى على كل حال وعن داود بن زكريا عن الصادق عليه السلام

السكن

قال

قال من ذكر مصيبة ولو بعد حين فقال انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله
 رب العالمين اللهم اجرني على مصيبي واخلف علي افضل مني
 كان له من الاجر مثل ما كان عند اول صدقة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في من موت ابراهيم الناس ايا بعد من امتي اصاب مصيبة من بعدى
 فليست بمصيبة في عن العفوية التي تصيب بغيرها فان احدا من امتي لن
 يصاب بمصيبة بعدى مثل علي من مصيبي وعن عبد الله بن الوليد
 باسنا ده قال لما اصاب علي بن ابي طالب الحزن الى الحسار عليه السلام
 وهو بالمدائن فلما فر الكذاب قال يا لها من مصيبة ما اعظمها مع
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصاب مصيبة فليذكر مصابا فان من
 يصاب بمصيبة اعظم منها وروى الشيخ بن عمار عن الصادق عليه السلام
 قال يا اسحق لا تغد مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها
 من الله الثواب اما المصيبة التي يجرم صاحبها اجرها وثوابها ان لا يعجز
 من فعلها وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل
 يا محمد عشر ما شئت فانك ميت واوجب من شئت فانك معاذة فاعمل
 ما شئت فانك ملائكة **باب** لعل الامر للثبوت كقول صاحب الحسن
 او ابن سيرين او لم يمد يد فقال ابو الحسن الثالث ع المصيبة للعاصر
 ولحدة ولجأ ان ثنتان **باب** الملائكة قال عمر مرارة الدنيا حلالة الاخرة
 وحلولة الدنيا مرارة الاخرة **باب** عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على قبر فقل لها اصبري ايها المرأة ففقت
 يا هذا الرجل اذهب الى عمك فانك ولدي وقرعة عيني لعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

المصيبة

اعلام الدين

ثم كان من الذين آمنوا
بالبصير وقاصوا بالبر حتى
يقولوا

الاول

نحو قوله
يحيى بن زكريا

فلا

لا تبت

وحين يقولوا يسئلواكم بشي من الخوف والرجوع ونقص من الاموال والافس
والفراش والبصيرين وحين يقولوا كابر من بني قاتل معه ريسون كثير
فلا هو الاصابهم في سبل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب المبشرين
وعين يقولوا الصابرين والصابرات وحين يقولوا صبر حتى يحاكم الله وهو
خير الحاكمين ومثل ذلك من القرآن كثير واعلم اي عم وابن عم ان الله جل جلاله
لم يبال بغير الدنيا لوليه ساعة فقط ولا شي احب اليه من الضر والجهنم والابلاء
مع البصر والتمتادك وحقا لم يبال بنعيم الدنيا بعدوه ساعة فقط ولو لا ذلك
ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداءه امنون
منعتمون عالون ظاهرون ولو لا ذلك لما قتل زكريا ويحيى ظلما او
عدوانا في نفي من البغايا ولو لا ذلك لما قتل جدك علي بن ابي طالب صلى
الله عليه لما قام باهل الله جل وعز ظلما وعمل الجسار بن فاطمة صلى الله
عليها الصلوات واعدوانا ولو لا ذلك ما قال الله جل وعز في كتابه
ولو لا ان يكون الناس امرة واحدة لجلدنا من يكفر بالرب من لبيقتم سقنا
من فضة ومعادج تطغرون ولو لا ذلك لما قال في كتابه يحسبون انا
نمدحهم بمن مال وشاين تسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرن ولو لا ذلك
لما جاء في الحديث لو لا ان يحزن المؤمن لجلدنا من يكفر بالرب من لبيقتم سقنا
حديث لا يصلح راسدا ابدا ولو لا ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا
لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولو لا ذلك ما سقاها فوامها شربة
من ماء ولو لا ذلك لما جاء في الحديث لو ان مؤمنا على قلعة جبل
لا تبث كافرا او منافقا يوذير ولو لا ذلك لما جاء في الحديث اذا
اجله

احب الله قوما او احب عبد الله صلبا صلبا صلبا فلا يخرج من غير الا
وقع في غير ذلك لما جاء في الحديث ما من جريعتين احب الى الله
عز وجل ان يجزها عبده المؤمن في الدنيا من جرعة عتيق كظم عليها
وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولو
ذلك لما كان يحيى رسول الله صديق علي من ظلمهم بطول العروضة
السبل وكثرة المال والولد ولو لا ذلك لما بلغنا ان رسول الله صلى الله
اذا خسر رجلا بالرحم عليه والاستغناء استغنى به فعليكم يا عمر وابن
عم وبني عمرو واخوت بالبصر والرضا والتسليم والتقوى الى الله جل
وعز والرضا والبصر على قنانه والتمسك بقاء عتقوا النزل وعند الله
عند امره افزع الله علينا وعليكم البصر وختم لنا ولكم بالاجر والسعة
وانتقدوا يا ناس كل هلكة بحول وقوته انه سميع قريب وصلى الله
عليه صفوة من خلقه محمد النبي واهل بيته **سنة النبي** بالسند الاول
من السندين مثله **سنة النبي** في ذكر صبر الصابرين و
الصابرات **سنة النبي** في ذكر صبر الصابرين و
عن الاوزاعي قال حدثنا بعض الحكماء قال خرجت وانا اريد الرباط
حتى اذا كنت بعمر بن مراح انا بمظلة وفيها رجل قد ذهب عيناه
واستقر ملت بناه ودجله وهو يقول لك الحمد سيدي ومولاي اللهم في
احمدك حمدا ابوابي محمد خلقك كنفلك على ما يرضي خلقك اذ فضلني على
كثير من خلقت تفضيلا فقلت والله لا سال الله عليك او الهة الهاما
فلذوت مني وملت عليه فزد على السلام فقلت له رحمت الله اني اسئلك

وانتروا

سنة النبي في ذكر صبر الصابرين و

من شيء يخبرني به ان كان عندي من علم اخبرتك به فقلت
 رحمة الله على اي فضيلة من فضائله تشكرو فقال اوليس تري ما
 قد صنع لي فقلت بلى فقال لا والله لو ان الله ابتليك وقلنا صلي
 ناراً فقلنا وامن الجبال فقلنا فقلنا وامن الجبال فقلنا فقلنا
 فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا
 ان الى الله حاجة تعطيني فقلت نعم قل ما تشاء فقال اني اريد
 اوقات صلواتي ويطعمني عند افطاري وقد فقدته منذ اسر فانظر
 هل تجد لي قال فقلت في نفسي ان في قضاء حاجتي لقربة الى الله عز وجل
 فقلت فخرجت في طلبه حتى اذا صرت بين كنيستان الرمال اذا اناس
 قد افترسوا الخلام يا كله فقلت لا والله وانا امير الجوع كيف اوفى هذا العبد
 الصالح بخبرائه قال فابتدع وسلمت عليه فزودني السلام فقلت بركة
 الله ان سالتك عن شيء يخبرني به فقال ان كان عندي من علم اخبرتك به
 قال فقلت انك اكرم على الله عز وجل واقرب منزلة اوتي الله ايواماً
 الله وسلامه عليه فقال بل اكرم على الله تعالى مني واعظم عند الله
 منزلة مني فقلت انه ابتلاه الله تعالى فصبر حتى استوحش منه من
 كان ياتر به وكان عزه من الارزاق والاطلاق ان الله اخبرني به
 وسالتني ان اطلبه لك افرسه السبع فاعطى الله اجره فيه فقال الحمد لله
 الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا ثم شئت وسقط على وجهه
 فجلست ساعة ثم خرجت فاذا هو ميت فقلت لا اله الا الله وانا اعبد
 كيف اعمل في امره ومن يعينني على غسله وكفنه وحفره ودفنه

فيلما

فيلما انك ذلك اذا انا بركب يريدون التباط فاشرب لهم فاقبلوا نحو حتى
 وقفا على فقالوا ما انت وما هذا فاجبتهم بقبضتي ففعلوا واحداً
 واعانوني حتى غسلناه بماء الخمر وكفناه بانواب كانت معهم وتقدمت
 فصليت عليهم مع جماعة ودفناه في مظلتهم وجلست عند قبره السابعة
 اقرأ القرآن الى ان مضى من الليل ساعة ففصحت غفوة في ايت صاحبي
 في احسن صورة وجلت في روضه خضر عليه ثياب خضر فالتوا القرآن
 فقلت انت بصاحبي قال بلى قلت فما النج الذي صيرك الى ما اريد فقال اعلم
 اني قد ردت مع الصابرين لله عز وجل في درجة لم يالوها الا بالصبر على البلاء
 والشكر عند الرخاء فابتهت ورفعت في محول النجرات عن معرفة برقة
 قال كان ابو طحمة بجباية جاشداً فافترض تخافت ام سلمة على بي طلحة
 الخنج حيرت قرب موت الولد فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج ابو طحمة من داره
 توفي الولد فحزن ام سلمة حزناً عظيماً وعزلت في ناحية من البيت ثم تقدمت
 الى اهل بيته وقالت لهم لا تحزنوا اباطحمة بشيئ من الغنا صنعت طعاماً
 ثم شئت من الطيب فجاء ابو طحمة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل النبي
 فقلت له هدايت نفسه ثم قال هل لنا ما ناكل فقامت فقربت اليه الطعام
 ثم تعرضت له فوقع عليها فلما اطمان قالت له يا اباطحمة ان غضب من
 ودبعة كانت عندنا فزودناها الى اهلها فقال سبحان الله لا قالت
 ابنك كما تحببنا ودبعة فقبضه الله تعالى فقال ابو طحمة فانا احق
 بالصبر منك ثم قام من مكانه فاعتسل وصلى ركعتين ثم انطلق
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجز به فبينما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجالس

في وقتكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جبال في امتي مثل صابرة نبي
اسرائيل فقتل يا رسول الله ما كان من خبرها فقال كان في بني اسرائيل
امراة وكان لها زوج ولها من غلاتها فامرها بطعام لبيد عويله
الناس ففعلت واجتمع الناس في داره فانطلق الغلام ان يلعب
فوقع في بئر كانت في الدار فكرهت ان ينقص على زوجها الضافة
فادخلها البيت وسجتها بشوب فلما فرغوا دخل زوجها فقال اي
انسان قالت هي في البيت وانها كانت تحت بشي من الطيب فخرجت
للرجل حتى وقع عليها ثم قال اي اماني قلت هي في البيت فنادى بها
ابوها فخرج جابيا فقال امراة سبحان الله والله لقد كانت اماني
ولكن الله تعالى احياها ثم ابصرني وقرى من هذا ما رويناه في
دلائل النبوة عن ابن عباس قال دخلنا على رجل من الانبياء
وهو مريض فلم يبرح حتى قضى فبسطنا عليه ثوبا وامرنا بحمل كبره
عند راسه فقلنا لها يا هذه احسبي مصيبتك على الله عز وجل ففعلت
ومات ابننا قلنا نعم قالت حتى نقول قلنا نعم قلنا ففعلت
اللهم انك تعلم اني اسلمت لك ولها جرت الى رسولك صريحا ان
تعيطني عند كل صلاة ورعاء فلا تخل علي هذه المصيبة اليوم ففعلت
الثوب عن وجهه ثم ما برحنا حتى طعمنا معه قال قد ستر وهذا
الدعاء من امراة رحمها الله ادلال على الله واستيناس منه يقع للحيان
كثيرا فيقبل دعاءه وان كان في الدنيا لم يخز ذلك ما يظهر منه قلنا لا بد
لوقوع من خبرهم ولذلك بحث طويل ونشوا هدم الكتاب والسنة

خبر ذكره من مناسبتة المقام فقال ابان بن تغلب رحمه الله دخلت على امراة
وقد تميل بابنها الموت فدمت اليه فتمضمضه وبتتته ثم قالت يا بني ما المنيح
فيما لا يزل وما البكاء فيما يزل بك غذا يا بني يذوق ما ذاق ابوك وسندوقه
من بعدك امك وان اعطى الراحة هذا الجسد النوم والنوم اخر الموت فاعلمك
ان كنت نائما على فراشك وعلى غير ذلك غذا السنو والخبزة والنار قال
كنت من اهل الجنة فما حزنك الموت وان كنت من اهل النار فما ينفعك
الحياة ولو كنت اطلنا الناس عن اياي لولا ان الموت اشرف الاشياء لا يراهم
لما مات الله نبتة ثم والي عدوه ابليس وعن مسام بن يساف قال قدمت
البحرين فافاضتني امراة لها سنون وريق وعمال وديار وكنت اراها محزنة
فبغت عنها مدة طويلة ثم ابتدتها فلم اربها بها انسا فاستاذنتني عليها
فاذا هي ضاحكة مسرورة فقلت لها ما شانك قالت انك لما عتبتنا
لم ترسل شيئا في البحر الا غرق وفي البر شيئا الا عطش وذهب الرفيق ومات
البنون فقلت لها يرحمك الله رايتك خرونت في ذلك اليوم ومسرورة في
هذا اليوم فقالت نعم اني لما كنت فيما كنت فيه من سعة الدنيا اخشت
ان يكون الله قد عجل لي حسنا في الدنيا فلما ذهب مالي وولدي
رقيق رجوت ان يكون الله تعالى قد خزلني عنده شيئا وعن بعضهم
قال خرجت انا وصديق لي الى البادية ففضلنا الطريق فاذا نحن بخيمة
عن يمين الطريق فنقصدنا نحوها فسلمنا فاذا ابا حرة ترد علينا
اسم وقالت من انتم قلنا ضالوكم فالتفتا فاستأفناكم ففعلت
يا هؤلاء ولوا وجوهكم عني حتى افضى من حقكم ما انتم له اهل ففعلنا فالت

بني

لما سمى افقالت اجلسوا عليا الى باقى ابني ثم جعلت ترفع طرف الخيمة وتريها
الى ان رفعت مرة فقالت لست الله بركة المقبل اما البعير فبعير ابني واما
الراكب فليس هو بركه قال فوقف الراكب عليها وقل يا ام عقييل عظم الله اجر
في عقييل ولدك فقال له ويحك مات قال نعم قالت وما سب موت
قال اذ حوت عليه لابل فرمت بفي البئر فقالت انزل واقض ذمام القوم
ودفعت اليه كبشا فوجد بطنه واصطبه وقرب اليه الطعام فغلبه ناكل
نتجس من صبرها فلما فرغت اخراجت البنا وقالت يا قوم هل فيكم من
يحسن في كتاب الله شيئا فقلت نعم قالت فاقر اعلى ايات التعزى بها
عن ولدي فقلت يقول الله عز وجل وبشر الصابرين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا ان الله وانما الله راحون اوليك عليهم صلوات من ربهم واولئك هم
المستلون قالت الله انما في كتاب الله هكذا قلت والله انما في كتاب
الله هكذا فقالت السلام عليكم ثم صفت قديما وصدت ركعات ثم
قالت اللهم اني قد فعلت ما امرتني به فاخبرني ما وعدتني به وولوني
احدا لحد قال فقلت في نفسي لسقي ابني حاجتي اليه فقالت لسقي محمد صم
لايته فخرجت وانا قل ما رايت اكل منها ولا اخذ ذكرت ربها
باكل خصالها واجل خلا له ثم انما علمت ان الموت لا مدفع له ولا تخفف
والجنح لا يجدي نفعا والكاء لا يردها كما رجعت الى الصبر الجميل وعلقت
ابنها عند الله ذخيرة نافعة ليوم الفرة والفاقة وددوني ان لو شرعتم قال
خير مني على عبد اهل الارض فلا على رجل قد قطع الخدام يد يده
تعليل وذهب بصره وهو يقول متعزى بها ما شئت وسلبتني ما
والمرء

من

من ربه

والتي في فيك الاصل يا بريا ووصول وروى ان عيسى من رجل اعى واجر
معتق مصر وب الحبيل بالعالج وقد نذر له من الجذام وهو يقول الحمد
الله الذي عافاني مما ابتلي به كثيرا من خلقه فقال لعيسى يا اهل وادي
واي شئ من البلايا زاده مصر وعاينك فقال يا رب الله انا خير من ان يجعل
الله في قلبي ما جعل في قلبي من معرفته فقال له صدقت هات يدك فقل له
يليه فاذا امر احسن الناس وجهها وفضلها هنت قلادته الله عنه
ما كان به ففصح عيسى وتقدم معه وروى انه كان في بني اسرائيل
رجل فقصره ابله عالم مجتهد كانت له امرأة وكان بها عجيا فماتت فوجد
عليها ما وجد اشديد احق خال في بيت وعلق على نفسه واحتجب عن
الناس فلم يكن يطلع عليه احد ثم ان امرأة من بني اسرائيل سمعت منه
خفاوة فقالت له حياجة استفتي فيك في امر يا لان اشافه فيها
فذهبت الناس ولزمت الباب فاخبروا ذلك لها فقالت استفتيك في امر
قال ما هو قالت اني استعرت من جارتي حليا فكنيت البسر زمانا
ثم انهم ارسلوا الي غير فارذه اليهم قال نعم والله قالت انه قد ملكك عندك
نعمانا قال ان احق برك اياه فقالت له رحمة الله فتامصف على ما
اعارك الله عز وجل ثم اخذه منك وهو احق به منك فابصر ما كان
فيه ونفعه الله بقولها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان سليمان بن
داود ابن يسيه حباشا شديدا فماتت فخر من عليه من شديدا فبعث الله عز وجل
اليه ملكا في هيئة النمر فقال ما انت انا لا خصل فقال احببنا بجلد النمر
فقال احدهما اني دعوت في هذا فانك وفعل سليمان ثم ما نقل هذا

قل اصحاب الله اني اذع في الطريق والى مدينتي فظنتم بيما وفتلا فاذا
 الرب فركبت قاصعة الطريق وكان في ذلك ضاد زرع فقال سليمان
 ما حملك على ان تزع في الطريق اما علمت ان الطريق سبيل الناس ولا يد
 للناس من ان يسلكوا سبيلهم فقال احد الملكين او ما علمت يا سليمان ان
 الموت سبيل الناس ولا بد للناس ان يسلكوا سبيلهم قال كما نكثت عن
 سبيلك نعم القضاة ولم يخرج علي ولله بعد ذلك دواء ابن الى الدنيا وروى
 ايضا ان قابض كان في نجران ايل مائة ابن فخرج عليه وصاح فلحقه رجلان
 فقال لا اقدر بيتا فقال من هذا فودت فقال احدهما ان هذا امر بعينه
 على ذري فاضده فقال الاخران هذا زرع بين الجبل والنهر ولم يكن
 طريق غيره فقال القاضى انت حين زودت بين الجبل والنهر لم تعلم
 انه يشبه الناس فقال الى الرجل فاست حين ولدك ولد لم تعلم انه يوت
 فالرجح الى قضا لك ثم عرجا وكما ملكين وروى انه كان بكنة مقعدان
 كان لهما ابن شاب فكان اذا اصبح نقلهما فاتي بهما المسجد فكان يكف
 عليهما اليوم فاذا كان المساء احكما فاقبل بهما فانقذه الله فمات
 عنه فقال رسول الله لو ترك احد لا حلال لك ابن المقعد من ان يمتد ما ادنا
 اخراجه من كن بصرى الفراء **النوار**
 من كلامه بعد تلاوة الهيك التكاثر حتى زدتم المقابر ناله
 من امما ما اتبعه ودورا ما اعتقه وخطر ما افطره لقد استحلوا
 منهم اي مذبح وناويهم من مكان بعيد افضلهم بالار
 ينجون ام بعدد اهللكي ليكا ترون يرتجعون منهم اجسادا
 موت

عنها
 صدقوا

حوت وحركات مكنته ولا يكونوا عبر الحق من ان يكونوا مفتخر اولان
 فبطورهم جند ذلتي حتى من ان يكونوا به مدام عزة لعل النظر اليهم بالكم
 العشرة وصاروا منهم في غمرة جهالة ولو استنطقوا بهم عن صلات تلك
 البقار الخاوية والكلبي الجارية لقالت دعيتوا في الارض ضلالا لا
 ذهنت في عقابهم خبالا نظا وان في هاهنا وتشتببون في اجسادهم
 وتقولون فينا القصور وتسكنون فيها خروا اياما لا يام بكم وتبين
 بول وتواج عيكم واليك سلف غائب وفر اطراف هلك الذين كانت
 لهم مقادير العز وجليلات الفخر ما لو كانوا سوا سلكوا في بطون السم
 سبلا سلطت الارض عليهم فيه واكثت من نومهم وبشيت من دنائهم
 فاضجروا في حرات قلوبهم جبالا لا يتقون وقال لا يوجد ولا يفرغهم
 ودودا لا يقول ولا يخبر بشكر الاحوال ولا يجفون بالزواجف
 ولا يادون بالقواميف شيئا لا ينظرون وشهودا لا يحضرون
 ولما كانوا جميعا فاستنواوا لا فافقروا وما عن طول غمهم ولا
 لعبد حياهم اجادهم وصمت ديارهم ولله سقوا كما ساند لهم بالبط
 خرسا والشيخ صما والحر كات سكونا فكان في الحال انضمت
 نبات جندك لا تبالسون واجتباء لا يبر اوزون كلكت بكم
 غري الشعارف وانقطعت عنهم اسما فلا خلاقا لتعاطف كظم
 وحيد وهم جميع ونجا نيب الحز في خلاه ولا شعاعون الليل صاها
 ولا تبا يمساء اي جديك من طعنوا في كان عيهم من هذا شاعرا
 من اخطار دارهم اقطع ما خافوا وداد من يابنا اعظم ما قدروا فكلوا

تستببون
 اولئك
 القصور

عيت
 احياه

العائنان منتهى من العناء فاستبانت الخوف والزجاء فلو كانوا
 يتطعمون بالعيش يصنع ما شاؤوا وما عابوا ولم يمتلأوا
 وانقطعت أعمارهم لقد خفت بهم انصار البعير وسيمت عنهم اذال العقول
 وكلوا من غير جهات التعلق فلو اكلت الوجوه التواضع وخوت
 الاضداد التواضع وكسنا اهدام البلى وكنا دناضيق الصبح و
 توارثنا الوجوه وكسنا علينا النوى الضمير فالتحت نحاس
 احسانا وتكررت مغارف صورنا وطاشت في مسلك الوخشة
 اقامنا ولم نجد من كرب ورجا ولا من صبي مستعسا ولو مثلهم
 يعقلان وكشف عنهم محجوب الغطاء لك فقل ان شئت سماعهم بالقرآن
 فاستلكت الخلت انصارهم بالرب خست وتقطعت الائمة
 في اواخر بعد لاقتها وجمدت الغيوب في صلبهم بعد تعظمها
 وماتت في كل جارية منهم جديديا في سمها وسها طرقت الافة اليها
 مستلمات فلا ابديت في ولا قلب يخزن لرايت اشجان قلوب
 واقضاء عويلهم من كل فطاعة صفة حال لا تشغل وعز لا يحل
 وكما كلب لا يفر من غريم جسد وبقول كان في الدنيا علف ترف
 وديب شرف يتعلل بالشر في ساعة خزيه وتفرغ الى السكوة
 ام مضية زلت برضيت البضاعة عيشه ومحاكاة لهو
 فمينا هو نضول الى الدنيا ونضول اليه في ظلمة عقول اذ في
 الدهر به حصار ونقص الامام قواه ونظير في الخوف من شرب
 خالطت لا يعرفه ويحيي في ما كان حيلة وتولد فيه وترات

مشتبه

فكر

علل

على انما كان يصنع له ففرج الى ما كان عقوده الاطباء من تكبير
 الحار بالدار وحزنك البايديا حار فانه يظفر ببايدوا لا تفرح
 ولا حزن ببايدوا لا يفرح بفرودة ولا اعتدك ببايدوا ليلك الطبايع
 الا امل من اكل ذات دا حتى فترمعه وذهل محزنه وقمانا
 اهله يصنع دابة وخرسوا عن جواب السائلين عنه ومنا عوادونه
 شجي خبير بكثرة فقال هو لا يدور من اباب عافيت ومصر له
 ففقه يدور من اباب عافيت من قبله فبيناهم كذلك على جناح من
 فراق الدنيا وراى الاحبة ادعوا الى ارض من غصصة فخرت
 نوافذ فطنة وبيت رطوبة لسانه فام من من جوابه عفر فعي عن
 رده ودعا القلب سمعة فتصاوم عنه من البكر كان يعطيه او صغير
 كان برحمه وان الموت لغرات في اقطع من ان تستغرق بصقة
 او تعطل على عقول اهل الدنيا **باب** قال زلت سورة النكا وفي
 اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان وبني فلان اكثر من بني فلان حتى
 ضللا وقيل فيخذ من الانصار وقيل في جبارين من قرين بن عبد
 مناف برقص وبنى ٣٣ من عمر وكان افعدا اشرفهم فكلهم بنو
 عبد مناف ثم قالوا بعد موتنا حتى ناربوا القبول فلو اهدا بنو فلان
 وهذا بنو فلان فكلهم بنوهم لا هنم كما قالوا اكثر عددا في الجاهلية و
 كلامه بدل على الاخير الحكم انك ترى شغلا عن طاعة الله وعن
 ذكر الاخرة النكا ثوبا الاموال والاولاد والتفاخير بل من احب
 زرع المقابر حتى ادرك الموت على تلك الحال ولم يتوبوا حتى

في طيرة

٤

عدد تمام الاموات في القبر بالمرام اما بعده اللام للتعجب كقوله بالبلد والى
 وتر ما وزودا وخطا مضربا على القبر والرام المقصد والمعنى التعجب
 من بعد ذلك المرام فان الغاية المطلوبة لا يبدعها الانسان لان كل غاية
 بلغها فان في غاية اخرى قد ادرها غيره فيطعن فيها او ما بعده
 عن نظر العقول عما هو الغاية الاصلية التي لا يكمن السعي في الوصول
 اليها وزودا ما اغفل الزور الزور او مصدر الزور ونفس الغفلة
 التي توسع ايها العقل صاحب وهو انبالم والمخطر الاشرف على الهلاك
 والسوق الذي يترأس عليه وخطر الرجل قدرة ومنزلة وقطع الشيء بالعلم
 هو قطع اي مثله بشيخ عجا وزلجده والمخطر الفطير الموت او شدا ان الاخر
 اللاذعة لتلك الغفلة لقد استعملوا منه اي مذكر الضمير في استعملوا اللذان
 وفي ضمير الاموات وكفى بالمدكر عما خلفوه من الاثار التي هي محل العبرة
 واي مدكر استفهام على سبيل التخييل من ذلك المدكر في حسن افادته
 للعلم والى الامصار واستعملوا في تخيل الخلية المذكور داهم ومثا لهم
 وقيل استعملوا اي وجدوه خافيا كذا ذكره ابن ميمون وقال ابن الخليل
 استعملوا اي ذكروا من خلا من اناهم اي من مضى يقال هذا الامر من الامور
 الخالية وهذا القرن من القرن الخالية اي لما مضت واستعملوا فلان
 في حديثه اي خلق عن امور خالية والمعنى انما استعظم ما يوجب
 حديثه عما خلا وعن خلا من اسلافهم واثار اسلافهم من التذكير فذلك
 اي مدكر وعظ في ذلك وروى اي مدكر بمعنى المصدر المعقود بمعنى الاعتقاد
 وتناوشه اي تناووه من مكان بعيد عنهم وعن تناوهم فانهم
 بان

بان يكونوا عبر الحق من ان يكونوا مفتخرين او قال الجوهري عدالة احصيته
 عد او الاسم العدد والعهد يدبر يحقون منهم اجساد اخوت
 يقال خوت الدار اي خلت او سقطت اي خلت عن الروح او
 سقطت وخربت والمعنى يذكرون اباهم فكانهم يردونهم الى الدنيا
 بذكرهم والافتخار به وهو استفهام على الانكار والمفخر تحل الافتخار
 فلان يمحط اليهم حجاب ذلة الخناس لاجتباي بذلوا ويحسوا بذكر
 مصارعهم او يذكرونهم بالموت ولا تدر من الذلة والحجى بمعنى اولى
 واحد والحق من قومي بالمكان اذا قام ووثبت والعشوة مرض
 في العين والضرب في الارض السير فيها وقال الخليل في العابر الضرب
 يقع على كل فعل والفرما والكثرة والعمرة الشدة ومن دهم الشيء اي
 سادوا في بيده جهالة او القوا انفسهم في شدتها ومن دهمها او غاصوها
 في بحرها ولو استنطقوا عنهم عرصات تلك الديار الخاوية اي وطلب
 الاحياء ان تنطق العرصات والريح وتنفخ عن احوال الاموات
 لتطهر السنان حالها ومقالها بناء على شعورهم وبقيت احوال الاموات
 واستطردوا بيان حال الاحياء والضمير في استنطقوا يرجع الى
 الاحياء وفي غمهم الى الاموات والعكس بعيد ويحتمل الرجوع للضمير
 في غمهم الى الجميع ولا يكون بيان حال الاحياء استطردوا والديار
 الربوع مشار اليها حال حياتهم وقدرهم والخواوية الخاوية والاشارة
 والريح الدار والحلة والهامية الراس والجمع هام اي تشول على رؤسهم
 وتستنبئون اي تنصبون الاشياء الثابتة كالعمود والاساطير وفي

بسيهم
 تنفخ

اولی الامر

مسقطون

يُنْتَظَرُ مِنْ عَلَوْنَا الْجَوْلِ إِلَى أَنْ يَنْتَظِرَ الْمَارِ حُضُورَهُمْ أَوْ الْعَلَمَةَ أَيْ لَا يَسْبِقُ الْمَوْقِعَ
فِي حُضُورِ الْمَارِ عِنْدَهُمْ وَتَشْهُدُ بِالْجُزْءِ إِذَا بَدَأَتْهُمْ تَشَاهِدُهُ وَأَتَوْكُمُ
غَائِبَةً وَمَعَافٍ طَوْلَ عَمْدِهِمْ أَيْ لَيْسَ عَمْدُهُمْ بِأَجَابٍ وَمَعْدُهُمْ بِمَعَامٍ
لِلْأَصْوَاتِ وَأَعْدَهُمْ بِمَعَانٍ أَصْوَاتُهُمْ فِي قُبُورِهِمْ لَطْفٌ لِعَبِيدِنَا وَإِ
بَيْنَهُمْ كَالْمَسَافِرِ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ آخِرِهِ وَلَا تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ
فَأَنَّهُمْ حَالُ مَوْتِهِمْ بِلَا تَرْخِي فَمَالُ كَذَلِكَ لَيْلٍ لَدُنْهُمْ سَقُوتُ كَأَنَّ مَوْتَهُ
فَضْلًا لِنَظْمِهِمْ مَسَدًا لِأَخْرَاسِهِمْ وَتَسْمَعُ بِهَا الصَّغِيرُ وَتَسْمَعُ بِهَا الصَّغِيرُ إِلَى رِيَادِهِ
الَّتِي فِي الْقُبُورِ عِنْدَ وَقْعِهِمْ وَبِالسَّمْعِ مَعَهُمْ بَلَدٌ عَلَى الْمَرَايِقِ وَلَمَّا صَحَّتْ
وَبَارَهُمْ عِنْدَ سَمَاعِهِمْ صَوْتَهُ لَأَعْدَهُمْ بِمَعَانٍ أَصْوَاتُهُمْ وَقَعَتْ فِي أَوْجَالِ
النَّصْفَةِ قُلُوبُ الْجَوْهَرِ فِي أَوْجَالِ الْخَطْبَةِ وَتَشْرَبُ دَاوُسَ غَيْرِ قَسْمَةٍ قَبْلَ
ذَلِكَ فَهِيَ تَرَى لَوْ وَصْفَةَ بِالْأَتَمَّةِ وَنَامِلٌ عَلَى حَبِّ مَا يَدُورُ فِي نَاوِي
الْبُكَاسِ لَقُلُوبُهُمْ سَقُوتُ عَلَى الْأَرْضِ أَسْبَابُ أَسْبَابَاتِ قَوْمِ الْمَرْبِ وَالشَّيْخِ
الْمَسْنُونِ وَهِيَ النُّفُوسُ الْخَفِيَّةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّعْيِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَتَرَكُ
الْأَعْمَالُ أَوْ الرَّاخَةِ وَالسَّكُونِ أَجْبَاءَ لَا تَزِيدُونَ الْأَجْبَاءَ بِالْمَوْجِدِ
جَمْعُ حَبِيبٍ خَلِيلٍ وَأَخْلَاءُ أَوْ هُمْ أَجْبَاءُ لَمَقَاتٍ بِمَا بَدَأَتْهُمْ وَلَا تَزِيدُهُمْ كَأَنَّ الْجَا
قِلُوبَهُمْ فِي الدُّنْيَا فِي بَعْضِ النُّفُوسِ الصَّحِيحَةِ أَحْيَاءَ بِالْمُنَاقَاةِ الْخَفِيَّةِ أَيْ
الظَّاهِرَةِ جَمْعُ حَيٍّ بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَيٌّ وَاحِدٌ أَجْبَاءُ الْعَرَبِ وَ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَدُلَّ أَنَّ أَجْبَاءَ نَفْسِهِمْ لَا تَزِيدُونَ مَا بَدَأَتْهُمْ بَلِيَّتُ بَيْنَهُمْ أَيْ أَفْزَتْ
أَسْبَابُ الْقُدْرَةِ فِي بَيْنِهِمْ وَالسَّبَبُ الْأَصْلُ الْجَلِيلُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْحُلَّ مَا تَوَصَّلَ
بِهِ إِلَى ذِكْرِ الْجَزْءِ وَقَبْلَ الْفَتْحِ جِهَةٌ مَوْضُوعَةٌ فِي الْأَصْلِ لِلْمَاعِدَةِ وَمَنْه

وإصفاة

۷۷۷

قوم الجار الجنب اي جارك من قوم اخبرين ولذا يقولون فلان في جانب الحجر
 في جانب القطيعة ولا يقولون في جانب الراسية والظن السير والجديان
 للميل والهدا والسهم الدائم وقال ابن الحديد ليس الاوانهم وهم موفى
 بشعرون بالوقت الذي ما في فيه ولا يشعرون بما يتعقبه من الاوقات
 بل المراتل صورة ذلك الوقت لم يفت عنهم ليعت من غير ان يعلم
 وقت الخوف لعلها ويجوز ان يفهم على مذهب من قال بقاء النفس
 فيقال ان النفس التي في رقبته لا تبقى البلية والظلمة حاصلة عندها
 ابتدا ولا يزال يطرأ من اهلها لا ينفذ عذرت الحواس فلا يسيل الى
 ان يرتفع فيها شئ من المحسوسات بعد المرافقة واما حصل ما حصل
 من غير زيادة عليه وكذلك النفس التي في رقبته لا ينفذ عذرت الحواس
 بغيره او جعلها له مقدار باوهاهم فكذلك القاتلين اللام التهم
 في الكلام اشارة الى القاتلين اليهوديين ابن المك والمخاطبة اي غايته
 ويجعل ان يكون المراد انما يشاء
 المسافر في هذه البرية او سمي
 الاستدراك وهو البرية لا ينافي
 حجة الدنيا وهو ينادي الى ان
 الى عبادة هي الجنة والدار الآخرة
 يكون اشارة

في الكلام اشارة الى القاتلين اليهوديين ابن المك والمخاطبة اي غايته
 ويجعل ان يكون المراد انما يشاء
 المسافر في هذه البرية او سمي
 الاستدراك وهو البرية لا ينافي
 حجة الدنيا وهو ينادي الى ان
 الى عبادة هي الجنة والدار الآخرة
 يكون اشارة

فانت مبالغ الخوف اي تجاوزت عن ان يملها خوف فافز او جاز
 راج لفظها واشد تماثلا لجره في المعنى خلاف البيان وقد عني في منقطة
 وهي ايضا الادغام اكثر ونقول في المعنى انهم كلفوا في حيوا
 ويقال ايضا عتوا بالتشديد اي عتوا بعد حجتهم البصار العبر راج
 يكون

يكون لازما ومتعديا قال الله تعالى فارح البصر كفي اي فرد البصر وادها
 في خلق الله واستقص في النظر مرة بعد اخرى وتكلموا اي بلسان الطال
 وفي النهاية الكلوخ العيس يقال كل الرجل وكله الخ والنظر الحسن
 والرواق وفي النهاية الاهدام الاخلاق من الشياطين واحداهم
 بالكسر وهلمت الغوب بفتحة وكادنا اي مشق علينا وقاربتنا
 الوحشة قيل لما ماتت الارب فاستوحش اهل منة من ماتت الارب ف
 فاستوحش اهل منة صارا لارب وارثا لتلك الوحشة من ابيه وقيل لما
 اصابت كل ابن لعلا بيه وحشة القبر وكان من ناس ابيه وفككت
 علينا الربيع الصوت قال ابن ابي الحديد يروي تقدمت بالذال يقال
 تقدم فلان على فلان غضا اذا اشتد فجوز ان يكون تقدمت
 اي تساقطت ويروي تقدمت بالكاف وهو كقولك تقدمت
 بالنقد من جيعا ويعني بالربيع الصوت القبور لانه لا ينطق فيها
 كقولك نذارة صائما انتهى وفي كثير النسخ المعروفة على المصنف
 بالكاف ويجعل ان يكون بمعنى الاستهزاء او بمعنى التبول كونهم ولا
 يكون اذ لا في القبور او بمعنى التسلية والتسلف وقد ورد ذلك المعنى
 في اللغة ولعلها انب بضم الراء والصوت ويجعل ايضا ان يكون المراد
 بالربيع مساكنهم في الدنيا وفي الصحاح امرأة حنة ود في اي الوجه
 وما يظهر منها والواحد معرف ولم يجد من كريب اي من بعد كريب او
 هو متعلق بفرج الكشف عن مجرى العين الكس اذا فرغ الضمير الى الخمر
 والمجرب يعني الحاجب كقولهم سحابة سحابة استروا وقال ابن ميمون اي ما

اقول ويجعل ان يكون المعنى استوحش
 اهلنا ودارنا منا واستوحشنا
 منهم ومنهم او صارنا القلوب
 لوحشتنا وصارنا سببا الوحشة
 الغيرة

يجب بحقيقة التراب ولا يخفى ما فيه لان ما يجب على ابدانه ولا يكلف غيره الا
 ان يريد به من الاكفان المستوية بالتراب فقد ارتخت قال ابن الجوزي
 ليس معناه نبتت كما ظن القليل الا واذى لانها لا ينبت وانما نبتت
 الهوام فيها بل الصحيح انه من رشح العذراء اذا اشتراها وهن وبقي
 قد ارتخ المطر بالتراب اذا ابتاعته حتى يلغى التراب انما اقول لعل الاول
 حمل الكلام على القيد وهو ادنى بما في اللغة وفي القاموس استكت
 اي صمت ومما قد خفت اي غارت وذهبت في الراس وذلك
 اللسان حدثا وحدث اي سكت والعيب الافساد وقوله سمعها
 اي فتح صورتهما بان الافساد الي الجديد مستلمات اي مقدمات
 طائعات ليس لها بدفع منها الا فاته لو ايت جواب لولا الاتحان
 مع الشئ وهو الخزن والافساد في ذل وهو ما يقط في العيار فيضها
 لا تستل اي في حصر وصلاح والفرقة الشدة والابق الحسن المحب غدي
 ترف اي كان معقدا في الدنيا بل يتغذى بالتعرف وهو النفع المطلق
 وبسبب ترف اي يلبس في العز والشرف وقال الجوهرى لعل ليه اي
 تلهيه وبفتح الى المسئلة اي يلجأ الى ما يسليه عن الحرص بالكرام
 نجلا كقولهم شجاعة وانفضاة طيب العيش يضحك الى الدنيا
 اي كان الدنيا حبه وهو كالح الدنيا قال ابن ميمون ضحك الى الدنيا
 كناية عن اشتهائه بها وبما فيها وقاية اقباله عليها فان غاية
 اليتميم بالشئ ان يضحك له في ظل عيشه تعالى اي غيش غافل عن
 حاجه ففوق مستغرق في العيش لم يتبه له الدهر فيكده عليه وعيش

وعنده

تكرر

تكرر الغفلة فيه لطيف من قبل فانه صا لم يدركه من حكمة الباشا المتفكر
 والحسن من حكمة مشوكة صلبة معروفة واستعمال لفظ الحزن الملام
 والامراض ومما يشبه الدهر وشيئا من الوحي والخشوف من حزن وهو
 الموت والكتب بالتحريك القرب والجمع اما باعتبار تقديرها ساجدة ولا
 بطلان كل قوة وضعف كل عضو موت والكتب الحزن وباطن الامر الدليل
 ونحو فويل من النجاسات والفتنة الانكسار والضعف وقيل من الي
 الحديد الغزوات اوائل المرض انما كان يصح قول من صيته انما
 انش على الحال وما معنى الزمان وكان تامة متعلق بان اي حال
 ما هو ان زمان مدة صحته وقيل ما مصلدته والتقدير ان زمانه
 على حال صحته من تكثير الحال انما استعمال في الحال التشكين و
 في الجارية التبع لان الحرارة شأنها التبع والبرودة شأنها التشكين
 والتحيز وفيه لطيف يارداي لم يزد اطفاء لحرارة يباردا لا تفر الحرارة
 اي غلبت الحرارة الطبيعية على الدوام وظهر بعد ذلك ان الدواء قد
 ولا اعتدك بخارج اي ما اراد الاعتدال بدواء مركب من طار واينارة
 الاعان صاحب مرض كل طبيعة ذات دواء مرض من تلك الطبائع مرض
 زائد على الاول وبقرة زائدة على ما كان فاعل امد الشخص ويحتمل اتمام
 ويظهر من ابن حبه انه جعل امد معنى صار مائة ولا يخفى بعده حتى
 فتر معلله قال الجوهرى علله بالشئ فانه كما يعمل الصبي بشئ الى الطعام
 يتجزأ عن اللب انما في ضيق عن التعليل بطول المرض اولان المعلل
 يكون له نشاط في اول المرض لربما لم يزد في امارات الحزن فتر

وبصحة

اودى غفلة بفعل في جمل كقول
 سبحانه عيشه راضية

تحت وفي الصحاح من ضيقه أيضا اذا قهر عليه في مرضه وتعبا اياه
ايضا عن تحقيق مرضه قال الجوهرى غيبته بامرى اذا لم يمتد له
واحياء هو واعى عليه الامر وتعبا وتعبا بغيره وحسن سواى سكتوا
عن جواب السائلين عن الامم لا يخبرون عن عافيتهم بعد ما ولا عن
عدمها لكونهم غير موافقين لنفوسهم وتنازعوا دونة شئ خير الشئ ما
اعتزل في الخلق من عجز ونحوه والشجر لهم والحزن اى تخافوا في خير
معتز عن في حوائجهم لا يملكهم اساعته لشدة ولا يفر لفظا اعتدوا
ابرا في الجمل اى تخافوا في خبر ذى شئ اى خبر ذى غصنة تينا زعنونه
وهو جمل الغريز سرادونه وهو لا يعلم بخيرهم فقال بل منهم هو لما به
اى قد استغنى على الموت ومنهم اى يمينهم ايا بس عافيتهم اى عودها يقول
وايما من بلغ اعظم من هذا ثم عوفى اى الما فمنا الاسى جميع اسوة اى
الما فمنا الاسى او صبر الما فمنا قال الجوهرى الاسوة والاسوة
بالكسر والضم المعتال وهو ما ياتى به الخزين ويتغير بوجهها اى واسى
هو ثم سى الصبر سى ولا تاتى فهو من ليس لك بأسوة اى لا تقدر من ليس
لك بقدر تاتى والغصن حج غصنة وهو الخمر من في مجرى الناس فكلم
مهم من جواب كوصية ارادها او مال مدفون اى اذا كان يعرف اهله
فعلى عجز فقصام عنه اى الظلم العمى لانه لا يعلم بترصفه ذلك
الدعاء فقال من كبير كان يعتقد كطبخ والد على الولد والد لا يسمع
ولا يستطيع الكلام او صغر كان يترحم كصراخ الولد على والد والد
الموت لغرات اى شدة اليه الشدة واشنع من ان يسير بوصف

كما هو حق ما هذا أو تعقد على عقول اهل الدنيا اى لا تستقيم على العقول
فلا تقبلها ولا لا تقبل اهل الدنيا على تقبلها **باب** عن ابو ذر
رحمة الله عليه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي
قبض فيه فقال اذن حتى يا ابا ذر استند اليك فداوت منه واستند
الى صدرى فدخل على صلوات الله عليه فقال لي قم يا ابا ذر فان عليا
احق بهذا منك فجلس على فاستند الي صدره ثم قال في ههنا ابرم يدي فجلت
بهم يدي فقلت في عقل بيلك من ختم ليشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة وختم
له بحجة دخل الجنة ومن ختم له بغيره دخل الجنة ومن ختم له بطعام مسكين
دخل الجنة ومن ختم له بمجاهدة في سبيل الله ولو قد فارق الدنيا دخل الجنة
وعن جعفر بن محمد بن عيسى قال ان الله تبارك وتعالى ربا امر ملك الموت
فرد بعض الموتى ليخرجها من اهلون المواضع عليه ويرى الناس انه
شدة عليه وان الله تبارك وتعالى ربا امر ملك الموت بالقشدي
على الكافر فخذ ب نفسه خذته واحدة كما يجد بالسفود من الصفوف
المجلول ويرى الناس انه هتق عليه **باب** السفود بالقشدي والجد
التي يشوى بها اللحم **باب** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان العمل لا يتكون له
المزلة من الجنة ولا يبيلها شئ من الدنيا حتى يدركها الموت ولم
يبيل تلك الدجة فليشد عليه عند الموت فيبلغها وعن رسول الله
انه اوحي جلا من الانصار قتلوا وصليك بذكر الموت فانه يسليك من
امراة الدنيا وعن صانها قال اكثر ما من ذكرها من الدنيا فليقل يا رسول الله
فما هادم الذوات قتل الموت فان **باب** الكبر المؤمير اكثرهم ذكروا الموت

عن ابو ذر

عن ابو ذر

عن ابو ذر

عن ابو ذر

عن ابو ذر

واشتد لهم استعدادا وعندهم انزل قال تقدم من اصحابه من الكيس النضر
 قال الله عز وجل اعلم فقال اكثرهم ذكر الموت واشتد استعدادا له وعن
 جعفر بن محمد انه اوصى بعض اصحابه فقال اكثر واكثر الموت فانما اكثر
 ذكر الموت انسان الا زهد في الدنيا وعن رسول الله قال الموت
 رحمة للمؤمن وعقوبة للمنافق ومن استراح منه فاما المستريح
 فالعبد الصالح استراح من غم الدنيا وما كان في من العباد الى الرحمة
 ونعيم الآخرة واما المنافق استراح من فناء الدنيا واستراح من سلكه وعنده
 انه كان يقول لا ارب عسرو وصقور وهو لا يشعر بالكل والشرب
 ويضحك ويحلم من الله ان سيجلي السعير وعن علي صلوات الله عليه
 انه قال لو لا ان الله خلق ابن ادم احق ما عاش وتوكلت اليه ما يم
 تموت كما تقامون ما سمعت لكم وعنده انه قال ما ريت ابدا ما مع
 يقين اشبه منه بشك الا هذا الانسان انه كل يوم يبيع والى القبور
 بشيخ والى غرود الدنيا يرجع وعن الشهرة والمدة لا يقبل فلو لم يكن الا يوم
 المسكين ذنبا يترقب ولا حساب يوقف عليه الاموات بهد شهيد ويفرق
 جسد يوقم ولده لكان ينبغي ان يجادوا فيه ولقد غفلنا عن الموت
 غفلة اقوام غير نازل بهم وكننا الى الدنيا ونهمل ان نذكر اقوام لا يرجون
 حسابا ولا يخافون عقابا وعن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال لما احتضر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فبكى فاطمة عليها السلام فافقته وهي تقول من لنا بعدك
 يا رسول الله فقال انتم المستضعفون بعدى وعن علي عن رسول الله
 انه اخبر في زيارة القبور وقال تفكروا الآخرة وعن ابي حمزة

قال

قال كانت فاطمة صلوات الله عليها تنور قبر حمزة وتقوم عليه وكانت في كل
 سنة تاتي قبور الشهداء مع سنة منها فيدعون ويستغفرون وعن علي
 انه كان اذا مر بالقبور قال السلام عليكم اهل الديار وانا بكم لا جفون ثلث
 مرات وعنده عن رسول الله انه كان من تحط القبور والضحك عندها
الحكمة قال الرضا عمن رآه قبر من فتر عذرا في الزمان سبع مرات
 عفر الله له ولصاحب قبره ومن يزور القبر يستقبل القبلة ويضع يده على
 القبر الا ان يزور اما ما فانه يجب ان يستقبله بوجهه ويجعل ظهره
 الى القبلة وقال الصادق ع لما اشرف امير المؤمنين صلوات الله عليه على
 القبور قال يا اهل التربة يا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما
 الارواح فقد نجت واما الاموال فقد قضت فهذا خبر ما عندنا فما
 خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لآخروكم
 ان خير الزاد المتحوى وركبان مسجده على راس يقيم ترجحا كتب الله
 بعدد كل شعرة مرت على يده حسنة **الحكمة** ع جازي الى النبي ص
 فقال يا رسول الله اذا حضر جنازة وحضر مجلس عالم بها ما احب اليك
 ان اشهد فقال ان كان للجنازة من يتبعها او يدفنها وان حضر
 مجلس عالم افضل من حضور الجنازة ومن عيادة الفقير من
 ومن قيام الف ليلة ومن صيام الف يوم ومن الف درهم يتصدق
 بها على المساكين ومن الف حجة سنوية الف ليلة ومن الف غزوة
 سوى الواجب تغزوها في سبيل الله بالكل وبفلسك وان تقع هذه
 المشاهد من مشاهد عالم اما علمت ان الله يطعم بالعلم ويعبد

بالعلم وخبرة الدنيا والآخرة مع العلم ونشر الدنيا والآخرة مع الجهل إلا
أخبركم عن أقوال ليسوا بأنبيا ولا شهداء يغبطهم الناس يوم القيمة بما رزقهم
من الله عز وجل على منابر من نورا قبل من رزقهم يا رسول الله قال هم الذين يحبون
عباد الله إلى الله ويحبون الله إلى عباده قلنا هذا حببوا الله إلى عباده فكيف
يحبون عباد الله إلى الله قال يا مرونهم بما يحب الله وينبغي لهم عما يحب الله فإذا
أطاعوه أحبه الله **وعنه** عن علي بن الحضر قال سألت أبا عبد الله ع السلام على
أهل القبور قال نعم قلت كيف تقول قال تقول السلام على أهل الديار من المؤمنين
والمؤمنات والستات والستات إن فرطوا بكم الله واجمعون
وقال قال الباقر ع إن الله ينام ما كنتم تزلون ثم إن الله لا ينام
من يومئذ وكما اكتسبته في منامك وليس في ذلك من شيء وإذا حضرت
في جنازة فكأنك كالمجول عليها وكأنك ما كنت ربلن الرحمة إلى الدنيا
فردك فاعمل عمل من قد عاين **وعنه** عن معوية بن عمار قال سمعت أبا عبد
الله ع يقول إن رجلا فينا مضى من الدهر كان لا يرضع لأهل الأرض
من الحسنات ما يرضع له ولم يكن له سيرة فاحبه ملك من الملائكة
فقال الله عز وجل إن يا ذن لم تنزل البيرة فليسلم عليه فاذن لم تنزل
فاذا الرجل قائم يصلي في مجلس الملك وجاء أسد في ثوب على الرجل
فقطعه ربيعة أرب وخرق في كل جبة من الأدعية أربا وانطلق فقام
الملك فخرج تلك الأعضا فدفنها في مضى على ساحل البحر فترى رجل
صشرك تفر من عليه الوان الأظفة في أجنة الذهب والفضة
وهو ملك الهند وهو كذلك ذكركم بالشرك فصعد الملك فدفن

لهما

من الحسنات

لهما رأيت فتال من أعجب ما رأيت عبدك فذل الذي لم يكن يرضع لأحد من
الأدميين مثل ما يرضع له سلطت عليه كلبا فقطعوا دبا ثم مردت بعبدك
قله ملكة تعرض عليه أئمة الذهب والفضة فيها الوان الأظفة فيشرك بك
وهو سوى قال فلا تجبر من عبدك لأحد فانه صالني منزلة من الجنة
لم يبلغها بعمل فسلطت عليه كلبا بلغه الدر جرة التي أرادها ما عبدك
الأخر فاني لم استثن شيئا صنيعة به لما أمير اليرغل من عذابي **وعنه**
وقال قال النبي صلى الله عليه وآله تخفة المؤمن الموت وقال الموت كفارة
لكل صفة وإذا مات المؤمن ثاب في الآلام ثلثة لا يسلكها منها
شيء وبكت عليه قيع الأرض التي كان يعبد الله فيها وقال ع إذا
تقارب الزمان استغنى الموت خیار متى كما ينتقى أحدكم خیار الرب
من الطبوق قال أمير المؤمنين ع ليس بيننا وبين الجنة أو النار
إلا الموت وقال الصادق ع هول لا تدرك حتى يغشاها ما يموتون
إن تستعد له قبل أن يخاك فقل أمير المؤمنين ع ما أنزل الموت
حق منزلة من عذبا من أجل ما أطال عبدا لأمل الأسماء العمل
وطلب الدنيا وقال الصادق ع أنه لم يكن عبد ذكر الموت لأزهد
في الدنيا وقال النبي ع لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لانقضتم الأمل وغرور
إن كل ساع فاعرف وغاية كل ساع الموت لو تعلم اليها يم من الموت ما
تعلمون ما أكلتم سميناء عشر ما شئت فأنك واجب من أحببت
فأنك مغادر عجبتم مؤمل دينا والموت يغلبه وروى أنه لما دنا
وفات أبرهيم ع قال هلا أرسلت إلى رسول أختي خذ أهبته قال له

عن أبي عبد الله ع

او ما علمت ان الشيب رسول وحدث ابو بكر بن عياش قال كنت
 عند ابي عبد الله عليه السلام فاجاب رجل فقال رايك في النوم كافي فقلت لم
 بقي من اجلي فقلت بيدك هكذا او ما انت الى خسر ففرم الله به ان
 الله عمده عام الساعة الى اخرها وقال سمعته يقول سبحان من
 لا يستأجر لشيء ابقاه ولا يستوحش من شيء افناه وسمعته
 يقول واقسم بالله جهل ايمانهم لا يبعث الله من يموت افرى انك تبج
 بامر اهل القسم في امر واحد وهي النار وروى ابن جابر عن رجل
 الى النبي صلى الله عليه وآله وقال ان فلانا جاري يوذني فقل اصبر على اذا كره اذا مضى
 فقلت ان جاء وقال يا بني الله ان جاري قد مات فقل ما كفي بالهم
 واعطاك كفي بالموت مرقا وقال النبي صلى الله عليه وآله اي عبادي احب
 اليك قل الذي يبكي لعقد الصلوات كما يبكي الصبي على فقد ابيه
 وقال زيد بن ارقم قال الحسن بن علي بن عمار من شيعتنا الاصدق
 شهيد قلت ان يكون ذلك وهو يموت على فريضة فقلت اما تتلو
 كتاب الله الذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء
 عديدون ثم قل نعم لو لم يكن الشهادة الا من قتل بالسيف لاقل الله الشهداء
 وقلنا من العابدون ثم اشد ساعات ابراهيم ثلث ساعات اثنا
 التي يعاين فيها ملك الموت والساعة التي يقوم فيها من قبره
 الساعة التي يقف فيها ابراهيم بيده الله عز وجل فاما الى الجنة واما الى
 النار ثم قل ان نخرجت يا ابراهيم ادم عند الموت فانت انت والاهلك
 وان نخرجت يا ابراهيم ادم حين توضع في قبرك فانت انت والاهلك

وقد شغل ذلك النبي فقال عليه السلام
 انك ما تدري من لا يعلم
 الله عز وجل وهو خير

وان نخرجت حين يحمل الناس على القبر فانت انت والاهلك وان
 نخرجت حين يقوم الناس لرب العالمين فانت انت والاهلك ثم
 تلا ومن وراهم يندخ الى يوم يبعثون قال هو القبر والاهلك فيه
 لمعيشة منكم والله ان القبر للروضة من ديار الجنة او حفر من
 حفر النار وقال القبر اول منزل من منازل الآخرة قال فما منه فيها
 بعدة السبعة والى لم يبعث منه في بعده شرمه وقال علي بن الحسين
 عليه السلام من مات على موالات في غير قاض اعطاه الله اجر الف
 شهيد مثل شهيداء بلد واحد وقيل لا خير للمؤمنين هم ما شئت
 جاورت القبر فقل اني احبهم حين صدق بكفون السيرة ويكفون
 الآخرة **باب** الانتقاء الاختيار قوله من الموت اي شدايد الموت
 والعقوبات بعده اي لو كان امكفون وعلموا ان رب العقاب على حال السيرة
 لكانوا اذ انا مهمتمون لذلك فيكون ولم تجدوا منهم شيئا فلا ياتي ما ورد
 ان الموت عالم شهم عنه الهرايم او المعقون لو كانوا يعلمون كعلمكم بالنجاة
 واجار الله ولا نبيا ولا وصيا ولا صالحين لكانوا لذلك فانهم وان علموا
 الموت بمجلا فمجددون منه لكانوا لا يعلمون كعلمكم بالنجاة
 بين اهل القمدين الظاهر ان القسم الاخر قوله تعالى في سورة النبا
 قل يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون بما علمت ولا يحتمل ان يكون اشارة
 الى نفسه تلك الآية بل وعدا عليه فانه في قوة القسم لكنه يعيد
 وكان في الحديث سقيا **باب** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الناس اثنان رجل
 اراح واخر اسره فاما الذي اسره فاهل من اسره من الدنيا ونصيبها

القبر

وافضل الى رحمة الله عليه ثوابه ما لا يعلم الا الله فالحاجر استراح من الناس
 والشجر والادواب وافضل الى ما قدمه **عنه** عن محمد بن علي بن ابي حمزة
 عن عمه محمد بن ابي القاسم عن صفوان بن يحيى عن مسعدة بن زياد
 عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب ان الله لا يمسك ثقله
 اخلاخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عليه وخلييل يقول انا
 معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث وخلييل يقول له
 انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو له **الصلوة** عن ابيه عن
 عبد الله بن حمزة عن هرون بن **عنه** عن محمد بن الحسن عن
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن ابي بصير
 عن حماد بن حمران عن ابي ابيان بن تغلب عن الصادق ع انه قال من
 مات غائبا من يوم النجس الى يوم النجس من يوم
 الجفوة من المؤمنين اعاده الله من ضيق القبر **وعنه**
 عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن ابي عبد الله عن علي بن الحسن بن فضال عن
 ابيه عن ابي الحسن الوضوء عن ابائه عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن
 علي بن ابي طالب الوفاة بكى فقيل يا ابا عبد الله استبكي ومكانك
 من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقل فيك رسول الله
 ما قال فيك وقد حججت عشرين مرة ما شئت وقد سعت بك مالك
 ثلث مرات حتى السعال والنعل فقال نعم انما اكل خضلتا من حول المطعم
 وفي رواية **عنه** عن ابائه عليهم السلام قال لما انزلت هذه الآية انك ميت وانهم متيتون

قلت

قلت يا رب ابراهيم خليلي وبقية الانبياء فقلت كل نفس ذائقة الموت
 ثم اين ترجعون **عنه** عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عن ابي بصير
 عن ابيه عن محمد بن علي بن حشيش عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن
 علي بن خلف عن الحسن بن علي بن محبوب عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 عطاء بن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات فاستراح ميت انا
 الميت لا احياء **عنه** عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن ابي بصير عن احمد بن
 محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 فذكر وعنده المؤمن فالتفت الي فقال يا ابا الفضل لا احدنك بحال
 المؤمن عند الله قلت بلى فحدثني قال فقال اذا قبض الله روح المؤمن سعد
 ملكا الى السماء فقال لا تباعدك فلا تفرغ العبدك من لك سر يعا
 فطاعتك بطيعة من مواعيدك وقد قبضت اليك فاذا يا صري من بعد
 قال فيقول الله عز وجل احييها والدينا وكونا عند قبر عبدك فحدثني في وسخا
 وهلال في ولى راي واكتب ذلك بعدد حتى البعث من قبره ثم قال لا
 ان يدرك فقلت بلى فحدثني فقال اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج
 معه مثال نقير امامه فكلما راي المؤمن هولا من اهل البيت القيمة
 قال له المثال لا تتردد ولا تنفر وابشر بالسرو والكرامة من الله عز وجل
 ببشره بالسرو والكرامة من الله عز وجل حتى يقرب اليك الله جل جلاله
 فيحاسبه حسابا يبر ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له اللهم
 المؤمن رحمتك الله نعم الخايع خرجت مني من قاري ما كنت تبشرني

مع
 محمد بن
 ابي بصير
 عن ابي بصير

بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رآيت ذلك فاستيقظت له
 المثال ان السرور والكرامة كانت قد خلت على اهل الدنيا خلق الله
 منه لاسرور **عن** جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حماد بن
 سلمة عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ثم وقفت مثله **عن** النعمان
 قال لا ينبغي احدكم الموت لضيق ليلته ويقل الله احيى ما كانت الحياة
 خيرا وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا **عن** احمد بن زيد الحمداني عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن الرضا عنه انه كان اذا جمع يوم الجمعة من الجامع
 وقد اصابه الحرق والعباءة فبذره وقال اللهم ان كان فرجى مما انا فيه
 بالموت فجله الساعة ولم يزل مفعوما الى ان يضر **عن** بلال بن جواد
 عن ابي بصير عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 كانوا يقولون انهم مسرورون بامر الله تعالى بافعاله فتوقع
 قولوا لا تتركه **عن** احمد بن محمد بن محمد بن الحسين جميعا عن
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
 يقول اذا مات المؤمن بنيت عليه المسكنة ودفن في الارض التي كانت
 يعبد الله عليها والواب المسكنة التي كان يصعد باي الله فيها وتكلم
 في الاسلام تلكه لاسيدها شيئا قال لان المؤمنين الفقهاء اهل
 المسلمين كمن سواد الدنيا لها **عن** الكاظم عليه السلام
 بكاء البقاع والابواب المبركة اهلها من الدنيا لو هو كناية عن ظهور
 ان رفقته فيها او تمثيل البيان عظم الصعوبة فكانت على عليهما والارز

لا يترك

الاحوال

الاسلام

كما هو الشايخ في العرف انهم يذكرون ذلك لبيان شدة المصيبة
 وعمومها والتمسك بالظفر في جنة الكسور والممدوم وازداده الحص
 الى سورياتة او اريد به المعنى المصداق **عن** احمد بن محمد بن
 المفضل **عن** احمد بن محمد بن الفضل الكاتب عن عيسى بن حميد
 قال سمعت ابا عبد الله الرضي يقول حدثنا الاصحعي قال دخلت البصرة
 فبينما انا امشي تباعدت عني اذ تبعدت بجارية احسن الناس وجها
 واذا هي كالقمر البالي فلم ازل اتبعها واجلس بقربها حتى انتهت
 من المتابعة الى قبر فجلت عنده ثم انشأت تقول بصوت ما يكاد يسمع
 هذا والله المسكن لا ما به تفرقت انفسنا هذا والله المفرق بين الاخيار
 والمقربين من الحساب وبعد عرفان الرحمة من العذاب يا اية فني الله
 في قبرك وتغيبنا بقدر نيتك اما في الاقول خلاف ما علمت على
 بل جواد اذا انبت انبت وساد او اذا اعتقدت وجدت عمدا ثم قالت
 يا ليت شعري كيف غيبك البلى ام كيف صار حال وجهك في البرزخ **عن** احمد بن محمد
 اي كل عجبوا تحت الجبال لا يجتر ولا يرى لنا وحلما بعد حزم وانه
 باتس وجوده بن طريق القرب لما انشأت المتقارب والى دنت الفهم
 فتاب عن عيسى الكرى **عن** احمد بن محمد بن الحسين بن بابويه رحمه الله
 عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
 بن الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال اوصي الله تعالى الى عيسى بن مريم

خزائن

عن الحسن

يا عيسى من عند الله وقيلك المشرق وكل عمل عندك يسيل الخزانة
 ضحك البقالون وقرعوا على قنطرة الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك
 تأخذهم غفلتهم وقالوا لا حق لهم في الاحقار **رواه** عن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن محمد بن علي بن ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد
 محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن عتيبة عن ابي عبد الله
 جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت كقوة لذنوب المؤمنين
اعلم الذين لا تعلمون فيما وصي لقرابته انما يا بني ان الموت على الموت كنز
 من آياته كما نعتكم كنباهة منها **رواه** باسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن لموت في عز بئر لا يكت غير الملكة حنة
 له حيث قلت بواكبه وقبح له في قبره من ريش لا لا من حيث دفن الى مسقط راسه
 وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الموت راحة الموت
كتاب الصبر لمصر من احمد بن محمد بن سعد بن عبد الرحمن بن حنبل قال ما راجع
 من امير المؤمنين ثم من صفين وجازد وربي عوف فكان معه اذا اخبر عن ابائنا
 بقبورهم او ثمانية فقال امير المؤمنين نعم ما هذه القبور فقال لقد مات من
 الجحافل الا زدي بامير المؤمنين ان جبال لا تدنو في بعد جحلك فاوهي
 ان يلفظ في الظلمة كحال الناس يلفظون في وهم وافنديهم فدفن الناس
 الى جنبه فقال لهم رحم الله جباة فقد اسلم رعاياها جرحا نفا وعاشر جباة
 واسلم في جسده اجرا لا ولن يغيب الله احدا من احسن عملا في حق وقف عليهم
 ثم قال عليكم السلام يا اهل الديار والموتة والحال المقفرة من المؤمنين

الموت

المؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف وقرب ونحن لكم تبع وبكم
 عما قليل لا حقول اللهم اغفر لنا ورحمنا وزعنا وعنه ثم قال الحمد لله الذي
 جعل الارض كنفنا احبنا وامواتنا الحمد لله الذي منها خلقنا وفيها يعيد
 قلوبنا اجننا طويلا من ذكر المعاد وعمل الحساب وقنع بالكفاف و
 رضى عن الله بذلك **رواه** قال الجوهرى الوحشة الحلو والحلو وقد اوجت
 الرجل فاستوحش وارض وحشة وتلد وحش بالشكين اى قفر وتوخت
 الارض صارت وحشة واوجت الارض وجدها وحشة وقال القفر
 مفادة لانبات فيها ولا ماء يقال الارض قفر ومفادة قفرة واقفرة المداد
 خلقت **رواه** قال امير المؤمنين ع وقد رجع من صفين فاشرف على
 القبور وظهر الكوفة يا اهل الديار الموتة والحال المقفرة والقبور
 المظلمة يا اهل التربة يا اهل الغربة يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة
 انتم لنا فرط سابق ونحن لكم تبع لاحق اما الدور فقد سكنت واما
 الارواح فقد تفتت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما
 خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال ما لواذن لم في الكلام لا خبركم
 ان خبر الزاد التقوى **رواه** ان الله ملك انبىا في كل يوم كذا الموت
 واجمعوا للفناء واسئلو الخراب **رواه** عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
 الحزن الهدى واكثر ذكر الموت قما بعد الموت ولا تمن الموت
 الاشوط وشوق **رواه** اى لا تنق الموت الا مشرفا بالمغفرة او بعد تحصيل
 ما يوجب رفع درجات الاخرة في بقية العمر وقال ابن ابي الحديد اى
 لا تمن الموت الا وانت ذائق من اعمال الصلحة فانها تؤدبك الى

بالحق

وكان

في

في

في

الجنة وتنفك من النار اقول على هذا احتمال ان يكون نبيا عن تمني
 الموت صليقا فان ذلك الوثوق لا يكاد يحصل لاحد سوى الانبياء والائمة
 عليهم السلام **كتاب النور** لا يبرهن محمد النقي باسناده عن ابن نباتة قال
 كتب صاحب الروم المعوية فساله عن مسائل عمر عنها فبعضها ان النور
 عليه السلام من بياضها كالحل فيما ساله ابن تادى عن ارواح المسلمين
 وابن تادى عن ارواح المشركين فقال نعم تادى عن ارواح المسلمين عنيا في الجنة
 تنفي سلكى عن ارواح المشركين في جنت في النار يسمى برهوت الخ **كتاب**
على بن ابي حمزة قال ان حفظة بن ابي عافر تزوج في الليلة التي كان في صحتها
 حرب احد فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقع عند اهله فانزل الله فاذا
 استاذنوك لبعض شأنهم فاذا لم تستمتم فقام عند اهله ثم اصبح وهو
 جنب خضر القتال فاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملكة تغسل
 حفظة بآء المزن في صحاف فضة بآء السماء والارض فكان يسمى غسيل
 الملكة **باب** وبالنسبة ليعلى ان الجنة اذا استشهد بغسل الحنيفة ولا
 يخفى وهذه **كتاب النور** روى انه كان في التوراة مكتوبا يا ابن آدم
 لا تشتهي الموت حتى تموت وانت لا تشرب حتى تموت وقال امير المؤمنين
 عليه السلام في ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير وقبل ان من عجائب
 الدنيا انك تنكح على من تدفنه وتطرح التراب على راسه من تكبيرة
روى قال امير المؤمنين ع من صرت لا تروى راحة لا لنفسهم وموت الفجار
 راحة للعالم وروى عن رسول الله انه قال ما من مؤمن الا وله
 باب يصعد منه عمله وينزل منه رزقه فاذا ماتت بكبا عليه وذلك
 قول

قول الله عز وجل فابكت عليهم السماء والارض وما كانوا يحفظون
كتاب النور روى الله بعد ايراد الخبر هذه الامة نزلت في قوم فرعون
 واهلهم وفيها وجه من الاول احدها ما ورد في هذا الخبر ومعنى
 البكاء ههنا الاشارة الى الاختلال بعد كالبال كى منزل فلان بعده
 قال ارحم العقيلي بكت دارهم من بعدهم فتمثلت وهو عي فاي
 الحارث بن النعمان استعبر ابنيك من الحول والبلوى واخرى كى بخوره
 فيهم فاذا المكر هؤلاء القوم الذين اخبر الله تعالى سيوارهم مقام صالح في
 الانظر ولا عمل يوم يرفع الى السماء جازان يقول فابكت عليهم السماء والارض
 وفقدوى عن ابن عباس انه قيل له وقد سئل عن هذه الامة انك السماء
 والارض على احد فقال نعم مصلاة في الارض ومصدرة في السماء واننى
 ان يكون نورا اراد المبالغة في وصف البكاء بقدر سقوط المنزلة
 لان العرب اذا اخبرت عن عظم المصائب بالحالك قالت كفت لعقده
 الشمس واظلم القمر وبجاه الليل والنهار والسماء والارض قال جرير بن
 عمر بن عبد العزيز الشمس طالع الليل بكاسفة تنكح عليك نجوم الليل والنور
 والثالث ان يكون الله تعالى راد بها بكاء اهلها كما في قوله تعالى واسئل
 القرية والرايح ان يكون المعنى لم ياخذوا خذناهم ولا احد انصرف لان العرب
 كانت لا تنكح على قبيل لا بعد اخذ ثأره فكفى بهذا اللفظ من فقد
 الانتصار ولا اخذ ثأرا لعلم من ذهب القوم الذين خطبوا بالقرآن
 ولما من ان يكون البكاء كناية عن المطر والسقي لان العرب تشبه
 المطر بالبكاء فنعى الامة ان السماء لم تسق قومهم ولم تجد قطرها

نقول ان الله سبحانه وتعالى
 سالت اربع كاهنات

وروى عن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي حمزة عن ابي بصير

عليه على مذهب العرب المعهود بينهم لانهم كانوا يستقون السحاب
 ليقبوا من فقدوه من اعزائهم وليست يبتون الزهر والرياح لمواقع خرم
 قال النابتة فلان القويان تبنى وحاسم عليه من الوسي طبل وابل
 نبت حوزانا وسوقا منورا سابعة من خير ما قل قال وكان
 يحرفون هذا الدعاء محروا لاسم حرام ومسئلة الله تعالى هو الرضوان
 والفعل اذا اضيف الى السموات كان لا تحز اضافة الى الارض
 فقد يصح عطف الارض على السماء بان يقدر فعل يصح نسبة اليها والعرب
 تفعل مثل هذا قال الشاعر يا ليت زوجك قد غدا متقدلا سيفا ومحا
 يقطع الرمح على السيف وان كان النقلة لا يجوز فيه ومثل هذا يقدر في
 الاية فقال البوق الى اذان اليها لم تسق فتورهم وان الارض لم تعقب
 عليها وكل هذا كناية عن حرصهم على رحمة الله عز وجل وبما يشبه الشعراء
 النبات يصحك الارض كما يشبههم بكاء السماء وفي ذلك يقول ابي تمام
 ان السماء اذا لم تنك مقلتها لم تضحك الارض عن شيء من الخضرة و
 الظفر لا الزهر لا تجلي البعاده بها الا اذا وجدت من كثرة المطر **يات** قال
 الضرور اذى هام لجم جمها وهما انا جم امراة والجمام بالضم كالجنون من العشق
 وقال تبنى بالضم موضع وقال حاسم كصاحب موضع وقال الكوسى مطر الربيع
 الاول وقال القتل المطر الضعيف والوايل المطر الشديد بالضم القدر وقال الجوهري
 الحوزان نبت لونه اصفر وفي القاموس المعروف نبات طيب الرائحة **عند الله**
 عن الصادق ع قال اذا مات المؤمن بعد ما اكله فقال لا ياربنا امت
 فلانا فيقول انزلنا فضليا عليه عند قبره وهملانا في بكراني واكتسبنا العمل

عن الزهري

عن الزهري

اعلام النبوة عن الزهري عن انزل قال قال رسول الله ما من بيت الا ومالك
 الموت يقف على ابواب كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد افضا حبله وانقطع عمله
 التي على الموت فغشيت كوابته وغمرته وغمرته من اهل بيته الناشرة شعرها والصادقة
 وجهها الصارخة بويلها الباكية بشجوها فيقول مالك الموت ويلكم تم الغنى وفيم
 الحزن والله ما اذهبت لاحد منكم ما الا ولا قربت لاحد ولا ابتعدت حتى اموت
 ولا قبضت روحه حتى استامرت وان انا اليكم عودة ثم عودة حتى لا يبقى منكم احدا
 ثم قال رسول الله والذي نفسي بيده لو يرون مكانا ليس بهم من كلاهم لذهبوا
 عن ميثم وبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل اليه على نعشه رفرف روحه فوق النعش
 وهو ينادى يا اهل وولدى لا تلعبن بكم اني انا كالعبيد اجتمعتم من حمله ومن
 غير حمله وخلفته بغيره والمنا له والنعبات على فاحذروا من مثل ما نزل بي
 وعن انس قال تلا رسول الله هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات
 ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول الله من هو الا الذين استغنى الله
 قال جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فاذا قبض الله ارواح الخلق
 قال يا ملك الموت من بقى قال يقول سبحانه ربى تباركت ربى وتعالى ربى
 ذا الجلال والاكرام بقى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت قال
 فيقول خذ نفوس اسرائيل فياخذ نفوس اسرائيل قال فيقول يا ملك الموت من
 بقى قال فيقول سبحانه ربى تباركت ربى وتعالى ربى ذا الجلال والاكرام بقى
 جبريل وميكائيل وملك الموت قال فيقول خذ نفوس ميكائيل قال فياخذ
 نفوس ميكائيل فيقع كالطود العقيم فيقول يا ملك الموت من بقى فيقول
 تباركت ربى وتعالى ربى جبريل وملك الموت قال فيقول اميت يا ملك الموت

